العدد ٣٧ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



السيدة فاطمة رشدي الممثلة الاولى بمسرح رمسيس

كيف نشأ الحب ..؟!
غرائب الصدف

« سألت احدى المجلات الانجليزية ، قراءها عن الصدف التي مرت بهم فنشأ منها حب وزواج ووضعت لذلك جائزة قدرها ٥٠ جنيها لأفضل الردود التي تردها .

وقد نال الجائزة عشرة أشخاص ، قسمت بينهم بالتساوي ، وفيما يلي ترجمة ستة من تلك الردود التي نالت الجوائز ننشرها كقصص فكهة » .

— ١ —

« كنت ألعب في مباراة (كريكيت) وكان هناك جمهور قليل العدد بينهم بعض السيدات الجميلات .... وقد مرت الكرة الى ناحية من الأرض خشنة فتبعتها ، وقبل أن أدنو منها عثرت قدمي فوقعت على ركبتي فوق الأحجار واستطعت أن أضرب الكرة ، ولما وقفت ثانية ، وجدت أن (رجل بنطلوني) قد تمزقت فانسحبت من الملعب وجلست على العشب

ولدهشتي رأيت سيدة صغيرة قادمة نحوي

سألتني : (هل أستطيع أن أساعدك) ؟!

قلت : (تفعلين حسنا لو رتقت لي هذا التمزيق)

قالت حسنا

وسرعان ما أخرجت خيطا وابرة ، وجعلت تخيط بنطلوني .

لم تكن هذه آخر مرة ساعدتني فيها ، فقد أصبحت فيما بعد زوجتي الشرعية » !!

— ٢ —

(كان أخي في حملة غاليبولي أثناء الحرب العظمى ، وقد كلفني أن أراسل أحد أصدقائه مدة غيابه حفظا لصلة الصداقة بينهما .

ونفذت اشارة أخي ، واستمرت المراسلة بيني وبين صديقه أربعة أعوام ونصف

ولما عاد أخي ، استدعى صديقه ليرى الفتاة التي كانت تراسله طوال تلك المدة .

ذهبنا جميعا الى (موزيك هول) ، وهناك تجرأ الصديق ودعاني لتناول الشاي مع والدته غدا الساعة الثالثة .

قبلت الدعوة ، وذهب هو يستعد ، وجاء اليوم التالي ، ومرت الساعة الثالثة ولم يحضر ، بقيت أنتظر وفي الساعة السادسة سمعت طرقا على الباب .... فتحت .... وجدته ينظر الى في شيء من الأسى ... ثم قال : (في الساعة الثالثة تماما ماتت والدتي) ...

نظراته الحائرة ... دمعته المترقرقة ... أنفاسه الحارة .... جبينه المصفر من الألم .... نبرات صوته المتراجفة ... كل ذلك بعث في نفسي عوامل الحب له .

لم أكن أشعر حين اندفعت اليه وطوقته وجذبته الى صدري

أحب أحدنا الآخر ، وما كادت تنقضي أيام الحداد حتى تزوجنا) .

— ٣ —

« كان عمري سبعة عشر عاما حين قابلت زوجي وكنت عمياء لا أبصر كما أنا اليوم .. قدمتني صديقتي الصغيرة الى النزهة كما تفعل كل يوم ثم غادرتني بعيدة عن المنزل جالسة على مقعد ، وحيدة كئيبة .

وطال غيابها فحاولت أن أتلمس الطريق الى منزلي وفجأة سمعت صائحا يهتف ، قف . انك على وشك السقوط في الماء ...

كان شابا وسرعان ما جاء الي وعرض علي مساعدته وأن يقودني الى منزلي فقبلت شاكرة ، وفي أثناء الطريق عرفت انه مسافر الى الصين فلما وصلت منزلي ودعته حزينة

وغاب الشاب سنة كاملة فقدت في أثنائها والدي ودخلت ملجأ العجزة . ورغم أن خطاباته كانت تصل الي دائما ، الا أنني لم أكن أعتقد انني سأكون سعيدة بعد ذلك .

وتصوروا مقدار دهشتي حين استدعيت الى غرفة الرئيسة ، وهناك وجدت صديقي ينتظرني .. لقد عاد الي ...

أخذني الى منزل عائلته ، وهناك تزوجنا .

أربعة عشر عاما مرت على زواجنا الآن .

وأنا أعتقد أن سعادتي لا توازيها سعادة في العالم »

— ٤ —

« في سنة ١٩١٦ كنت مسافراً من فرنسا ، وغادرت منزلي متأخراً وبينما كنت مسرعا في طريقي صدمت فتاة . سرعان ما اندفعت الى صدري واستلقت بين ذراعي ، وتعلقت بعنقي .

ظننت انها مخطئة ، فأردت أن أتخلص منها ولكنها قالت . « انتظر ... انتظر لحظة وسوف أفسر لك كل شيء » .

أطعت وصبرت ، وبعد لحظة جعلت تشرح لي سبب هذا السلوك منها .

اذ بينما كانت عائدة الى منزلها التصق بها شابان وضايقاها في الطريق .

ولما اقتربت من المحطة رآني الشابان فقال أحدهما : « هاهو منقذ لها منا » .

وهنا خطرت لها فكرة فأسرعت الي وصنعت معي ما صنعت تخلصاً منهما .

وبينما كانت تتحدث نظرت الى الطريق فلم أجد الشابين .

ثم أصبحت زوجة لي .

هي تصرح الآن انها غير آسفة لاستلقائها بين ذراعي . وأنا أيضا غير آسف ! »

— ٥ —

« .. أحببته في صباح يوم الاحد حين كنت أزور والدته المريضة .

كانت أخته في الخارج لقضاء بعض الاعمال وكان وقت الغداء قد دنا .

كان الشاب قد أعد فطيرة ، وهو على وشك

(البقية على الصفحة ١٢)

مذابح الغرام

غيرة المحبين ..

حادثة واقعية فى عماد الدين

صحائف الماضى

وفي الماضى كانت السيدة اديل ليفى الممثلة المعروفة تصطحب شابا تعيش معه وينفق عليها لأنه يحبها ، ويغار عليها

وفي الماضى تعرفت السيدة اديل بحسين افندى اللليجى ، وما زال يمعن فى حبها ، ويفرط فى تعشقها ويبذل كل ما يستطيع من مال ورجاء في سبيل الاستحواذ عليها .

وفى الماضى انفصلت السيدة اديل عن عشيقها لتنقطع الي مضايقات الليجي .

وفي الماضى استمرت المعاشرة أياما وشهوراً مرت بحلوها ومرها ، ثم تحولت الى نفور غير معروف بين الاثنين ، فهو يحبها فلا يطيق معا كساتها ولعبها ، وهى لا تحبه فتلهو كما تشاء .

وفى الماضى انفصل الصديقان ، هي علي رضاء ظاهر أو مستور ، وهو علي نار متأججة ، تبعث في نفسه غيرة عمياء .

لا يطيق أن يراها أمامه ويخشى أن يعود اليها متذللا متوسلا

لا يطيق أن يرى معها أحداً ، أو يراها جالسة الى أحد أصدقائها

هذه هي الحالة العامة للاثنين

انذار

وفى يوم من الأيام تضايق حسين الليجي من وجود السيدة اديل أمامه ، وهي دائما عابثة ضاحكة تكثر من المزاح واللهو ... وهو لا يستطيع أن يراها لاهية بينما هو عابس الوجه حزين ، تحرق نار الحب ضلوعه ، وتكوى جوانحه ...

يجلس الليجي دائما فى قهوه « بيرون » أمام تياترو سيراميس ، وهى تجلس هناك لأنها « قهوة الممثلين » !

جاء اليها يوما ووقف أمامها .

نظرت اليه ضاحكة بلا مبالاة ، ونظر اليها غاضبا مهدداً

ثم قال لها منذراً « أنا مش عاوز أشوفك هنا تانى » ... !

لست أدرى بأى حق ينذرها أو يمنعها من الجلوس على القهوة !

وقد نصحته أنا اذ ذاك أن يتعقل ، فليس من حقه أن يمنعها هى ، واذا كان هو يتضايق من وجودها ، فأما أن يبحث له عن مكان آخر يقضى فيه أوقاته ، وأما أن يتحمل

تصريح خطير

مازال الليجي يشكو من اديل ، ويقول إنه أصبح يكرها ويحتقرها ، وما يزال يسبها ، ويلعن أصلها وفصلها فى كل دقيقة وثانية

ويظهر أن الذكرى المتصلة تولد الحب القوى أو تقوى الحب الموجود .

وفي ذات يوم شددنا النكير عليه ومازلنا نستجوبه حتى أقر أنه مازال يحبها وأن هذا الحب يمتص دمه . . . وأنه قد يرتكب جريمة بدافع هذا الحب ...

وماذا يمكن أن تقول لشاب هذه نزعته ؟ ! وهل يجديه نصح أو ارشاد ؟ !

كان لابد لنا أن نتركه وشأنه . وقد فعلنا ، اذ كلما نصحناه بالاقلاع عن هذا الحب ، ظن اننا نكرهه هو ، أو نكره معشوقته ، أو أن لنا غاية في التفرقة بينهما

المعركة

وبعد ظهر يوم الاثنين ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦ كانت « اديل » جالسة فى قهوة « بيرون » مع بعض أصدقائها من الممثلين وغيرهم

جاء الليجي متهيجا . ووقف على باب القهوة يسبها ويشتمها ، ويرميها بأقبح الالفاظ . ثم زاد فأمرها بالخروج من هناك .... وكانت هي تضحك

اغتاظ وهجم عليها يريد ضربها ، وتمزيق وجهها باظافره ، ولكنه لم يتمكن فقد حال بينه وبينها الموجودون هناك

وبعد لحظات هدأت العاصفة ، وعرف الشاب خطأه فجلس كئيبا حزينا

والنهاية ؟

الي متى تدوم هذه المهازل ذات الالوان المتعددة ؟ ! والى متى تستمر معارك الغرام فى كل يوم تفسد جوا ، وتثير شغبا ، وتتلف صفاء ؟ !

اضغطوا على عواطفكم ياقوم ، والا فمزقوا قلوبكم وأريحونا من هذه السفاسف والمهازل

لعن الله الحب ان كان هذا ماينتجه دائما .!!

الصلح

وكان ما توقعنا

ذهب الليجي فى اليوم التالى نادما حزينا كئيبا جلس في القهوة كعادته يفكر وتطلع الى الطريق وجئت أنا . فوجدت أديل جالسة فى ناحية جاءت الى مسرعة ، وأخذت تشكو حسين وما يلحقه بها من أذى وضرر :

قالت ولها الحق « هو ماله ومالى .. جوزى أخوى ... قريبى ؟ ! كنا أصدقاء وانتهى اليوم كل شىء .

طيبت حاطرها ووعدتها خيرا

وبعد دقيقة وجدتهما جالسين مع بعضهما يتضاحكان وهو يقول لها « احنا لبعضنا مهما حصل يا أديل ...

ها ها ها

كان هذا منتظرا ...

ليلة فى العمر

صور وذكريات

منذ شهر تقريباً ظهرت رواية ليلة في العمر على مسرح تياترو سميراميس ، وهى الرواية التى افتتح بها صدقى موسمه التمثيلي ، وكانت لها ضجة كبيرة اختلفت فيها وجهات النظر ، وتعددت الاقوال ، وكثرت الآراء حول الرواية وألحانها ووضعها وملابسها وكل ما يقوم عليها . ويدور فيها سراً وجهراً .

وقد قلنا كلمتنا عن الرواية ساعة ظهرت ، وكانت كلمة لم يرتح اليها بعض أصدقائنا من الكتاب والنقاد ، لانها بريئة من جهة ولأنها تخالف آراءهم السقيمة من جهة أخرى . ولا أحب هنا أن أتعرض لاولئك الكتاب وانما أذكرهم فقط أن روايات ظهرت في مختلف المسارح .. كانت ساقطة ... كانت مبتذلة ... كانت كلها نكات بذيئة ... ومواقف ضعيفة ، ومع ذلك حازت رضاهم ونالت إعجابهم الشديد فطبلوا لها وظمروا ، حين وقفنا نحن نشذب من مواطن الضعف فيها ونهذب من ألفاظها ونواحيها ..

وكانوا هم يحملون علينا اذ ذاك لوقوفنا هذا الموقف ..

واليوم نسوا ماضيهم ، ولم يذكروا السخف الذى رفعوه فوق رؤوسهم بالأمس فجاؤوا ينظرون بمنظار مظلم مغرض ...

هبوا ان رواية ليلة في العمر ساقطة ألا تعادل في نظركم أقذار الأمس وسخفه ؟!

ثم ماذا قلنا نحن بشأنها ؟! هل قلت أنها عقدة العقد ، ورواية الموسم وأن الله لم يخلق مثلها في البلاد ، وأن صاحبها فرعون ذو الاوتاد ؟!

اللهم لم نقل شيئاً ، ولم نذكر أكثر من كيفية وضع الرواية وإظهارها والعوامل التى مرت بها فأخرتها .... ولكنهم يعتبرون هذا مدحا وثناء ... ولكنهم لا يرضون عنا ما دمنا لا ننصر غرضاً خاصاً ، ولا نسعى الى غاية معينة كما يصنعون هم . ! ؟

هذه كلمة صغيرة يا زملائى الاعزاء فلا تحرجونى الى التعبير وأنتم تعرفون أنفسكم فلا داعي للايضاح !!



السيدة عزيزه صفوت



السيدة ليلى

صور ...

الصورة العليا تمثل السيدة عزيزة صفوت وهي بملابس الحراس الاسبونيول في رواية ليلة في العمر التى افتتح بها أمين صدقى مسرحه الجديد ، والتى قامت حولها الضجة التى ذكرت لك طرفاً منها فى الناحية الاخرى من هذه الصحيفة .

وانما ننشر هذه الصور لابداع الملابس التى ظهرت بها الرواية فى ذلك الحين .

والصورة الثانية هى صورة السيدة ليلى . وهي فتاة رومية تشتغل فى فرقة الملحنات . ولست أدرى كيف تنشد لنا لحناً عربياً بلهجتها الرومية المضطربة ... ثم لا أدرى أيضاً كيف توفق بين مهنتها الخارجية المترامية الاطراف وبين عملها المسرحى المحصور ...

والصورة الثالثة هى صورة تجمع بين السيدة عزيزه صفوت ، والسيدة فيوليت صيداوى .

وقد يمكن هنا أن نقول كلمة عن فيوليت لأنى معجب بها من حيث هي فتاة رشيقة على المسرح رشاقة نادرة الوجود فى كثير من الممثلات . ولها ذاكرة قوية ، فاذا بدأت الفرقة بعمل بروفات إحدى الروايات ، تجد أن فيوليت قد حفظت الرواية كلها بجميع أدوارها وهي تستعد دائما للقيام بكل دور



السيدتان فيوليت وعزيزه صفوت

حياة الممثل الخاصة

خواطر وآراء

هي مسألة مهمة أثارها صديقي الاستاذ «الاحنف» في عدد المسرح السابق وجرى قلمه خلال جولاته في أنحائها بذكر صديقي الاستاذ علام افندي

وللصداقة مغناطيسية فلم يك غير أن وقع نظري على رأس المقال حتى شعرت بدافع ملح، قاس في الحاحه مسرف في قسوته، يسرع بناظري بين ثنايا أسطر المقال وكنت مغتبطا بذلك غير اني وقتئذ ما استطعت أن احدد بالضبط سر هذه الظاهرة التي انكشفت لي أخيراً، وقت أن وقع تحت عيني اسم صديقي علام أظنك تستطيع الآن أن تعلل سبب ماقام بنفسي، انه الاحساس السابق يفاجئك على غرة اذا كنت خلي البال لملاقاة عزيز لم تكن على موعد معه

وكان هذا شأني فلم احاول تغيير مجرى عاطفتي بل تركتها تعدو بي مطيتنا الى النهاية التي ستوصلني اليها وما هي الا أن صار العدو خببا ثم مشيا سريعا ثم بطيئا ... الى أن قابلت صديقي فاستعدت حالتي الطبيعية بمجرد رؤيتي اسمه

قدر لفة جيد سكنت فيها النفس، أعقبتها حركة اخرى عكسية، بدأت في القراء خشية أن تفوتني ملاحظة عليه سبقني اليها غيري، كانت كل حواسي متنبهة، ولم تأخذ مني قراءة الفقرة الازمنا يسيراً جداً، أحسست بعد ذلك بقلق غير ممتزج بخوف، بل الاصلح حالة عدم الرضاء فشغلت نفسي بتصفح باقي المجلة ومع ذلك استمر جيشان نفسي على حاله.

وأخيراً فطنت الى مبعث ذلك، ذكرت انني قصرت في القيام بواجب مشترك نحو صديقي الاثنين بتلكئي في تعريف كليهما للآخر

عزيزي الاحنف: اقدم لك صديقي علام أما قوامه وتكوينه البدني ولونه وصوته فنحن متساويان في معرفة ذلك، أما نفسيته وطريقة معيشته وما الى ذلك فاحدثك عن القليل منها على قدر ماتسمح به الكتابة وما يتسع له ضيق الوقت

لقد وضعت علام في مستوى أرفع مما وضعت فيه باقي زملائه ولكن عبارتك جاءت مضغوطة جدا مقتضبة أشد الاقتضاب بحيث لايخلص القارئ منها الا باقل من القليل مما يعرفه عنه أصدقاؤه المحتكون به

وقبل كل شيء اوافقك على ماذكرته عنه وأقرك عليه وأطلب اليك أن تسمح لي أن لا اطيل عليك حديثه فلست أود أن أحرمك لذة تمتعك بما ستراه من علام افندي وما ستسمعه منه متى سنحت الفرصة لتلاقيكما «وليس الخبر كالعيان»

ولئن كانت الصداقة وما تستلزمه من كثرة الاحتكاك تصلح لان تكون وسيلة لدراسة النفس ومعرفة كل مناحيها «وما ينبئك مثل خبير» الا أنها لا تكون سببا في اختلاق الصفات وكيل المديح خصوصاً وما من داع للاطراء فانت لم تذكر عنه ما يشينه كذلك لا تستلزم الصداقة تسخير الاقلام.

علام هو فرد من اسرة «ابو علام» الشهيرة بمديرية القليوبية ذات الصولة والبأس رضع لبانها ممزوجا بالشعور بالكرامة وتربى على المحافظة عليها مهما ترتب على ذلك من النتائج فما بلغ يافعا الا وكانت محافظته على كرامة العنصر الحيوي في تكوينه حتى ليخيل الى أنه لو حاول الفكاك من ذلك لاستعصى عليه الامر

وتأثير ذلك عليه أن يسارع بالفرار من كل وسط يشوبه رياء أو يدنسه تملق أو ينزل ذووه عن القليل من كرامتهم ايا كان السبب والباعث، لذلك قل أن تجده في غير وقت عمله في المسرح، في منتدى يضم الممثلين، واستميح حضرات الممثلين عذرا فانا اتحدث فقط عن صديق أعرف هواجس نفسه وما قصدت الاساءة اليهم

ولكن ماسبب ذلك؟

انه حساس جداً مغرم بفنه يقدره تماما فيود أن يرى المشتغلين به عارفين لهذا الفن حقه عليهم فهو يتحاشى الوجود معهم خشية أن يصدم في أعز مالديه إن رأى أحد زملائه يسرف على نفسه في انتقاص كرامته أو تبذله، ومنهم الكثير بل غالبيتهم لا تسيغ ما يسمي الكرامة والشرف بل كل همهم منصرف نحو سعادتهم المادية أملا في الاستمتاع باطاييب الحياة التي تتوق اليها نفوسهم وغض النظر عن كل ماعدا ذلك

عزيزي: أنت لبق ذكي فارجوك أن تعافيني من ايراد الامثلة هنا فانت قانوني ....

ولكن أراه ينزوي في منزله كل وقت فراغه اذا هجر هذا الوسط؟

لقد تذوق مدة طعم الانزواء وكان ذلك نتيجة فكرة ملأت كل نواحي رأسه — حقد على الناس في فترة كانوا لا يقدرون فيها الفن قدره أو تراى له ذلك وله بعض العذر

هو في أغلب أوقاته ينظر الى الحياة بالمنظار الصحيح وان كان في بعض الاحايين يغالي في التمسك بالنظريات عن الكمال والمثل الاعلى وخلود الاثر وبقاء الشهرة

لا أذكر اني رأيت ممثلا يهتم بصحته مثله ولم أعلم أن غيره — في وقت الفراغ — يبادر الى مشاهدة المباريات الرياضية في كرة القدم أو المصارعة أو الملاكمة كذلك لا أعلم أن سواه اشترك في أندية للرياضة البدنية اللهم الا زكي افندي رستم

ولئن كان لما ذكرت أثر في مظهره المسرحي الا اني سأحدثك عنه من ناحية اخرى

هو أديب يحب الادب، يحب الموسيقى، يحب التصوير، يحب كل ما يوحي بالاحساس والعاطفة وكل ما يقوم على أساس العوامل النفسية وماتظهر عليه الفكرة

لذلك تجده صديقا لكل الادباء والشعراء في مصر وقل أن يمضي اسبوع لا تكون له فيه خلوة من صديقه الاستاذ العقاد، فاذا ما جمعهما مجلس فتصور عن أي الاشياء يتحدثون، فلا يتحدث الاستاذ العقاد الا بكل طريف محبب في

الشعر والفلسفة وكافة الفنون ، ويكفي أن يتحدث الاستاذ العقاد عن موضوع ليكون له شأنه وخطره

واذكر انى سمعت الاستاذ العقاد يقول بعد أن رأى رواية الذئاب إنه ما كان يظن أن فنانا مصريا يؤتى من المقدرة الفنية بحيث يخرج « مكس » كما رآه من علام بل إنه أردف ذلك بقوله «لا يمكن ان يقوم به أى ممثل اوربى خير من علام »

ذكرت ذلك لألفت نظرك الى أن كل أصدقاء علام لهم ولع شديد بالفنون فهو دائما يعيش المعيشة الفنية .

كذلك حاله مع جميع كتاب البلد وشعرائها له مكتبة قيمة مولع بقراءة ماحوته من نفيس الكتب ، لا يشترى كتبه جزافا بل لا يشترى الا ماله قيمة كبيرة متفق على مكانتها الادبية .

والويل لمن يسير معه اذا مر على مكتبة ، فسرعان مايدخلها ثم يمضى ساعات يجوس في خلال كتبها بشره ـ وهو تنسيه لذته ملاقاة الكتاب والفلاسفة ، وجود رفيقه فيتركه يتململ وكلما أحس بنفاذ صبره استمهله في نعومة

ولن أنسى يوم ذهابنا لمعرض الصور . ياله يوم ورمت فيه قدماى من طول الوقوف . خيل الى أنه وهو ينعم النظر فى كل لوحة أنها ستصير بيضاء اذا مارفع عنها نظره من شدة تحديقه فيها

درس كثيراً من شعراء الفرنجة وكتابهم وكان جل عمدته فى اطلاعه على اللغة الانجليزية التى يتقنها تماما ويستغل معرفته لها الى أكبر حد ممكن أفمن كانت هذه حاله يقال عنه أن عيشته تكاد تكون فنية ؟ !

نشط جداً فى بث الدعوة لرفعة فنه والعمل على اعلاء مكانته ـ خطر للغاية فى جداله حول فن التمثيل اذا لاحظ من محدثه أقل استهتار به ـ يحب فنه الى درجة العبادة يتفانى فيه ويتعب من أجله كثيراً وبغيته أن يراه متربعا على العرش اللائق به . والا فلماذا ضحى عزيزاً غاليا ؟ لماذا ضحى بسعادته فى الأسرة ؟ لماذا ضحى برضاء كلنا يحرص عليه ؟ ومع ذلك فهو مستعد لتضحيات أخرى ان قضت بذلك الظروف ،

أفمن كان كذلك هل يتصور أن الايكرس كل وقته لخدمة فنه ؟ !

يحدو به أمله فى الوصول الى قمة الفن أن يجد كثيراً فهو لا يترك فرصة سانحة يستفيد منها فنيا ولا يقتنصها

حل بمصر فى العام قبل الفائت الفنان العبقرى ذو الشهرة العالمية الاستاذ « زاكونى » الطليانى وتصادف ان لم يكن لعلام دور فى الرواية الاسبوعية فمضى كل ليالي الاسبوع ليشهد تمثيل هذه الفرقة بعد أن يكون درس فى نهاره الرواية التي ستمثل مساء ولشد ماحزن على مافقد من استمتاعه بلذة مشاهدة باقى رواياته عندما اضطره عمله الى الانقطاع عن مسرح الكورسال

وأذكر انى قرأت له بعض ملاحظات كان يدونها أثناء مشاهدة تمثيل زاكونى أثبتها على فراغ صفحات رواية عطيل أثناء التمثيل . فهو كان يحضر ليدرس وبهذه المناسبة أثبت هنا أنه هو أول من لفت نظرى لوجود كبيرة راقصات «الروس» « انا بافلوفا » ومن فرط غرامه بفنها كان لا يترك صديقا له لا يستثير عواطفه لمشاهدتها حتى أنه قطع عهداً على نفسه أن يعوض كل من يقول له انه لم يستملح فنها وفي الحق لم أجد أحداً طالبه برد مادفعه

ان رأيته يتحدث أو يمشى تطرق الى ذهنك أنه متعجرف متكبر مغرور .

مسكين علام ! ! مابك شىء من هذا بل لتجده انيسا وديعا سميراً ولكن فى دائرة المعقول سريع التعارف سهل الاندماج . ولئن كان يشعر بكفايته الفنية في غير مازهو ولا صلف ولا تصير خد فرجع ذلك الى عزمه على اجبار المتطرفين على احترام الفن واحترام الفنانين . ومع ذلك اليس هو شخص بشرى يحق له أن يتمتع بكرامة تامة غير منتقصه ـ انى أرى أن عمله ادعى للفخر لا الذم ولم تنكر على ذى الفضل فضله ؟! الا يكون ذلك منا جحودا وحسداً ؟

لم يمض على احترافه فن التمثيل الأربع سنين وبضعة أشهر وصل فيها الى ماوصل اليه من مكانة سامية فى عالم الفن فهل كان يتبوأ هذا المركز إن كانت عيشته غير فنية ؟

عزيزى علام : لا تدهش ان رأيت كتابتى عنك موجزة بشكلها الحالي فوالله انى لا علم عنك مائة ضعف أزيد مما كتبت

ولكنها بطاقة صغيرة اقدمك بها الي عزيزى الاحف .

« احمد عبد الرحمن فراعة »
المحامى

هل ينتهي النزاع..

حول تركة الشيخ سيد

وسرقات زكريا....؟

قد يكون لي بعض العذر اذا أنا فتحت الباب على مصراعيه في بسط مسألة النزاع القائم بين أنصار المرحوم الشيخ سيد درويش وبين أنصار الشيخ زكريا أحمد الملحن الحي....

ولست أحاول الآن أن أتملص بعد ان اتسعت الدائرة، وانما يجب أن أحتمل حتى النهاية، وأن أصبر للجدل وأوسع له من صدر المجلة بقدر ما تسمح به الظروف حتى نصل الى نتيجة حاسمة.

ولقد تكون هذه النتيجة قريبة المنال فلا الشيخ زكريا ولا أنصاره يريدون أن يعترفوا فينتهي المشكل، ولا أنصار المرحوم الشيخ سيد درويش يريدون أن يقفلوا باب النزاع حتى تتم لهم الغلبة نهائيا

أنا اذن ملزم أن أساير الطرفين وأن أصبر للطرفين، وكلهم أصدقائي وأصدقاء أصدقائي ومعارفي لا أريد أن أغضب أحداً.... وقد غضب الشيخ زكريا بلا مبرر ولا مسوغ بدعوى انني كنت



محمد البحر في سن التاسعة



المرحوم الشيخ سيد درويش سنة ١٩١٢

صديقه فلم يكن من اللائق أن أفتح عليه باب الهدم والمسألة ليس فيها هدم ولا بناء كما يتوهم الشيخ زكريا فنحن في حدود عملنا لا نستطيع هدما ولا بناء ولا نقصد بأحد شراً ولا ضيراً وانما نحن علينا واجبات ننفذها في عملنا بدقة وأمانة. ومن شاء فليهدم نفسه ومن شاء فليستفد من الظروف التي تعرض له

وفي العدد الماضي كنت رجوت الكتاب الافاضل أن يقفلوا باب الجدال اذا شاءوا مادامت المسألة وصلت الى هذا الحد....

وعلى أثر ذلك جاءني الخطاب التالي من الاديب محمد افندي البحر نجل الشيخ سيد درويش بعنوان «احتجاج على صاحب المسرح» قال

«عليك ياسيدي احتج وبلسان الكثيرين أصرح لك بانك لا تملك حق قفل باب المناقشة فيما يدور حول الشيخ زكريا احمد وسرقاته العديدة وأصرح لك أيضاً انك لا تملك أمر هذه المجلة ولا تملك نفسك فانت و«المسرح» ملك الشعب الشريف الذي أتشرف بان أكون أحد أفراده

فاتركنا نعمل في مجلتنا ما نشاء ونظهر على صفحاتها البيضاء سرقات من نشاء حتى يتميز الخبيث من الطيب والاصيل من الدعي....!

وختاما أرجو حضرة الاستاذ الشيخ محمد يونس القاضي أن يجيب على أسئلتي الاتية وهي:

١ ــ من هو الحاج أحمد المرشدي؟

٢ ــ هل هو من الادباء

٣ ــ هل هو موسيقي

٤ ــ ما صناعته اذا لم يكن كذلك

٥ ــ هل كانت له علاقة بالمرحوم والدي

أجبني يا حضرة الاستاذ في صراحة لان عندي معلومات سأفضي بها متى أجبت ومتى تحقق عندي من اجابتك ان هذا هو الشخص المقصود»

هذا هو نص الخطاب. أما فيما يختص بي فانا لم أقفل باب المناقشة وانما بصفتي أحد أفراد الشعب الذي يملك المجلة عرضت لي رغبة فأبديتها في صورة اقتراح وللجمهور وحده أن يدلي برغبته هل نقفل باب المناقشة أم لا..؟!

وإنا لحكم الجمهور لمنتظرون....

وبهذه المناسبة لنا كلمة ايضا نوجهها الى حضرات الكتاب الافاضل. لتكن كتابتكم خالية من الشتائم والاغراض، وادخلوا في الموضوع مباشرة امامكم زكريا والشيخ سيد... انتصروا لمن تشاءون منها في فنه فقط وفي عمله لا في شخصياته ودنسه....!!



الشيخ زكريا احمد

مهرج يقص قصته ..

ماذا في حياة البهلوان ؟ !

اضحاك الجماهير من على المسرح عمل شاق للغاية فى أى وقت كان ولكن تزداد صعوبته ان كنت تعمل من الوجهة الفنية المحضة « وربرت هيل » لم يلعب أى دور مضحك قبل أن يمارس المهنة التى يحاكيها وفى هذه الفقرات يحدثك روبرت هيل عن بعض مخاطراته الفكهة التى عرضت له عند ماعهداليه بانجازها :

« انا مهرج كوميدى ومعنى ذلك انى اضحك -ولكن بغير طريقة- جميع الفنانين



واعرف الآن تماما ان ليس من الممكن ان صح ينجح فى تهريجك مالم تكن جربت عمليا وبنجاح طبيعة العمل الذى ستظهره وعلى ذلك فلو طلب الى القيام باى عمل . فأول ماأعمد اليه ان اتعلم هذه الحرفة على يد أحد الاخصائيين فيها

وعلى سبيل التمثيل سأقص الواقعة الآتية

عهد الى أن العب دور « ابانا زار » العم الساحر الخبيث فى قصة « علاء الدين » فى ملعب « درارى لاثى »

وقد رأى المدير بما إنى سأقوم بدور الساحر انها فرصة حسنة اتعلم فيها الشعوذة وماكنت طول عمرى قبل الآن مشعوذاً ولذلك اتخذت جميع التدبيرات لاتلقي بعض دروسي في هذا الفن

فن الشعوذة عن بعض اساتذته

وبالايجاز بدأت دراسة خفة اليد واظهار الاشياء من مختلف أجزاء جسمي واخفاء عمل النقود .

ولكن ذلك لم يظهر لى انه صعب المراس .

ووجدت ان الشعوذة ليست بالامر الهين وكنت انسى دائمافي أي جيب خبأت ادواتى أواسقطت اوراق لعبي (كتشينة) التي يجب ان تختفي (من اصابعي) التي لم تمهر بعد

ومن أول ليلة اعتبرت انى حذقت بعض الحذق وفي مدة اسبوع أوما يقرب من ذلك صرت ماهراً جدا

ولم يتعبنى الا انى كنت مثقلا بادواتى ومخفيا لها فى جميع انحاء جسمى

وكان ردائى الصينى يخفى علامة كهربائية تضاء اذ احببت تحت ذراعي الايسر وأيضاً قضيبالاطفائهاوكان معي عدة وست من المناديل ذات لالوان المختلفة والاعلام المتغارة تحت الذراع الآخر .

وكانت جيوبى ممتلئة بالساعات واوراق اللعب وقطع النقود والزهور الصناعية وإناء ماء يحوى سمكا مذهبا حيا في حين انى كنت واضعا أرنبا فى حقيبة حول وسطي

وكان يزداد قلقي وتعبي من هذه الاشياء على مدى المدة وقد مات الارنب جوعا وبلغ منتهي تضخمه عند انتهاء الدورة

ولم تكن الشعوذة الاشيئا تافها بالقياس الى ماطلبه الى المدير بعد ذلك فانه عهد الي آن اقوم مرة باللعب علي حصان

وكان معى قضيب . طوله ١٦ شبرا وهذا الحصان سبق تدريبه على الوجه الآتى .

كلما ضغط راكبه على نقطة رمادية خاصة يأتى الحصان بحركة خاصة فيقف على رجليه الخلفيتين ويحرك رأسه وهكذا



وعلى ذلك فقد مضيت ساعات الدرس فيها اى النقط التى يجب أن المسها ليأتى الحصان بالحركة المطلوبة . وكنت مادام المدرب موجودا معي قادرا علي أن اضع القضيب فى المكان المطلوب اثناء سيره

ولما لم يبق من الزمن الا القليل فلم استطع الا ان آخذ بعض الملحوظات القليلة

وفى ليلة الافتتاح كنت كتلة من الاعصاب ونظر الحصان الى نظرة غير مريحة عند ماعتليته وجريت به الي المسرح

وقد لمست بيد مرتجفة النقطة التى تدل على الركوع وبالتأكيد أخطأت الموضع لأنه لم يحدث



شيء فتذكرت جيدا ولمست نقطة أخرى فأخطأت مرة ثانية وقد اغاظ خطيء الحصان فلما لمست نقطة أخرى قذف بي الي الأرض فاستعدت مكاني وبكل بأس لمست نقطة ففتح الحصان فمه وهجم علي.

وتأكدت أنها مطاردة مهيجة فانسحبت من المسرح يتبعني الحيوان الغاضب الشرس وعند ذلك صفق النظارة من شدة الضحك ظانين أن ذلك حدث عن قصد ولكني رفضت اجابة طلبهم الاعادة

وفي الوقت الذي قامت فيه الضجة حول قراءة الافوال رؤى أن يظهر هذا النوع من التهريج في استعراض الامبراطورية الذي كنت أحد ابطاله

فبحثت ومعي شخص آخر في جميع انحاء لندرة علنا نجد احدا ممن يمارسون قراءة الافكار كيما نتعلم منه ذلك ولكننا لم نوفق الى احد يقبل أن يكشف لنا عن سر مهنته وبعد أن يئسنا تعاونا سويا واصطلحنا علي عدة اصطلاحات لا يفهمها سوانا .

وكان ذلك من اشق الاعمال التي حاولتها وأخيرا هيأنا أنفسنا لنباشر العمل ماديا

واتخذت لنفسي اسما مستعاراً وهو مدام «زج زاج»

واتضح أخيراً أن ذلك فكه للغاية وبعد أن بتدأنا العمل كان في مكنتنا ان نهرج بهذه الكيفية

واذكر ذات ليلة حينما كان البرنس موريس بالمرج في المحل صممت على أن « اجر رجاله » لانه كان رياضيا كبيراً وأعرفه معرفة كافية تتيح لى ذلك فصاح زميلي

« مامعي هنا »

ومعنى الكلمة الاخيرة في اصطلاحنا «ورق اللعب »

فاجبته ورق اللعب بيدك . ماهي

فأجابني « آسي النواري »

فقلت حسن

فضحك الحاضرون جميعهم من هذه المغالطة وأرسل لي الامير اعجابه بعملي وسألني عما حدا بي الى ممازحته امام الحضور .

ولم أتألم في كل ماقمت به من التهريج الا من حادثة واحدة وهي التي كنا نقلد فيها مغازلة جموت سمست وكاربنتير فان الاخير كانت له شهرة واسعة وعهد اليه أن يظهر في دائرة النزال على سبيل الاستعراض فقط على مسرح الامبراطورية وعلى ذلك رؤى أن يكون لدينا « كاربنتير » علي مسرح الهمبرا المقابل له

ولذلك استحضرت شعرا مستعارا يشبه شعره واجهدت نفسي في أن اكون على قدر الامكان شبيها به .

وحيث كان الوقت قصيرا فلم تكن لدى أية فرصة أتعلم فيها هذا الفن العظيم كذلك أعجزني الوقت عن أخذ المعلومات الضرورية واضطررت لالقاء نفسي تحت رحمة ملاكم محترف أحضر خصيصا لذلك

وبقدر ما طرب الجمهور عند ما رأوني العوبة في يد خصمي وكان من دواعي سرورهم أن يرونا ماتحببين متلاكمين

ورأيتني مضطرا أن أسأل زميلي أن يخفف عني لكماته .

وقد تلاكمنا ٤ دورات وكنت أحس كل ليلة عقب انتهاء الملاكمة انني فقدت نفسي تماما

وذات مساء وقد حل موعد آخر ملاكمة أخذت ألاكم بكل ما أوتيت من قوة وبأس ولكن عند ما لاحظت انه ربما اعتبر ذلك منى زهوا خففت كثيرا

ولكن منازلي وهو في حالة تهيج شديد التكبر علي وأصابني في أسفل فكي ... فاندفعت الى زاوية وكان بأذني صلصلة ملايين النواقيس وما أدرى الا ورسالة تصلني من الزاوية المقابلة هذا نصها

« يقول لك ياز لا تضرب بشدة هذا الشوط فان رسغه قد كسرت »

وكانت ليلتنا ختام ليالي تهريجنا بالملاكمة

* *

وفي هذه السنة وأنا في سن ٥٢ صرت أعرف كيف أرقص على الحبل

فبالصدفة عثرت في المسرح الذي أنا فيه على هاري سايمور وهو ممن يحترفون الرقص على الحبل فانه اقتادني الى مكان واسع جدا في بركتون حيث يتمرن بجميع أفراد كل فرق السرك يوميا وفي هذا المكان وفي وسط الحيوانات التي تدرب راكبي الدراجات والراقصين على الحبال وراكبي الدولاب بدون براذع والماشين على الاسلاك بدأت أتلقى دروسي على منضدة تبعد عن الارضية الاسمنت بمقدار ٢٠ قدما ولم تجهز لي وسادة للنجاة وما كنت خائفا فان وجود هاري أشبع نفسي اطمئنانا

وفي بادىء الامر أحسست بالآلام المبرحة تنتاب جميع أجزاء جسمي . فتكونت لدى عضلات جديدة ولا تنفتح عيناي بعد ان أكون قلبت نفسي رأسا على عقب الا بعد مرور عدة دقائق

ومع ذلك أحس اني لائق لكل ما يليق له من عمره سنتان فقط

وتعلمت حديثا لعبة « حقيبة الشيكات » كما تعلمت طريقة التهريج بالكركيت وكل ما يجرى لان معرفة أي شيء سأتعلمه بعد ذلك وبي استعداد وشوق لتعلم أي حرفة الا أن أكون ساحر ثعابين



البلبل

اوبرا خرافية في ثلاثة فصول . تلحين الجورسترافنسكي وميتوسوف . مأخوذة عن خرافة هانس اندرسن الشهيرة .

لحنت فى سنة ١٩٠٩ . ثم مثلت لاول مرة فى باريس ثم في « درورى لين » فى لندن سنة ١٩١٤ وقعت حوادثها فى بلاد الصين .

اشخاص الرواية

البلبل

خادمة المطبخ

الصياد

امبراطور الصين

تشريفاتي

سفراء سياسيون يابانيون — حاشية — خدم ... الخ .

الفصل الاول

على طرف غابة بقرب الشاطيء ... بحار يغنى . ثم يسمع صوت البلبل وهو يغني ويتقدم للبلبل وفد من قبل امبراطور الصين يرجو البلبل أن يرجع معهم لعله بصوته العذب وغنائه الرقيق يفرج عن قلب الامبراطور ويسلى همومه ، فيوافق البلبل على انه يذهب معهم الى البلاط . قائلا إن تغريده أحلى وأعذب من سكون الغابة وهدوئها .

الفصل الثانى .

استراحة : يغطي المسرح بستار من التلى يرجو الشعب من خادمة المطبخ التى رقيت الى رئيسة طباخي السراى ، أن تصف لهم ذلك العصفور العجيب ، ولكنهم أخذهم الاستياء حين أخبرتهم أن منظره عادى لا يمتاز بشيء يستحق العناية ويستدعى الاهتمام

(وهنا ترفع ستائر التلى ببطء وتظهر سراى الامبراطور الغريبة المنظر ، والمصنوعة من الصينى)

يشير الامبراطور الى البلبل فيغرد ، ويؤثر تغريده الجميل على قلب الامبراطور ويود أن يكافيء البلبل ، ولكن البلبل يقول له : « كفانى جزاء تلك الدموع التى أراها جائلة في عين الامبراطور

وفى تلك اللحظة يدخل السفراء اليبانيون يحملون بلبلا صناعيا كهدية من امبراطور اليابان يغني هذا العصفور الصناعى ؛ وفي اثناء غنائه يطير البلبل الحقيقى .

ولما يعلم الامبراطور بغيابه يصدر أمراً بنفيه ويقرب البلبل الصناعى الي سريره الامبراطورى

الفصل الثالث

غرفة السرير الملكي فى السراى ...

الامبراطور المريض ملقى على سريره . وعلى طرف السرير جلس « الموت » وعلى رأسه التاج الامبراطورى ، وفي يده السيف والراية الامبراطوريتان .

وتأتى أرواح الماضي تخاطب الامبراطور ، بينما هو يطلب الموسيقى لتغطي على أصواتها المنكرة ويردد نداءه البلبل الذى عاد من منفاه ، وأخذ يغنى له فى الحديقة ، فيطلب منه الموت أن يغرد تغريدة أخرى بعد أن انتهي من الاولي .

ولكن البلبل يطلب تاج الامبراطور جزاء له على تغريده . ثم يطلب السيف والراية .

يستحلف الامبراطور البلبل أن يبقى فى السراى . ولكن العصفور يرفض . واعداً أن يعود كل مساء ليغرد .

يدخل رجال البلاط وعلى وجوههم الحزن فيجدون الامبراطور قد مات وهو واقف بكامل اللباس الامبراطورى في وسط الغرفة .

وعلى بعد يرتفع صوت الصياد وهو ينشد لحنا شجيا .

نتيجة المسابقة

نشرنا فى العدد ٣٨ صورة لثلاثة من الممثلين المعروفين فى مصر . ولم يظهر منهم غير ظهورهم وطلبنا الى القراء معرفة من هم .. ؟ ! ووضعنا للفائز جائزة كتاب «من والد الي ولده» وقد وصلتنا ردود عديدة لم ينجح منها الا أربعة هم حضرات :

١ — عباس افندى سعيد بالسيدة زينب شارع الوافدية نمرة ١٦ .

٢ — عزيز افندى علي بشارع البحر عطفة القرافى نمرة ٦ .

٣ — حبشى افندى جرجس بنادى جمعية الشبان المسيحيين

٤ — عوض الله افندى منصور — كامب سيزار — الاسكندرية

وقد رأت الادارة أن تحصر الاولوية فى الاثنين الاخيرين لأنهما حددا المكان والزمان بالضبط وعملت القرعة بينهما فنال الجائزة حضرة عوض الله افندى منصور ، وقد أرسلت اليه .

أما الحل الصحيح فهو : محمد افندى ابراهيم حسين افندى رياض . حسن افندى البارودى الزمان — يونيو سنة ١٩٢٦ والمكان كامب سيزار

التلحين والملحنون

حقائق تاريخية ـ صفحات مطوية

الشيخ ـ زكريا ـ افندي

— ٤ —

تلقاني يا خويه دلوقتي محتار . ان اديته والا ما ديتوش ح نزعل مع بعض . والناس بيمسكوا سيرتنا واديني عرضت عليك المسألة علشان تخلصني من الورطة دي

يونس ـ تأكد انها انتهت

الحاج ـ ازاى . أحب اعرف حليت المشكلة دى ازاى

يونس ـ أنا مطلوب مني طقاطيق لشركة بيضا وهو من جوقة الشيخ على

الحاج ـ كويس . هه . وبعدين

يونس ـ اذهب اليه غدا . وطبعاً أفهمه انى أريد أن أقدمه للشركة كملحن . ويبيع التلحين ويأخذ ثمنه . وطبعاً لا يرد المبلغ لا ليونس ولا للحاج احمد

الحاج ـ وفي الوقت ذاته تكون خدمه لواحد مسكين قليل الحيلة زى زكريا

يونس ـ بشرط ان لا يعلم ان مساعدتى له جاءت من طريق ما بثه اليك من سوء حاله

الحاج ـ وهو كذلك . الغرض يبعد عنى

يونس ـ وهو كذلك

الي هنا ـ وانتهي حديثى مع الحاج احمد الخاص بزكريا . وذهبت في اليوم الثانى الى منزله وناديت . وصعدت فوجدت لديه الاستاذ الشيخ محي الدين الجمل . وخاطبته فى شأن الطقاطيق فقال هذه صناعة لا أدرى فيها ، قلت جرب نفسك والقيت اليه باربع قطع فامتنع . ظنا منه انى أريد به سوءاً . وذكرنى بحادثة بيضا فى قطعة (حرج على بابا) وحادثة (اسم الله) التى ماتت من أول يوم . وهنا زاد العجب بالسيد محي الدين من سوء تصرف زكريا . وأوصلنى الى منزلى يرجونى أن آخذ بيد هذا المخلوق المنكود الحظ

في اليوم الثانى قصدت الى منزل الشيخ على محمود . وارغمت زكريا على قبول الفكرة . وقد حسنها الشيخ على . واثناء تحسينه دخل الشيخ درويش الحريرى . فوافق . وتعهد هو والشيخ علي أن يصلحا له كل فاسد . حتى يجد له مرتزقا أراد التلاحين فارتح عليه . فتركته للصباح . ثم أيقظته من نومه . وذهبت به الى محل بيضا . وتوقفت عن البيع ان لم يكن الملحن زكريا أمام هذا التعنت . وافق الخواجه بطرس ولم نخرج من محل بيضا الا وفي جيب كل منا خمسة عشر جنيها

زكريا هذا لم ير في حياته الا عشرة جنيهات يأخذها من سهرة رمضان . ويعطى من يسهر معه سمسرة ورشوة ٢٥ فى المائة نظير اغضائه عن غلطات زكريا . وكتمانه ان زكريا لا يحفظ القرآن ولا ينفع أكثر من تشريفاتي للزوار فى بيت الزبون

تخيل هذا المخلوق اذ مسك فى يده خمسة عشر جنيها . لا تستطيع أن تصل مهما تتخيل ما كان عليه زكريا . لقد خرج وانطلق فى شارع الموسكي حتى اذا وصل محل كرامر . خلع العمامة . كما يفعل الحاج حسن الحاوى فى سوق العصر . ويقول فاتحة . وقال زكريا الله يخليك يا يونس هذا جميل لا أنساه ...

يظن القارىء انى مبالغ فى هذا الوصف . ولكن من يرى زكريا وهو يلبس بالطو وجلابية بكوفية أصل مشتراها من سوق المؤيد . وهي فى شكلها أرق من عرض الفاجرة وأوسخ من سيرة المتغمس فى العهر يرميني بالتقصير فى الوصف

وسار قفزا حتى وصلنا الى العتبة فقلت ألك في أن تأكل . قال أيوه وحياتك يا أستاذ من امبارح ما أكلت ولا فيش في جيبي ولا يبقى غير ربنا يبعت . اخذته الى محل الحاج سيد الحاتى . وجلس وطلب زجاجة نبيت جىء له بها من محل مرقص حنين اخوان البقال بشارع عبد العزيز وما انتهى من الاكل حتى أسرع واستأذن . وجاءته الاخلاق البلدى جداً . ودفع حسابه وأرغم الجرسون على اعادة نصف ما دفعت لانى قلت له انا لا أدفع للخمرة ثمنا ولا اشربها

هل هو ملحن ؟؟

لا يا سادتى . ولكن الغرض الاساسى من كل ما صنعت معه بعد ما سمعت حديث الحاج احمد المتقدم أن أقدم حسنة لمخلوق ما دام فى استطاعتى اسداء المعروف اليه أو الى غيره

تعهدته فى التلحين . وأخذت فى ملازمته عساه أن يستطيع ابتكار لحن . وكم سهرت معه فى منزلى حتى الساعة الرابعة صباحا . وهو لم يفتح عليه ربنا بشيء لم أسمعه وقد كان يلاحظ عليه القدود محمد افندى حسنين عبد الشافي الصائغ بمصر

أخيرا عرض القطع علي الشيخ علي والشيخ درويش فاصلحوها . ولكنهما في الحال قالوا ان الموسيقى اذا سمعها يستطيع ادراك المصدر الذى سرقت منه . خصوصا البشارف . قال وأنا مالى ومال الشبكة السوده دى يا سى يونس

عند فاطمه سري

السيدة فاطمة سرى كانت الممثلة الاولى بفرقة حديقة الازبكية . وأرسلت لي عبد العزيز افندى بشندى . فذهبت وقابلتها فى حجرتها الخاصة بالمسرح . وعرضت على أن أنظم لها طقاطيق وأدوارا لانها عزمت على هجر المسرح التمثيلي مفضلة الغناء مستقلة فى عملها كمغنية

انفصلت السيده فاطمه سرى عن فرقة الحديقة . واستقلت بالانشاد على تخت آلات ، — الى هنا وانتظر — في صبيحة اليوم الثالث ذهبت الى زكريا فى منزله . ولسوء حظى دخلت المنزل ، وقبل أن أناديه سمعت معركة داميه زوجية

وصوت زكريا لا يرتفع محور المعركه أتدرى ما هو ؟

هو تأنيب زكريا على ضياع كل ما تصل اليه يده على ملذاته يبقى من بتاه . والبيت وطن فيه ككل البيوت يحتاج الى الـكد والصرف . وقد ذكرت حوادث لا يسمح لى تأدبى أن أذكرها هنا . لانى معـترف بجبنى أمام ذكر الداخليات العميقة . والتى لا شأن لها بما تكتب عنه الآ ن .

وأنا فى ذلك الموقف فضلت أن أخرج بدون أن يعلم زكريا بوجودى حتى لا أفهمه انى مطلع على مثل تلك المؤلمات الخزيات التى تثبت ان صاحبها ما زال عيلا . لم يكن معدودا في صفوف الرجال أصحاب البيوت انتظرته حتى خرج متأففا فاستصحبته حتى محل شيكوريل . وقلت له انظر ما أجـمل هذه الفساتين الجاهزة انها صوف وتدفيء وبجحت فى اغرائه حتى دخلنا وصعدنا واشتريت لمنزلى كما اشتريت له . ولو انى لست فى حاجة . ولـكنى إردت أن أفهمه انى غير مطلع على خفاياه . وقد استحسن هذه فكرة مشترى الفساتين من لون واحد ، وتعاهد معي على أن يلبس من الالوان التى ألبسها أنا

تركته يذهب الى منزله فرحا مسرورا لان الخلاف العائلى زال جزء منه . وأرسلت ما معى الى منزلى وذهبت الى اللطائف المصورة . فعرجت فى طريق على مطبعة بنك مصر في محلها الاول وسلمت علي صديقى سيد البشلاوى وكان أرسـل فى طلبي فاعطانى صورة الاستاذ محمد زكى زاده المحامي لنشرها فى اللطائف المصورة لمناسبة تقدمه للانتخابات . وفى مطبعة بنك مصر . شاهـدت عبد الكريم افنـدى . وحسبك أن تعلم ان عبد الـكريم ، اذا اطلقت لا يراد من مدلولها غير عبد الكريم متعهد الليالى . وقد كان يسطر اعلانا للسيدة فاطمه سرى لليلتين ستحييهما غدا فى المنصورة فاخذنى وذهبنا للسيدة فاطمة سرى بمنزلها وذكرتني بوعدى لها فى التياترو . فقلت سأنفذه . اليوم قالت وكيف ذلك . قلت سـأحضر لك الملحن والطقاطيق جاهزة . وأعطيتها موعداً بعد الظهر حان الموعد . فكان معى زكريا . فنظرت اليه واندهشت لانها رأت شكل فراش أو شباح أو ما شئت قل . وقالت الملحن فين قلت هذا هو قالت يعنى من ري سي داود ولا كامل الخلعي . فقلت هذا صنف جديد . وكان لديها محمد أفندى عوض وباقى التخت فربط الجميـع قطعة (ارخى الستارة وما تخافش عليه) وهما كل ما ذاع لزكريا في مصر . أما السيدة فاطمه سرى فاسرع من عدسة الفوتوغرافية فى أخذ اللحن . ومع هذا فانها سمعت القطعتين وقالب زى اللى لهم قد

ونظرا لاضطرارها لان تغني شيئا جـديدا حفظت القطعتين وغنتهما في المنصـورة . ثم فى رمسيس وكان الشعب يقدر السيدة فاطمه سرى . فتقبل منها القطعتين . وأظهر من التعضيد ما يليق بمثل السيدة فاطمه سرى . وأخيرا طردته السيدة فاطمه سرى . ولاى سبب طردته . ستعرف هذا فى العدد المقبل

سبب طرده

ذهبت مرة تلبية لدعوة السيده فاطمه سرى وتناولت طعام الغداء مع الاستاذ الصحفى المعروف (جو رجي افندى طنوس) . . وعقب تناولنا الطعام الشهي بادرتني السيدة فاطمة بابداء رغبتها فى أنها عمدت الى احضار الاستاذ الخلعي . وأخذت رأى الاستاذ جورج افندى في ذلك . فقال الخلعي ابو الـكل . أما اللي بتقولوا عنه ده لسه ورور .

وقبل ان ننتهى من تحبيذ كامل وسرد مناقبه . أقبل كامل افندى الخلعي وطلب منها ان تعطيه كلاما يلحنه . لأنه لا يريد أخذ أجر الا اذا أدى عملا ودفع اليها . بقطعة كلامها من تأليف صديقى الاديب حلمي افنـدى الحكيم مؤلف رواية العذارى مطلعها — (هويت بخطرى ماحدش جبرنى) فاسمعها كامل افندى للجالسين

وفجأة تشرفنا بدخول حلمى أفندى الحكيم فسأل كامل افندى عن القطعه . فاسمعـه اياها فى زاوية شرقية من المنزل ـ فهلل طربا ـ الا ان كامل افندى قال للسيده فاطمة انها قطعة أنا لست أرضى عنها لا كلاما ولا تلحينا . وطلب منى قطعة فصنعت قطعة عنوانها (أصل الحب)

نزل الجميع وأستبقتنى السيدة فاطمه سرى وقالت لى . الرزاية اللى حدفها على احمل معروف وامنعها عني

قلت وأى الرزايا ؟ . قالت اللي اسمه زكريا قلت ماله ؟ قالت مش عايزاه . قرفني ضايق اللي في البيت . ياهو يمتنع يا أنا اعزل من البيت . شوف لك رأى . بحثت عن السبب . فقالت ظننته موسيقياً الا انه يحضر عندى الساعة الثامنة بعيون جاحظة ويقسم بالطلاق انه لم ينم . . ويمضى الوقت فى فى ذهاب الى المرحاض او الحمام تترنح اعطافه سكرا . ويستعين بما يذهب عنه اختمار عقله ويحل قيود لسانه فيستعمل سعوطا أبيض يزعم انه من اجزخانة قصر النيل . وبمجرد شمه يقوم ليفرغ مافى جوفه . فتشمئز الخادمة . ويستعمل البصق كل من في المنزل . ومع هذا فانها أكدت لي أن الوقت الذى تقضيه معه مضيعة لان التدريس صناعة لا يعرفها زكريا . ولا يفهم القاريء أنه كان يعلمها شيئا له بل كان يعلمها دور أنا عشقت تلحين الشيخ سيد والذى كانت أسطوانته موجودة فى منزل السيدة فاطمه . وكان الفونوغراف يحكيه وهما يسمعانها ويربطانها معاً

ماذا أصنع . . . ؟

حيرة شديدة . وخجل فطرت عليه . اذا ماهممت بأن أفهم انسانا أن لاعيش له فى الحياة وكيف أفاجيء زكريا بمثل هذا الخبر ؟

لم أجد غير الحاج احمد المرشدى لانه يحب زكريا ويميل اليه . وربما تكون لديه جرأة . ولو من باب النصيحة . ذهبت الى الحاج احمد وعرضت عليه الامر فسكت . وأظهر من الجبن بعد ما حوقل : ما لا يقل عني . وقال . خليها تفاجئه بهذا . وما دام غير قادر على التعليم لاى شيء يقبل أن يكون استاذا ؟

خاطبت السيدة فاطمة بالتليفون . وعزمت على طرده . وكلفتني بان أكون عندها صباحا لنتعاون بالانسانية على طرده مع انه علي رأيها خالص بأجرة الشهر .

«محمد يونس القاضى»

(يتبع)

الرواية المسرحية

-٧-

تحليل لرواية « بيت دمية »

بعد أن بسطنا القول في الأصول الفنية للرواية المسرحية يحسن بنا الآن أن نحلل على سبيل المثال رواية من الروايات التي راعى فيها مؤلفها هذه القواعد .

وكان بودنا أن نقدم الي القراء رواية مصرية ولكنا ، مع الأسف الشديد ، لم نظفر بشيء منها يحقق هذه الغاية ، فاخترنا رواية من روايات إبسن وهي بيت دمية "A Dolls' House"

واتباعا للتعليمات التي ذكرناها في أوائل بحثنا نبدأ دراستنا بحكاية الحوادث التي وقعت قبل رفع الستار الاول مرتبة على مقتضى حدوثها فنقول :

في بلدة صغيرة في نوروبي حوالى سنة ١٨٥٠ كان يعيش رجل عرف بسوء التدبير ، وفحش التبذير . ولقد أدى به سرفه الى أن أثقل الدين كاهله ، وأخذ الناس يتهمونه أحيانا بالخيانة .

وكان هذا الرجل أرملا يعيش مع ابنته الطفلة التي كانت تشبهه كثيرا في الطباع والصفات. أفسدها بتساهله معها وتغاضيه عنها ، وكان يدعوها دميته ويلهو بها كما كانت تلهو هي بلعبها ودماها .

كان اسمها نورا ، ونورا هي بطلة الرواية .

وبما أنها البطلة فيجب أن تكون محاطة بمجموعة من الشخصيات تتصل بها اتصالا وثيقا ، وتنفصل عن باقي العالم انفصالا عظيما حتى يتسنى للرواية أن تسير في طريقها حرة من المقاطعات العرضية .

وكان لنورا صويحبات كثيرات لأنها كانت كأبيها ذات طبيعة اجتماعية تحب الخلطة ، وتمقت الوحدة . ولما كان إبسن يقتصد دائما في الممثلين الثانويين فانه يختار من بينهن صديقة واحدة هي « كرستينا » رفيقة نورا منذ عهد الدراسة والتي تدعي فيما بعد مسز ليندن .

وكرستينا فتاة وجدت في ظروف سيئة وأحوال تعسة فقد فقدت أباها ، وبقي لها أمها واخوة لها صغار في حاجة الى المساعدة والايواء .

وكان من صفات كرستينا صفة كان إبسن يعجب بها أكثر من سواها ، وتلك هي صفة الشجاعة الأدبية . وسنرى أنها كانت الشخص الوحيد في الرواية الذي يمتاز بهذه الميزة الحسنة .

وتزوجت نورا صغيرة السن ، حديثة العهد بالحياة . وسرعان ما وجدت أن زوجها (تروفالد هملر) يخالف أباها كل المخالفة فهو مستقيم، حذر، يخاف الدين ويخشى الوقوع فيه .

وكان تروفالد يشغل منصبا في الحكومة غير أنه ، وقد وجد الترقي محدوداً والتقدم بطيئا ، يبدأ في درس القانون بعد زواجه ، ويعيش الزوجان في مدينة كريستيانا .

وتقع كريستينا في حب رجل يدعي (كروجستاد) وهو محام أيضا ، ورفيق هملر أيام الدراسة . ولكن كروجستا فقير بائس وكرستينا تنوء تحت اعباء الحياة ، وأحمال القدر فقد لازمت أمها الفراش ، وأصبح اخوتها في حاجة الى التعليم .

ولكرستينا خطيب غني ترى من واجبها أن تتزوجه حتى تضمن لأمها واخوتها الهناء ، والراحة ، وتجلب لهم السرور والسعادة . فترسل الى كروجستاد كتابا قاسيا تخبره فيه بأنها لم تعد تعني بأمره ، ولا تهتم لشأنه . ثم تتزوج بخطيبها الثاني (ليندن) ولكنها لا تسعد بهذا الزواج .

ويذهب كروجستاد ، بعد أن تحطمت حياته وأخفقت آماله ، الي مدينة كرستيانا حيث يتزوج زواجا غير سعيد ، ويعيش في فقر وشقاء .

وفي أثناء ذلك يحمل هملر ، زوج نورا ، من عناء الدرس والتمرين فوق طاقته فلا يمضي عام واحد على زواجه حتى يقع مريضا وينصحه الأطباء بالذهاب الى ايطاليا ليقي نفسه ، وينقذ حياته . ولكن ليس عنده نقود ، ونورا لاتجرأ على أن تطلب من أبيها مالا وهو مريض وليس من المتوقع أن يعيش . فيدفعها اليأس الى أن تلتمس من كروجستاد أن يقرضها شيئا من النقود بضمان والدها ، ولكنه من العسير على نورا أن تحصل على توقيع أبيها فتزور امضاءه على صك الدين ، ثم تؤرخ الضمان لثلاثة أيام تمر على وفاته وهكذا تتهم نفسها بيدها . ويعلم كروجستاد كل ذلك ولكنه يشفق عليها ، ولا يجد في الوقت الحاضر ما يدفعه الى كشف السر وخلق المتاعب .

ولكن نورا تنظر الى هذه المسألة بعين الارتياح والطمأنينة لأنها تقرر فيما بعد أن القانون اذا لم يحسب للبواعث حسابا فهو قانون فاسد ، وهي تقول لكروجستاد (هل تريد أن تقول لي أنه ليس لابنة الحق في أن تقي أباها شر الهم والقلق ؟ وأن ليس لزوجة الحق في أن تنقذ حياة زوجها من المرض والخطر ؟! انني لاأعرف شيئاً من القانون ، ولكني على يقين من أنك ستجد في مكان ما أن القانون يقر هذا العمل ويسمح به.)

تذهب نورا وهملر الى ايطاليا حيث يقضيان سنة كاملة. ولاندري عن حياتهما الا شيئاً واحدا هو أن نورا تعلمت في (كابري) كيف ترقص (التارنتلا) وهي تلك الرقصة الوحشية العنيفة التي يلقي النابوليون بأنفسهم في غمارها حينما يعتريهم السرور ، وحينما يعتريهم الحزن ، وحينما يعتريهم الجنون . ويصبح هذا رمزا للرواية .

واذا ماعادت الى هملر صحته ، وارتدت اليه قواه يرجع مع نورا الى مدينة كريستيانا حيث يعيشان عيش الكفاف . وأما نورا فتقتصد من دخلها الشخصي ، وتشتغل أحياناً بالكتابة الى وقت متأخر من الليل حتى تتمكن من أن تؤدي أقساط دينها وفوائده . وهي تجتهد في كل ذلك أن تخفي عن زوجها حقيقة الامر .

وبمرور الزمن يولد لهما ثلاثة أطفال والكل قانع راض لايدرك أن بيت الدمية محال أن يكون

مطبعة البشلاوي

تليفون رقم ٤٢٥١ – صندوق بوسته رقم ٢٠٣٨

طبع حجر وحروف

فابريكة لعمل الكراسات والظروف

﴿طبع بمطبعة البشلاوى﴾

العدد ٤١ — ١٠ مليمات — السنة الاولى

المسرح



مدام لينا الراقصة بفرقة امين صدقي

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبة
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

المنافسة ايضا..

أيهما ينتصر..!؟

كتبت في العدد الماضي كلمة عن الفرق المسرحية المتنافسة في هذا الموسم، وكانت كلمة مقتضبة كما هي عادتي في مثل هذه الظروف وقد سألت القراء أن يفكروا من الآن ليستطيعوا أن يصدروا حكما في أية الفرق سيتم لها الانتصار وأيتها ستملك ناصية الفوز والزعامة.

وقد نبهني الأستاذ جورج طنوس. الى انني عرضت المسألة ناقصة من وجهين.

الوجه الأول: في هذا الموسم، فضلا عن المنافسة بين الفرق بمجموعها، هناك منافسة بين أفراد الممثلين والممثلات.

وهذه المنافسة لا يرجع سببها – كما يقول الأستاذ جورج طنوس الى حب الظهور، ولا الى الولع الفني، وانما ترجع الى الغيرة الشخصية من ناحية والخوف من ناحية أخرى.

كل ممثل يغار من زميله، وكل ممثلة تحسد زميلتها وتريد أن تظهر بمظهر أفخم منها وأبرع.

وهذه الغيرة أولا، وذلك الحسد ثانيا يدعو الجميع الى الدخول في منافسة قوية يصرع فيها بعضهم بعضا، ويظهر فريق منهم على فريق.

وعلى هذا يقترح الاستاذ أن نعرض السؤال التالى كتكملة للاسئلة الاولى:

« من من الممثلين سيحوز بطولة هذا الموسم بأجمعه ؟! ».

« ومن من الممثلات ستظهر في بروز وقوة فتنال البطولة ؟!».

بقى لدينا الوجه الثاني:

والقراء يعرفون ولا شك ما كان للتمثيل الهزلى من الخطر في عهد من العهود.

ولا ينس الجمهور، أن فرقتى « الريحاني – صدقى – الكسار» كانتا المتسلطتين على الجمهور المسرحي، حتى قضي عملهما على المسرح الفنى تماماً، فهرب الاستاذ أبيض الى تونس والجزائر وغيرهما، وعاد الاستاذ عبد الرحمن رشدى الى رداء المحاماة، وتدهورت فرقة الازبكية، حتى خشى الناس عليها الانحلال التام ثم فجأة أخذ سيل التمثيل الهزلى في الوقوف. وركدت ريحه كثيراً وبدأ يتدهور على أن ذلك لم يستمر طويلا...

وعاد التمثيل الهزلى ينتعش من جديد، وأخذت مسارحه تتعدد مرة أخرى.

والاستاذ جورج طنوس يريد أن نعرض على القراء السؤال التالى:

« هل ينتعش التمثيل الهزلى مرة أخرى. ويستعيد قوته المكتسحة حتى يطغي سيله على المسرح الفنى ويقضى عليه ؟!»

« وهل يكون هذا الموسم مظهراً من مظاهر التدهور الفنى، والنهوض اللافني ؟!»



بلد الشعوذة

لا أجد في العالم كله بلداً تعيش فيه الشعوذة وتنمو ، وتجد عقولا تضحك عليها . ونفوساً تمرح فيها غير مصر ، وكم ذا بمصر من المضحكات ..!

في كل يوم يطلع علينا مشعوذ لفظه بلده ، وضاقت به سبله ، فهبط مصر بائسا جوعانا ، وما هي غير ليلة أو ليال ، حتى يصبح اسمه أشهر من نار على علم ، وحتى تراه قبلة يأتم بها كل الناس ويسرع الي مشاهدتها الجمهور من كل فج .

ونظرة واحدة الى اعلانات الشوارع في هذه الايام تغني عن الشرح والاسهاب ...

فمنذ أشهر افتتح الدكتور سالمون موسم الشعوذة في مصر ، وكانت غلطة من دولة سعد باشا ، حين أقام له حفلة روج له بها في النادي السعدي ، ثم سمح له بالاتجار باسمه في كل مكان...

فأنت لا تجد اسم سالمون الا مقرونا باسم دولة زغلول باشا ... وهذا منتهى العيب والسخف .

كان سالمون ينوي أن يقيم حفلة أو حفلتين ثم ينصرف ، ولكنه ضرب خيامه ، وشد حباله ، وأقام شهوراً متنقلا في مختلف بلاد القطر فأصبح تاجر الشعوذة والنصب على العقول .

وبعد حين ظهر على أثر سالمون « الفقير حسن بك » المشمول برعاية مصطفى باشا كمال ... ولا أدري كيف سمح لنفسه أن يشملها بهذه الرعاية ، فقط لان مصطفى كمال أنعم عليه بوسام شرف ، كما أقام سعد باشا حفلة تكريم لسالمون .!

وما زال « الفقير حسن بك » يشعوذ ، ويدلس . ويضحك على العقول الي الآن .

وفي فترة قصيرة من ظهور « الفقير » ظهر شخص ثالث اسمه « عثمان علي » .. !!

ولست أدري برعاية من هذا مشمول ...؟
وأحسبها رعاية الشيطان الرجيم .

ثلاثة مشعوذون يعملون في بلد واحد ...

فيفسدون العقول ، ويتلفون الاعتقاد في نفوس العامة بأن السحرة لايزال زمانهم عامراً مخوفا .!

حسب محافظة العاصمة أن تراقب بشدة هذه الاعمال الوضيعة ... وتمنع هؤلاء الأشخاص من هذا اللهو المسمم !! اطردوهم من الساحر الى آكل الثعابين والعقارب ، الى بالع السيوف والخناجر ...
أجل اطردوهم وأريحونا منهم أراحكم الله .

كفانا عذابا ما نقاسيه من ابناء وطننا ، فدعونا نصلحهم ، أو يفسد البلد أجمع .

اشارات

كنا منذ أيام جلوسا في بار الـكوزموجراف وكانت السيدة روز اليوسف متصدرة المجلس تقص علينا حوادث باريس وما شاهدت فيها من عجائب وغرائب .

قالت: « اذا خرجت السيدة واضعة على صدرها وردة منكسة فمعنى ذلك انها « غير فاضية » أي أن معها رجلا ... »

واذا كانت الوردة مرتفعة الى الاعلى فمعنى ذلك انها تطالب رجلا ...

ضحكنا بلاشك ولم نعر الامر أهمية كبرى

ولكن السيدة ماري منصور كانت متنبهة فبعد أن نظرت الى الشارع مليا ، وفكرت طويلا قالت: « اذا كانت الواحدة رافعة وردة واحدة تبقي عاوزه ايه ؟ ! . »

قلنا باستغراب : « تبقى عاوزه راجل واحد »

قالت « واذا كانت رفعة شوية ورد كتير ؟! »

قلنا باسمين: « اذن فهي تطلب شوية رجالة ... »

قالت ولها ضحكة عريضة : « طيب أنا رايحه أرفع عشرين ورده !!! »

بلاش طمع ياماما .. توجد « أزمة رجالة » في هذه الايام ياتوتو ..!!

من الشارع

وبهذه المناسبة ، وفي هذه الجلسه أيضا ، بينا كنا نتحدث مرت فتاة تستجدي وكانت على شيء من الجمال قلنا لها كما هي العادة دائما : « على الله .. »

ولكن السيدة روز نظرت اليها ضاحكة وقالت : « تشتغلي في التمثيل يا بنت ؟ ! »

وما كدنا ننتهي من ضحكنا حتى انصرفت الفتاة ..

ولكن احمد علام ، راقت له الفكرة ، فقفز من النافذة وجعل يجري في الشارع ، فظنت الفتاة انه يريد بها سوءا فجعلت تجري هاربة أمامه حتى اختفت .. وعاد المسكين يلهث من التعب

وهكذا يريد علام ، صاحب فكرة الفن الروسي في مصر ، أن « يستلقط » ممثلات من الشوارع .

أي جنون ... يا بني الـكبير .. !

هل يستطيع الاستاذ احمد افندي عبدالرحمن قراءه ، مؤرخ احمد علام ، ومحلل شخصيته ، أن يشرح لنا سبب هذه (العارضة) السانحة ؟!

عن الممثلين

لا يزال الممثلون في مختلف الفرق يجتمعون صباح كل يوم ومسائه وتقرأ عليهم الروايات المختلفة التي تنوي الفرقة اخراجها ..

وتقرأ فرقة رمسيس عدداً من الروايات المختلفة . التي ترجمت خصيصا للفرقة

وهذه الروايات بعضها مترجم بلغة سلسلة . وبعضها مترجم بلغة معقدة . وأسلوب سقيم لايكاد يفهمه أحد .

ولنضرب لك مثلا بسيطا

ابراهيم افندي يونس هو أحد ممثلي فرقة رمسيس ، وهو الاستاذ الثالث عشر للسيدة فاطمة رشدي وان كان غيره احتل مكانه الآن لسبب لا أعرفه أنا ...

كانوا في يوم من أيام الاسبوع الماضي يقرأون في المسرح احدى الروايات . وكنا جلوسا في القهوة ، فخرج الينا ابراهيم يونس نافشا شعره ، أحمر العينين ، مقطب الجبين .

سأله أحد أصدقائنا : « لماذا لا تحضر قراءة الرواية ؟ ! »

قال متألماً : (والله ياأخى أنا مش قادر أفهم منها حاجة)

حسن جداً ياسي يوسف .... اذا كان ممثلو فرقتك الذين سيمثلون الرواية لايفهمونها فكيف تريد منهم أن يمثلوها للجمهور ، وكيف تريد من الجمهور أن يفهم رواية يمثلها ممثلون يتحركون على المسرح دون أن يفهموا شيئاً ؟ !

احسان كامل

السيدة احسان كامل ممثلة معروفة اشتغلت فى عدة مسارح ، وهي تشتغل الان في فرقة السيدة منيرة المهدية ...

منذ عشرة أيام قصدت احسان الى السيدة روز اليوسف ، وطلبت منها أن تساعدها فى الانضام الى فرقة الريحاني وبعد أن استوثقت منها السيدة روز وبعد أن قطعت احسان على نفسها العهود . طلبت مرتباً معيناً فوافقت السيدة روز على ذلك ، ولم يمانع نجيب افندى الريحانى . وعلى هذا كتبت الكنتراتو ، وانصرفت على أن تعود فى اليوم التالى ...

ولكنها ذهبت ولم تعد

حملت الكنتراتو الي السيدة منيرة المهدية وطلبت منها اما أن تزيد لها مرتبها عن المرتب الذى ستتقاضاه من الريحانى وأما أن تذهب عنها .

خضعت لها السيدة منيرة ، وزادت مرتبها ثلاثة جنيهات مصرية

وهكذا أصبحت الاتفاقات ، والعقود الرسمية مجرد مضاربات وتجارة يتخذها الممثلون لتحصيل أغراضهم ، وتحقيق رغباتهم الشخصية . .

وحتى احسان كامل ... !

حقوق الزوجية

هل يعرف الناس عباس افندى فارس الا أنه ممثل تقي ورع ، يصلى ويصوم ؟ ! وهل يعرفونه الا أنه انتقل من جمعية الفيضيين ، حيث ترك زميله « محمود رضا » هناك ، وعاد الي التمثيل حيث لم يلبث الا قليلا حتى تزوج من السيدة جميلة سالم . وهى فى العمر اكبر من جدته رحمها الله رحمة واسعة ؟ !

وقد حمل الينا البريد رسالة من سيدة شرحت فيها جزءاً من حياة عباس فارس السرية ، فقد كان الرجل متزوجا من سيدة فى عائلة شريفة محترمة عاشت معه ترفه عنه ، وتقاسمه شظف العيش مدة خمس سنوات طوال ، حين كان يعمل فى جمعية الفيضيين ولا يكاد يجد ما يأكل به أو يلبس ....

وكانت هذه الزوجة سبب نعمته وهي التى سعت حتى أدخلته التمثيل ورفعت شأنه .

كان جزاؤها أنه طلقها ، وتزوج من السيدة جميلة سالم ، وكان يقول إن مصلحته في هذا الزواج وإنه كان يتقاضى منها أجراً على زواجه منها ....

والذى نعرفه بعد كل ذلك أن عباس طلق السيدة جميلة سالم ، وهو الآن يعيش مع الراقصة لوليت . التى كانت تعيش مع المرحوم جلي فوده حتى كانت السبب فى نحوله وانحلاله ثم مرضه وموته أخيراً .

وقد بلغنى أن عباس كتب « كنتراتو » مع الراقصة لمدة سنه كاملة علي أن يعيشا معاً ، وهى التى تتولى الانفاق عليه .....

هذا هو الرجل التقى النقي الورع المتدين .

هذا هو عباس فارس ، الذى يخفى سوء نيته ودنىء مأربه . بمظاهر التقوى والصلاح والورع اف لهؤلاء القوم . ما أشد خداعهم . وماأعظم سقوطهم . .

المالي والمقصد

تستعد الآن السيدة ام كلثوم للظهور في عهدها الجديد .

ويتولى ادارة لياليها « صديق » متعهد الليالى الرمسيسية المعروف .

وقد بحثوا عن مكان لائق تظهر فيه السيدة هذا المظهر الأنيق فلم يجدوا غير تياترو حديقة الازبكية .

ولكن كيف السبيل الي التياترو ؟ !

أرسلت السيدة ام كلثوم مندوبا من قبلها يفاوض طلعت بك حرب . فلما قابله . قال له طلعت بك ... « طيب .. طيب .. خليها تقابلني ! »

ولماذا المقابلة ؟! المسألة انها تريد تأجير التياترو ليلة أو ليلتين . ولا تحتمل الا الايجاب أو الرفض

ذهبت السيدة فى اليوم التالي لمقابلة طلعت بك حرب . فبادرها بقوله : « انت جايه علشان مسألة التياترو ... مايمكنش أبداً

فسألته متعجبة « لماذا لا يمكن ؟ ! »

قال : « لان زكى مش موافق . وبيقول إن التياترو فيه تصليحات » !!

اذن لماذا لم يستشر زكي أولا ؟ !

ولماذا يرسل فى طلبها . ويستدعيها اليه . ثم يجبهها بالرفض . بلا اعتذار ؟ !

حقا انت رجل مالى

على أن السيدة ام كلثوم خرجت من عنده ساخطة تسب وتلعن . ومازالوا يبحثون عن مكان متسع حتي استأجروا « البوسفور » في الدور الاعلي !

فرقة الريحاني

لم تؤثر تلك الصدمات المتواليات فى فرقة الريحانى . فأخذت الفرقة تتجمع وتشتد وتنهض نهضة اخرى . حتى أصبحت الآن ذات قوة وخطر

انفصل حسين رياض . تبعا لانفصال زينب صدقى . وظن بعض الناس أن الفرقة ستتدهور وكتب المسرح « كلة ظنها الريحانيون » وبعض الناس شماتة فيهم . وانتقاصا لعملهم فغضبوا وسخطوا وظنها الرمسيسيون تحبيذاً لعملهم . وأخذاً بناصرهم ففرحوا « وزأطوا » . . !

و « المسرح » لم يرد هذا ولا ذاك .

ليقل كل امرىء مايشاء فجال الأقاويل متسع مملوء . والمسرح ومحرروه لا يتقدمون بشيء للدفاع عن أنفسهم حتى يحين وقت العمل وتبدأ المعركة الفعلية .

ونعود الى فرقة الريحانى . فنقول إنها الآن في بسطة من الممثلين والممثلات والاستعدادات وجميع سبل النجاح ووسائله متوفرة لديها .

وكنت أود أن أسرد لك اسماء ممثليها وممثلاتها لولا ضيق المقام

وآخر من انضم الى الفرقة . هو عبد الله افندي شداد المعروف .

في الكراكة

و« الكراكة » هي سيارة استفان روستي التي « يتفشخر » بها ويتبجح . والتي لم يدفع ثمنها بعد - ليلا ونهاراً نجد استفان يجوس عماد الدين بهذه « الكراكة »

وتذهب الكراكة مملوءة وتعود فارغة . و « تشحن » من جديد . أصنافا جديدة . ثم « تفرغ شحنتها » في أمكنة خاصة . مما يلجأ اليها « مهربو البضائع » حتى لا يدفعون « الجمرك » المقرر على تلك « الشحنات » الغالية القيمة .

ومنذ يومين عادت السيدة فردوس حسن من رحلتها في الشام . ممتلئة الجسم . مليحة الوجه قوية مغرية الابتسامة ، فأخذ الناس يتطلعون اليها . وخصوصاً تجار « المهربات » !

وفجأة رأينا استفان روستي يحتكرها لتزين « كراكته » في دائما في « الكراكة » ليلا ونهاراً . يذهب بها من ناحية ثم يعود بدونها . فاذا رجع الي حيث تركها . كانت معه « شحنة » اخرى « يفرغها » ويعود بالسيدة فردوس . حيث « يوصلها » الى ناحية ثانية

وهكذا وجدت السيدة فردوس من « يفسحها » و « يبحبحها » لوجه ... الله تعالى !!

اتمخطري . واتعندري . واتجعصي في التختروان !

ولكن يظهر ان استفان طماع جداً لا يكتفي بالقليل . ولا يريد أن تكون الكراكة وقفا على واحدة في « التوصيلة » الواحدة .

ولا تنس أن هناك السيدة « نيني موريه » أو عايده مظلوم وهذه تكاد لا تفارق الكراكة مطلقا .

مونا فانا

هو اسم لرواية تاريخية ذات شهرة واسعة جداً .

ذكرت لك مرة أن مسرح الريحاني سيفتتح موسمه الجديد برواية « الشرك » . وكان ذلك قد تقرر قبل عودة السيدة روز اليوسف الى مصر .

فلما عادت السيدة روز رأت أن الرواية على قوتها . ليس فيها دور بطولة لها يستحق أن تبذل فيه مجهوداً يظهرها بمظهرها الحقيقي .

بحثوا عن رواية أخرى . وقرروا في النهاية أن يفتتحوا الموسم برواية « مونا فانا » ، وعهدوا الى الاستاذ ابراهيم افندي المصري ترجمتها .

ترجم الفصل الاول ، وتقاضى عليه خمسة جنيهات ، ومداره أن الوطنية تقضى على كل عاطفة أخرى .

ولما بدأ يترجم الفصل الثاني ، وجدان المؤلف قد نصر الحب ، وضحى بالوطنية المقدسة على مذبحه . . ! !

توقف الرجل عن الترجمة . وعرض على الريحاني أحد أمرين :

اما أن يحور الفصل الثاني ويجعله اقتباسا لا ترجمة .

وإما أن يعطيهم الفصل الاول الذي ترجمه وأخذ أجره عليه ، ويبحثوا عن غيره ليترجمها

ولا يزال البحث دائراً في هذه النقطة وربما انتهت بالموافقة على الاقتباس .

قوة القرد

كنا جلوسا وكان معنا الصديق حسن افندي البارودي ، يقلب أحدى المجلات واذا البارودي يضحك ملء شدقيه ويلفتنا الي النبذة التالية بالعنوان المتقدم :

« يقول أحد علماء الطبيعة إن القرد أقوى من الانسان بجسده على الاقياس ، وأنه يؤخذ من التجارب التي أجريت في هذا الصدد أن القرد أقوى من الانسان بأربعة أضعاف .

فما رأى الاستاذ سلامه موسى ، والاستاذ حسن حسين ؟ ! »

ولا يفوت القارىء موضع النكتة اذا علم أننا كنا قد أطلقنا لقب « الحلقة المفقودة » على حسن افندي البارودي . . . . وفي اشارته هذه تأنيب لطيف ، وعتب خفيف !!

وقد تساءلت المجلة مارأي الاستاذ سلامه موسى والاستاذ حسن حسين ؟!

ونحن بدورنا نتساءل : « مارأي البارودي افندي ؟ ! » !

هل هي خصومة ؟

اشاع بعض الناس ، أن السيدة روز اليوسف تفكر في الصلح مع يوسف وهبي ، وأنه هو يرفض أن يمد لها يداً .

كان هذا يخالف ما نعرفه تماما ، ومع ذلك أردنا أن نستوضح السيدة روز فقد تكون غيرت رأيها مع اعتقادي الجازم أنها لن تفعل ذلك مطلقاً . وخصوصاً في هذه الظروف .

سألتها هل لهذه الاشاعة من سبب ؟ !

وروز لها ابتسامة في مثل هذه الاحوال ، مازلت ادرس مغزاها فلا أصل الى نتيجة .

قالت : دعهم في ترهاتهم ، فانا لا يهمني الاقوال بقدر الاعمال .

يشيعون انني أطلب الصلح مع يوسف وهبي وهو الذي تعب في طلب الصلح معي حتى يئس !

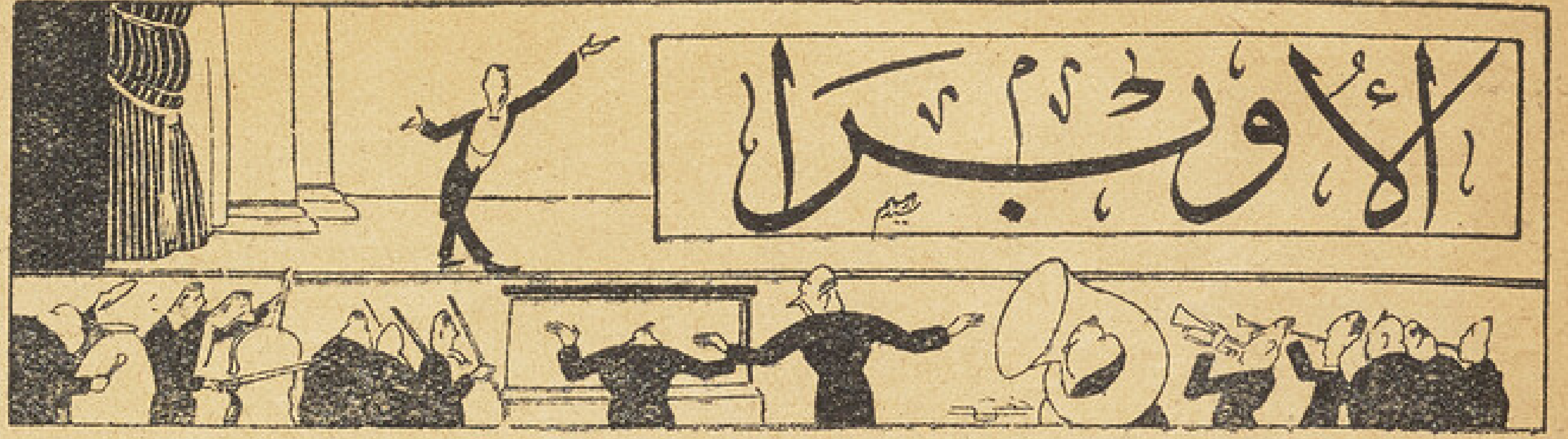
انهم يازميلي العزيز — هي تكلمني بصفتها صحفية وهذا خطأ فأنا اكلها الآن كممثلة — يظنون ان الابتسامة أو السلام العادي ، معناه التدلل والتوسل والرجاء ...

وقد تصادف اننا وجدنا في مكتب الاستاذ زكي بك — يوسف وهبي وأنا — ومد هو يده لمصافحتي فأعرضت عنه ، ولم أسلم عليه . حتى لا يظن انها « تحيكة » . وحتى أقطع عليه كل أمل في طلب الصلح ! !

ومع ذلك ، ما حاجتي اليه ، وما حاجته الى ! !

هذه كلمات قلائل ننشرها للذين يرددون نداء الصلح والسلام ، فالسيدة روز لا تزال ترفع العلم الاسود ، وان رفعوا هم أغصان الزيتون ! !

« شارلي شابلن »



ذهب الرين

«وهي القطعة الاولى من أربع أوبرات تسمى مجموعة خاتم النبلنجين». وتسمي الاولى منها «ذهب الرين» وتدور حوادثها حول سرقة الخاتم المسحور وكيف أن لعنته حلت على كل من حازه والقطعة درام في أربع فصول ألفها ووضع موسيقاها ريتشار فاجنار.

ظهرت لاول مرة في ميونخ في ٢٥ اغسطس سنة ١٨٦٩، ثم في بايزوث في ٣ اغسطس سنة ١٨٧٦ وقعت حوادثها في ألمانيا في المدينتين العليا والسفلى وفي قديم الزمان

أشخاص الرواية

فوتان العظيم

فريكا زوجته — دونار إله الرعد

فروه إله المطر — لوكي إله النار

فريبا إله الحب

أقزام عدد ٢ خادمات عدد ٣

شياطين — أرواح — خدم — آلهة — آلهات

الفصل الاول

في قعر نهر الرين يوجد كنز من الذهب تحرسه ثلاث فتيات من الرين، وهذا الذهب مسحور بحيث انه يعطي من يملكه سلطة عظمى بشرط أن يبتعد عن الحب.

أما أولئك الفتيات. فقد اشتغلن عن واجبهن باللهو والسرور، فكن يلعبن في مغاور النهر، ويرقصن ويغنين في كل مجال، ولكنهن لم يكن يبتعدن بمجال من الاحوال عن الكنز.

يأتي «البريش» القزم المغرم بالذهب، فيتحبب اليهن، و يشاطرهن لهوهن، وما يزال بهن حتى يطلعنه على سر الكنز، ولكنه يظهر عدم الاهتمام به .... ولكن ما تكاد تسنح له الفرصة باهمالهن حتى يستولى على الذهب. ويقسم انه سيطلق الحب الى الابد ليصبح سيد العالم

الفصل الثاني

في حدائق فالهلا مسكن الآلهة:

بنى الجبار ان «فاسولت» و «فافتر» قصر «فالهلا» ليكون مسكنا للآلهة.

وكان لوكي إله النار، عبارة عن النفاق مجسما، فما زال يلح علي «فوتان الأعظم» أن يقبل شروط الجبارين لبناء القصر، وهي تتلخص في انها بعد انتهاء العمل يكون لهما الحق في الاستيلاء على «فريبا» آلهة الحب والذهاب بها رغم الآلهة الآخرين.

واذا غابت «فريبا» فالزهر يذبل، والاشجار لا تثمر، وتدرك الشيخوخة آلهة الارض والسماء !!

وكان الطريق الوحيد لاعادة «فريبا» الى قصر «فالهلا» هو فديتها بالذهب المسحور والذي كان يطمع فيه الجباران. فذهب «فوتان» و«لوكي» يبحثان عن هذا الذهب الذي استولى عليه القزم وجعل باقي الاقزام يحرسونه في مغاورهم بكل عناية وانتباه.

الفصل الثالث

مغاور الاقزام:

لكي يتمكن «البريش» القزم من حراسة الذهب واستبقائه، يستدعي «ميم» الحداد ويأمره بأن يصنع له «طاقية الاخفاء» التي يمكنه أن يتشكل كما يريد، وأن يضع نفسه في الوضع والموضع الذي يختار.

يذهب اليه «فوتان» و «لوكي» فيباهيهما بطاقيته، وقد صنع من الذهب خاتما يعطيه قوة الحكم على الآلهة والناس أجمعين، ولكي يظهر لهما قدرته، حول نفسه الي تمساح، ثم الى ضفدعة بناء على طلب «لوكي» وكان ذلك لغرض في نفسه فلما تحول الى ضفدعة، وضع «لوكي» قدمه عليه، وأبى أن يرفعه، حتى يتعهد باعطائهما الذهب المنشود والطاقية والخاتم.

ويصب «البريش» اللعنة على كل من يستولى على الخاتم أو يلبسه.

الفصل الرابع

حدائق فالهلا.

عاد الآلهان منتصرين يحملان الذهب الى حدائق فالهلا. ثم أرسلا الى الجبارين الذين استوليا على آلهة الحب. ليتفاوضا معهما.

جاء الجباران يحملان «فريبا» فوجدا أكوام الذهب أمامهما وقد بهرت أنظارهما. وقد صمم «فوتان» على أن يحفظ لنفسه الطاقية والخاتم.

علي ان الجبارين، صمما أيضا على أخذ الخاتم والطاقية، والا عادا مع «فريبا»

يضطر «فوتان» أن يقبل شروطهما ولو أنه يرى أن قبول هذا الاتفاق فيه خراب ودمار للالهة.

يتسلم الجباران الخاتم، وإذ ذاك تظهر بوادر اللعنة لان فافنر وفاصولت الجباران يختصمان، ويقتل أولهما رفيقه الثاني.

وبينما الآلهة يمرون على قوس قزح الى حدائق «فالهلا»، يسمع صوت بنات الرين يندبن حظهن بضياع الكنز الدفين !!

بيتاً حقيقياً .

وفي أثناء ذلك يعيش كروجستاد في فقر مدقع ، وبؤس مؤلم فقد أصبح رب أسرة كبيرة يقوم بنفقتها ، ويعني بأمرها . وفي وقت ما ، وقد مرضت زوجه مرضاً شديداً - يزور صكاً وهو يشعر أنه لا يفعل أسوأ مما يفعله الآخرون . ولكن الجريمة تشيع وتذيع الا انها تقف عند هذا الحد ولا تتعداه الى المحاكم . ويضطر كروجستاد أخيراً الى أن يشغل عملا صغيراً في مصرف المدينة

وأما مسز لندن فلا تزال تعيش في المدينة الصغيرة التي أتى منها الجميع . ويموت زوجها وقد خلف أموره في حالة سيئة ، فتغالب الحياة وحدها لتعول أمها وأخوتها ساعية الى الرزق في كل طريق شريف .

وفي النهاية تقع بعد ثماني سنين من تزوير نورا حادثة عادية بسيطة الا انها ذات أثر كبير في القصة . ذلك انها تبدأ سلسلة من الوقائع التي يمكن أن تصنع منها رواية . أو بعبارة أخرى ، تبدأ في ربط حياة هؤلاء الاربعة أشخاص حتى تصير عقدة .

فان هملر يصبح مديراً للمصرف .

وهذا يدفع بشؤون نورا . وهملر ومسز ليندن وكروجستاد الى نقطة واحدة بالكيفية الآتية :

يتنبأ كروجستاد في الحال بأن هملر ، وهو يعرفه من قديم الزمن ، سيطرده من المصرف في الوقت الذي استمسك في وظيفته سنة ونصف بجد ونشاط ، وأخذ يحاول أن يستعيد مركزه وشرفه من أجل أطفاله الذين بدأوا يميزون . هو يخشى أن يتردى ثانية في الهاوية في حين أنه لا يزال واقفاً على الدرجة الاولى من السلم . ولذا يذهب الى نورا ويهددها باعلان تزويرها اذا لم تشفع له لدى هملر .

يتبع محمد توفيق يونس

(بقية المنشور على الصفحة العاشرة)

أن يضعها في الفرن .. دخلت عليه وهي موضوعة على الارض بجانبه وهو يفتح باب الفرن .. كان يرتدي ملابس اخته في المطبخ . اضطرب وعراه الخجل لدى رؤيتي . وبلا تدبر وضع قدمه على الفطيرة ! !

ضحكنا جميعاً .. !

بدأنا نحن الاثنان نصنع فطيرة أخرى ؛ وننظف الارض من بقايا الاولى .

هذا مبدأ قصة حبنا التي انتهت بالزواج » !

— ٦ —

« كنت أشتغل عاملة في أحد السجون منذ عشرين عاماً .. وأذكر أنه في ذات يوم تعدى السجان على أحد السجناء ، وضربه بقسوة متخطياً حدود القانون :

أخذني عامل الشفقة ، فلما انصرف الحارس خاطبت السجين — مخالفة نص القانون — وأظهرت له أسفي على ما ناله .

كان شابا جميلا ، متناسق الاعضاء جذاب الملامح .

وكنت أراه دائماً في مدة سجنه الباقية . . كنا نتبادل الابتسامة . لم نكن نتكلم مطلقا . وكان الحارس يقول لي دائما انه شاب ذكي ولكنه كسول لانه لم يتعود العمل .

أحببت السجين .. وصلت اليه ذات ليلة . كانت لحظة مرت بنا داخل السجن أطعنا فيها داعي الشهوة البهيمية . !

وانتهت مدة السجين فخرج . . وصلني منه خطاب . تبعته خطابات . بعضها من جنوب افريقيا واستمر هناك حتى قتلته احدى رصاصات البوير

بقيت الذكرى . . وبقي طفلي الصغير الذي حملته في ليلة السجن من السجين رقم ٢٣ ! »

سحر الابتسامة !!..

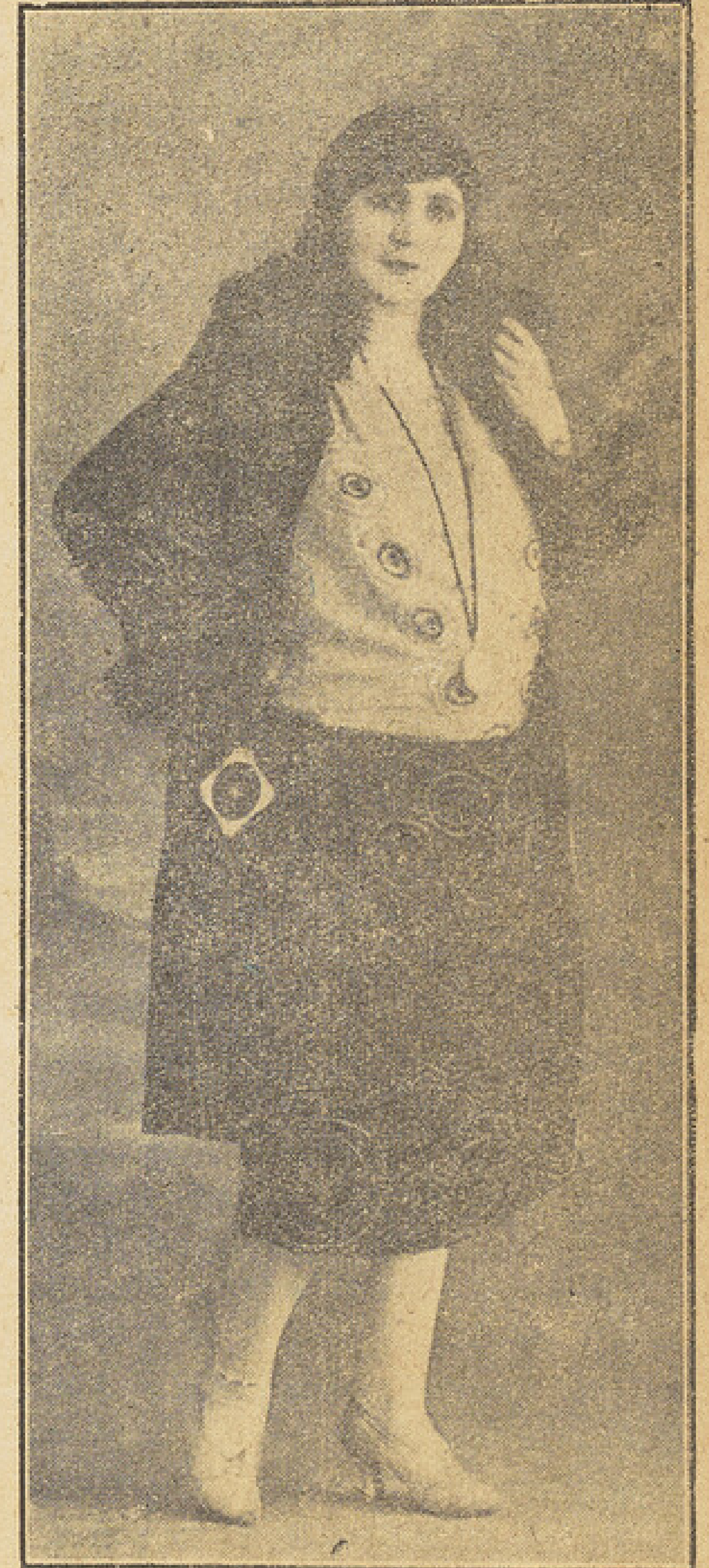
كيف تتكون الابتسامات؟ ولماذا يبتسمن !؟

للابتسامة سحر ولها فتنة .

وفى الابتسامة قوة كامنة يخضع لها جبابرة العقول والاجسام . ولا يعرف لذة نعيمها الا العشاق الذين أذابهم الأسى وأضناهم الدلال !!

ولا تكون الابتسامة فاتنة مغرية الا اذا عرفت الحسناء كيف تطلقها . وكيف تتحين الفرص لارسالها سهما جارحا يخترق شغاف القلوب ، ويستقر فى الصميم من الجوارح الدامية والنفوس ذات الأنين .

وقديما خضع انطونيو لابتسامة كليوباتره .



السيدة دوللي انطوان



السيدة فردوس حسن

وقديما أيضا خضع نابليون لابتسامة جوزفين العزيزة كما كان يسميها ... !!

والمرأة سلاحها فى ثلاث ...

فى ابتساماتها عند الاغراء والفتون .

وفى نظراتها عند التوسل والاستسلام

وفى دموعها عند الضعف والخور ..

وهذه الاسلحة مجتمعة تقتلع جبلا بأكمله وتهز العالم اجمع ، فضلا عن رجل بسيط ملتهب الكيان ، حار العاطفة ... !!

وقد تكون الابتسامة خطرة فى حالة الثبات أمامها ، وفي حالة مقاومتها ، وأيضا فى حالة التعرض لها ، والتحدث عنها .

ولكن أية ابتسامة لها هذا الخطر ؟ .

لاشك انها ليست ابتسامات الفاجرات من نساء البغاء ، و بنات الدعارة والفسوق ، اللواتى يعرضن اجسامهن فى ابتساماتهن ، ويتصيدن مادة الجيوب ، بحبائل الفتنة الصارخة ما بين الثغور والشفاه ... !! تلك الابتسامات المرةالتى تخرج من قلوب محروقة متألمة الي شفاه صفراء حمرتها الاصباغ ، فتنبعث نارا آكلة ، وسماقتالا .

وأنا بدورى لاأعرض هنا لتحليل الابتسامات ولا حكمتها ولا أتحدث عن فلسفتها الاجتماعية وانما أتحدث عنها من حيث هى صفحة من الفن الراقى ، ولا ينكر أحد أن الابتسام قطعة من الفن الراقى الذى تعلمه الطبيعة ، وهذا الطبع النسوى يكسوه رقة ونعومة وجمالا ، ويسبغ عليه سحراً وفتنة ودلالا .

ماعلاقة الابتسامة بالفن ؟ !

هذا هو السؤال الحرج . وأنا نفسى وددت هذا السؤال فى خاطرى مرات متواليات وناقشت نفسى كرة وكرتين . فأعجزنى الجواب .. !!



السيدة عليه فوزى



السيدة زينب صدقى

أنا أعرف ان الابتسامة قطعة من الفن الصحيح الناصع مهما كانت متكلفة ، ولكن لماذا هى كذلك ؟! هذا مالا أستطيع أن أجيب علية بصراحة تامة ، أو على الاصح هذا ماليس لي به علم !!

أليس هذا مضحكا ؟! ثم ألا يعتبر تطفلا منا ان نتحدث عن شيء لانعرف عنه مايستحق الذكر ؟! ومع ذلك فلنجرب .. ولنبحث الموضوع نحن والقراء عسانا نصل الى حل سليم.

هنا ممثلات يبتسمن ، وهذه ابتسامات ذات معان ، ولكل ابتسامة منها مرمي خاص وغرض قد نستطيع معرفته أو لانستطيع .. فلنفحص هذه الابتسامات ولنتتبعها لنرى كيف تتكون عند المبدأ صامتة لاتنفرج عنها الشفتان الا بقدر معلوم

والابتسامة الممثلة فى الغالب لامعنى لها اذ هى عندما تبدأ ابتسامتها ، تبدؤها تائهة شاردة كما يظهر لك من بعض هذه الصور ، وترسلها اعتباطاً ، فهى تفكر فى ناحية ، وتبتسم فى ناحية اخرى دون أن تكون قاصده الابتسام

والممثلة هي مظهر الفن ، ومع ذلك فاذا وقفنا لدى ابتسامتها وفحصناها وتتبعناها من حين تتكون الى أن تنمو وتصبح ضحكا ، نجد أنها خالية من الفن الصحيح الخلاب الذى حدثتك عنه فى أول كلمتى هذه ، وقلت لك ان الابتسامة الناضحة صنحة منه

تبحث عن سبب هذه الظاهرة ، وتحاول أن تعثر على تعليل مقبول فلا تصل ... أليست الممثلة فنانة ؟! اذن فلماذا لاتكون ابتسامتها مظهراً من مظاهر الفن وجاذبيته !!



السيدة احسان كامل



السيدة انصاف رشدى

خطر لى مرة أن أبحث عن سر ذلك ، فقصدت الى ممثلة معروفة فى مصر وجلست أمامها ، وحدثتها عن أشياء فنية « فاندمجت فى التفكير » ثم قصصت عليها نادرة مضحكة فابتسمت !!

وكنت أراقب انكماش جبينها ، والتئام شفتيها فى بادىء الامر ، ثم جعلت تتطور حتى ابتسمت ... !!

قلت لها ابتسمي أكثر من ذلك ..!

ضحكت عندهذه اللحظة ضحكات عاليات فسألتها عن سر ابتسامتها ، فقالت انها تبتسم لاشىء .. !!

قلت فى نفسى إذ ذاك ان الابتسامة تكون غير فنية حين تنبعث من فم صاحبتها ، أو ترتسم على شفتيها بلا معنى مقصود ولا غرض معين ..

(البقية على صحيفة ١١)

بعد الغياب ...

أممثلون ام حجارة الشطرنج ...؟

لم أهجر قراء المسرح « لملالة منى » ولا لوشاية من حاسد » ..؟ وانما هو هجر لم يكن منه ندحة والبرلمان منعقد ، إنه « أطال الله شريف بقائه » كان « يأكل » وقت الراحة ، بل كان « يلتهم » الساعات التى يحلو فيها الكأس ، ويطيب « التهام » المزات ..!

أما الآن ففى الوقت فسحة لاداء واجبي نحو المسرح وصاحبه وقرائه ، فعسى أن أوفق فيما سأعالج من الشؤون المسرحية ..! وعسى أن لا أغضب أحدا من أهل المسارح ولا سيما الممثلات ، لأن كيدهن عظيم ، ولأننى أضعف من أن أتحمل قوارص ألسنتهن « العذبة » اوسهام نظراتهن حتى « العشواء » منهن ..؟!

ألم يأتك حديث الآنسة زينب صدقى مع صاحبنا الاستاذ الريحانى ..؟

أفاتك أنها اتفقت معه على أن تندمج فى سلك جوقته الجديدة ، بعد أن طلقت مسرح رمسيس « بالثلاثة » فى غيبة صاحبه ، ومديره ، ومؤلف رواياته وبطل تمثيلها يوسف بك وهبي ..؟

ثم هل نسيت أنها قطعت عهدا على نفسها للاستاذ الريحانى أن لاتعامله بما عاملت به زميله وجاره العزيز يوسف بك وهبى ..؟

ولكن الريحانى لايزال فى مهد المعاملات التمثيلية « صبيا » ..؟

ولكن الريحانى فاته ماقاله الشاعر العربى « وليس لمخضوب البنان يمين » ..؟

فاته كل هذا ، فسكن الى سيدتى زينب وركن اليها ، فما عتم ان عاد يوسف بك وهبي ، وما كاد « يحاورها » حتى هرولت الى مسرح رمسيس بالسرعة التى هربت بها منه ..!

ولم يكفها هذا بل سحبت معها الممثل المعروف حسين افندى رياض ..!



ولا يبعد ، بعد ان تمت « هذه الحركة » ومثل ذلك الفصل ، أن يقف حسين رياض غدا بباب مسرح الريحانى منشدا

صرمت حبالك بعد وصلك « زينب » والدهر فيه تصرم وتقلب

***

رحم الله « أيام زمان » أيام المرحوم الشيخ سلامه حجازى ، والمرحوم فرح أنطون ، والمرشحين للقب مرحوم من هذا الضعيف الوانى ، الى الياس فياض ، الى عمر بك عارف الى بقية تلك الشلة ، التى كان لها فى المسرح العربى كعب ، وقدم ، ويد ، ورجل ، وعين ، وأذن ولسان .

فى تلكم الايام — سقاها الله صيبا من رحمته ورضوانه — كان الممثل يرى العار كل العار فى أن ينتقل من فرقة الى أخرى ، من أجل زيادة فى الراتب لاتغنى ولاتسمن

في تلكم الايام ، كان الممثلون مثل موظفى الوزارات ، لايجوز للواحد منهم أن ينتقل من وزارة الى أخرى الا برضى رئيسه ، أما اليوم فقد أصبحوا ، ويالخجلى من الحقيقة الجارحة ، مثل حجارة (الضامة) والشطرنج فى أكف اللاعبين ...؟ حتى لأكاد اعتقد أن حب الانتقال سيبلغ بهم حداً ترى معه مديرى الاجواق يغادرون فرقهم للالتحاق بفرقة أخرى ..! مادامت لذة الهوى فى التنقل كما يقولون ..؟

***

والآن فاسمع ياسيدى واقعة حال لها مساس فى الموضوع الذى نحن بصدد منه

جلس المرحوم احمد فهيم ذات يوم فى مشرب قهوة بشارع عبد العزيز ، الذى (بوظ) عليه الآن شارع عماد الدين ، أوعماد الكفر بوصف أدق وأصح

جلس فى ذلك المشرب متجهم الوجه ، يلوح الغضب الممتزج بالالم على كل عارفة من عوارف وجهه ، فلما ألفيناه على هذه الحال من الهم والاكتئاب ، أردنا استطلاع خبره ، فدنونا منه وقلنا له فى رفق واشفاق

ماذا بك يا أبا الفهم ...؟

لاشيء ... نعم لا شيء ... ولكننى محزون على فلان من زملائى ..؟

قلنا ماذا أصابه ..؟ أهو طريح الفراش ..؟

قال (ياريت)

قلنا أمات له أحد أهله ..؟ أم فجع بعزيز عليه ..؟

قال (ياريت) ..؟

قلنا : أرفت من فرقته ..؟

قال : (ياريت) ..؟

قلنا : هل اتهم بجريمة ، جنحة أو جناية ..؟

قال : (ياريت)

قلنا اذن ، أى خطب دهاه ، وأية مصيبة حلت به ؟ وأية نكبة دهمته ..؟

قال والدمع يطفر من عينيه : أنه غادر عمله فى فرقة الشيخ سلامة لغير علة ، وبغير انذار ، والتحق بجوق الشيخ أبى خليل القبانى ، لانه « زوده » قرشين ...!

ولا تعجب بعد هذا ، اذا علمت أننا أخذنا نعزى المرحوم أحمد فهيم فى هذه النكبة ، لان « الفصل البارد » الذى يمثله مشخص ، تتمشى برودته فى مفاصل سائر زملائه الممثلين ، إنهم يؤلفون سرة واحدة ....

***

تلك حال الممثين بالامس فما هي حالهم اليوم ..؟

كانوا إذا انى احدهم مالا يتفق مع مكارم الاخلاق ، اقاموا لاخلاقه مأتما ، وشيعوها الى المقر الابدى ...

اما اليوم فانك ترى من الممثلين من يفتخر بأنه كثير التنقل من فرقة الى فرقة ومن يرى

البقية على صفحة ١٥



السيده دولت قصبجى

إذ فى الواقع ليس الفن عملا واسع النطاق فى شيء من الغموض ، وانما الفن الصحيح هو الدائرة المحصورة فى وضوح وجلاء كما يقول فيلسوف الروس « ليو تو لستوى » !!

على هذا تستطيع أن تقول ان الابتسامة غير الفنية هي التى تصدر اعتباطا فتذهب فى جو الحياة كما تهب النسمة الفاترة ثم تذهب فلا تنعش أحداً ، ولا يستفيد منها انسان !!

وعكس ذلك تكون الابتسامة الفنيـة التي تصدر عن عاطفة متجمعة فى قلب صاحبتهـا ، اذ تنبعث الابتسامة حاملة قبسا من تلك العاطفة ومهما تكن العاطفة ونوعها ، ففيها حياة ، وفيها حلاوة ، وفيها معنى لذيذ او غير لذيذ ... !!

احسبنى اطلت الشرح ، ولـكن كان لابد من الايضاح بعد ان عرضنا للموضوع وبحثناه هذا البحث المفصل . . . ولو اتسع لى المجال لأوردت لك أقوال بعض كبار الممثلين ، وكبيرات الممثلات فى الغرب ، عن الابتسامة ونوعها ، وكيف تتكون ، وكيف تنبعث ..

بعد هذا نعود إلى موضوع الصـور التي امامنا على هذه الصحائف الثلاث . .

كنت اقصد فى المبـدأ ان اعرض عليك نوعا من ابتسامات الممثلات فى اشكالها المتعددة وفى اغراضها المتشـكلة ، وفى مراميها المختلفة



الآنسه عصمت محمد

وانك لتجد فى مجموعة هـذه الصور التسع بعض ابتسامات ناضجة . وبعض ابتسامات فاترة وبعض ابتسامات آخذة في التلون والتكون ، ثم بعض ابتسامات قد أخذت تتحول الى ضحك ملء الفم على استدارة الشفتين أو استطالتهما والممثلة حين تبتسم لا تخرج ابتسامتها عن غرض معين

ابتسامة مسرحية ، وهي ما تسمى بالابتسامة المتـكلفة . لان الممثلة التى تبتسم على المسرح لا ترسل ابتسامتها عن عاطفة حقة ، ولا عن شـعور صادق ولا عن نفس مطمئنة أو وعي مكتمل . وانما هى ابتسامة تؤدى عملا فتنتزعها الممثلة انتزاعاً ، وقد تكون الممثلة نفسها حزينة القلب باكية متألمة . أو قد تكون مريضة أو غير ذلك . ومع هذا تبتسم لك على المسرح ابتساماً عريضاً يسرك ويرضيك . !

وتبتسم الممثلة غير هذا ابتسامة الشكران فحين تمثل دورها ويصفق لها الجمهور فى الصالة وترفع الستار تنحنى هي للجمهور مبتسمة شاكرة .

وفي هذه الابتسامة ما فيها

وهناك نوع الابتسام نضرب عنه صفحا إذ ليس من حسن الذوق ذكره هنا



السيدة ليلى



الـكونت زقزوق
على مسرح سميراميس

هي أول رواية نكتب عنها فنيافي هذا الموسم. بل هي أول ثمرة لجهاد أمين صدقي الشاق الذى استغرق عاماً بأ كمله، وانتهي بانشاء مسرح جديد في شارع عماد الدين، وتكوين فرقة قوية، واخراج رواية غاية في القوة والابداع.

والرواية من القطع ذات الشخصيات المزدوجة التى تقوم على سبب من سوء التفاهم، ثم تتقلب حوادثها ما بين أشخاصها المختلفين. حتى تنتهى بحل العقدة وانفراد الشخصيات.

كان كل عتبنا على أمين افندى صدقي ينحصر في نقطة واحدة، هى استعمال كمية كبيرة من النكات المبتذلة، والـكلمات غير السليمة فى كل رواية من رواياته.

ويظهر أن الاستاذ صدقى تنبه وعرف أن وقت النكات قد انتهى، وان نجاح الرواية اليوم لا يتوقف على كلماتها ولا على مبتذلاتها، وانما تقوم الدعاية لها والاعجاب بها على أساس من قوة المواقف. وعلى فن من عبقرية الممثل أو نبوغه.

وليس ما يضحكني ثانية واحدة هو أن أسمع (نكتة) تمر بأذني. وقد أكون سمعتها قبل اليوم عشرات المرات. وانما الذى يضحكني دقائق متصلة. هو أن أرى موقفا معقداً سقط على شخصية شاذة، فاحتمله ممثل نابغ .... فبرز الموقف جامحا، تثيره شخصية بارزة، ويسوقه ممثل قدير يفهم ماهو الدور وكيف يجب أن يؤديه فالمسرح الهزلي لايتطلب اليوم كمات ولا اشارات ولا نكات كما قلت، وانما يتطلب كاتبا مبدعاً وممثلا قديراً.

هذه هي كل عدة المسرح العصرى اليوم والجمهور عندنا لايحاسب على الملابس ولاعلى المناظر. فما دامت براقة ذات ألوان ورسومات فهى ملابس فاخرة، وهى مناظر بديعة حقا.

صحيح قد يحب الجمهور أن يلائم بين حوادث الرواية وأشخاصها ومناظرها وملابسها فى الدرام والتراجيدى. أما فى الكوميدى. والفودفيل والاوبريت. فهو لا يبالى سواء أ كانت المناظر والملابس تتفق مع الرواية أم لا... لذلك سنضرب صفحا فى الحديث عن المناظر والملابس فى نوعي الـكوميدى والفودفيل، الا اذا كان هناك ما يدعو الى ذكر أشياء عنها.

سلخ أمين صدقي سبعة أيام في وضع رواية (الـكونت زقزوق) وتلحينها وتعليمها واخراجها وهذه الايام سبعتها لا تكفي في الواقع لاخراج فصل واحد من رواية صغيرة، فضلا عن رواية كبيرة مثل هذه.

ولـكني قلت إن الرواية فى تكوينها ووضعها وتنسيقها، قوية قوة الشخصيات المزدوجة المتنافرة فيها. لذلك فان هذه القوة في الوضع تستر النقص فى الاخراج.

وسمعت قوما يقولون انها أفضل رواية وضعها صدقى وأنا لا مجال عندى لمقارنتها بكل روايات صدقى، ولـكني على أى حال أعترف أنها قوية فى حد ذاتها قوة تؤدى المطلوب من وضع الرواية.

فلنستعرض شخصيات الرواية لنصل من تحليلها الى موضع نحكم منه على قوتها التى نوهنا عنهـا.

ففيها رجل من عامة الشعب، بل من «الصنف البلدى» صناعته تصليح الاقفال والابواب.

وهذه الشخصية تلابسها وتمتزج فيها وتزدوج معها شخصية رجل عظيم هو أحد «الكونتات» الاشراف.

فاذا دوجت الشخصيتان قام بينهما النزاع عند الناس ... من هو الـكونت الحقيقى؟ ومن هو «الـكواليني»؟!

ويأخذ الشك كلا من الشخصين فى نفسه. ويتوهم في حقيقته مايتوهمه الاشخاص الآخرون فيه. فالكونت يقوم بعمله الخاص، و«الكواليني» متلبسا شخصية الـكونت يعقب على هذا العمل فيفسد منه ما يفسد، ويضع المشا كل فيما يضع، فاذا انصرف هذا حضر ذاك، واذا خلق أحدهما عقدة، زادها الثانى قوة وتعقيداً.

هاتان الشخصيتان يمثلهما ممثل واحد!!

أحداهما في مهد الضعة والانحطاط الاخلاق والثانية في قمة المجد وسمو الطباع .... ومع ذلك فهما مجتمعان في شخص واحد!

ولدينا غير هذا شخصية رجل من أغنياء الصعيد، قدم القاهرة يجرخلفه امرأته ذات الخلقة النكراء، والجسم البدين ....

رجل جاهل صعيدى النزعة والنشأة.. وامرأة من «الصنف البلدى» غارقة فى أقماطها وجلابيبها وحلاها الثقيلة ... فجأة يجدان نفسيهما فى بيئة قاهرية محضة؟ ذات لهجة خاصة، ونزعة تنزع الى ناحية من نواحي الحياة غير المألوفة في الصعيد، وطباع غير طباع عامة الشعب...

و«شـامى» فى شخصية متبلدة تصنع الاحساس، وتحاول محاولات الاغنياء الأثرياء.

ورجل عليل تأخذه النوبة العصبية بعدكل هزة قوية تهز جسمه أو عواطفه، فيرتعش ويسقط فتسنده زوجة أشد منه نحولا. وأعظم انحلالا، وأقرب الى عرائس المساخر والمهازل.!!

وأم عجوز ، تقوم على ابنة من غوانى العصر الحديث ،... الام قطعة من جمود العاطفة والمحافظة على القديم بعوائده وأخلاقه ، والابنة فرع من فروع المدنية العصرية ، ذات العاطفة النزاعة الى كل مايثير ويهيج .

وخادم أبله فى كثير من الغباوة المتمكنة والاستسلام الاعمى .

هؤلاء أهم أشخاص الرواية .

ونرى أن لكل منهم صفة خاصة فى ناحية من شذوذ العقل أو الجسم أو الطباع أو الجنسية . وهذا الاختلاف هو منشأ الشذوذ . وذلك الشذوذ هو مصدر قوة الرواية ونجاحها .

* * *

الروايه فيها الحان ، وفيها مطربون .

فهل اتفق وضع الالحان مع قوة حناجر المطربين ؟ وهل كانت الالحان قوية بحيث تصح تسميتها الحانا ؟ !

الدكتور صبرى هو ملحن الرواية اذا اخرجنا لحنين من وضع ابراهيم افندى فوزى هما ختام الفصل الاول . وختام الفصل الثانى .

ولا أعرف ماغرام ابراهيم فوزى بهذه النغمات النائمة التى تكاد تكون مبتذلة شعبية ، بينما فى استطاعته أن يضع الحانا حية قوية ، وله من سابق عمله ، مايحملنا على اليقين أن فى وسعه أن يصنع أضعاف ماصنع ... ولكنه يستهتر دائماً ولا يهتم أبداً .

أما الدكتور صبرى ، فقد صنع جميع « الفرديات » فى الرواية ، ثم افتتاح الفصل الاول ، وختام الرواية .... وصبرى فى تلحين الفرديات لايجاريه أحد ، فان له روحا خاصة ، ومزاجا خاصا فى تكييف النغم واتساقه وتسجيعه .

وقد خطر لهم أن يغيروا لحنا من الحانه تنشده السيده ملك المطربة ، فوضع لهم صفر بك من نادى الموسيقي الشرقى لحنا أنشدته فى حفلة واحدة ثم قبر .... وهكذا ينام رجال نادى الموسيقي ، حتى اذا استيقظوا ، كان نومهم خيراً من يقظتهم . . ! ! وذكرنى لحن صفر بك باشياء وأشياء ، وجالت فى ذهنى خواطر وأفكار .. على أن المجال ليس مجال الكلام عن نادى الموسيقي ولا عمله . . .

وأترك الكلام عن « صبرى » بطل الساعة لاعود في فرصة أخرى الى تحليل عمله ومبلغ نبوغه فى التلحين .

أما المطرب فهو السيد افندى شطا . وهو مغن معروف ، له ماض مطرب على التخت كان اسمه ملء الآذان ، وملء النفوس أيضا .

صوته الضخم فيه هدير الطبيعة الفتية الصاخبة ونغماته المتزنة فيها رنين الحب وحلاوة النجوى !! وترديده العذب فيه معنى الشجو ، ودموع الالم ... واسترسال حنجرته يعطيك مثلا من أمثلة الطرب فى غير تكلف ولا تصنع

سيد شطا اذا حكمنا عليه اليوم فهو مطرب متفنن ، واذا نظرنا الى مستقبله على المسرح ، فسيكون له شأن ولاشك فى تطور الانشاد المسرحي ، ولسنا نحكم عليه أو ننظر اليه كممثل فليس التمثيل صناعته ولا عمله المسرحي .

أما الآنسة « ملك » فقد ظهرت هى الاخرى لأول مرة على المسرح . وشهدتها لاول مرة فكنت فى شك من نجاحها المسرحي ، ولكنها مازالت تتدرج وتشتد أوتار حنجرتها ، ومازلت ارقب تقدمها « واندماجها » حتى أيقنت أنها هي الاخرى ستكون ذات شأن في المستقبل .... ولقد يملكك احساس غريب فيه نشوة دافقة ، حين يأخذ صوتها في الارتفاع من قرار الحنجرة في خفوت رائع ، وترديد شجي عذب ... ونصيحتى لها أن تمرن حنجرتها كثيراً وتربى صوتها ، وللتربية الصوت طرق كثيرة ..... ونصيحتى للملحن أن لايعلو معها « بالطبقة » ففى الخفوت حلاوة وسحر وفيه روعة وطرب .... وهى الاخرى احدى كواكب المستقبل . ولئن استمرت فى عملها مخلصة له دون غيره فليكونن لها شأن عظيم .

وعندنا من أبطال الرواية الاستاذ بهجت وقد قام بدور الكونت « شداد » ثم « الكواليني زقزوق » ولا أحب أن اتحدث كثيرا عن الابطال الذين يعرفهم الجمهور فهم في غنى عن الثناء عند الاجادة ؟ وان كانوا في حاجة الى الارشاد ساعة الخطأ

ومثل محمد افندى توفيق دور « الصعيدى » الذى حللت لك شخصيته فى بدء هذا المقال ... وأنا صعيدى قح ، ومع ذلك أقسم انى لن أستطيع ان اخرج الدور ربع اخراج هوله ... وهذا في اعتقادى أول دور اكتسح فيه توفيق . المسرح ومن عليه وظهر مرة واحدة ظهوراً يندر أن يلاقيه الممثل فى عدة أعوام .

ومثلت السيدة انصاف رشدى دور الغانية العاشقة ، وانصاف ذات رشاقة على المسرح لاتصل اليها الكثيرات من كبيرات الممثلات ... والممثلة فى الفود فيل ، لاتحتاج الا الى خفة الروح ، وثبات الموقف ، وجرأة الاستهتار . والانطلاق بدون تكلف او تقييد ، وكل هذه صفات طبيعية في انصاف .

هي الممثلة الاولى فى الفرقة ولا أشك أنها ملأت مكانها تماما ، وان كان هناك قوم يعيبون عليها شيئا فلا تخلو ممثلة من عيب ، ونحن لاننظر الى ناحية واحدة ؟ وانما نعرض الممثلة من كل الوجوه .... ولايقال هذه ممثلة لاتملأ مركزها فقط ، وانما يقال عيوبها كذا وكذا .. الخ فان لم يقم الدليل فقد سقطت الدعوى .

ومهما يقال فان انصاف « فود فيلة رشيقة » بحق ، لها جاذبية على المسرح لاتتمتع بها غيرها الا قليلا .

اما الفريد افندى حداد فقد أخرج دور الشامى ، حتى لتحسبه شاميا قحا ، وكنت أظن أن عبد الحميد زكى هو الوحيد فى هذه الشخصيات ولكن الفريد صار منافسا خطراً له .

وممن أحسنوا في أدوارهم حسين افندى المليجي ، وفليب افندى والسيدة مارى حداد ، ولا أنسى حافظ افندى فقد مثل دور زوجة الصعيدى . فلا نجاح الا وله فيه نصيب .

ثم هناك محمد افندى كمال ، « شرفنطح » وهو من الشخصيات البارزة دائما ، التى لها حياة خاصة وحركة خاصة على المسرح ، ومنزلة ممتازة عند الجمهور

مثل دور الخادم « كوكو » فى أول الفصل فكان فكاهة مستدعة ، ومثل « الشاويش » فى نهاية الفصل ، فكان شعلة دائمة الانتقاد ...

التمثيل

في سوريا • لبنان • فلسطين • شرق الاردن

« — ١ — »

بين المسرح والكنيسة
حديث مع راهب في القطار

مقدمة

نحن في مصر نجهل تماما التمثيل في الشرق لان جرائده لايصل الينا . الا القليل منها وهذا القليل لاشيء فيه عن التمثيل ولان اخواني وزملائي الافاضل الذين زاروا هذه البلاد وطافوا في افطارها مع مختلف الفرق لم يفكروا أن يكتبوا لنا شيئاً عن ذلك الموضوع المهم أو ان يذكروا لنا على الاقل أى نوع من أنواع التمثيل يفضله شعب هذه البلاد على غيره وماهى عدد المسارح فيها وما مبلغ استعدادها حتى اذا ماأرادت احدى الفرق عندنا أن ترحل الى هناك عرفت ماعليها أن تعمله . لهذا صممت قبل سفرى من مصر الى هناك ان اهتم بهذا الموضوع وأهبه جزءا كبيرا من وقتي واعمل مافي وسعي لاحصل على معلومات صحيحة انشرها لكل من يهتم بالمسرح

في طريقي

وصل بنا القطار الى القنطرة آخر حدود السكك الحديدية من الشرق وكان علينا أن نبقي فيها ساعتان انتظاراً لقيام القطار الفلسطيني الذى يقلنا الي حيفا فجلست اكتب لاصدقائي في المقصف بينما كان اخواني يتناولون عشاءهم في المقصف الآخر ويظهر انى اندمجت في الكتابة حتى كاد ان يفوتني القطار لولا أن نبهني الى ذلك خادم المقصف والغريب في قطار فلسطين انه يتحرك بغير أن يعطي اى اشارة للتنبيه فلايدق ناقوساً ولا (يصفر) ولاشيء مطلقاً

وقد قيل لى ان السبب فى ذلك هو تجنب ازعاج النائمين من ركاب القطار ! ...

صدفة

اعترف انى كنت مخطئا فى تشبثي بالكتابة لاصدقاء لم يهتموا فيما بعد بالرد .

ولقد كدت ادفع ثمناً بالغا لهذه الرغبة الجنونية فأقضى المسافة واقفا من القنطرة لحيفا وهى مسافة لايستهان بها — فقطار فلسطين ليس به سوى عربة واحدة من الدرجة الثانية وقد حولت مقاعدها كلها الي اسرة نام عليها السابقون واستغرقوا في النوم لولا أن راهبا كريما افسح لى مكانا بجانبه

تعارف

كان الاب المحترم يحمل رزمة كبيرة من الجرائد المصرية بينها مجلة المسرح فسمحت لنفسى أن أسأله (هل سيدى الاب من قراء مجلة المسرح ؟) فأجابنى (لا . هي المرة الاولي التى اطلع عليها انا عائد من اثينا بعد غياب سبع سنوات وقد اشتريت هذه الجرائد من بور سعيد فى طريقى الى لبنان موطني) ثم أردف اجابته بسؤالى :

«ولماذا تهتم بالسؤال عن هذه المجلة دون غيرها؟» فأجبته (لانني ممثل ويهمني أن اعرف رأى سيادتكم فيها) وماكاد يعرف اننى ممثل حتى أخذ يحدثني عن التمثيل فى اثينا فأخذت أحدثه عن التمثيل فى مصر ثم قدم بطاقته وذكرت له اسمي وبدأ التعارف .

من هو ؟

هو ارشيدكون الكرسى المطرانى بولس الخورى ولد فى لبنان وارسله مطرانها الى جامعة اثينا فتخرج منها بعد سبع سنوات ثم هو عائد لموطنه ليتقلد وظيفته . وكان يجيب على اسئلتى بلغة عربية صحيحة وبهدوء ورزانة وتفكير ثم يطلب الى أن اعيد على مسامعه قراءة ماأملاه ثم يتناول منى القلم والكراسة ويشطب أو يضيف حسبما يشاء .

كيف بدأ الحديث ؟

علم أنا ذاهبون للتمثيل في بيروت فتمنى أن يحضر احدى الحفلات لولا أن ذلك محرم عليه بصفته راهبا

بين المسرح والكنيسة

س — هل يتكرم سيدى الاب المحترم أن يخبرنى عما اذا كان مصدر هذا التحريم هو الشعب أو الكنيسة من تلقاء نفسها ؟

ج — قوانين الكنيسة نفسها تحرم على رجال الدين ان يحضروا اماكن الخلاعة واماكن الرقص والتياترو

س — اذن فهى تعتبر ان التياترو فى وصف اماكن الرقص والخلاعة على أن هذه النظرية فى رأيى أنا خطأ محض فنحن نعتبر التياترو مدرسة فاذا جاز لها أن تحرم على رجال الدين ان يحضروا المدارس جاز اذن ان تحرم عليهم حضور التمثيل

ج — هذا القانون قديم يرجع عهده الى أيام كان فيها التمثيل عبارة عن مهزلة والمسرح لايمثل عليه سوى الروايات الهزلية

س — والآن وقد رقى التمثيل فلم لاتعملون على إبطال هذا القانون ؟

ج — الشعب نفسه لايسمح بهذا فقدحدث مرة لقداسة بطريرك اليونان السيد ملايتوس الذى انتخب حديثا لبطريركية اليونان في مصر وقت ما كان مطرانا في أثينا قبل انتخابه بطريركا لبطريركية الفنار في الاستانة . حدث أن ذهب

الى حفلة موسيقية وصحبه أحد رؤساء مدرسة الرهبان فلما جاء اليوم الثانى حتى حملت عليه كل جرائد أثينا فكان ذلك سببا لنشوء موضوع بحث بين اساتذة الجامعة وبين أهل الصحافة ذلك البحث الذى لايزال الى اليوم وقد وصل الباحثون الى النتيجة الآتية : ان الكنيسة تقدر أن تسمح لرؤسائها وللرهبان بحضور التمثيل مادام هذا راقيا وأدبيا . ولكن من اختباراتى الشخصية أعلم أن الشعب نفسه لايريد أن يرى رؤساء دينه فى محال الرقص أو التمثيل .

س — أليس هناك طريقة ما لاقناع الشعب بقبول هذه النتيجة المحمودة ؟

ج — الطريقة الوحيدة لاقناع الشعب بترك كل العادات القديمة المغلوطة هي تهذيب الشعب واطلاعه على حقيقة الأمور ولكن كيفما كان الامر لايمكن تغيير عادة دفعة واحدة بل يجب أن تتغير العادات بتدرج كما هو مثبوت فى علم النفس وبكل سرور أخبركم أن الشعب اليونانى الذى قام وقعد لقص شعر الرهبان في بادىء أمره صار اليوم يتطلب ذلك ويستهجن الشعر الطويل.

فعلى هذه النسبة نقدر أن نقول إن دخول الرهبان الى الحفلات الموسيقية قد أصبح من الأمور المعتادة وبعد قليل سينتقل من الحفلة الموسيقية الى مسرح التمثيل وسيكون قد اعتاد على ذلك تدريجياً ولكن أكرر قولي بأن الامر يتوقف على المسرح نفسه وأنا أؤكد لكم أن الشعب اذا رأى كاهنا فى رواية أدبية محضة يكون راضيا ولا يبدى أقل استياء من ذلك .

س — اذن مادام الامر كذلك وما دام الواقع أن الشعب لايرى مانعاً من ان يحضر الكاهن رواية أدبية محضة فلماذا لا يستبدل في قانون الكنيسة هذا التحريم الكلى بتحريم جزئى أى أن يحرم على الكاهن حضور أى تمثيل مالم تكن الرواية التى تعطي أدبية محضة ؟

ج — للكنيسة قوانين كثيرة غير المشار اليها التى كانت ترمى وضعها الى غاية أدبية مفيدة وتراعي بنصها أحوال الزمان والمكان ولكن اليوم لقد شعر كثيرون من رجال الكنيسة الراقية بوجوب تعديل هذه القوانين طبقا لروح العصر ولأجل هذه الغاية سيلتئم مجمع مسكونى (أى من كل الكنائس) فى عهد قريب ولاشك بأن ذلك المجمع سيأتينا باصلاحات كثيرة من جملتها تلك القوانين التى تحرم على الراهب حضور التمثيل.

س — وفى انتظار هذا اليوم هل هناك مايمنع أن تبثوا الفكرة بين أفراد الشعب وتعملوا على اقناعه بالاخذ بها تدريجيا وبطريقة محسوسة غير مباشرة حتى يعتاد عليها ولا يفاجأ بها دفعة واحدة ؟

ج — اذا أردت أن أكون مخلصاً فى جوابى على أن أصرح لكم بأن مصلحة الشعب توجب علينا أن ننظر فى الوقت الحاضر الى أمور أهم من ذلك وبعبارة أخرى لايجوز لنا أن نهدم بيتا قديما قبل أن نبني بيتا جديدا أعنى لايوافق أن نقضي على عادات قديمة قبل أن نعلم الشعب ونهذبه على المبادئ العلمية الصحيحة الجديدة ومتى تلقن الشعب هذه المبادىء وصار يفرق بين جوهر الأمور وعرضها عندئذ يهدم من نفسه ماتطلبون منا أن نهدمه اليوم بنفسنا

س — أعتقد اعتقادا تاما أن التمثيل من أهم الأمور التى عليكم أن ترشدوا الشعب اليها اذ متى فهم الشعب أن لافرق بين المسرح والمدرسة واعتبره مكانا للدراسة لا محلا للخلاعة واللهو أعتقد أنه متى تم لكم هذا تم لكم ما تريدون من الشعب فالمسرح هو أساس تعليم الشعب وتهذيبه هو المدرسة التى يتلقن فيها الشعب المبادىء العلمية الصحيحة هو الكفيل بأن يجعل الشعب يفرق بين جوهر الأمور وعرضها . فعليكم أن تجعلوا حب ارتياد المسارح واحترامها فى مقدمة الدروس التى تنوون تعليمها للشعب ثم اتركوا الباقى للتمثيل فهو الكفيل بما تطلبون

ج — أثني على كلامكم وأشكركم عليه وأنا شخصيا أحترم الممثلين الادباء وأميل الى الروايات الادبية ولقد ألفت من أربع سنوات بعض الروايات وانى أتمنى أن يصل الشعب السورى الى درجة من الرقى يقدر فيها أن يحل فيه التمثيل المحل اللائق به من الاكرام وفى الوقت ذاته أتمنى من أهل التمثيل أن يكونوا سبب نهضة هذا الفن وترقيته لأنه بذلك فقط يتم ما ذكرته سابقا من الآمال وأنا واثق أن الشعب اذا رأى كيف يكون التمثيل الجميل وكيف تكون الروايات الادبية لا شك بأنه سيقتنع بأن المسرح ضرورى كما أن المدرسة ضرورية . وأعد بأنى سأنتهز أول فرصة لكتابة شيء في موضوع الكنيسة والتمثيل لا نشره أو لألقيه كمحاضرة

وأشرقت الشمس فدعانى لتناول الشاى فى عربة القطار .

«قاسم وجدى»

الممثل بمسرح رمسيس

بقية المنشور على صفحة ١٠

هذه التنقلات سبباً من اسباب الظهور، ودليلا من ادلة الاقبال عليه .

ومادرى هذا الشقى الانكد ، ان طرق الاعلان عن النفس كثيرة ، ولكنها ليست كلها شريفة

بناء على ماتقدم

اقترح على مجلة المسرح ، وغيرها من المجلات التى تعنى بشؤون التمثيل ان تنشر « خبر » من « انتقل » من فرقة الى أخرى لغير علة مرضية وعذر وجيه بين علامتى حداد، كمن « انتقل » الى رحمة الله وفى ملتى واعتقادى ان موت الجسد خير من موت النفس

مش كدا ياست زينب

«جورج طنوس»

حول المسارح

اخلعوا الطرابيش

هو بحث هادىء هذا الذى أريد أن أدلي به الى القراء وقد يحسبه بعضهم تافها قليل الخطر وما هو كذلك !

فى البلد اليوم حركة مسرحية عامة ، يغذيها الممثلون بجهادهم والنقاد المسرحيون بأفكارهم والجمهور بتشجيعهم . هؤلاء الثلاثة هم دعامة المسرح وهم قوام الفن وهم الذين لاتقوم للفن الصحيح قائمة الا اذا اتحدت جهودهم ؛ كل فى ناحية ، ليصلوا به الى الغاية التى ينشدونها له !

أقول هذا ، وأقول ان على الجمهور واجبا ، كما ان على الممثل أو الناقد واجبا — على الممثل أن يترسم الكمال فى أدائه ، وأن يتحري خدمة الفن فيما يعمل ، على خشبة المسرح وفى معمعة الحياة — وعلى الناقد واجب أثقل من هذا ، فهو مضطر ، للمحافظة على مركزه كناقد فنى له آراء مسموعة فى الاوساط المسرحية والأدبية ، أن يترفع عن تجريح الشخصيات وأن يجعل الفن ذاته مبدأ يدافع عنه غير ملوم ولا متحرج — أما جمهور النظارة أيها السادة ، فعليه واجبات خفيفه ، ولكنه بالأسف لايرعاها ، وبالأسف لايعمل على اتباعها ، بل يعجل بمخالفتها على هدم آثار الفن من حيث نريد تشييده !

للمسارح آداب ، بل واجبات إلزامية يجب على المتفرج أن يمتثل لاوامرها وأن يرضخ لنواهيها — وكم ليلة شلت حركة التمثيل فى أحد المسارح ووقف دولاب العمل وعكر صفاء المكان ، ولماذا ؟ .. لان فئة من الجمهور لاتعرف آداب المسارح سببت كل هذا اللفظ وأضاعت على الجمهور وقته وعلى الممثلين أدوارهم وعلى التمثيل وقاره وروعته !

***

للمسارح آداب ، ونحن لانريد هنا أن نعدد لكم أيها السادة تلك الآداب ، فقد تعلمتموها بالعرف وأدركتموها بالذوق السليم . لاأريد أن أقول لكم ان قزقزة اللب أو « الفسدق » وأن مضغ اللبان بصوت عال ، وأن الوصول الي صالة المسرح بعد رفع الستار ؛ وأن الخروج منها أثناءه ، وأن التطلع الي شرفات السيدات بين آنة وآنة ، مما تنفر منه الآداب ويتنافى مع الضمير الحى ولا تقره العدالة الفنية — ولكنى أريد أن أحدثكم عن تلك الطرابيش الطويلة التى تلبسونها على رؤسكم وتأبون أن تفارقكم حتى فى قاعات التمثيل !

قد تظنوننى أعالج أمراً سخيفا ، ولكنى أشكو اليكم مأن مر قد تشكون منه أنتم بدوركم حينما يوقعكم سوء (نمرتكم) خلف شخص لايكتفى أن يحجب عن أبصاركم خشبة المسرح بألواحه العريضة وقماشه (المسلطح) وانما تجتمع المصائب فى شخصه ، فيأبى أن يرفع عن رأسه طربوشه الطويل (وقد يزيد طوله على ٢٣ سنتى) عند ذلك ياسادتى تعلمون خطر الموضوع الذى أعالجه بعد أن تغرمون خمسة وعشرين قرشا ثمن التذكرة التى لم تتمتعوا بثمنها بسبب ذلك الطربوش المنتصب أمامكم !

اخلعوا طرابيشكم إذن — فليس من العداله فى شيء ان يدفعنى شعورى الى خلع طربوشي مراعاة لمن ورائى ؛ ثم لا يخلع الذى امامى طربوشه أو قبعته ، فان الظلم الشامل ، عدل كامل !

ولعلى بعد هذا أوفر على نفسي فى الموسم القادم أن أمد يدى الى كتف شخص أمامى ؛ وأقول له وأنا أكاد اختنقه غيظا : من فضلك اقلع طربوشك علشان اشوف كويس !

«امين عزت الهجين»
ليسانسيه فى القانون


السيدة أديل ليفى
الممثلة بفرقة امين صدقي

على الكرسى

نشرنا منذ أعداد مضت عدة صور على ثلاث صحائف وكانت هذه الصور مجموعة لممثلات جالسات على المقاعد فى أوضاع مختلفة وكانت هذه الصور على جانب عظيم من الوجاهة لبعض أشياء ذكرناها فى وقتها ..

واليوم لدينا صورتان من هذا النوع ننشرهما كتكملة لتلك المجموعة التى نشرناها منذ أشهر .

والصورتان تمثلان (الى اليمين) السيدة أديل ليفى وقصتها مشهورة وتاريخها معروف وحكاية غرامها غير خافية على أحد. ولدى حديث لذيذ شيق جرى لى معها ومع معشوقها سأنشره فى العدد التالى

أما الست صالحه قاصين فلست فى حاجة الى الحديث عنها فهى معروفة تماماً


السيدة صالحه قاصين

انتظروا مجلة التياترو


السيدة عزيزه توفيق

الي يمين هذا الكلام صورة السيدة عزيزه توفيق ، والى اليسار صورة السيدة زكية توفيق ، وهما شقيقتان متلازمتان فى العائلة والعمل إذ تشتغل الاثنتان فى مسرح تياترو ممبراميس. وقد جاء نشر الصورتين هنا كتكملة لمجموعة صور الابتسام المنشورة على الصحائف السابقة .

والسيدة عزيزه ذات أبهة وإبداع فى الرونق والبهاء على المسرح بشكلها الملوكانى ، وجسمها المعتدل الممتلىء قوة وشبابا ... وصوتها قوي رنان وجرأتها لاتقف عند حد

أما أختها فهادئة الاخلاق فى وداعة ولين عريكة ، وهى دائما مسالمة طيبة القلب جداً . أما الكبرى فهى زكية ،وأما الصغرى فهى عزيزه وللاثنتان شهرة فى عالم الملاهى والحظوظ .!


السيدة زكيه توفيق

جمال الظهر..

أيهم..؟!

أول ما يشترط فى الممثلة الجمال والرشاقة على المسرح حتى ولو كانت تلك الرشاقة ظاهرية فقط ...

وجمال الجسم ، وبداعة تكوينه وامتلاؤه وطراوته عليها معول كبير فى نجاح الممثلة على المسرح ايضا

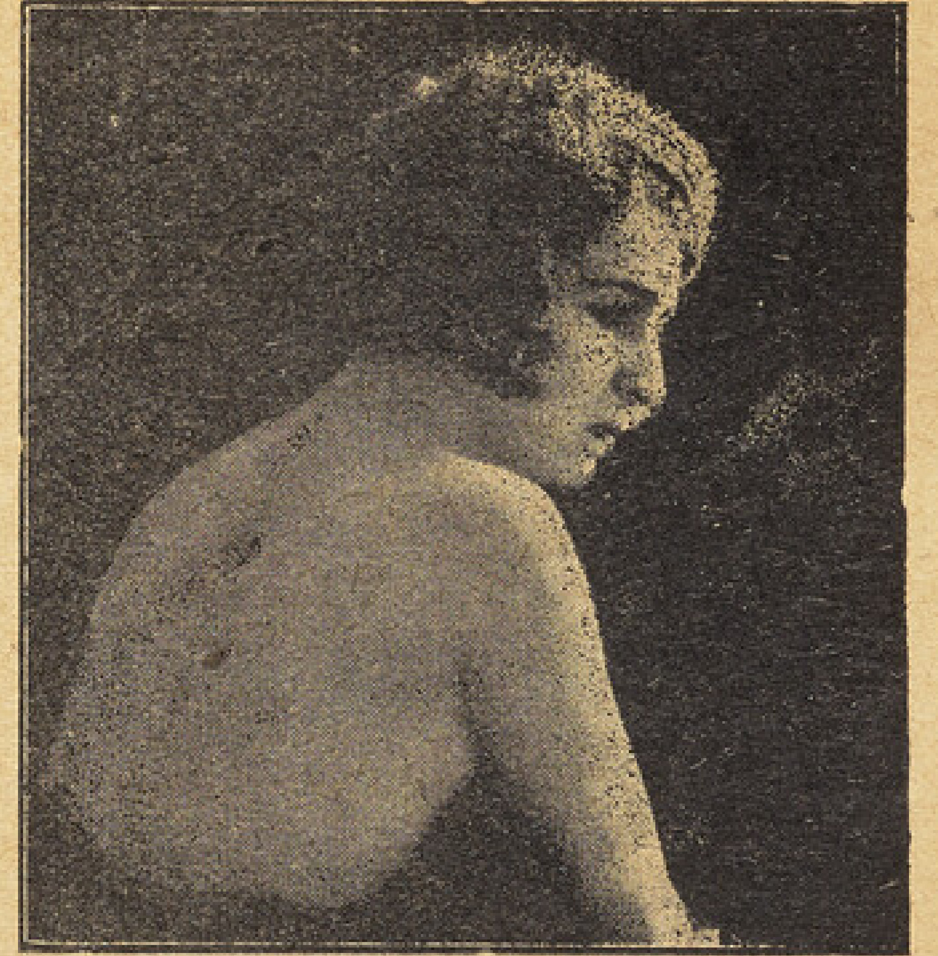
وكثيراً ما كان جسم الممثلة سببا فى سقوطها لعدم ملاءمته للمواقف المسرحية، أو لأنه على الأقل لا ينطبق على دور كبير مثلته فسقطت فيه من أجل جسمها ... وكثيرا ما كان جسم الممثلة سببا فى تأخرها لأنه لا يعطيها الفرصة الكافية للظهور فى أدوار تحتاج الى النحافة بينما تكون هى غليظة أو تحتاج الى السمن بينما تكون هى نحيفة البنية ضعيفة..

وهنا أربع صور لأربع ممثلات مشهورات ، وهذه الصور تظهر محاسن الظهور والأعناق والأكتاف

يمكنك أن تتأمل هذه الظهور فتري الاستواء فى بعضها ، والتقلص فى البعض الآخر والانحناء فى غيرها ، والالتواء في اخرى

فهل تستطيع ان تختار لنفسك اجمل ظهر وعنق من هذه الظهور ؟

جرب نفسك فى الحكم على الجمال . . . جمال الأجسام ، وتقدير المحاسن !!



السيده روز اليوسف

فوق هذا الكلام صورة السيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر ، والممثلة الاولى بمسرح الريحانى وقد جاءنى من صديق زكى طليمات أنها ستبحر من فرنسا يوم ٧ سبتمبر على الباخرة « ماريت باشا » فتعود الينا حاملة ما استوعبته فى باريس وما شاهدته من زيارة مسارحها وما رأته داخل مسرح الكوميدى فرانسيز بعد أن زارته زيارة خاصة من الداخل وبعد أن حادثت كبار الممثلين والممثلات فهى على الأقل قد وجدت شيئاً جديداً تستطيع اظهاره لنا .



السيدة مارى منصور

والصورة العليا (مارى منصور) والسفلى (أديل ليفى) متشابهتان تماما ، فقد أخذت الصورتان يوم كانت الممثلتان صديقتين حميمتين لا تفترقان ، وكانتا تعملان فى مسرح واحد على ما أذكر

أما الآن فقد فرقت بينهما الحوادث وأصبحت لكل منهما شهرة فى ناحية خاصة من نواحى العمل الخاص أو العام

على أن جسم السيدة مارى منصور قد تطور كثيرا وأصبح فى حالة امتلاء وليونة واستواء بخلاف اديل فهى باقية على حالها : دون تغيير أو تبديل فى جسمها او اخلاقها



السيدة اديل ليفى



السيدة زينب صدقي

الرواية المسرحية

— ١٠ —

رواية اليوم

اذا نظرنا الى رواية «بيت دميـة» التى حللناها للقراء في ثلاثة الاعداد الماضية وجدنا أنها تدور حول شخصيات معدودة ، وتؤثر في حياة أفراد قلائل . واذا نظرنا الى روايات المـاضى القريب وجدنا الأمر على عكس ذلك تماما ، فـكل ما كتب منها تقريبا يدور حول حادثة عظيمة يكون لها بليغ الأثر فى حياة بلد أومملـكة أو شعب بأسره . فقـد كان هملت أمير الدانيمارك وكان هرنانى مزاحما لملك اسبانيا ، وكانت ماريا استبارت تطالب بعرش انجلترا . وحتى «عطيل» الذى يدفعه الى الهلاك دوافع شخصية ، يظهر على المسرح لأول مرة بصفته القائد الذى يأمل أهل البندقية أن ينتصروا به فى حربهم للاتراك .

وكان الوقت الذى تقع فيـه حوادث تلك الروايات طويلا ممتدا ، والمناظر عديدة مختلفـة ، والاشخاص كثيرين متباينين .

ومنذ قرن كتب إبسن روايته «بيت دمية» وظهر بعدها روايات عديدة من نوعها انتشرت فى كل أوروبا انتشارا عظيما .

وكانت هـذه الروايات متماسكة في الموضوع باحثة فى نفس المسائل الخاصة بين الجنسين .

فـكان زودرمان يكتب في ألمـانيا ، واشيجاراى فى اسبانيا ، ودانزيو فى ايطاليا وكتاب بلا عدد فى فرنسا ، وبيزو وجونس وشو فى انجلترا .

واستمرت هـذه الروايات فى الظهور لمـدة ثلاثين أو أربعين عاما .

وباحتواء هذه الروايات على شخصيات قليلة ، وقصرها دائرة البحث على البيت ، وتحليلها لنظام الأسرة أحكمت بناء العمل ووفرت كثيرا من الجهود الروائية والمسرحية .

وابتدأت تختفى نجوى النفس ، والشخصيات الفضولية التى كانت تحوم حول المسرح بدون فائدة وتسير بلا غرض ، والجماهير العـديدة التى كانت تظهر بغير ضرورة وتزدحم بلا مناسبة ، وأشياء أخرى كثيرة عقيمة .

اختفت منذ ثلاثين سنة من المسرح الحديث هذه الأساليب القديمة ، وهى وان لم تكن عقيمة فهى على الاقل غير ضرورية ، ويلوح أنها لن تعود الى الوجود .

فليس من المتوقع أن تستعمل مرة أخرى كما أنه ليس من المتوقع أن تظل الروايات محصورة في هذا المحيط الضيق الذى لاتتعداه فى عصر كعصرنا هذا . فنحن الآن في عهد يقظة اجتماعية ونهضة عمرانية ولما كان التمثيل فنا معاصرا يصور حياة الزمن الذى يوجد فيه ، وينشر آراء جديدة وخواطر حديثة ، ويزيد فى سرعة تيارات الفكر فى جميع النواحي ومختلف الأركان يجب ألا تظل رواية اليوم شخصية فردية ، بل يجب أن تـكون اجتماعية بكل معنى الـكلمة فتشمل الاسباب والبواعث التى تدفع الناس الى الجهاد والتضحية فى هذا العالم العجيب الذى نعيش فيه . وإلا فانها تصبح وسيلة عقيمة ، وأداة عاجزة لاتستطيع تمثيل حياة زمنها والتعبير عن مشاعر أهله .

ولـكن الصعوبة فى كيفية التوفيق بين أن تـكون رواية اليوم والمستقبل القريب اجتماعية الموضوع وأن تحافظ على الصفات الفنية القيمة التى نجدها فى الروايات العائلية ، وفى وضع مباحث هذه الروايات المتسعة ومواضيعها المتشعبة بطريقة يمكن أن تظهر معها على المسرح الضيق الصغير .

فمن العسير مثلا أن تظهر على المسرح روايات تدور حول الاضراب ، واتحادات العمال ، واصلاح السجون ، وقوانين المهاجرة ، واضطراب المالية وغير ذلك من الشؤون الحيوية العامة التى تشغل بال الـكثيرين .

ولقد ظهرت فعلا روايات من هذا القبيل الا أنها لم تصل الى الـكمال الفنى الذى ننشده ونبتغيه وربما تمكن كتاب اليوم والغد المسرحيون من تذليل الصعوبات التى تواجههم وتعترض طريقهم .

وبين مضى القديم وقدم الجديد فقد شىء ، فقد جنحت هذه الروايات الى الحكاية والوصف دون التمثيل والعمل فهي مملوءة بالاقوال لا بالافعال ، وهذا لاينقص اهتمامنا بمشاهدتها ولـكننا نتبين وسط هذا الاهتمام أنها كثيرة البعد عن الـكمال الفنى .

فيجب أن تكون الروايات التى تعالج الحوادث الحاضرة قيمة ممتعة توجه الى العين كما توجه الى الأذن ، والا فالأولى بها أن تبتعد عن المسرح وأن تسمى نفسها اقتصادا سياسيا ، أو فلسفة أدبية ، أو علم نفس .

محمد توفيق يونس

قضية وهمية

اشاع بعضهم أن نجيب افندى الريحانى رفع قضية مدنية على عبد العزيز افندى محجوب الذى كان قد انضم الى فرقته بعقد رسمى ، ثم انفصل عنها بعد أيام .

وقالوا انه يطالبه بتعويض قدره خمسمائة جنيه مصرى !!

ولم أكن لاعمل حسابا لهذه المسألة لولا الخطأ الفاحش في تقدير التعويض ...

والذى أعرفه أنا ان نجيب افندى كان قد ارسل اليه خطابا مسجلا ينذره فيه بالعودة الى العمل ثم اهملت المسألة ، فلا قضية ولاتعويض ...

ومهما يكـن الامر فان قضايا مديرى الفرق على الممثلين فى مثل هذه الظروف قضايا خاسرة لاقيمة لها بالمرة

لذلك لايعمد المديرون إلى اقامة الدعوى مطلقا

الى الفنيين
ومديرى المسارح
أسئلة أربعة وأجوبة اربعة

نشرنا فى العدد ٣٩ من مجلة المسرح أسئلة أربعة وجهناها الى مديرى المسارح الفنيين ومن يلوذ بهم واليك نص الاسئلة .

١ — ماهي الطريقة فى تغيير صالون بلوازمه الكاملة الى حديقة ذات أشجار وأنهار في التو والساعة بدون اطفاء الانوار ، وبدون انقطاع الحركة التمثيلية بالمسرح لحظة واحدة ؟

٢ — ما العمل في رفع الستائر اذا كانت السفريته (السقف) غير مرتفع ولا يصلح لذلك ؟

٣ — ماهي الطريقة فى عمل فوهة بركان محيطها ٢٠ سنتى فى ٠ سنتى يصعد منها اللهيب الى علو متر ونصف دون استعمال المراوح الكهربائية ؟

٤ — ماهي الطريقة في رفع قطع (الارماتوره) المناظر الصغيرة التى تزيد عن الخمسة عشرة قطعة بدون نزول الستار الامامى . اذا أريد عمل صالون مثلا بعد منظر جبال ومغاور ؟ !

عرضنا هذه الاسئلة على جميع مديرى المسارح وتركنا لهم الحرية فى استشارة من يرونه من الاجانب فى هذه البلاد

ومرى اسبوعان ولم يصلنا غير رد واحد مما دل على فقر المسارح ، وجهل مديريها أو عدم مبالاتهم بالشؤون الفنية . وهذا خطأ ملوث للسمعة

والرد الذى وصلنا هو من الأديب محمد افندى شكرى المدير الفنى لتياترو سيراميس وفيه أجوبة أربعة هى الاجوبة المطلوبة

اذن هل نستطيع أن نقول إن محمد افندى شكرى هو المدير الفنى الوحيد في البلد ؟ !

أين منصور غانم فى الاوبرا ، وأين عزيز عيد وهلالى ووهبي فى رمسيس ، وأين امام افندى وحامد السيد فى الماجستيك ، وأين عبدالعزيز افندى خليل ومحمد مصطفى فى برنتانيا ، وأين عمر وصفي وبشاره واكيم وزكى عكاشة فى الازبكية ، وأين ادمون تويما فى مسرح الريحانى ؟ ! وأين أمين صدقى فى سيراميس

واليك الأجوبة الأربعة

١ — الجواب عن السؤال الاول هو أن تعمل القطع المركب منها الصالون (الفينكات) بشكل مزدوج ، ومرسوم من الوجه الواحد صالون ومن الخلف حديقة ، ملصوقان على بعضهما ، بحيث اذا انفرج كل زوج « فينكه » وانطبق على الذى بجانبه يكون فى مجموعه حديقة كاملة

بقى البساط ، وفى هذه الحالة يسحب كالستائر من الخلف ويصعد مثلها ، وأما الموبيليا ، مثل الكراسى والكنب فانها تعمل على شكلين بحيث اذا قلبت صارت مما يستعمل في الحدائق ، واذا ردت الى أصلها كانت مما يستعمل فى الصالونات

٢ — والجواب على الثانى هو أن الستائر تكون خلف بعضها بالمسرح ، فاذا اريد رفع الستار الأول يعمل لها «استنجونى» خشبة طويلة فى السفريته (السقف) وتكون هذه «الاستنجونى» على شكل اسطوانى أملس ، وتسحب الستارة من آخر المسرح فتصعد فوق «الاستنجونى» الاسطوانى وتستوى على عرض سقف المسرح

وهكذا الثانية والثالثة الى العاشرة بدون أى كلفة أو تعب

٣ — والجواب على السؤال الثالث . هو أن توضع في فوهة البركان الذى يكون من المشمع محقن (قمع) من الزجاج مما يستعمل فى المعامل الكيماية . ويدهن من الخارج بلون أحمر ومن ثم يرسل ماء مضغوط ملون بالاسود يصعد فى هذه الفوهة الزجاجية فعند مروره منها يكون مثل اللهب وعند نزوله حوله يكون بلونه الطبيعى أى الاسود فيشبه الحمم التى تقذفها البراكين

٤ — والجواب على السؤال الرابع كالجواب عن السؤال الأول ، أى أن تكون القطع (الارماتورة) المنتشرة بالمسرح مرسومة من الوجه الواحد على شكل صخور . أو أنهر . أوجبال الى آخره . ومن الخلف تظهر بمظهرها الأصلى أى كراسى وكنب . وأما البساط فيسحب من « السوفلير بسلكين متقابلين » في حلقة واحده مركزها وسط المسرح أى « كمبوشة » الملقن

محمد شكرى

مدير مسرح سيراميس

كلمة اخرى
حول الشيخ زكريا

الى الشيخ يونس القاضى

حللت ياسيدى الفاضل والدى المرحوم تحليلا لم يسبقك اليه أحد من قبل :

ولقد ذكرت فيما ذكرت أن والدى طوحت به الظروف واشتغل عاملا مع البنائين مما عده المرحوم حال حياته وأعده أنا وكل عارفيه تاجا مكللا فى تاريخ نهضته وذكرت غير ذلك من طباعه وعاداته وبؤسه ونعيمه ووعدت (المسرح) وقراءه أن تكتب تاريخ حياة من أراد أن ينهض على انقاضه وقد بنى أمله على مايختلسه من تراث له أهله ومستحقوه .

وقد بدأت بذلك فعلا ثم جئت بعد ذلك تفوض الامر لصاحب هذه المجلة أن يثبت من هذا التاريخ مايريد وأن يمحو منه مايريد كأن الامر بيدك ويده .

فعلى رسلك أيها المؤرخ الفاضل إن الامر قد خرج من يدك ويد صاحب المجلة وأصبح التمسك بوجوب نشر تاريخ حضرة الملحن (المزيف) حقا من حقوقى وحقوق القراء الذين اطلعوا على تاريخ حياة والدى كاملا .

وكلمتى الاخيرة فى ذلك أقولها لك ياأستاذ يونس مادام تاريخ حياة الشيخ زكريا صار فى يد غيرك فلا تقترح .

وأنت ياصاحب المجلة أطلب اليك أن تنشر تاريخ زكريا كما أرسله اليك الشيخ يونس دون اختزال أو تلخيص وكما نشرت تاريخ حياة والدى غير منقوص أو مقتضب لتتم المقارنة بين الحياتين وإلا فافسح لى من صدر مجلتك لأنشر معلوماتى عن زكريا مما ذكره الشيخ يونس ومما لايعرفه أحد بعد ؟

محمد البحر

نجل المرحوم الشيخ سيد درويش

فى عالم الرقص والمراقص

راقصات المسارح

هل عندنا رقص بالمعنى الصحيح ؟!

يؤاخذنا الكثيرون من القراء والأصدقاء لأننا لم نفتح فى المسرح بابا خاصا بالرقص والمراقص والراقصات فى مصر وقد كان من المقرر فى برنامج المجلة من يوم نشأتها الى الآن ، أن يكون فيها قسم خاص بالرقص ..

واختلف بعض الادباء فى أى أنواع الرقص يجب أن تهتم به المجلة ؟!

فقال فريق يجب أن يهتم المحرر بشؤون الرقص على اختلاف أنواعه.في المراقص والمحلات العمومية والحفلات السنوية وينشر أخبار الراقصات كما ينشر أخبار الممثلين والممثلات .

وقال فريق بعكس ذلك فحصروا الدائرة بحيث لا يتعدى المحرر رقص المسارح ،وراقصاتها وهن معدودات .

وقد وزنا الفكرة جيداً ، فوجدنا أن التخصيص لا محل له هنا ، وما دمنا قد فتحنا الباب ، فيجب أن يكون الجميع متساوين فى الدخول منه وأن نضع الكل على المشرحة تحت نظر الجمهور .



مدام لينا الراقصة الشهيرة



السيدة بديعه مصابنى



الآنسة فيوليت صيداوي



الآنسة هنريت الراقصة

ولتحقيق هذه الغاية بدأنا نتحدث الى بعض الراقصات المعروفات فى مصر بخصوص الرقص من حيث هو فن جميل ، وما مكانته فى فى مصر وما مبلغ تقدمه عند المصريين .

ولدي الآن عدة أحاديث هامة سأبدأ بنشرها من العدد القادم ان شاء الله ...

وقبل أن نعرض لتلك الاحاديث لا بد لنا من القول بان الرقص فى مصر متأخر تأخراً معيباً، فهو لا يعدو ضبط الحركات ،واللهو البسيط ويظهر لك النقص المريع على المسارح حين ترى جوقة راقصات يرقصن رقصة واحدة .فهناك الفوضى.. لا نظام ... لا اتفاق ... لا توحيد فى الحركات .. لا رشاقة ولا خفة ولا شيء مطلقاً...

وبعد ذلك يقولون ان فى مصر رقصاً . . . ورقصاً بديعاً .

ولا انس منذ أعوام « أنا بافلوفا » حين كانت ترقص فى الكورسال ... رواية كاملة .. لا حديث فيها ولا ألحان .. لا إشارة ولا ألفاظ.. مجرد رقص تبدأ به فصول الرواية وتنتهي ... وأنت؛ تشاهد الرقص وتتبع الراقصة فتفهم القصة كأنك تسمع كلاماً ، وتصغي الى جدال وترى حركات واشارات ومواقف غاية فى القوة والحبكة المسرحية ؟! فأين هذا مما عندنا وعلى مسارحنا؟!

«فرتر ورافائيل»

«— ٢ —»

الحب والجمال

وأول حجة لنا نسوقها فى رفق ولين هى اعتداد لامارتين الحب هيكلا مقدسا من الجرأة والتطاول الغير لائق التنعم به لانه يدمجه ويمزجه بالجمال ويعدهما شيئا واحدا وطالما عبر عن هذا وهو يقصد ذلك ووقف بقلمه متحاشيا الخطل والزلل بل كالزاهد اذاسبح أطرق وتخشع وغض من طرفه حياءا وزهدا .... في وقت أن جوتا يعد الحب حقا لا بد ان يتمتع به كل انسان وان ضاقت حاله وقل ذات يده وضربت الارض عليه بالأسداد وللقارىء شيء من ترتيلات لامارتين وأناشيده عن الجمال

«لقد أثرت فى كل قلب وامتزجت بكل نفس دون أن تتصل بانسان أو تتحدث الى أحد فكانت الفكرة في كل خاطر والفتنة فى كل ناظر والكلمة في كل فم والجلال في كل قلب»

ومثل آخر

«فكأنما في السماء قوة تجذب النفوس كما أن فى الأرض قوة تجذب الجسوم»

ومثل آخر

«وكان يشغل بالي من هذه الفتاة رشاقة ساحرة وقامة رائعة»

ويعنى بهذا أنه لايحب الفتاة لذات نفسها ولا لرابطة بينهما الا الجمال الذى يتعشقه بل يعبده عبادة أما النفس أما العاطفة فلا شيء بهما مع أن الجمال يفنى ولا سبيل لخلوده وما من خلد وراء الشغف والتيم به ...... وآخر ما ندلك عليه الآن في ذلك السياق من الكلام عاطفة لامارتين وهى تنساب، وشعره وهى تذوب أمام الجمال فى قوله: «وناء جيدها الضعيف بثقل رأسها المائل فالتوى قليلا على الوسادة وتخلصت أحد الذراعين من اللحاف ومالت تحت العنق فأمكنت الرائى أن يميز لون مرفقها العاجي من لون القميص الرمادى»

وأدل من هذا وأفصح فى البيان والتعبير وأظهر في الفجيعة والحنان قوله

«وعزعلى أن أرى هذا الجمال الساحر يصاب وهو فى ربيعه وزهرته بهذا الداء الخامر الذى يوقد الشعور ويلهب الاحساس ويرهف الذهن كما أذاب الجسم وأفنى الحياة ونقص العافية ولشد ما كان يلوع قلبي الحنان كلما وقعت عيناى منها على هذه الخطوط الخفية التى رسمها الالم على طرف شفتها اللمياء التى ذواها الشحوب وحول عينها الزرقاء التى عراها الأرق»

الخلاصة

والخلاصة التى ينبغى الوصول اليها والعمل على تكوينها ونشرها في لبابها الحقيقي أن حب لامارتين ليس بالحب النفسى الذى توحي به العاطفة ويجنح اليه القلب لمجرد خفوضه وهبوطه أمام ذلك «الشخص» الرائع لا «الجمال» .... أجل فالجمال معبود كل انسان وكلنا نحن شوقا اليه وكلنا تمات أفئدتنا امام بهائه وروائه وروعته وجلاله ...... ولكن الحب شيء غير كل هذا فأن الصورة الخاصة قد تفتن لب هذا وفي الوقت نفسه تنال سخط ذاك ....وهنا تتجلى آيات الحب وتظهر قوة اليراع وتحكم العاطفة لا الاستعارة والبيان

وما لنا وهذا الحوار والى مانذور بالقارىء حول ما نريد لنلخص كل القضية فى كلمة نجعلها محور الأتهام فهل يفطن القارىء الى أى شيء نرمى ... هي غاية لا نرمي من ورائها الى بحث او نقص أو تشويه أو تحيز ... فلامارتين ليس برجل الحب وانما هو رجل الجمال .... هذا رأى لا يشاركني فيه أديب ... وعد ما أنتهى منه أتوهم أن الكل سيكون معي .... فهل يحق ظنى ...... ؟

مبلغ التهمة

وليست التهمة فى حدها كبيرة فأننا لم نسلب الرجل شيئاً ولم نخلع عنه وساماً ولكن هي الحقيقة كشفنا عنها الغطاء ورفعنا عنها الستار فان الرجل الذى يدع النفسيات وتلاطمها مع الواجب كما تتلاطم الأمواج مع الصخور ويكون لها ذلك الصوت المؤثر البالغ قرار النفس والمحرك لنبضات القلب والشعور ليصف لك غابة تهدلت أشجارها وبزغت الشمس من ورائها .... أو البحيرة وما نابها عند ما ثارت العاصفة وكسحت أمواجها فتقرأ له كل هذا فى برود وسكون وثبات وهدوء اذ لايهمك كل هذا ولست فى حاجة الى تصويره ... واذا وجد فلا أكثر من أنك ترتاح اليه حيناً ثم تزهد فيه ولا من أثر له يعلق بذهنك أو يطبع فى مخيلتك

أما جوتا فهو الذى ذاق طعم الحب لا من ناحية الجمال وما طبع عليه بل بما استشف بعاطفته من نفس سامية وقلب شفوق وروح طاهره .... جوتا ...

«محمد ابريري»

صور من الحياة

بقلم حسين سعودى

اعتراف ... الطائشة !!

(قبل الجريمة)

لم يكن لزكى فى هذا العالم سوى أخته من أبيه نفيسه؛ وكانا يعيشان سويا فى رغد العيش ورفاهيته، بعد أن اقتسما تراثهما من أبيهما المرحوم على باشا .

كانت نفيسه تكبر عن أخيها ببضعة سنوات، عذراء مستهترة ، ذاقت طعم اللهو ألوانا ، وكان لها من مرض أبيها وتقاعده ، وبعد أخيها فى الخارج وتعلمه ، خير مساعد على العبث والسير بخطوات واسعة بلا حساب نحو المسرات والملاهى. وقل ان تلبث غادة فى مثل هذا التيار بدون أن تشتبك مع خليل يخفف عنها مشقة السير ووحشته!

وهكذا كان . توثقت عرى المحبة والمودة بينها وبين شريف وهو شاب من أولئك الماجنين الذين يرمون شباكهم فى كل طريق يطرقونه ، وصارت لاتصبر على فراقه يوماً واحداً ، لاتبخل عليه بما يشتهى ويطلب من مال ومتاع ،فى مقابل عبارات حب واخلاص ووفاء يحفظها عن ظهر قلب ! إذ يقولها كل يوم مراراً لكل واحدة من عشيقاته وصويحباته ، ولكنها لاهية عمياء البصيرة ، تظن انه لها وحدها لا شريكة لها فيه.
ودامت هذه العلاقة زمناً حتى مات الوالد، واستدعى الولد ليقتسم مع اخته تركة ابيه ،وعاشا سويا ردحاً من الزمن ضيق فيه عليها الخناق . فحرمت من تلك الحرية التى كانت تفيض وتزيد عن مطلوبها ؛ وصارت لاترى معبودها الاخلسة وبكل حيطة وكان الأخ الذكى العاقل الغيور لم تخف عليه الخوافى ، ولم تموه عليه كما كانت تظن. فراقبها كل المراقبة حتى عرف من هو ذلك الغريم الذى يسيء الى شرف أبيه فى شخص اخته

(بعد الجريمة)

ومرت شهور وإذا بالعاصفة تهدأ فجأة ؛ وقد خيم الحزن والكآبة على محيا نفيسه ، ولازمت عقر دارها تبكى بكاء الخنساء ، يظن الرأى ان ذلك لذكرى المرحوم أبيها ، ولكن أخاها فقط هو الذى يعرف سر هذا الحزن الدفين الذى تسلط على نفسها من يوم مقتل عشيقها

أجل . حدث ان ذكرت الجرائد ذات يوم انه عثر على جثة غريق طافية فى النيل و بعد البحث اتضح انه شريف .. وشريف هذا هو معبودها ولم تظهر آثار جريمة فاعتبرت الحادثة قضاء وقدراً

(الاعتراف)

ولكن الاخ الذي اغتبط لهذه الخاتمة أراد أن يشمت منها ويتشفى بنكايتها . فكان يلمح لها تلميحاً بأن الحادثة لم تكن قضاء وانها بفعل فاعل انتقاماً من ذلك المجرم .

وشكت نفيسه فى أقوال أخيها ، بل وأصبحت تمقته وظنت انه هو الفاعل وأرادت أن تنتقم لعشيقها فأخذت تتحايل على أخيها متظاهرة بالعطف والمودة وكرهها للآخر وعدم معرفتها به حتى يطمئن اليها زكى فيعترف لها بما جنته يداه . وفعلا أنبأها بأنه فى الغد فى مثل هذه الساعة سيخبرها بالحقيقة.

انتهزت هذه الفرصة ودبرت مكيدة تزج بالقاتل الى السجن فيستريح بذلك ضميرها . فأبلغت النيابة وطلبت أن يحضر اليها مندوب مختص لسماع هذا الاعتراف خلسة وبذلك يسقط أخيها فى الفخ الذى نصبته له .

وفى الساعة المحددة حضر المندوب ومساعده واختبأ خلف ستارة فى الغرفة التى سيجلسان اليها وحضر الاخ فقابلته ابنة حواء الماكرة بكل بشر وايناس على خلاف المعتاد ولم تفاتحه بالموضوع الا لما فتحه هو وهنا بدأ يقص عليها كيف وقعت الواقعة :

قال : شريف هذا كان من أصدقائى قبل سفرى لأوربا . وكنت أعزه وأجله كثيراً وكنت أفكر فيه نهاراً وليلا

ففى ذات يوم بعد رجوعى من السفر علمت من صديق لنا نحن الاثنين أن شريف يخوننى (فارتعشت نفيسه وأرخت رأسها!) وأردت أن أعرف كيف يخوننى فلم يخبرنى ذلك الصديق ولكنى رغماً عن هذا التكتم بحثت حتى عرفت(ارتجفت بشدة ثم تماسكت نفسها)ولا أطيل عليك فدعوته ذات يوم لنزهة نيلية فى اللنش الكهربائى الذى أحضرته معى من انجلترا وجهزت له خمراً كثيراً وطعاماً جيداً ودعوت بضعة نسوة للتسلية والتفرج (فهاص) معهم (فضغطت نفيسه على أضراسها بشدة)

ثم وقفت معه على ظهر اللنش بعد أن لعبت الخمر برأسه ونام الجميع وفى لحظة تذكرت انه صديق خائن دفعته الى النهر فسقط الى القرار ولم يظهر له أثر وهنا .. (هنا وقفت نفيسه مضطربة مرتجفة ونظرت بدون قصد الى الستار الفاصل بين الغرفتين كأنها تنبه المختبيء الى هذا الاقرار الصريح وقالت له وقد تطاير شرر الحقد من عينيها وهنا ماذا ؟ لحظ الأخ ذلك جيداً وشعر حالا بالفخ فقال ضاحكا بلا مبالاه

وهنا يا أختى فتحت عينى من النوم وقلت أما حلم غريب . ايه اللى عرفنى بشريف ده مع انى ما سمعتش عنه الا من الجريدة اللى قرينا فيها الخبر ولكن من تأثيره حلمت الحلم المفزع ده

وهنا وقف وودع اخته وخرج وهى باهتة مذهولة و بعد لحظات ظهر المختبئان ومزقا الأقوال التى سمعاها وتركاها مستاءين وهكذا انعكست الآية - حواء القديمة هى التى ضحكت على آدم القديم ؛ ولكن آدم الجديد كان أمهر وأدهى من جده فى القرن العشرين !

التلحين والملحنون

حقائق تاريخية - صفحات مطوية

الشيخ - زكريا - افندي

- ٥ -

فى فرقة الشيخ سيد

لا يغيب عن ذاكرة القارىء أن المرحوم الشيخ سيد درويش الف فرقة خاصة به مثل فيها شهوزاد والبروكه

وقد عرض كاتب بهذا الموضوع وكذب على التاريخ قائلا إن الشيخ زكريا التحق بفرقة الشيخ سيد يساعده فى التلحين وانفصل لأنه طلب ستين جنيها في الشهر

والحقيقة غير ذلك . فالذى أعرفه بصفتى صديق الطرفين هو - أن الشيخ سيد زار الاستاذ الشيخ درويش الحريرى فى منزله وقتئذ - بشارع المطوابه بعلوة باب الخلق . وقد كان الشيخ سيد مستعيراً منه كتابا رده اليه . وكان يحمل الكتاب حسن افندى القصبجي ظل الشيخ سيد فى ذلك الحين . وعند نزول الشيخ سيد نزل - زكريا ليشيعه . واستنكف الشيخ سيد فأعلظ زكريا وبالغ فى اكرامه حتى اذا ماوصلا الكتبخانة أفهم زكريا الشيخ سيد أنه النوت الموسيقية الخاصة بالشيخ درويش . والشيخ سيد كما قلت لم يقدر موسيقيا في مصر حق قدره الا الشيخ درويش الحريرى . اعتقد أن هذا صدق فقال له ألك فى أن تمثل دورى فى رواية البروكة حتى اشفى من العملية الجراحية - والعملية الجراحية هى التى أجراها للشيخ سيد درويش صديقى الدكتور كدوانى حكيم الانف والاذن والعين والحنجرة . بالموسكي بجوار يوسف بينش . وكنت ذهبت مع الشيخ سيد وصحبتنا صديقنا الاستاذ الاديب حسين افندى شفيق المصرى . وقد أشار عليه الدكتور كدوانى بعمل عملية في الحنجرة لتساعده علي الأداء . وبعد عملها ملأ الاسطوانات المتداولة الآن

علمنا من هذا أن الشيخ سيد يريد بديلا يقوم بدوره . وقد اعتقد فى أن الموسيقى على أقل تقدير يستطيع أن يؤدى ما لحنه الشيخ سيد ذهب به إلى الادارة التى اتخذها الشيخ سيد للتلحين . وهي الشقة التى علي يسار الداخل بالدور الأخير من المنزل رقم ٤ شارع القبيله الموصل الي شارع كاوت بك

بعد أن وصل الجميع الى الادارة بدأ الشيخ سيد فى تلقينه التلاحين فلم يوفق الى البروز فى دور الشيخ سيد . إلا أنه قال للاستاذ أريد أن اكون تبعا لك فأبقاه الشيخ سيد كفرد ضمن جوقة المنشدين بمرتب قدره ستة جنيهات في الشهر . وهذه حادثة يعرفها حسن افندى القصبجى ومصطفى افندى الجزار

من هذا يستدل القارىء على أن الذى كتب في الف صنف يكذب على التاريخ لأن زكريا الذى يطلب ستين جنيها فى سنة ١٩٢٢ سنة الكساد ووقف دولاب الأعمال . كيف يتمنع من الكسار بمرتبه الحالى. وسوف تعلم كم مقدار ما أخذ عند دخوله ميدان تلحين الروايات .

والدليل القوى على عدم نجاحه فى مهمة القيام بتمثيل الدور فى البروكه . أن الشيخ سيد وفق لاقناع محمد أفندى عبد الوهاب بتمثيل الدور

أنا عارف وهو عارف

كلمة أنا ضمير متكلم ولا يفهم القارىء أنها خاصة بى . بل هي كلمة نطق بها غيرى . وعساى أن لا أغضب الاستاذ الشيخ محمد خاطر اذا أنا أوردتها كما علمتها مع التخفيف .

حضر الاستاذ الشيخ محمد خاطر وهو الصديق الاوحد للاستاذ الشيخ سيد درويش لزيارته وصعد الى الادارة ظهراً ونزل مسرعا . وفي الساعة السابعة دخل الادارة بعد أن طرق الباب عملا بالآداب العامة فوجد الشيخ سيد وجلساءه فقدم اليه زكريا فمد هذا يده . فرفض الشيخ محمد على خاطر أن يضع يده فى يده . وقال لا أود أن أعرف هذا وأنصح اليك بأن لاتعرفه بعد ذلك . ألح الشيخ سيد فى ذكر السبب فقال — أنا عارف وهو عارف — وخوفا من أن يتسع الخرق على الراقع فضل الشيخ سيد أن يفصله عن جوقة الملحنين . وهو فى بدء انضمامه . لان الشيخ محمد على خاطر — كما بلغني . كان كالمحموم والشيخ سيد على ما بلغنى يحرص على ود الصديق حرص البخيل على درهمه .

بلغتنى هذه الحادثة وأردت أن أتثبت من الاستاذ عمر أفندى وصفى المدير الفني لجوق الشيخ سيد فى ذلك الحين . فلم أوفق لمقابلته لانه فى رأس البر . مع فرقة عكاشه . وأنا أكتب الآن هذه القصة - فإن ظهرت في المسرح بعد حضوره له أن ينفيها ان كانت مكذوبة . أو ان يصححها ان لم يراع من بلغنى الامانة في النقل — أو ان شاء الاستاذ الشيخ محمد على خاطر صحح هذه الواقعة أو نفاها . وان شاء تذكرة لها . فهى كالتى جرت يوم أن جاء - بالفسيخ - للاستاذ الشيخ سيد . من اسكندريه على غير موعد

زكريا كريم

يجود زكريا بنفسه ما دمت في منزله أو سرت معه فى طريق أو جلست تعاقر معه بنت الحان وحوادثه فى الكرم والسخاء لا تحصى . وربما زرته بغتة فلا تنزل الا اذا شربت القهوة وبالغ فى تحيتك . وأقسم ولو بالطلاق أن تتناول عنده طعاما وربما صرف آخر فلس يملكه قياما بالواجب المقدس . ويسره أن يمنع التكليف بينه وبين اخوانه ويسره أن يقدم لك أعدادا جمعت بعد الدشت من حمارة منيتى يسمعك هو منها قفشيات توفيق . المكتوبة بامضاء زيد من الناس . أو

بعنوان مميش أغا . أو زجل يانسيم الصبح ياخلف الحبايب – ويسره كثيرا أن يسهر عنده جمع من أصدقائه . ولقد كلفه هذا أنه اشترى (لمبه) بمائة وستين غرشا . والحجرة لم يكن بها غير ثلاث كنبات عادة . وليس على الأرض بساط ولا حصير . وكان أول الناقدين الناقمين على هـذه المفارقة صديقنا الظريف الحاج أحمد الرشدى . حيث قال لوكانت لمبة مدعمسه أحسن لأن شدة النور تظهر الارض الجرداء

طريقة تلحينه

الذى أعرفه عن زكريا أنه يجهد ذاكرته أو يكلف غيره باجهاد قريحته عى أحدهما أن يوفق الى (قد) من القدود أو قطعة مهجورة فيعمل مثلها أويخرج للناس صورة منها ويدعيها لنفسه

ربما يظن القارىء أنى أناصر محمد أفندى البحر فى دعواه. وانا – وربى فالق الأصباح وجاعل الليل سكنا – أكتب تاريخ هذا الصديق للتاريخ فحسب . وليست لى غاية أبغيها الا تسطير ما أعلمه ليكون صحيفة للناس فى مستقبل الايام .

ولا دخل للنقد هنا وليس بيني وبين زكريا ما يدعو الا الى ظهور ما أعلمه بنية حسنة . وما كتبت عن تكوينه لغاية فى نفسي . بل ليعلم القارىء أن زكريا هذا . كانت هذه ربيته وتلك صفاته . فلو لم يرع جميلا لا يلام . ولقد يوافقني القارىء بعد ماعلم من ايراد حديث الحاج أحمد الرشدى تحت عنوان افشاء السر . أنى سبب تقديمه كملحن ليرتزق . ولم أكن فى موقف من يمن عليه . بل صنعت ذلك الجميل خالصا لوجه الله لا أريد من أحد جزاء ولا شكورا . وإنى متأكد من أن زكريا لم يعلم هذا السر الا بعد نشره في المسرح . وسيندى جبينه لانه حساس وقد علم هو وغيره أن العود كما يطيب بالاحراق تنشر ريح الحمر المنتنه – . وذلك راجع الى منبت وخواص كل منها

سيقول القارىء قد شط عن الموضوع . ولم يثبت لنا طريقة تلحينه كما أثبتها فى تاريخ الشيخ سيد

لدى براهين كثيرة أحدها أن أدلكم على قطعة ياحليله ياحليله . وهي على قد باعة بقلاوه أونوع من الحلوى يقولون ضمن حدائهم وهم سائرون يقودون عربة اطفال مركب فى مقدمتها حصان من تماثيل الخيول التى تعلق في المراجيح التى تدور حول نفسها . ويقولون على دهلة – (العسل النحل أوشمعه ياجوزعلى لوز اثنين بمليم) فلما سمع هذا القديم جاءنى مسرورا وقال وجدت قطعة غاية فى الطرب ومن نوع المناداة ومن الاشياء التى لايعرفها الموسيقيون . فنصحته بأخذ قطعة منها ففعل

والدليل الثانى انى سافرت الى النخيلة بعائلتى وأقمت من ٢٥ يناير سنة ٢٤ الي ٢٤ فبراير سنة سنة ٩٢٦ . واسعدنى الحظ بوجود الحاج احمد المرشدى فى اسيوط . فذهبت اليه . واقام معي اياما لم ننسها نحن الاثنان واثناءها كنت ارسل لزكريا ما اكتبه . وفي مرة سهوت عن ارسال القدود فأرسل الي جوابا أنا مضطر لنشره كدليل من الادلة القوية على انه لايبتكر .ولايقتبس بل يصنع القد علي القد

وان شاء صاحب المسرح حفر له اكلشيه وان شاء نشر صورته . والخطاب لم أغير من معالمه شيئا . ومنه نأخذ دليلا آخر علي صدق ماأوردت من أنه لم يواظب على التعليم . لأن املاءه خير شاهد على ماقدمت . ومن هذا الجواب تعلم مقدار مابيننا من صداقة ومودة وعدم تكليف . وهذه صورة الجواب

مصر فى ٣ فبراير سنة ١٩٢٤

عزيزى الاستاذ الشيخ يونس

بعد السلام والاحترام أود أن تكون متمتع أنت والانجال والعائلة والحاج – علمت مافى خطابك وعملت بمافيه ومسئلة البيع أحسن لما تحضر حتى نكون عملنا شىء كتير لما ناخد فيهم قرشين طيبين متجمدين يبقى أحسن ومسألة الطقطوقة (اللى فى سيرتى) مطلعه على عينى البخيل فى التلحين فأود ياشيخ يونس تسهيلا للعمل بسرعة بدل ماأطمطل أيام فى طقطوقة ابقى اعملها فى يوم بالكتير فارجا كل الطقاطيق اللى تعملها لايزيد الدور فيها عن بيتين يعنى اربعة شطرات مثل (خليه بقا يعجبك) فهذا النوع سهل فى الحفظ والتلحين وكل شىء – وأما الشيخ على فأنا كانت القارى لجوابك له وضحكنا سويا على مافيه من النكت وأخيرا كل اخوانك اللى تعرفهم يسلموا عليك كاتبه

« زكريا »

الرجا افادتى بسرعة ويصحبا لافادة شيء من الشغل والادوار

...

عفوا ياصديقى زكريا اذا أنا أخرجت مثل هـذه الرسالة فهى طعنة فى صميم المغرورين الذين يدافعون عنك بلا معرفة

وكان خيرا لك ياصديقى أن تكتب بأية لغة أو تعترف بالحقايق الثابتة . وأن تأمر المكابرين بأن يكفوا عن ايذائك فيكذبهم على التاريخ رويت سبب اتفاقك مع الشيخ سيد وسبب انفصالك . ويكذبهم على التاريخ بأنك المبتكر والفنان نشرت هذا الخطاب حتى يكون أحفادك من الفنانين مطلعين على حقائق تاريخيه

ولو علم المتنصرون لك السر فى تلحينك لأقلعوا عن مناصرتهم لك مناصرة أثقل على الروح من ذبابة تقع فى آخر أقداح الشراب فى ساعة يتسامر فيها الندماء

يونس القاضى

مواد متأخرة

ضاق نطاق المجلة عن نشر كل المواد المتأخرة لدينا، فنعتذر لاصحاب الرسائل عذرا جميلا وسنوالى نشرها بالتتابع .

ومن هـذه المواد مقال ممتع بقلم وداد بك عرفي عن رودولف فالنتينو . فنلفت اليه الانظار سلفا.

مذكرات فتوه

كتاب فكاهى ذو اسلوب ظريف فى بابه وحسبك أن تقرأ العنوان لتعرف مضمون الكتاب .

والكتاب بقلم « المعلم يوسف أبو حجاج » وهو قصة أدبية فكاهية انتقادية تعطيك صورة جميلة من أخلاق وعادات وآداب واصطلاحات اختصت بها طبقة من عامة المصريين وهم الذين يلقبون « بالفتوات » .

وثمن النسخة ٢٠ مليما ترسل طوابع بوستة باسم حسنى يوسف صاحب ومحرر جريدة لسان الشعب بمصر .

رودولف فلنتينو

بعد موته

ممثل من ممثلي الدرجة الاولي في عالم الصور المتحركة.

ايطالى الجنسية دولي النشأة والتربية . أمريكي العمل

كان خاملا ، واذا به فجأة برز ساطعا جذب اليه انظار العالم أجمع

وفى الساعة الثانية عشر من مساء ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٦ أجريت له عملية جراحية فى المستشفى ، ولكنها لم تنجح ، فنزف دمه . واستبدلوه بدم غيره . . .

كان الموت سباقا اليه . فهوى النجم المتألق . . وانطفأ لمعانه ؟ وخبا بريقه .

ومن عبث الاقدار أن مجلات امريكا وصحفها كانت تتحدث ويتحدث معها الناس عن مستقبل رودلف . وهل سيظل محافظا على شهرته ومكانته أم سيفقد كل شيء ويسطع بجانبه كوكب آخر يخسفه ؟ !

وبينما الناس يفكرون والصحف تكتب . . . مات الرجل .

كيف ظهر ؟

هاجر رودلف من ايطاليا موطنه الاصلى ، الى أمريكا موطن شهرته ومجده . وكان جل همه أن يصبح ممثلا سينمائيا ، ولكنه قوبل بشيء من الفتور ، لانه أجنبي ، ولان الجمهور الامريكي لا يعبأ بالاجانب ، ولا يهتم لهم ، ولا يشجعهم أو يقبل علي تعضيدهم فى عمل من الاعمال

جاهد فالنتينو حتى استطاع أن يلتحق باحدى الشركات ، وكان أعظم ماوقع له أنه مثل بعض أدوار تافهة لا قيمة لها ولا يمكن أن تستلفت النظر مطلقا

وما زال خاملا خمولا كاملا ، حتى اسندوا اليه اخراج رواية « الفرسان الاربعة »

وكانت هذه الرواية هى الحجر الاول فى أساس شهرة فالنتينو .

الشيخ . . !

ما زال الرجل يجاهد بعد أن أفلح فى كسب ثقة الجمهور الامريكي ، حتى أخرج رواية « الشيخ » أو ملك الصحارى !!



« رودلف فى دور الشيخ »

ولا شك أن رودلف نجح فى هذه الرواية نجاحا لم يصادفه ممثل غيره فى رواية اخرى .

لماذا نجح هذا النجاح ؟ !

قرأت فيما قرأت تعليقا لاحد الكتاب الامريكيين فى احدى المجلات ذكر فيه ان رودولف لم ينجح فى رواية الشيخ النجاح المطلوب ، وانما الذى جعل له هذا الحظ من النجاح ، هو حديث السيدات عنه واشادتهن بذكر الرواية . فقد كان « الشيخ » زير نساء . وكان ذا عاطفة حارة مما تخضع له المرأة وتبحث عنه وتحبه .

وفالنتينو بشكله وبطبيعته كان صالحا لهذا الدور من كل الوجوه . . .

اذن فسبب نجاح فالنتينو هي « المرأة » !!!

مسيو بوكير

بعد هذا تريث فترة ثم ظهر في رواية « مسيو بوكير »

فاذا عمدنا الى حكمنا الشخصى بصرف النظر عن أقوال الصحف الامريكية . فقد نستطيع أن نقرر أن فالنتينو لم ينجح النجاح الكافى ، أو على الاقل النجاح الذى صادفه فى رواية الشيخ . . .

ورغم الطنطنة والضجة التى أقاموها في هذه الرواية فقد بدأ الجمهور — عدا السيدات — يشعر بأنه لم يصنع شيئا جديداً .

وبدأ نجم رودلف يأفل . . وبدأت شهرته تخف . . وظهر عليه غيره وكسب منه المعركة ولم ينس قراء المسرح بعد ما نقلناه اليهم من حديث المسابقة التى أجرتها مجلة « كلاسيك » عن « من هو أصلح ممثل لتمثيل أدوار الحب » ؟ !

كان المنتظر أن ينال رودلف الاغلبية . ولكن (رومان نوفارو) ظهر عليه وكسب منه المسابقة

ابن الشيخ

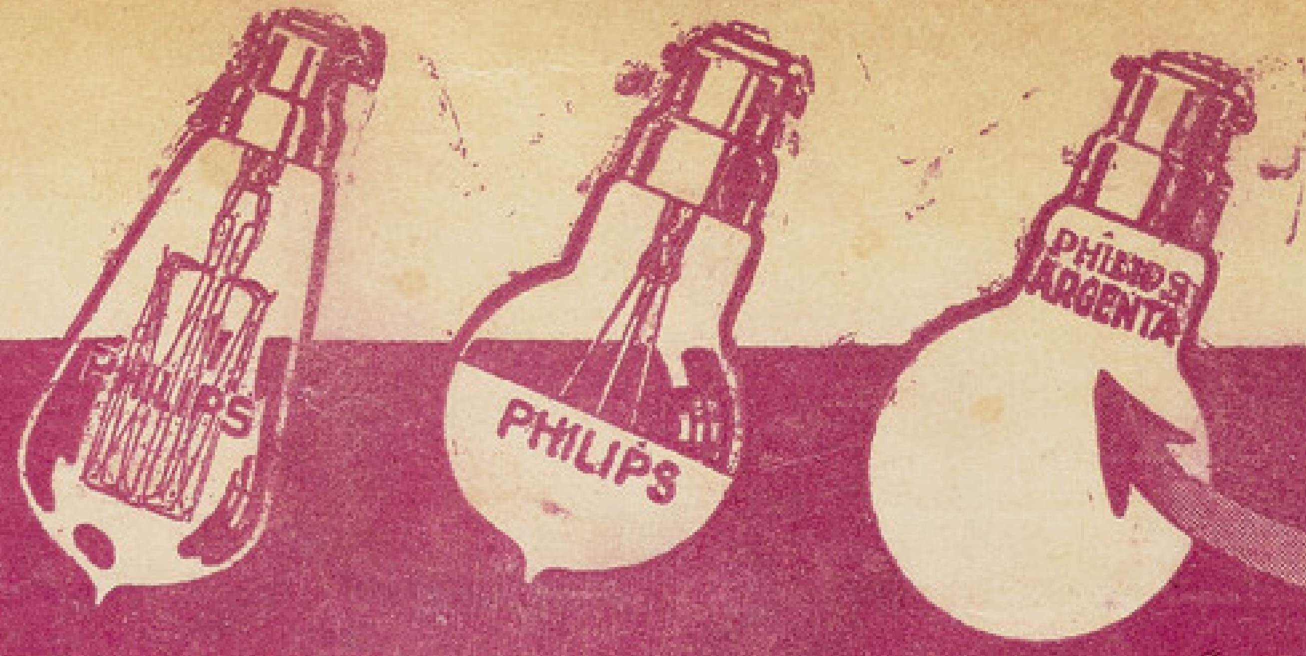
ومضت فترة من الزمن كان رودلف يتقهقر فى أثنائها ويتدهور ، حتى خطر له أن يستعيد مجده من جديد . .

كيف يصنع ذلك ؟ !

ظن انه اذا أخرج رواية مثل رواية الشيخ استطاع أن يكسب المعركة مرة اخرى ، لذلك وضعت له رواية خاصة تقع حوادثها فى الصحارى كما وقعت حوادث رواية الشيخ . . . بنفس المواقف ، ونفس العواطف ، ونفس الحرارة الكامنة فى النفس التى أغدقت عليه عطف السيدات فى العالم أجمع ، ثم اعجابهن ، ثم ما وراء الاعجاب . . !

أرسل رودلف الي مس « أجنيس ايريس » التى مثلت معه رواية الشيخ منذ خمس سنوات فوافقته وتعاقدت معه علي أن يمثلا معاً رواية ابن الشيخ ، وفعلا بدأ رودولف في اخراج الرواية

اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصـــيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه



DE TOUT CE QUI A DE BIEN
CHOISISSEZ LE MEILLEUR!
PROTÉGEZ VOS YEUX
PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المتعهدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤—٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

(طبع بمطبعة البشـــلاوى)

العدد ٤٢ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



الآنسة فيوليت الممثلة بفرقة امين صدقي

[illegible]

الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

هل تنهض الازبكية ؟!

أم هى مناورة فقط ؟!

يوم أن حملنا على مسرح حديقة الازبكية والقائمين بامره لم نكن نبغى غرضا شخصيا ، ولا نشبع غلة لم ترتو . وانما كنا نرى الفرقة تتدهور وتنحل فيأخذنا الغضب ، ونضرب بشدة فى العناصر التى كانت فى رأينا موضع الضعف وسبب الانهزام .

وأعترف اننى قاسيت من فرقة الازبكية أكثر مما قاسيت من كل الفرق مجتمعة مناهضة لى ولعملى ...

فمديرها أول مدير رفع قضية على ناقد مسرحى . فكانت أول قضية من نوعها فى مصر ...

وادارتها هى التى كانت ترسل خلفى عصاباتها وأجراءها بغية تحطيمى وسحق ... الخ

ومع ذلك استطعت أن أصل معهم الى نتيجة حسنه .

بعد كل هذه الحرب التى كانت بيننا وبينهم ، والتى لم يستطيعوا أن يلحقوا بنا ضررا فى اثنائها .

عمدوا الى التفكير فهداهم البحث أخيراً الى طريق واحد للتخلص من تلك القذائف السامه التى كنا نوجهها اليهم ويروغون منها .

ما العمل لاتقاء هذه القذائف ؟!

لا بد من القيام بمجهود جديد في عالم الفن ... مادامت القوة لاتجدي ، والنقود لاتغرى !!؟

اذن ففى مسرح الازبكية اليوم حركة غير عادية .

كانوا لايمثلون غير الروايات المصرية أو الممصرة ، فقرروا اليوم أن يمثلوا المترجمة أيضا .

ولا شك ان فى هذا العمل مايدعو الى الغبطة والسرور ، فقد يتسع المجال فى هذه الحالة لاظهار نبوغ كامن ويصبح الجو صالحا لنهضة هذه الشركة مادام الجمهور لايقبل الا على الفن الغربى .

ولتنفيذ هذه الفكرة لابد أن يضموا اليهم عددا من الممثلين والممثلات الذين يستطيعون تحقيق هذا المشروع وتنفيذه .

أخذوا يضمون اليهم من يرونه صالحا ، ففضلا عن عمر وصفى وبشاره واكيم ومحمد يوسف وعباس فارس ضموا اليهم السيدة عزيزة أمير ، وقد لا يصدر هذا العدد حتى يكون الاستاذ احمد افندي علام قد انضم اليهم نهائيا .

وقد علمت ان عنصرا جديدا من السيدات موجود في الفرقة .

ويصرح زكى عكاشه بأنه من أمد بعيد كان ينوى أن يقوم بهذا العمل ، ولكن وجود اخيه عبد الله افندى عكاشه كان يعرقل مسعاه . ويمنعه من النهوض

فهو ينتهز أول فرصة بعد انفصال عبدالله من الشركه ليقوم بمشروع كبير يثبت به أنه يستطيع أن يعمل عملا فنيا صالحا .

وأنا شخصيا لا يهمنى أن يكون القائم بالعمل زكى عكاشه أو غيره وانما تهمنى نتيجة العمل فقط .



ولية العهد!

ولية عهد الاستاذ جورج ابيض أقصد.

رزقه الله بطفلة من السيدة دوات

واسم الطفلة سعاد !!

ولكن شاء ربك أن تجيء الطفلة من شواذ الطبيعة فقد ولدت لسبعة أشهر من حملها، فهي الآن قطعة من اللحم المتحرك.

وما أعظم الفرق بين جورج أبيض ذى الجثة الضخمة وبين «سعاد» الصغيرة.

و يقول الذين رأوا الطفلة أنه ليس بينها وبين أبيها مشابهة الا فى الصوت فقط!

ومن هذه الوجهة صحت نبوءة الاستاذ عزيز عيد، وأجاب الله ملتمسه، فقد رأى للاستاذ أبيض «خليفة» فى فن التراجيدى، خصوصاً ونحن ليس لدينا ممثلات من هذا النوع.

وفكاهة هذه الحادثة، أن جورج يحب الطفلة جداً ويحملها دائماً ويلعب بها وهو يخاطبها «انت زى معلقة الشربة اللى باكل بها»

وهكذا الاستاذ أبيض يستعمل التراجيدي حتى فى تدليل الاطفال وملاعبتهم!!

جورج يخطب

وما دمنا فى معرض الحديث عن جورج، فلنذكر حادثة رواها العائدون من سوريا الذين كانوا يعملون معه طول مدة الصيف.

وتصادف انهم كانوا يمثلون رواية «عاصفة فى بيت»، وكان الاستاذ أنطون يزبك مؤلف الرواية موجوداً داخل المسرح

أمر جورج برفع الستار، ثم تقدم يخطب لاول مرة فى حياته.

«... اقدم اليكم الاستاذ يزبك مؤلف الرواية.. هو موجود هنا في المسرح!»

بهت الاستاذ يزبك لهذه المفاجأة فلم يتحرك ولم يتقدم للجمهور

تراجع جورج الي الوراء واسدلت الستار لا تصفيق... لا هتاف... حتى ولا ضحك!

ايه دا يا استاذ؟!

الشربطاه

يظهر أن العداوة لا تزال مستحكمة بين الاستاذ صدقى وعلى الكسار

ولا نتعرض الآن لبحث هذا الموضوع حتى لا يتعكر الجو الذي يعمل فيه بعض المصلحين

وانما نذكر حادثة وقعت فى هذا الاسبوع يوم الخميس ٣٠ سبتمبر افتتح الكسار موسمه الجديد برواية «ابو زعيزع» وفى اليوم التالى سمعت الاستاذ أمين صدقى يحادث عبد المجيد افندي حلمى ويستشيره في هل يذهب ليتفرج على رواية الكسار؟! وسمعت عبد المجيد يحبذ له هذا العمل ويدعوه الى مشاهدة التمثيل، حتى يبرهن أن لا عداوة ولا حقد فى قلبه، ومن جهة أخري فالمسرح ملك الجمهور.

قال أمين: «بعدين يفتكروا انى رايح أتمحك فيهم»!

قال عبد المجيد: تأكد انهم سيكونون مسرورين من هذه الزيارة... ثم ألا يكفى ما مضى؟ ألا يحسن أن يصفو الجو المسمم بينكما حتى ولو لم تصطلحا؟!

على هذا سكت أمين، وأرسل عبد المجيد رسولا يطلب من على افندي الكسار أن يحجز بنوراً للاستاذ صدقى وله، ويعطيه تصريحاً أو «بون» للدخول.

فكان جواب الكسار ما يأتى:

«اذا كان أمين عاوز يتفرج فليحضر بنفسه ونحن نصرح له، أما عبد المجيد فلا حاجة به الى «بون» أو تصريح فالباب مفتوح أمامه دائماً»!

ولست أدرى ما مبلغ تأثير هذا الرد الجاف فى أمين صدقى، ولكنه عدل عن فكرة مشاهدة التمثيل هناك وذهب عبد المجيد وحده!

هل صحيح؟!

وما دمنا عرضنا لذكر صدقى والكسار، وما بينهما، نذكر أن مجلة روز اليوسف نشرت حديثاً منذ اسبوعين جري بين مراسلها السكندري وبين الكسار افندى، وذكر الكسار فى معرض حديثه أن مين صدقى يسعي للصلح، وأنه ارسل اليه المسيو فيتاسيون خصيصاً ليصطلح معه فرفض.

وهذه واقعة غريبة فى بابها، اذ أنها لا تتفق مع ما يظهره أمين من عدم رغبته فى الصلح، ولا تتفق أيضاً مع عزة نفسه، وشموخه وكبريائه!!

أنا أعرف الحقيقة وأعرف أن شيئاً من هذا لم يتم، ولم احاول أن أتعرض الموضوع لولا أن الوسيط الذي ذكره على افندى الكسار، وهو المسيو فيتاسيون، ارسل الى رسالة طويلة شرح فيها الموضوع شرحا وافيا نلخصه فيما يلى قال:

«ذهبت الى الاسكندرية فى أعمال خاصة بى، وطبعا اجتمعت هناك بعلى افندى الكسار وتحدثت معه فى بعض الشؤون وعرضنا لموضوع الصلح؛ فتكلمت في هذه المسألة بصفتى صديق الطرفين؛ ولم يعلم أمين افندي صدقى انى حادثت الكسار فى مثل هذا الموضوع مطلقا، ولو عرف لما صبر عليه... وانما تدخلت أنا فى

الموضوع ، لانى كنت منذعام حادث الكسار فى هذا الامر فقال إنه أقسم طلاقا من زوجيه الا يحادث صدقى الا بعد عام ، فلما كنت فى الاسكندرية وكان العام قد انتهى أردت من تلقاء نفسي أن أكون رسول سلام بين الطرفين

هذا كل مافى الموضوع ، فلا أمين صدقى طلب الصلح ، ولا هو أوفدنى الى الاسكندرية خصيصا للسعي فى الصلح ، ولا شيء من هذا »

وذكر المسيو فيتا عدة حوادث ووقائع ، واستشهد باشخاص منهم ابراهيم بك غيته وغيره وأنا أذكر الحوادث كما هي دون تعليق !!

منظر . . !

كنا نشاهد التمثيل فى الماجستيك . فوقع نظرى على منظر بديع

كان حامد مرسى ينشد على المسرح . . . .

وكان يرتجف !! تحيرت فى سبب هذا الارتجاف وأنا أعرفه ثابتا في مواقفه دائما ، فأخذت أتتبع اتجاه نظره

فاصطدم نظرى للمرة الأولى بالسيدة ام كلثوم وهى جالسة فى أحد « البناوير » تمزح وتضحك مع من حولها من مطربشين ومعممين

ثم رأيت نظر الشيخ حامد يتجه الى ناحية اخرى جلس فى مداها سيد افندى شطا مطرب فرقة مميرامس ، وهو الذى يضارب حامد مرسى الآن ...

هذان عاملان جعلا حامد مرسى يرتجف ؟!

أما من جهة ام كلثوم فلا أدرى ما الذي يخيف حامد مرسى منها ، وهى فى ناحية وهو فى ناحية اخري ولكن صلات الصداقة والمحبة القديمة لها تأثيرها ... أما من جهة سيد شطا فهو معذور لان المزاحمة فى مبدئها وسيد مزاحم قوى .!

سرعة الخاطر

أول صفة يجب أن تكون موجودة فى مدير المسرح ، هى سرعة الخاطر وحضور الذهن وخصوصا فى وقت « الزنقة » !

وعندنا فى مصر ، لا يوجد مدير مسرح الا وهو خامل متبلد الذهن والخاطر .

وقد شذ محمد افندي شكري عن هذه القاعدة واليك حادثة تدل على الذكاء وسرعة الخاطر

رواية الكونت زقزوق هى التى تمثل على المسرح الآن . وبعد خمس دقائق من ابتداء الفصل يجب أن تدخل السيدة انصاف رشدى الى المسرح

وظن شكرى أن انصاف موجودة فى غرفتها فاعطى الاشارة لرفع الستارة ومرت أربع دقائق من بدء التمثيل ... ونادي انصاف لتدخل فاذا هي غير موجودة !!

لم تحضر من الخارج بعد .... ما العمل ..

« اتشال شكرى واتهبد » ... ثم أسرع فى آخر لحظة الى مفتاح النور فانتزع « الكبس » من مكانه ، فأظلم المسرح والصالة دفعة واحدة . وانزلت الستار ! !

وظن الجمهور أن التيار الكهربائى انقطع ، أو الاسلاك احترقت أو غير ذلك

وظل النور مطفأ حتى حضرت انصاف واستعدت ، فانيرت الصالة والمسرح ، وعاد التمثيل كأن لم يحدث شيء ، !! كل هذا يجري والجمهور لا يشعر بما خلف الستار

وكانت هذه « كرامة » من كرامات « بابا شكرى » ! !

نهائيا

يظهر أن السيدة بديعة مصابنى كانت متشبثة بان لا توافق على الطلاق الذى يطلبه نجيب ، ولكن نجيب هددها بأنه سيطلبها الى محل الطاعة ويضايقها ، ويستعمل معها كل مايمكن استعماله من الشدة والعنف في مثل هذه الاحوال

لم تجد بديعة بداً من الرضوخ ، وحان وقت الحساب

دفعت له ٢٥٠ جنيها مصريا كانت له طرفها وكتب الاثنان مخالصة مادية ، وموافقة على الطلاق نهائياً

وستقدم هذه الاوراق الى البطركخانة فى جلستها المقبلة للفصل فى هذا الموضوع

زينب بعد روز

كانت أول رواية نجحت فى رمسيس نجاحا حقيقيا ، واكسبت الفرقة مئات الجنيهات هى رواية غادة الكاميليا .

وكانت هذه الرواية هي أول رواية ظهرت فيها السيدة روز اليوسف ظهوراً جعلها الممثلة الأولى فى مصر .

فلما انفصلت السيدة روز عن رمسيس ، دفنت الرواية اذلم تبق اليها حاجة بعد ان خرجت بطلتها من الفرقة .

ولكن فكرة نشر الرواية اختمرت فى هذا الموسم

هل يستطيع القارىء أن يحذر من التى ستمثل « مرجريت جوتيه » ؟ !

انها السيدة زينب صدقى ، بطلة روايتى « بلانشت » و « الاغراء » ! !

اذن ستكون زينب خليفة روز ؟ !

ولكن هل تستطيع زينب — وهى التى لم تنجح فى « الاغراء » الانجاحا جزئيا — أن « تملا عين » الجمهور الذى شهد روز تمثل الرواية ؟ !

ولماذا لايعهد بالدور الى فاطمة رشدى ؟!

ذلك لانهم يعتقدون ان عاطفتها جافة ، وانها لاتصلح لمثل هذه الادوار .

طيب ياست زوزو . . بكره نشوف ...

هي .. وهو .. !

هي ممثلة بنت لها شهرة دون أن تستحق حرفاً واحداً من هذه الشهرة .

هي احدى بنات الدعارة المتهتكات .. . ذات ثروة .. ذات سيارة . . . ذات منازل وقصور ! !

هي « هاوية » من هواة المسرح أصبحت محترفة في النهاية !

هي امرأة ذات عشرين عشيقاً .. لا أقل من ذلك ان لم يكن أكثر .

تقوم حولها في السنتين الأخيرتين ضجة كبيرة .... من مسرحها الاول ... الى مسرحها الثاني .... الي المسرح الثالث الذي التحقت به أخيراً .. .

اما هو فشاب لايملك غير ملاحة وجهه التي يتهافت عليها « الرجال » والنساء ، من أبواب بنك مصر ، الي منطقة الزمالك !!

هي تهوى هذا الشاب ، وهو يسايرها لنفعه المادي وغير المادي .... ! !

فمنذ بضعة ليالى . . . سيارة حمراء كان في داخلها العشيقان !!

وقفت السيارة ليلا عند بار الانجلو فى ملتقى ادارات « البلاغ — الكوكب — الاهرام »

وفى الشارع المظلم بجانب البار جاس الاثنان يسكران ...

وهات ياحضن . . . . وهات يابوس . . . . وهات ياعض .. ! !

حتى اذا سكرا من الناحيتين عادا ادراجهما وهما ثملان ! !

فمن هما ؟ ! اغلب ظني اني مضطر في العدد القادم الى ذكر اسميهما والتشهير بهما فقد زادت المسألة عن الحد المألوف .... واصبحت فضيحة على المكشوف . ! !

زوبعة محلية

والزوابع المحلية — اذا لم اكن قد نسيت الجغرافية — هي التي تهب في منطقة واحدة لاتتعداها الى المناطق الأخرى المجاورة لها !

وهذا التعريف « ازوبعي » ينطبق تماما على ماحصل في مسرح الريحاني .

خلاف بسيط في حد ذاته نشب بين الريحاني وأحمد علام ، ادي الى أن الاول تهور مع الثاني واحتد ، وأن الثاني تمسك بحقه واحتد ... !!

فلما هدأ الاثنان اعتقد الريحاني انه اساء احمد علام فذهب يبحث عنه حتى عثر عليه فاعتذر له عما بدر منه ، وزال سوء التفاهم الشخصي .

على أن مشكلة تحديد مناطق العمل لاحمد علام ، لاتزال قائمة .

فاذا لم تستطيعوا تسوية الخلاف ، فان علام هو الآخر سيترك الريحاني ، على أنني استبعد حصول شيء من هذا .

وعلى أثر ذلك راجت اشاعة قوية فحواها أن الريحاني سيهجر العمل في مسرحه ، وأنه حل الفرقة ، وتوجه بنظره ناحية أخرى ، . . . ، ولاصحة لذلك مطلقا .

هل يوفقون ؟

تفكر فرقة الازبكية بكل الوسائل في انقاذ نفسها والعمل بقوة حتى تنفي تهمة الخمول والتقاعد التي لصقت بها . . .

وقد ضمت اليها أخيرا السيدة عزيزة أمير وتفكر في أن تضم اليها بعض الممثلين والممثلات غيرها ولكن المهم غير هذا أنهم يفكرون في اخراج روايات الشيخ سيد درويش مثل « شهرزاد » « والباروكة » وغيرهما

وتتفاوض إدارة الفرقة الآن مع ورثة المرحوم الشيخ سيد للاتفاق على انجاز هذا العمل فان تم لهم ذلك ، فهل يوفقون ياترى لاخراج الروايات على حقيقة ألحانها ، غير مشوهة ولا مبتورة ولا مختلة ؟ !

لئن تم ذلك فستكون هذه حسنة لفرقة الأزبكية تمحو معظم سيئاتها . . !!

المنتقلون الى ...

عزيزة أمير

وطال الأخذ والرد بشأن عزيزة أمير .

وأخيراً « انتقلت » هي الأخرى من مسرح الريحاني الى مسرح تياترو حديقة الأزبكية لغير علة ظاهرة أو سبب معقول سوى أن المسألة أصبحت مضاربة ، وان عزيزة أصبحت هي الأخرى تسعى وراء المال ! ! وقد نشرنا هذا الخبر داخل إطار أسود بناء على اقتراح الاستاذ جورج طنوس المنشور في العدد الماضي — وبهذه المناسبة لنا كلمة مفصلة عن السيدة عزيزة أمير وهي عبارة عن أسرار مطوية وخفايا قديمة وجديدة بقلم احد زملائها الاقدمين وبناء على ارشادات احدى زميلاتها القديمات نرجئها الى العدد الآتي :

« شارلي شابلن »

صور ......!

سيد درويش يسرق فى قبره !!

الصور ياسيدى القاريء أشكال مختلفة ، فمنها هذه التى تراها فى أماكن السيماتوغراف ، كما نقول نحن فى مصر ، ومحال «الصور المشبحة» كما تسميها الجرائد العربية التى تصدر فى بلاد العم سام

ومن هذه الصور ماتراه أحياناً على مسارح التمثيل الناطق ، لان بين الممثلين من قد يتحرك بغير عاطفة ، ويتكلم فى غير ما احساس ...

ومن هـذه الصور أيضاً ما تراه فى خيال الظل ، وفى «الاراكوز» وما اليهما من التمثيل المجونى الذى يستعان عليه بالاشباح أو الاشخاص الخشبية !

ومن هذه الصور ما تراه فى مجلة المسرح وفى غيرها من المجلات المصورة ، وما تشهده فوق جدران الدور والحوانيت فى اعلانات المسارح .

ولكن هناك نوعاً آخر من الصور ، هو الذى أعنى به فى هذا المقال .

انى سأحدثك اليوم عن الصور الاخلاقية دون سواها ، فرسم لك بهذه الريشة بعضاً منها وقد تكون على الغالب شوهاء نكراء ....

وناقل الكفر ليس بكافر ..!

***

أما الصورة الاولى فهي كما يلي :

بين أصحاب الذهنيات الجبارة الذين امتدت اليهم يد الردي وهم مقتبلو الشباب ، عبقرى من رجال فن الموسيقى نهض بعبقريته من الحضيض الى الذروة والسماك

استراح هذا الفنان فى قبره ، فلم يعد يسهر الليل مناجياً الطبيعة لتوقيع لحن يلعب بالنفوس ويحرك المشاعر ، واستراح من سهام خصومه يطعنونه بها من الوراء ....

أصبح جثمان ذلك العبقرى عظاماً رميماً ، لا يؤنسها غير الديدان ، ولا يضمها الا حفنات من التراب ... وهامت نفسه فى عالم اللانهاية ترتل أبدع الاغاريد لمن حولها من النفوس ، حيث لاحقد ولا خصام ولا حسد ....

ولكن بين الاحياء من لايخجل من تعكير صفو نفوس الموتى ....

ففى ساعة متأخرة من الليل ، وعلى غفلة من الرقباء ، وفى معزل من العيون ، تسلل لص دنىء الى ضريح ذلك العبقرى الخالد ، ثم أزاح التراب الذي غطى عظامه ، وأخذ قطعة من كفنه سار بها مهرولا ... ! ولكن «شاهد» القبر كان شاهداً على لصوصيته ...

ولو أوتى قوة النطق اذ ذاك ، لصاح بملء عقيرته : ادركوا اللص ... امسكوا السارق !!

وفى الصباح ظهر اللص للجمهور بتلك القطعة التى سرقها من كفن العبقرى ، مجاهداً فى أن يحمل الناس على أن يروا اليه بالعين التى كانوا يرون بها الي ذلك الفنان الخالد ...؟

واذا شئت أن تعرف من هو هـذا الذى سطت يد اللصوصية عليه وهو فى قبره دفين..؟

فاعلم انه المرحوم الشيخ سيد درويش . ؟

وان أردت أن تعرف من هو ذلك اللص الدنىء السافل ...؟

فاعلم ياسيدى انه كل ملحن يسرق قطعة من لحن للمرحوم سيد درويش ثم يدعيها لنفسه ...؟

فهل رأيت صورة أخلاقية أشد سواداً من هذه الصورة الشوهاء .. ؟

عرفت الشيخ سيد درويش من طريق المرحوم الشيخ سلامه حجازي ...

وتحرير «التعارف» اننا كنا يوماً فى الاسكندرية ، وكان يوم راحة للشيخ ؛ فبعد أن تعشينا قال :

هيا بنا لاسمعك كوكباً جديداً لايلبث أن يلمع فى سماء الفن ..؟

قلت من هو ؟ وأين ...؟

قال تعال معى «ولما نشوف النبى صلي عليه»

وعلى الأثر ركبنا عربة الي شادر البطيخ وهناك رأيت على «التخت» شاباً قوى البنية قد احتضن «عوداً» وأخذ يغنى الجمهور .. فكان الشيخ يطرب لايقاعه ، ويصفق له استحسانا واعجابا .. !

وعند ذلك عرفت طبعا ، أن هذا الملحن الذي أعجب به سيد الملحنين وأميرهم وسلطانهم ؛ انما هو «الشيخ سيد درويش»

***

ثم رأيت المرحوم الشيخ سيد لثانى مرة على مسرح تياتروبريتانيا القديم لمديره الصديق الكريم الحاج مصطفى حفنى .

رأيته برأس «تختا»

ورأيت الشيخ سلامه يقدمه للجمهور بنفسه وينعته بأنه خير المطربين وأبرع الملحنين ...

واذا كانت الشهادة لله كما يقولون ، فاننى أقر وأعترف «أنا الواضع اسمى فيه أدناه» ان الشيخ سلامه حجازى صارحنى مرارا بقوله :

«اذا مات الشيخ غداً فلا تحزنوا ، ان عندكم الشيخ سيد درويش»

وقد صدقت نبوءة الشيخ سلامه ، ونهض الشيخ سيد درويش بفن التلحين ، فاسمعك خرير الماء ، وصفير البلبل ، وانات المكلوم ، وابتهاج العاشق ، وزفراته ، وتأوهاته .

بل قل انه العبقرى الفذ ، الذي مثل لك حالات الطبيعة كلها فى أغاريده وأناشيده... ؟

فتصور بعد هذا فظاعة اعتداء الادعياء عليه وهو فى قبره دفين ...

«جورج طنوس»

السكونت زقزوق

ابطالها ...



محمد افندى توفيق فى دور الصعيدى



السيدة انصاف رشدى في دور الغانية وقد اعتزلت العمل الآن

فى العدد الماضى تحدثنا اليك عن رواية السكونت زقزوق التى أخرجها أمين افندى صدقى على مسرح سميراميس ، والتى نجحت نجاحا كبيراً لم يكن منتظراً

وحللنا لك الشخصيات المختلفة المتجمعة فى الرواية ، وأبطالها الذين ارتفعوا بها الى درجة كبيرة من النجاح النسبى

والمسرح مجلة فنية مصورة قبل كل شىء فيجب أن تعنى بنشر الصور المهمة فى كل المسارح المختلفة

الى الآن ليس لمجلاتنا من هم الا نشر صور الممثلين والممثلات بمناسبة وبغير مناسبة ، ونشر الصور بهذه الكيفية أصبح شيئا مملا ؛ فالقارىء يرى الصورة للممثلة الواحدة مثنى وثلاث وعشر مرات فتصبح عنده شيئا عاديا . لذلك فكرت فى أن أسلك طريقا آخر

كل روايه فيها أبطال وبطلات وكل رواية فيها شخصيات مختلفة ونحن نكتب عن هذه الروايات ، ونحلل تلك الشخصيات تحليلا دقيقا فى الاجزاء الفعالة منها ، ولكننا نهمل مظاهرها التكميلية ، والقارىء فى حاجة الى هذه الصفحة التى نطويها ، والتى لا يتسع لنا المجال لوصفها تفصيليا

فاذا قلنا مثلا إن دور الصعيدى فى رواية السكونت زقزوق دور كامل ، أخلاقه كذا كذا ، . الخ ، أول مايتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال

« ماهو مظهر هذه الشخصية » ؟ !

وقد تعطى الصورة ما لا يمكن أن يعطيه الوصف المطول الممل

لذلك فكرنا فى هذه الطريقة وهي أن ننشر للقراء صور أهم أبطال كل رواية فى مظاهرهم التى يظهرون بها وشخصياتهم التى يرسمونها لأدوارهم فى كل رواية تظهر - وقبل أن آخذ على نفسى هذه المسئولية يجب أن ألقى ثلاثة



حافظ افندى محمد فى دور « دميانه » الصعيدية



الفريد افندى حداد في دور السكونت عصعوص


حسين افندي المليجى في دور الدكتور

على الممثلين انفسهم وعلى اصحاب الفرق.

هذا عمل لا يتم الا بمساعدتهم.

نحن نعمل لرقى المسرح ورفعته والنهوض به وهم كلهم يعلمون ذلك، وفي رقى المسرح نهوض لهم من هذا الحضيض الذي يعانون آلامه ويكابدون شقاءه

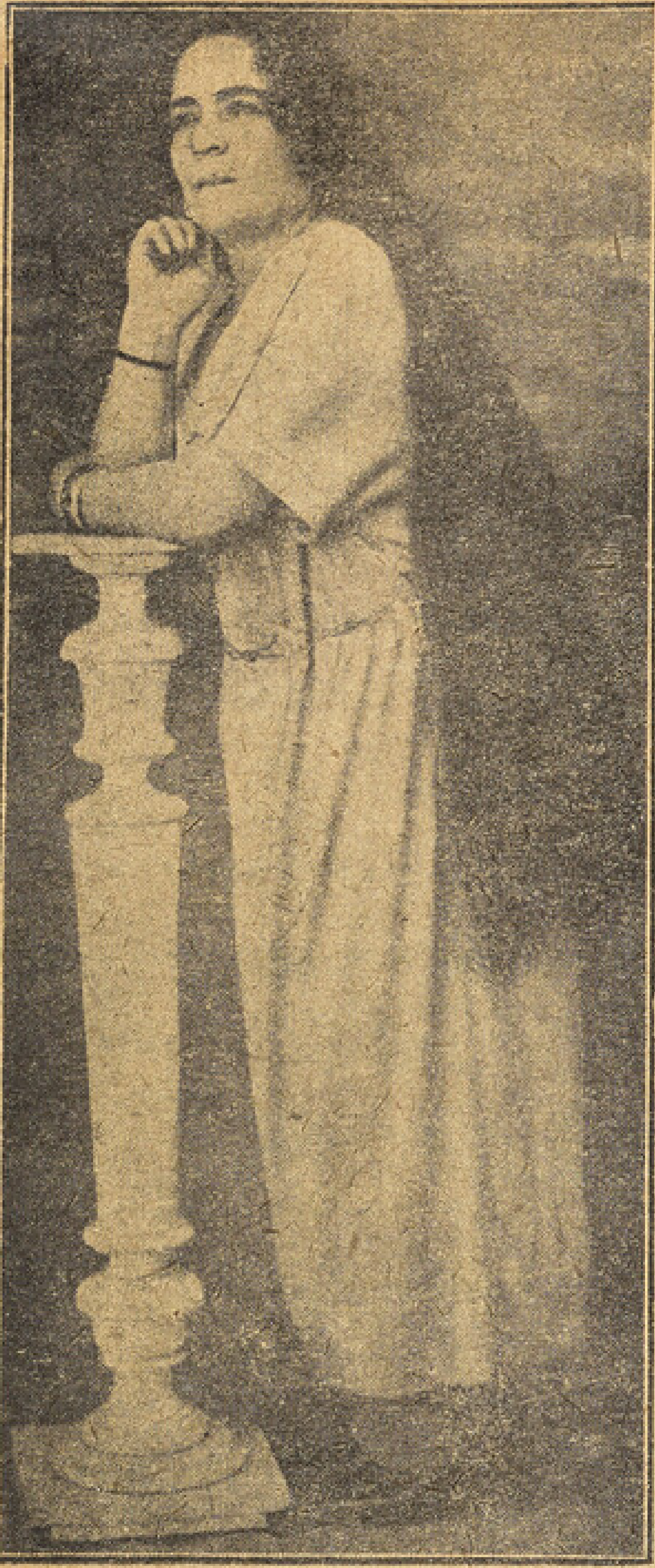
اذن يجب ان يعملوا هم قبل ان نعمل نحن على رفع المستوى وتهذيبه.

ولكننا لا نكلفهم غير المساعدة الادبية فقط نحن نطالب هذه الصور «والبوزات» المختلفة فى الروايات المتعددة، وهذا امر ميسور لديهم لا يكلفهم غير بضعة قروش قليلة يدفعونها بينما يكلفنا نحن أضعاف مايكلفهم من نفقات الحفر والطبع

اذن ياسادة هانحن نفتح الباب إمامكم فهل لديكم الشجاعة الكافية التى تدفعكم للاقدام لتحقيق هذه الرغبة، وابراز هذا المشروع البديع ؟!

والآن تحصلت على هذه الصور لاهم ابطال رواية الكونت زقزوق أنشرها كمثل من امثلة هذا المشروع الجديد الذى نفتح بابه اليوم.

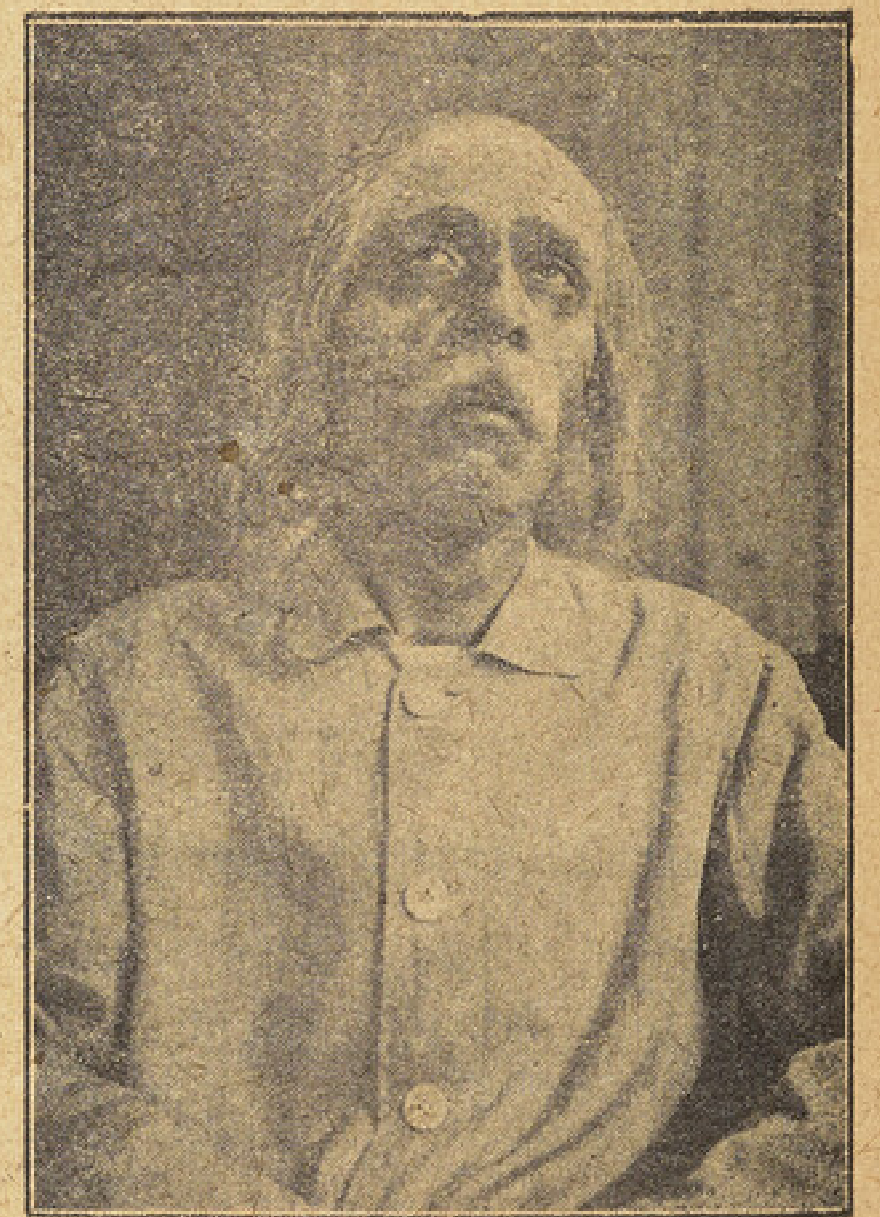
ولا يظن القارىء اننا عمدنا الي نشر صور ابطال هذه الرواية ترويجا لفرقة من الفرق وان كان المشروع مروجا فى حد ذاته ولا انتصاراً لفرقة دون اخرى، فهذا ما لم نقصد اليه بحال من الاحوال حين فكرنا فى هذا الامر.


السيده مارى حداد فى دور ام الغانية

وقد قابلت الشيخ حامد مرسى مطرب فرقة الماجستيك وطلبت اليه ان يسعى فى الفرقة لترويج الدعوة الى هذا المشروع فوعد بذلك، ولكنى ما اظن انه ينفذ شيئا

وفى اثناء سيرنا قابلنا بيومى افندي المصور الذى صنع هذه الصور فرجوته ان يزور مسرح الماجستيك لأخذ للمجلة بعض الشخصيات والمناظر فوعد بالذهاب ووعد الشيخ حامد بأن يعاونه و يسهل عليه مهمته. فهل يتحقق شيء من كل هذه الوعود وهل تثمر تلك الجهود ؟!

والدعوى الآن موجهة الى كل فرق.. التى لها مجلات تتكلم بلسانها والتى ليست لها مجلات ولا صحف ان تساعد هذا المشروع أدبياً


فيليب افندى كمال فى دور العجوز


فيليب افندى كمال فى دور الخواجه بكالاريس

ولكن الموت أرغمه على أن يترك عمله مبتوراً .

ويتساءلون الآن : « من الذي سيكمل الرواية بعده !! أم تفكر الشركة في الغائها ؟ ! »

هل صنع جديداً ؟!

للسينما قواعد وشروط يجب أن تتوفر في كل شخص ليكون ممثلاً سينمائياً . ومن أهم هذه الشروط أن يكون واسع العينين .

والمعروف أن رودولف ضيق العينين الى حد معين ، متقارب الحاجبين حتى تكاد آماقه تتصل اتصالاً كلياً .

وهذا عيب في ممثل السينما كما يقولون لانه لا يمكن الممثل من إظهار عواطفه وعوامل نفسه . ولكن رودولف هدم هذه القاعدة ، وبرهن على أن الممثل الماهر يستطيع أن يتخطى كل القواعد المرسومة ليصل الى غرضه .

ومن هنا يقولون ان فالنتينو صنع شيئاً جديداً في عالم السينما ،

زواجه ..

منذ سنوات تزوج فالنتينو ، وكانت شهرته قد وصلت الى الحد الاقصى وخصوصاً عند السيدات كما قدمت لك فلا تكاد تذكر اسم فالنتينو حتى تتنهد السيدات والاوانس ، ولا يحجمن عن اظهار اعجابهن ... والسينما التي تعلن عن رواية لرودولف يبلغ ايرادها مبلغاً تضطر معه الى زيادة الاجور .

وقد حصل ذلك في مصر حين عرضوا له رواية الشيخ في سينما « تريومف » ورواية « مسيو بوكير » في سينما « أمبير » !!

فلما تزوج أخذت شهرته تقل وتتضاءل ، وكانت امرأته تحبه وتحافظ على عظمته وتشعر هي بالعظمة حين تفكر في أنها زوجة رجل تحبه كل نساء العالم فلما رأت ذلك تألمت جد الالم ، وكانا في سياحة في انجلترا ، فلما عادت الى أمريكا ، أعلنت انفصالها عنه ، وفعلا تم الانفصال ... وكل ذلك فقط لتحافظ على مكانته العالمية ...

قيمته الفنية

قلت لك في أول حديثي عن رودولف انه من ممثلي الدرجة الاولى ... وقد يكون هذا الحكم غير صحيح إلى حد ما ....

حقيقة انه معدود من الطبقة الاولي ، ولكن هل صحيح أنه يستحق الدرجة الاولي تماما ؟!

لم أجد أحداً من النقاد السينماتوغرافيين ، ولا مجلة سينمية تعرضت لرودولف بنقد يبين حقيقة درجته . ولكن بينما كنت أتصفح مجلة « فوتوبلاي » — عدد شهر يونيو — عثرت على مقال بقلم « هربرت هوى » ذكر فيه أن مستر « سكنك » حصر ممثلي الدرجة الاولى في : (دوجلاس فيربانكس ، وهارولد لويد ، وشارلي شابلن ، وتوم ميكس ، ورودولف



« رودلف ومس أجنيس في رواية ابن الشيخ »

فالنتينو ، وماري بيكفورد ، ونورما تالمادج ، وجلوريا سوانسون ، وتوم ميغان) . وحلل وضع رودولف في الطبقة الاولى ، بأنه في مدة قصيرة جداً صنع مالم يصنعه غيره ...

اذن قد يكون رودولف من ممثلي الطبقة الثانية مع جون جلبرت ورومان نوفارو وباستر كيتون ونورماشيرر ، وليليان جيش ، وكولين مور ، وكولين جريفث .

وقد يكون في الدرجة الثالثة مع ريتشارد بارتلميس ، وريجنالد ديني ، ورايموند جريفث ، وريتشارد ديكس ، وبولانجرى ، وكونستانس تالمادج .

قد يكون من هؤلاء أو أولئك ، فهم لا ينظرون الى مقدرته الفنية ، وانما ينظرون الى عمله الباهر في مدة قصيرة ...!!

بولانجري .

ومنذ شهر تقريباً ، أعلنوا في أمريكا أن رودولف سيتزوج بولانجرى ...

ويظهر أن هذا الزواج كان شؤماً عليه ، أو أن بولانجرى شؤم على من يخطبها ، فقد خطبها من قبل شارلي شابلن فكاد يتدهور وتنحط قيمته ففسخ الخطوبة ، ثم خطبها رودولف فمات بعد قليل .

أما هي الآن فقد فقدت كل آمالها التى كانت تعلقها على رودولف ، ولما نقل اليها خبر موته أصابها ذهول طويل . ثم أغمي عليها فنقلت الى منزلها فاقدة الوعي ، وبقيت هناك أياماً تقاسي فيها أشد آلام الثورة النفسانية .

مسكينة بولانجرى ، فقد أصبحت سمعتها سيئة في الزواج .

ترى ماذا تصنع بعد الآن ..؟! وهل تترهب أم تصمم على الزواج من آخر ؟!

ذكريات ..

كان رودولف كريماً مبذراً لذلك لا أظن انه خلف ثروة كبيرة لأمه وعائلته التى تقيم في ايطاليا فقد كان يرسل اليهم شهرياً مبالغ طائلة .

وكان يبعث بالاعانات المتوالية الى ملاجيء ايطاليا المختلفة ، وأخصها ملاجيء الايتام . وأخر ما خلفه رودولف عربته الغريبة التى لم يوجد مثلها الى الآن .

... اذن فقد انطوى فالنتينو ... فماذا صنعت من أجله السيدات اللواتي ابتسمن لخياله في السينما ، وأعجبن به ، وصفقن له .... وتمنت كل واحدة منهن أن يكون لها ....؟!!

فرتر ورافائيل

— ٣ —

جوتا

جوتا هو الرجل الذى أحب بقلبه ونفسه وعاطفته فلم يخلط بين الجمال والحب ولم يقسم شعوره بين هذا وذاك . . . ولم يصف الحب بالمرض « أو الضعف » او الخور . . ولم يعده الاحقاً يجب التمتع به وإن قامت الحوائل وانصبت الموانع . . . فهو غير متوله فى الجمال ولا مدنف فى صوره وانما هو مأخوذ ومشوه برقة عاطفة ونبل نفس وشرف احساس وخفة روح ويقظة شعور . . وهو فى كل هذا رجل التعبير والتأثير . .

أحب جوتا لا كما أحب كل الناس وليس كل من اعترضه الحب كان كجوتا . . . وأحب لا مارتين ولكن حبه كحب من يعترضه الجمال في صورة من صوره فهل يكون مثل هذا حباً . . ؟ واذا كان . . من اللائق أن نقارن بينه وبين حب جوتا . . . ؟

قد لا يوجد قلب حى وعقل صحيح يقول بذلك

كيف أحب !؟

وأحب جوتا وعرف كيف يعبر عن حبه ويكسب عطف القلوب عليه وينال شفقتها ورحمتها بما نال منه الحب فلم يقل إن الجمال ملك لبه وسحر قلبه وشغل فكره وغدا أمله وبغيته وسبيله وقبلته ولكنه قال

« فلقد اكون وعقلى مسبو وفكرى مشرد ونفسى مبلبله فما ينفس عنى غير أمثال هذه المرأة التى تضطرب فى دائرة حياتها الضيقة هادئة القلب سعيدة النفس وتعيش فى يومها غير عابئة بغيرها »

واذا هو وصف لك تلك المخلوقة تراه قد استشفها وسبر غورها وعرف كنه حقيقتها فاذا اعطاك لفظا أغناك به عن جملته فانه لا يجرى وراء خيال ولا يحاول التمعيق بما يضع من مرادفات تذهب بجمال الوصف وروعته .. فقد قال ..

« فيها من سذاجة فى رجاحة عقل وشفقة في قوة حزم ونفس صافية فاضلة في عيشة راضية عاملة »

ولقد أبنا فيما سبق بأس لا مارتين وبؤسه وتحمله من حب الجمال وما جره عليه من وبال حتى وصفه بالضعف والمرض والبؤس حتى أن « لرسوخ ذلك الاعتقاد عنده » ماظفر منها بخلوة حتى تمنى الموت لنفسه ورغب فيه « اذ ليس للانسان مطمع أكبر من ذلك وليس فى الارض ولا في السماء سعادة أهنأ من تلك الخلوة » كما يقول

« أجل لنمت فليس في الارض على ما نلنا مزيد ولا في السماء فوقى مطمح »

واسترسل فى ذلك المعنى واستعذبه لنفسه الى ان قال

فلنمت الآن فى هذه السكرة التى استولت على النفس وهيمنت على الطبيعة حتى لا نذوق من الموت غير لذته فربما احتجنا اليه في مؤتنف الزمن فلا نجده وفي هذا اقصى حد لليأس . عذب المذاق ولا سهل الملتمس كهذه الموتة »

ومن هذا نستطيع أن نحكم على قوة الشره فى الحب عند لامارتين

شره الحب

وما كنا لنتكلم عن شره الحب لولا أن الشاعرين قد تعرضا له وقبل أن نخوض غمار ذلك البحث نسوق كلمة لجوتا نعرف فيها مقدار ثقته بنفسه وسعادته بلذة الحب ورغبته فى دوام المسرة كل هذا فى عبارة تهكمية بليغة « وما اكثر التهكم المؤلم فى كتاب جوتا » قال

« ماحزنت نفسى لشىء حزنها لاولئك الذين لا يفكون متألمين مكتئبين ولا سيما اذا كانوا فى ربيع العمر ومقتبل الشبيبة حين تكون صدورهم مشروحة وقلوبهم مفتوحة لمسرات الحياة وملذات العيش ويكدرون صفاء أيامهم الجميلة بانقباض النفس وابتسار الوجه ثم يدركون بعد أن قضى الامر أنهم فرطوا فى خير لن يرجع وبذروا فى ثروة لن تعود »

وبعد ذلك يقول بما هو ابلغ وافصح

« إنا معشر الرجال لا نفتأ نزعم ان الدنيا تسوء اكثر مما تسر وتنفع قليلا ثم تضر والله يعلم أنا كاذبون فى هذا الزعم ومسرفون فى هذا الوهم وان نفوسنا لو كانت مهيأة على الدوام للتمتع بما يسوقه الله اليها كل يوم من طيبات الرزق وغفلات العيش لتلقينا محن الدهر متى أقبلت بصدر واسع وخلق وادع وصبر جميل »

على هذا ندع الكاتبين وقد أبنا ما بينهما من خلف في تلك العبارة وهو امر ليس بالهين لا سيما فى هذا المعرض . . معرض الحب . .

الآن نعود الى شره الحب عند الشاعرين فانك تراه عند لامارتين يتمثل بأوضح معانيه فى نظره وتراه عند جوتا في قلبه وهذا أيضا مما يرفع جوتا في الحب ويقربه اليه ويبعد لامارتين

« محمد البربرى »

الاوبريت فى مصر

بقلم وداد بك عرفى

كتبت خصيصاً لمجلة المسرح

«لا يوجد فى مصر أوبريت ولكن يمكن»
«ايجادها بسهولة وخطوة واحدة تكفى»

حين وصولى الى القاهرة لم اهتم بالاوبرا الملكية لأنها لا تمثل ابداً الفن فى مصر. والذى كنت أريد رؤيته هى الروح الفنية فى مصر. وذهبت الى المسارح الاهلية فرأيت مؤلفات أعمال مدرسية وقطع حديثة. ومقتبسات ناجحة وشاهدت نجاح المؤلفين فى البلاد. وحضرت أيضا مناظر موسيقية.

ولكن بين هذه كلها لم أجد شيئاً واحداً وهو الاوبريت.

وربما يحتج النقادون للمسرح المصري على هذه الفكرة ولكن ارجوهم ان يثقوا بحسن نيتى وليقروا هذه الفكرة التى ترمى الى ان المناظر الموسيقية الموجودة فى مصر اليوم رغماً من نظامها بعض الاحيان فهى فى الحقيقة لا علاقة لها بالاوبريت الحقيقية

ويعلم الناس ان الادب الموسيقى على المسرح ينقسم الى ثلاثة أقسام: (١) الفودفيل (٢) الاوبريت (٣) الاوبرا

ومايوجد فى مصر من هذه الاقسام هو القسم الاول. نعم ان بعض البلاد رضيت بان تفسر كلمة الفودفيل. بأنها روايه هزلية ولكن فى الحقيقة الفودفيل لابد أن يكون قطعاً خفيفة تصحبها فى كل فصل بعض أنغام موسيقيه.

والاوبريت التى يسميها المسرح المصرى بهذا الأسم ليست فى الحقيقة غير الفودفيل. أما الاوبريت فهى شيء آخر. ويمكن أو سيمكن الحصول عليها بسهولة وخطوة واحدة تكفى ولكن بشرط ان توقف على أسرار هذا الفرع وان يحاول عمله بطريقة عملية وان يكون القائم به خبيراً حقيقياً.

وانشاء الاوبريت يتطلب كل شيء: يتطلب (١) الموسيقى المسرحية (٢) الجوق (٣) المدير الخبير المجرب

والممثل فى الاوبريت يأتي فى المحل الثانى بالرغم لا بالعكس بعكس ما يتطلبه المسرح من الممثل فى التراجيدى مثلا.

(ا) الموسيقى المسرحية

ما معنى هذه الكلمة؟ أليست قطعة صالحة لأن تغنى على أى مسرح؟ أقول يللاسف أن الرد على هذا السؤال في مصر لا يتفق مع الحقيقة وقد تأكدت من ذلك بنفسي.

ان موسيقى المسرح لا علاقة لها بالمرة مع الموسيقى من الوجهة العامة. لأن الموسيقي مهيجة مثيرة للعواطف أما موسيقي المسرح فهى كالطفل الطائع لما يمليه المسرح.

والملحنون اذا أرادوا وضع قطعة للرقص لا يحترمون غير الكبرياء والشعور ولكن الملحن اذا وضع قطعة للموسيقى المسرحية راعى امراً آخر. إذ انه يبحث عن وسائل ليقود الجوق وهو يحترم القواعد كثيراً كما يحترمها الرياضى.

ولننظر الي مغن عربى تطلب النوتة ان يمد صوته فاننا نراه يفتح فمه ويميل برأسه يمينا وشمالا كأنه مصاب بمرض قتال. واذا تطلبت النوتة اشارة فان أجمل المغنين اصواتاً يعملونها. ولكن ما أقبح هذه الرؤوس التى تمايل وهذه الخدود التى تنتفخ وهذه الشفاه التى تنفرج كثيراً عن الاسنان.. وسأتكلم في مقال آت عن موسيقى المسرح باسهاب. ولكن يجب ان أقول فى هذه السطور ان الموسيقى العربية بالرغم من جمالها فأنها لم تعرف موسيقي المسرح وانها تستطيع الحصول عليها اذا بذل الملحنون جهوداً كبيرة. وبغير ذلك لن يكون نجاح.

(ب) الجوق.

لكل موسيقى مسرحيه مصرية جوقها. ولكن الامر الاساسى فى الاوبريت ليس بوجود عدة اشخاص لا يعملون شيئا غير فتح أفواههم لغناء دور او نوتة. بل من واجب المغنى ان لا يزين المسرح بوجوده فحسب بل يتبعه الموسيقى ويمكنه ان يتمم واجبه لو كان له ثلاثة أصوات وليس أقبح ولا أثقل من وجود عدة اشخاص ينطقون بلهجة واحدة وبصوت واحد. وعلى كل المسارح المصرية لم أر غير صوت واحد ولذلك سألت نفسى لماذا يوقفون على خشبة المسرح كل هؤلاء الاشخاص الذين يزحمونه. والصوت واحد والموسيقي واحدة؟!

(ج) المدير المجرب الخبير.

هو مفتاح النجاح. وهو الذى فى يده سر الرقى ومدير الاوبريت يختلف عن مدير التياترو ومعرفته بالمسرح لا تكفيه بالمرة. بل يجب ان يكون موسيقيا ورئيس جوقة ومعلم رقص. ولا بد له ان يعرف ايضاً الحركات الموسيقية حق المعرفة وكذلك حركات الرقص. واذا كان المدير ماهراً نجح الممثل فى غنائه ولم يرتكب الموسيقى غلطة. وفاز المغنى بالنجاح وولدت الابريت.

وهذا أمر ليس من السهولة بمكان

وداد عرفى

حول سرقات زكريا

اقفلوا الباب ..

فى يوم من الأيام وصلتنا رسالة هادئة من محمد افندى البحر نجل المرحوم الشيخ سيد درويش يتهم فيها الشيخ زكريا أحمد بانه اعتدى على الحان والده، ونهب منها عدداً غير قليل نشرنا تلك الرسالة، وطلبنا من الشيخ زكريا أن يدافع عن نفسه فكان دفاعه ينحصر فى الكلمة التاريخية المشهورة:

« انشروا النوتة » !!



« محمد البحر »

« محمد محمود دواره »

قلنا أنه دفاع واه لا قيمة له ويجب على زكريا أن يبرر موقفه هذا بدفاع أقوى من ذلك والا أضاع مكانته وفقد منزلته التى وصل اليها

ولكن الشيخ زكريا لم يتكلم . وظن اننا سنعمل حسابا للصداقة التى بيننا .. ولكننا فضلنا أن نؤدى واجبنا مع اعترافنا بمجهود زكريا وتقدمه

وعلى أثر ذلك قام فريق من أنصار الشيخ سيد درويش وفى مقدمتهم محمد البحر ابن الفقيد والشيخ يونس صديقه ومحمد محمود دواره صديق ابن الشيخ سيد وأشرعوا أقلامهم لمهاجمة زكريا وفضح ما استتر من عيوبه الشخصية والفنية وو .. الخ

وقام بعد هؤلاء فريق من أنصار الشيخ زكريا يساومون على الصمت فلم يفلحوا وكانت النتيجة بعد ذلك أنهم عمدوا الى اقلامهم وجعلوا يدافعون عن زكريا . وكانت بعض تلك الرسائل تنشر فى مجلة المسرح . وبعضها تنشر فى بعض المجلات الاخرى .

ودخلت المسألة فى طور جديد .. وكثر بشأنها الأخذ والرد فى المجالس الخاصة والعامة .



« الشيخ يونس القاضى »

وجعل كل شخص يحكم بما يبدو له من المظاهر المختلفة والاستنتاجات التى يستطيع أن يصل اليها مما يقال ويروى فى المجالس .

أما أنا فقد فكرت فى قفل باب المناقشة واراحة أنفسنا واراحة الناس من هذه المجادلات التى لا تثمر ولا تكون لها نتيجة

صحيح المجلة ملك الجميع فلا أملك أنا قفل باب الموضوع . ولكنى أقوم بهذا العمل « الاستبدادى » مع تقديم كبير عذري للصديق الفاضل الاستاذ الشيخ يونس القاضى وللأديب الصديق الصغير محمد افندى البحر . ولنا كلمة عن رواية الشيخ يونس حرم المفتش سننشرها فى العدد القادم .



الشيخ زكريا احمد الذى قامت الضجه بشأن سرقاته

معارك الغرام أيضاً . .

هل تنتهي ؟!

المليجي - أديل ...

المليجي ...

وليست بي من حاجة الى أن أشرح من جديد مسألة غرام المليجي والسيدة اديل ليفي ، فقد أصبحت معروفة للخاص والعام ، ولا شغل للدوائر المسرحية وغير المسرحية الا حديث هذه المسألة. وانما أعود اليها الآن فقد أخذ البطلان يتحدثان، وأنا أجد لذة في مثل هذه الاحاديث أنشرها لقرائي عساهم يجدون فيها شيئا من المتعة واللهو .

حمل الى البريد خطاباً من حسين افندي المليجي اليك خلاصته

هل يحبها ؟

« الاستاذ الفاضل ...

« .... وأبعث اليك بكلمتي هذه راجيا نشرها بعد تلك الضجة التي قامت بمناسبة ما كنت عازما عليه من الاقتران بالسيدة أديل ليفي ، تلك الضجة التي أثارها المسرح بذكر كثير من حقائقها ، غير أن شيئا من تلك الحقائق ينقصه البيان ويعوزه الشرح . . »

ثم عاد يشرح مكانة « المسرح » من القلوب مما نشكره عليه ، ثم يعتب علينا لاننا استقينا معلوماتنا من « ناحية واحدة » ... الى أن قال :

« ادعت السيدة أديل اني همت بها وتراميت على أقدامها بينا هي لا تحمل لي في قلبها شيئا من الحب أو الميل على اني أعتقد خلاف ذلك واصرح أن الحب بيننا أن لم يكن متعادلا فانه يزيد لدي عنها . وعندي مستندات حاضرة بين يدي قوم لا يزالون في عداد الاحياء واليهم وحدهم يصح توجيه السؤال



لقد تبادلنا العواطف كلانا، وعقدنا الخناصر على أمنية الزواج ، وسرنا في هذا السبيل شوطا بعيدا بلونا فيه بعضنا بعضا وعرف كل منا حقيقة مشارب الآخر وأهوائه .

ويجب أن أقرر هنا انني ما طلبت الزواج منها الا لسببين عندي ، أولهما أن عشيقها الاول هجرها بسبب حبها لي وحبي لها ، فكانت تلك خسارة عليها يجب تعويضها . والثاني انني وجدت أمامي سيدة ضعيفة في حاجة الى المساعدة . فظننت انني أستطيع أن أقدم لها خدمة بهذا الزواج .

ولكنها فتاة ملأ المرح قلبها تود مطاق الحرية وترغب أن يترك لها الحبل على الغارب ، الا أن تربيتي الشرقية تحول دون موافقتي على تلك الخطة العقيمة وكثيرا ما قام النزاع لهذا السبب فكنت أبدأ بصدها واسدائها النصح على أن تخلص وتسلس القياد للرجل الذي اختارها ربة لمنزله ، وأما لابنائه ، وشريكة لحياته فكانت تنفر ويركبها شيطان الغرور، وما هي الا لحظات حتى تعود مستسلمة قانعة معتذرة ، فأعود الى أحضان غرامها وأعفو عنها

ولكن اتضح لي أخيرا انه لا فائدة من كل ذلك ، فدست على قلبي ، وكتمت عواطف غرامي وانتهى الامر بيننا على أن نكون أصدقاء فقط وبذلك تنتهي هذه الضجة العقيمة »

حسين المليجي

هل تحبه ؟

ازاء ذلك لم أجد بدا من مقابلة السيدة أديل وأخذ رأيها في الموضوع ، فانكرت انها أحبته أو توسلت اليه في يوم ما .... ثم زادت على أن عشيقها الاول لم يهجرها بسبب أن حسين المليجي يحبها ، وانما تركها قبل ذلك لنزاع قام بينهما وانها لم تكن في يوم ما محتاجة الى مساعدته أو الاعتماد عليه ، ولكنه استغل ظروف الصداقة الحية التي كانت بينهما ليذيع ان هذه الصداقة تخفي غراما قتالا ...!

« وأشهد الله وأقسم بكل عزيز لدي انني لم أغرم به أو أحبه في يوم من الايام » كذا قالت



بلهجة التأكيد ثم أردفت : « وأرجوك أن تؤكد لكل الناس انني لا أحبه ولم أحبه ، ولن أحبه فليفهم ذلك وليكفني شر هذا النزاع » !

الخلاصة .

والخلاصة أن هذا الموضوع قد طال .. ليكن أحدهما يحب الآخر فقط ، أو انهما متحابان حقا ، أو أن أحدهما يكره الآخر .. وصلت المسألة الى درجة الصداقة العادية ... اذن فلنقفل الباب وكفى . . ! ولكن الحقيقة تبقى بعد ذلك وهي انهما سيظلان دائما عاشقين متحابين رغم المظاهر ! فهي تحبه وهو يحبها .. والناس مالهم ؟!



أبو زعيزع
على مسرح الماجستيك

كلمة ..

قبل كل شيء ارفعوا الغشاوة من أبصاركم ودعوا عقولكم تحكم بلا محاباة ولا مكابرة .

لا تصغوا إلي أقوال المتنطعين الذين يحيطون بكم والذين يصورون لكم اننا نريد بكم الشر ونتمنى السقوط ،

لاشيء من كل هذا وأنتم تعلمون.

اذن اصغوا الينا في هدوء وحسن نية حتى النهاية

الرواية ..

الرواية من أصل فرنسي . ولها قصة لابد من ذكرها .

كان الاستاذ نجيب الريحاني قد أرشد بديع افندي خيري الى هذه الرواية على أمل أن يقتبسها له ، أيام كان يمثل شخصية كش كش بك ،

وعثر بديع افندي خيري على الرواية ، وكان نجيب قد طوي استاره ، وهجر دياره ، فأسرع بها الى على افندى الكسار وعرضها عليه

تناول الكسار الرواية وعرضها على حامد افندى السيد ليري رأيه فيها ، فقرر أنها غير صالحة للمسرح ، ولكنه كان يضمر نية سوء .

ففي صيف هذا العام ، ترجم حامد السيد الرواية ، وبغتة تلقى بديع أفندى خيري طلبا بالسفر الي الاسكندرية لعمل ازجال الرواية الجديدة ، ووجد بديع أن روايته التي رفضت في العام الماضي بدعوي أنها غير صالحة ، هي التي ترجمت الآن وجعل الكسار يفخمها ويحسنها ويخلق منها آمالا جساما

وبديع رجل خجول يقتله الحياء ، ويذيبه الخجل ، غضب وتأثر لهذا العمل ولكنه لم يحاول الاحتجاج ، ووضع الازجال ، ولاحظوا هم تأثره فأشركوه علي غير رضى منه في وضع الرواية ، وهكذا ظهرت الرواية تأليف « بديع خيري وحامد السيد » مع أن بديع لم يضع منها غير ازجالها فقط ! !

آراء ونقدات

اخرج علي افندى الكسار هذه الرواية وله غرضان :

الاول : يظهر أنه تشبع بفكرة وهمية هي أن الجمهور تبهره المناظر والملابس والأبهة فلا يلتفت لغير ذلك ، ويستشهد على بيوسف وهبي وانه لم ينجح الا بالتهويش ، فلماذا لا يهوش هو مادام الامر سهلا الى الي هذه الدرجة .

وأنا معكم ياسادة . . . البلد تتأثر كثيراً بالتهويش ، ولكن يجب ان يكون أساس التهويش قويا الى حد كبير ، والا سقط البناء وانهار ،

الثاني : الدور الذي مثله علي افندى الكسار في هذه الرواية يكاد يكون من نوع الدرام الراق لولا أن علي أراد أن يجعل فيه بعض الروح الكوميدية

وقد اعترضوا عليه في تمثيل هذا الدور فكان جوابه : « ليه يعني ... هو نجيب الريحاني أحسن مني ؟ ! ان الناس يعتقدون انني لا أصلح بغير الكوميدى ، وسأبرهن لهم انني أصلح للدرام » ! !

بهذا القول يبرر الكسار افندى موقفه ، ويختلق الاعذار ؛

وكما أخطأ صدقي مرة فافتتح موسمه برواية « ليلة في العمر » كذلك أخطأ الكسار بافتتاح موسمه برواية ابو زعيزع ، وربما كان خطأ صدقي أخف لأنه أخطأ في القطعة فقط ، أما الكسار فقد أخطأ في تخير الموضوع أولا ، واخراج الشخصية ثانيا ،

مالا يصلح ..

علي افندى الكسار له نوع خاص نبغ فيه نبوغاً كبيراً وهذا النوع هو « شخصية بربرى غير مقيدة ، حشوها النكات على اختلاف انواعها وملؤها المهاجمات والمواقف ذات الشذوذ غير الطبيعي »

وبمعنى آخر يجب أن يكون الدور قويا فيحمل الكسار ،،، ويجب أن يكون مفصلا لشخصيته موضوعا على مقياس نبوغه المسرحي

أما في غير ذلك فلا محل لبروز هذه الشخصية

ولا أبخس الرجل حقه ، فقد أظهر تفوقا في عمله ، وكانت النتيجة حسنة ، ولكنه بدأ يتدهور عند ما فكر أن يغير طريقته ،

وأفضل مثل لذلك شارلي شابلن فحين بدأ يتشبع بفكرة الدرام ، بدأ يتدهور ، وأخذت قيمته تقل حتى تفوق عليه غيره ، وأصبح هو في الدرجة الثانية بعد الأولى ،

اذن للمرة الأولى في حياتي الصحفية ، يجب أن أعترف بمرارة ان علي افندى الكسار

لم ينجح فى دوره ، ولاشك أن هذا مما يؤلم أحد أبطالنا الكوميديين يأخذ نجمه فى الاوال

الموضوع

الرواية من نوع الريفيو ؛ وهذا النوع دائم النجاح ، فمن النادر جداً حين تسمع أن رواية من نوع الريفيو سقطت أو كان نجاحها نسبياً ، والريفيو لا يتطلب موضوعاً فى الغالب ، فاذا اسقطنا « الموضوع » من القصة ، فلا تبقى لدينا الا المناظر والملابس

وقد كانت المناظر فى غاية الابداع فلا مأخذ لنا عليها ، وكذلك كانت الملابس ، وكم تأسفت حين رأيت ان هذه الملابس وتلك المناظر ضاع تأثيرها وبهاؤها في رواية مزدوجة السقوط !!

بقي لدينا عامل قوى ربما كان هو الذي سبب تدهور الرواية ،

وقد سبق أن قلت إن شخصية على افندى الكسار لا تقوى الاعلى النكات ، ولا تشتد الا على عنصر « الكوميدي » فى ثنايا القصة ،

وابو زعيزع قطعة جامدة ، ، لا مفاجآت فيها ، ، لا نكات الا اثنتين أو ثلاث ، منثورة في نواحي الرواية من أولها الى آخرها

لذلك لم يستطع الكسار أن يحافظ على مكانته ، ولم تستطع الرواية أن تثبت على احتمال الشخصية فتفككت عناصرها ، وتبعثرت اجزاؤها فى طيات المناظر ، وتناثرت الشخصية نفسها على المسرح فى كل مجاور وملاصق

شخصيات :

لا أتعرض للرواية بأكثر من ذلك فليس فيها ما يحتمل الجدل والمناقشة ، وهم أنفسهم قد شعروا بنقصها وتدهورها فأخذوا يفكرون في اخراج رواية غيرها بعد اسبوع آخر .

وليسمح لى الصديق على افندى الكسار أن اتداخل في أموره الشخصية الى مدى محدود

فقد جربت حامد السيد كثيراً واخرجت له ست روايات لم تنجح منها غير رواية واحدة تكاتفت العوامل والظروف على إنجاحها .

ونصيحتى لك الآن أن تعتمد على غيره من المؤلفين ، ففى ذلك منجاة لك ويكفيه هو ان يقبع فى قعر كمبوشته ، فلم يخلق لغيرها

التلحين :

وملحن الرواية هو صديقنا زكريا افندى احمد وليعذرنى الصديق اذا لم استطع ان اتحدث عنه طويلا .

كانت بيننا صداقة — لا ازال انا اعتقد بوجودها — وكانت هذه الصداقة تحملني على محاباته إلى حد محدود فى كثير من المواقف ولو انني لم أكن أسايره الى النهاية

والآن بيننا عداء — كما يعتقد الشيخ زكريا — وأنا اخشى الاطالة حتى لا تفلت مني كلمة يؤيد بها تهمته إياي ، وادعاءه علي" .

ومن جهة اخرى فليس من العدل ان يتحدث مثلي عن الالحان ، ولكن أحد الموسيقيين الملحنين حضر الرواية فحل الى رأيه فى ألحانها أنشره فى عدد آت .

ويخيل الي أن الشيخ زكريا يسير الى الشيخوخة بسرعة متناهية فقد بدأ الضعف الشديد على ألحانه فأنت تسمع الرواية من اولها الى آخرها فلا يعجبك منها الا لحنان الفضل في بروزها لقوة حنجرة المنشد .

أما اللحن الاول فهو ختام الفصل الاول حيث وجد الشيخ حامد مرسى فرصة لاحياء الفصل وبث الحرارة فى ثناياه من أوله الى آخره

واللحن الثانى هو اللحن الرباعى ، ولو ان الشيخ زكريا بدأه على قد لحن المرحوم الشيخ سيد درويش : « انا لا الام » .. ولكنه أدرك نفسه فأسرع يعدو تاركاً الاصل ، الى ناحية اخرى قريبة منه ، بحيث ان نغمة الاصل

وحلاوته باقية الى النهاية

ليس نقداً :

قد يعجب القارىء حين أصرح له — انا كاتب هذه السطور — ان هذه الكتابة ليست نقداً بالمعنى الذى أفهمه ويفهمه المسرحيون وانما هى كتابة من نوع الريفيو . . ، أو الاستعراض اللفظى ، ،

فلا يجادلنى مجادل بعد هذا التصريح لأن النقد الفنى انما يكون حيث يوجد العمل الفنى ، فاذا امتنع وجود العمل الفنى ، فلا نقد ولا عتاب !!

الممثلون :

الادوار كلها قصيرة

منها ما يستوقف النظر ، ومنها ما يمر سريعاً ثم يختفى من المسرح والذاكرة معاً

ويظهر ان الممثلين أنفسهم لم يعتنوا بالادوار لتفاهتها فى نظرهم ، ، زد على ذلك الحزازات القائمة بين بعض افراد الممثلين والممثلات ! !

ومن الادوار التى تستحق الذكر دور السيدة فكتوريا كوهين وزكى افندى ابراهيم ومحمد افندى سعيد

والشيخ حامد مرسى فى دور «فردولين»

اما من وجهة التمثيل فرأيى فى حامد لا يتغير اذ انه كممثل لا يساوي في الدرجة اكثر من ١٠ ٪ ، ، !!

اما كمطرب فقد يلوح لي انه يساوى فى هذه الرواية ٧٥ ٪ . !!

ثم لا تنس أن نجاح الفصل الاول كان كله بسبب اللحن الختامى الذى أنشده حامد ، وليكونن لحناً خالداً يذكر الناس به حامداً

أما السيدتان رتيبه رشدى ودوللى انطوان فقد كان دورهما قصيرين بحيث لا يتسع المجال لهما لاظهار شيء من التفوق أو النبوغ .

« محمد عبد المجيد حلمي »



الفالكيرى

درام ذات ثلاث فصول وهى الرواية الثانية من سلسلة روايات « خاتم النبلنجن »

أشخاص الرواية

فوتان	كبير الآلهة ،
فريكا	زوجتــه
هندنج	فارس
سيجلند	زوجة هندنج
سيجموند	اخ سيجلند
برنهلدا	إحدى الفالكيرى

«ولكى تفهم اتصال هذه الرواية بالنسبة لقصة الخاتم المسحور التى نشرناها فى العدد الماضي يجب أن نقص عليك بعض الشىء الذى لا يظهر

لما رأى فوتان ان الآلهة ستؤول الى الخراب بسبب طاعتهم للخاتم المسحور حاول أن يحرس « فالهلا » بأن ألف شرذمة من الفالكيرى (أى البنات المحاربات) كان واجبها أن تحمل على خيلها ذات الاجنحة كل الفرسان الذين يموتون فى ساحة الوغى وتعود بهم الى الفالهلا حيث يعودون هناك الى الحياة . ويكونون شعبا قويا عظيما يحرس « فالهلا » مقر الآلهة . ثم أن فوتان ولد له طفلان هما سيجلند وسيجموند وقد شبا يجهل أحدهما الآخر :

الفصل الأول

كوخ هندنج فى الغابة :

وهذا الكوخ لهذا الرجل الشجاع مبنى حول شجرة عظيمة يخترق جذعها سطح الكوخ وهو يعيش فيه مع زوجته سيجلند التى اختطفها وهى صغيرة من بيتها ضد رغبتها ، ولكن شخصا غريبا غرز سيفه فى جذع الشجرة حتى الغمد ، وعدها ان يبعث اليها من يحميها ؛ وهذا الحامى تعرفه بأنه دون غيرة ستكون لديه المقدرة على انتزاع السيف من جذع الشجرة .

فى الليلة التى تبدأ فيها القصة ، يكون هندنج بعيداً من الكوخ وتفتح سيجلند الباب لطارق غريب أنهكه التعب ، فيطلب منها ماء وغذاء .

وكان هذا الطارق هو « سيجمند » عدو « هندنج » الذى جاء الى هنا ليأمن عدوه .

يعود هندنج فيراه ، ولكنه يقدم له ضيافته لتلك الليلة وفى الصباح يطلب منه أن ينازله

وكان سيجمند ، وسيجلند ؛ يجدان شعوراً غريبا يجذب أحدهما الى الآخر . فلما يعود هندنج تصنع له سيجلند شرابا منوماً يشربه وفى أثناء الحديث يشرح الاثنان قصتهما فيتضح لهما أنهما اخوان .. ويجد سيجمند أنه يمكنه أن يسحب السيف من الشجرة بكل سهولة (وكان الذى وضعه فى الشجرة هو فوتان والده).

الفصل الثانى

ممر في الجبل :

كانت ارادة فوتان ان ولديه اللذين ولدهما على الأرض يتقابلان ثم يتزوجان ، ولكنه يجد معارضة غير منتظرة من زوجته فريكا ، التى أهينت بهذه المخالفة للقوانين الزوجية (أى بهروب سيجلند من زوجها) وتطلب معاقبة الاثنين فيضطر فى آخر الأمر الى الاذعان ويطلب « برنهلدا » التى يفضلها على كل الفارسات الباقيات ، ويأمرها أن تسلم سيجمند الى عدوه فتطلب « برنهلدا » الرحمة للشجاع ، ولكن بدون جدوى اذ يجب عليها أن تطيع هذه الأوامر مع انها صادرة برغم فوتان نفسه — تعثر « برنهلدا » على المحبين ملتجئين الى كهف فى الجبل هربا من « هندنج » الذى يقتفى أثرهما ، فتنبه سيجمند الى نهايته ، ولكنه يرجوها ويستأمنها على نفسه ؟ فتصمم على حمايته بكل ماأوتيت من قوة — يحضر هندنج وينازل سيجمند فتحرس « الفالكيرى » سيجمند ، ولكن فوتان العظيم يظهر بين الرعد والبرق ويكسر سيف سيجمند ألف قطعة فيتمكن هندنج من قتل خصمه ، ويقع هو أيضاً صريعاً تحت ضربة من رمح فوتان وتفر برنهلدا من غضب فوتان حاملة معها سيجلند لتخفيها .

الفصل الثالث

مقر الفالكيرى

يذهب فوتان ليبحث عن برنهلدا العاصية ويعاقبها فترجو برنهلدا اخواتها من الفالكيري أن يحمينها ، ولكنهن يخشين غضب فوتان فيعدنها فقط بحراسة سيجلند — وتعزى برنهلدا الفتاة سيجلند ، وتخبرها انها ستضع ولداً سيكون له أعظم شأن ، ولكنها يجب ألا تظهر نفسها لآدمى أولا آلهة وأن تحتفظ بسيف سيجمند المكسر

يحضر فوتان و يأمر برنهلدا أن تظهر أمامه وفى موقف صاحب مخزن يلفظ عقابه وهو تنفى حدائق فالهلا ، وفى لحظة تنام نوما عميقا وقد سقطت الى الأرض فيأخذها أول من يمر بها ، ولكن بعد صلواتها وتوسلاتها يخفف العقاب بأن تنام على قمة جبل عال جداً تحيط بها دائرة من النار المسحورة بحيث لا يتمكن من الوصول اليها الا بطل مغوار وهذا البطل يكون له الحق فى أخذها زوجة له ؛

من النافذة.. فى ساعة الصباح!

كنت أدرس اللغة الفرنسية لأول عهدى بها وكانت « معلمتى » اذ ذاك ترشدنى الى بعض الكتب التى يجب أن أطلع عليها لاستفيد منها ومن تفهمها ماياساعدنى على التقدم فى دراسة اللغة الفرنسية

وفى ذات يوم اعطتنى كتابا صغيراً مطبوعا بحروف كبيرة على غلافه صورة امرأة عارية، وكان اسم الكتاب « مملكة الغرام »

وواضعة هذه المقطوعات الشعرية امرأة غاب عنى اسمها بعد مضى هذا العهد الطويل

ولست أسوق هذا الحديث على سبيل السفسطة وانما أذكره لأني عثرت فى ذلك الكتاب على مقطوعة بديعة عنوانها « من النافذة » !!

وبينما أنا اقلب مجاميع الصور التى عندي فى بحر هذا الاسبوع عثرت على هذه الصور الثلاث فخطر لي أن أكون منها مجموعة واحدة أنشرها بعنوان « من النافذة » !

وما كدت افكر فى هذا العنوان حتى ذكرت معه مباشرة كتاب « مملكة الغرام » وتلك المقطوعة التى كادت تطوح بى الى مهاوى الغرام يوم كنت غريراً تدفعنى الكلمة الواحدة وتهيجنى الجملة اللينة!

قلت فى نفسى « ترى هل تعبر هذه الصور عن الفكرة التى رسمتها المؤلفة فى مقطوعتها تلك ؟! وأي فارق كبير يمكن أن يكون بين التعبير عن العاطفة الصادقة التى تشعر بها امرأة عاشقة، وبين التكلف الذى تصطنعه ممثلة ؟!»

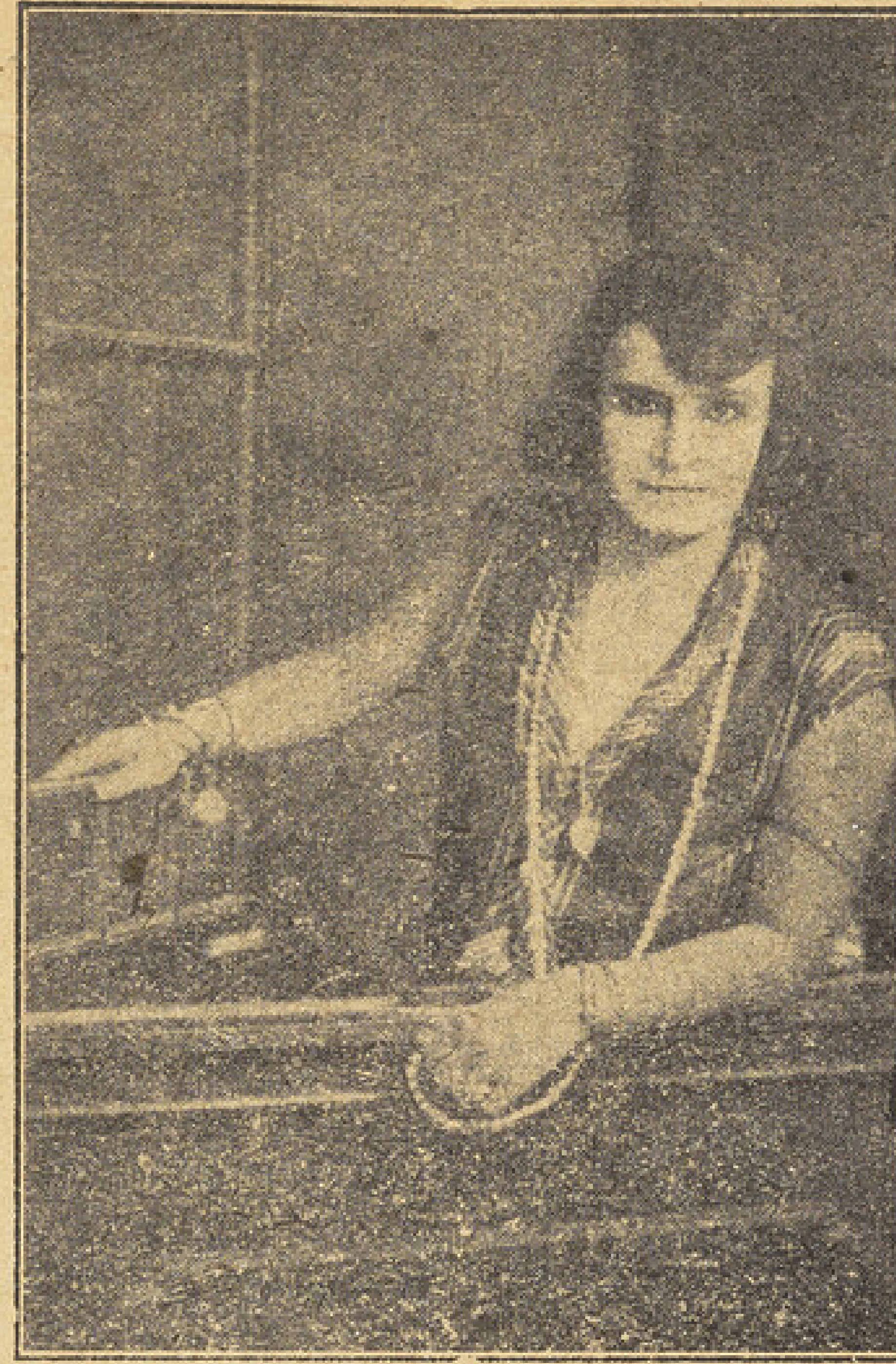
عندما وصلت الي هذا الحد بدأت أبحث عن مذكرات قديمة كنت أكتبها من سنوات مضت حتى اذا عثرت عليها جعلت اقلب صحائفها بسرعة الى أن وصلت الى عنوان مكتوب بخط يكاد يتلاشى وفيه هذه الكلمات « من مملكة الغرام » وتحت هذا العنوان ترجمة تكاد تكون حرفية للقطعة التى حدثتك عنها

قرأت القطعة ثم نظرت الى هذه الصور فكاد جمال الشاعرية يذهب من نفسى وقام فى نفسى وازع الا انشر هذه الصور

ما أجسم الفرق بين العاطفة الصادقة وبين الموقف المصطنع ! !

وانتهى الأمر بنشر هذه الصور الثلاث على هذه الصفحة وبهذا الحديث القصير الذى قدمت للقراء به السبب الذى حملنى على نشرها وكان بودى أن انشر للقراء ترجمة المقطوعة الشعرية لولا انى أخشى أن يكون فيها شيء من التشويه أو الاضطراب حين ترجمتها منذ سنوات عديدة ولكنى اعد القراء انى سأبحث عن الكتاب نفسه الموجودة فيه المقطوعة فان وجدته ترجمتها ترجمة بديعة ثم نشرتها للقراء مع اعادة نشر هذه الصور وما يستجد منها

السيدة فكتوريا كوهين



مجلة التياترو تعلمك الفن الصحيح وترقى مداركك هى نموذج من نماذج رقى الصحافة فى مصر



(السيدة دوللي انطوان)



(السيدة بهيجة أمير)

المصيدة ..!!

على بك ... شاب ظريف من زعماء الشباب الناهضين يقسم لك باغلظ الايمان كلما صادفته فى طريق ، وجلست معه تتحدثان ، انه لن يفكر يوما فى ما يسمونه الزواج ويسميه هو الاستبداد! ويدلى اليك بما عنده من براهين ، تقنعك حقا ، وبل تجعلك تندم وتتحسر ان كنت متزوجا ..، فهو يظل يقص عليك من وقائع غرامه ، ويصف لك بكل مهارة اشكال (الغزلان) اللواتى يقعن فى شباكه كل يوم وليلة ، حتى تتمنى ان تكون حرا طليقا مثله تتمتع الى اقصى حدود المتعة

قابلته ذات يوم منذ اكثر من عام ، وجلست اليه بشوق استمع ما عنده من قصص ونوادر وفواجع ! ، واذا به يأخذه الخيال (فيسرح) عابثا بشاربه القصير ، مبتسما للهواء : كأنه يعيد على مخيلته ذكرى امور لذيذة ... ، ففاجأته بان يدع هذه المقدمات المفهومة ، ويقص على فى الحال ماراه بعين الخيال فاعتدل فى مجلسه وقال

تعرف انى انزل اثناء وجودى فى القاهرة فى بانسيون مدام .. ؟ بشارع ؟ وتصادف انى كنت ذات يوم اجلس في البلكون اراقب المارة حتى يحين وقت زهقى فأخرج ، ولم يلفت نظرى اكثر من رؤيتى عدة عربات وسيارات فخمة تقف أمام باب المنزل المقابل ، وتنزل منها اصحابها واغلبها هوانم من الطبقات العليا ، وبعد أن يغبن ساعة أو أقل أو أكثر ينصرفن ، فسألت المدام يوما عما يوجد فى هذه الدار المقابلة فقالت أنه هناك فى (البدرون) شيخ يتنبأ (بالبخت) وهو رجل هندى أو مغربى أو شيء من هذا القبيل ، فزاد شغفى بمراقبة زبائن هذا الشيخ السعيد ! وتمنيت لو أكون مكانه ، ولم يلفت نظرى إلا سيدة واحدة كانت ترتدى ملابس سوداء وتأتى بعربة أجرة ، تظهر عليها علامات الوداعة والطيبة والبعد عن الفرنجة ، رغما من صغر سنها ورشاقتها

ولا أطيل عليك كثيرا فلقد احببتها وتمنيت لو استطيع الحصول عليها بكل الوسائل ودبرت لذلك خطة جهنمية مكنتنى من مرامي !

تعرفت بهذا (الشيخ) وصرت اتردد عليه فى اوقات زيارته واعطيه ضعف (فوزيته) ولا يهمنى ما اصرفه في سبيل لهوى مهما عظم ، حتى احبنى الرجل وصار صديقي بل أخيرا صار رد نقودى ، كل ذلك وانا اراقب السيدة الصغيرة التى كانت لا تنقطع عن زيارته ولو كل أسبوع مرة ، وفي يوم بحت له بسرى وهو انى خطبت هذه الفتاة من أهلها وأسمع أنها لا ترغب الزواج بى وأحب ان كان حقا صديقى ان يؤثر عليها بكل الوسائل حتى تحبنى بدون أن يخبرها أنه يعرفني ، وفعل الصديق أكثر من ذلك ؟ إذ تمكن بعد ثلاثة زيارات أن يقنعها بان هناك شخصا يهواها ويموت في هواها وأنها لو أحبته وتعرفت به ستكون أسعد بنات حواء وستنال خيرا كثيرا على يديه والفتاة كما استنتجت من أول نظرة اليها كانت طيبة سليمة النية فصدقت هذا الكلام واعتقدت في صحته ، وبلغ به التأثير عليها ان أخذ منها موعدا لمقابلتى ... وقابلتها فرأيتها تحاول أن تتحصل على بكل جهد حتى تنال السعادة والخير كما تنبأ لها حضرة الشيخ المحترم !! ، واتكالا على ذلك لم تتأخر عن اجابتى الي كل ما طلبته منها ... مرارا حتى زهدتها نفسى وبدأت افكر فى غيرها .

وجافيتها وقاطعتها ، بل وتركت البانسيون الساكن فيه حتى لا تأتينى فيه كعادتها ، وحتى لا أرى وجه الشيخ العزيز واسطة الخير الله يسامحه

الي يوم قابلنى فيه معاتبا لى على هجرى لها إذ شكت له سوء بختها وألمها من بعدى حتى أنها صممت على مغادرة القاهرة والعيشة نهائياً عند بعض أقاربها فى الاسكندرية ، ولفقت له حكاية وانتهى الموضوع

هذا ماقصه على الشاب الظريف على بك .. في تلك المقابلة ثم افترقنا ولم اره بعدها وأنا اتعجب من وجود هذه (المصايد) التى تقع فيها السيدات المخدرات

ومنذ ثلاثة أيام فقط كنت في المحكمة الشرعية للاستفهام عن شىء ، وإذا بى على فجأة أرى علي بك .. واقفاً أمامي وجها لوجه .. فلم أعرفه بسرعة لتغير ملامحه وشده نحوله وأخيرا حيانى وحييته وخطر على بالى في الحال تلك القصة التى قصها على منذ سنة فضحكت وذكرته بها وأنا أظنه سيغتبط لذكراها ويحدثني عن غيرها وغيرها ولكن حدث العكس ، إذ اصفر وجهه وقرض على اضراسه ، وضم قبضتيه بغيظ وقال بألم

— من أجل بطله تلك القصة ياصديقى أنا هنا كل يوم !! - دهشت ولم أحاول أن أفهم شيئا وقلت

— كيف وما علاقتها بك الان وعلاقتكما بالمحكمة الشرعية ؟؟

لم يتكلم بل سحبنى من ذراعي وجلسنا على مقعد في الحديقة وقل لى ماملخصه : أنه نقل الى الاسكندرية فى مصلحته وهناك أرادت الاقدار التى لا تعرف الهزل أن تؤثر عليه عائلته ليتزوج وخطبوا له بمعرفتهم رغما عن ارادته ، وكان المهرجان الفخم والطبول والزمور ، وسار لملاقات عروسه الطاهرة التى سيقضى معها بقية حياته بطمأنينة وهدوء . وإذا به وجها لوجه أمام تلك الفريسة التى اوقعتها بين زراعيه مصيدة الشيخ الدجال!!

وظلا فى نكد وتنغيص وهم ومشاكل وقضايا الي الان ، ، قل ذلك ومسح دمعة سالت من عينه وقال : نحن نلعب ونمزح والاقدار تجد وتنفذ » ثم أشار بيده جهة الباب فرأيت سيدة تسير بجانب أحد المحامين وهي بحالة من التهتك والرقاعة تنقص عنها حالة المومسات العموميات . وقال انظر كيف تنتقم مني الظروف الآن هاهي تلوث اسمى ولست قادرا على منعها . والعين بالعين !!

« حسين سعودي »

مذكراتى
عن رودولف فالنتينو

— ٣ —

في ذات يوم قل لى « رودى » انى لاادرك ولااستطيع أن افهم لماذا يضرب المثل بزكاء المرأة انني لم أر امرأة زكية . ولو كان هذا المثل صحيحا لكان جاء دليلا في مذكرتى هذه مايدل علي صحته

ان النساء لايكرهنني ولكنهن يحاولن الحصول علي واذا كان للمرأة ذكاء لعرفت على الاقل وجهي بسهولة ولما أحبنى غير القليلات منهن . واذن كيف تريد أن اتعهد بهذا المثل واعتقد بصحته .

انى واثق تماماً بأن هذه الاسطر ستثير أعصاب أولئك اللواتى أعجبن بهذا المثل الجميل كما أثارت اقوالى فى الاعداد السابقة من المسرح غرور الفتيات .

ولكن لماذا تخفى الحقيقة ؟ ان افتى «رودى» لم يعد حيا . وقد ذهبت ابتساماته الحلوة فلم تعد موجودة الى الابد . وأصبحت عيناه الجميلتان رهينة قبر بارد مظلم نعم ان اسمه سيبقى دائماً . ولكن الذى سيبقى لهذا الفنان . العظيم هو ماتركه فى عالم السينما من الاغراء

لاتغضبن أيتها الفتيات الجميلات من الفتان الجميل . اننا لانتكلم الاعن حياة المأسوف عليه بصفة صديقا حميا لابصفته ممثلا .

فاعجبوا دائما بهذا الفنان . واعجبن بمهارته وجماله . ولاتعجبن بحبه الذى كنتن ترغبن فيه وكنت اتمنى ان تكون لي ثقة باعجابكن لو كنتن تحببنه دائما بعد موته و بفضل ذلك كنت استطيع ان ادرك قدر حبكن واعجابكن واعلم أن هذا الحب وذلك الاعجاب كانا صادرين عن اخلاص بل كانا صادرين عن نبل لاعن هوى .

لو كنتن احببتن رودولف لاجل الحصول على قبلة منه فانكن ايتها الفتيات الجميلات كو تكونن لاشىء كما قل . ولكن اذا كنتن احببنه ، وهذا الحب كان وليد الاعجاب بمقدرته الفنية فان اعزز هذا الحب واكون معكن .

أيتها الفتيات الجميلات . ان حب الفن فوق كل هوى .

وانى لاحترم دموعكن اذا كانت لاجل حب الفن الذى قام بخدمته هذا الشاب بطل المسرح لا لاجله شخصيا .

* * *

لقد تكلمت فى العدد السابق عن مذكرة رودى .

فى ذات يوم سألته رأيه فى الزواج والطلاق فاجابني قائلا «الزواج ؟ لقد تزوجت مرارا ولكن الزواج كان دائما بغير نتيجة .

منذ بضع سنوات تزوجت لاول مرة « بجان أكر » وكنت أظن انى بدأت بعصر جديد فى حياتى . وانى أصبحت سعيداً . ولكننى رأيت في آخر الامر انى كنت واهما . و بعد ستة أيام طلقتها .

وهل كان الطلاق آتيا من ناحيتي ؟ كلا أن جان هى التى طلبته ولما سألتها السبب لم تجب بكلمة وكانت ظالمة باغية ولكنني لم أنسها أبدا . كانت تعرف الفن . الفن الذى جعل الناس يحبونها . وكنت أظن انها ستدخل الي قلبي السعادة مدة طويلة ولكنها لم تفعل شيئا من هذا ومع ذلك فانها امرأتى الشرعية التى استطاعت أن تعرف نفسيق .

أما ناتاشا راميوفا التى أحببتها كثيرا فلم تستطع أن تعرف نفسيتى . وسبب طلاقنا راجع الى انى رأيتها خاضعة خضوع الجارية . رأيتها قد أضاعت كبرياءها الذى كنت أقدره حق قدره فى الايام الاولى من زواجنا . »

وهذه المقارنة بين جان اكر الجميلة وبين ناتاشا تكفى لان تبين رأى رودى فيما يحسن عمله مع النساء

لم تستطع النساء أن تعرف سره أبدا وكن خاضعات له أشد الخضوع بل انهن كن كالجوارى .. كان خضوعهن لزوجهن شديدا وفى ذلك اكبر خطر عليهن

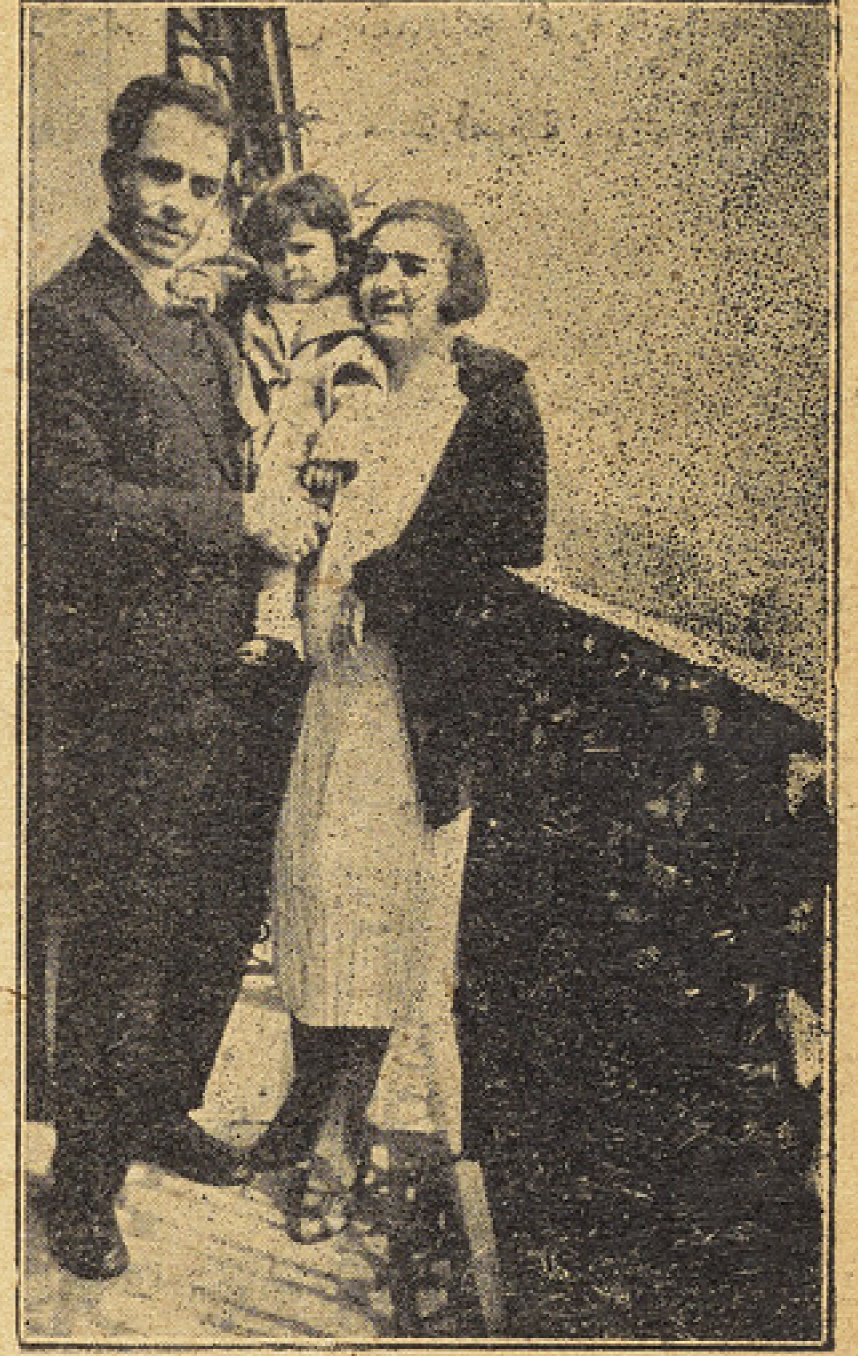
كان الواجب عليهن أن يحببن فالنتينو ولكن بدون أن يتركنه يعرف قدر هذا الحب وبدون أن يدعنه يظن انهن جواريه

لم تكن نفسية « رودى » ترمى الي طاعة المرأة بل كانت ترمى الى اذلال كبرياء النساء .

انى واثق بأن الكبرياء النسائى لوعرف سر رودى لاختارته النساء من غير تردد لأن يرأس مؤتمرهن كما اخترنه « معبوداً لقلوبهن »

« وداد عرفى »

في باريس ..!



السيدة روز اليوسف وزوجها وابنتها

الى يمين هذا الكلام صورة فريدة تمثل السيدة روز اليوسف وهي تحمل ابنتها واقفة بجانب زوجها زكى افندى تليمات في شرفة فندق (ايديال) في باريس

وقد نشرنا للجميع صورة في العدد الماضى، تمثلهم في حدائق التويلرى أمام قوس نصر نابليون ويظهر أن الصورة كانت مأخوذة برداءة فلم تظهر جيداً لدي الطبع .

وننشر اليوم هذه الصورة كملحق للصورة الاولي خصوصاً لقرب وصول السيدة روز الى مصر بعد رحلتها هناك

وصول سعيد يا سيدتى . . !!



محمد البحر

فوق هذا صورة الاديب محمد افندى البحر نجل فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش

ننشر هذه الصورة بمناسبة الطعنات المتواليات التى وجهها الى خصوم أبيه، فدافع بها عن تراثه وحمى مخلفاته من العبث بها

وتري انه على صغر سنه قد استطاع أن يجبر أولئك الخصوم على الاصغاء اليه والاعتراف ولو ضمنيا بصواب رأيه؛

وبطبيعة الحال كان لابد أن تقوم حركة معادية لحركته فى ناحية أخري فقد اتهموه بأنه مدفوع الى هذا العمل، وانه كان آلة يحركها غيره

حسناً لنسلم معهم بصحة ذلك - على انه غير حقيقى - فهل يمنع هذا أن يكونوا هم قد سرقوا وتطلفوا على ضريح الميت فى الا كفان !!



محمد افندى عبد الكريم

الى يسار هذا الكلام صورة محمد افندى عبد الكريم الممثل الحديث الذى استدعاه يوسف وهبى من المانيا للانضمام الى فرقته والعمل معه فى موسمه الجديد . .

والذين يعرفون عبد الكريم يقولون انه ممثل سينما توغرافى بفطرته، وأنه اشتغل كثيراً فى السينما، فقد يكون من الصعب اذن أن يقف على المسرح ويمثل .

ولكن فريقاً آخر يقول ان عبد الكريم كان ممثلا مسرحياً قبل أن يلتحق بالسينما؛ وله مواقف معدودة على المسرح فلا يمكن الا أن ينجح كما نجح غيره ويستشهدون على ذلك بمختار عثمان

أما نحن فسنرى !!

هذا وقد قابلت بعد ذلك أحد ممثلى رمسيس وسألته عن موقف عبد الكريم في البروفه فقال ان عزيز عيد يائس منه !!

Trio

Fine

Dal $

فى عالم الموسيقى

مارش عبد المجيد

قلنا غير مرة أن الموسيقى العربية متأخرة جد التأخر. وصرخنا فى كثير من الاوقات طالبين النهوض فالاصلاح فالرقى ..

ولم أكن لأستطيع أن أتحدث أناعن الموسيقى ووسائل ترقيتها. لأن الجو غير مستعد لقبول هذه التعاليم أولا ولا نني لست موسيقاراً فلا أفهم فى أصول الفن وعناصره لا كثيراً ولا قليلا .. اذن كان من التطفل - كما قلت سابقاً - أن أتدخل أنا فى مثل هذه المواضيع.

وقد تحادثت كثيراً الى بعض رجال الموسيقى فى مصر. فلم أجد منهم استعداداً للنهضة ، ولا لمقدماتها وما تحتاجه من جهود كبيرة أو غير كبيرة تنفق فى هذا السبيل



المسيو دافيد سايم

واضع هذا المارش

واليوم ننشر على هاتين الصحيفتين بادرة جديدة من بوادر النهضة الموسيقية فقد وضع المسيو دافيد سايم رئيس اوركسترا فرقة امين صدقى هذا المارش الذى ننشره تشجيعاً له ولغيره من رجال الموسيقى الذين يعملون على تشجيعها ونهضتها

وقد رأى المسيو دافيد أن يطلق على هذا المارش اسم «مارش عبد المجيد» انتماء الى صاحب هذه المجلة

ولاشك أن المسيو دافيد سايم تلطف كثير فى وضع هذه التسمية فلم يكن من المناسب أن يضع مارشا باسم شخص لا قيمة له من وجهة الموسيقى الفنية .

ومع ذلك فقد حاولت أن أختار للمارش اسماً غير هذا ولكن واضعه أصر على هذه التسمية ، فلم يسعنى الا الرضوخ له .

وها أنا أقدم المارش للعازفين والعازفات على البيانو وغير البيانو كمثال من أمثلة فن الموسيقى الشرقية فى نهضتها .

ولا أنكر أن روح المارش افرنجية محضة ولو أن توقيعه شرقى بحت

وفوق هذا وذاك فقد اتفقنا مع المسيو دافيد سايم على أن يضع لنا خصيصاً فى كل اسبوع قطعة موسيقية نقدمها للقارئات المجلة وربات الخدور ليعزفنها فى منازلهن

وعد المسيو داڤيد بذلك ، وشرع فى وضع قطعة « تانجو » وهي من أبدع القطع التى سمعتها فى هذا الصدد ، وسنقدمها للقراء عند نجازها آملين أن يتقبلوا منا هذا العمل كمجهود لانهاض الموسيقى



ولا يقتصر المجهود على المسيو دافيد سايم وانما يتعداه الى غيره من رجال الموسيقي ، فكل من يضع قطعة قيمة تستحق النشر فنحن لا نتأخر عن نشرها وتقديمها للجمهور بما يجب أن نقدم به عمل النابهين العاملين

(للبيانو ...)

اما هذه القطعة التى على هذه الصحيفة فهى المارش الخاص الذى يعزف على البيانو وقد عزفت فرقة الاوركستر بتياترو سميراميس هذا المارش فى بعض ليالي التمثيل فلاقى نجاحاً كبيراً ، جمل واضعه يتشجع ويعمل بجد لاخراج غيره وغيره .

والمسيو دافيد سايم رومانى الاصل يتكلم العربية والفرنسية والايطالية والالمانية وله شهرة واسعة فى عالم الموسيقى فى مصر

والمشهور عنه أنه يفهم نفسية المغنى تماماً فيسايره فى جميع حالاته ، وفى كل مواقفه فاذا وقف يعزف على كمنجته ، فهو يتطلع أولا الي وجه المغنى ونظراته وحركاته وانفراجة شفتيه عند الغناء ، فيتنبأ للتو والساعة بما سينطقه ان خطأ أو صواباً فى التلحين والطبقة والاتزان

وكثيرون من المغنيين والمغنيات يخرجون عن اللحن الذى وضعه المؤلف ، وهذا ما يسمي بالنشاز ، اذ يكون صوت المنشد فى ناحية ، ونغمات الاوركسترا فى الناحية الاخرى ، وفى هذا ما فيه من تشويه جمال الغناء ومضايقة السامعين .

ولكن المغنى الذي يغنى على كمنجة المسيو دافيد سايم يكون دائماً على الثقة من أن عيوبه لن تظهر للمتفرجين أو السامعين فقد قلت لك أن دافيد يساير النغمة فاذا «نشز» المغنى «نشز» معه دافيد فى الموسيقى . وهذا طبعاً خروج عن الدائرة المرسومة للاثنين ولكن الجمهور لا يشعر بشىء ، ولا يحس بيولا فى النغم ولا فى الموسيقي .

وتلك مقدرة يشكر عليها دافيد شكراً جزيلا على انني شخصياً لم أجد فى رؤساء الفرق الموسيقية الاخرى ما يعادل دافيد فى عمله هذا .

والرجل عازف على الكمنجة ماهر ، وله مقدرة فى عمله قل أن توجد فى غيره ولولا أنه لا يحب الطنطنة والرنين الفارغ لكان له اسم أجوف بين كبار الموسيقيين فى البلد .

وزيادة على ذلك فله مقدرة فى كتابة النوته الموسيقية فما يكاد يسمع اللحن للمرة الاولى من الملحن ، حتى يكون قد استظهر نغماته بالضبط ودونها فى نوتته وأعدها للتعزيف لحنا كاملا فى فصول الروايات المسرحية .

وبهذه المناسبة يجب أن نقول كلمة عن نادى الموسيقى الشرقى .

لا أدرى أنا ما هى العلة المستحكمة في هذا النادى استحكاماً مزمناً لا يرجي معه للنادى نهضة أو تقدم

الجماعات تسير وتتقدم ، والافراد ينهضون و يقومون بأعمال علي صغرها فى المبدأ لا تلبث أن تتسع و تتشعب وتصبح ذات قيمه وأثر فى النهاية .

الزمن يسير والناس يمرون و يتبدلون ونادى الموسيقى بناية من الحجر الاصفر لاحس فيها ولا روح

مملكة العجايب
على مسرح سميراميس

تمهيد :

قد أكون استعجلت بعض الشيء في الكتابة عن هذه الرواية ، ولكن لي غرضاً من وراء هذا الاستعجال يعرفه القراء من الكلمات التالية .

في غير هذا المكان مقال عن رواية « ابوزعزع » التي ظهرت على مسرح الماجستيك وهي قطعة من « الريفيو » المرتبك المختلط .

وهذه رواية « مملكة العجايب » ... قطعة من الريفيو نفسه ... في نوعها ومناظرها ...

وغرضي من الكتابة عن مملكة العجايب أن أعطي القارئ فرصة يجمع فيها بين القدين في آن واحد ، ويمكنه اذذاك أن يضع لنفسه شيئاً من المقارنة اللذيذة .

تحديد الفارق

وقبل الحديث عن الرواية لابد ان نذكر الفرق بينها وبين رواية « ابو زعزع » من حيث النوع - وابوزعزع من نوع « الفيري » وهو النوع الخرافي كأن يتخيل الكاتب قيام الاموات ، والسحر والسحرة ومواقف الحساب والعذاب... الخ .....

وهذا النوع لا يحتاج في موضوعه المسرحي الا الى قوة التخيل ، والمهارة في ابراز ذلك التخيل بما يقربه الى الاذهان في ثوب الحقيقة ، ليمكن للعقل ان يستسيغه ويميل عليه .

وأما رواية « مملكة العجايب » فهي من نوع « الكوميدي ريفيو » فلا تخريف ولا تصنيف ، وهي كزميلتها في حاجة الى مناظر وملابس واستعداد .

ولكنها تختلف عنها في شيء واحد ، فالنوع الاول ضعيف بطبيعته وطريقة تخيله وهذا الضعف تستره المناظر والملابس والاستعدادات التي تتخذ خصيصاً لذلك .

أما النوع الثاني فان قوة الرواية واحكام وضعها وشدة مواقفها ، هي التي تستر ماقد يكون في المناظر والملابس من نقص أوضعف ،

هذا هو تحديد الفارق بين الروايتين .

الرواية

يخطر لي وأنا اشاهد الرواية أن أمين صدقي لم يفكر في وضعها الا على سبيل المنافسة الطاحنة التي تقدم اليوم بينه وبين علي الكسار .

ولو جاز لنا أن نتخذ هذا العمل مقياساً للمستقبل لحكمنا أن الغلبة ستتم في النهاية لامين صدقي دون غيره ...

علي الكسار صرف على روايته مايقرب من ٤٠٠ جنيه . أما صدقي فلم يصرف على روايته ولا جنيهاً واحداً فقط . ومع ذلك لم يكن نجاح الكسار عشر نجاح صدقي .

في الماجستيك رواية ابطالها يدفعونها في قوة وجبروت ، فهي لاترتفع الاعلى اكتاف الكسار وحامد مرسي وعبد الحميد زكي ، ورتيبه ودوللي وفكتوريا ... الخ .

اما في سميراميس فرواية تدفع أبطالها الى البروز في عنف وقسوة ، فالبطل مضطر رغم أنفه لانه ظهر وتكون له شخصية ذات بروز وموقع حسن ...

ولست ادافع عن هذه النظرية بأكثر أن أقدم لك أبطال الروايتين اذا أردت وبذلك اكون قد خلصت أنا من عناء المقارنة على مافيها من صعوبة في الحكم .

الابطال .

في رواية مملكة العجايب عدة أبطال هم فوزي منيب ، وعبد اللطيف جمجوم ، ومحمد توفيق ، ومحمد كمال شرفنطح ، والفريد حداد ، وسيد شطا .

وفي رواية « ابوزعزع » أبطالها ، الكسار وحامد مرسي وعبد الحميد زكي ومحمد سعيد فاذا علمت أن الكسار ، رفعته مكانته المعروفة عند الشعب ، واذا قدرت ان حامد مرسي نجح كمطرب ابدع في انشاده فأجاد ، واذا علمت أن عبد الحميد زكي نجح بملابسه ودروعه ، وأن محمد سعيد عمّن حوله من « جزر وكرنب وبطاطس » ... وأن موضوع الرواية لادخل له بالمرة في نجاح هؤلاء الابطال ، فقد بقي أن تعرف أن كلا من ابطال « مملكة العجايب » اكتسح المسرح ، واستولى على مشاعر الجمهور بما يصعد اليه من كمبوشة الملقن ، فيلقيه على الناس في قوة يخلع عليها غير قليل من شخصيته

وكلة حق هنا يجب أن انتزعها من قلبي في صراحة تامة :

انا معجب بعلي الكسار ، وبموقفه كممثل كوميدي شعبي على المسرح ، ولكني أشعر تماماً ويشعر معي من شهد الروايتين أن فوزي منيب نجح اكثر من علي الكسار ، لان فوزي أخرج دوره في الصميم من الكوميدي الدارج ، أما الكسار فقداخرج دوره كقطعة من الدرام الجامد الرصين .

وهذا مانصحنا الكسار أن يقلع عنه ابقاء على نفسه .

مملكة العجايب

بلد يلتقي فيه ابطال الرواية .

مسرح يجمع بين الشامي والبربري ، والعجمي والمغربي ، والعربي والهندي والصيني !!!

كل هؤلاء يجتمعون على المسرح ويتصادمون في عنف « فودفيلي » وشدة « كوميدية » والجمهور راض يضحك ويضحك ... !!

ويمكنك أن تتصور مبلغ عنف الرواية اذا علمت أن مجموع ملابسها بلغت ١٥٠ بدلة على التقريب تتغير في فصولها المختلفة بين أبطالها نساء ورجالا !

وانما أعيب على أمين افندى صدقى انه يحاول الرجوع الى عهد « النكات » فقد حشر فى مواقف الرواية غير قليل منها وأظن أن موضوع الرواية وسرعة حركتها لو أفسحا له المجال لملأها بحصول الرأس الذى سقط نصف شعره فنحل!!

نظام المسرح

المهم فى نوع الريفيو هو نظام المسرح . تسعة مناظر أو عشرة تتوالى ظهورا واختفاء.. أشخاص يظهرون ثم يختفون .... ملابس تلبس ثم تخلع . . . انوار تطفأ ثم تضاء أثاث يعرض ثم يخفى ... والنظام سائد على هذه الحركة القوية . والحرارة تدب فى مواقف الرواية بين كل حركة وأخرى حتى اذا انسدلت الستار فى نهاية الرواية كان الحماس بالغا أشده ...

ومن المعلوم ان أقل اختلاف أو فوضى فى نظام المسرح تتلف الرواية اجمعها وتسقطها ، فنجاح الرواية كما قلت مرارا دليل على أن النظام مستتب ، وان اليد التى تديره قوية ، تعمل تبعا لقوة مفكرة ذات نواح متفرعة يجمع أطرافها رأس واحد .

اذن يجب أن يسند قسط من نجاح هذه الرواية لمحمد افندى شكرى مدير المسرح . فمجهوده غير ضئيل

ويعذرنى «عمى امام» اذا لم أذكره فى رواية « أبو زعيزع » فهناك خمسة يديرون المسرح فأما أن يعزى النجاح اليهم جميعا ، واما أن يعزى الى واحد منهم ولست أدرى من هو ...!!

التلحين

هذه الرواية من تلحين الاستاذ ابراهيم افندى فوزى فهو الذى وضع ألحان الرواية اذا استثنينا ثلاثة ألحان مفردة وضعها الدكتور صبرى .

وفي هذه الحالة نترك الكلام عن صبرى ونتناول ابراهيم فوزى .

هو شاب كان له ماض ، ومرت عليه أيام كان يضارب فيها المرحوم الشيخ سيد درويش يوم أن كان يضع روايته الخالدة « شهوزاد » وكان ابراهيم يضع ألحان رواية « ست الكل » ويصنع فيها اللحن الخالد « ياما ليالى »! وثم مرت عليه فترة خمول تبلد فيها حتى استعاد اليوم نشاطه

أنا معجب بهذا الشاب الفنان ، ومعجب على الخصوص بالمجهود المزدوج الذى أبداه فى هذه الرواية فقد كان يتناول اللحن أمامى ولا تمر عليه الدقائق العشرون حتى يصعد على خشبة المسرح ليلقيه على فرقة الملحنين والملحنات ويعلمه للجميع ورغم هذه السرعة جاءت ألحانه كلها قوية وثابة تتمشى فى روح المتفرج فتجبره على التصفيق والاستعادة مرة ومرتين ...!

ولا يظن أحد انى أصدر هذا الحكم على الالحان من الناحية الفنية ، فليس لى شأن بها وانما أتركها لزملاء ابراهيم فوزى « وهم وذممهم » . وانما أعطى هذا الحكم للصورة السماعية للالحان وللذوق الذى تخيرها ، والنشوة التى خلفتها ...

ولو استمر ابراهيم جادا مجاهدا هذا الجهاد فى عمله اذن لاصبح بعد قليل معدوم النظير .

مقارنة

يجبرنى بعض الناس على أن أقارن بين حامد مرسى وسيد شطا لأن لكل منهما دورا فى روايته ولأن كلا منهما مطرب فرقته .

وقد لايكون من العدل أن تتم المقارنة ... وربما كان فيها شىء من التحامل الى حد ما ، وانما أكتفى بجسم الموضوع فى كلمتين :

حامد بطل اليوم .

وسيد بطل الغد .

ومع هذا فسيد ينتزع اليوم قسطا من نجاح حامد. هذا كل ما أستطيع قوله الآن .

الممثلون :

عمال المطبعة ينازعوننى الورق وأنا أكتب هذه الكلمات .... اذن فأنا على عجل من أمرى فلا يعتقد ممثل انى بخسته حقه ، فهذه كلمات مرسلة أكتبها لأول نظرة ألقيتها على الرواية فى اول ليلة ظهورها ... ولى عودة بعد ذلك الى الرواية نفسها والى الممثلين معها .

اذن انا اطوى الصحائف اليوم لاعود الى الرواية وممثليها فى العدد الآتى ان شاء الله .

الناير

صاحبها ومديرها — محمد شكرى
محررها — محمد عبد المجيد حلمى



الاستاذ . . .

كان اسمه لا يذكر الا مقرونا بلقب بك ، فأنت ترى فى الاعلانات «يوسف بك وهبي» وتقرأ فى الصحف والمجلات «يوسف بك وهبي»

وكنا نحن اول من جرده من هذا اللقب.

ويظهر ان أخانا يوسف تأثر مما كتبناه عنه بخصوص هذا اللقب ، فشلح تسهمنه ، واصبح يكتب فى أعلاناته «الاستاذ» يوسف وهبي .

وهكذا أصبح يوسف استاذاً !!

فما قول «الاستاذ» عزيز عيد ؟!

المثل يقول «المركب اللي فيها ريسين تغرق»

الا يصح ان نقول : « المسرح اللي فيه استاذين يخرب ؟ ! »

مبلطين . . .

جلس جماعة من ممثلى حديقة الازبكية أمام تياترو رمسيس مع بعض ممثلي رمسيس وجعلوا يتحدثون عن الاستعدادات القائمة خارج المسرح لوضع الصور والاعلانات ، وما يجري فى الشارع من اصلاح وتهذيب .

سأل محمد افندي يوسف من ممثلي الازبكية «وماذا يجرى فى الشارع»

فقال أحد ممثلي رمسيس « الشارع مبلط على حسابنا » .

فقال محمد يوسف ضاحكا : «احنا مبلطين جاهزين » !

وهو يشير بذلك الى الكسار والتحكم فى فرقة الازبكية . والى السبات العميق المستولى عليها

تشبيه . .

ذكر زميل شارلي شابلن فى غير هذا المكان حادثة أمين صدقى وعلى الكسار بشأن مشاهدة رواية «أبي زعيزع» .

وفى اليوم التالي لتلك الواقعة دعي امين صدقى لمشاهدة الرواية . وحجزوا له « بنواراً » فى تياترو الماجستيك . وأرسلوا بعض الاصدقاء فى طلبه .

تمنع أمين صدقى جد التمنع ، وسطى المسيو فيتا سيون لكى أؤثر عليه، عساه يذهب معى ولكن امين صدقى صاح بصوت أجش قائلا: «بالك انا لما أروح هناك .. زى سعد باشا لما يروح بار الجزاره ؟ ! »

والتشبيه مؤلم وقاس فى آن واحد .

قلت له : «انت تعتقد أن تياترو الماجستيك بؤرة قذاره . . ألم تكن مديره وصاحب رواياته؟ ثم الا يلحقك جزء من قذارته ؟ ! »

قال : «لما كنت فيه كان نظيف.. اما الآن فقد تدنس ؟ ! »

ولا تعليق لي على ذلك وانما ذكرت هذه الكلمات على سبيل « تسجيلها » فى معرض الحوادث فقط ! !

دوللي . .

كانت السيدة دوللى انطوان تشتغل عند أمين صدقى فى دار التمثيل العربي ثم فى الاسكندرية ثم فى روض الفرج أخيراً .

وحدثت بعض الحوادث ، التى كان من جرائها ان انفصلت دوللي فتلقفها على الكسار لا رغبة فيها ، ولكن حتى يقطع خط الرجوع على صدقى .

وحدث ان السيدة رتيبة رشدى « شمت نفسها شويه» ، فتضايق منها الكسار ، وأعد السيدة دوللي ليضاربها بها .

وفعلا أعطوا السيدة دوللي الدور المهم فى الرواية بمواقفه والحانه ، وكان دور رتيبه كلمتين

غضبت رتيبه لذلك وهددت وتوعدت ؛ فرضخوا لها ؛ «وقصوا» دور دوللي انطوان فاصبح قصيراً : وحذفوا الحانه ؛ «ومطوا» دور رتيبه فاصبح مهماً الى حد بسيط

كانت النتيجة المباشرة لذلك ان غضبت السيدة دوللي لانها لا ترضى ان تكون آلة فقط ، وكان امين صدقى فى حاجة اليها فهل تنضم اليه ؟!

بدء المنازعات .

لا يمكن ان يهدأ الجو فى مسرح رمسيس مطلقاً وفعلا بدأت المعارك تنشب ، فقد أخذوا يوزعون غرف المسرح على الممثلين والممثلات، وبدأ كل ممثل يعترض ، وكل ممثلة تنازع :..

والثورة الداخلية حادة جدا ، وسنعود الى تفاصيلها فى عدد مقبل :

رواية الافتتاح . :

الى الآن لا ندرى شيئاً من أمر رواية الافتتاح فى مسرح الريحاني

كانوا قد قرروا انهم سيفتتحونه برواية المتمردة، وعارضت السيدة روز فى ذلك فقرروا أن تكون رواية الافتتاح «مونا فانا» ،

ولكن نجيب عاد فغير رأيه :

ليس له دور مهم فى «المونا فانا» اذن فلن تكون هى رواية الافتتاح :

واذن نعود الي رواية المتمردة :::

دور نجيب قوى ، ودور السيدةروز لابأس به ، ولكن دور احمد علام ضئيل جدا أذن فعلام لا يقبل التمثيل مطلقا :

علي هذا سيفتتح الريحاني موسمه برواية المتمردة، وسوف لايظهر الاستاذ علام فى الافتتاح الا اذا غيروا الرواية :

جومون بالاس

البروجرام من يوم الاربعاء ٦ أكتوبر الى يوم الثلاثاء ١٢ منه

آخر أيام شبوبيتها

مأساة ذات ٥ فصول يقوم بتمثيلها أودولف منجو والينور بوردمان

صوت الماضى

مأساة أخلاقية ذات خمسة فصول تمثل أهم أدوارها كلير وينسور

مذكرات فتوه

كتاب فكاهى ذو اسلوب ظريف فى بابه وحسبك أن تقرأ العنوان لتعرف مضمون الكتاب .

والكتاب بقلم « المعلم يوسف أبو حجاج » وهو قصة أدبية فكاهية انتقادية تعطيك صورة جميلة من أخلاق وعادات وآداب واصطلاحات اختصت بها طبقة من عامة المصريين وهم الذين يلقبون « بالفتوات » .

وثمن النسخة ٢٠ مليما ترسل طوابع بوستة باسم حسنى يوسف صاحب ومحرر جريدة لسان الشعب بمصر .

مدير المسرح
محمد شكرى

اذهبوا دائما الى

مدير الادارة
فكتور شوراتز



تياترو سميراميس



باول شارع عماد الدين	جوق امين صدقى	تليفون نمرة ٢٥-٧٠

لاول مرة الرواية الجديدة الهائلة

ابتداء من ٧ أكتوبر والايام التالية

مملكة العجائب

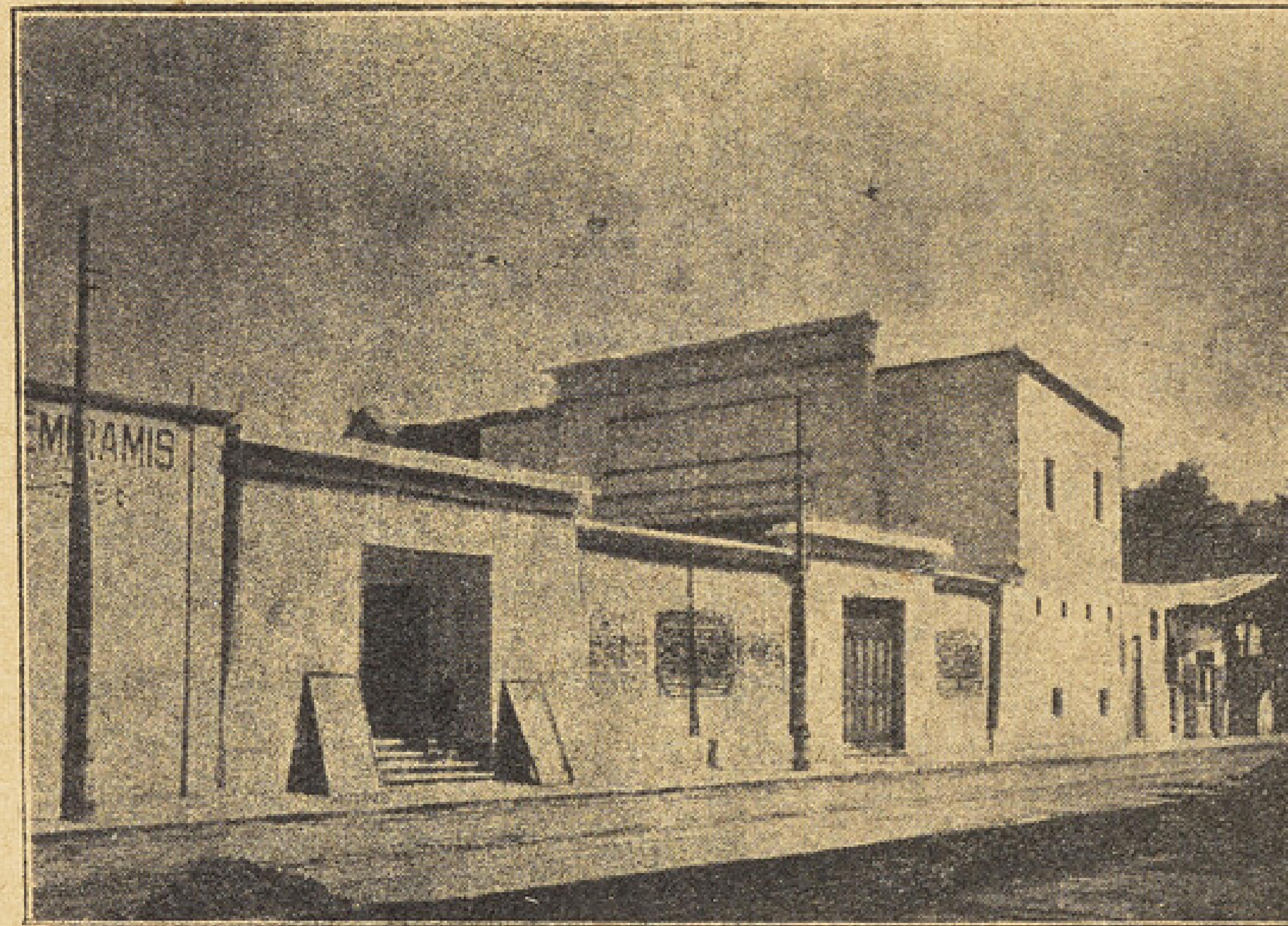
اوبرا كوميك ذات ثلاث فصول وتسعة مناظر – بقلم الاستاذ امين افندي صدقى

للمرة الاولى تظهر
الانسه ملك
ذات الصوت السحرى
والنغمات المطربة العذبة

يطرب الجمهور
بصوته الرخيم بلبل المسارح
الجديد
سيد شطا

تظهر على المسرح فى عهد جديد
فتطرب وتبدع فى تمثيلها
الآنسه
انصاف رشدى

الرواية من تلحين
الموسيقار المعروف
ابراهيم فوزى

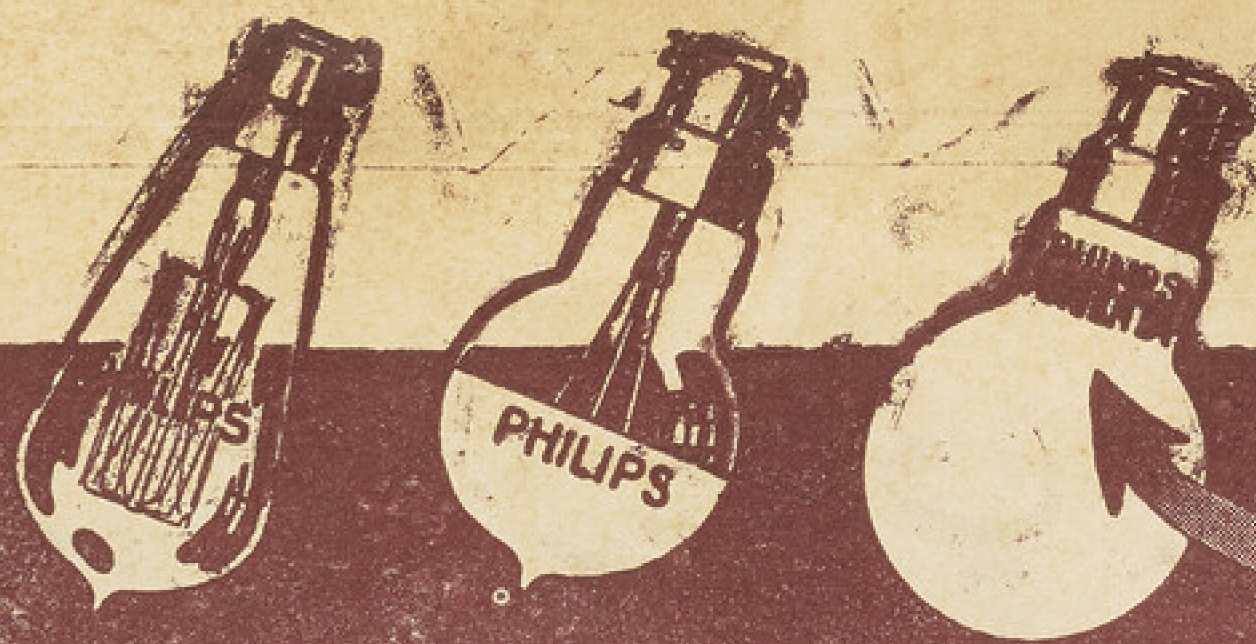


(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم بأهم الادوار الاستاذ امين افندى صدقى وفوزى أفندى منيب

ويشترك فى التمثيل باقى افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدى فى مصر

ملحوظة: كل يوم خميس وجمعه وأحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه خصوصى للسيدات



الامبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه

DE TOUT CE QUI A DE BIEN
CHOISISSEZ LE MEILLEUR!
PROTÉGEZ VOS YEUX

PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المتعهدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤–٣٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

(طبع بمطبعة البشلاوى)

تليفون رقم ٧٤-٥٠	# مسرح الريحاني	السنة الأولى

ادراة الاستاذ نجيب الريحانى

مناظر فخمة * استعدادات حديثة * صاله بديعة * رياش فخم

لادارة المناظر

المسيو اسبير زولس

ميكانست الأوبرا الملوكية

وعضو بنقابة الميكانستية العامة بروما

المناظر

من صنع المسيو

البيرتو دللامارا

خريج جامعة برتيني برلس

من ميلانو

الاضاءة على الطريقة الحديثة

ادارة المسيو

فرانشسكولا كانا

مدير سينما سراي جلالة الملك سابقاً

الفرقة تجمع كبار ممثلى مصر وفى مقدمتهم

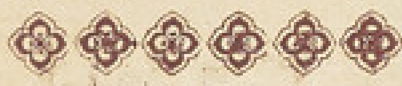


الاستاذه روزاليوسف كبيرة ممثلات مصر





الاستاذ احمد علام



السيدة مارى منصور

الأستاذ فؤاد سليم

حسن فايق

مصطفى سامى

جبران نعوم

السيدة صالحه قاصين

السيدة زاهيه سامى

الآنسة نينا



السيدةفكتوريا حبيقة

الاستاذ منسى فهمى

فؤاد شفيق

احمد نجيب — محمود التوني

السيدة استير شطاح

السيدة فردوس محمد

السيدة بهية امير

الآنسة مارى

الآنسةزوزو ليمان

قـــريبا يعلن عن يوم الافتتـــاح

العدد ٤٣ — ١٠ مليمات — السنة الاولى

المسرح



مدام لولو — الممثلة الأولى بالفرقة الرومية « التى كانت تعمل فى برنتانيا فى الاسبوع الماضى »

كيف يؤلفونه ؟!

الغرزه !؟

(على طريقة الاستاذ عزيز عيد المؤلف والمعرب مقتبس رواية لوكاندة الانس)

« كوميدي . مصرية . عصريه . ذات فصل واحد وثلاثة مناظر »

أشخاص الرواية

سحلول افندى : موظف بالاوقاف . من الدقة القديمة !

زعتر بك : رئيس سحلول فى الديوان . أمرد الوجه ! (أجرود .)

فولي : خادم فى غرزة حشيش .

أم فولى : امرأة بلدية (متمدنه !) تشبه الرجل فى شكلها

بعجر : خادم ابله في منزل سحلول افندى :

(حصلت وقائع الرواية يوم الجمعة بمنزل سحلول افندى)

المنظر الاول

منوره بمنزل سحلول . بابان يؤديان الى الخارج . وباب يؤدى الى الداخل . بعض كنبات قديمة . سحلول يقرأ جريدة الاهرام وهو متربع على احدى الكنبات . منظاره الابيض فوق أرنبة أنفه ! وطاقيته المنزلية على رقبته . ورأسه الاصلع كالكوكب المنير !؟ الساعة العاشرة صباحا

سحلول : (يقرأ) حكم مجلس التأديب برفت عبد الباقي افندى فص ! مع حرمانه من المعاش لثبوت تهمة تدخين الحشيش عليه)

سحلول : (يرمى الجرنال بنزق ويتكلم محتدا) يعنى هي الجرائد ماهاش سيره غير بتوع الحشيش اماينشوفوا النشالين والمبصبصين والعطليه . وماله يعنى هو الواحد كفر . دا كيف زى الدخان . يارب استر على أنا كمان . دا أنا لو كانوا مسكونى امبارح وأنا في الغرزه . دا أنا كنت حصلت عبد الباقى فص . ولكن الله يستره الواد فولى . خبانى فى خن الفراخ ! بس الطربوش ياسحلول وقع فى ايد الضابط : معلهش ! امرك لله آه ياخوفى يجيبوا الطربوش ويقيسوه على كل الموظفين والافندية . يادى الداهية كانوا يعرفونى على طول !!!!

(هنا يسمع شجار من الخارج بين بعجر وفولى !)

سحلول — جرى ايه ياواد يابعجر . احنا صبحنا ؟! دا مين ده اللى عاوز يوريني خلقته عالصبح . ياواد يابعجر . يابعجر

بعجر : (يدخل) يا . سيدى . ف . ف . ف . ف

سحلول — فيه ايه؟ انطق ؟

بعجر : ف .. فيه .. واحد رادل (راجل!) وسخ عا .. عاوز .. يقا .. يقابلك .!

سحلول طيب سيبه يخش وروح انجر من هنا (ويخرج)

فولي (يدخل) : السلام عليكم ياعم سحلول افندى !

سحلول (ببرود !) وعليكم السلام يا ابنى آ فيه خدمه؟ وانما انت يعني ازوه . . ايه الطين ده اللى فى رجليك الله يطينها عليك اعوذ بالله دول مش ناس دول بهائم !!

فولى : بقى مش عارفنى ياسى سحلول . . ما انا فولي . . انا .

سحلول : (يضع يده على فمه !) صحيح ! أنافى عرضك اسكت هوا انت ؟ ماتقول كده .. اقعد خد لك سجاره ماكنه ... اجيلك قهوة .. والله سلامات يافولي . . . . ! !

فولى : (يصرخ) سجارة ايه وقهوة ايه . هو الواحد يعمل معروف في حد .. انا أروح فى الديوان واقول على صاحب الطربوش . آه . . أنا فولى سى سحلول يشم فى كده قل ايه (يقلد سحلول) ايه الطين ده اللي فى رجليك ده الله يطينها عليك اعوذ بالله دول مش ناس دول بهائم !

سحلول : (وهو يتكلف السرور) معلهش يا أبنى . العتب على النظر ياسلام يافولى انا انسى خدماتك . انا انسى رصك الحجر . أنا انسى ايدك الحلوه اللى تمشى الجوزه ! انا انسى تعانيك يافولي ياسلام يا أبنى . . .

فولي : الله يسترك ياعم سحلول افندى . . انما في الحقيقة اناجايلك فى خدمه بسيطه . بسيطه قوى عاوزك كده تقضيها لي : . بقا اسمع ياسيدى أنا عندى أم كده لقيتها اليومين دول مخستكة شويه وهي عزيزه على قوي . فصعب على عياها وسألتها فقالت لي يا ابني . انا نفسى اتجوز ؟ ! ! ! !

سحلول : (يقف مندهشا) امك . . عاوزه تتجوز . . . امك عاوزه تتجوز . . ! !

فولى : آه . ليه لأ . وحشه . كبيره . بطالة

سحلول : (يضحك باغتصاب !) لا يا ابني العفو . وانما . . .

فولى : وانما ايه وحيتها ايه . .

سحلول : وانما انا ايه دخلى في الموضوع ؟

فولي : ايه دخلك في الموضوع . . الحكاية بسيطة . آه . دا أنا دورت في الخط كله مالقتش عريس . . !

سحلول : طيب يا ابنى لكن أنامش خاطبه !

فولي : (يصرخ) ما صبرك الا بالله . الحكاية وما فيها انى مالقتش عريس لامي غيرك ؟ !!

سحلول : (يقفز قفزه فيكون في وسط المندره ويمط فى رقبته ويبلع ريقه . وينظر الي فولى من فوق المنظار الابيض)

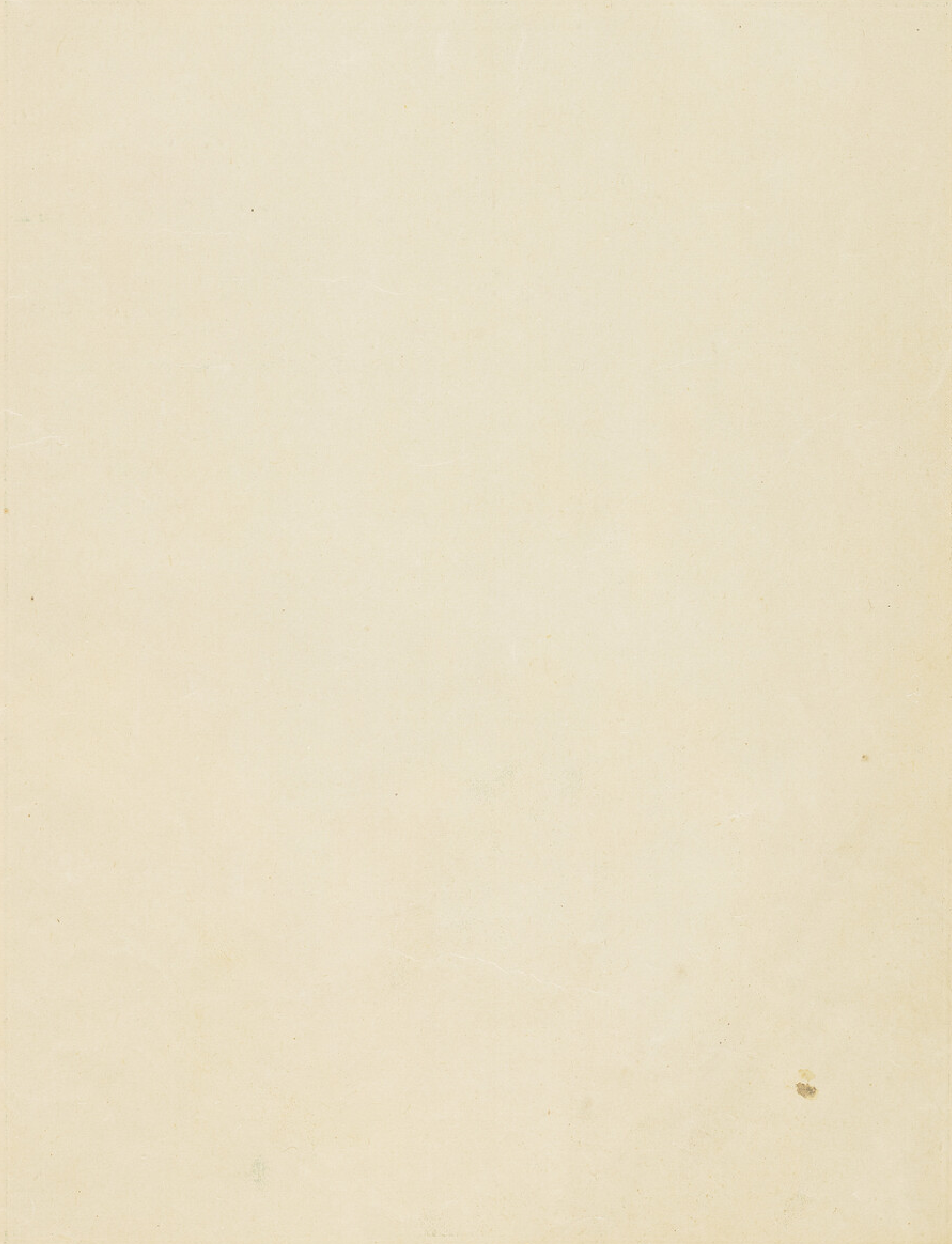
بقا .. انت .. عاوزنى .. أجوز أمك ؟!

فولي : آه .. ليه لأ .. بدل ما أنت قاعد فاضى ..

سحلول : (يكاد يبكي) ولكن يا ابنى أنا ما عنديش نفس للجواز ..!

فولى : وماله يعنى .. امي تفتح نفسك !!!

سحلول : لكن ياابنى دي شغله صعبه ماقدرش عليها .



الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

امتيازات تياترو الازبكية
الى وزارة الاشغال

نبهني أديب كبير الى الموضوع التالى :

لا نلوم الوزارة التى سمحت بتأجير مسرح حديقة الازبكية لشركة « العكاكشة » تأجيراً اسمياً بجنيه واحد فى العام ، لأنها «مصرت» هذا المسرح ، بعد أن عاش « إيطالياً » دهراً طويلا ولأنها كانت تظن أنها بنزعها هذا المسرح من بين أنياب سلف السنيور موسوليني ، تخدم الامة من ناحية التمثيل العربى ...

ولكن الذي نلوم عليه الوزارات السابقة ، ونرجو أن لا نلوم عليه الوزارة الدستورية الحاضرة ، ان وزارة الاشغال نصت فى عقد الاتفاق الخاص بذلك المسرح انها أجرته « لشركة ترقية التمثيل العربى » دون سواه .

غير أن هذه الشركة صدق فيها المثل العامى « سكتنا له دخل بحماره » لأنها لم تكتف باستخدام مسرح الازبكية ، و « البوفيه » الداخلى ، بل جاوزت كل حد ، وعبثت بعقد الاتفاق من ألفه الى يائه ، وأنشأت « بوفيه » خارجى ... غير ذلك البوفيه الداخلى ، شغل رقعة فسيحة من الارض ، أصبحت حرماً على من لا يطلب شيئاً من المشروبات الروحية أوغير الروحية ؟ وزادت الطين بلة ، فشغلت رقعة اخري من أرض الحديقة لا تقل عن تلك طولا وعرضاً ، واستخدمتها معرضاً للصور المتحركة تتقاضى عن كل داخل اليه رسماً معيناً .. !

وبديهى أن حديقة الازبكيه حق مشاع للجمهور .

وبديهى أن الحكومة لم تنفق عليها الاموال الا ليمتع الشعب بشيء من المناظر الطبيعية الجميلة ، والهواء النقى البليل .

فاعتداء (شركة التمثيل العربى) على جزء من أرض الحديقة اعتداء على حق من حقوق الامة أولاً ، وعلى الحكومة ثانياً لأنها اغتصبت ماهو حرم عليها ... !

فكل الذى نطلبه من وزارة الاشغال الآن ، أن تراجع عقد الاتفاق الخاص بتأجير مسرح الازبكية ، فاذا رأت أنه يخول شركة (العكاكشة اغتصاب) مااغتصبت من أرض الحديقة مجاناً ، واستغلاله استغلالا ، قلنا ذلك ذنب وزارة مضت عفي الله عنها ...

أما اذا كان الاتفاق لا يسمح بذلك الاغتصاب ، فمن واجب الوزارة الدستوريه الحاضرة أن تطالب «شركة ترقية التمثيل العربى» باجار ما اغتصبت من أرض الحديقة لأن المال السايب يعلم أمثال هؤلاء السرقة ... ؟

هذه كلمة فى أذن معالى الوزير النزيه عثمان بك محرم ، نرجو أن يكون لها صدى فى القريب العاجل ...

محمد عبد المجيد حلمي



قليل حيا

فى يوم من أيام الاسبوع الماضى — ولا أذكر التاريخ بالضبط — كان الخواجا استفان روستى يقضى فسحة بديعة فى « كراكته » مع فتاة من الفتيات « النص بلدى ونص افرنجى » ! وكان ذلك فى حدائق القبة .

طلع عليه بعض الطلبة «الاشقياء» فقطعوا عليه لذته ، وطلبوا منه أن ينصرف فلم يرضخ ، فجمعوا كمية من الطوب وجعلوا يطاردونه حتى هرب .

ولكنه عاد بعد قليل مع أحد الخفراء .... وسيق الجميع الى نقطة البوليس

سأله الشاويش النوبتجى عن السيدة التى معه فقال انها زوجتى .... !!

ولما سئلت هى عن اسمها قالت أن اسمها « المدموازيل .. !! »

والشاويش بسلامته لايعرف الفرق بين « مدموازيل » و « مدام » .

ولكن الطلبة الاشقياء نبهوه الى الفرق وبذلك وقع استفان فى ورطة .

وصمم على شكوى الطلبة الى القضاء ..

كان مالك ومال الفسح وقلة الحياء

جاك « ضفر فى بوزك » !!

يعنى ، اما أن تعيث فى حدائق القبة فساداً واما ان تشكو الذين يحافظون على الآداب

مدرسة البغايا

وبمناسبة استفان روستى ، أقول انه شخص متهتك لاتهمه خربت اخلاق البلد أم عمرت ، وصلحت أم فسدت ، ونسوق اليك مثلا على ذلك !

توجد فى الفرنسية رواية من نوع الفودفيل اسمها « مدرسة البغايا » وقد مثلتها أخيراً فى مسرح برتانيا ؛ الفرقة الرومية التى كانت تعمل هناك .

والرواية كلها تهتك ودعارة .... ومابالك بحوادث تحصل بين عاهرات .... ؟!

لم يجد استفان رواية تصلح للمسرح العربى غير هذه القطعة الحقيرة الموبوءة فتناولها وترجمها الى العربية

وهى من الروايات التى قرر مسرح رمسيس اخراجها هذا الموسم ....

ترى هل يصرح قلم المطبوعات باخراج هذه الرواية ؟ !

منديل المسيرى

صديقنا عبد القادر افندى المسيرى ، شاب احترف مهنة النقد ؛ فهو لايكتب كلمة واحدة الا بأجر ، لذلك تجد كل مقالاته فى مختلف الفرق مدحا وتقريظا وثناء عاطراً ،

وهو لايأخذه الحياء من عمله ، فيصرح جهراً بأنه لايمكن أن يعمل عملا لوجه الله تعالى ، اذ مافائدته ، ومامصلحته بعد التعب والجهد .. ؟!

وقد انحط أخيراً على السيدة فاطمة رشدى ومازال يضايقها ، ويطلب منها أن تقدم له هدية يأخذها منها ، فلم تجد المسكينة بداً من اجابة طلبه ...

وفعلا اشترت له من عند سمعان منديلا من الحرير الابيض ، بمبلغ خمسة وثلاثين قرشاً !!

وقد سألنا المسيرى يوما عن مصدر هذا المنديل فقال :

« دا هدية من احدى بنات العائلات ... واحدة بتحبنى ؟ ! »

كده ياست فاطمه ... ياحسرة علينا . !!

عن زينب

زينب صدقى سيدة هادئة لاتحب الكذب مطلقا . ! !

« تحلف على الميه تبقى لبن » ... !

كانت زينب من أكبر العوامل التى سببت انفصال ممثلى رمسيس وانضمامهم الى الريحانى فى بدء الحركة المسرحية ، ... كانت تزكى فى نفوسهم نار الحماسة بما كانت تصب على رمسيس وصاحب رمسيس من كلمات لايعرفها غير زينب

وتم لها ماأرادت ... كان الفصل صيفا ... كانت تريد أن تصيف فى سوريا مع فاطمة رشدى أوفى رأس البر مع مارى منصور ، ولكنها كانت فى حاجة الى نقود ...

وقررت الانضمام الى فرقة الريحانى لالتعمل باخلاص ، بل لأن يوسف تركها بلا نقود ولا مرتب فهى تنضم الى نجيب لتأخذ منه نقوداً تصرفها على فسحتها فى مصيفها .

فلما انقضى موسم فصل الصيف ، وقارب رمسيس أن يفتح أبوابه هربت زينب من عند الريحانى ، وعادت الى مسرح رمسيس ،

هذه هى حقيقة القصة ، ولقد حضرت أنا كثيراً من وقائعها يوم كانت زينب وزملاؤها يجتمعون كل يوم فى مكتب عبد الحميد ، وهناك يتداولون ويتشاورون

ولكن زينب لاتريد أن تستر زلتها بالصمت من جانبها ، بل لابد لها أن تتكلم وأن تضع اللوم على عاتق غيرها

وفعلا تحدثت الي أحد الزملاء فقالت إنها طفشت من فرقة الريحانى لانها ليس فيها نظام والذي أعرفه أنا ان زينب لاتحب النظام بل هي تعشق الفوضى دائما

وقد حادثت يوسف يوما ما فقال لي : «ان فى استطاعتى أن ازور زينب فى منزلها وأطلب اليها فى رجاء أن تعود الي فلا تتأخر » .

وهذا ماحصل بالضبط ... ولكن زينب تقول انها هى التى دعت يوسف الى منزلها واستنجدت به ، ، ، وهذا طبعا من قبيل « مسح الجوخ »

على أن زينب عادت فتعثرت فى حديثها واعترفت انها هربت من مضايقة روز لها والمعروف أن زينب لاتحب روز مطلقاً ، رغم أنها تقابلها وتضحك لها وتقبلها وتسلم عليها .. فكل هذه مظاهر لاتخفى علينا نحن .

أتلبسي ياست زينب ، ولاتحوجينا لان نتحدث عنك بما لايرضيك ،

مش كده والا إيه .. !

حديث نجيب

وتحدث نجيب افندى الريحانى حديثا طويلا الى أحد الزملاء ، ولكن هذا الحديث وردت فيه عبارات غير مشرفة لا يمكن الصبر عليها

تحدث الرجل عن أخلاق الممثلين فقال : «ان أخلاق اولئك الممثلين جعلتني احبذ المعاملة التى يعاملهم بها صديقي وزميلي يوسف بك وهي (احم ياسي نجيب ! !) بل أري أن الشدة التى يشكون من أنه يعاملهم بها ، انما هي في نظرى نعومة ولين بالنسبة للشدة الحقيقية التى يستحقون أن يعاملوا بها »

ثم قال نجيب : « .. أخلاق أكثر الممثلين منحطة بدون شك » ! !

هذه تصريحات مؤلمة ، يفوه بها الاستاذ نجيب الريحانى . وكان بودي أن أرى نجيب يتنزه عن هذه الصغائر فهي ليست مما يحبب فيه الممثلين مطلقا

وأنا بصفتى المدافع عن كرامة الممثلين ـ مهما أهنتهم أنا وجرحتهم ـ لا أستطيع مطلقا أن أرى هذه التهم غير المشرفة توجه الى اخوانى الممثلين ثم أصبر عليها .... وماذا ترك نجيب ليوسف وهو الذى يقول عن الممثلين : « هؤلاء كلاب ليس لها الا النعال ؟ ! »

ولكن تستاهلوا ياولاد . . . انتم السبب وأنتم الذين تطمعون فيكم القوالين !!

ولائم الاسبوع

يظهر أن السيدة مارى منصور هى بطلة الولائم فى هذا الموسم . ولها فى كل اسبوع وليمه تقام في منزلها ، فقد ذكرت لك منذ حين «غدوة البصارة » . ثم فاتنى فى الاسبوع الماضى أن أذكر لقرائى غدوة « الوزة » ولها حكاية لذيذة رجتنى السيدة مارى ألا أذكرها فوعدتها خيراً

أما وليمة الاسبوع الماضى فقد كانت فاخرة ، وكان بطلاها « حندس » وعبد المجيد !!

ولكنى في حيرة من أمر عبد المجيد ...

دعته السيدة عزيزة أمير الى وليمة فرفض . ودعى الى وليمة عند السيدة بديعة مصابنى فرفض ...

ودعته السيدة زينب صدقى فهرب ... وألحت عليه السيدة رتيبة رشدى فصمم على الامتناع .

ومع كل ذلك فهو يتغدي عند السيدة ماري منصور أربع مرات فى أربعة أسابيع متوالية !!

هل هنالك سر أو جاذب خفى ؟ !

أما الزميل « حندس » فهو لا يرفض مطلقا وهو صاحب الحكمة المشهورة . « أنا أعرف كيف ارضى بطنى ، وقرائى وضميرى !! »

بديعة مصابنى

علم القراء أن السيدة بديعة مصابنى اشترت لها محلا خاصا بجوار تياترو الماجستيك لتعمل فيه ويعلمون أنها اتفقت مع جميل افندى عزت للعمل معها .

وجميل من أصحاب الأصوات البديعة الجذابة

وسيكون نظام العمل هو أن يغنى جميل عزت على تخته من الساعة التاسعة والنصف الى الساعة الحادية عشر ، ثم تعقبه بديعة فتغنى وترقص الى آخر الليل

والذين يعرفون بديعة وجاذبيتها ، وعدد المعجبين بها ؛ يتوقعون لها نجاحا كبيراً .

طريق الاهرام

لابد للفنان أن يحب ...

وهل الحب الا ناحية من نواحي الفن الجميل !!

ولا نعيب على الفنان حبه ، وانما نعيب عليه التبذل فى ذلك الحب ، والتهتك السخيف

وحسن افندي البارودى شاب له غرام قديم فى ناحية مجهولة ، ولكن يظهر أنه استبدل هذا الغرام بعاطفة الصداقة الحارة المجاورة للغرام

وصديقته الجديدة احدي هاويات مسرح رمسيس واسمها علوية

تسكن شبرا .. شارع البعثة .. رقم ٨ !

وهل يذكر القراء رقم ٥ بشارع البعثة ؟ !

خطر للصديقين الجديدين أن يتنزها نزهة خلوية ، فاستقلا الترام . حتى اذا وصلا الى طريق الاهرام ، نزلا هناك وسارا على الاقدام فى شبه خلوة وهما يتهامسان

ومن الصدف السيئة أن مرت السيدة صوفى ديمترى مع ابنتها في سيارة فرأتهما ، وصممت على على أن « تقل حظهما » فأوقفت السيارة ودعتهما للركوب معها .

كان كسوف ... وكان احرار خجل ...

ثم رضخ الاثنان وعادا معها

انبحبحي ياست علوية بس ماتشتميش لاعبد الحميد ولا أسعد لطفى .. احنا ذنبنا ايه؟!

(البقية على صحيفة ٨)



(١)

عائلة فنية أخرى

نشرنا قبل اليوم بعض مجموعات فيها صور أفراد عائلة واحدة تعشقت الفن وظهر كل افرادها على المسرح وكان لهم شأن يذكر في المجال الفنى وأول تلك المجموعات التي نشرناها مجموعة « عائلة رشدى » .

وكانت تلك المجموعة تضم السيدة عزيزه رشدي الممثلة بمسرح الماجستيك ، ثم السيده رتيبه رشدى الممثلة الاولي بمسرح الماجستيك ثم السيده أنصاف رشدى الممثلة الاولى بمسرح سميراميس ، ثم السيده فاطمه رشدى الممثلة الاولي بمسرح رمسيس وقلنا إن تلك أكبر عائلة فنية لان ثلاثة من بطلاتها يشغلن مركز الممثلة الاولى فى الفرقة التى يعملن فيها على أن هناك مشكلة هي أن السيدة أنصاف رشدي قد اعتزلت العمل



(٤)

الآن وانقطعت من فرقة صدقى . رغم أن عقد الاتفاق بينها وبين الفرقة مستمر الى الآن ، اذن فهل تعود انصاف الى العمل فى الفرقة ؟!

ثم هنالك رتيبه وتقوم برأسها فى هذه الايام فكرة اعتزال الكوميدى والاندماج فى الدرام وهو ما تسميه هى « بالتمثيل الادبى » !

أما عائلة اليوم فهي مجموعة تنقص صورة واحدة لم أستطع الحصول عليها

فالصورة نمرة (١) تمثل السيدة ابريز ستاتى ولم ينس الجمهور المسرحي بعد ، هذه التى كانت الى عهد قصير كبيرة ممثلات المسرح المصري يوم كانت تشغل مركز الممثلة الاولي فى فرقة الاستاذ جورج

(٣)

ابيض قبل أن تصطلح مع زوجها امين افندى عطا الله وقبل أن تخلفها السيدة دولت في هذا المركز

كانت ابريز ممثلة قادرة فى عهدها نصفق لها مرغمين . ونعجب بها اعجابا شديداً ، فلما احتجبت عن المسرح المصرى فترة حدثت اثناءها النهضة الجديدة ... ولما عادت ابريز بعد ذلك تعمل فى مسرح رمسيس كان جسمها قد أصبح ضخما . وصوتها نشازا وموهبتها الفنية مفقودة أو متعطلة تماما ، فسقطت سقوطا شائنا



(٢)

حملها على هجر التمثيل فى مصر كلية ، فعادت اليوم تعمل مع زوجها فى ربوع الشام .

والصورة الناقصة من المجموعة هي صورة السيدة « ألمظ ستاتى » شقيقة ابريز التى قاسمتها المجد الفني فى عهده القديم ومن الذى يستطيع أن ينسى ألمظ ستاتي مهما طرأ عليها ، ومهما تقادم العهد؟

وهنا صور أربع أخرى فالصورة رقم (٢) هى صورة السيدة ماتيل صوفان وهي شقيقة السيدة تمام صوفان (٤) والاثنتان شقيقتان لرقم (٥) واسمه الياس صوفان

والثلاثة خالتهم السيدة ابريز ستاتى وهم أبناء أختها.

أما الصورة رقم (٣) فهى صورة ازابل ستاتى ، وهى ممثلة لها شهرة فى مصر دون أن يكون لها عمل مذكور هنا ، وهى بنت خال ماتيل وتمام صوفان أما ابريز فهى عمتها شقيقة أبيها ..!!

والجميع يعملون على المسرح !!



(٥)

ممثلة تتكلم ...

رد وبيـــان

السيدة صالحة قاصين تدافع عن نفسها

نشرت في العدد الأربعين صورة جديدة للسيدة صالحة قاصين الممثلة المعروفة · وقلت في معرض الحديث عنها ، انها غاضبة على مجلة المسرح ، ضنينة عليها بصورها لسبب مجهول .

ومر اسبوع وانتصف الثاني . وحمل الينا البريد منها الخطاب التالي ننشره بحروفه :

« حضرة المحترم صاحب مجلة المسرح .

بعد التحية : عند ما قرأت العدد ٤٠ من مجلتكم المحبوبة شعرت بدافع شديد للكتابة فتناولت قلمي وكتبت .

وأرجوك قبل أن تقرأ كتابي ، أن تغض الطرف عن رداءة خطي وركاكة إنشائي (معلهش ياست صالحة) لأني كما اعتقد ممثلة لا محررة (العفو !) .

تقول اني غاضبة « على المسرح » لسبب مجهول ، وأنا أنفي ذلك لأني لم ولن أغضب على المجلة يوما ما لاني أنا ربما ... من بين اخواتي الممثلات ، الوحيدة التي تحبذ مجلتكم وتحبها وتفاخر بها في كل آن وكثيراً ما طرقت أذني كلمات جارحة في حق مجلتكم فكنت أدافع عنها بكليتي (ياساتر) حيث هي أول مجلة قامت بتلك النهضة الفنية التي نجني ثمارها الآن .

تقول اني لم أتكرم باهداء صوري المجلة ؟ ولكن قبل أن أجيبك أسألك : هل تذكر العام الماضي حينما كنت أنا في فرقة أبيض ؟ ذهبت الى السيدة دولت ورأيت لي صورة مكبرة فطلبتها منها · ولكنها اعتذرت لك لان الصورة «سوفونير» مني إليها . وعند ما أخبرتني هي بذلك أسرعت واهديت لك صورة مثلها وها أنذا منذ عام اتصفح مجلتكم . ولم أر يوماً صورتي على الغلاف ، ولهذا السبب أخاف أن أهديك صوري لئلا يصيبها من الاهمال ما أصاب السابقة .

وعلى كل حال لا يسعني الا أن أشكرك لانك تهتم وتتحصل على صوري من حيث لا أدري فأنت لك ألف فضل وشكر لانك كم قدرت حق ممثلة حقيقية وممثل حقيقي ؛ وكم أيضاً . . . كان حظي من قلمك واهتمامك بمن أظهرتهم وأظهرتهن من ممثلين وممثلات ، وهم وهن .. !! فكيف لا أشكرك ؟ ؟ !

وختاما أرجو لمجلتكم المحبوبة السير في طريق الرقي الى النهاية ، فهي العلم الذي تنتشر عليه شهرة الجميع والسلام . »

صالحة قاصين

* * *

وأنا « ياست صالحة » أشكرك أولا على اهتمامك بالرد علينا ، وتقديرك لمكانة المجلة بأكثر مما تستحق . . .

ولندخل في الموضوع .

اتهمناك نحن بأنك غاضبة على المجلة فلا تسمحين لنا بصورك ؛ وجئت تدافعين بأنك « أهديتني » صورتك فأهملتها فغضبت ! على أي حال « فالزعل » موجود !

ولنصحح الواقعة . فأنك ياسيدتي تخلطين بين عبد المجيد حلمي ، وجمال الدين حافظ عوض ؛ وتذكرين جيداً أن الذي أخذ صورتك وأهديتها أنت اليه هو زميلي جمال ... وأنه أخذ الصورة ليضعها في مجموعته . لا للنشر في المجلة كما أفهمني هو ذلك .

وأنا أنفي عن نفسي تهمة الاهمال . بأنني نشرت لك عدة صور بعد هذه الواقعة . فلو كان حسن النية متوفراً عندك لبادرت بعد ذلك بارسال صورك الينا كما تفعل جميع زميلاتك الممثلات الآن .

ثم من أين يجيء الاهمال ، وأنا أبحث بجد عن صورك واختطفها من هنا ومن هناك لأنشرها وأنت تمسك بينما تقدرين هذا العمل وتشكرينني عليه ، لاتتكرمين « بالعطف » علينا وإرسال الصور الينا بينما ترسلينها الى كل الناس غيرنا حتى الذين لايهتمون بها ... ؟!

سيدتي نحن نؤدي مانعتقده واجباعلينا — وأنت تعلمين ذلك — ولكني اصارحك انني لما علمت منك بعد حين أن زميلي جمال أخذ صورتك للنشر ، كدت أسرع بنشرها حتى لا ترمي بالاهمال كما حصل منك ، ولكنك — رآه من لسانك — لمحت لي ، بل وصرحت أنك على استعداد لدفع نقود ... وعمل ولائم !! تذكرين ذلك .... كانت هذه صدمة لي تحملتها منك صابراً ولكني أعرضت بعدها حتى حين !

لست في حاجة الى شرح طويل فهل اقتنعت ياسيدتي ؟ !

جريمة الطلاق

قصة فى رسائل

(١)

كان قلبي كفراشة الحقل ، وكانت عيناها كاللهيب الذى يجذب الفراشة اليه ... ولكن وأخيتاه ، لم أصح ياعزيزى الا عند ماأحرقتنى النار فوجدت نفسى فى غمارها !

كذب الذى يقول إن في الحب هناء — أية هناءة تلك التى تشربها النفوس فى كؤوس انزعتها الذكريات الاليمة وطفا على سطحها حبب العذاب والصبابة ؟ أي مجد ذلك الذي يبنى قصوره على أنقاض الشقاء ، ويتخذ من الدموع (مونة) يرطب بها صخور بنائه ؟ ما الحب الا مشغلة من لا شغل له ، وتلهية خطيرة يتسلى بها العاطلون المتسكعون الذين يدعون أن لهم شعوراً رقيقاً وقلباً خفاقاً ؟

ولكنني رجل فنان ، والفنان لا بد أن يفتح مغاليق قلبه لاشباح الحب ـ الفن والهوى توأمان لزامان ؛ تولدهما العاطفة ويغذوهما القلب !

(٢)

عقدت عليها !

أمضينا شهر العسل فى سفح لبنان ، بين جبال الارز ومروج الوادى ! كنا فى الصباح نتسلق ذروة الجبال ونرى السحب تمر تحت أقدامنا فنشعر كأن ذاتنا قد كبرت وأننا أصبحنا شيئاً له فى الوجود خطرة وكانة . وفى المساء كنت آوى بين أحضانها الدافئة ، يقص علينا الصمت أحاديث ما مضى من وله وماذكا من عاطفة !

دخلت عليها أمس خلسة فوجدتها تنشر بين يديها رسالة وأمامها صورة تضمها الى صدرها بحنان لم أعهده فيها — هجمت عليها ، وقد هاج كامن أساى ، واختمرت برأسى فكرة الخيانة وصحت بها : لا تكتمى خيانتك عنى ! أرنى رسالة الحبيب وصورته، أرنى صورة الغادر لاشتفى منك ومنها ! ولكن ، آه للخائنة ، لقد أخفتهما فى صدرها ، وعبثاً حاولت أن أنتزعهما منها ..

أسقط فى يدى ، وغلبتنى سورة الغضب وهي واقفة مكانها تغمز بحاجبيها ، وتتضاحك بصوت مرتفع ، وتتهالك على نفسها قهقهة واغتباطا ولقد زاد ضحكها في شرتي ، وحسبتها شامتة بى ، هازئة بضعفى ، فلفظت من شفتى كلمة (الطلاق) كلمة التحريم التى تفصم عرى رباطنا المقدس !

(٣)

لقد كانت مهزلة ياعزيزى ! ولقد عرفت المرأة كيف تنتقم لنفسها !

لم أكد ألفظ أمر الطلاق ، حتى صعقت فى مكانها ، وتخاذلت ركبتاها ، وانطرحت على الارض كابية الوجه يتقاسم وجهها الحزين نزعة الندم ولوعة الشجي !

وغلبتنى عاطفة الزوجية ، فحنوت فوقها ، أسرح مابها من الهم ، وأفرق عنها ماتجمع من الاسي حتى أفاقت من غشيتها ، ثم نظرت الى نظرة المعاتبة اللائمة، ومدت يدها الى صدرها، وأخرجت الصورة والرسالة وسلمتهما الى" !

لم أكد أصدق عينى — واتهمت نظرى بالغشاوة وقلبى بالعمى .. الصورة صورتى ، والرسالة احدى رسائل غرامى التى كنت أرسلها لها قبل زواجى بها .. لقد حملتنى الغيرة على ارتكاب جريمة الطلاق فى ساعة غضب طائش ، والآن علمت سر ضحكتها أولا ، وسر اغمائها أخيراً !

وانطرحت على يدها أقبلها وأنا أقول : زوجتى الشريفة ! قسوت عليك أيتها البريئة ، ولكن لا بد من ثلاثة شهور طوال ، نقضيها مفترقين حتي يحل لنا اجتماع الخلود من جديد !

امين عزت الهجين
ليسانسيه فى الحقوق

حافظ نجيب

منذ أمد طويل ، وحافظ افندى نجيب يفكر فى تكوين فرقة تمثيلية

وقد قابلنى أخيراً ؛ وعلمت منه أنه كون فرقة من الغواة رجالا ونساء،وأنه استعد استعداداً كبيراً لاخراج رواية «بم بم» يوم ٢٠ اكتوبر على مسرح تياترو برنتانيا

فهل يوفق حافظ فى عمله ؟ !

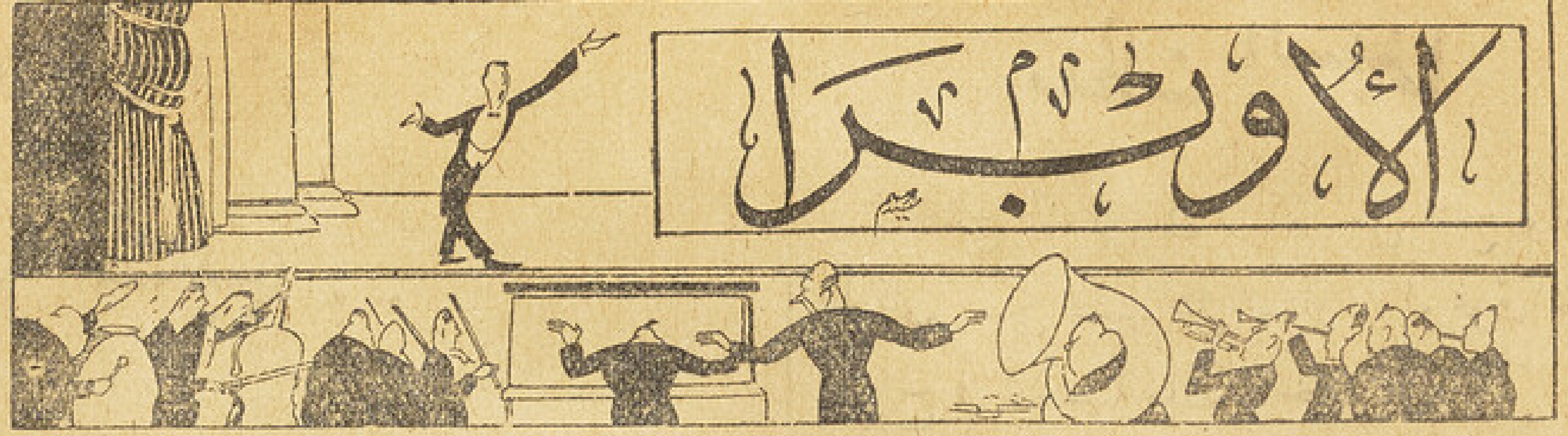
المنتقلون الى . . .

احمد علام

انتقل الاستاذ احمد افندى علام من فرقة مسرح الريحانى ، الى فرقة شركة ترقية التمثيل العربى لنزاع قام بينه وبين الاستاذ الريحانى ، وترى حديثا مطولا بتفصيل كل ذلك فى غير هذا المكان

وفى مساء الأربعاء عاد احمد علام مرة اخري الي مسرح الريحاني . !!

« شارلى شابلن »



سيفرد

الرواية الثالثة من مجموعة «خاتم النيبلنجن» وقعت حوادثها في غابات ألمانيا في قديم الزمان

أشخاص الرواية

فوتان العظيم
سيفرد البطل
ميم الحداد
البرنج القزم
فافنر التمساح
بروتهلدا الفالكيرية .
عصفور الغابة .

تبدأ حوادث هذه القصة بعد حوادث الرواية السابقة بعشرين سنة . و « سيفرد » هو ابن سيجلند التي تموت بعد ولادته من سيجمند الذي قتل فيعنى به « ميم » الحداد القزم ، ويعلمه صناعته ولكن « سيفرد » يجرى في عروقه دم الأبطال المحاربين ، فلا يمضى وقت طويل حتى يصبح مولى القزم .

الفصل الأول

مصنع الحداد ميم في الغابة .

لما يصل سيفرد الى سن الرجولة يأمر الحداد ميم أن يصنع له سيفاً ، ولكنه لم يعجبه أى سيف عمله فيكسرها كلها ، وكان سيفرد قد احتفظ بقطع سيف والده الذي تكسر ، في غيابه يوما من الايام يدخل فوتان الى كوخ الحداد ، ويخبره ان هذه القطع سوف يصنع منها سيفا لا يغلب صاحبه في قتال أو خصام ، فيجعل هذا الخبر « ميم » في أشد حالات الخوف ، ولكنه لا يقدر أن يوقف القدر .

ولما يرجع الشاب يشمئز من عمل « ميم » ويمسك قطع السيف المكسور فيذيبها ويصنعها سيفا لنفسه . ولما يبرد السيف ، يجربه الشاب بأن يفلق السندان الى نصفين بضربة واحدة منه .

ويسمى « سيفرد » هذا السيف هلبنيد أى « المساعد وقت الحاجة » .

الفصل الثاني

في الغابة أمام مغارة التمساح العظيم :

في الرواية السابقة كان فافنر الجبار قد استولى على الذهب ، ولكي يقوم بحراسته أحسن قيام حول نفسه الى تمساح عظيم جداً ، وعاش في مغارة داخل الغابة . وفي الخارج وجد « البرنج » يحاول أن يستعيد الذهب . فيراه فوتان هناك فيخبره أن بطلا أقوى وأشد منهم جميعا سيأتي .

وكان « ميم » قد أخبر سيفرد عن قصة الذهب والتمساح الذي يحرسه ، وكان غرض ميم من ذلك أن يفزع سيفرد ولكن الخبر جعل سيفرد أشد اشتياقا للنزال . وصمم أن يعمد سيفه الجديد بدم التمساح .

وفي طريقه الى الغابة يغرد عصفور الغابة تحذيرا لسيفرد . ولكنه لا يفهم ما يقوله العصفور ويمضى في طريقه الى أن يصل الى مغارة فافنر فينازله ويقتله .

وتقع نقطة من دم فافنر على لسانه ، وفي الحال يفهم كلام عصفور الغابة وهو أن ميم يحاول أن يضع له السم .

ثم يقص عليه قصة الخاتم وعمله السحرى ، فيلبسه « سيفرد » ويتبع العصفور الذي يخبره عن حوادث ستحصل له ، وعن قصة بروتهلدا النائمة على قمة الجبل تحوطها النيران الملتهبة ، في انتظار بطل من الأبطال يوقظها من نومها .

ويدله العصفور على الطريق المؤدى الى الجبل .

الفصل الثالث

ممر في الجبل .

تنذر « أوردا » روح الأرض ، فوتان عن مصير الآلهة وهلاكهم القريب .

لذلك يصمم فوتان على منع سيفرد من الصعود الى الجبل . ولكن سيفرد لم يهبه . ويكسر بسيفه « هلبنيد » رمح كبير الآلهة . الذي يخلى له الطريق ، لعلمه ان الحوادث ستأخذ مجراها ولا يمكن ايقافها .

ولا تمنع النيران المحيطة ببروتهلدا « سيفرد » من الاقدام ، فيجر من خلفه النار التي تخمد عند مروره بدون أن يصيبه أى شيء .

يجد بروتهلدا نائمة في عدة الحرب ولباسه فيوقظها .

ولما تعرف أصله ، وانه ابن سيجمند تقبل بكل سرور أن تترك صفاتها الالهية حبا فيه ، وشغفا به ....

وبذلك تنتهي القصة الثالثة من سلسلة « خاتم النيبلنجن » .

العظمة الملوكية ..

بين ملـــكات السينما ..

والملكات الحقيقيات .

لماذا لاتنجح ممثلات السينما فى أدوار ملكات التاريخ ؟!

دور الملكة أو الاميرة له جاذبية غريبة تحبب الممثلات فيه . وتفتنهن بعظمته .

ومن الصعب معرفة السبب فى ذلك ، لأن دور ملكة أو ابنة ملك ، دور لايوافق ـ طبيعة ونشأة ـ حتى ولا أعظم ممثلة فى السينما أو المسرح

واول سبب فى ذلك هو عدم ملاءمتهن جسميا لتلك الادوار فان أكثر الممثلات لا يزيد طولهن عن خمسة أقدام، ولايزيد وزنهن عن وزن فتاة تامة النمو في سن الثالثة عشر .!!

حقا يوجد في التاريخ بعض ملكات كن نحيفات قصيرات ، ولكن الفكرة المختمرة فى الرءوس هي أن الملكة يجب أن تكون امرأة طويلة ذات عظمة وأبهة فى شكلها وقوامها !!

وهناك فارق آخر بين الحقيقة والتمثيل وربما كان هو أهم سبب في سقوط ممثلات أدوار الملكات وهو التربيـة التى نشأت عليها الملكة الحقيقية ؟!

من الدقيقة الاولى التى تحبو فيها « الطفلة الملوكية » تعلم انها من دم ملوكى ، وانها يوما ما سوف تصبح ملكة على البلاد ، وفى تلك الفترة ترسم لها الطريق التى ستسير فيها في حياتها .

هو « دور » واحد . ذو نغمة واحدة تقوم به الملكة طول حياتها .. اذن فتربيتها أخلاقيا وجسميا لابد أن تكون بحيث تؤهلها للقيام بهذا الدور أحسن قيام

ثم هنـاك العادات الموروثة عن الآباء والاجداد ... ويجب أن لاتنساها الملكة الفتية أو الطفلة وهم يذكرونها بها فى كل آن وآخر



واذن فليس من الغرابة فى شيء أن تجد الملكات والاميرات لهن ميزة خاصة عن الاشخاص العاديين .

لانقول انهن أفضل من سواهن ، اذ أن تربيتهن هى التى ميزتهن ، كما أن تربية « سوزان لنجلن » هي التى ميزتها عن سواها من النساء ، اذ أن أباها مرنها منذ الصغر على لعب التنس مؤملا أن تصبح بعد حين بطلة التنس في العالم

على هـذا فالتربية والتـكوين ، ثم تاريخ الاسلاف هي التى تجعل دور الملكة من أصعب الادوار على الممثلة .

ونحن قد نشعر بالشفقة حقا على أولئك اللواتي ولدن على أسرة الملك . لاضطرارهن للقيام بدور واحد ذى مظهر ونغمة واحدة فى حياتهن . .على أن هذا ليس مما يدخل تحت بحثنا هنا فلنتركه .

ملكات السينما

تحتاج الممثلة الى أكثر من التاج والثوب الملوكانى لـكي تظهر على الستار ، أو فوق خشبة المسرح فى شخصية ملكة حقيقية .

ولم أجد ممثلة أعطت فكرة صحيحة عن شخصية أحد الملكات ، اللهم الا اثنتين ....

فالجواهر والملابس والاشراف والشريفات والحشم والخـدم ، والحرس الملكي بملابسه البراقة الخلابة .....كل هذه أشياء رأيناها كثيراً على ستار السينما كما يجب أن تكون على حقيقتها في الحياة .... ولكن الملكات والاميرات لم أجد من مثلهن على حقيقتهن مطلقا .

سوف أغضب بقولى هذا كثيرين من المعجبين ببولانجرى .... ولـكنى أستطيع أن أؤكد أن بولا نجرى هى آخر من تستطيع اخراج دور ملـكة . وقد سقطت أشنع سقوط فى دور الملكة الذى قامت به في رواية (الفردوس المفقود) .

أنا معجب جداً « ببولا نجرى » وكنت أقول دائما انها سوف تظهر فى دور ما تثبت به انها فوق المستوى العادى فى التمثيل ، وانها أفضل وأرقى من كثيرات من زميلاتها ومنافساتها ....

ولـكن دور الملكات هو الدور الذى لا يوافق مواهبها التمثيلية بأية حالة .



بولانجرى فى دور كاترين ملكة روسيا مع رودلوف وود لارك فى رواية «الفردوس المفقود»

فني الرواية التي ذكرتها لك ، ضحكت أنا كثيرا على مجهودها الضائع فى اخراج شخصية الملكة « كاترين » العظيمة ، ملكة الروسيا ... تلك الشخصية الهائلة البارزة الجبارة .

ويخيل الى أن بولا نجرى في هذا الدور وهي تمثل غضب كاترين الصاخب المهتاج ، ما هي الا فتاة نحيفة من الراقصات ، فى فترة غضب لا تحتاج الا الي « علقة صغيرة » ترجعها الى صوابها ..!! أو هى كممثلة سينماتوغرافية ، لم تعكس عليها كل الانوار فى موقفها ، « فبوزت » لذلك ....

اذن فهي لم تستطع فى أى موقف من مواقف الدور تعطى أن فكرة عن تلك الملكة الجبارة المخوفة التى كانت تهجر عشاقها كما تخلع عن جسمها ثوبا قذرا استغنت عنه واشمأزت منه لقذارته .!!

وفى رأيى أن «لويز رسر» قامت بدور كاترين في رواية «النسر» بنجاح يفوق كثيرا «بولا نجرى» فانك تلمس فى فنها والشخصية التى أخرجتها شيئا يكاد يصور لك كاترين الحقيقية... كاترين التاريخ!؟

عاشقة مدلهة ... متقلبة الاهواء ... سريعة الغضب سريعة الرضاء ... حاكمة بأمرها لا تؤثر فيها العواصف والانواء

نجحت لويز فى هذا الدور . وهى احدى اثنتين لا يسرى عليهن حكمي ، حين قلت أن ممثلات السينما لا يصلحن لاخراج شخصيات الملكات.

أما الثانية فهى « اللادى ديانامانرز » التى مثلت دور « اليصابات » ملكة الانجليز ... فى الرواية الانجليزية المعروفة باسم «الملكة العذراء»



أيلين برنجل فى دور رواية قصة ملكة

فان اللادى ديانا ظهرت أحسن مظهر في هذا الدور . على أن جمالها هى كان يفوق كثيرا جمال الملكة اليصابات الحقيقية هذا اذا حكمنا على جمال الملكة من الصور العديدة التى بقيت بين أيدينا بعد موتها .

وفيما عدا ذلك فان اللادى ديانا أعطتنا صورة حقيقية عن الملكة التى قاومت فيليب ملك اسبانيا وجعلت انجلترا سيدة البحار ...!!

واللادى ديانا من عائلة انجليزية شريفة ،



بتى بليث فى رواية ملكة سبا

أسلافها كلهم من الاشراف ، فهى قد ربيت تربية الاشراف وهـذا وحده يفسر لك سر نجاحها ومقدرتها في اخراج دور الملكة .

وأظن انه من العدل أن أضع « بتى بلايث » ضمن اللواتى نجحن في أدوار الملكات ، وذلك حين قامت بدور « الزباء » فى الرواية المعروفة بهذا الاسم .... على أن هذه رواية كانت مزيجا من الملوكانية الحقة ، والحيل السينماتوغرافية .

وانى أحب نورما تالمادج ، وأعتبرها بحق أعظم ممثلات السينما ، ولكن أقبح دور قامت به فى رأيى هو دور الاميرة فى رواية (ستراوستارك) قد أكون متحيزا . ولكن أعتقد أن أميليين جداً من « النوع الامريكى » يستطيعون أن يقوموا بأدوار الارستوقراطية ، فضلا عن أدوار الملوك والملكات ... وقد يرجع السبب فى ذلك الى الطقس الامريكي أو العوامل الموروثة التى تجعل الشعب الامريكى شعب تقدم فى الحياة ، وتمنعه من استيطانة الكسل الذى هو روح الارستوقراطية كما نفهمها فى أوروبا وانجلترا .

ولو كنت فى مكان « نورما تالمادج » أو «جلوريا سوانسون» ، فلا شيء يجعلنى أمثل دور ملكة أو ابنة ملك ، اذ انى متأكد أن هـذه الادوار تفقدنى ما كسبته بجدى وفنى وعملى المتواصل حتى وصلت الى مرتبة استحق أن اسمي فيها « ملكة السينما » .

زواج حامد

ذكرنا مرة أن الشيخ حامد مرسى كاد ينتهى أمر زواجه ، وأنه أهدى عبد المجيد دبوسا قيما تذكاراً لهذا الزواج ..

وكثرت الاشاعات بشأن هذا الزواج وتقول الناس وتكهنوا عن العروسة وظن كل امرىء سوءاً

وظن بعض الناس أن الزوجة هى « منيرة مصر الجديدة » ! وهى غير منيرة المهدية !! والحقيقة أن شيئا من هذا لم يكن صحيحا .. وأن دائرة الزواج بعيدة عن هذه الناحية . وقد سألت الشيخ حامد عن العروسة فلم يصرح ، وسألت عبد المجيد فلم يجب .. ولكن حامد حين رأى تواتر الاشاعات والاقاويل قرر نهائيا العدول عن الزواج فى الوقت الحاضر ..!!

فولى : (يصرخ !) اناكلام تانى مش عاوز .. ياتجوز أمى .. يأروح الكركون أؤلهم عليك !!

سحلول : (يركع !) أنا فى عرضك ياابني أنا ...

فولى : (يحاول القيام) يظهر انك راجل هلس أنا أوريك

سحلول : لأ . خلاص قبلت اقعد . وانما أمك دى صغيره . كده . والا زى حالاتى !!!

فولى : ياشيخ أعوذ بالله . دى صغيره ومسميها كتكوته ؟ دى عمرها بس خمسين سنه

سحلول : (وهو يتكلف السرور والهدوء!) صحيح صغيره ... (فى سره) دى من عمر زعتر بك الريس بتاعى !

(بصوت عال) وانما من غير كده مؤاخذه أمك حلوه !؟

فولى : (يخبط بيده على كتف سحلول بشده) ايوه كده امال هى مش بطاله يعنى زى حالاتى كده . !!

سحلول: ياسلام مش حلوه ؟! زى حالاتك تبقى مش حلوه ازاى . بلاش تواضع !!

فولى : (يقوم) خلاص انتهينا الفاتحه على كده (يقرأها لوحده !) . ادينى رايح أبعتهالك علشان تشوفوا بعض : سعيده يابو نسب يابو السحاليل !!! (يخرج)

سحلول لوحده — والله عال تعا ياسحلول . تصوم تصوم وتفطر على بصله . اجوز مين . حشاشه بنت كيف زيي . (ينفجر غضبا) أبدا . مش ممكن ولكن اعمل ايه بس . لا والغريبه ان عمرها خمسين سنه وزى شكله . يارب . ليه كده . أنا أروح للمرستان احسن !! أم فولي . . أخي جاتها فوله فى عينها وعين ابنها كمان . أدى اللي نقصك ياسحلول . وانما أعمل ايه بس ياناس . ! (ويدور فى وسط المندره هو يضرب صلعته بيده . ثم ينادى) بعجر ياابن الكلب يابعجر . ياوش النحس يا بعجر .

بعجر : (يدخل !) — عا . عا . عاوز . حا . حا . حاجه !

سحلول : اسمع وانت ساكت انا داخل البس هدومى علشان اروح أصلى ان جه البك خليه يستني (يخرج من الباب المودى للداخل)

المنظر الثانى

بعجر — (يغني وهو يرتب الكنبات !) ج . جو . زه . من . ال . ال . هند : وو . و . مر . كب عا . عا . عليها . غا . غا . ب . !

(في ذلك الحين يدخل زعتر بك وهو لابس ملابسه المنزلية وعليها بالطو أسود . يشبه المانطوه).

زعتر — سيدك هنا ياولد يا بعجر . ؟

بعجر — ا . ا . يو . ه . ه . ه . هنا . حا . لا يخرج . اتفضل . اع . اعم . لك ق . ه . وه ؟!

زعتر — طيب روح بس خليها عالريحه . !

(هنا يسمع صوت فولى من الخارج وهو يقول !)

فولي : بقا اسمع ياوادا انت ياعبيط : أنا دلوقت بقيت صاحب بيت . متعرفش أمى جات هنا والالأ غور جاتك كاينه . (يدخل) وينظر ويرى زعتر بك جالسا على الكنبة .)

فولى : انت جيتى يا امه . وانا بقول راحت فين . الله . الله (يحلق قليلا في زعتر بك) ها ها ها ها ع . عم سحلول لبسك ملابس رجال يا امه : ها هاعى . أما حتت دين فصل أمى لابسه راجل . أمى لابسة . راجل . حاتروحي تصلى الجمعة معاه !! الله علي ده فصل ها ها ها ها ها عى !!

زعتر : جرى إيه ياراجل عمال تضحك زى المجانين عاوز ايه . دا باين عليك حشاش . .

فولى : الله . الله . . وأمي بايته معاها والا ايه . دى مش عارفانى ! آه . أتاريها اجوزت بافندى مش عاوزه تعرف ابنها فولي والنبي يا امه لبسك ده حلو ! أهه تمام زى الراجل أنت !!

زعتر : وبعدين في قلة الحيادى . أنا مش عارف سحلول افندى ايه علاقته بالرجل المجنون ده

فولى : والنبي تقولى لى يا أمه .

زعتر : أمه . بيحسبني أمه أما لوح !

فولى : قولى لي حتجوزوا بره البيت والا هنا يا كتكوته يا أم فولي

زعتر : وبعدين . أعوذ بالله أنا قيم أخرج

(فى ذلك الوقت يقترب فولي من زعتر ويطوقه من خصره ويقول)

فولي : والنبي تجيبي بوسه ياأمه علشان عربون الجواز . والنبى ، والنبى . !

(ويتخلص زعتر منه ويخرج من باب وفولي من وراه وتدخل كتكوته أم فولي من باب آخر وهى تلبس فستانا أبيض ومانطوه اسود . !)

أم فولي : أنا عارفه ايه اللي لبسونه ده ابنى ؟ ومالها الملايه . اخي قطيعه . . معلهش علشان الجواز مش حاجه هينه ! هو ما فيش حد هنا والا ايه . ياعيني عليك ياول (سحلول .) دلوقت ارتب لك كل حاجه

(وهنا تخبط بايديها ويدخل بعجر بالقهوة ثم يدخل بعده سحلول وفى يده فردة جزمه

بعجرة — إ . إ . ت . ف . ض . ل . يا . يا . بك

أم فولى : بنت . . احى بنت في عينك خدام وسخ عبيط الله يلعن أبو اللي يخدمك عنده

(يخرج بعجر)

سحلول : الله . . الله . . دا زعتر بك . . ها ها هاى زعتر بك لابس نسوان . . . زعتر بك لابس نسوان ... هاهاهاهاى .. هاهاهاهاى

أم فولي : (لنفسها) يا اختى وده بيضحك ليه .. يكونش هوا

سحلول .. اخيه داشكله وحش ... !

ام فولي — (بصوت عال) هو انت حمارى الصغير !!

سحلول : أنا حماره الصغير ... اياك «مأفين»

أما لطيفه دى . . . . زعتر بك لابس نسوان هاهاى

أم فولى : مش خلاص اتفقنا .. ياالله بقا !!

سحلول : أيوه اتفقنا والبس هدومي وتروح حالا يا بك ... وانما ...!

أم فولى : بت ايه ياخوى (ترذح !) دا انا

الله الله ..!

«نشرنا فى عدد مضى بعض اسئلة فنية لم يستطع الاجابة عليها غير الأديب محمد افندى شكرى و بعد نشر الاسئلة جاء حسن افندى السعدنى يرد على الاجوبة : : وقد كان المطلوب الرد على الاسئلة لا مناقشة اجوبة الآخرين لذلك امتنعنا عن نشر رد خصوصاً وليس فيه إلا قوله « سر المهنة » !! وقد نشرت احدى الزميلات هذا الرد وجاءنا من الاديب شكري رد على الرد ننشره هنا آملين ألا تتسع المسألة اكثر من ذلك »

أخيراً تعالوا رجال الفن لنضحك ، ولنضحك كثيراً وكثيراً جداً ، وكيف لا نضحك وأمامنا سخف دونه كل سخف وغباء ليس بعده غباء

أراد أنسان ان يقال عنه انه رد على اسئلة المسرح الاربعة المختصة بمسئلة المناظر ويميناً انه لم يفكر مطلقاً ولن يفكر في الردعلى لانه لم ينس ولن ينسى تاريخ ابتكاراتى فى مسألة المناظر فى روايتى «دقةالمعلم» و«الطواف» اللتين اخرجتهما فرقة الريحانى (كشكش بك) الاولى بمصر بمسرح الاجبسيانة والثانية بالاسكندرية بمسرح الكنكورديا وتلك الابتكارات هى مسألتا البحر القائض والسفينة التى تغرق أمام الجمهور حتى لا يظهر منها الا أطارفها هذان الامران اللذان عجز عنهما رسامو مصر وميكانستيها بعد ما أجرى كل منهم تجربته وهم المسيو لومباردي والمسيو لارتشا والمسيو لورى وتس حسن افندى السعدنى والمسيو متسافرا واحمد افندى لوري وكان ذلك على مشهد من الاستاذ نجيب افندى الريحانى والموسيقار كاميل افندى شامبير والممثلة القديرة السيدة دولت قصبجي والاستاذ الاديب بديع افندى خيرى وتوفيق افندى مليكه وادوارد افندى كحيل والمسيو كارد ريكانو والمسيو البير فلاخ ومحمد افندى مصطفى (متعهد الليالي) وعبد اللطيف افندي جمجوم والسيدة فتحيه احمد والسيدة زينب بدران وفى الاسكندرية فوزي افندى منيب والشيخ محمد العراقي وابوعمه وغيرهم ممن تضيق عن ذكر اسمائهم تلك الصحيفة

كل هؤلاء وكلهم من اقطاب المسرح يشهدون و يعترفون أمام الله وامام الناس بعجز من ذكرنا عن الاتيان بفكرة البحر القائض كما انهم يشهدون ويعترفون بأنى انا وحدي الذى ابتكرتها و انا وحدى الذى كنت أرشد الميكانيستية الى عملها : كذلك السفينة التى تغرق فقد ظهرت بالاسكندرية وكان من مشاهديها أول ميكانيست بمصر وهو المسيو امبريال ميكانست مسرح زيزينيا سابقاً والآن بمسرح محمد علي والفنان الكبير المسيو اسبيرو ميكانيست مسرح الهمبرا سابقاً والاوبرا حالا وغيرهم أمثال الاستاذ امين افندى صدقى والكاتب الكبير عمر بك عارف والصحافى المشهور جورج منسى وحسن افندى مرعي كل هؤلاء أيضا شهدوا بنجاح هذا المنظر المدهش الذى لم يسبق ان ظهر مثله على المسرح

بعد ذلك يقوم مدع يناقشني والادعاء يضطر صاحبه فى بعض الاحيان الى الظهور بمظهر الجهل الفاضح والعقلية السقيمة :

بعد ذلك قد دفع هذا المدعى المغرور دفعا اضطراريا لكى يتوسط الميدان ويطلب البراز والطعان وهو للأسف ليس من ابطاله ولا ممن يصطلون بناره :

أحب او أحبوا ان يكون لهم قدح مجلى فى الرد على اسئلة المسرح الأربعة فكان الجواب على كل سؤال (توجد طريقة ولكن هذا من سر المهنة) وهى كلمة الجاهل الألكن الذى يريد أن يستر صفاته هذه بذلك الجواب العقيم وهذه الكلمة أنا أعرف لمن هى لأنها من لزماته الدائمة التى يجابه بها كل سؤال حتى لا يظهر بمظهر الغباء والسخف أمام السائل والجمهور

ان هى الا ترهات ياحسن : وترهات معيبة أنا حزين لاندفاعك فى تيارها وانت رجل المبدأ ورجل الضمير الذى أجله من ان يلعب به أحد

ما هو سر المهنة فى أحوال كهذى تتطلب ان يكون صاحب الجواب اسرع من كل انسان فى الظهور برده حتى يأخذ المكانة التى تطمح اليها نفسه ؟ أين سر المهنة فى مسألة كهذه يحصل مثلها كل يوم فى (الفولي برجير) و (الاوبرا الامريكية) وأغلب مسارح برلين وبودابست !؟

اما من جهة قولك توجد طرق اخرى فطبعاً توجد طرق كثيرة يجهلها تسعة أعشار ممثلى مصر منها المسرح الدائر والمسرح ذي الطبقتين ومسرح (T) الاول فى برلين والثانى فى امريكا والثالث فى لندن . والاسف لا يوجد فى ديارنا أمثال تلك المسارح

أما من جهة اعتراضك على سحب البساط فيخجلني أن اردعليك فيه لانك لو كنت ملماً بأبسط القواعد الهندسية لعلمت ان الثقل الاملس لا يحول دون سحب أي شيء تحته وهذا ما يجريه بعض صغار الحواة امام البسطاء وفوق ذلك فقد جربتها فى مسرح سميراميس امام جمهور لا يقل عن الثلاثين عداً : واما من جهة فوهة البركان التى هى من اجمل الافكار المبتكرة التى تجعل النظارة يتخيلون انهم يشاهدون بركاناً حقيقياً يقذف الحمم ويصعد منه اللهب فيحزنني جداً انك لم تفهمها جيداً أو قرأوها لك مع التشويه أو شرحوها لك بدون ان يفهموها

واما من جهة السفريتة الاسطوانية التى يستنكرها صديقنا القديم فهى منتشرة فى أغلب مسارح فرنسا خصوصاً فى البلاد الريفية منها وفى

(البقية على صفحة ٢٥)

ما ترجوه الفنـــون

من الوصي الرسمي

على آداب العامة

الموظفون في دوائر الحكومة المختلفة رجلان رجل يقضي ساعات العمل في مكتبه يستحل راتبه ، فلا يفكر الا في « أول الشهر » الذي يتقاضى فيه هذا الراتب ؛ ورجل يرى الوظيفة أداة لخدمة الامة لا وسيلة للعيش فحسب .

والاستاذ النبيل عبد الرحمن بك الجميعي مدير قلم المطبوعات ذلك الموظف الذي لا ينظر الى راتب وظيفته ، وانما ينظر الى ما يمكن ان يخدم به الجمهور من ناحية هذه الوظيفة .

انه بحكم منصبه «الوصي» المشرف على الاداب العامة ، سواء أمن طريق الصحافة ، أم من جهة التمثيل ، أم من ناحية الاغاني ، فكل هذه الفنون جميل ، وكله مرجعه الى ريشة الكاتب ، فان كانت نقية أخرجت الزنابق الطاهرة البيضاء ، وان كانت دنسة ملوثة انبتت « دودة جهنم » الحمراء ، التي تؤذي المعاطس وتكرب الصدور .

وقد ادرك هذا « الوصي » القيم على الآداب العامة ، خطورة المهمة الملقاة على عاتقه ، فانصرفت قواه كلها الى القيام بها على أحسن ما يرضى الله والملك والحكومة والشعب ، وكان له من وحي ضميره مشجع ، ومن الهام نفسه ناصر ومعين .

فاذا كان الناس قد اعجبوا بالهمة العالية التي ابداها لتنقية الاغاني من الابتذال ، كما ينقي الزارع الشريف المخلص القمح من الزوان ، فانا لم اعجب ولم يملكني الدهش . . !

بل انا على العكس من ذلك ، أرجو من الاستاذ عبد الرحمن بك الجميعي ، الناهض الوثاب ، اكثر مما قدم الي الان من ثمار جهاده واقلامه ، ولم يكن تنقية الاغاني من الابتذال المعيب ، الا بعض ما أرقب منه ، « على قدر أهل العزم تأتي العظائم »



عبد الرحمن بك الجميعي

فالذي أقوله للاستاذ الجميعي بك هنا ، لا الشكر المستطاب ، ولا الثناء والاعجاب . انه غني عن كليهما بما ملىء به صدره من اخلاص للآداب والفنون ، وبما تشبعت به نفسه الكبيرة من احترام للواجب وتقديس لنهضة الامة .

وانما أقول له ، الى الامام ، الى الامام أيها الرجل الناهض الوثاب ...

انهض بالغناء من عثرته قبل أن تشتد علته فيعز الدواء .

ان الغناء لغة الارواح ، فعار على مصر ذات التاريخ المجيد ، ان يتخذ محاضرات في «التدني» ودروسا في اغتصاب الفضيلة ، وسلب العفاف .

ومعابة أن يستحيل الغناء منعش النفوس ، الحاث على الفضائل ، تحريضاً على الدعارة والفجور في فجر النهضة المصرية العامة ، التي يجب أن تشمل كل شيء ، وان يكون في مقدمة ماتشمله الفنون الجميلة على اختلاف ضروبها ، حتى لا ينقصها شيء من الجلال والجمال .

نعم ان الاستاذ عبد الرحمن بك الجميعي لا يزال في أول الطريق ، ولكن « كل من سار على الدرب وصل » وهو واصل باذن الله الى نهايته ، الى تطهير الاغاني من كل رجس ودنس فتطرب الآذان والنفوس لسماعها ، على العكس مما هي عليه الحالة الآن .

وانا أعرف في مدير مطبوعاتنا الاقدام مقرونا بالثبات ؛ فالثقة بنجاحه تامة والرجاء في وصوله الى الغاية وطيد .

فليعمل وليعمل حتى يصل الى نتيجة طيبة « يحسن السكوت عليها » كما يقول النحاة ، وإذ ذاك نقيم له تمثالا في قلب كل غيور على الفضيلة والآداب والفنون ؟

« جورج طنوس »

قرتر ورافائيل

— ٤ —

عودة

والآن نعود الى شره الحب مكتفين بماجاء به الشاعر ان قال لامارتين

«لقد رأيتها وحسبي ذلك غذاء لتأملي ونجواى أما أدمان النظر فمتاع ولذة « كذا » وسواء على أمنحتني حبها وشغلت بي قلبها أم مرت على فلا تفطن الى، لقد غشيني ضوؤها وغمرني سناها فلم تعد تستطيع الشمس أن تسترجع مامنحت الطبيعة من حرارتها ولألائها»

وقال جوتا

« بينما كانت تتكلم كنت أتنعم بالنظر الى عينيها الدعجاوين وأشعر أن نفسي تترامى على شفتيها القرمزيتين وخدها الاسيل النضر وأعجب الاشياء أني كنت ثملا بسلافة حديثها معجباً بنبالة معانيها دون أن اسمع فى الغالب ألفاظها التى تؤديها تستطيع أن تتصور ذلك أنت لانك تعرفنى »وأبلغ من ذلك وأخصر قوله

« أيها الملاك الكريم إنى اذا حييت فلأجلك واذا سعدت فبفضلك » .

فجوتا غير شره بنظره لانه اذا كان فى حضرة شارلوت غض من بصره وشرد بفكره ونظر اليها بحواسه وقلبه ولم يحرك شعوره الاقولة أو فعلة أو بسمة أو أغضاء منها ولايهتاج قلبه بمجرد أن بان جيدها الغض الاملس كالعاجه من تحت اللحاف

هدنة

الى هنا وأسمح لنفسى بهدنة أريح فيها فكري وأحيل القارىء الكريم الى القصتين ليتثبت له أن ماصرحت به هو الحق الصراح الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولعله واجد أكثر مما أتيت عليه ممايؤيد نظرتي ولولا ضيق المقام وصفحات المسرح بمثل هذا البحث لاطلت الى النهاية ولكنى أخاف أن تمل القراء اذا أنا اعدت عليهم الكثير مما قرؤوه فى كتابه

آخذ هدنة ليرى القارىء رأى غيرى فى القصتين فلقد استعارت أحدى المعارف ممن لهن بصيرة نافذة ورأى صواب فى تلك الاحوال القصتين وكتبت عقب قراءتهما تقول

«لو أوتيت علم الغيب لما طالعت فرتر قبل رافائيل ولما أضعت ثمالة ذلك بخيال هذه ولو أوتيت من لدن الله علما لاتيت على تلك البرودة برودة لامارتين بتلك الاشعة المتوهجة المتأججة بنار الحمية لتذيب ذلك الثلج الجامد .... وأحتفظ بذلك لنفسى نشوة قد تلعب بالرأس والنفس والقلب والعاطفة الى الابد»

وأي لذة تراها في رافائيل سوى وصف رائق ولفظ مدبج وعبارة مكررة وخيالات زائلة لاتأتى على آخرها حتى تبرح ذهنك بكليتها ولاتعي منها بعد ذلك شيئاً . . . . . فاذا أتيت على القصة أيقنت أن الرجل مخنث فى أسلوبه ضعيف فى ارادته خيالى في احساسه وشعوره ولو اشفقت به كفاك خوره ووهنه وتخاتل قلمه فى دل وتيه كالحسناء الهيفاء

لامارتين فى كتابه رجل الجمال جمال الشكل وجمال الطبيعة فهو مأخوذ بهذا ولا يملك حسه ولا يأسر مشاعره الابهجة ومسرة وصفاء ونقاء من الطبيعة .. أو جوليا .... وقد يكونا سواء . . . . . فهو عميق التأثر سريع الانفعال قريب اليأس والانقباض ولكن بفكره لابحسه وقلبه ولذا اذا قرأت رافائيل شعرت أن بينك وبينه مابين نظرك والسماء تنظر اليه فى بعدفتراه يصور لك قصة كأيام الخريف ساعة فى طلاقة وبشر وأخرى فى غم وكدر حتى تعتقد أنه ماجاء بجوليا فى قصة الا ليتحدث لك « عن الطبيعة » وليطلق قلمه فى فسيح جنباتها وواسع خيالها وتعدد صورها ...... فهو لم يحب جوليا ولكنه أحب بها مشابهة للطبيعة فى الجمال والرونق وأخذ بذلك السحر ولكن قلبه لم يهتز ولم يتحرك « اذ لاتأثير للخيال »

وما عساك تجد فى رافائيل غير وصف الوجه وقد ملح وراق وانطلق كالربيع أو الحديث وعذوبته ورقته وهو ينساب كالماء في الغدير أو وأو الى آخرماجاء به لامارتين من دقيق الوصف فى مثل تلك الاشكال التى تهيج عليه فكره وتحرك قلمه فى يده فكتابه ينفع رجال الفن والتصوير وكتاب الجمال ولكنه لاينفع أصحاب النفوس المتقدة والمشاعر القائمة القاعدة والقلوب الجاهدة المناضلة والعقول المبهوتة المتحيرة، من المحبين . . .

أما جوتا فقل فيه كل ماقيته عن لامارتين وأكثر .... فانك لأتقرأ رسالة من رسائله حتى تحس بقلبك يخفق وتخال جملها قد نقشت فى ذاكرتك وتشعر بأيمان يخالج وجدانك لكل مايخطه يراعه ؟ ... ولاتجد فى كتابه أثراً للصنعة والكلفة لان عقله لم يشاركه فى كتابه وانما هى آهات صدرت من قلب محزون فانطبعت آثارها وسارت في طريق الخلود ...... الا ترى أن الالم الذى تحس به النفس وتدركه لايبرحها وإن توالى الزمن وتعاقب بعكس العقل فانه كثير النسيان وما ينطبع فيه اليوم يمحى ويذهب غدا .؟! ولامارتين . رجل العقل . . . . . وجوتا رجل

النفس .... لامارتين فيلسوف الطبيعة .... والطبيعة على ماترى فسيحة الجوانب نائية الاطراف عديدة الصور والاشكال فالفلسفة فيها غير عميقة .... وجوتا فيلسوف النفس والعاطفة.. دائرة ضيقة دقيقة الاحساس .... وهو بذلك أفضل

لقد كسبت من الكتابين ولم يضع وقتى سدى » فمن لامارتين أخذت روعة اللفظ وسلامة الاسلوب ودقة الوصف وأبهة الجمال وماله من سلطان على العقل ،،،،، حتى كدت أتخيل نفسى قادرة على محاكاته فى مرادفاته الشيقة ونعوته الجميلة وخيالاته البعيدة ،،،،

وتزودت من جوتا جلال لفظه وجودة استعاراته وطلاقة تعبيراته وألم النفس ووحى العاطفة وثورة الشعور وفلسفة الحياة وحق الانسان فى الحياة وأسبغ على قلبى من لوعته وروعته ورهبته وهيبته وتفضيله الأمل على اليأس فى قوله

«أما أن أكون على أمل من نيل شارلوت أو على يأس فان تكن الأولى فأولى بى أن أسير فى طريقها وأسعى الي تحقيقها وان تكن الاخرى فخير لي أن أمضى العزم على الافلات من ربقة هذه العاطفة المشئومة التى ستنهك قواى وتطفىء سراج حياتى »

فهو لايرضى لنفسه اليأس ويأباه كل الاباء وهذه سجية الرجال التى عدم منها لامارتين

* * *

أحب جوتا وأحب لامارتين فلم يسم حب على آخر ولكن هى العاطفة عاطفة جوتا السامية ونفسه العالية ويكفى هذا الآن

كفر

جملتان لاأستطيع معهما الأن أرمى الشاعرين بالكفر وفى الوقت نفسه أعتب على الاستاذ الزيات معرب الكتابين على هذا النقل وحبذا لو كان تخلى عن امانة التعريب فى مثل ذلك الموطن انه يكون تخليا محموداً يزيده فخرا وشرفاً

قال لامارتين

«حتى لايستطيع الله نفسه اذا ماوقفنا بين يديه أن يفصل مامزج الحب وأحالته معجزة الهوى»

وقال جوتا

«واذا كان رب السموات والارض قد استمر هذه الكأس واجتواها حين وضعها على شفته البشرية « كذا » فكيف أتظاهر بالجلد وأتستر بالرياء ..... وللقارىء الفطن أن يحكم بالحق

« محمد البربرى »

الرواية المسرحية

- ١١ -

« الكوميديا السامية »

من المدهش أن ما كتب عن الكوميديا الى الان قليل نادر مع أنها من أهم أنواع الرواية المسرحية .

ويعتبرها « جرانفيل باركر » أحد كتاب الانجليز رواية اليوم ، ويقول إن الحياة الحديثة تتطلب التفسير والتحليل بواسطة الروايات الكوميدية التى توضح حياتنا المرتبكة بأمانة ، وتصورها بفكاهة .

ولقد أخذت الكوميديا تظهر فى الافق المحيط بنا لأنها أكثر الروايات تحريكا للعقل . ولا ننكر أن تحريكها الاول هو للعواطف إذ أن الروايات التى توجه الي العقل ولا تهتم بما عداه كبعض محادثات «شو» المسرحية ، اجتراء خطر ، ومغامرة غير مؤكدة النجاح .

ولكن من الممكن أن يوقظ العقل وينبه بطريق ثانوية فى حين أن تستفز العواطف وتحرك والكوميديا هى الرواية الوحيدة التى توجد هذه اليقظة العقليه السريعة فى النظارة . والنظارة اليوم تحب ماينبهها ويوقظها .

جمهور العصر الحاضر يختلف عن جمهور الماضى والذى قبله . وليس معنى هذا أنه أحمق تفسيراً أو تفكيرا « فشكسبير وموليير » كانا يتطلبان التفكير ولكنه أحد نظراً ، وأقوى ملاحظة ، وأسرع استنتاجا ، وأسبق أجابة لدعوة الافكار الجديدة الناضجة المنبهة . وبالجملة هو أكثر تيقظا فى المسرح من جمهور الايام الماضية .

تطورت الكوميديا اليوم وصارت مختلفة عنها فى الماضى فهى لاتجعل الجمهور يستغرق في الضحك كروايات الماضى الكوميدية ولكنها توقظه وتنبهه

إن التراجيديا تشغل النفس طول استمرار الرواية الى حد لايجد العقل معه مجالا للعمل حتى انتهاء التمثيل

أما النوعان المسميان بالفارس والميلودرام فلا يدعوان الى التفكير البتة .

وهناك سبب آخر يجعل الكوميديا رواية هو أنها تجعل الحل غير الحاسم في حيز الامكان — ذلك النوع من الحل الذى يتم التخطيط الروائى دون نهاية جازمة باتة فيفتح عقول الجمهور ، ويدعوه الى التفكير فيخرج وهو يتساءل عما سيحدث بعد ، ويشغل ذهنه بالموضوعات التى تناولها المؤلف بالبحث والتحليل . وهذا شىء آخر يجد فيه الجمهور سروراً ولذة

وعلى النقيض من ذلك التراجيديا والفارس فكلاهما يعمل الى النهاية ؛ ويتم بحلول حاسمة فلايترك مجالا للتأمل والتفكير . فاذا ماحلت جميع المسائل وأجيب عن جميع الاسئلة قبل الجمهور هذه الحلول واقتنع بهذه الاجوبة ولم يجد مايدفعه الى التفكير بعد ذلك .

فاذا كانت الكوميديا ، لأى سبب وإلى أى حد ؛ رواية اليوم فمن المهم أن نعرفها بقدر الامكان ونبين حدودها .

فلي الاسبوع القادم

محمد توفيق يونس



السيدتان هنرييت وفردوس بهجت

صديقتان

الى يمين هذا الكلام صورة تجمع صديقتين ولست أحدث القراء عن العاطفة التى جمعتهما فى الصورة بسوى جملة واحدة وهى أن احداهما لها تاريخ غير مشرف ، فلما قدمت الثانية (هنرييت) الصورة الينا رجتنا الانكتب كلمة عن صديقتها « فردوس بهجت » — اما الجالسة فهى فردوس بهجت ، ونزولا على وعدى لصديقتها لا اكتب عنها شيئا فى هذه الكلمة .

وأما الثانية الواقفة فهى السيدة هنرييت الراقصة المعروفة صاحبة حادثة رأس البر المشهورة ، ولاتعمل الآن فى مسرح ما وربما انضمت الى فرقة صدقى .

الآنسة علوية

الى يسار هذا الكلام صورة أحد الادباء الناشئين الذين يعملون بجد واجتهاد متواصل لاحراز مكانة حسنة فى عالم الادب العصرى .

هو الاديب محمد افندى توفيق يونس واضع كتاب دموع الحب وكاتب سلسلة مقالات « الرواية المسرحية » التى ننشرها بالتتابع فى مجلة المسرح .

ولا أحدثك عن اطلاعه فيمكنك أن تعرفه من اسلوبه وسلسلة مقالاته التى تلوح خلالها ملاحظاته الدقيقة وآراؤه « المستوية » — أما كتابه (دموع الحب) فهو خلاصة طيبة لعاطفة الحب ، ووحى الفؤاد الذى تربع فيه سلطان الغرام وتلوح خلال كتابته الروح الافرنجية لأنه قرأ كثيراً حتى تشبع بتلك الروح — هو الآن فى كلية الآداب بالجامعة المصرية بعد أن كان أمين مكتبة الجامعة الامريكية حيث اتسع له مجال الاطلاع .



❊ محمد افندى توفيق يونس ❊

الصورة فوق هذا الكلام تمثل الآنسة « علوية » أحدى الممثلات الهاويات فى فرقة رمسيس ، وقد تدفق سيل الهاويات على المسارح المصرية فى هذه الايام فلا تدخل مسرحا من المسارح حتى تجد فيه واحدة أو اثنتين على الاقل من الفتيات الهاويات ، وأكثر هؤلاء الفتيات يعملن فى مسرح رمسيس لأن سمعة المسرح طيبة من جهة ولان الفرقة ثابتة بعد أن مرت عليها مواسم وأيام وهى تجاهد

والآنسة « علوية » فتاة متعلمة تجيد لغتين أو ثلاث من اللغات الأوربية ، ولكنها متطرفة فى آرائها متعصبة ليوسف وهبى تعصبا يخرجها عن جادة الصواب الى التصريح بآراء تمس كرامة الآخرين وكم نود أن تنزه الآنسة نفسها من هذه اللوثة فلا تجمع حولها الاحقاد والضغائن والوجوه الكالحة . . .

كيف انفصل علام عن فرقـــة الريحانى ؟!

وكيف عاد اليها مرة اخرى ؟!

هي أيام كلها قلاقل واضطراب .... زوبعة بدأت منذ شهرين ، ولا يدرى الا الله متى تنتهي .

طاف بعقول الممثلين طائف من الطمع المادى • فاندفعوا يضاربون ، ويتاجرون بفنهم عند مديري الاجواق ، ووقف للديرون مكتوفى الايدي لايستطيعون تقدماولا تأخراً بل رضخوا واستسلموا للممثلين استسلاماتاماوعلى طول الخط .

علام

حادثة واحدة هي التى خرجت عن الدائرة المرسومة . وهي التى لم يكن الدافع اليها طمع أو مادة .

وهذه الحادثة هي انفصال احمد علام عن فرقة الريحانى ، وانضمامه الى فرقة الازبكية .

من المعروف فى كل الدوائر المسرحية وغيرها أن علام شاب «منتفخ» يحب ان يحافظ على كرامته ويتعنت فى ذلك ويشتد حتى لتحسبه مغروراً متكبراً .

فاذا نظرنا الى مستوى التمثيل والممثلين ، وجدنا علام فى الحقيقة مغروراً معتداً بنفسه .

واذا نظرنا الى علام ؛ كشخصية قائمة بذاتها ، نحترم فنها وتدافع عنه حتى بتضحية المصلحة الفردية ، حمدنا له عمله هذا وشجعناه عليه .

ذكريات

نعود بالقارىء بضعة أسطر الى اول موسم الصيف حين انفصلت لجنة السبعة عن مسرح رمسيس وانضمت الى فرقة الريحانى .

كانت الفكرة الاساسية إذ ذاك ان يوجد الممثلون مسرحا كبيراً بجانب مسرح رمسيس يكون ملجأ لهم ويقيهـم تعنت يوسف وهبى واستبداده كما كانوا يقولون فى تحمس وشدة .

وكان علام دائماً يقول : « لا يهمنى ان يكون لي ملجأ بجانب مسرح رمسيس فلست فى حاجة الى الاثنين ، وانما يهمنى ان اجد محلا أعمل فيه موفور الكرامة ، شامخ الرأس » ! !

وجد زملاء علام فى إغرائه حتى اذا علم الجميع انه سينضم الى الريحانى ، قرر زملاؤه العدول عن فكرتهم ، فصاح علام : «لقدسلكنا طريقاً وعراً ، ولا أحب ان يقال عنى انني مذبذب لا كلمة لى ولا شرف ... ثم بأى وجه اعمل مع يوسف وانا الذى كنت اسعى للانفصال عنه ؟!»

على هذا اسرع فامضى العقد عند الريحاني ، وتبعه جميع زملائه فأمضوا باسمين ، وكانوا يضمرون السوء كما ظهر أخيراً .

اذن انضم علام الى الريحانى ، لانه لا يريد ان يهان فى رمسيس ، ولأنه يحب ان يحافظ على كرامته .

أصل النزاع

مرت فترة على فرقة الريحانى كانت ناعمة حلوة ، ولـكن سرعان ما ظهرت نيات السوء ، وأخذ «أصبع الشيطان» يلعب فى الفرقة . . . فانفصل من انفصل ، وهرب من هرب ،

بقى علام دعامة فى الفرقة لا يتزعزع ، وكانت برهة من الزمن عرضت فيها بعض مشاغل لنجيب افندي الريحانى فارتبك الرجل فى نفسـه ، وأصبح العمل غير منتظما الى حد محدود .

لم تعجب هذه الحالة احمد علام . وفى ذات يوم كان يتناقش مع نجيب بشأن « مساعد مدير المسرح » وكان نجيب فى حالة غير عادية ، فبدرت منه كلمات وأقوال عدها علام اهانة له ، وقابلها بغلاظة «الفلاح» المتمرد ، وذهب على الا يعود عاد نجيب الى حالته الطبيعية ، فعرف خطأه وذهب يعتذر لعلام .

شروط

كانت السيدة عزيزة امير قد انضمت الى فرقة الازبكيه الان ، وكانت الفرقة تبحث عمن ينهض بها ؛ ففاوضت علام ، فوعدها خيراً

جاءني يقص على كل ما حصل ويستشيرنى فقلت له : «انتظر قليلا وكن هادئاً »

قال : «صبرت طويلا ، والمسألة الان مسألة كرامة» : قلت له : «اذن اعمل حيث تستطيع ان تحفظ كرامتك ؛ وتبقى على عزة نفسك !!» فانصرف من عندى هادئا .

وذهب خلفه بعض انصار الريحانى ، فاظهر استعداده للعمل معهم على شرط ان تنفذ له طلباته ومنها أن يكون هو المشرف على «البروفات» وان يكون له حق اختيار الروايات مع نجيب وبتحكيم السيدة روز اليوسف ، وان تكون ثمان روايات جاهزة قبل رفع الستار ، وثمانية تحت الفحص ... الخ .

رأى نجيب ان تلك الشروط ثقيلة ، فامتنع ووقفت المسألة عند هذا الحد .

وفى اليوم التالى ذهب علام الى تياترو الازبكية ، وامضى هناك عقد اتفاق معهم :

ولم يكن فى المسألة طمع ويستطيع القارىء ان يتحقق ذلك اذا علم ان مرتبه الشهرى في هذه الحركة لم يزد مليما واحداً فى الازبكية

(البقية على صحيفة ٢٥)

التمثيل

في سوريا • لبنان • فلسطين • شرق الاردن

(٢)

خلاصة أحاديث

عتاب

لما أن وصلت الى بيروت رأيت أن أستطلع آراء بعض أفاضل السوريين الذين لهم علاقة ما بالتمثيل في المهمة التى أخذتها على عاتقى على أن تنفيذ هـذه الفكرة على بساطتها لم يمر دون صعوبة فقد أبى البعض أن يصرحوا بآرائهم فى هذا الموضوع ورفضوا أن يجيبوا على كل سؤال وجهته اليهم كما لو كنت أطلب اليهم افشاء سر يحرصون على كتمانه . ودهش آخرون لهذا الطلب وتسرب الى أذهانهم انى أسخر منهم ولعلهم ظنوا أن التمثيل أقل من أن يعنى بأمره أو أن أعمدة الجرائد فى مصر لن تتسع لأمثال هـذه المحادثات . بل فعلت السيدة رئيسة جمعية الاحسان المستتر النسائية ماهو أغرب من هذا فقد استأجرت الجمعية حفلة خاصة والقت فيها رئيستها خطبة ضافية تكلمت فيها عن التمثيل وتأثيره فى الامم فلما أن طلبتها منها لنشرها أبت ذلك متخلصة فى قليل من الرقة واللطف يصحبهما كثير من الدهشة والارتباك . بل حدث ماهو أغرب وأغرب من أصحاب المسارح هناك فقد رأيت لن آخذ صوراً لمسارحهم ليرى جمهورنا نموذجا من المسارح فى سوريا فلم يمانعوا ولم يلبوا ولكنهم أخذوا يماطلون ويسوفون ويخترعون الحجج الواهية لمماطلتهم كأن يدعوا أنهم أرسلوا فى طلب المصور فلم يجدوه أو انه أعطاهم ميعاداً ولم يحضر ولم يعدم أحدهم وسيلة الاعتذار حين أوجدته أمام أمر واقع اذا استصحبت معى مصوراً الى المسرح وما كاد يبدأ فى عمله حتى سارع الينا صاحب التياترو راجيا متوسلا ابقاء الصورة لليوم التالى بحجة أن التياترو على غير استعداد وأنه ليس من اللائق أن تؤخذ صورته وهو لم يكنس بعد ولم تصف كراسيه وعبثا حاولت اقناعه بأن هذا العمل من السهل انجازه وقتياً ولما ذهبنا فى اليوم التالى كما تواعدنا كان التياترو — على غير عادته — مغلقاً !!

أليس هذا غريبا ياسادة سيما حين يصدر من أفراد لهم مكانتهم بين مواطنيهم ؟ عذراً أيها الاخوان الأفاضل

علم الله ما أردت أن اذكر عنكم شيئاً من هذا لو لم تضطرونى اليه بأحجامكم المدهش الذى لازلت أجهل حتى الآن ماسببه . اللهم إلا أن تكونوا قد أخذتم من عدم اهتمام الشعب عندكم بالتمثيل مقياساً لما هو عليه فى مصر . فادهشكم طلبي وظننتمونى مبالغاً فيه . على انى رغم تمنعكم هذا قد حصلت على مجموعة طيبة من الأحاديث — أذكر الآن خلاصتها — وبقدر ما أعتب عليكم بقدر ما أشكر لأصحابها تطوعهم لخدمة فكرتى وترحيبهم بها

الاستاذ الياس فياض

هو مترجم روايات «لويس الحادى عشر» و « مضحك الملك » و «فران البندقية» وغيرها صرح بأن الشعب السوري أميل للروايات الغنائية منه للروايات الأخرى . وقال إن الوقت لم يحن بعد لتكوين فرقة تمثيلية تحترف التمثيل وأن السبب الأكبر فى عدم اقبال الجمهور الاقبال الكافى على الفرق التى تزور سوريا انما هو راجع لهذه الفرق نفسها وعدم استعدادها الاستعداد اللازم

الاستاذ ابو الحسن

هو كاتب وشاعر له مكانة فى قلوب مواطنيه قال : إن افضل الروايات فى رأيي هي ما خرج منها المشاهد بعظة ، وعندى أن افضل الروايات للشعب السورى هي ما كانت شرقية بحتة تبحث فى علل الشرق وادوائه « كعاصفة فى بيت » مثلا . أما تلك الروايات الافرنجية المعربة فان شعبنا لا يستفيد منها كثيراً ولا قليلا . أما فكرة تكوين فرقة من ممثلين محترفين فأقل ما يقال فيها إنها سابقة لأوانها لأنه ليس لدينا من يصلح لذلك ولو أن أحداً جازف فى هذا لما وجد من الشعب ما يشجعه على الاستمرار

خضر افندى الفاسى

هو متعهد جرائد سوريا وله مكانة عند أصحاب الصحف هناك كالمكانة التى كانت للمرحوم عبد العظيم افندى سعودى عند أصحاب الصحف فى مصر وفوق ذلك فانه قضى خمس سنين كاملة يستأجر لحسابه الخاص أغلب الحفلات التمثيلية والغنائية فى بيروت وليس هناك غيره يتولى هـذا العمل . قال : ان أكثر حفلاتى ربحا هي ما كانت تمثل فيها الروايات الفكاهية الممتزجة بالألحان كروايات « كشكش » ولدينا بعض عائلات تميل للروايات الأدبية كعائلتى « سرسق وبيهم » ولـكن هل نستطيع أن نعتمد على عائلتين أو اكثر فى اقامة حفلاتنا ؟ على أنه مهما كانت الرواية التى تمثل فلا بد من مطرب أو مطربة خلال الفصول والفرقة التى تأتى

اليها بغير ذلك لا يمكن أن تلاقي أي نجاح . ولقد حاولت بنفسي ايجاد فرقة من السوريين توالي التمثيل باستمرار فلم أفلح لأنه ليس لدينا من يصلح لذلك

سألته — هل يميل الشعب السوري للغناء اكثر من التمثيل ؟

أجاب — هو يفضل كثيراً التمثيل مع الغناء

سألته — لكن لنفرض أن مسرحين يعملان في ليلة واحدة احدهما تمثيل والآخر غناء فأيهما يربح ؟

أجاب — الغناء طبعا

وفجأة خطرت لي فكرة اذ تذكرت المسابقة التي كانت أقامتها مجلة « روز اليوسف » حول أفضل المغنيات في مصر ونالت فيها - على ما اذكر - السيدة فتحيه أحمد اكثر الاصوات ولما كنت أعلم أن السيدة منيرة والسيدة فتحية والسيدة نعيمة قد زرن بيروت وأقمن فيها كثيراً أردت أن أعرف منه أيهن لاقت نجاحا اكثر فمانع أولا حرصاً منه على صداقتهن وتحاشيا لاغضابهن ولم يجب على سؤالي الا بعد الحاح سألته - أي مغنياتنا لاقت عندكم نجاحا أكثر

أجاب — السيدة منيرة كانت تحيي في الشهر عشر ليالي تقريبا وكانت اجرتها عن الليلة الواحدة خمسين جنيها مصريا والسيدة فتحية كانت تغني كل ليلة مقابل مائة وخمسين جنيها مصريا مرتبا شهريا

سألته — لماذا لم تكن منيرة تغني كل ليلة ؟

اجاب — حتى تشوق الجمهور اليها

سألته — وهل كانت تلقى السيدة منيرة النجاح الذي كانت تلقاه السيدة فتحية فيما لو كانت تغني كل ليلة ؟

اجاب - لا

سألته - فاذا اقام الاثنتان حفلتين في ليلة واحدة ففي أي الحفلتين تربح اكثر ؟

أجاب — حدث مرة اني استأجرت السيدة فتحية مع أمين افندي عطا الله في حفلة في مسرح الكريستال وفي نفس الليلة كانت السيدة منيره المهدية تغني في مسرح الشدوفر فلما صارت الساعة الثامنة الا ربع كانت تذاكر حفلتي كلها قد نفذت ولا زال الشعب يتدفق على شباك التذاكر فذهبت لأحضر كراسي اضافية وفي طريقي مررت على مسرح الشدوفر فوجدت أن عدد الموجودين في الصالة لا يزيد عن خمسين شخصا ونحو سبعة أو ثمانية الواج

سألته - إذا حضرت السيدة فتحية الآن هل تلاقي اقبالا ؟

أجاب - لو أنها حضرت مع تخت الآت كالذي كان مع السيدة منيرة فأنا أضمن لها نجاحا اكثر الف مرة من نجاحها في مصر - ثم أردف: والسيدة نعيمة لها شعب ولكن ليس بقدر السيدة منيرة أو السيدة فتحية

والى هنا انتهى بنا الحديث وأود قبل تركه أن اؤكد للجميع اني لا أرمي بهذا الحديث الي الى غرض ما . انما هي فكرة طرأت لي اثنائه ولم أجد في تحقيقها ما يضر بل قد يكون نفس هذا الرأي مخالفا لرأيي الشخصي

التمثيل في بيروت

الآن وقد قدمت لك خلاصة من الاحاديث بقي علي أن احدثك عما شاهدته واختبرته

ليس من السهل علي المرء أن يصدر بنفسه حكما نهائيا على ميول المتفرج السوري من فرقة واحدة . فلو أن هناك فرقاً متعددة تمثل مختلف الأنواع من الروايات لأمكننا أن نحكم من الفرقه الاكثر نجاحا على ما يفضله الشعب السوري من أنواع التمثيل . على أن هناك يقينا لا يقبل الشك وهو أنهم لا يستسيغون الروايات الافرنجية ويميلون كثيراً للروايات الشرقية وحسبك دليلا على هذا أن تعلم أن رواية « عاصفة في بيت » مثلت في بيروت أربع مرات بينما كل رواية اخرى من روايات فرقة الاستاذ أبيض لم تمثل سوى مرة واحدة بل طالما سمعت بأذني من حديث جمهور المتفرجين في خروجهم آخر الحفلة (شو هيدا . شو بيهمنا نحنا من ها اللويس (لويس الحادي عشر) ولا ها المتعوس الى بيجوز امه (اوديب الملك) متل الجاج (الدجاج) شو وينه صلاح الدين ، وبن عنتر ، العمى ؟ شو بيسووا ما إلهم ذكرى هلأ »

من هذه الكلمات وأمثالها تدرك نفور المتفرج السوري من الروايات الافرنجية التي لا تتفق مع ميوله وأخلاقه . ولقد صدق النحاس افندي اذ قال « مهما كانت الرواية التي تمثل فلابد من وجود مطرب أو مطربة خلال الفصول » أجل . لقد اعتاد الشعب على ذلك ومن الصعب انتزاع هذه العادة منه وهو لا يقنع من المغنى بقطعة أو قطعتين في الحفلة بل لابد له أن يسمعه قبل بدء الرواية وفي خلال كل فصل من فصولها ولا يخرج قبل أن يسمع منه قطعة أو قطعتين فاذا لم يجب الى طلبه ملأ الدنيا صياحا وضجيجا يفعل هذا حتى ولو لم تتوفر في المغنى كل شروط الطرب وكثيراً ما يفضل المغنى على الرواية ويصغى للأول أكثر مما يصغى للثانية . ولكي يقنع الشعب بمشاهدة الرواية فقط يلزم له وقت طويل والمتفرج السوري ينقصه الكثير من لياقه (التياترو) - أولا - هو لا يتصور أن يقضي ثلاث ساعات أو تزيد في مشاهدة رواية أياً كانت بغير أن يشرب في خلال هذه الثلاث ساعات الأرجيلة (الشيشة) وفترة الراحة بين الفصول لا تفي لشربها فهو اذن لا يرى مانعا أن يشربها في الصالة أثناء التمثيل فاذا اشتكى الممثل في مصر من بعض المتفرجين الذين يجهلون حتى

البقية على صحيفة ٢٥

مطرب ومطربة

فى العدد الماضى نشرنا عدة صور تجمع أبطال رواية الكونت زقزوق التى أخرجها مسرح سميراميس في الشهر الماضى

وكان يجب أن أنشر لك مع تلك الصور صورة اثنتين من أهم أركان الرواية هما سيد افندى شطا ممثل دور العاشق ومطرب الفرقة، والآنسة ملك مطربة الفرقة . .

وربما كان من حسن الحظ أن أنشر صورتيهما في هذا الفراغ المتسع ، ليتسع المجال للكتابة عنهما باسهاب فان لدى ما الاحظه عليهما من حيث الانشاد والتمثيل .

أما سيد افندى شطا فهو فنان اشتغل على التخت كثيراً ، وله سمعة طيبة فى النوادى فهو



سيد افندى شطا

معروف قبل أن يشتغل على المسارح التمثيلية فى عهده الأخير ، وقد لاقى فى عهده الأول نجاحا كبيراً .

فلما اتفق مع الاستاذ أمين صدقى ظهر لأول مرة فى رواية « ليله فى العمر » وكان لظهوره ضجة كبيرة ، فقد كانت المسارح ليس فيها الا مطرب واحد هو الشيخ حامد مرسي وأصبح الآن فيها مطربان بظهور سيد افندى شطا ... لا عيب على صوت سيد فهو ضخم ممتع مشبع ، ولكنى أعيب عليه موقفه التمثيلى ففيه كثير من النقص يحتاج الي شديد العناية ليكمل هذا النقص وأكبر الظن أن سيد لا يهتم للتمثيل فيدخل المسرح فى فتور وعدم مبالاة ولا عناية حتى يجيء دوره فى الانشاد فينشد لحنه ثم ينصرف من المسرح . وهذا من الخطأ بمكان كبير وأنا افضل أن يعتنى الرجل بموقفه التمثيلى لأنه مضمون من حيث الانشاد والاطراب ولا خوف عليه من هذه الناحية .

اذن عليه ألا يهمل نفسه كثيراً . وعليه أن يستر هذا النقص فان العيون نقادة فى هذه الايام تتطلع الى كل دقيقة وخفية ، وتراقب وتنتقد حتى ملابس الممثل وحتى ابتسامته ... ومافائدة اللحن تلقيه مهما كان مطربا مثيراً مادام لا يتفق مع موقفك التمثيلى ؟ !

الا يظهر شيء من النشاز فى هذه الحالة ونحن نريد لك أن تكون كاملا ؟ !

بقت الآنسة ملك وهى الاخري لها ماض مجيد على التخت اشتغلت به فى مصر وفى الاسكندرية ولاقت نجاحا غير قليل فى تلك الايام الغابرة .

وهي أيضاً لاول مرة تلقفها امين افندى صدقى من التخت وقذف بها الى خشبة المسرح مع زميلها سيد افندى شطا

فاظهرت استعداداً كبيراً ونبوغا يبشر بمستقبل حسن اذا واظبت هي على هذا الاجتهاد

الآنسة ملك



وصوتها فيه نغمة حزينة ساحرة جذابة وهى بخلاف سيد شطا تهتم بالموقف التمثيلى جدا وتحرص على الاجادة فى الالقاء والحركات قبل كل شيء . .

ويقولون إنها حضرت كثيراً من روايات السينما وهى مغرمة بها الى حد كبير لذلك تجاهد هى الاخرى لتكون نفسها من حيث النشأة المسرحية البحتة الخالصة .

وتدور فى هذه الايام اشاعة فحواها أن الآنسة ملك ستنضم الي فرقة الماجستيك ويقول الكسار إنها في يده يأخذها حين يشاء وقد قابلته فى المسرح آخر الليل مرتين للاتفاق معه ولكن الخوف انها لا تتفق مع حامد مرسى مطرب الماجستيك ، ويخشى على الكسار أن اشتغالها عنده يحدث مشاغبات لا داعى لها

نشر ما انطوى

« حكاية حفلتى جوق السيدة منيره المهديه باسكندرية »

جاءتنا الرسالة التالية .

مثل الجوق حفلتين بالهمبرا باسكندرية وكانا (استفتاح) حفلات احتكار الليالي العربية والحفلتان فى الاصل كانتا لحساب حسن افندى الشيخة . ولما كان فى عزم جمعية التعاون الخيرية الاسلامية . احياء حفلتين يخصص ريعهما اعانة لفقراء الجمعية . وبما أن والد احد المحتكرين له صلة برئيس الجمعية فانتهز الفرصة وعرض الحفلتين على الجمعية وتم الاتفاق بشروط لم تراع فيها حقوق الجمعية وذلك لعدم درايتهم أولا ولو ثوقهم (بعم عليه) ثانيا . ولكن هل ينتظر أن تخرج الجمعية بنتيجة بعد أن اجهد جميع الاعضاء أنفسهم فى توزيع التذاكر ؟ ! وماذا يكون موقفهم امام المشتركين وامام الجمهور وأمام الفقراء (الذين جمعوا باسمهم هذه المبالغ) حينما يتأكدون بأن الجمعية ربما تخرج مدينه من هذه الحفلات ! ؟ وماذا يكون موقفهم امام المتبرعين اذا علموا بان تبرعاتهم كانت بالشركة بين الجمعية وشركة الاحتكار ! ؟ ومن المسئول من أعضاء الجمعية عن هذا التصرف ! ؟ أما كان الواجب يقضى عليهم أن يستشيروا حضرة الاستاذ زكي بك رجب رئيس شرف الجمعية وأغلب ظنى بأن حضرة الاستاذ لايترك المسألة تمر دون أن يصون منها حقوق الجمعية . والعشم بان لاينسى مسألة التبرعات التى يقولون بأن فيها ماتعلمه الجمعية ومالا تعلمه ويقولون أيضاً بان التذاكر طبعت مرتين وعلى كل حال امامكم احصاء البلدية (ولو أن فى حفلات كهذه خيرية كثير من التذاكر المباعة لاتدخل) . هذا ماحدث للآن بين الجمعية وشركة الاحتكار . ولاأدري ماسيتم بين الجمعية وعلى افندى الشيخه الذي سيرى عند الحساب (استعراض فواتير لانهاية له) وربما يكون نصيبه كنصيب الجمعية الا اذا استعمل الحزم وكان خبيراً بطبع الاعلانات وأثمانها وأجرة لصقها وتوزيعها والعدد اللازم لحفلات كهذه . وأخيراً لايسعنا الا أن نلوم حضرة الخواجه يوسف سلام المالي الشهير الذى بعث بأخيه من جديد الى عالم العمل ليمثل بعضا من ادوار (تفليسات وكالة بريي) اما كان الاوفق يامسيو جوزيف أن تتركه مدفوناً (بقهوة النيل)

م . ح

(كرميس)

مره تمام (تداعب!) مش كده ياحماري النونو..!!

سحلول: اهه كده يا حماري الكبير..!!

أم فولي: لا .... أنا كتكوتك.!!! امق حنعقد ونجوز بقا!!

سحلول: عاوزني اجوزك يابه...

أم فولي: ليه وحشه ....كبيره ... بطاله!! اخص عليك ياحماري الصغير!!

(هنا يدخل فولي فيراهما بجانب بعضهما!)

فولي — اهه كده تمام ... أدى العريس وادي العروسه... الله أمي لبست هدومها تاني!.

أم فولي: مش كده يا فولي: أمال مش راضي ليه

سحلول: (لنفسه) العروسه ... ! اياك أنا اجننت عاوزين يجوزوني زعتر بك... اياك ... (بصوت عال) أبداً مش ممكن..!

أم فولي: (تبكي! اهيء هيء هيء.اخص عليك ياحماري النونو ...!!

فولي: مش عاوز تتجوز. طيب والله العظيم لاوريك ياراجل ياقليل الدين ياحشاش.!

سحلول: أنا في عرضك ياابني. وبلاش الهزار ده. دا الريس بتاعي، دا فيها مسئولية

فولي: مش ممكن. لازم تتجوز. ياالله ياأمه روح الكركون. أنا اوريك. (ويخرجان)

سحلول: (يصرخ كالمجنون.) عاوزين يجوزوني الريس بتاعي.. عاوزين.. يجوزوني زعتر بك. ياناس. ياهو. أبداً مش ممكن.. حيرفتوني. أجوزه ازاي بس ونفسي مش قابلاه دا «نفس» ايه اللي قطع قلبي النهارده. الله يلعن أبو الحشيش وابو اللي بيحششوه كان لما أخرج أصلي. اياك ربنا يفرحها.

المنظر الثالث

«يلبس سحلول فردة الجزمة ويذهب لناحية الباب المؤدي للخارج فيصطدم بزعتر بك»

سحلول: أهو جه تاني. أهو جه تاني (بركع) من فضلك يابك. أنا في عرضك. بلاش الهزار بلاش الحكايه البايخه دي

زعتر: جرا ايه ياسحلول افندي مش عاوز تصلي بلاش زي بعضه. اياك انت على الواد المجنون ده اللي اسمه فولي. لا دي حكايه بسيطه

سحلول: بقا خلاص مش عاوز تتجوزني!!

زعتر — (باندهاش،) كلام ايه الفارغ اللي بتقوله ده.. انت ياراجل مجنون!!..

سحلول — يازعتر بك بلاش هزار قول بطلت!!

زعتر: (لنفسه) يظهر انه عنده لطف النهارده لما أهاوده (بصوت عال) آه.. بطلت خلاص ياالله بقا نخرج نصلي.

سحلول: طيب (لنفسه) يظهر انه عقل زعتر بك لما أدخل أجيب السبحه. عن اذنك.

(يخرج من الباب المؤدي الى الخارج وفي ذلك الحين يدخل فولي)

فولي: بقا يامره انت تجي الراجل وتقولي مش عاوزاه طيب ولبستي هدوم الرجاله ليه تاني

زعتر: (يجري) الواد المجنون. الواد المجنون

(ويخرج وفولي جاريا وراه وتدخل أم فولي)

أم فولي: اخص عليك يالول! (سحلول) برضه كده. دا أنضفك وأعملك بني آدم!

(في ذلك الحين يخرج سحلول)

سحلول: يا الله يابك خلاص أديني لبست!

أم فولي: اخص عليك ياحماري الصغير مش حاتبوسني؟

سحلول: البك!! اصبر تاني أما أهرب منه.

(ويجري وتجري وراه وهي تقول. بوسني. بوسني. ويظهر زعتر بك ويرجع سحلول وراه)

سحلول لنفسه: "الله دا لسه قاعد وخاع هدوم النسوان، أبوسه والسلام ياالله ياسيدنا البك ابوسك

زعتر بك: الله سحلول اتلحس تاني لما اهرب منه (يجري. وسحلول وراه يقول تعال أما بوسك. تعال اما بوسك!)

(هنا تظهر أم فولي فتصطدم بزعتر بك فيقعان أحدهما في المندوه (هي) والآخر خارجها (هو!!!)

سحلول: الله.. الله.. أما غريبه وأتاريه أنا لي ريسين واحد لابس نسوان والتاني لابس رجاله (يدخل فولي:)

فولي: هاهاهاهاع ... أنا لي أمين واحده لابسه راجل والتانيه لابسه روحها

أم فولي: يا كسرتي.. دا أنا عفريت لابس راجل.

سحلول: أنا في عرضكم... ساهوني.. من الجواز ده.. مالياش نفس أبدا..

فولي وأمه: غور في داهيه.... هو انت شكل؟.

سحلول: صحيح... زي شكلك أنت والبك انما الحق علي أنا وعلي الغرزه... اخص،، دا مغفل اللي يروح غرز تاني؟؟

ستار

«الاحنف»

الشيخ زكريا في الميزان

تأخر هذا المقال وفيه بعض السرقات الجديدة لأديب حقوقي اكتشفها للشيخ زكريا ورسالة من محمد البحر ورسالة من الاديب دواره يقول فيها ان الشيخ خاطر انما هو من المدافعين عن تاريخ حياة الشيخ سيد درويش لا عن فنه وعمله..!!

وموعدنا بنشر هذه الرسائل العدد القادم

اعتذار

وصلتني من الاديب «زيجوتو» رسالة يسرد فيها كثيراً من فضائح علي الكسار في رأس البر والاسكندرية. ولما كنا قد أشرنا الى كل الحوادث التي حصلت في رأس البر في هذا العدد قبل وصول رسالته فنحن نعتذر اليه عن نشرها علي أن ننشر له كل ما يوافينا به عن أخبار الفرقة في الاسكندرية

الرسائل

محرر المسرح يرجو قراءه أن يرسلوا اليه كل الرسائل الخاصة بالمجلة بالعنوان القديم وهو (شارع المدابغ رقم ١٥)



رواية الصحراء

على مسرح رمسيس

على الهامش:

وصلتنا الدعوة لشهود رواية « الصحراء » التى افتتح بها مسرح رمسيس موسمه هذا العام ، وفى مساء الثلاثاء الماضى ذهبت الى المسرح ، فوجدت فى طريقي عدداً من الزملاء يتمشون أمام الباب ، ولقيت في طريقى زميلي حنــدس ، فاصطحبته ، ودخلنا فى مقدمة الداخلين . . . وكانت الصالة خاوية تماماً حتى الساعة الثامنة والدقيقة ٣٥

وقفنا عند نهاية الصالة نبحث عن الطنافس والسجاد ، بين الـكراسى وفى الممرات فلم نعثر الا على « زيق » مفروش فى الممر خلف البناوير ...!!

فأخرج « حنــدس » مذكرته العريضة « وقلمه » القصير ، وبدأ يكتب ..!!

ضحكت أنا ونظر هو الى صامتا ... كان الشر باديا على ملامحه ، وشعاعه ينبعث من نظراته . . ! !

صعدنا ــ وخلفنا عدد من الزملاء المحترمين ــ الى الدور العلوى . لنرى صالة التدخين التى هولوا بها ، وقالوا إن مفروشاتها استحضرت من ايطاليا و ... الخ .

دخلنا القاعة الطويلة العريضة ذات المنحنيات والنوافذ .... فاذا هي مظلمة تماماً !! كيف نبصر ما فيها ! ؟

قال حندس : « انهم علموا اننا سوف نزور القاعة اليوم فقطعوا عنها التيار الـكهربائى حتى لانرى ما فيها »

ضحكنا ، ولـكننا كابرنا ، فأخرجت من جيبي علبة الثقاب ، وجعلت أزر منها عوداً عوداً حتى أوشكت تنتهي ، وكنا قد فرغنا من مشاهدة محتويات القاعة ، فأخرج «حندس» علبة سجايره «صلاح الدين — صوصه» وأشعل منها سيجارة وهو يقول : « لـكن نحن أول من يفتتح هذه الصالة » !

وما كدنا نصل الى الباب حتى دهمنا احمد عسكر مدير الادارة ، وهو يقول « يااخوانا لسه النور ماجاش ... لم تفتح الصالة رسمياً !! »

وعلى ذلك نزلنا الى الصالة .

ملاحظات :

كانت ليلة منغصة لم يســتطع الواحد منا أن يملك شـعوره ، فبينما جعل « حندس » بجانبى « يرغي » ويتكلم طول الفصل . ويخطط بقلمه فوق الورقة ... « ويغمزنى » عند كل جملة ولدى كل مفاجأة .... كان صياح الاطفال من آخر الصالة ومن فوق الألواج . يزعج الجمهور ويكاد يغطي على أصوات الممثلين ...

كان هذا الخطر أخف من غيره . فقد يمكن اخراج الطفل من الصالة ، وانما كان هناك خطر يجيء فى الدرجة الثانية ،.... فقد قيض الله لنا صنفا من الناس. ثملين بدرجة أفقدتهم الصواب..

وتصور حالة سكير يشاهد التمثيل... انه يضحك بلا مناسبة ... يخاطب الممثلين لـكل أمر يتوهمه أو حالة يتصورها ...

واذا انتهره أحد . علا صياحه . وارتفع ضجيجه ...

واذا جاءه أحد عمال المسرح يحاول اخراجه فهناك الطامة الـكبرى .

بالأمس كدنا نترك الصالة لشدة ما انتابنا من ضيق وعسر. وما جعل أفكارنا وسلسلة تأملاتنا تنقطع مراراً عدة

ثم هناك خطر فى الدرجة الأولى .

هم جماعة المسبحين بحمد الله طول الوقت . فما يكاد الواحد منهم يسمع جملة رنانة محبوكة ، أو حكمة موضوعة ، حتى يرتفع صوته .... « الله ... الله .. !! »

وهؤلاء عقلاء ... لايستطيع أحد أن يكلمهم أو يلفت نظرهم ، وهم وحدهم لايشعرون اذن كان علينا أن نتحمل « ثقلهم » حتى النهاية . . . هم لايملـكون شعورهم حتى أن الواحد منهم ليصفق فى غير مواضع التصفيق ..!!

بقي خطر ربما كان قليل الأهمية . . . الذين حولي ... بجانبي ... أمامى ... خلفى !! يسألون : « من هذا الممثل . ؟ من هذه الممثلة .. ؟! »

وأنا مضطر الى الاجابة علي أسئلتهم ، ولـكنى أغالطهم فى بعض الأحيان انتقاماً لنفسى منهم !!

تأخير

المشهور عن مسرح رمسيس انه يحافظ علي مواعيده دائما فيرفع الستار في الموعد المحدد ، حتى ولو كانت الصالة خاوية .

أما بالأمس فقد بلغت الساعة الثامنة والدقيقة ٥٥ ولم يرفع الستار ، أى بعد الموعد المحدد بعشر دقائق ، بعدها بدأ « هلالى » يدق دقاته الثلاث.

وبدأت الموسيقي تعزف ....

ويا للشياطين ، كما يقول أسعد لطفى ... ! عشر دقائق أخرى ونحن سكوت والموسيقى تعزف والسأم يخيم فوقنا ويستولى على مشاعرنا ... لماذا هذا التطويل فى « الأوفرتير » ؟!

كنا نستعد لاستقبال الرواية بحماس وشوق لما طال عزف الموسيقى ، فترت همتنا ، وابترد حماسنا ، ورفع الستار ، بين الجمود والسأم ، فلم نعمل أكثر من أن تطاولت اعناقنا الي المسرح دقيقة أو اثنتين، ثم انكمشنا في مقاعدنا ، وجعل « حندس » يتكلم .. !!

اذن أنا أقترح تقصير هذا اللحن ، أو وضع غيره !! وعلي أى حال فليس فيه ما يلائم حوادث الرواية الى حد كبير !

الباكيات .!

هنالك صنف من الروايات نسميه « الباكيات » !! ذلك لأن الرواية موضوعة فقط للتأثير على عواطف الجمهور ، ويتوقف نجاحها على درجة ما تبعثه في النفس من شعور الألم ، وما تستدره من دموع العيون . وماترسله من تنهدات القلوب ! !

فاذا كانت الدموع غزيرة ، والألم عميقا ، والتنهدات كثيرة ، فقد نجحت الرواية والافلاحول ولا قوة إلا بالله ... ! !

وأهم العناصر التى أعتمد عليها يوسف فى وضع روايته هي « البكاء » .. ويظهر ذلك جليا فى طريقة تسلسل حوادث الرواية ، وغنة جملها ، ووصف متقطعاتها ، وكيفية الالقاء الباكية المبحوحة ! !

فهل وصل يوسف الى النجاح الذى ابتغاه لروايته ؟ !

أنا شخصيا لم أبك ولم أتأثر .... وكان زميلى « حندس » يضحك ! ولا أدرى ما هو شعور الجمهور ، على انى لم أجد « منديلا » خرج من أحد الجيوب !!

تاريخ الرواية .

هنا نقطة حيرتني أشد حيرة .

ففي نهاية الموسم الماضى أى منذ ثمانية أشهر تقريبا ، أعلن مسرح رمسيس عن تمثيل رواية « الصحراء » وكان مقرراً من أول الموسم الماضى ان تمثل الرواية ولذلك كتبت في بروجرام العام الماضي ...

ومعني ذلك أن نصف الرواية على الأقل كان قد انتهى وضعه !

والرواية من فصلها الأول تقوم على تسليم الامير عبد الكريم زعيم الريف ، للفرنسيين .. !

وعبد الكريم مضى على تسليمه خمسة أشهر تقريباً . . . ! !

فاذا قدرنا أن الرواية انتهت منذ ثمانية أشهر ، وأن يوسف قطع فى تأليفها أربعة أشهر على الأقل فيكون يوسف قد تنبأ منذ عام بتسليم الأمير عبد الكريم ، والا فهل يمكن تحقيق شئ لم يتم بعد ؟ !

واذا كان عبد الكريم لم يسلم ، فماذا كان يصبح سير الرواية ؟ !

على هذا لابد للرواية من أصل تغير بعد حين .... ويظهر انها كلها كانت سلسلة تنبؤات !

وفكرة يوسف عن الريفيين سيئة جداً ، وهو نذير شؤم عليهم ، فقد بدأ حوادث روايته منذ شهور خمسة ، وانتهت بعد عشرة أعوام من المستقبل البعيد ... ومن رأى يوسف أن الاسبان سينتصرون على الريفيين بعد عشرة أعوام أيضا . واذن فالريف مقضى عليه بالفشل ، وهذه نظرة سوداء من شرقى في زملائه الشرقيين ..!!

عزيز عيد .

لعل أشد فصول الرواية سأما . وأعظمها مللا هو الفصل الثانى .

وكان جزعى يشتد كلما تقدم الفصل وقارب النهاية ...

كنت أخشى أن يتحقق ظنى في سقوط هذا الفصل . حتى اذا ما وصلنا الى الجمل الختامية من الفصل مالت رقبتى الى جهة اليسار ، حيث يجلس زميلى « حندس » « فزغدنى » بعنف فاستيقظت من نومى على صيحة « ولدى ... ولدى حسن » !!

ورغم كل شئ كان التصفيق حاداً ..!

وخرجت فعثرت فى طريقي على الاستاذ عزيز عيد ، فهزنى بشدة وهو يصيح : « ما رأيك فى هذه المعجزة ؟ ! ... أرأيت نجاحاً يعادل هذا النجاح الفني ... انني ذاهب لاقبل يوسف وهي فى خديه وعلى جبينه » !

قلت له بهدوء : « ولكن هذا الفصل ممل للغاية يا أستاذ ... واذا كانت الرواية كلها على هذا النمط فهي غير ناجحة »

قال : « لاتحكم قبل أن تتجرد من صفة الناقد ... كن شخصا عاديا »

قلت : « وتجرد أنت من شخصيتك كرجل له مصلحة في التياترو ، وكمدير فنى أخرج الرواية ... وكصديق ليوسف وشريك ، وأخيراً كرجل تمثل زوجته الدور المهم فى الرواية ، ثم أصدر حكمك أنت ...!! »

ولكن عزيز رجل لا يصبر طويلا على المناقشة ، ولايحتمل المناظرة ، فاحتد ومد الى يده فى حركة عصبية وسلم وهو يقول لى : « انت بقيت صعب ... ماحدش يعرف يناقشك » !

وعلى هذا وقفت المسألة عند هذا الحد ... وذكرنى هذا الحديث . موقفاً مثل هذا بيني وبين عزيز في الفصل الثاني من رواية الطاغية فى مثل هذا اليوم والساعة من الموسم الماضى ... !!

مضحكات :

وفى بدء الفصل الأول أذن المؤذن داعيا الى صلاة المغرب .

ويظهر أن بعض الممثلين لم يسمع قبل اليوم أن في الدنيا شيئا اسمه الصلاة !

فبينما يصلى بعضهم ثلاث ركعات ، بينما يصلى غيره ركعتين ، بينما يصلى ثالث أربع ركعات !؟ ومع ذلك فانهم يصلون وراء الامام . .!!

وألطف ما وقع فى الصلاة أن أحد المصلين ترك الجماعة ساجدين ، ووقف هو منتصبا ، ثم قرأ الفاتحة وسورة أخرى ، وركع ثم سجد سجدة واحدة فقط ، ثم جلس يحادث من بجواره ! !

(البقية على صفحة ٢٥)

فرقة أمين عطا الله

يعرف قراء المسرح الشفاليه أمين افندى عطا الله ممثلا كوميدياً ظهر على المسرح المصري منذ عهد بعيد فى فجر النهضة المسرحية ، وكان له شأن يذكر ، وله مواقف لايمكن أن تنسى ولاأن يقفها غيره من الممثلين المصريين . . .

والشفاليه أمين عطا الله هو زوج السيدة ابريز ستاتى ، وقد استقل بعمله أخيراً وكون له فرقة تعمل الآن فى ربوع سوريا بمساعدة زوجته السيدة ابريز التى كانت كبيرة ممثلات مصر فى يوم من الايام .

والصورة المنشورة هنا تمثل فرقة الاستاذ عطا الله منذ سنتين تقريباً وقد جلس هو فى الوسط يحمل طفله الصغير وجلست الى يساره زوجته السيدة ابريز ستاتي وتليها فى الجلوس السيدة فكتوريا حبيقه المعروفه فى مصر . والتى ستظهر هذا الموسم في فرقة الاستاذ نجيب الريحانى وفى الصورة بعض الممثلين المعروفين هناك .



(١) فرقة امين عطا الله

عزيز عيد فى سوريا

فى صيف هـذا العام سافر الاستاذ عزيز عيد برفقة زوجته السيدة فاطمه رشدي الى ربوع سوريا لترويح النفس من عناء الاعمال

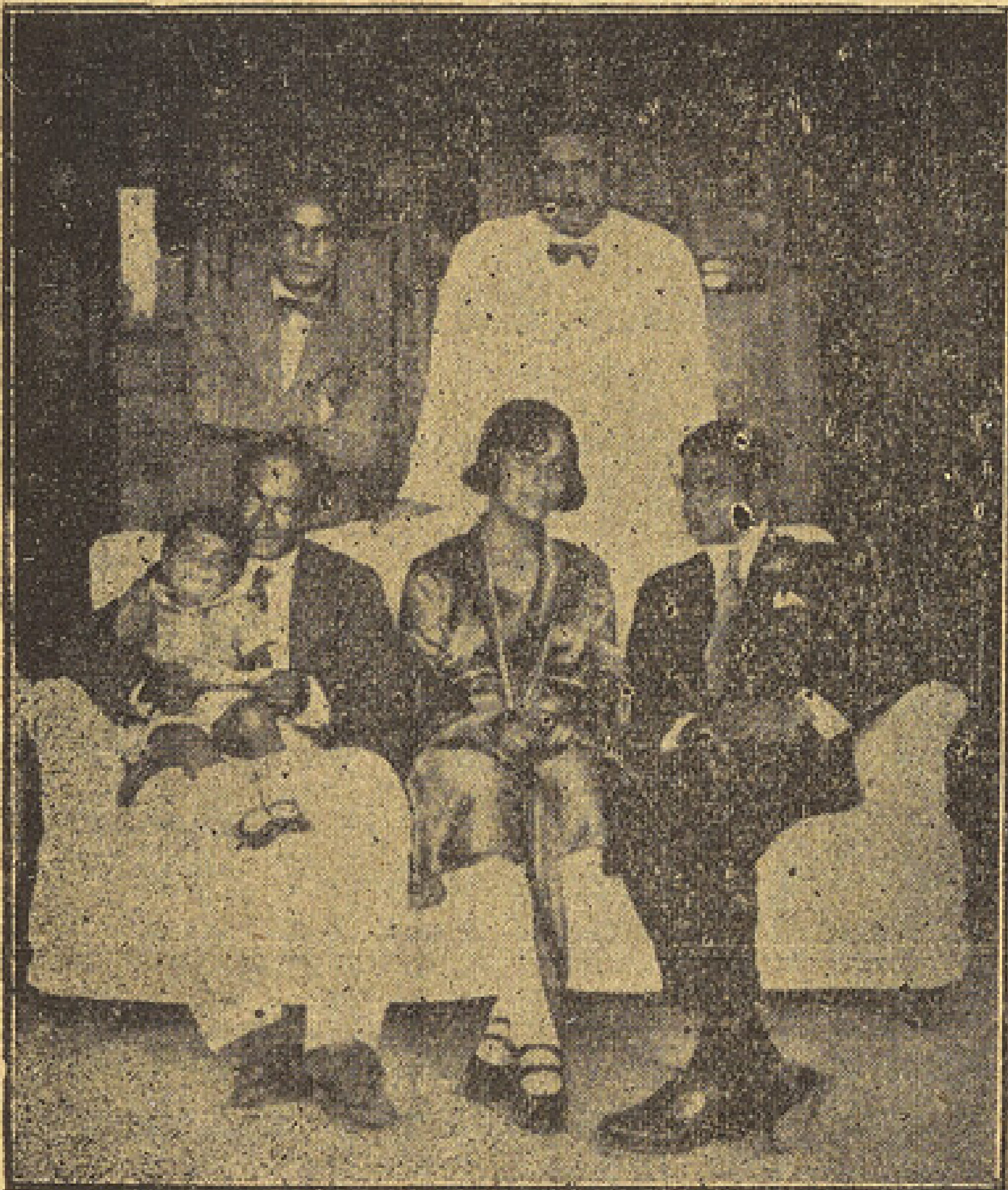
وهناك اجتمع عزيز بعدد كبير من ممثلى مصر وسوريا وأخذت صورهم فى حالات وأوضاع مختلفة

والصورة الى اليمين تمثل عدة سيدات هن السيدة مرجريت نجار تحمل عزيزه ابنة السيدة فاطمه رشـدى . وتليها السيده فاطمه رشدى ثم السيدة دولت قصبجى ثم السيدة فردوس حسن حيث كان السيدات الثلاث يعملن فى فرقة الاستاذ ابيض المتجولة فى أنحاء سوريا ولا تزال هناك .

أما الصورة الثالثة فهى تمثل مجموعة جلست فى وسطها السيدة فاطمه رشدى وبجوارها الاستاذ عزيز عيد يحمل ابنته عزيزه ووقف فى الخلف احمد افندى نجيب ثم قاسم افندى وجدى يوم كان الجميع فى فرقة أبيض هناك وقد عاد احمد نجيب الى فرقة الريحانى وقاسم الى فرقة رمسيس .



(٢) فرقة جورج أبيض



(٣) عزيز عيد فى سوريا

(البقية من صفحة ١٢)

لينينجراد وهنغاريا وفي الكثير من المدن الصغيرة بأمريكا . وأمس فقط أرسل مسرح الاوبرا الامريكية رسالة صغيرة الى أغلب المسارح فى العالم والمجلات المسرحية وقد وصلت الى مجلة التياترو رسالة منها مطبوعة على ورق مصقول ومرسوم بها السفرينة وما يشملها واظن ان قد وصلت الى مسرحكم رسالة منها وفيها تجدون وصفاً مسهباً لهذه السفرينة الاسطوانية فعسى أن تطلع عليها او تكلف احد اصدقائك بترجمتها حتى تقف تماماً على سر الفن وحتى لا يدفعونك مرة اخرى لكى تظهر بهذا المظهر السخيف الذى لا أريده لك

محمد شكرى
صاحب مجلة التياترو
ومدير مسرح سميراميس

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

بعد ذلك

ومر يومان على انضمام علام الى فرقة الازبكية .

وفى اليوم الثالث، ضرب له زميلنا «حندس» ميعاداً يقابله فيه ، وذهب اليه مع بعض الاصدقاء وقابلوه جميعاً وحاولوا ارجاعه عن عزمه . والعودة الى فرقة الريحانى

كان علام ليناً ناعماً على خلاف عادته ، فصبر لكل ذلك ، ثم وعدهم خيراً وانصرفوا

وجلس الشاب وحده يبكى بعد ذلك ؟!

وجعل يردد فيما بينه وبين نفسه «كانت أمامهم فرصة . . . اضاعوني معهم ، واظهروني امام الجمهور بمظهر الذى لا يحافظ على كلمته ولا عهده ... وها هم يريدون ان يذبحوني مرة ثانية . « الا فليتركوني احافظ على كرامتى . . . الا فليتركوني ! ! »

وهكذا انفصل علام عن فرقة الريحانى

وهكذا انضم الى فرقة الازبكية :

ومن كل هذه الظواهر : ومن جملة علام الاخيرة ، يجد القراء انه يكاد يكون من المحال أن يعود علام الى مسرح الريحانى :

ولكن ...

ولكن تطورت الحالة وقبل الريحانى شروط علام معدلة ، وكتب له عقد اتفاق جديد أمضاه الطرفان

وبذلك عاد علام الى فرقة الريحاني مرة أخرى . ولست أدرى هل سيستقر هناك أم ستقوم المشاكل من جديد ؟

بقية المنشور على صفحة (١٩)

الآن واجبهم نحو الممثل ونحو أنفسهم فيدخلون الصالة وجيوبهم ملأى (باللب والفول السودانى) ولا يحلو لهم أن (يقزقزوها) الا بعد رفع الستار اذا اشتكى من هذا فأية صرخة يرسلها حين يسمع من فوق المسرح « كركرة النارجيلات » ترتفع من كل أنحاء الصالة حتى من الالواج فتحول بينه وبين سماع الملقن وحين ينظر الى الصالة فيراها مضاءة بنور الاحجار .. النارية .. وودت لو اتيح لى ان أري صديقى الممثل الاديب احمد افندى علام فى موقف كهذا لاري ماذا يفعل ! !

تصوّر كم يكون مضحكا حين تسمع صوت الاستاذ ابيض يصرخ من فوق المسرح (الى باتريستان) . فيجاوبه نداء الجرسون من الصالة (هات ناره للأرجيله)

ولبعض المتفرجين هناك امور تحرج صدر الحليم فلا يحلو لهم الضحك والقهقهة الا فى المواقف الحزنة . وقد يصفقون عند نزول الستار فاذا رفعناها لتحييهم كفوا عن التصفيق ونظروا الينا مدهوشين !!

« قاسم وجدى »

بقية المنشور على صحيفة ٢٣

والأكثر مدعاة للضحك أن تحمل فتاتان جرتين ، ثم تمران لورود الماء وتعودان مراراً حتى ليظن المرء أن القبيلة ليس فيها غيرهما أو انهما يقومان هناك مقام « السقا » في بلادنا .

رمل انجليزى :

ومما هو جدير بالذكر أن المسرح فرش جميعه بالرمل الناعم الأصفر. ليمثل الصحراء أتم تمثيل .

وجلس خلفى ثلاثة أصدقاء

قال أحدهم « هذا الرمل مستحضر من بلاد الانجليز كما سمعت ! » .

فقال الثانى « ولكن يوسف استحضر كل معدات الرواية من إيطاليا ، فلا بد أن يكون الرمل من هناك » !

فقال الثالث : « هذا منظر مرسوم وليس رملا ... ! » .

واحتدت المناقشة بينهم حتى علا صوتهم فسكتوا .

وهكذا حتى مصر ليس فيها رمل يصلح لأن يفرش به المسرح . .

هنيئاً ليوسف وهي عقلية الجمهور الساذج .!!

الحريق :

وفي آخر الفصل الأول تلقي الطيارات قنابلها على الخيام فتحترق ، ويظهر لهب النار مندلعا من الخيمة الأولى . . .

والذى جلس خلفى « صاحب فكرة الرمل الانجليزى » لايريد أن يفهم أن آلة السينما هي التي تلقي هذه الأشعة من فلم يدور فيها . وان المنظر ان هو الا سينما توغرافي محض .

فلما رآى النار، كان متأكدا انها حقيقية فجعل يصيح «اطفى . اطفى النار أحسن تتحرق المناظر»؟!

وعبثا حاولت أن ألفت نظره الى أشعة الآلة السينما توغرافية وأزيزها فلم أفلح حتى انتهى الفصل ثم رفعت الستار فوجد الخيمة لاتزال قائمة فلا نار ولا حريق ..!!!

ولنقف بالقارىء هنا ففى ذلك كفاية

محمد عبد المجيد حلمى

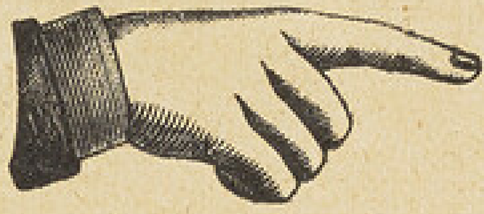
مدير المسرح
محمد شكرى

مدير الادارة
فكتور شوراتز

اذهبوا دائما الى



تياترو سميراميس



باول شارع عماد الدين	**جوق امين صدقى**	تليفون نمرة ٢٠-٧٠

لاول مرة الرواية الحديدة الهائلة

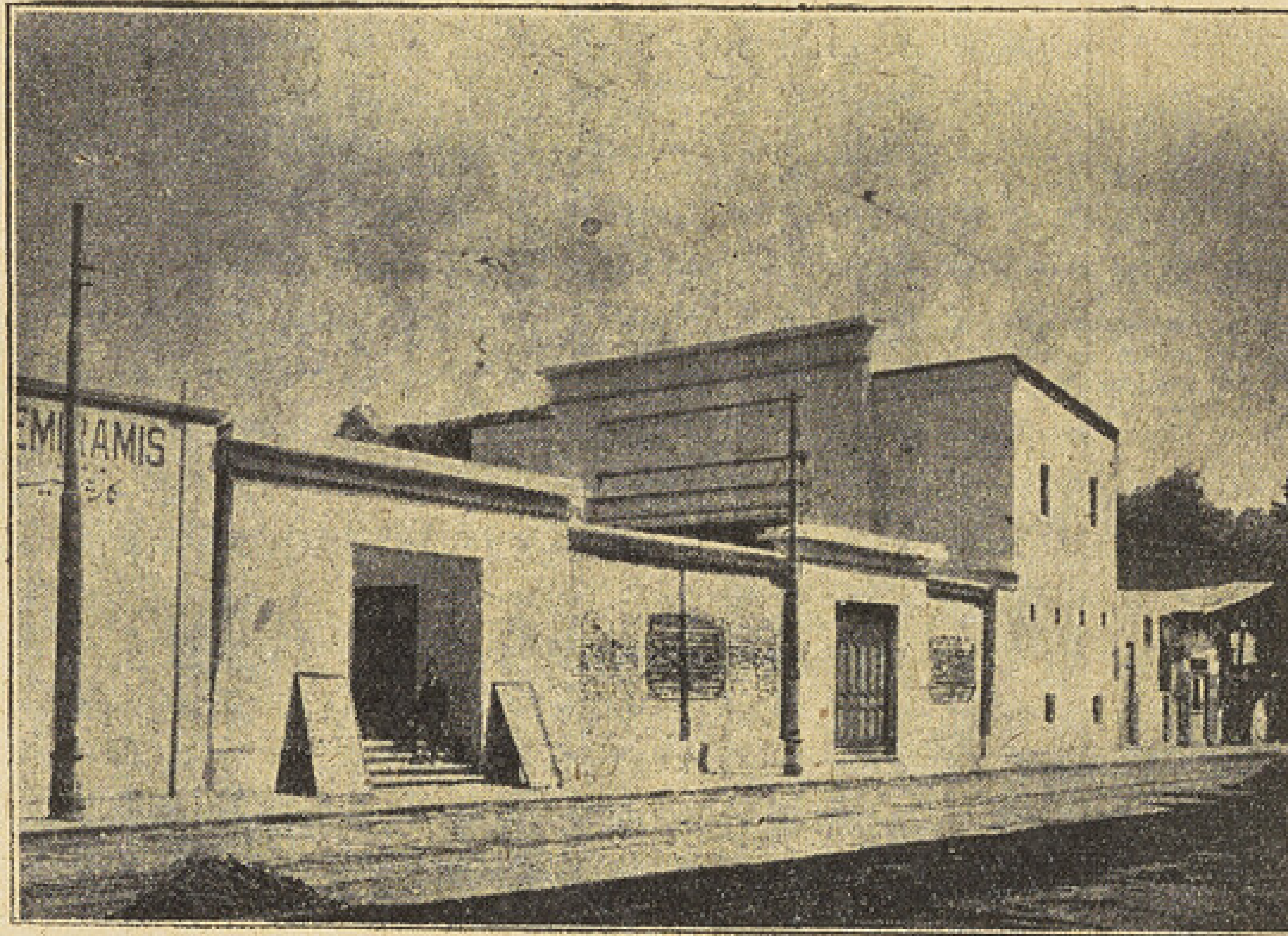
ابتداء من ٧ أكتوبر والايام التالية

مملكة العجائب

اوبرا كوميك ذات ثلاث فصول وتسعة مناظر – بقلم الاستاذ امين افندي صدقى

للمرة الاولى تظهر
الانسه ملك
ذات الصوت السحرى
والنغمات المطربة العذبة

يطرب الجمهور
بصوته الرخيم بلبل المسارح
الجديد
سيد شطا



تظهر على المسرح فى عهد جديد
فتطرب وتبدع فى تمثيلها
الآنسه
انصاف رشدى

الرواية من تلحين
الموسيقار المعروف
ابراهيم فوزى

(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم بأهم الادوار الاستاذ امين افندى صدقى وفوزى افندى منيب

ويشترك فى التمثيل باقى افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدى فى مصر

ملحوظة : كل يوم خميس وجمعه وآحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه خصوصى للسيدات

السنة الأولى	# افتتـــاح # مسرح الريحاني	للروايــة الأولى

يوم الاثنين ٢٥ اكتوبر والايام التاليه الساعة ٨ و٤٥

رواية المتمرده

لفروندية بقلم الاستاذ فؤاد سليم

أربعة فصول من نوع الدراما تقع حوادثها فى فرنسا ومراكش وتتضمن درساً عميقاً عن المدنيتين العربية والغربية وما هناك من تباين فى العوائد والتقاليد

الاستاذ نجيب الريحانى
فى دور فاضل الورجلى



الاستاذه روز اليوسف
فى دور فاطمه زوجة فاضل

يوم الجمعه ويوم الاحد حفلتان نهاريتان الساعة ٦

حفله خاصه يوم الاحد مساء ايرادها للممثلين والممثلات

العدد ٤٤ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة روز اليوسف

(اقرأ صحيفة ١٠)

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

كلمات فى سبيل الفن

المباراة . البعثات

هل ستتم المباراة التمثيلية فى هذا العام .

وبعبارة أخرى هل ستكون هناك مهزلة جديدة تكمل سلسلة المهازل السابقة ؟ !

الى الآن لا يلوح فى الجو شىء من هذا ، ولا يعلم أحد ماذا سيتم

ولكننا ننبه الوزارة من الآن . ألا تضع في سجلها لطخة سوداء كما فعلت سابقاتها .

المباراة بمجموعها إن هى الا حفلة تقام لتوزيع صدقات على الممثلين والممثلات .

لا فائدة منها ... لا خير فيها ... لا ثمرة لها .

إذن لماذا تقيم الوزارة هذه السوق الخيرية فى كل عام ؟

إن كانت تبذر النقود عن حسن ظن فقد نبهناها الى الخطأ ويجب أن تعمل عملا مثمراً بعد تلك الصيحات التى ملأت الجو المسرحى ، وأثارت ولا تزال تثير ضجة لا نهاية لها ...

للمرة الأخيرة إذن ، وقبل بدء عمل الترتيبات اللازمة للمباراة فى هذا العام ، نلفت نظر الوزارة إلى أن تتحرز الوقوع فى ذلك الخطأ الفاضح الذى وقعت فيه سابقتها ،

وإذا أبت الوزارة إلا أن تقيم مباراة مسرحية ، فلتتكلم أولا ، ولتشرح لنا ما هى النتيجة الفعلية المفيدة لهذه المباراة ؟!

وما هى وجهة نظرها فى هذا العمل الذى لم يرض عنه أحد ؟ ! وبماذا تبرر مسلكها أمام الاجماع على استنكار هذه التصرفات . . ؟

لتتحدث لجنة الفنون بالنيابة عن الوزارة ولتشرح لنا فأما اقتنعنا وأما اقتنعت وأما هذا الصمت الذى تعمد اليه فى غير حكمة ولا فائدة ، فلا خير فيه ، وانما يثير الظنون ، وكل مثير للظنون داعية للأقاويل ... والأقاويل مضيعة للسمعة الحسنة . وفقدان الثقة . !!

*****

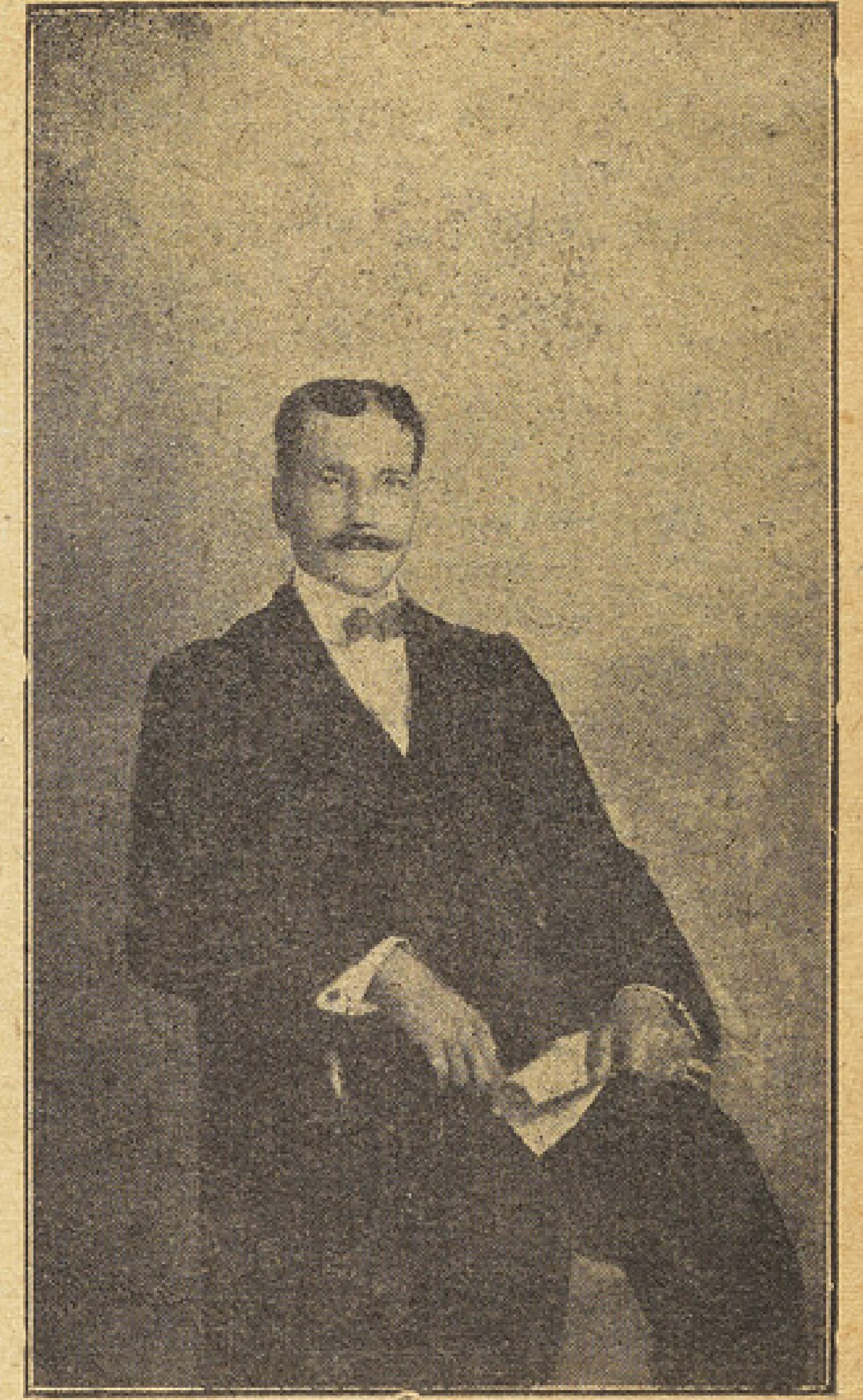
بقى أن نقول كلمة أخرى موجهة الى الوزارة أيضاً

يقترح المسرحيون على الوزارة أن تستبدل هذه المباريات ببعثات فنية ترسلها في كل عام الى عواصم أوروبا لدراسة مبادىء الفن الحديث . والنظم المسرحية الجديدة .

تحتج الوزارة بأن هذه البعثات لا تفيد كثيراً . والواقع أنها مفيدة جداً ولكنها تصبح عديمة الفائدة حقا ، حين تعمد الوزارة الى إرسال شخص واحد لدراسة الفن يمكث هناك سنوات ثم يعود بمفرده . فلا يمكن لمجهوده الفردي أن يعمل على التحقيق عملا مثمراً ذا نتيجة ظاهرة . فى بلد ليس فيه من يفقه للفن الصحيح أصولاً ولا فروعا ...

اذن يجب الاكثار من البعثات الفنية . ولا يكلف هذا العمل الوزارة شيئا مذكورا .

محمد عبد المجيد حلمى



الشيخ احمد الشامى

كل المشتغلين بالتمثيل والمتتبعين للحركة المسرحية فى مصر يعرفون الاستاذ الشيخ أحمد الشامى المطرب الممثل المعروف

على أنه مما يؤسف له . ومما يجعلنا نألم أشد الالم أن الشيخ أحمد الشامي رجل عاثر الحظ . ما يكاد ينهض حتى تدهمه الاقدار فيتدهور

هو من هذه الوجهة كالاستاذ جورج ابيض فما يكاد يجمع شمله وينظم أمره ويبرز الى ميدان العمل ، حتى تتدهور أحواله ، فيعود صامتاً ساكناً كما كان . .

لست أدري على التأكيد حقيقة هذا الفشل الذى يعتور هذه الفرق ، فقد يعزي الى سوء الادارة وقد ينسب الى قلة المحصول المسرحي الذى تظهر به الفرقة أمام الجمهور ولا تنس أن المالية هي أكبر عماد لنجاح الفرق وتقدمها

والاستاذ الشيخ أحمد الشامى ممثل لا أنكر أننى شاهدته وأنا صغير لأول مرة فى رواية أسرار القصور فأعجبت به وصفقت له طويلا ، وظل فى نظري مدة طويلة ، ممثلا عبقريا ومنشداً مسرحياً من الطبقة الاولى

ومضت مدة الآن لم أشاهده أو أسمعه فيها ، لذلك لست أدرى الآن ما مكانته المسرحية بالضبط

على أن الذى أعلمه أنه كون له فرقة تشتغل الآن فى تياترو في الظاهر ، وأنه يعيد اخراج رواياته القديمة ، وفى مقدمتها رواية (على كوبرى قصر النيل)



السيدة جميله الياس

فى نظرى أنا ، أرى هذه الفرق الصغيرة أحق بالتشجيع والمساعدة من الفرق الكبيرة التى تستطيع أن تنهض بنفسها وأن تعمل وتنجح وتكسب بدون مساعدة مادية أو أدبية خارجية

أما هذه الفرق الصغيرة فهى التى تحتاج الى المساعدة ، والى التعضيد لتنهض وتقوى مركزها ، فقد تصبح بعد ذلك فى يوم من الايام ذات مكانه وتقع للفن فى بلد يحتاج الى الاكثار من عدد الفرق التمثيلية ، حتى تقوي النهضة المسرحية

والشيخ أحمد الشامي له صوت بديع ، كمنشد مر عليه عصر ذهبى

ننشر اليوم له صورته تخليداً لجهاده العنيف المتصل .

وننشر بجانبه صورة السيدة جميلة الياس الممثلة بغرفته ، ولست أعرف عنها شيئاً كثيراً يمكنني من الحكم على مقدرتها ومواقفها المسرحية .

ثم ننشر صورة رياض افندى القصبجي مدير مسرحه ، وهو فوق ذلك ممثل له مواقف معدودة رأيته فى البوسفور فى فرقه الجزائرلى فأعجبت به اعجابا شديداً

على هذا أفضل أن أقتصر الكلام عند هذا الحد ، اذ أن معلوماتى عن فرقة الشيخ أحمد الشامي ضئيلة ، وسأحدث القراء عنها حين تتيح لى الفرص زيارتها والوقوف على مجهودها



رياض افندى القصبجي



الجنة :

وهي ترجمة حرفية لرواية فرنسية اسمها "Le paradi"

والرواية من نوع الفودفيل الراقى ، لذلك ترجمها مسرح الريحانى وقرر اخراجها وكان ترتيبها فى الاخراج كما يأتى : « المتمردة — مونافانا — الشرك — صوت الدم — الجنة »

وزعت الادوار ، وحفظت الرواية ، وعملت البروفات .

ولكن يظهر أن أمين افندي صدقى عثر على الرواية فتناولها هو الآخر ، وحولها كما يشاء . وقرر اخراجها على مسرحه يوم ٢٨ اكتوبر باسم « عصافير الجنة » .

وعلى هذا أصبح من المؤكد أما أن يلغي نجيب الريحانى الرواية من برنامجه . واما أن يؤجل اظهارها .

ويظهر انهم يعتمدون على الفكرة الاخيرة لذلك سيخرجون مكانها رواية « الاخمسة . . ! » وهى أيضاً من نوع الفودفيل .

وأنا لست فى جانب هذه المضاربات . فما دام الريحانى قرر اخراج الرواية ، فقد كان الواجب على أمين صدقى الا يفكر فيها .

وقد وجهت نظر أمين صدقى الى هذه الفكرة ، فقال انه كان يعد هذه الرواية منذ سنوات ليترجمها لفرقته ، فليس من المعقول أن يتركها الآن .

ومن جهة أخرى ، فانه لم يكن يعلم أن نجيب سيخرج الرواية .

وأغلب ظنى اننا سنرى الروايتين على المسرحين في مرتين متفاوتتين .

بزبك ويوسف

حدثنى الصدوق الامين قال :

كان يوسف يعتقد انه ليس فى مصر مؤلف مسرحى غيره ، فلما ظهر الاستاذ بزبك بروايته خمدت حدة يوسف وحقد على بزبك ، حتى انه كان يشيع انه لولا تمثيله وقوة فرقته لسقطت رواية الذبائح التى أخرجها .

ودارت الأيام وقام شبه تفور بين الاثنين وحصلت حوادث وحوادث نتركها الآن حتى تسنح الفرص .

فلما افتتح مسرح رمسيس موسمه هذا العام برواية الصحراء من تأليف يوسف ، كان من الواجب أن يدعو المؤلفين زملاءه لمشاهدة ثمرة مجهوده .

ولكن يوسف دعا بعضاً منهم ، وأهمل الاستاذ بزبك عامداً أو غير عامد

لم يكن هذا يهم الاستاذ بزبك ولكنه عرض للمسألة فى حديث بينه و بين أحد زملائنا فنقل الزميل حديث بزبك الى يوسف وهبى . وكان بزبك جالساً فى الكوزموجراف .

نادى يوسف احمد عسكر مدير ادارة الفرقة وطلب اليه أن يذهب الى الاستاذ بزبك ويدعوه باسمه لمشاهدة التمثيل . . . أو ليرى رواية الصحراء .

ذهب عسكر يعتذر لبزبك بأن المسألة كانت اهمالا منه . وانه يدعوه بلسان يوسف لمشاهدة الصحراء .

تمعن بزبك فى موقفه ، ورأي انه من غير اللائق أن يلبى الدعوة بعد أن ذكرهم هو بنفسه غير عامد .

ثم إن المسألة مسألة كرامة . . . والحادثة فى حد ذاتها بسيطة اذا اعتبرت سهواً ، ولكنها اذا أضيفت الي الحوادث السابقة والي ما في النفوس من عاطفة راكدة ؛ كانت غير صغيرة . على ذلك رفض بزبك أن يلبى الدعوة .

هل أخطأ أم أصاب . . . . ؟ !

هل بتنفاده ؟

بعد هذا نتساءل : هل يقدم بزبك روايته ليوسف وهبي ؟؟

تحيرت أنا كثيراً فى هذه النقطة ، فقصدت الى الاستاذ بزبك وسألته فابتسم وجالت عيناه تحت منظاره ؛ ثم قال :

« انت تصدق يا ابنى انى عندي روايات كثيرة زى ما بيقولوا ؟ ؟ المسألة كلها رواية واحدة ؛ ولسه ما خلصتش !! »

ثم تجهم واعتدل وأشار بأصبعه فى عنف . وجعل يقص على قصة الخلاف بينه وبين يوسف من أول يوم باعله فيه رواية الذبائح الى الآن . . . وأخيراً قال : « أوعى تصدق أبداً . . . . لو احد قال لك انى شفت بزبك بيقرا رواية ليوسف قل له كداب . . . . لو شفتنى بعينك أقرا روايتى ليوسف غالط نفسك . . . . مش ممكن يا ابنى . . . . »

فاكتفيت بذلك وعذرت الرجل :

لصوص الماجستيك

في كل مسرح من المسارح يوجد لصوص . . . من الرجال . . . ومن السيدات .

ولكن المسرح المشهور بسرقاته من عهد « فردوس الحرامية » الى الآن هو مسرح الماجستيك فمنذ أسبوعين تفقد عبد الحميد افندى زكى الممثل بالماجستيك ساعته فلم يجدها . . .

ثار الرجل وصرخ ، وأوعد وأنذر ، وأقسم الا يعمل حتى يردوا اليه ساعته

واهتمت الادارة لهذه السرقة ، فكتبت في لوحة التنبيهات ما يأتي .

« عبد الحميد افندي زكي سرقت ساعته واذا لم ترد هذه الساعة في ظرف ٢٤ ساعة فان الادارة ستلجأ الى الدكتور سالمون ليدلها على السارق » .

والدكتور سالمون سرقوا نقوده في الاسكندرية فلم يكتشف شيئاً ولجأ الى البوليس ، فلم يتأثر أحد من لصوص الماجستيك بهذا الانذار ، ومضت الساعات ال ٢٤ ، ومضى الأسبوع والثاني والثالث والساعة لم ترد ....

وعاد عبد الحميد زكي الى العمل

وقبل هذه الحادثة بأيام حصلت حادث سرقة أخرى .

ففي ليلة الافتتاح أعطت الادارة لمحمد افندي سعيد الممثل هناك « جزمتين » ليجرب احداها على مقاس رجله ...

لبس الرجل واحدة ، وبحثت الادارة عن الاخرى فلم تعثر عليها ...

وانطوت هذه الحوادث خوف الفضيحة ... ويادار مادخلك شر .. !!

الفراشة !

اسم رواية من الروايات المشهورة في عالم للسرح ، والتي لاقت نجاحا كبيراً وهي من نوع رواية غادة « الكاميليا »

فمنذ أشهر جلس المسيو ادمون تويما — رحم الله والدته فقد توفيت منذ اسبوع — يحادث السيدة زينب صدقي ، ويحدثها عن هذه الرواية ، وكان معه محمود افندي عزي مترجم غادة الكاميليا .

طلبت اليه زينب أن يترجم لها رواية الفراشة فوعدها بذلك .

وأصبح معروفا لدى الجميع أن زينب ستخرج رواية الفراشة .

في هذه الفترة ، كانت العلائق متوترة بين محمود افندي عزي ، وبين السيدة فكتوريا موسى ، ويقال انها كانت ترفض زيارته لمنزلها ، فانتهز عزي فرصة انفصالها عن فرقة الازبكية وتكوين فرقة باسمها ، وأراد أن يحسن العلائق بينه وبينها فترجم لها رواية الفراشة عربونا للصلح ، واعادة العلائق كما كانت

ولكن غيره سبقه فترجم الرواية لفكتوريا راحت عليك يازينب .... !! غلبانه ياختي ، !!

ابوهوسه ..

هي رواية زميلنا محمود افندي كامل الذي كان ناقد السياسة المسرحي واعتزل العمل فيها الآن

وضع الرواية وقدمها لمسرح رمسيس ، فقبلها يوسف وهبي ودفع له ثمنها ثلاثين جنيها مصريا وستظهر الرواية في هذا الموسم ،

والمهم من ذلك أن صديقنا اسعد لطفي مترجم رواية كرسي الاعتراف « التي ستظهر هذا العام » جلس يحدثنا قال : « رأيتهم في رمسيس يقرأون هذه الرواية فتذكرت اني شهدتها منذ سنوات في انجلترا تمثل في أحد مسارحها وأن اسمها (....). وأن محمود كامل مصرها « فقط »

سمعنا هذا الحديث فاعتقدنا أن اسعد يشنع على الزميل محمود كامل لما بينهما من حزازات من جهة ، ولان محمود كامل ألف رواية مسرحية بينما أسعد لم يستطع أن يصنع شيئا غير ترجمة بضعة روايات

وفي مساء اليوم نفسه تقابل اسعد ومحمود كامل ، فأسرع أسعد وجعل يحدث محمود قائلا : « إنهم بتآمرون عليك .: . يقولون إن روايتك مسروقة من احدي الروايات الانجليزية ... الخ »

وهذه طريقة غير حميدة من أسعد لطفي ، فهو الذي يحفر « النقرة » ويحمل الجرف بيد والكفن بيد ليواري محمود « التراب » ....

فاذا قابله قبل عملية الدفن ضحك له وتنصل وألقي التهمة على غيره ؟،، ويكاد المريب يقول خذوني !!

دوللي ...

ذكرت منذ اسبوعين خبرا مؤداه أن السيدة دوللي انطوان ليست على وفاق مع فرقة الكسار لما بينها وبين السيدة رتيبة من حزازات وتنافر وعدم وئام في مسألة توزيع الادوار والعمل .

وتنبأت يومئذ أن السيدة دوللي انطوان ستترك العمل قريباً في فرقة الماجستيك

ويظهر أن الحوادث لم تصبر طويلا على نبوءتي فما كادت دوللي تقبض المتأخر من راتبها في فرقة الماجستيك .... وما كاد أمين صدقي يشرع في عمل بروفات روايته الجديدة ، حتى « اقلعت » السيدة دوللي من الماجستيك الي سميراميس ... وبدلت ثوب على الكسار ، برداء أمين صدقي ...

ولا غرابة في ذلك فان امين صدقي ودوللي يسكنان طابقاً واحداً ذا باب واحد وأن غرف « الشقتين » متجاورة يفصل بينها باب يفتح عند اللزوم .

وهكذا تدور الايام والزمان ، بالسيدة دوللي انطوان .... !!

ثلاثة أشناب

من المعروف أن الارتيست يجب أن يحلق شاربه ليكون على استعداد لوضع غيره من الشوارب المختلفة . التي تتطلبها الأدوار العديدة التي يمثلها .

ولكن هناك طائفة من الممثلين لا يمكن أن يقبل الواحد منهم حلق شاربه .

ومن هذه الطائفة نجيب افندى الريحانى .

فلما بدأ العمل فى مسرحه الجديد ، حاولت السيدة روز اليوسف أن تحمله على حلق شاربه فتمنع ونفر ولكنها ما زالت تلاحقه ، وتلحف فى الطلب ...

وفى ذات يوم كان نجيب يتكلم مع بعض الناس فى أمر خطير ، وكان متشنجاً لخطورة المسألة واذا الاستاذة روز تهبط عليه وتشده بعنف صائحة :

ما تحلق شنبك ... !!

فضحك الرجل بعد أن كان ثائراً

وفى مسرح الريحاني اليوم ثلاثة يجب أن « يحلقوا شنباتهم » هم منسى فهمى ، واحمد نجيب وفؤاد سليم .... هذا غير نجيب الريحانى .

وإلا فماذا تصنع السيدة روز ؟ !

تطور غريب

أصبح يوسف وهبي من المشهورين ، الذين نالوا درجة الامتياز فى الدس « والوقيعة » بين الناس ... فهو يسعى اليوم لقضاء مآربه من طريق « فرق تسد » !

ولست أدرى لم صدرت كلمتى عنه بهذه الجمل وأنا أريد أن أبحث موضوعاً هاماً .

فى السنوات الماضية كان يوسف وهبى يقول عن النقاد : « دول شوية عيال . . أنا مايهمنيش نقد ولا كتابة » .

لذلك كان يصمت صمتاً عميقاً ، وهو متألم ناقم لكل ما يكتب فى غير مصلحته .

أما فى هذا الموسم فقد خرج عن القاعدة المرسومة ...

وما كاد زميلنا حماد ينشر نقده عن رواية « الصحراء » فى جريدة البلاغ ؛ حتى تحرك يوسف ، ورد عليه رداً يقع فى عمودين وعشرة أسطر ، نشرته جريدة البلاغ

الحمد لله أخيراً ، فقد بدأ يوسف يقدر كلمة النقاد ، ويحسب لهم حسابا ويبادر بالرد عليهم وهذا ما كان ينشده النقاد ، و يطلبونه بالحاح حتى يظهر الحق من خلال الجدل .

ولكن يوسف سقط فى رده سقطات لانغتفرها له .

وضع يوسف رواية الصحراء فى مصاف روايات التراجيديا ، فقال : « اذا كنت تعتقد أن كل روايه قوية ، ذات مشاهد ومواقف شديدة مؤلمة رهيبة ؛ يطلق عليها اسم الجرانجنيول فبم اذن تسمى . « اوديب الملك » ، و « أوريست » و « ريجولتو » و « المتسول » و « الشرف والوطن » « وغادة الكاميليا » و « شهداء الوطنية » ... هل كل هذه الروايات من نوع الجرانجنيول ؟ ان هذا النوع ياصديقى هو التراجيديا ؛ والصحراء من هذا النوع . . . » .

ماشاء الله ياسيد يوسف !! تعيب على حماد انه اطلق على الصحراء نوع الجرانجنيول ، وتبيح لنفسك أن تطلق على غادة الكاميليا نوع « التراجيديا » ؟ ! أيكما أشد تدهوراً وخطأ ؟ !

الحقيقة أن الصحراء من نوع « الميلودرام » فهى قريبة من الجرانجنيول . ولكن غادة الكاميليا من نوع الدرام . فهى بعيدة عن التراجيديا ... !!

نترك هذا الى نقطة أخرى . . . قال يوسف :

« تقول أيضاً إن هذه الرواية تعجب الجمهور وهى ليست فنية . . ! ! مامعنى كلمة فنية أولا ياسيدى الناقد ؟ أنا لم أفهم حتى اليوم من كلمة فنية التى تذكرونها الا الرواية الضعيفة السخيفة التى لاقيمة لها والتى لايستفيد منها الا بعض أفراد قلائل يدخلون المسارح بتذاكر هدية » .

ويوسف يقصد بالجملة الاخيرة النقاد جميعاً ، ولارد لنا عليها ، الأن فى استطاعته أن يمنع هذا الجميل ، وكل ناقد يستطيع أن يدفع الثلاثين قرشاً ... اذليس من كرم الاخلاق هذا « التعيير » الثقيل : فلم يطلب منك أحد أن تهديه تذكرة لتشتمه وتعيره بها فى المستقبل .

أما أن الروايات الفنية فى نظرك ، هي السخيفة الضعيفة ، فهذا أمر نترك تقديره لجمهورك وهو حر فى أن يقدر علمك وفنك بعد ذلك .

ثم يغالط يوسف الحقيقة والجمهور فيقول : « اذ أنكم تقيسون قيمة الرواية الفنية بعدم الاقبال عليها فالرواية الناجحة غير فنية والتى تنجح هى عندكم فنية » !!

استغفرك اللهم وأتوب اليك من ظلم يوسف وهبى ومغالطاته .

ياصديقي ... مامن أحد من النقاد قال هذا القول الذي تنسبه اليهم . فقد نجحت غادة الكاميليا ونجحت توسكا ، نجحت فيدورا ، ونجحت الذبائح ونجحت لويس الحادى عشر وعطيل واوديب والموت المدني (عند عبد الرحمن رشدى) ، فقالوا عنها جميعا انها فنية ،

وسقطت الجاه المزيف وراسبوتين وهور محب و و ... الخ وقالوا انها غير فنية ، فمن أين جئت بهذه النظرية التي تنسبها الى النقاد ؟!

لاأطيل عليك القول خيفة أن تمل أو تعتقد انى متحامل عليك ، ولكنى أعرف ماترمي اليه فانك لم تستطع أن تخفى مافي نفسك فقلت فى نهاية مقالك : « وأنا على ثقة أن هذه الرواية لو كان مؤلفها اجنبيا لرفعتها الى قمة المجد ، ولكن للأسف مازال هذا الداء متأصلا فينا نحن الشرقيين وهو عدم تقدير مجهودات مواطنينا » !

يعنى بالعربى عايز تقول : ياناس ياهوه ... انا راجل مصرى زيكم شجعونى بالحق و بالباطل والا فأنتم لاتفقهون شيئاً .... !!

طيب حاضر ياأباحجاج .. حقك علينا ..!!

« شارلى شابلن »

أبو زعيزع

أبطالها..

فى العدد قبل الماضي تحدثنا الى القراء حديثا طويلا عن رواية «أبوزعيزع» التى افتتح بها مسرح الماجستيك موسمه التمثيلى الجديد

ولا عودة لنا هنا الى الحديث عن الرواية فقد كتبنا ما كتبنا، وظنوا هم ماشاءت لهم الظنون والأوهام

ومن ألطف مايروى فى هذا الصدد أن صديقنا الخفيف توفيق افندي المردنلى كان يحادث على افندى الكسار فى هذا النقد وفى الرواية فقال الكسار افندى إن عبد المجيد متحيز في هذا النقد الذى كتبه عن رواية «أبو زعيزع»

على افندى الكسار والسيدة فكتوريا كوهين فى دور الساحرة



فقال توفيق افندي المردنلى «صحيح إن عبد المجيد متحيز؛ ولكنه متحيز لصالحكم لأن نقده للرواية خفيف جداً. وقد كان يجب أن يكون أشد من ذلك لما هو معروف من حدة عبد المجيد فى نقده من جهة؛ ولسخف الرواية من جهة اخرى»

وكان هذا الجواب مسكتا لعلى افندى الكسار

وأنا لا أجد محلا لما يرمينى به صديقى العزيز الكسار افندي. فلو أنه أصم اذنه من ناحية، وفتح عينه وبصيرته من ناحية اخري، لرأى ما رأيته ولشكرنى علي ماقدمت اليه من نصح ثمين

ولكن ما حيلتى اذا كان سوء الظن غالبا واذا كانت وشايات السوء تأخذ مسمعاها واذا كان والدنا الوقور الشيخ حامد السيد لا يزال متسلطا عليه يطن فى اذنه ؟!

ياصديقى على :

سيخربك حامد السيد وأقسم لك – لم يترك أحداً على ولائك الا أبعده عنك.. أغضب الجميع منك. نفر القلوب الملتفة حولك.. فى كل مكان الشكوى منه عميقة ولمية...

ممثلو الفرقة أنفسهم يحسون هذا الخطر هم متضايقون.. هم متألمون وتسأل الواحد منهم فيقول لك «اننى متضايق فعلا، لكن ماذا أصنع ؟! أنا عاوز آكل عيش، فاذا تكلمت قطع عيشى وأبعدنى عن عملى»

وهكذا ياسي على ترى أن حامد السيد أصبح وباء الماجستيك الداهم من جهة الاخلاق والنظام، أما من جهة العمل فأنت ترى سخف رواياته وسقوطها الشنيع. وتدهورها المستمر. ولو دامت الحال على ذلك اذن.!

نترك هذا الحديث فهو لا يجدى، وهم لاينفذون غير أغراضهم ومآربهم



على افندى الكسار فى دور «عم سماح»



على الكسار فى أحد مواقف «عم سماح»

(حامد مرسي في دور الامير فريدولين)



ونعود الى الحديث عن ابطال الرواية الذين نشرنا لك صورهم على هاتين الصحيفتين

وقد حدثتك سابقا أن علي افندي الكسار كان دوره من نوع « الدرام » تقريبا فأراد الرجل أن يمزجه بشيء من الكوميدي فتدهور وسقط ... وتصور معي كيف يمكن أن يلتقي الدرام والكوميدي وكيف يمتزجان في شخصية واحدة في موقف واحد ... وكيف يستطيع الشخص أن يبكي ويضحك دائما وفي كل المواقف !!

كانت هذه فلتة من فلتات علي افندي الكسار ، نرجو أن لا تعود مرة أخرى

أما الشيخ حامد مرسي ، فقد أخرج دور الامير فريدولين ، وكانت له مواقف مرعبة في انشاده منها لحن استفز الشعور وأثار الاحساس ، وجعل الناس يصفقون مراراً عديدة ... ولا يرجع الفصل في ذلك الا الى قوة حنجرة المنشد وعنايته باللحن والانشاد ... !!

أما من جهة التمثيل فقد كان موقفه حاراً ، فبذل كل مجهود في الفصل الاول فكان موفقاً ، حتى اذا ما تتابعت الفصول خمدت حماسته وتلاشت قواه فعاد موقفه عادياً كأغلب الأحيان



(عبد الحميد زكي في دور القائد تراك)



(عبد القادر قدري في دور القرد « ميمون »)

(السيدة فكتوريا كوهين في دور الساحره)

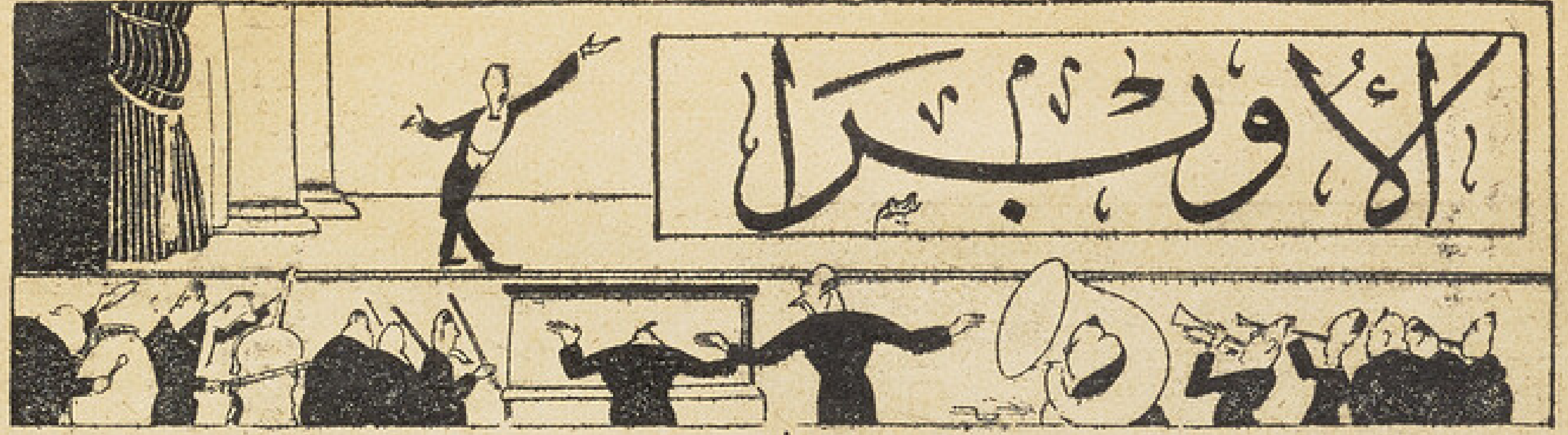


بقي عبد الحميد افندي زكي مثل دور القائد تراك ، واذا أنصفت فيجب أن أعترف أن كل شخصيات الرواية كانت ضئيلة لا تسمح لممثل بأن يظهر فيها نبوغاً أو تفوقاً ودور عبد الحميد ليس فيه ما يذكر ، ومع فقد جاهد الرجل بصوته وبجسمه الضخم وبأسنانه وملابسه وأسلحته حتى استطاع أن يوفق وأن يكسب الموقف حين كان يقص حكايته ومعركته مع القطة

أما السيدة فكتوريا كوهين فهذا أبدع دور ظهرت فيه الى الآن . كانت حقاً ممثلة موفقة في عملها وأتقنت الدور اتقاناً لا مزيد عليه لولا انها كانت تنسى نفسها أحياناً

أما عبد القادر قدري فقد ظهر في دور القرد ونجاحه يرجع الى اتقان الماكياج

وبهذه المناسبة يجب أن نعترف بقدرة جبران افندي نعوم في عمل الماكياج لكل تلك الشخصيات المتعددة ذات الصفات المختلفة



آخرة الآلهة

وهي الرواية الرابعة والاخيرة من سلسلة اوبرات « خاتم النيبلنجن » ذات مقدمة وثلاث فصول ظهرت لأول مرة في بايروث في ١٦ أغسطس سنة ١٨٧٦

أشخاص الرواية : —

سيفرد – بروتهلدا – الملك جنتر واخته جوترون – البريخ القزم وابنه هاجن – فالتروت فالكيرية – فتيات الرين

المقدمة :

بينا « النورن » اللائي يسيطرن على حياة الرجال والآلهة على السواء ينسجن خيط الحياة ، ينقطع منهن الخيط ، فيعلمن أن نهاية كل شيء قد قربت

يترك سيفرد برتهلدا ، لكي يبحث عن مخاطرات وحروب جديدة ، ولكن قبل أن يتركها يأخذ معه طاقية الاخفاء ، وسيفه « المساعد في الشدة » وكذلك فرس بروتهلدا الأصيل .

الفصل الأول

المنظر الاول — بلاط جنتر

يذهب سيفرد الى بلاط جنتر الملك العظيم الذى يقابله بالترحاب ، وكان « هاجن » اللئيم ابن القزم من أشخاص البلاط ، وكان يعلم باعمال سيفرد العظيمة وبطولته . فيعطيه شرابا يجعله ينسى كل ماضيه فتذهب من ذاكرته ذكرى بروتهلدا ويطلب من جنتر يد اخته ليتزوجها فيوافق الملك على شرط أن سيفرد يساعده في الاستيلاء على بروتهلدا لنفسه ؛ فيقبل سيفرد ذلك ، ويذهب معه ليجعلها تذعن لجنتر

المنظر الثاني — ممر في الجبل

بينما بروتهلدا تنتظر عودة فارسها المحبوب تأتي اليها فالتروت ؛ وهي فالكيرية اخرى ، وترجوها أن تعيد الخاتم الى فتيات الرين، ولكن بروتهلدا تجيب بتهكم إن الآلهة لم يحسنوا صنعا معها وفوق ذلك فان الخاتم انما يخص سيفرد

وبواسطة طاقية الاخفاء ، يذهب سيفرد في زى جنتر ليطلب بروتهلدا زوجة له (أي لجنتر) فتجاهد وتمانع ضده ، ولكنه يتغلب عليها ويستولى على الخاتم من يدها فتضطر أن تتبعه الى بلاط جنتر

الفصل الثاني

بلاط جنتر

يعلن جنتر للملأ أن بروتهلدا أصبحت ملكة ويعطى سيفرد يد اخته جوترون

لا تكاد بروتهلدا تفهم هذه الغوامض وتتحير في أمرها ، وتشك في سيفرد حينما ترى الخاتم في اصبعه . وتوبخه على خيانته لها . ولكنه في ذلك الحين كان لا يزال تحت تأثير شراب « هاجن » فلا يهتم لها . وفجأة ينقلب حبها السابق الى كراهية وبغض وتندفع بكليتها الى « هاجن » وتصغى الي مؤامراته التي يقصد منها قتل سيفرد . ظنا منه أنه بذلك يستحوذ على الخاتم المسحور فيخبر جنتر أن سيفرد خانه في بروتهلدا فيوافق الملك في النهاية على قتل سيفرد

الفصل الثالث

على شاطىء نهر الرين

بينما سيفرد في الخارج يصطاد . تراه فتيات الرين ، ويطلبن منه أن يعيد اليهن خاتمهن المسحور قائلات إنه بذلك فقط يمكنه أن ينجو من الموت . ولكن سيفرد شجاع فلا يرضى أن يسلمهن الخاتم خوفا من تهديدهن وانذارهن

وبعد قليل يجتمع به جنتر . وهاجن وغيرهما من رجال البلاط . وبينما هم يستريحون يطلبون من سيفرد أن يسرد لهم تاريخ حياته . . . وكان تأثير المخدر الذى أفقده ذاكرته قد بدأ يزول فيتذكر كل شيء من ماضيه

وحينما يصل في قصته الى مقابلته بروتهلدا يتوقف قليلا ليراقب سير بعض الغربان ، وفي هذه الدقيقة يطعنه هاجن برمحه في ظهره فيقع مضرجا بدمائه ، وقبل أن يموت يذكر بروتهلدا فيدعوها اليه ، ويحاول كل من جنتر وهاجن الاستيلاء على الخاتم ، وفي أثناء الخصام يموت الملك

رجال البلاط في هياج ، وجوترون تندب زوجها وأخاها ، ولكن بروتهلدا التى علمت الحقيقة تحضر وتأمرهم بالسكون ثم تطلب منهم أن يقيموا كومة من الخشب ، وأن يضعوا جثة سيفرد عليها ، ثم يشعلوا النار ، وتصعد هي الي جانب سيفرد وتحترق معه

تطفو مياه الرين وتغطى كل شيء وكذلك هاجن الذى حاول الاستيلاء على الخاتم المسحور وبذلك يعود الرمز الملعون الى أصحابه الاصليين

في السماء يري ضوء لامع عظيم ، ذلك قصر فلهلا يحترق بمن فيه من الآلهة ! !

السيدة روز اليوسف

مجلتها فى عامها الثانى

عودتها الى المسرح

على غلاف هذا العدد نشرنا آخر صورة للسيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر فى هذا العصر الأخير وعلى هذه الصحيفة ننشر لها صوراً ثلاثاً مختلفة بمناسبة حديث قصير عنها .

فى مثل هذه الأيام من العام الماضى اعتزلت السيدة روز العمل فى مسرح رمسيس لخلاف قام بينها وبين يوسف وهبى ، لم يمكن فضه فى ذلك الحين وكان المظنون أن الصلح سيتم بعد حين . وأن السيدة ستعود الى العمل فى رمسيس ولكن فجأة خاطرت السيدة بمجازفة لا يقدم عليها رجل مدرب . فضلا عن سيدة لا خبرة لها بمثل هذه الاعمال

فى يوم من الايام سمع الناس أن السيدة روز اليوسف تنوى اصدار مجلة باسمها فضحك الجميع وظنوها مداعبة خفيفة



السيدة روز بعد عودتها من باريس

ومرت أيام قليلة . واذا المجلة تظهر فى السوق . وتتطور تطوراً سريعا حتى وصلت الى صف أرقى المجلات العربية التى تصدر فى العالم العربى ما بين مصر وأمريكا

فلما ظهرت المجلة كان بعض أعداء السيدة يتضاحكون ويقولون إنها أيام تقفل بعدها وينتهى كل شيء



فهى مجلة مقضى عليها بالفشل لأن صاحبتها ليست على خبرة بفن الصحافة ثم أنها ليست غنية بما يمكنها من الانفاق على المجلة بانتظام .

ولكن هذه الظنون تبددت بعد حين وثبتت المجلة . وما زالت تثبت وتنتشر ما بين السودان وسوريا وأمريكا وغيرها فى كل مكان انتشرت فيه اللغة العربية بين الناس .

قنعت السيدة روز اذن بمجلتها وصرفت اليها كل عنايتها

ويجب أن أعترف هنا أنها أتعبت زملائى القائمين بشؤون المجلة وأتعبتنى أنا أيضاً ولو اننا كنا نجد شيئا من التسلية والسلوى فى القيام بمثل هذا العمل

الزميلة روز اليوسف



والآن انتهت السنة الاولى من المجلة . ودخلت فى سنتها الثانية بانقضاء اليوم الخامس والعشرين من شهر اكتوبر . وصدور العدد الثانى والخمسين .

ولا احدث القراء عن المجلة فهى كفيلة بأن تجبر القراء على قراءتها والاعجاب بها

وبهذه المناسبة يجب أن نعترف جميعا للزميل حندس بمجهوده العنيف فى سبيل تحرير المجلة وبذل العناية فى تخير موضوعاتها . وانتقاء موادها

وقد دعت السيدة روز بعض الادباء والاصدقاء لتناول الشاي يوم ٢٥ اكتوبر فى بوفيه مسرح الريحانى . بمناسبة انقضاء عام على صدور المجلة

واليوم عادت السيدة روز اليوسف الى المسرح بعد أن هجرته عاما بأكمله .

عادت تشيد من جديد مجداً جديداً . ولست احاول أن أتحدث عن روز فعملها هو الذى يتحدث عنها . وسوف يراها الجمهور غداً فى رواية « المتمردة » وفى رواية «مونافانا» وفى غيرها من الروايات الضخمة ، واذ ذاك تحدثهم هى عن نفسها ! !

والسيدة تعود الى المسرح وهى غير راضية عن نفسها فلا تزال كل يوم تصرح أنها كانت تفضل البقاء فى الصحافة زميلة لنا . وانها لولا الحاحنا المتواصل ورغبتنا فى أن تعود لما حاولت العودة الى خشبة المسرح بعد أن قاست فيها الاهوال وبعد أن حصل ما حصل فى النهاية

صور من الحياة

بقلم حسين سعودى

اجراس الفضيحه ...!؟!

هى فتاة لعوب ، رشيقة طروب ، لا تعرف من الحياة الا الانبساط واللذة ، ولا تتطرق الكآبة إلى نفسها ، هذه كانت حالة (نعمت) قبل أن تتزوج وتصير ربة بيت ، وذات بعل يقاسمها فى مسرات الدنيا واتراحها ، وما قبلت بالزوج عن وكر طفولتها ومفارقة أسرتها ، إلا لتزداد لهواً وطرباً ، بعيدة عن أعين الوالد (الحمراء) والاخ (السوداء) وما فكرت يوماً أن تلهو اللهو الملوث ، وتعبث العبث الجرىء اللهم إلا مع شريك حياتها .

ولكن أراد (البخت) أن يكون شوقى بك زوجها من رجال المال ومديرى دفته ، مشغول بحساباته ، لا يعرف زوجة سوى (البورصة) ولا رفيقة إلا (الاسعار) فهجر مضجعه ، واستعاض عنه (برخامات) البنوك وأنسته شهوة الدنيا الخادعة ، أن هناك مخلوقة أوقفت نفسها له ووهبت روحها له لا لسواه ، وها هي السآمة قد سربت إلى نفسها ، والضجر قد خيم عليها ، وصارت لا فكر إلا فيما يعيد اليها بهجتها القديمة ولذتها المفقودة .

***

استلقت نعمت على مقعد عريض لين مكسو بالحرير وجلس امامها ابن عمها شفيق ، الذى جميعهم (بالاهبل) لبلاهته وغباوته ، ينظر اليها وهي مستلقية أمامه فى خلاعة (تاييس) ، وفجر كليو باترة ، نظرات تائهة ، فاتحاً فمه ، تهتز أصابع يديه بتأثرات عصبية مهتاجة لمثل هذا المنظر ، الذى سمحت نعمت لنفسها أن تظهر به أمام ابن عمها ، وفى غرفة نومها الخاصة .

***

وقليلا قليلا صار (الاهبل) يتصح ويتدرج حتى عجب ذووه من هذا الانقلاب المدهش ولم يعلموا أن (حواء) تلعب بدميتها الادمية ، وتكونها كما تريد وتشاء ويشاء الهوى ! قانعة بهذا (القليل) من الرجل ، مادامت حرمتها الاقدار (والبورصة) من (كل) الرجل الذى لها

***

وكثر تردد شفيق على المنزل فى حضور الزوج ، وهو ماندر ، وفى غيبته وهو ما كثر ، وصار كأنه من أهل البيت ، وتصادف أن رآه شوقى بك فى حجرة زوجته الخاصة ، ولم يبال به بل تناسى أنه رجل ذو عواطف ثائرة شابة ، ذلك لانه (عبط !)

ورأى الخدم ذلك ، فصاروا لا يتهامسون كما كانوا يفعلون قبلا ، كلما استقبلت سيدتهم ابن عمها فى حجرتها وهي لم تزل بقميص النوم الشفاف ، راقدة فوق فراشها الوثير . . .

ولم يكن هناك أدنى شك من أن نعمت استردت رويداً رويداً رونقها وبشاشتها ، وسرورها وانشراحها ، وصارت لا ترى الا باسمة منشرحة كأوائل شهور عرسها ، ولم تعد تفكر فى زوجها غاب أو حضر . . .

ولكن الاقدار القاسية التى لا ترحم ، ارادت يوماً أن تداعب هذه الزوجة الخائنة ، وتكشف سترها ، وتظهر ماخفى من سرها :

فقد حدث ذات يوم أن حضر شفيق كعادته ودخل رأساً الى غرفة ابنة عمه وكانت لم تزل فى فراشها راقدة تقرأ ، فلم تحاول ان تتحرك كثيراً واكتفى منها شفيق بقدمها الصغيرة تمدها اليه من تحت الغطاء ليلمسها بشفتيه ، ودعته لأن يجلس فجلس ، ثم أحضرت الوصيفة لهما الشاى فشربا ، وهنا طلبت سيدتها ان تحضر لهما (الشطرنج) ليمضيا الوقت فيه كعادتهما فى كل زيارة ، واحضرته الخادمه ، وبدون انتظار أوامر جديدة ، أغلقت عليهما باب الغرفة وذهبت لعملها وهى تتنهد ! وتتمنى لو أصبحت كسيدتها تجد من يلاعبها الشطرنج فى غرفة نوم مقفلة . . . !

وجلسا يلعبان برهة ، ولكن المائدة التى كانت بينهما ضايقتهما فابدلاها ، بان اتخذا الفراش نفسه ميداناً وراهنته ان هى قهرته لابد أن عتطيه كما تمتطى صهوة أى (حمار !)

أما هو فقد قبل ذلك بلا شرط ولا قيد وسواء كان غالبا أو مغلوبا ! ؟ .

وقهرته الخبيثة سريعاً ، وقفزت من فراشها بنصف ملابسها ، وما كان أطوعه وأخضعه حينما (نخ) على ركبتيه وركع لها ، واستوت فوق ظهره تنفيذا للشروط ..

وظل العبيط يدور بها فى الغرفة حتى أنهكت قواه ، فاستسمحها فى أن يستريح . فقبلت وقام واقفا وهو يلهث ثم ارتكن فوق حافة مائدة صغيرة فى ركن الغرفة ليتنفس ثم يعاود الكرة وارتكز بثقل جسده فوق لوحة صغيرة مثبتة فيها ازرار الاجراس التى تستدعى جميع خدم المنزل وقت أن تستريح الست فى صرف المرتبات لهم فى أول الشهر . .

ثم هجمت بعد أن (أخذ) نفسه وركبت فوق ظهره ثانية ، ولكنه كان متعبا ، فلم يستطع أن يحتملها فارتمى بنفسه وبها فوق السرير كيفما اتفق ! ، فى اللاحظة التى فتحت فيها أبواب الغرفة على مصراعيها ، وظهرت جميع الخدم مهرولين باهتين ، لرنين الاجراس ، وقد ظنوا أن هناك حريقة ملتهبة فى حاجة الى الاطفاء . . . أو هناك لص يريد أن يسطو على مايملك مولاهم ... وأظنهم وجدوا الاثنين ! !

ولعنة الله (على العبيط) وعلى أجراس الفضيحة ! ! ؟

السيدة عزيزة أمير
ماضيها وحاضرها
كلمات فنية !!

ثلاث صحائف اليوم تستغرقها من المجلة كلمات عن السيدة عزيزة أمير ، وأراني مرغما على أن أتحدث فى هذه الصحائف الثلاث عنها بتطويل . .

لست أحب أن أذكر للمرأة أشباح الماضى السوداء ، ولا فضحة البيئة الضئيلة ولدين المفقود ولا جرائم النشأة الاولى الى يومنا هذا . .

صحيح إن لدى معلومات كثيرة ولدي مذكرات مكتوبة من أحد عشاقها الاسبقين ولدي أسرار شفوية مستقاة من احدى زميلاتها اللواتى كن متفوقات عليها ولكني متحير فى أمري بين كل ذلك . .

هل أنشر كل هذا ؟ !

يلومني بعض من لهم مكانة عندي على نشر هذه الصفحات ويقولون عفا الله عما مضى ، فلتكن فى الحاضر خاليا من كل شائبة ؛ ولتتحدث عن الناحية الفنية

ولكن هناك من يلحون ويطالبون بنشر تلك الصفحات وهم اعزاء عندى لهم مكانة ومنزلة أيضاً

فلمن اصغى ، ومع من اسير وفى أى تيار أندفع ؟ !

هذا ما يحيرني ويجعلني متردداً ، وفعلا ترددت برهة غير قصيرة

ولكن رأيي استقر أخيراً على أن ترك كل شيء كما هو ، لأتحدث عن ناحية اخرى

كيف ظهرت ؟

تقوم فى هذه الأيام ضجة حول اسم السيدة عزيزه أمير فيرفعها قوم ، ويخفضها آخرون ، ويخلق لها الوهم حساداً واعداء الداء ، ويصور لها المال والزلفى أنصاراً واتباعا ، فيتسلط عليها أعداؤها بقذارة الماضي الأليم ويغرها أنصارها بتشييد دعائم المستقبل الفنى الزاهر البديع

وهى تخشى الأولين ، وتخضع ككل امرأة فى لين واستكانة لاغراء الآخرين فتضيع سمعتها ومالها ومجهودها بين هؤلاء وأولئك الناقين والمتزلفين وذوى المصالح والمنافع وأرباب الشخصيات ! !



يقولون إن لها ماضياً مجيداً فى عالم الفن ، والذى يعرفه الجميع أن السيدة عزيزة أمير ظهرت على المسرح منذ سنتين فمثلت روايه « الجاه المزيف » وكان دورها فيها جملا قصيرة كلها نحيب وبكاء ، فلم تنجح فيه ولم يكن فى الدور شيء من الصبغة الفنية مطلقا



ثم مثلت « ارسين لوبين » فكان الدور كسابقه لولا أن قدمها ثبت على المسرح كممثلة مبتدئة كانت خائفة ثم اطمأنت ، ثم مثلت قطعة صغيرة فى رواية المستر فو لا تتعدى العشرين جملة . ثم اختفت كل الموسم فلم يسمع لها أحد صوتا

وبدأ الموسم الماضى فاتجهت فكرتها الى ناحية خاصة ، ووقع بينها وبين يوسف وهبي ماوقع من خصام ونفور ظاهري وان كانت الصلات لا تزال ممدودة موطأة الاكناف ، ممهدة السبل ؛ وأقرب دليل على ذلك أنها منذ أيام جاءت الى مسرح رمسيس في سيارة يوسف وهبي ؛ هذا فضلا عن زياراتها المتعددة ليلا ونهاراً لمنزله

هل تؤلف فرقة ؟!

لما رأت أنه من المحال أن تشتغل فى مسرح رمسيس تحولت عن فكرتها الى انشاء مسرح جديد

باسمها تؤلف فيه فرقة تكون هي زعيمتها

جاءتنى يوما فى مكتبى وعرضت على أن أبحث لها عن مكان يكون لائقا لانشاء مسرح فيه، على شرط الا تزيد النفقات عن ثمانية آلاف من الجنيهات

وفعلا شرعنا نبحث لها عن مكان لائق وكنا على وشك أن نتفق لها نهائيا مع أصحاب سينما «تريومف» الحالية

جاءتنى فى يوم آخر، وعرضت على أن أتفق لها مع ممثل له اسم مشهور تعتمد عليه فى العمل، فاقترحت عليها أن تتفق مع الاستاذ عبد الرحمن رشدي فهللت وطربت، ورجتنى أن أسرع جهدى وافاوضه

وكان عبد الرحمن موجوداً بالقاهرة فى ذلك الحين وقابلته ليلا فى عماد الدين ورجوته أن يزورنى فى مكتبى لاشغال هامة، وفى اليوم التالى زارنى الرجل ففاتحته فى الموضوع، فمانع أولا، ثم استلان بدافع اغرائى خصوصاً وأن السيدة عزيزة أمير كانت قابلة لكل شروطه ولم تكن تلك الشروط صعبة الى حد لا يطاق

كل شىء انتهى الآن تقريبا ولم يبق الا أن يبدأ العمل فى التياترو وتؤلف الفرقة حالا

وشاعت المسألة وتحدثت عنها الصحف والمجلات كل بما راق له وما تنبأت به واستنتجته أو تخيلته ...

وفجأة طلعت علينا السيدة عزيزة أمير بنبأ سفرها الى اوروبا، وانها تريد أن تؤجل المشروع الى حين عودتها لتستطيع أن تستحضر معها كل المعدات التى تراها لازمة لهذا العمل الجسيم ...

قلنا حسنا ... ليس مايمنع ذلك وسافرت السيدة عزيزة، واجريت لها هناك عملية جراحية نجحت تماما

ومن هناك طلعت علينا بنبأ هو أنها اعتزمت أن تغير اسمها وفعلا اختارت أن تطلق على نفسها لقب «ايزيس» ولا أدرى ماعدد اسمائها بعد هذا الاسم الجديد ...!!

ونامت فكرة انشاء تياترو باسمها وتناسينا نحن الموضوع، واتضح أخيراً أنها كانت تعمل لنفسها ركلاما فى جلب الشهرة من جهة ولقضاء مأرب خاص لها لا يحسن التصريح به الآن مادمنا قد أمسكنا عن ذكر مالا يشرف ولعل يوسف وهبى يستطيع أن يعرف ماهو المأرب الخاص الذى كانت تريد من أجله أن تنشىء لها مسرحا خاصا !!



فى اوروبا

ومضت السيدة عزيزة أمير مدة طويلة وهي سائحة فى اوروبا حتى أتاحت لها المقادير أن تجتمع فى باريس بالسيد يوسف وهبى للمرة الاخيرة — هددته بأحد أمرين فاما أن يضمها الى فرقته وأما أن تنشىء لها مسرحا خاصا يكون فيه خرابها مما ذكرناه فى حينه

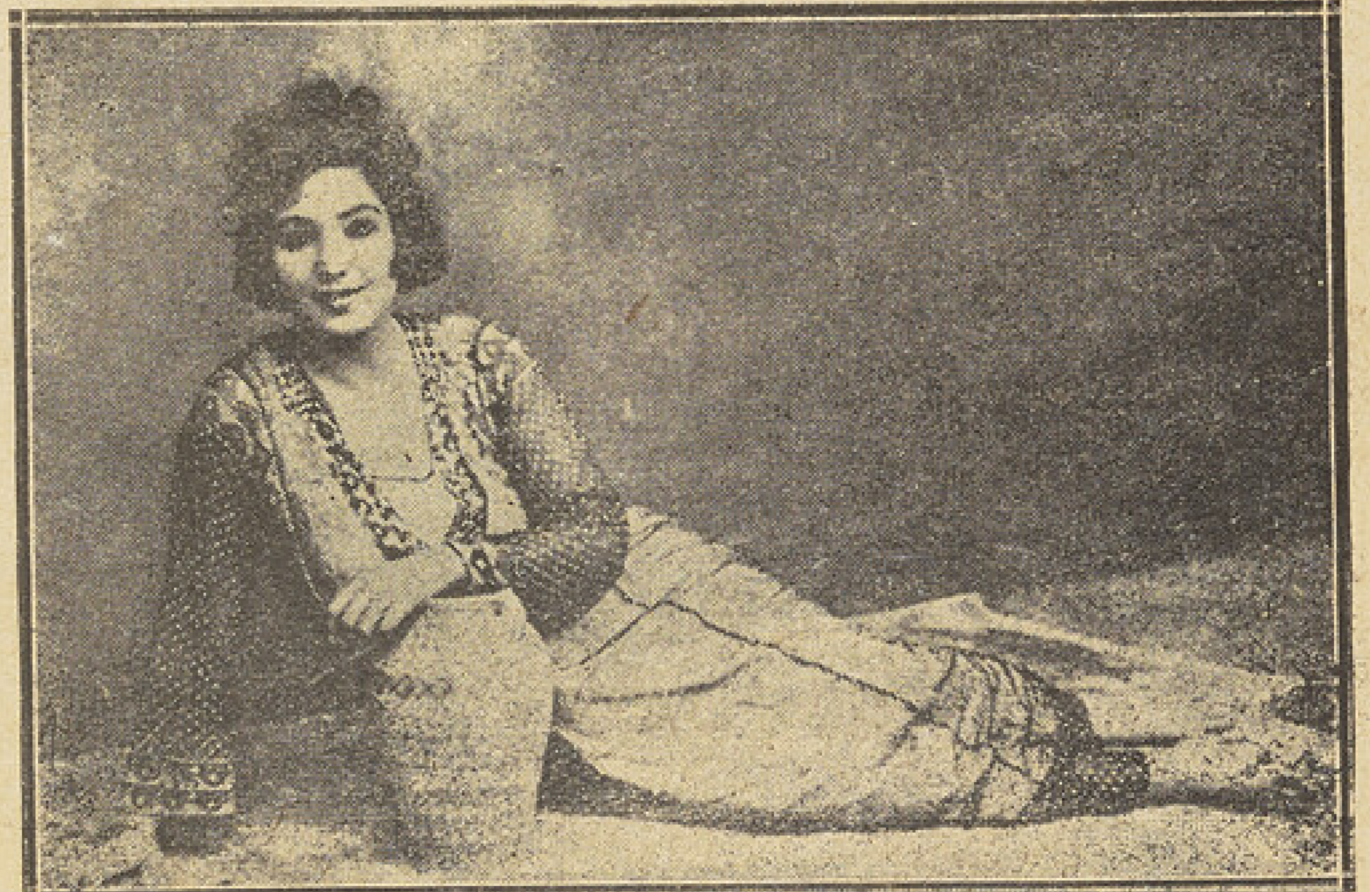
ولكن يوسف لا يستطيع أن يقبلها فى مسرحه فهى تريد أن تكون أكثر من ممثلة وللرجل زوجة تحافظ على زوجها فلا تقبل وجود عزيزه أمير فى الفرقة . . .

اذن دون اتفاق سافرت السيدة عزيزة أمير من باريس عائدة الى مصر

وهنا وجدت فرقة الريحانى قد تكونت وأن فيها عدداً من الابطال والبطلات، فانضمت اليها مباشرة ففسحوا لها الطريق ورحبوا بها

أهى دسيسة ؟

بعد ايام من انضمام السيدة عزيزة امير الى فرقة الريحانى، عاد يوسف وهبى من سفره، فهرعت هى الى مقابلته ليلا وفى الصباح بدأت تتلاعب فطلبت أن يغيروا لها شروط العقد،





حديث المحرر



شركة السينما

كثر اللغط في هذه الايام حول شركة ماركوس السينماتوغرافية التى جاءت الى مصر منذ أشهر لعمل روايات شرقية هنا .

وبمناسبة اعتقال وداد عرفي ، وما ظهر من أسرار هذه الشركة رأينا أن نستقصى الحقيقة فيما يلي : في الواقع هذه الشركة ليس لها رأس مال بالمعنى المفهوم

فقد أرادت أن تنفذ مشروعا في بلد ما باستعانات بالحكومة المحلية فان اغانتها انتهى كل شيء ، وان رفضت ، عمدت الي تكوين شركة محلية مساهمة .

فلما جاء وداد عرفى الى مصر ليسعى لدى الحكومة ، ووجد سعيه قد خاب ، جاء « ماركوس » مدير الشركة وعرض على بعض الاغنياء مشروع انشاء شركة سينماتوغرافية رأس مالها أربعمائة الف جنيه مصرى .

فلم يجد معينا ولا ناصرا .

سافر ماركوس . وترك وداد عرفي يسعى هنا لتذليل العقبات ، وكان قد وعده أن يدفع له ستمائة جنيه ثمنا لرواية النبي محمد ..!!

وعقد وداد عرفى عدة اتفاقات مع بعض الناس ، وتقاضى منهم نقوداً على سبيل التأمين ، وكل ذلك باسم الشركة .

وجعل وداد يصرف على نفسه من هذه النقود المجموعة علي أمل أن يردها حين يدفع له ماركوس مبلغ الستمائة جنيه ثمن روايته .

على ان ماركوس ، حين وجد ان مساعدة الحكومة غير ممكنة ، وان تكوين الشركة الاهلية مستحيل أراد أن يخلص بنفسه ، دون أن يدفع شيئا ، وسارع فأرسل تلغرافا ، بانه لا علاقة له مطلقا بوداد عرفى .

وعلي ذلك قبضت النيابة على وداد عرفى ، وجعلت تحقق معه .

ويظهر أن التحقيق انتهى فأفرج عن وداد عرفي يوم السبت ٢٨ أغسطس .

وهكذا « عملها » ماركوس . « فوقع فيها » وداد عرفى . !

فظاعة وانحطاط

يؤسفني جد الأسف أن أتحدث دائما بسوء عن أصدقائي ، أو من كانوا أصدقائي ثم خطر لهم أن يقطعوا تلك الصداقة لانها لا تتفق مع انحطاط اخلاقهم .

كتبت كثيراً عن على افندى الكسار ، وعن سفالة أعماله ، وكانت لدى بعض الوقائع التي وقعت في رأس البر ، وقد أشفقت في وقتها على الصديق القديم فلم أنشرها ، أما وقد « زادها » فلم أجد بدا عن نشرها على حقيقتها .

فلما كانت الفرقة في رأس البر ، سكر على الكسار ليلة من الليالى ، وهيأ له السكر أمراً فدخل بعد منتصف الليل عشة نامت فيها ثلاث ممثلات هن : جانيت حبيب ، وفكتوريا كوهين الصغيرة وأختها هنرييت الراقصة في الفرقة .

رفض الثلاثة طلبه وكثر الصياح واستيقظ النيام . فخرج وهو يقول لهنرييت (تعالى غطى العيال فى عشق) . لان أولاده كانوا معه هناك .

ولكنها صفعته على وجهه وبصقت فوقه .

وفى الليلة الثانية وقعت حادثة زكيه ابراهيم التى أشرنا اليها فى العدد السابق .

أما فى الليلة الثالثة فقد قصد الي سيره محمد وطلب منها أن تضاجعه فرفضت لأنه كان في درجة من السكر لا يحتمل معها . . . ولما هجم عليها تناولت « قلة » وضربته بها فتكسرت فوق رأسه فخرج مذعوراً .

وفى اليوم الرابع وقف فى وسط الممثلات وهو يقول بامارة : « أنا المدير هنا . . أنا لازم أنفذ كل طلباتي .. أنا لازم أعمل فيكم كلكم اللى أنا عاوزه .. أنا واحد غنى . . أنا عندى فلوس كتير ... » الخ

ثم جعل يجدف بألفاظ كفر والحاد لا محل لها هنا .

كانت النتيجة اشمئزاز جميع الممثلين والممثلات منه وكانت النتيجة أيضاً أن انفصل عن فرقته عدة أشخاص ذكوراً واناثاً .

ونحن نروى هذه الوقائع بناء على المعلومات التى ذكرها أبطالها أنفسهم .

وليس لنا ما نقوله لعلى الكسار سوى هذه الجملة :

« آنست يانور العين .. ! »

قضية خاسرة

يعرف قراء المسرح أن الاديب العبقرى ! زكى بك ! عكاشه ، كان سخفه قد صور له أن يرفع قضية على صاحب المسرح ، لأنه أهان شرفه بما يكتبه عنه . ولأنه اعتدى عليه فى الطريق بالسب والشتم .

نظرت القضية أمام محكمة الموسكي يوم الاربعاء أول سبتمبر . وبعد شهادة الشهود ، حكمت المحكمة بأن كل ماكتب ماهو الا نقد مباح .

وعلي ذلك رفضت الدعوى المدنية . وحكمت بالبراءة على صاحب المسرح . واضافة المصاريف الي جانب المدعي !

ويذكر القراء أن هذه هي ثانى قضية فنية

وكان فيه أنها اذا تأخرت عن العمل تدفع غرامه قدرها مائة جنيه

رفعت الغرامة من الكنترانو تمهيداً للانفصال من الفرقة .

وما هى الا أيام حتى عادت السيدة روز اليوسف من سفرها هي الاخرى

والقراء ولا شك يعرفون أن هناك عداوة خفية بين السيدتين وان كانت كل منهما تحاول أن تستر عداءها ، ولكن روز أظهرت كل تسامح وتساهل مع عزيزه ، وتركت لها حرية اختيار الأدوار والروايات التي تريدها لنفسها .

واظهر لها الجميع اكراما واحتراما فوق الحد المعقول

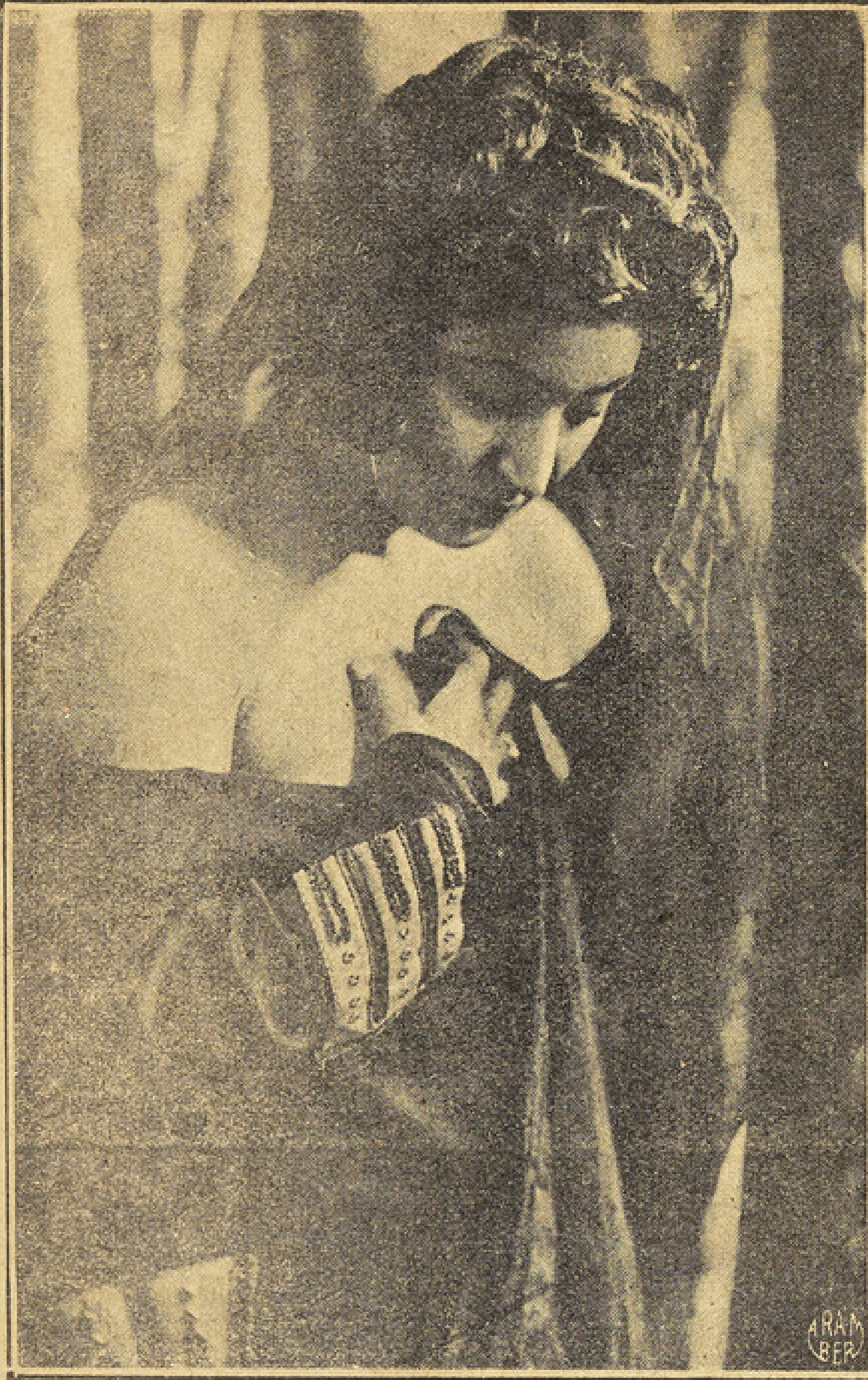
ولكن اليد الضاغطة استمرت تدفع وتحت ذلك التأثير على العقل والعاطفة والجسم معا ، انفصلت السيدة عزيزة أمير من فرقة الريحاني . وانضمت مباشرة الى فرقة الازبكية .



لماذا فضلت عزيزة أمير فرقة الأزبكية على غيرها ؟

قد يقول قائل انها لا تستطيع أن تنضم الى فرقه رمسيس ، وليس فى البلد مسرح آخر تأوى اليه غير مسرح حديقة الأزبكية .

ولكن هناك أمر لا يرغمني القراء على التصريح به مرة واحدة وانما أقول إن لها صديقا تحبه جد الحب وهو موظف فى بنك مصر ، وله حظوة عند طلعت بك حرب وهو الذي اختار لها مسرح الحديقة ، وتوسط لها هناك لتكون تحت رعايته ومع قوم يحبونه وينفذون له كل طلباته بأسرع ما يمكن وبكل امتنان!



هل تحب الفن ؟

بعد هذا نتساءل فى رفق : هل تحب عزيزة أمير فن التمثيل حقا ؟ وهل تود من صميم قلبها أن تكون ممثلة ممتازة ؟ ! أم انها دخلت المسرح لغرض خاص ، ثم اتخذت من المسرح وسيلة للمضاربات والنكايات وتنفيذ الشهوات ؟!

وبعد كل ماتقدم ، وما أعرفه أنا من أشياء لا استطيع التصريح بها ، أميل جداً الى الأخذ بالرأى الاخير وهو أن عزيزة أمير ليست غاوية للفن مطلقا وانما هى صاحبة مطامع وأغراض ، وقد نالت جزءاً كبيراً من اغراضها وهو الشهرة الواسعة بدون حق ولا عمل تستحق عليه كل هذه الطنطنة والتهويل والتكريم

قد يكون الحق غير ذلك ، ولكن هذا ما اعتقده انا ولها ان تنفى عن نفسها هذه التهمة اذا شاءت على شرط أن تنقض كل الوقائع والحوادث التى ذكرناها

أخيراً ..

قد يشاء الله وقد تشاء الأغراض السافلة لقوم أن يتهمونا بالتحامل على السيدة عزيزة واننا نريد هدمها والتنكيل بها . ولكن السيدة نفسها تعرف جيداً بطلان كل هذا ونحن أول من شجعها وناصرها وعمل على تحقيق رغباتها أولا . . ونحن ايضا أول من كتبنا عنها بتهويل فشيدنا لها هذه الشهرة وهذه المكانة التي تتمتع بها الآن

ولو كنا طلاب منفعة لوجدنا مطلبنا سهلا عند السيدة عزيزة ولكننا تجار نصح وارشاد بلا ثمن ولا شكران ... !!

حرم المفتش

فى غير هذا المكان حديث طويل عن رواية حرم المفتش التى أظهرتها فرقة السيده منيره المهدية على مسرح برنتانيا فى أواسط هذا الشهر.

والرواية فى الاصل قطعة من الكوميدى « البلدى » ولكنها تحولت برغم المؤلف أو بارادته الى قطعة من الفودفيل المحلى غاية فى الرونق والمتانة.

وأذكر هنا أن الشيخ يونس القاضى قدم لفرقة السيده منيره المهدية خمس روايات هي « التالتة تابتة » و « كلها يومين » و « كلام فى سرك » . وهذه على عهد محمود جبر يوم كان مديراً لفرقة السيده منيره فى دار التمثيل العربى منذ سنوات

فلما استقلت السيده منيره وكونت لنفسها فرقة تشتغل فى مسرح برنتانيا ، قدم لها فى الموسم الماضى رواية « المظلومة » ونجحت نجاحاً مدهشاً انتشل السيده منيرة من الارتباك الذى كانت واقعة فيه اذ ذاك

أما فى هذا الموسم فقد أعطاها روايتين أو ثلاثاً ظهرت منها رواية حرم المفتش التى نحن بصدد منها فى حديثنا هذا .



ومن المدهش أن روايات الشيخ يونس كلها التى قدمها لفرقة السيدة منيره المهدية نجحت جميعاً فى أوقاتها ومواسمها . فكان لها من الحظ والاقبال مالم يكن لغيرها من الروايات الاخرى التى تخرجها الفرقة

ويظهر أن الشيخ يونس سيحتكر فرقة السيدة منيره احتكاراً تاماً والسيدة منيره نفسها ليس لمؤلف حظوة عندها مثلما للشيخ يونس القاضى . . .

والصورة المنشورة على هذه الصحيفة تمثل موقفاً بديعاً بين أبطال الرواية على غير المسرح فتجد فى الشمال الشيخ يونس القاضى يقدم الرواية للسيدة منيره المهدية ، وهى تتناولها منه وعلامات الرضاء بادية على وجهها

وقد وقف الى يمينها عبد العزيز افندى خليل المدير الفنى فى انتظار أن تعطيه الرواية ليستعد لاظهارها على المسرح

ووقف محمد افندى القصبجى خلف السيده منيره المهدية وبجوار عبد العزيز خليل في انتظار أن يستلم أزجال الرواية ليقوم بتلحينها . وتعليمها للسيدة منيرة المهدية

فى عالم السينما

شخصيات صغيرة

تنتصر على شخصيات الأبطال

كيف يسرقون الفوز ؟!

« عثرنا فى احدى المجلات الامريكية على المقال التالى الذى ننقله للقراء ، وقد حاول فيه كاتبه أن يشرح كيف أن بعض الشخصيات الضئيلة التى لاقيمة لها فى الرواية ، والتى لم يكن أحد يظن انها تبرز أمام الجمهور بروزاً يستلفت الانظار... كيف أنها استرعت انتباه الجمهور . وحولت اهتمامه اليها بينما بطل الرواية نفسه قد أهمل من النظارة الذين ينصرفون الى متابعة الشخصيةالصغيرة ... وفى اصطلاحهم يقولون : فلان « سرق » الرواية من البطل !!

واليك ترجمة المقال : »

بينما أحد كواكب السينما له الدور المهم فى الرواية ، نرى فى كثير من الاحيان ، أن أحد الممثلين الذين يقومون بأدوار ثانوية هو الذى يكون تأثيره أعظم وأبقى ، وهو الذى « يسرق » الرواية اذا سمح لى أن أقول ذلك .

والمهم من هذا هو : كيف يمكنهم ذلك أى كيف يسرقون الرواية ؟! فان فن سرقة الروايات من البطل أصبح فناً قائما بذاته ، وكثيراً ماصعد بصاحبه الى مصاف كبار أبطال السينما .

وكثيرون من المتفرجين خصوصاً النقاد ، يهتمون عظيم الاهتمام بهذا الفن ، لان فيه شيئا من الحظ غير المنتظر لصاحبه .

يقرأ الانسان فى الاعلانات ، عن رواية من الروايات ؛ أن هذا الممثل ، وذلك النجم المحبوب سيقوم بدور هام . ولكن حين تحضر الرواية فانك ترى ولاشك أن هناك ممثلا غير معروف ... لم يذكر اسمه في الاعلان ؛ هو الذى كان أعظم تأثيرا أو كما قلت سابقاً « سرق الرواية » ووضعها فى جيبه ... أى كان الاعجاب به أعظم من أى شخص آخر .

وكثيراً مايكون دور « سارق الرواية » دوراً صغيراً جداً

وفى كثير من الاحيان يلجأ المديرون الفنيون الي اعطاء « سارق روايات » مشهور دوراً فى رواية لكى يجعلوا الممثلين الكبار ، يحسنون التمثيل . خوفا من أن يسرق السارق الرواية منهم

وفى هذا من المنافسة الحميدة مافيه

ومن أشهر قصص « هوليودد » حكاية « أندريه برانجر » وكيف أنه « بظهره » سرق آخر فصل من رواية « أسباب الطلاق » ، وكان بطل الرواية هو « أوين مور » ثم « هارى مايرز »



والس بيرى

وهما من كبار الممثلين المشهورين فى عالم الصور المتحركة

والمنظر الاخير من ذلك الفصل يجمع بين « مايرز » و « برانجر » و « مور »

أوقفهم المدير الفنى فى مواقفهم كما راق له ، فكان ظهر « برانجر » نحو الآلة المصورة . . . وكان سرور زميليه شديداً اذ أن « برانجر » أصبح لايستطيع أن يمثل أو يظهر شيئاً من المهارة مادام ظهره نحو الآلة المصورة .

ولكنهما لم يحسبا حسابا لذكاء « برانجر » ومقدرته ، فلما بدأت الآلة المصورة تدور ، جعل « مور » يشد « تنية » جاكتته وأخذ « مايرز » يفتل شواربه ...



روى دا كرى — فى رواية الارملة الحسناء

ماذا يفعل برانجر المسكين ! ؟

كان لابسا قفازاً أبيض فوضع يديه خلف ظهره ، أى جهة الآلة المصورة ، وجعل يحركهما الى أعلى ثم الى أسفل ، ... وبما أن قفازيه كانا أشد بياضاً من أى شىء آخر ، فانهما بقيا ظاهرين بعد أن اختفى كل شىء

تصور هذا الموقف جيداً ، فترى أنه « سرق » الفصل من زميليه تماما !!

ومن أشهر السرقات ، السرقة التى حاولها « والاس بيرى » في رواية « روبين هود » التى مثلها « دوجلاس فيربانكس » وهي تدور حول شخصية قاطع الطرق « روبن » الذى مثله دوجلاس

لم تكن بقية الادوار الثانوية لاقيمة لها... ولكن من الذي لايتذكر « ريكاردوس قلب الاسد » الذي مثله « والاس بيري » دهو ينهش فخذ خروف ثم يرميه الى أحد اتباعه ؟ !

حقالقدكان تمثيله بديعاً مع أن دور «والاس» لايذكر بجانب دور « دوجلاس » الذى كان بيده المقص بعد اظهار الفلم ، فقص كثيراً من مواقف « والاس » حتى لايظهر عليه أو يسرق منه الرواية على حد القول ...



أرنست تورنسي — في رواية العربة المغطاة

ومن حيل « والاس بيرى » التى يستعين بها على اظهار نفسه وتحويل الانظار اليه خصوصاً اذا كان خصمه فى التمثيل من الجدد « غشيم » أنه يتأخر قدمين أو ثلاثة عن خصمه اذا كان الموقف موقف محادثة فيضطر خصمه أن يلتفت اليه فيدير ظهره الي الآلة المصورة ، وطبعالايمكن أن يمثل بظهره

ويقول « والاس » إن الطريق لكسب الفصل من بطله هو أن تستلفت النظارة اليك بأية حركة

فمثلا اذا كان هناك ستة رجال فى مكان معين ، وكان أحدهم ينتقل من هنا الى هناك أويتحرك أو يتململ فان من الطبيعي أن يهتم به الجمهور أكثر من الآخرين.

واذا كان في الأمام دور مؤثر ، فان المتفرج لايسعه الا أن يراقب ممثلا فى المؤخرة يحرك يديه من أعلى الى أسفل .

فبهذه الطرق — اذا سمح له بها المدير الفني — يمكن لممثل غير معروف أن يستلفت اليه أنظار المتفرجين ويسترعى انتباههم واهتمامهم

« ورايموند هامون » من أشهر سارقى الروايات وأمهرهم . وله طريقة خاصة في « الفتوغرافيات » فاذا أريد أخذ صورة وكان هو ضمن أشخاصها ، فانه دائماً يقف فى الطرف الأيمن فاذا طبعت اللوحة الزجاجية ، ظهر هو على الطرف الايسر .... وفى العادة تبدأ كتابة الاسماء باسم الواقف فى الطرف الايسر ، فيكتب الكاتب في مجلته مثلا : « من اليسار الى اليمين رايموند هاتون وو... الخ »

وبذلك يكون اسم رايموند أول الاسماء التى تذكر .

« ورايموند هاتون » و« والاس بيرى » من أشهر اللصوص الفنيين !! فى رواية جمعت بينهما أراد كل منهما أن يعمل فى صاحبه «عملة» فيتأخر عنه لكى يعطى الآخر ظهره الى الآلة المصورة ، فكلما تأخر أحدهما ، جذبه الثانى



لويز دريسر — في رواية الآلهة العمياء

اليه حتى يكونا في مستو واحد ... !!

ومن حوادثهما المشهورة انهما كانا يمثلان رواية مع « ريكاردو كورتز » المشهور ، وكان ريكاردو فى دور البطل — فصمم الاثنان على أن ينتزعا منه البطولة ، « ويسرقا الرواية » لذلك وقف الاثنان فى طرف واحد من المنظر وجعل « والاس » يقول لزميله بصوت مسموع : « بقى الجدع كورتز ده .... » ثم يتم الجملة بصوت منخفض فى لاشىء ، أو بكلام غير مسموع لا معنى له . فيجيبه زميله بقوله : « صحيح دى مسألة هزء قوى ... ولكنه لم يأخذ باله منها . فليه احنا نقول له انه ..... » ثم يتم هو الآخر جملته بصوت منخفض وبكلام لا معنى له .

كان الاثنان يعلمان ميل الانسان الى حب الاطلاع على كلام الناس وما يعنى ذلك الكلام ولم يكن « ريكاردو » لتنقصه هذه السجية ، فهو انسان على كل حال. فكان ينظر اليهما، ويتجه نحوهما ست أو سبع مرات مع علمه أن الآلة المصورة تدور وتأخذ الصور ، فكان الاثنان كلما أدار كورتز وجهه نحوهما ليسمع كلامهما ، يأتيان بحركات وأعمال تستلفت نظر الجمهور الذى يكون مهتما بهما اذ يري أن بطل الرواية ينظر الى ناحيتهما .

ولم يعرف كورتز « الفوله » الا بعد عدة فصول من الرواية .. !!

ولكل واحد من هؤلاء « اللصوص » حركات ممتازة .

فمثلا « لوكودى » يخرج منديلا أبيض من جيبه .

و« أدولف منجو » يتثاءب تثاءب الرجل الملول « الزهقان » .

و « تيودور روبرتس » يلعب بسيجاره الكبير فى فمه وربما عضه أو قضمه أحيانا .



على الهامش



الاستاذ :

هي الرواية الجديدة التى ينوى مسرح الماجستيك اخراجها يوم ٤ نوفبر.

وأصل هذه الرواية بالفرنسية « الدوق الصغير » .

وقد حملت المنافسة الاستاذ أمين صدقى على اعداد هذه الرواية لاخراجها على مسرحه يوم ٢٨ نوفبر ، أي قبل الماجستيك بأسبوع كامل .

وعلى ذلك ربما أخر اظهار رواية الجنة شهراً كاملا .

ترى ماذا يصنع الماجستيك ورجاله ؟!

بديعة مصابنى :

فى مساء الاربعاء سافرت السيدة بديعة مصابنى مع الآنسة جوليت «ربيبتها» الى سوريا فقد وسوس بعض الناس للفتاة أن بديعة ليست أمها الحقيقية . وانها تعدها لتتاجر بها فقط !! ونقمت الفتاة ، وجعلت تفكر في الهرب ، أو فى غير الهرب .

وخشيت بديعة أن تتهور الفتاة . وهى ليس لديها من وقتها ما يسمح لها بمراقبتها دائماً ، وعلى ذلك سافرت بها لتسلمها لأهلها الحقيقيين . وجعلت لها راتباً شهرياً قدره عشرة جنيهات .

وأوصتها بأنها اذا لم تسترح هناك ، فما عليها الا أن تعود مع أمها لتمكث فى مصر ...

من الدساس ؟

كتب عبد المجيد كلمة ضاحكة عن رواية الصحراء قال فيها مامعناه إن يوسف وهبى يتنبأ بعد عشر سنوات أن الاسبان سيغلبون الريفيين وهذه نظرة متشائمة من شرقى نحو زملائه الشرقيين فقام يوسف وقعد لهذه الجملة ، وقال إن عبدالمجيد ، يستعدي على العالم الاسلامى ، ويريد أن يثير ضدى نفوس الشرقيين ويحرضهم على كرهى ، وهذا تحامل منه نحوى .... ثم هو من جهة أخرى يخدم بذلك مسرح الريحانى لأنه ينشر عنده اعلانات ... !!

ياسيدى يوسف .

كن رجلا جاداً ولو يوماً واحدا ... أنت تعرف عبد المجيد جيدا ، فهل هذا صحيح ... أنت وذمتك ياشيخ ...

أحب أفهم

القراء يعرفون ولا شك ، أو يسمعون على الاقل عن رواية « حلاق اشبيلية » ، فهي من الروايات المعروفة جداً فى كل العالم .

وقد ذكرت مرة أن بشاره واكيم اقتبس هذه الرواية وسماها « أحب أفهم » وقدمها لفرقة السيدة منيرة المهدية .

فلما انضم الى فرقة شركة ترقية التمثيل العربي . أخذ الرواية معه وقدمها للفرقة هناك وقبض ثمنها .. وفى ذات يوم أو ليلة لا أذكر.. جلس يتناقش مع الاستاذ حامد افندى الصعيدى واضع الروايات المشهورة العديدة فقال حامد إن رواية « أحب أفهم » .. مسروقة من رواية « حلاق اشبيلية » .

فانكر بشاره ذلك · وصحبت أنكاره عدة ألفاظ وجمل جافة أو سيئة مما يلقيه بشاره وهو فى حالة غير طبيعية ...

تأثر الاستاذ حامد الصعيدى لذلك .وجعل يكيل التهم لبشاره ، و . . . « إنت تعرف تكتب ... أنا ياواد اللى بكتب لك رواياتك .. أنا اللي صلحت لك كل سرقاتك . . . انت حرامى ... أنت جاهل ... الخ » .

وكما هى العادة ... سكن بشاره ، وانتهت المعركة وخرجنا منها بنتيجة هي أن « بشاره لص روايات ... وأن حامد الصعيدى هو الذي يصلح له رواياته .. » .

فما رأى بشاره فى ذلك ؟ !

فى حلب . . .

من أخبار حلب فى سوريا ، أن الاستاذ أبيض هبطها ليمثل فيها بعض رواياته .

والمعروف أن الاستاذ جورج أبيض لايحب أخاه سليم أبيض بل يكرهه ، وانما يسلمه ادارة الفرقة دائماً خوفاً من غضب أمه !

وأعلنت الفرقة عن تمثيل رواية « عطيل » فى حلب .

وبحثوا عن شخص يقوم بدور « ياجو » فلم يجدوا .

عهدوا بالدور الى سليم أبيض ... !!

وظهر على المسرح بجثته الضخمة ، وارادفه الثقيلة .

وكل من شهد رواية عطيل يعرف أن عطيل يخنق « ياجو » فى أحد مواقف الرواية .

ولما جاء هذا الموقف . هجم جورج على أخيه سليم وجعل يخنقه بغيظ وحنق ، حتى ألقاه على الارض لايكاد يعى ، ثم جره وقذف به خارج المسرح . . .

هل أراد أن يتخلص منه . . ؟ !

ياعيب الشوم . . . وين عقلك يحرق دين هلا أخ . . . ؟ !



(السيدة اديل ليفي)

الفرسان الثلاثة
مذابح الغرام
عود على بدء

***

في عدد مضى نشرنا قطعة هي عبارة عن قصة ثلاثة من العشاق الذين كانت لهم في غرامهم حوادث ووقائع لا يمكن أن تنسى في وقت قصير .

حللنا شخصياتهم ، وذكرنا طرفا من أعمالهم وشرحنا نفسياتهم جميعا — ستة اشخاص . . ثلاث نسوة ، وثلاثة رجال في مذبح الهوى والهوان لم نحاول في ذلك الحين أن نذكر اسماءهم وانما اكتفينا بأن وصفناهم وصفا لا نشك أن كل من له صلة بالمسرح والجو التمثيلي عرفهم منه لأول وهلة

وقد تساءلنا اذ ذاك هذا السؤال بعد كل مقطوعة من الوصف : « من هو ؟! ومن هي ؟! »

طبعا حاول بعض الناس أن يجيبوا وفعلا اجاب كثيرون وتوصلوا الى معرفتهم تماما أو الى



السيدة عزيزه توفيق



حسين افندي المليجى

معرفة بعضهم فقط .

وقد طلب الينا الكثيرون أيضاً أن نصرح باسماء أولئك الأبطال وأن ننشر صورهم في مجموعة خاصة .

وجدت الفكرة وجيهة في حد ذاتها ، فقد كنا وضعنا سؤالا لا بد له من جواب يطمئن القراء ، ويشفي غلتهم — على هذه الصحيفة تجد صور الجميع يوم كانت العلائق متصلة نامية أما الآن فقد انتهى كل شيء — وهم بترتيب « الفروسية » : (المليجى - اديل) و (الفريد فيوليت) و (عبدالعزيز محجوب - عزيزه توفيق) والجميع في فرقة أمين صدقي .



السيدة فيوليت صيداوى



عبدالعزيز افندي محجوب



الفريد افندي حداد

رواية الرعاع

على مسرح رمسيس

هذه المرة.

فى هـذه المرة حاذرت جداً أن أنام وأنا أشاهد التمثيل كما حصل فى المرة السابقة .

عولت على أن أنام ساعتين فى النهار . . ولـكننى لم أستطع . !

وفى الساعة الثامنة والدقيقة ٣٥ ذهبت الى المسرح ، . زميلى حندس الى جانبى . . . بعض الزملاء يتقدمون أو يتأخرون . . .

ودخلنا جميعاً فاستلفت دخولنا الانظار خصوصاً . . . صوت حندس الضخم ، وضحكته الهينة !!

كان المسرح فى هذه المرة يجمع ثمانية عشر ناقداً جلسوا متباعدين . .

وكان سوء الحظ يلازمنى هـذه المرة أيضاً فجاء ومقعدى بجانب مقعد « حندس »

حذرته أن يكلمنى أو يغمزنى . فشبك يديه على صدره وجلس صامتاً . . . .

اشترينا بروجرام الرواية بقرش ونصف وتناوله حندس سريعاً ، وفتح أول صحيفة منه ، ثم أخرج قلمه وخط تحته خطاً طويلا .

كتبوا فى البروجرام « لايخفى أن الثورة الفرنسية (لاول عهدها) انما قام بها رعاع باريس » وجعل يقول معترضاً : « الثورة لاول عهدها قام بها الاشراف » !!

فى الشارع .

يجب أن نعود خطوة الى الوراء فقد تذكرت .

فى الظهر تماماً كنت ماراً فى شارع عماد الدين .

قابلت فى طريقى الاستاذ عزيز عيد ، والسيده فاطمة رشدى .

سلمت ، فسلم عزيز مبتسما كعادته ، وسلمت فاطمة بفتور ونزق ثم كشرت . !!

وهي لها « تكشيرة » لا يعرف معناها غيرى فقد درستها طويلا .

وقام جدال عنيف حاول فيه عزيز أن يثبت اننى جررت النقاد ورائى ليكتبوا عن الرواية سوءاً . وليذكروها بشر . . . !!

استميحكم عذراً يازملائى الاعزاء . . هكذا أراد الاستاذ عزيز .

وهنا تدخلت السيدة فاطمة فى المناقشة .

كانت حادة عنيفة . . علا صوتها . . كادت تشتم . . أنا الآخر ارتفع صوتى . . . كدنا نتشاتم . . . ثم . . قد نتضارب في الشارع .

قالت : « أنت تخشى الجمهور فتغالط نفسك ولا تريد أن تمدح رمسيس حتى لا يقول الجمهور انك رجعت عن عدائك ليوسف »

قلت اننى أعرض عملى على الجمهور على أية حالة كان هذا العمل ، وله أن يحكم بما يشاء فأنا لا أخشى الجمهور ولا غيره . . . !

قالت : تقول انك كنت نائماً فكيف عرفت أن الرواية سخيفة ؟!

قلت : لو لم تكن سخيفة لما نمت أثناء تمثيلها وحوارها وقوتها التى تدعون .

قال عزيز : اذا كانت الرواية غير قوية فما معنى تصفيق الجمهور المتواصل ؟ !

قلت اننى شهدت الرواية وصفقت للممثلين طويلا ، ومع ذلك حكمت بأنها ضعيفة جداً . . .

ثم لا أحب يا أستاذ عزيز أن يقال إن المدير الفنى المسرحي فى مصر ، يحكم على نجاح الرواية أو سقوطها من تصفيق الجمهور وعدمه . . . وهـذا خطل لا أرضاه لك .

قالت السيدة : انهم يحركونك ويدفعونك لمهاجمة رمسيس

عند هـذا الحد لم أستطع أن أجيب بشىء . . . ؟!

واذا كان الجدل دائماً ينتهي بقولهم : « انت متحيز » . . « أنت مدفوع » . . . « أنت خائف » فالأفضل ألا يكون جدال ولا حوار . . . !!

أما كذلك « بطه » ؟!

الرعاع :

والرواية في الأصل اسمها « السكونت بريشار » ولا أدرى من الذي ترجم الاسم فحوره الى كلمة « الرعاع » على ما فى الـكلمة من ثقل وتنافر ، وقلة ذوق . . . !!

والمعروف أن كل الروايات الموضوعة عن الثورة الفرنسية ذات قوة وروعة لأن الثورة نفسها ذات رهبة وجلال . . . .

ولـكن قصة الرعاع ؟ كانت قصة انتقام وحب . . . وفشل ثم نجاح وانتصار ! !

كل ذلك في هدوء . . . في خفوت ونعومة . . .

لا أقول عنها انها فنية فقد يتهمنى الاستاذ يوسف وهبى بالتحيز ومشايعة الغربيين دون الانتصار للشرقيين والمؤلفين ! !

شعر زينب .

كانت السيدة زينب صدقى تمثل دور « ماري » .

هي في عهد الثورة الفرنسية ... تذكر جيداً سيدي القارىء ...

وموضة قص الشعر لم تبتدع إلا منذ سنوات قليلة لا تتجاوز الخمس ، فقد يستغرب ظهور زينب صدقي مقصوصة الشعر «الاجرسون» .!!

أما كان الأفضل أن تلبس على رأسها «باروكة» ؟

هذه مسألة غامضة جداً ودقيقة في آن واحد.

وزينب تتنصل من التبعة فتقول إنها طلبت أن تلبس باروكة ، ولكن عزيز عيد صمم على أن تظهر بشعرها مقصوصاً .

هنالك حل يلتمسونه ، وهي انها محكوم عليها ، والمحكوم عليه يقص شعره استعداداً للمقصلة أو الشنق .. ولكن اعتراضنا انها لم يكن محكوما عليها من أول الرواية ، وانما حكم عليها في نهاية الفصل الاخير .

فما رأي الاستاذ عزيز عيد ؟ !

هل هو خطأ منه أم سهو ؟ ! لا مجال للسهو فقد ذكرته هي ..

اذن هل هنالك تعمد مع سبق الاصرار ؟ !

عناد ..

لغة «المط» هي لغة عزيز عيد ، وقد سرت العدوى في هذا الموسم الى كل ممثلي رمسيس فما ينطق أحدهم جملة حتى يمطها مطا ... حتى يوسف وهبي يكاد يمط جمله وكلماته ...

وقد قابلني الاستاذ عيد على باب المسرح وقفنا نتكلم فقال : «انهم كانوا يعيبون على فاطمة رشدي التطويح في كلماتها ، والمط في الفاظها .. انظر اليهم الآن . . . كلهم يمطون . . . المسألة مسألة عزيمة وتنفيذ ارادة ... هم يقولون إن المط عيب فني وأنا اقول إنه حسنة فنية ، وسنرى من منا ينتصر » . . . !!

اذن الادارة الفنية مسألة عناد مهما كان فيها من خطل وخطأ .. ؟ !

عثرات لسان

ابدع مايضحك الجمهور عثرات لسان الممثل ، والممثل على المسرح في العادة مسلوب العقل والتفكير ، فهو يخطىء عن غير عمد.

وأفضل عثرات الامس ما يأتي :

أراد حسن افندي البارودي أن يقول : «أن هناك سوء تفاهم» . فقال «أن هناك سوق تفاهم»

وقد تحيرت لاول وهلة في قصده وظننت أنه يريد أن يقول «هناك مجال للتفاهم» ، ولكني فطنت أخيراً الى قصده فضحكت طويلا ...

ثم جاءت عثرة لسان يوسف وهبي قال : «افتح باب الحديدة الحقيقي» !!

ويريد يوسف بذلك أن يقول : «افتح باب الحديقة الحديدي»

أليس هذا مايضحك كثيراً ؟!

مبالغة ..

والمبالغة صفة لازمة لكل ممثلينا .

ومن مظاهر المبالغة أمس أن السيدة صوفي ديمتري كانت تمثل احدى نساء الشعب ، ولما عاشت في قصر الكونت جعلت تعجب بالكراسي والمفروشات وماتدخل الصالة حتى تتلمسها وتمر بيدها عليها كأنها تراها لأول مرة ، مع أنها مكثت في القصر شهوراً وأصبحت كل هذه الاشياء عادية في نظرها ...

ولكنها المبالغة تدفعها الي ذلك .. !!

تضحك .... تعجب ... تندهش لرؤية مقعد جلست عليه عشرات المرات في مدى أيام وشهور عديدة !!

المناظر

كانت المناظر بديعة ولا أبخسها حقها ، ويظهر أن فيها بعض مناظر ميلانو التي استحضرها يوسف وهبي معه من ايطاليا .

ومع ذلك لم تكن تخلو من هنات ؛ نضرب عنها صفحا .

أنا أعرف أنهم سيقولون «ماهي تلك الهنات ؟ لاشيء الا أنكم تريدون أن تتنقصوا من المناظر بلا داع ولا سبب» .

وأنا لاجواب عندي على ذلك ، والحقيقة ان النقص غير مهم ولا ذو قيمة ،

ابحثوا فان وجدتم شيئاً اصلحوه ، وان لم تجدوا فأنا أدلكم بعد ذلك .

الرقص

لعل أبدع ما في هذه الرواية هو منظر الفصل الثاني .... أى منظر الرقص .

في رمسيس هاويات وبنات صغيرات ، من الآنسة سيادة ، الى الآنسة امينه رزق الى الآنسة كريمة أحمد ، الى غيرهن ...

وقد شاء يوسف أن يدرب عدداً منهن على الرقص حتى يستعيض بهن عن راقصات مأجورات وحسنا فعل

وكان رقصهن أمس بديعاً وكانت أرشقهن وأبدعهن الآنسة سيادة !!

والرقص تحت أشراف المسيو بورجيه ،

كلمة ختامية

هناك وجه للمقارنة بين هذه الرواية ، وبين رواية «القناع الازرق» التى أخرجها مسرح رمسيس منذ سنتين

والمجال لا يتسع هنا لاجراء المقارنة ، وانما اجمعت الآراء على أن رواية القناع الأزرق اقوى من رواية الرعاع بمرتين على الاقل

ومع ذلك هل أجسر أن اقارن بين الصحراء وبين الرعاع ، مع أن الروايتين من نوع «الميلودرام» ؟! معذرة سيدي يوسف ! !

حرم المفتش
على مسرح برنتانيا

للذكرى

منذ شهور أربعة تقريبا . كان الاستاذ الشيخ يونس القاضى ، قد قامت برأسه فكرة أن « يغديني » على حسابه فى مطعم بلدي يختاره

وما زلت أتهرب ، وما زال هو يلح ، حتى قبض على فى يوم ما ، وساقنى الى حى سيدنا الحسين ، وهناك تناولنا الغداء في مطعم رجل يقال له « الحاج على الدهان »

كانت غدوة مؤلمة ، دسمة ثقيلة سببت لى ألما عدة أيام . وكلفتنى غاليا

ويظهر أن الشيخ يونس « زبون » هناك . فلما انتهينا من الأكل ملأ الشيخ يونس الدنيا صياحا بأن الأكل كان رديئا وما زال يحتج ؛ حتى رضى صاحب المحل أن يتجاوز عن ثمن البطيخ !!

فلما رجعنا رأيت الشيخ يونس يحمل فى يده « كراسة » من نوع « الكشكول » الذى يستعمله الطلبة فى المدارس ؛ وقد كتب على الغلاف « حرم المفتش »

قلبت الصحائف فاذا هى بيضاء ...

قلت ماهذا ياشيخ .. ؟!

قال لقد اتفقت مع السيدة منيرة المهدية على أن اقدم لها عدة روايات ؛ وليس لدى منها واحدة فأنا ذاهب الي مكتبى لأملأ هذه الكراسة . .

وأين مكتبك ياسيدنا الشيخ ؟ !

فى قهوة متاتيا يامعلمى .. !!

وافترقنا على أن يذهب هو لكتابة الرواية وبعد يومين ، قابلنى يحمل نفس الكراسة قلت ماذا تحمل من جديد ؟ !

قال احمل « حرم المفتش »

وكانت الرواية قد انتهى وضعها ، وامتلأت صحائف الكراسة من أولها الى آخرها .. !!

قال تعال أقرأ لك عساك تدلنى على زلة قلم

قلت لا . وأعوذ بالله من تحمل المسئولية من بدء العمل !!



ظهور الرواية

منذ اسبوع ونصف تقريبا ظهرت الرواية علي مسرح برنتانيا .

دعينا لشهود التمثيل فى الليلة الاولى ... ذهبنا جميعا — اسرة النقاد أعنى — فوجدنا مقاعدنا « الهدية » فى أسفل سافلين فما يكذبك بعد بالدين .. ! !

لم استطع البقاء لحظة واحدة فخرجت والستارة تتحرك لتنكشف عن منظر الفصل الأول . . !

أما باقى زملائى سامحهم الله فلم يرد أحد منهم أن يتحرك ، فاستمر بعضهم حتى انتهى الفصل الاول ، وخرج غيرهم عند نهاية الفصل الثانى ، وبقى آخرون حتى آخر الرواية

سادتى : من فضلكم « كارمونا شوية » والا دعونا ندفع نقوداً ونجلس حيث يعجبنا ، وحيث نستطع أن نؤدى واجبنا

لهذا السبب لم استطيع أن احدث قرائى عن الرواية فى العدد الماضى

سوء حظ

اذن في هذا الاسبوع ذهبت مرة اخرى لمشاهدة الرواية ، وأخذت مجلسي في « نقطة » حسنة ، وبدأت فصول الرواية تتعاقب

ولكن سوء الحظ . . .

لم أستطع أن أتمتع بصوت السيدة منيرة المهدية كانت نعبة « مخستكة » وكان الزكام يعاكسها فلا تكاد تقوي على الوقوف فضلا عن الانشاد

تبعا لذلك يعفينى محمد افندي القصبجى اذا أنا لم أتحدث عن ألحان الرواية وانما يجب أن أستعيد سماعها فى فرصة أسعد وفى ليلة تكون فيها السيدة نشطة « مفرفشة »

أما اذا لازمنى سوء الحظ دائما ، فأغلب ظنى اننى لن استطيع أن أفعل شيئا فى هذا الموسم

باسى .. !

يعيبون علي السيد زكى عكاشة انه يغنى على المسرح بصوته وجسمه فقط بينما عقله يكون منصبا فى نظراته ونظراته دائما موجهة الى الالواج والبناوير وينتقدونه بشدة من أجل هذا الموقف غير اللائق

على انى يجب أن آخذ هذا العيب على السيدة منيرة فى تحرز وتحفظ كبيرين

كانت تغنى .. بينما نظراتها وتفكيرها ولفتاتها متجهة كلها الي ناحية الألواج والبناوير ! !

وإذا كان زكى عكاشة يتسامحون معه لأنه رجل ويلتمسون له العذر، فأنا أجد من العيب الكبير أن يؤخذ مثل هذا العيب على السيدة منيرة المهدية، ومكانتها معروفة..

نفرة..:

حدثني الشيخ يونس منذ أكثر من شهر ونصف أن السيدة منيرة المهدية، وعدته بأن تقدم له هدية عند ظهور الرواية على المسرح، وربما فى أول ليلة لها..

ومرت عشرة أيام على ظهور الرواية فلم نسمع أن السيدة منيره قدمت له هدية ما، ولو باقة من الورد!! ولم يحدثني الشيخ يونس فى هذا الموضوع مطلقاً.

فلما كانت الليلة التى حضرت فيها تمثيل الرواية، ولما انتهى الفصل الأول، ورفعت الستار لتحية الجمهور، برز الشيخ يونس على المسرح يحمل «بوكيه ورد» ضخما «قدمه هدية للسيدة منيرة المهدية «اعجابا بمجهودها فى اظهار مثل هذه الرواية، واظهاراً لما يمكنه قلبه لها من المودة والاخلاص»! هكذا قال الشيخ يونس على المسرح.

والذى استطيع أنا استنتاجه – ان لم أكن غبيا – هو أن الشيخ يونس أراد أن يذكر السيدة منيرة وعدها بطريقة لطيفة...!!

والسيدة منيرة بدرجة من الذكاء تستطيع أن تفهم ما يريد الشيخ يونس «الصعيدى»!!»

سارع الشيخ يونس فقدم «الورد والريحان» للسيدة منيرة المهدية، ترى ماذا ستقدم له ايفاء لوعدها...؟

نقطة ضعف:

الرواية مبنية كلها على نقطة واحدة هي سوء تفاهم بسيط قام بين الزوج من ناحية، والزوجة وعائلتها من الناحية الثانية.

وسوء التفاهم يجب أن يكون قويا بدرجة لا تدع مجالا للشك ولا الريبة،

وفي الرواية نقطة ضعف فى سوء التفاهم هذا.

تقول الزوجة، ويقول والدها وأهلها: إنها لن تعود الى منزل زوجها إلا اذا رأت بعينها ورقة الطلاق».

والزوج خالى الذهن من فكرة وجود زوجة أخرى – كما تعتقد زوجته – يجب أن يطلقها.

اذن وهو مفتش زكي أما كان يجب أن يتساءل «كيف يعطيها ورقة الطلاق وكيف مع وجود الطلاق تعود الى المنزل لتعيش معه؟! أم هل تريد أن تخلع عنها صفة الزوجية لتعيش معه خليلة غير شرعية؟!»

هذه نقطة ضعف ظاهر فى خلق سوء التفاهم يجب أن تكون أقوي من ذلك.

مسرح محلى

يغلب على ظنى أن فرقة السيدة منيرة المهدية هي التى ستكون نواة «المسرح المحلى» فى مصر فأبطال الفرقة وبطلاتها كلهم عندهم الاستعداد المحلى لخلق الشخصيات المحلية.

والشيخ يونس القاضى مؤلف محلى، ورواياته فى الصميم من الصبغة المحلية البحتة التى لا يمكن أن تتفرنج مهما حصل فيها ومهما ادخل عليها من تحوير وتبديل.

لماذا أذن لا يتكون المسرح المحلى بمعاونة المؤلف والفرقة؟!

أليست «حرم المفتش» قطعة من الفودفيل المصرى فى أظهر صوره، وابدع مظاهره؟

وهذا النجاح الذي صادفته الا يبشر بمستقبل حسن؟!

ولكنى اتساءل هنا: «هل يستطيع الشيخ يونس أن يكتب فى نوع الدرام»؟!

هذا سؤال جوابه عند الشيخ يونس

رجاء:

ورجائى هنا موجه الى السيدة منيرة المهدية يجب يا سيدتى أن «تبحبحي إيدك شوية» فى الصرف على مناظر الروايات وملابسها وما تحتاجه من استعداد ومعدات.

انك تدخلين الجديد من الروايات، على القديم من المناظر والمعدات، وهذا نقص يجب ألا يقع مرة أخرى.... والنقود تجلب النقود كما يقول المثل.

اذن اتبعى هذه القاعدة الذهبية:

«اصرفى تكسبى، وبقدر ضخامة المصاريف تكون ضخامة الربح»!

بعد هذا ضاق المقام عن استيفاء حديثى عن الرواية ولم اتحدث عن بعض النقط ولا عن الممثلين والتمثيل،

فالى العدد القادم ان شاء الله

«محمد عبد المجيد حلمى»

في هذا الموسم ، فالاولى هي قضية السيدة فاطمه رشدي والثانية قضية صاحب المسرح . !

وقد خسر النقد القضية الاولى ، وكسب الثانية . وميزة قضية صاحب المسرح أن باب « النقد المباح » أصبح واسعاً ومجاله كبيراً .

ولا أعلق على نتيجة الحكم . اذ ليس من العدل ولا الانسانية الشماتة بالخصوم .

هدية ..

في يوم من أيام الاسبوع الماضي ، دخل طلعت بك حرب ، بوفيه حديقة الازبكية تبعه (كما يقول اخواننا السوريون) وجاس ، على ترابيزة كئيباً حزيناً ينظر الى الباب ويتطلع الى الداخلين والخارجين بين كل لحظة وأخرى .

في النهاية وصل زكي عكاشة وهو يهتز اهتزاز الفيل ويظن نفسه خفيفا . وقد مال الى جنبه الايمن ووضع يديه فوق ترائبه وهو يظهر الالم فقام اليه طلعت بك واستقبله ، وجلس زكي بعد أن قبل يده الكريمة . !

واستدعي طلعت بك سائق سيارته وقال له : « هات البتاعة اللي في الاوتوموبيل »

عاد السائق بعد لحظة يحمل شيئا ملفوفا ناوله لزكي عكاشه . فتناوله زكي وفتحه فاذاهي « زجاجة ريحه » من الصنف العال !

قام زكي مبتسما وذهب بها الى غرفته . وبقى طلعت بك ينظر من الخلف الي مشيته واهتزازه هدية ملوك ياطلعت بك .

« والله خسارة الرجالة » كما كانت تقول جدتي العجوز . !

مفلس أم غني ؟

مراراً قلت إن علي الكسار مفلس لايملك شيئا .

لما بدأ موسمه الماضي استلف مبلغاً من عمر بك سري رد اليه جزءاً منه

ثم رهن صيغة رتيبة رشدي حتى خاف أن تفضحه فردها اليها

ولما اعتزمت الفرقة السفر الي رأس البر . لم يكن لديها مصاريف الانتقال ، ولا نفقات السفر ، وعلى ذلك ذهب علي الكسار مرة أخرى الى عمر سري ، واستلف منه مبلغ مائة جنيه مصري أعد بها نفسه للسفر .

ولست أدري اذا كان قد ردها اليه أم لا .

ولكني أعرف أن ليالي رأس البر كانت خاسرة لا مكسب فيها .

أما ليالي الاسكندرية فقد كانت رابحة ، ولكن الحال عادت سيئة منذ بدأوا يعيدون الروايات للمرة الثالثة . . .

وعلى هذا نستطيع أن نستنتج أنه لم يسدد دينه .

محمد عبد الكريم

لا أعرف شيئا كثيراً عن محمد افندى عبد الكريم الذى عاد من المانيا والتحق بفرقة رمسيس ولا أستطيع أن أحكم عليه أو له قبل أن أراه .

ولكن على سبيل نشر الماضى . أقول ان أمامي الآن بروجرام حفلة طبع في يوم الخميس ١٤ ديسمبر سنة ١٩١٦ « لجمعية الاتحاد التمثيلي » التى كان مركزها فى (درب العنبة) عطفة عبد القادر رقم ٥ بشارع محمد علي بالقاهرة

وفى هذا البروجرام بعض قطع تمثيلية يخص عبد الكريم منها مايأتى :

« عزة النفس » و « رعاع باريس » وهي تمثيل صامت كما ذكروا فى البروجرام . و « الضحية » ثم أخيرا « السقا » وهي قطعة هزلية .

أما ما أريد أن اذكره هنا فهو أن زميلنا حندس ذكر أن يوسف وهبي أرسل ثلاثين جنيها لعبد الكريم فى المانيا كمصاريف انتقال .

فقام أحد اصدقاء عبد الكريم يدافع عنه ويقول إنه هو الذى أرسل اليه النقود من عائلته ، والمسيو لابيانا أحد موظفى مسرح رمسيس يؤكد أنه أرسل الثلاثين جنيها بيده . وكيفما كانت الحال فليس ما يمنع أن يكون المبلغان قد أرسلا اليه . وهي مسألة طفيفة لا قيمة لها

حادثة

منذ أيام كانت السيدة منيرة المهدية تغني في مصر الجديدة . وكان ابراهيم بك الهلباوى حاضراً يسمع .

كانت السيدة تغني جالسة فطلب اليها أن تقف ، ويظهر أن لهجة الطلب كانت عنيفة لم ترض السيدة منيرة ، فقام جدال وقامت ضجة اضطرت معها أن تنزل عن التخت وتترك المحل .

هذا اجمال الحادثة ، كما وصلت الينا . . . .

وقد نقلت الينا من عدة أشخاص وكل شخص يختلف في روايتها عن غيره .

لذلك رأينا أن نكتفي هنا بالاشارة اليها على أن نقابل السيدة منيرة المهدية شخصيا ونسألها حقيقة الواقعة — فالى العدد القادم .

بولا نجرى

مات رودلف فلنتينو وكثرت الاشاعات بشأن خطيبته بولانجرى .

والذى عرفناه أولا أنها كانت فى حالة اغماء شديد ، وذهول مستمر

ثم ذكرت بعض التلغرافات أنها أطلقت الرصاص على نفسها فماتت ...

وأخيرا ذكرت بعض التلغرافات أيضا أنها تنوى دخول الدير .....

فهل ماتت أم لاتزال حية ...؟!

قطع الحب وسنينه ...!!

الشركة المساهمة المصرية
لتجارة وحليج الاقطان

اجتمعت الجمعية العمومية العادية للمساهمين فى هذه الشركة بعد ظهر يوم الاحد ١٧ اكتوبر وترأس الجلسة بالانابة حضرة صاحب العزة محمد طلعت حرب بك طبقاً لنص المادة ٣٤ من القانون.

وبعد استيفاء الاجراءات الدالة على صحة انعقاد الجمعية العمومية طبقاً للمادة ٣٣ من القانون تلا حضرة صاحب العزة الرئيس تقرير مجلس الادارة ثم عرض الميزانية العمومية وحساب الخسائر والارباح لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦ وتلا حضرة المراقب تقريره عن حسابات الشركة وبعد المناقشة قررت الهيئة بالاجماع ما يأتى :

١ — التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التى تمت لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦ حسب ماجاء بتقرير مجلس الادارة المذكور واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارته فى السنة المذكورة واعتبار هذه مخالصة

٢ — الموافقة على توزيع الارباح بالطريقة الموضحة بتقرير مجلس الادارة وعلى صرف عشرين غرشاً أرباحاً لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم (١) على أن يكون صرفه من بنك مصر وفروعه ابتداء من ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٦ وعلى ترحيل مبلغ ١٦٧ جنيه و٩٤٤ مليم للسنة المقبلة

٣ — اعتماد انتخاب حضرة صاحب العزة علي بك المنزلاوى لعضوية مجلس الادارة بدلا من المرحوم محمد شريعى باشا.

٤ — اعادة انتخاب حضرتى صاحبى العزة الدكتور فؤاد بك سلطان ومحمد ثروت بك لعضوية مجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات طبقاً لنص المادة ١٨ من القانون.

٥ — اعادة انتخاب حضرة عبده بك نور مراقباً للحسابات وتحديد اتعابه كالسنة السابقة

* * *

وعقب انفضاض الجمعية العمومية العادية اجتمعت الجمعية العمومية الغير العادية للنظر فى تعديل المادة ٢٧ من القانون الأساسى.

ولما كان عدد الحاضرين لا يمثلون ثلاثة أرباع رأس مال الشركة وهو العدد القانونى اللازم لادخال تعديل فى قانونها فقد وافق الحاضرون مؤقتاً على تعديل المادة المشار اليها لجعلها كما يأتى :

« مادة ٢٧ — لا يحضر بالجمعية العمومية إلا المساهمون الذين يملكون عشرة أسهم على الأقل ولكل عضو من أعضاء الجمعية صوت واحد عن كل عشرة أسهم كاملة يمتلكها ولكل مساهم توفرت فيه الشروط أن ينيب وكيلا عنه من المساهمين الذين لهم حق الحضور فى الجمعية العمومية.»

وقرروا تأجيل الجلسة طبقاً للمادة ٣٢ من القانون وحددوا موعد انعقادها يوم الأحد ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٦

وبناء عليه فان المساهمين فى هذه الشركة الذين يملكون عشرة سهوم فمافوق مدعوون لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المحدد لانعقادها الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر يوم الاحد ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٦ فى مركز بنك مصر ١٥ شارع أبو السباع بالقاهرة للنظر فى هذا التعديل ويكون الانعقاد صحيحاً مهما كان عدد الحاضرين بالذات أو بالانابة

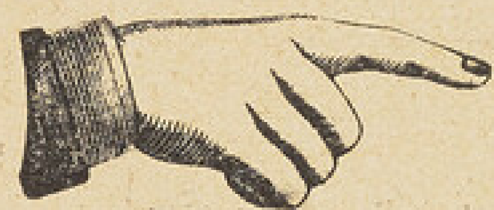
مدير المسرح
محمد شكرى

اذهبوا دائما الى

مدير الادارة
فكتور شوراتز



تياترو سميراميس



باول شارع عماد الدين

جوق امين صدقى

تليفون نمرة ٧٠ـ٢٥٠

لاول مرة الرواية الجديدة الهائلة

ابتداء من الخميس ٢٨ أكتوبر والايام التالية

عصافير الجنة

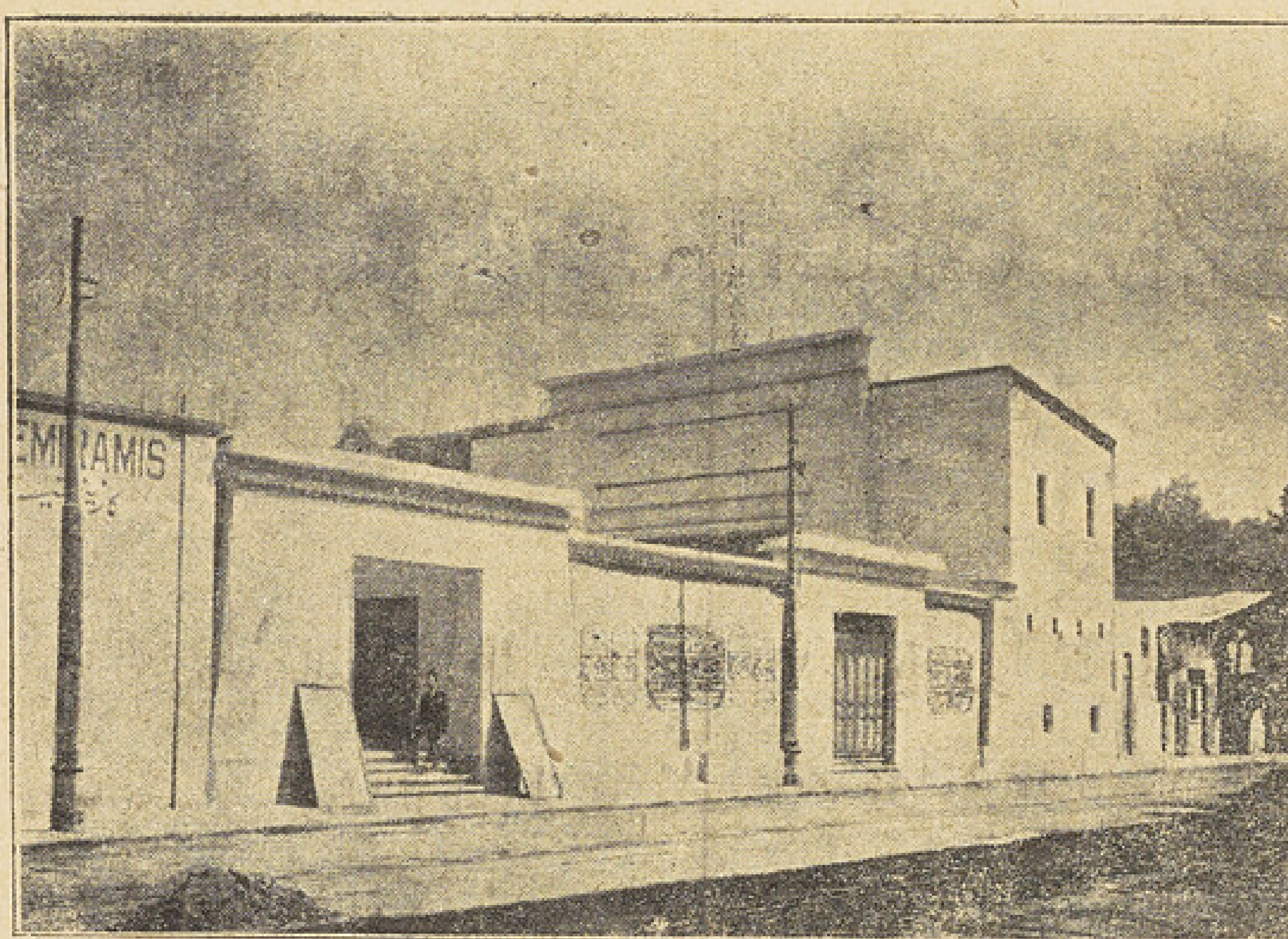
اوبرا كوميك ذات ثلاث فصول – بقلم الاستاذ امين افندي صدقى

تطرب الجمهور
الانسه ملك
ذات الصوت السحرى
النغمات المطربة العذبة

يطرب الجمهور
بصوته الرخيم بلبل المسارح
الجديد
سيد شطا

تقوم بأهم الأدوار
الممثلة الرشيقة
السيدة
دوللى انطوان

الرواية من تلحين
الموسيقار المعروف
ابراهيم فوزى



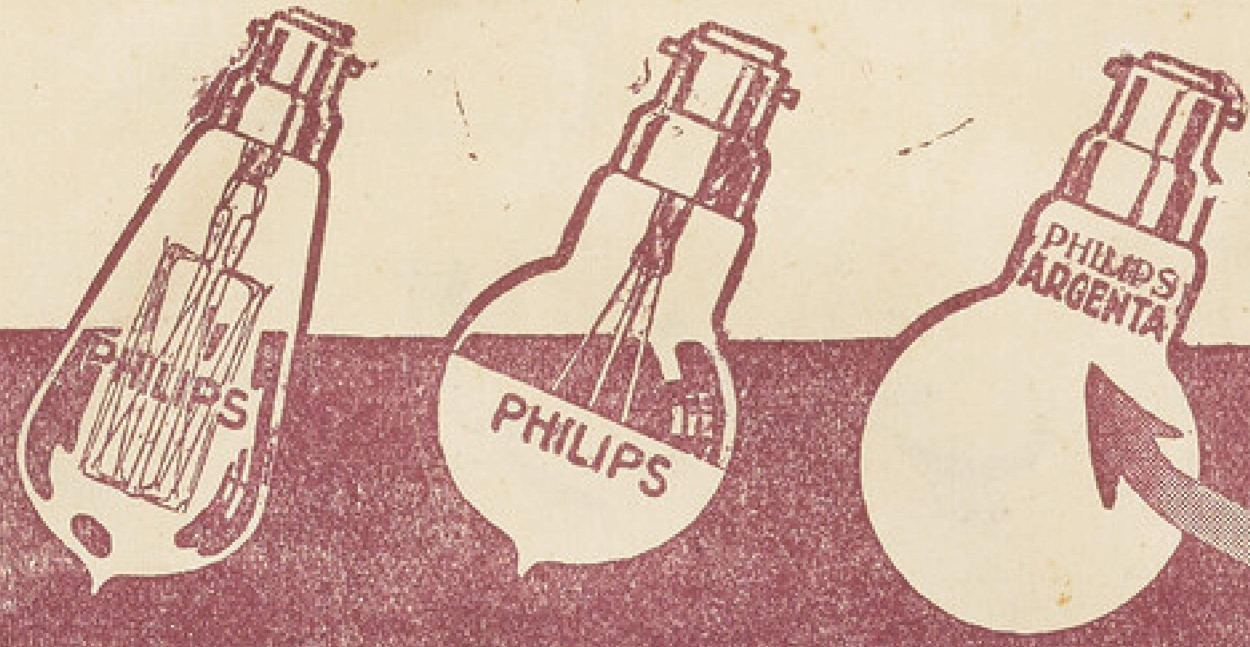
(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم بأهم لادوار محمد توفيق و عبد اللطيف جمجوم

ويشترك فى التمثيل باقى افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدى فى مصر

ملحوظة : كل يوم خميس وجمعه وآحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه خصوصي للسيدات

اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه



DE TOUT CE QUI A DE BIEN
CHOISISSEZ LE MEILLEUR!
PROTÉGEZ VOS YEUX

PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائي، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

يجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المتعهدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوستـه نمرة ٤ تليفون ٣٤-٣٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

﴿طبع بمطبعة البشـلاوى﴾

افتتـــــاح

الرواية الأولى	مسرح الريحاني	السنة الأولى

يوم الاثنين اول نوفمبر والايام التاليه الساعة ٨ و ٤٥

رواية المتمرده

لفروندية بقلم الاستاذ فؤاد سليم

أربعة فصول من نوع الدراما تقع حوادثها فى فرنسا ومراكش وتتضمن درساً عميقاً عن المدنيتين العربية والغربية وما هناك من تباين فى العوائد والتقاليد

الاستاذ نجيب الريحاني
فى دور فاضل الورجلى



ماري منصور فى دور هيلين

الاستاذة روز اليوسف
فى دور فاتين زوجة فاضل

يوم الجمعه ويوم الاحـــد حفلتان نهاريتان الساعة ٦

حفله خاصه يوم الاحد مساء ايرادها للممثلين والممثلات

مجلة التياترو

فى أول موسم التمثيل الجديد ، تعود مجلة التياترو الى الظهور فى شكل جديد

تصدر فى ١٦ صحيفة من القطع الكبير

ثمنها ٥ مليمات

اسبوعية مصورة فنية أدبية

وستكون فيها الأبواب التالية :

١ — الحركة التمثيلية في فرنسا . وألمانيا وانجلترا وأمريكا

٢ — أهم أخبار المسارح والممثلين فى العالم كله

ثمن اعداد المجلة

لايزال بعض حضرات القراء الذين فاتهم بعض عداد المجلة يسألوننا عن ثمن اعداد معينة وبما اننا لانستطيع أن نرد على كل واحد منهم بخطاب خاص لذلك ننشر لحضراتهم البيان التالى

من العدد الاول الي العاشر ثمن العدد ٥ صاغ ماعدا السابع

من الحادى عشر الى العشرين ثمن العدد ٤ صاغ

من الثالث والعشرين الى الثلاثين ثمن العدد ٣ صاغ

الاعداد ٧ و٢١ و٢٢ ثمن العدد ٧ صاغ

من العدد الواحد والثلاثين الى آخر عدد يصدر ثمن العدد ٢ صاغ

وهذه الأثمان عدا اجرة البريد وقدرها مليم واحد عن كل عدد

ولا ترسل الادارة اعداد المجلة لأحد الا اذا دفع الثمن مقدماً

الاغانى

الموشحات - المواليا - الادوار - الطقاطيق

الشيخ - زكريا - افندى

- ١ -

لقبوه بالشيخ ان شئتم ، والافندى ان استحسنتم ، فأى الكلمتين لا يكون اداة تعريف له بين عارفيه . ومريديه . ومحبيه . والميتين فيه . لان المصطلح عليه بيننا من بدء معرفته . هو . زكريا . مجردا عن كل كنية ولقب .

أما هو شخصيا فيستنكف أن يقال له الشيخ ولا يحب هذه الكلمة ولا الناطق بها . وربما كان هذا نتيجة اشتغاله فى جوقة الشيخ احمد الحمزاوى . والحمزاوى . لا يكلم الا من يقول له (المسيو احمد) . وقد انطبع في خلق زكريا أن لا يكون للمشيخة حظ فى اسمه . ولا نصيب في صفاته . لانه يعتقد ان كلمة الشيخ لا تقال الا لرجال العلم . وهو بفطرته لم يغترف من منهل العلم ولا العرفان جرعة -- وأيضا تلصق كلمة شيخ باسماء من يحفظون القرآن (الفقهاء) وزكريا كما ستعلم لا يعرف ما بعد سورة الجاثية . ولا ماقبل التغابن . ولا يدرى سورة التحريم تقع فى اى جزء . وهو شخص يعترف لك بانه لم يحفظ من كتاب الله الا (كم عشر) يرتلها في المآتم . أومدفن في طريق الامام كان يذهب اليه يوما فى الاسبوع تابع لوقف أهلى ولا يحتاج القارىء في تلك (المقرى) الى امتحان . كما هو معروف عند موظفى القارى التابعة لوزارة الأوقاف

إذن وجب علينا بعد أن نبها القارىء الكريم أن نذكر اسمه كما تعودنا ان ندعوه أو نتكلم عنه فى مجالسنا ، صغيرا وكبيرا . ومراهقا ، ويافعا ، وشابا . ومعمما ومطربنا . وبهذه المقدمة أردت أن لا أفاجيء القارىء بقولى زكريا -- فيفهم انى أريد الحط من كرامته . وكل ما أرجوه أن يفهم أن التكليف بيني وبين زكريا مرفوع . والزعل ممنوع . وللمرء من دهره ماتعود

اعتذار

اتقدم الى الاستاذ الاشهر ، والموسيقى الذائع الصيت كامل افندى الخلعي ، معتذرا عن تقدمة زكريا عليه ، لان جمهور القراء كان ينتظر مني أن أثني بالاستاذ الخلعى ، لانه أول من لحن للمسرح المصرى ، وأكثر الملحنين « غـلة » وأذيعهم تلاحين وتواشيح ، وأقدمهم عهدا ، وأكثرهم بضاعة تتطاول اليها أيدى لصوص الفن وليس يخاف على فطنة الاستاذ أن ليس كل متأخر فى اللفظ متأخرا في الرتبة ، وهذا على حد قولهم ، جاء الخفير والامير . فتقديم الخفير علي الامير ، لا يرفع من قدر الاول ولا يشرفه ، ولا يحط من قدر الثاني ولا ينقصه ، ومثل هذا في كتاب الله الكريم (لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة) أعتقد أن صديقي الاستاذ الخلعي لا يلومني في تقديم صديقي زكريا عليه ، وليسمح لى الآن بان نعود الى الموضوع

محاسن الموتى

أمر المسلمون فى مأثور (اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساويهم) أن لا يذيع المسلم عن الموتى سوءاتهم ، وفي استطاعتنا أن نستخلص من هـذا الامر ، ان لا حرج على المؤرخ أن يذكر للحي ماله وما عليه ، وزكريا حى يسير على الارض التى يسير عليها كل مادب ودرج ، والمؤرخ كالكيماوى فى معمل التحليل ، يقدم للجمهور خلاصة تحليله ، فان اعتبرناه بعد مانشر عنه في المسرح ، من ضبطه متلبسا بجريمة السرقة الفنية وطلبه شراء البروكة وشهوزاد ، خوفا من التدليل على سرقاته الروائية ، التى ستراها فيما بعد في هذا المكان من المسرح -- أى اعتبار نقصد؟ هل نعتبره بعد هـذا كما قال هو انه مات موتا أدبيا ، فيكون ذكر مساويه منهيا عنه ، أو نعتبر الموت الفنى ليس داخلا في معنى «اذكروا محاسن موتاكم ؟؟؟»

الرأى الاخير أميل ، خصوصا عند قراء المسرح الذين يودون معرفة الدقائق والحقائق ، أما تلك المساوىء ، فلا أظن انها تؤلمه ، فكثيراً ما افتخر بها ، ولا حرج علينا اذا قمنا بعمل « الركلام » اللازم لشخص يدعى انه من الفنانين

استدراك

لم أنس انى قلت سأكتب املا عن معلوماتى الخاصة ، وما خبرته بنفسى ، ولكن زكريا امتاز عن غيره ، لا لانه اسمي مركزا ، لا ، بل لان أصدقاء طفولته نسيهم كبيرا ، فسعي الي كثيرون منهم وأدلوا إلى بمعلوماتهم ولا أدرى أأذكر ما علمته من اخصائه أم أقتصر علي معلوماتى فقط ؟ هذا مادعانى لان أتروى قليلا لان معلوماتى الخاصة أستطيع أن أتغاضى عن سردها كلها واقتصر على أقلها إيلاما

أما المعلومات العمومية فآسف جدا وأقول لمن وافونى برسائلهم الكتابية وقصصهم انى أحتاج في سرد معلوماتهم الى شىء واحد -- هو تنازل زكريا عن حماية القانون له -- حتى أكون فى حل من سرد ما علمته بلا تحوير ولا تبديل ولا تلميح وفى هذه الحالة أصوره صورة يطمح هو لان يراها . وان جبن عن تنازله هذا . خرجت الصورة خالية من (الرتوش)

وأعتقد انه لايغبن القراء ولا التاريخ فيجود علي وعليهم بهذا التنازل فيكون أفسح لى طريقا لذكر معلومات أمثال -- الحاج محمود المكوجي بالصنادقية وكوم الشيخ سلامه . وسعيد افندى الشافعى بقهوة احمد عبده . ومحمود افندى صالح صاحب صالون مصر بالبواكي . وفتيحه افندى

على الصغيرصاحب الفابريقةالمصرية للاحذيه ببولاق سابقا . والمدير الفنى للفابريقة الوطنية للاحـذيه بشارع كامل نمرة ٢ التى انشأها المسيو فكتور مدير تياترو سميرميس الآن . الشيخ احمد يوسف الصـحفى المعروف بجريدة السياسة والخطيب القـدير في الازهر عند بدء النهضـة المصرية . والاسطي حنفى ابراهيم الترزى العربى الشهير بخان الخليلى . والشيخ احمـد عابدين وابراهيم الفار وزبائن وصناع دكان سعودى الخياط وغير هؤلاء سأورد معلوماتهم صريحة ان تنازل زكريا عن حقه في رفع دعوى الجنحة المباشرة وسأذكرها تلميحا ان تمسك بالقانون وتوارى خلف حمايته

كيف عرفته ؟

أول مرة وقع نظرى فيها على زكريا كنت طالبا بالازهر وكان هو طفلا فى التاسعة من عمره يلبس جلبابا من الغزلى المحلاوى المتين وطاقية شبيكةوفي أذنه قرط وكنا قبيل الظهر وقدانتهينا من مراجعة درس النحو استعدادا لحضوره على الشيخ الذى نحضرعليه وكانت كالفسحة فى المدارس أو الانتراكت في التياترات أى لدينا ربع ساعة يستريح فيها الفـكر فشاهدت ذلك الطفل جالسا علي مقعد خشبي قبالة المنبر يضاحكه شيوخ من الطلبة الذين اعتادوا المبيت فى الازهر وهو يلهو بهز ساقيـه فقال لى زميـلى في المذاكرة وهو الاستاذ .. القاضى الشرعي الآن . الواد الملطاط ده ايش جابه هنا ؟ وسرعان ما شهدنا «مشدا» والمشد في الازهر كالفراش فى المدرسة . الا ان المشد يجمع بين صفة الفراش ، ووظيفة القواص في مراكز الاقاليم . يحمل خزرانة أو جريدة أومقرعة وهو عندالملمات الازهرية واشهار السلاح الاحمر يقود المعتدى والمعتدى عليه الي جنـدى الازهر

رأينا ذلك المشد يسرع فى خطواته . حتى اذا حاور ذلك الطفل . وكان في جلسته ملفتـا وجهه نحو الشيوخ . وظهره نحو القادم . هوى بجريدته اليابسة علي ساقي ذلك الطفل . وأوسعه ضرباً . وناهيك بشيوخ الازهر يتركون حلقات الدروس اذا سمعوا عن معركة ويفضلون شهودها واخيراً لم تفلح لدى ذلك المشد شفاعة . وتبين أخيراً أنه والد هذا الطفل . وقد ضربه ليؤدبه على ذنب لم أهتم بمعرفته . وما كنت ادرى أنى سأضطر يوما للكتابة عن زكريا كمؤرخ . فاحتاج لمعـرفة السبب . ولولا أن هذا العهد مضى عليه اكثر من ثلاث وعشرين سنة لطالبت زكريا بسرد السبب ولـكن تقادم العهد يحول بين هذا وبين ذاكرته خصوصاً وأن هذه (العلقة) لم تكن الاولى ولا الاخيرة من نوعها.

ومن البديهى اذا ضرب الوالد ولده في جفوة كما صنع عمي الشيخ احمد حسن . يكون الضرب والايذاء بشتائم . بمعنى حماية القانون عن ذكرها. ولا تكون دليلا على انها حقيقة لأنها وليدة ثورة غضب أب على ابنه . بل حسبنا ان نقول إنها مغالاة فى باب ايلام النفوس حال التـأديب وأخيراً جداً جداً افلت هذا الطفل من يد قانصه .

دفعنى حب الاستطلاع لان اسأل الجالسين عن سبب تأديبه . فقالوا انه هو هرب من كتاب الشيخ عبد المطلب بالازهرواقسم ابوه انه سيرسله الي حيث يتعلم صناعة يرتزق منها كأخوته

بعد ذلك رأيته كثيرا فى دكان الحاج محمود المـكوجي بالصنادقيه . فظننت انه نفذ أمر أبيه . وما زلت على ظني حتى رأيته يضرب ثانيه وثالثـة ورابعة الى مالا احصيه عداً . وعلمت ان السبب فى تأديبه شقاوته وهربه منه الى طنطا . ويذهب الوالد ويستحضره

لم تنفع لدى ابيه غير شفاعة الاستاذ الشيخ درويش الحريرى الموسيقي المعروف . فقد تعهـد لابيه ان يحفظه القرآن . فسلمه ابنه . وزكريا مسكين رزىء فى صغره بموت أمه وناهيك بتربية ولد ماتت أمه وتزوج ابوه من غيرها. قدر ظروف التعاسة التى تحيط بذلك المخلوق المنـكود . وهذا كان من دواعى عطف الشيخ درويش عليه

الشيخ درويش صريح حتى على نفسه . اذا قطع عهداً علي نفسه، لاتستطيع رده عن تنفيذه مهما تستعمل من المغريات . ولـكن ذاكرة زكريا كانت سببا فى نقض عهد الشيخ درويش. فكثيرأمارأيته ينهره ويهدده . وبعد مايئس منه حفظه آيات من سور معلومة يرتلها الفقهاء فى الليالى الرسمية . وكان هذا نصيبه في عشر سنوات اقامها مع الشيخ درويش أو اكثر ...!!!

وفي ليلة قابلت الشيخ درويش يقوده زكريا وكنت جالساً فى الـكلوب المصرى. والشيخ درويش يكاد يتميز من الغيظ . فناديته وخففت من حدته فقال لي مواجهته : سيكون هذا المخلوق أرسيناً لى . لأنى قطعت عهداً على نفسى ولم اوفق لتنفيذه فقلت علمه المبادىء الموسيقية . قال لاينفع . سمعنى حاجه . فأسمعته زجلا كنت انظمه عنوانه (كحك العيد) فكان زكريا حين سماعه شبه مطيب.

عقب هذا دفعه الشيخ درويش . وقال ابحث لك عن عمل . فذهب وسهر رمضان وعاد . فقابلته مع الاستاذ أمام باب أدارة الازهر .وقد لبس جبة وقفطانا . وقال لى. ما بقيت فقي !!؟؟ قلت مبروك فقال الشيخ درويش (وأصبح فقى) شكلا لاموضوع

زكريا وكاروزو

الدكتور ابراهيم زكى الساعى كانت له عيادة بالبواكى . وكان لي مكتب بها . ذهب معي الشيخ زكريا مرة وفى آخر عهده بشغل الموالدية . وقد ادعى انه يفهم فن الموسيقي ـ الي عيادة الدكتور الساعي. وللدكتور زكى الساعى شقيق هو الدكتور عبد الغفار الساعي . وكان فى المانيا حيث اقام بها سنوات . ولما قدمت له زكريا وخشيت ان يخجل من كلمة فقي التى يراها عيبـاً كبيراً قلت إنه موسيقى . وعلى ذكر الموسيقي روى لى الدكتور عبد الغفار تاريخ كاروزو . بعد أن قال لعلنا نرى الاستاذ مثل كاروزو . وقد ظن زكريا ان الدكتور يشتمه بالالمانى. فاستفهم فى حدة وغير حياء. فروى الدكتور تاريخ كاروزو ومن سياق حديثه علمنا انه كان صبي فران فتهلل وجه زكريا فرحاً . ولما نزلنا قال يظهر انى رايح اصبح زى كاروزو لانى اشتغلت صبي فران فى صغرى

(يتبع) «محمد يونس القاضى»



اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصـــيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه



DE TOUT CE QUI A DE BIEN CHOISISSEZ LE MEILLEUR! PROTÉGEZ VOS YEUX

PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكه غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائي، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كميـة ضئيلة من التيار الـكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

بجدها فى جميع المخازن الـكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستحدون لتوريد جميع لوازم الـكرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوستــه نمرة ٤ تليفون ٣٤—٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

﴿طبع بمطبعة البشــــلاوى﴾

العدد ٣٨ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح

عدد ٤١ سنة تلاتة



السيدة فاطمة سرى (بمناسبة ماقيل عن قرب انضمامها الى مسرح رمسيس)

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

كونوا أصدقاء ...

لا أدرى لماذا يتعادى أبناء الحرفة الواحدة ، ويكره بعضهم بعضا ...

كل عمل فى الدنيا لا بد من وجود شيء من الكراهية أو النفرة على الأقل بين القائمين به

والتمثيل كغيره من الأعمال فيه هذه الصفة الممقوتة .

انظر الى ممثلينا فى جميع حالاتهم .

وانظر الى ممثلاتنا فى كل ظروفهن وأحوالهن .

للجميع مظهر خارجى هو ماتراه ويراه الناس .

يحبون بعضهم بعضا... قلوبهم تحنو على زملائهم حنوا أعظيما نفوسهم تتألم لما يصيب اخوانهم ..

هو مظهر كله رقة ولطف .... مظهر يدل على مكارم الأخلاق وحميد الصفات .

ولكن هنالك مظهراً آخر ، هو الذى لا يشعر به الا هم أنفسهم أولا ، ثم أفراد قلائل جداً من المختلطين بهم جميعا .

وهذا المظهر الداخلى يتركب من عنصرين: البغضاء، ثم الحقد قد يكون للغيرة دخل فى الموضوع ولكنها غيرة دنسة تلك التى تولد البغضاء ، وتسبب الحقد .

كل ممثل يسعى فى حق زميله بالسوء

كل ممثلة تتكلم عن زميلتها بالشر والدنس .

تجلس الممثلة الى أحد أصدقائها فتحدثه عن زميلتها بكل سيئة ورذيلة ، حتى اذا ظهرت تلك الزميلة من بعيد ، قطعت الحديث ، فاذا وصلت قامت اليها زميلتها التى كانت تطعن فيها واحتضنتها ، وجعلت تقبلها مثني وثلاث .

ثم تجلس الاثنتان تتضاحكان .

فاذا قامت الأولى ، فقد جاء دور الثانية ...!! تستلم زميلتها وما تزال بها حتى تتركها عظما من غير لحم أو لحما من غير جلد ..!!

وقل مثل ذلك عن الممثلين الرجال .

لا أدرى من سبب يدعو الى هذا التطاحن الممقوت ، ولا أعرف الدافع الحقيقى الذى يدفعهم جميعا الي هذا النهج المرذول فى الامكان أن يعيشوا جميعا عيشة هانئة لا تكدرها الخصومات، ولا يصيرها الحقد جحيما . فى استطاعتهم أن يتصافوا جميعا، وأن يزيلوا ما تراكم على نفوسهم من عناصر حقيرة بدلت حياتهم الصافية ، كدورة وسخائم وأحقاداً .

لماذا لا يكون حسن النية متبادلا بين الجميع ؟!

لماذا لا تكون المنافسة شريفة مشروعة . فيتقدم كل واحد بكفاءته ومقدرته الفنية ، تاركا كل ما عدا ذلك من النقائص والسفالات ؟!

سادتى : كونوا أصدقاء .... كونوا أكثر من أصدقاء ...

أنتم أسرة واحدة ، اذا دخلها الحقد ، ونالت منها البغضاء ، تفككت روابطها فانحلت وتدهورت !!

محمد عبد المجيد حلمى

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبة
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

حول النقابة أيضاً
ماذا يجرى اليوم ؟

هل أصبح من المستحيل تأليف نقابة للممثلين ؟ !

وهل أصبح من المحتم أن تكون الحال فوضى تتسع وتمتد كلما زادت فوضي الاخلاق ، وكلما انحطت النفسيات والبيئة ؟!

كنا قبل اليوم نرى وجود النقابة للممثلين أمراً ثانوياً ، اذ لم تكن الفوضى قد امتدت الى هذا الحد ولم تكن الدائرة المسرحية قد اتسعت هذا الاتساع

أما اليوم فقد يكون من الاهمال فى حق الفن والفنانين أن نهمل أمر تكوين نقابة للممثلين فقد صرنا الى حال لا يحسن معها السكوت

تعددت المسارح فى البلد ، ومع ذلك فعدد الفنانين قليل جداً لا يسد حاجة المسارح الجديدة والقديمة .

أصبح مديرو الاجواق يستعملون كل الوسائل لاغراء الممثلين وضمهم الى فرقهم ، على سبيل المضاربة أولا ، وعلى سبيل تقوية مركز الفرق بأن يضموا اليها أكبر عدد ممكن من مشاهير الممثلين وشهيرات الممثلات ثانياً .

ولا أنكر أن بين الممثلين شخصيات سافلة جد السفالة ، لا تقدر المسئولية ، ولا تحسب لعواقب العمل الطائش حساباً .
لذلك فان الفرق التمثيلية ونجاحها وسقوطها متوقف على ارادة الممثلين دون غيرهم .

اذن المسرح المصرى مهدد بالسقوط من جراء هذه الفوضى العابثة .

لذلك أيضاً كنا وما زلنا ننادى دائماً باصلاح الاخلاق والضرب بقوة على تلك النفسيات والشخصيات الحقيرة ، وفى اعتقادنا انه لا يمكن أن يصلح عمل أو يستقيم الا اذا صلحت النفوس واستقامت الاخلاق .

ولكن هل يترك الامر فوضى حتى يتم هذا الاصلاح المنشود؟ !

ولا تنس اننا لا نأمل اصلاح الحاضر ، وانما نعمل للمستقبل مع تخفيف ضرر الحاضر بقدر الامكان . اذن لا بد من تكوين نقابة للممثلين ...

وهذه النقابة يجب أن يتولى أمرها قوم حازمون ، وأن يكون قانونها ولوائحها صارمة جهد الطاقة حتى تكون كلمتها مسموعة دائماً

ويجب أن يعترف بها مديرو الفرق رسمياً ، وتكون كلمتها نافذة وأمرها مطاعاً مادام في المصلحة العامة ...

ومن هنا يمكنك أن تعرف السر فى تهرب الممثلين من تأليف النقابة .

كل منهم له غرض سيىء . وله غاية سافلة كثيراً أو قليلا .

وكل منهم يحب فوضى الاخلاق والاعمال ...

وكل منهم يستمرىء مرعى الغواية والاستبداد بالرأى

والنقابة من شأنها أن تضع حداً لكل هذه المخزيات والمزريات .

اذن لا يمكن أن تتكون نقابة يرضي عنها الجميع .

ولكن فلتتكون النقابة على أى حال ومن أى هيئة لتكون أساساً للمستقبل ...



جبان

وعدت قرائي وعداً صادقاً الا اكتب كلمة عن زكي عكاشه ولكني أجد نفسي مرغماً اليوم على الكتاب عنه .

كانت بينه وبين صاحب المسرح قضية، وفي يوم الاربعاء أول سبتمبر فصلت المحكمة فيها فقضت لصالح صاحب المسرح .

كان ذلك حوالي الساعة الحادية عشر صباحا وفي الساعة التاسعة مساء ، كنا جلوسا على مشرب احدى القهوات في شارع عماد الدين ، واذا بسيارة فيها خمسة من «الصعايدة» يحملون الهراوات الضخمة ، ومنهم أحد عمال بوفيه الازبكية المدعو « لطفي » على ما ذكروا اسمه .

نزلوا وجعلوا يبحثون عن عبد المجيد .

لم يكن المسكين موجوداً، فانصرفوا يبحثون عنه في مكان آخر .

وبعد لحظة جاء عبد المجيد يحمل في يده عصاته الحديدية القصيرة . فاخبرناه الخبر فانصرف مسرعاً وسألناه الى أين ؟! قال أبحث عن « قرايبي الصعايده » لأتفاهم معهم ؟!

لم تقع المعركة حتى الآن . فهل نرى عبد المجيد قريبا نهبا لهراوات الصعايده ؟! . وهل نفقده يوما ما فيستريح منه الجو المسرحي ؟!

برافو زكي عكاشه .... جبان

نحن ننتقدكم فاما أن تدفعوا عن أنفسكم بالحسنى ، وإما أن تعمدوا الى الاصلاح ... أما تصرفات الاوباش هذه . فيمكنكم أن تستعملوها مع غيرنا

ليست هذه أعمال رجولية . ولكن لا بأس فانما يعتب الرجل على الرجل ... وأنا رجل ياسيد زكي فلا أعتب عليك .. !!

هل فهمت يا ... رجل .!!

وهذا أيضا

عباس افندي فارس ممثل معروف ، كان يشتغل في فرقة جورج أبيض . ثم بعد انحلالها اشتغل في فرقة السيدة منيره المهدية ، ثم تحول عنها الى فرقة الازبكية .

في منتصف أغسطس تقريبا فاوضه مسرح رمسيس في الانضمام اليه . وكتب معه كنتراتو بمرتب شهري قدره ١٣ جنيها مصريا . على الا ينضم الى الفرقة نهائيا الا في أول سبتمبر أي بعد ما ينهي حسابه مع فرقة الازبكية

ولما جاء آخر الشهر . أرسل عباس فارس خطابا مسجلا يقول فيه انه لا يستطيع أن يعمل في الفرقة الا اذا عدلوا مرتبه .

ويقولون ان يوسف وهبي كان قد ضمه اليه في ساعة طائشة ، فما كاد يتلقى خطابه بالرفض حتى حمد الله « اللي جات منه » !

فاطمه سرى

أخيرا انضمت السيدة فاطمه سرى المطربة الكبيره الى فرقة رمسيس .

ولانضمامها حكاية غريبة . قبل أن نرويها نمهد لها بكلمة هي ان الاستاذ عبدالرحمن رشدي قدم لمسرح رمسيس رواية « تحت العلم » أو « صابر » وقعت حوادثها أثناء فتح السودان وحملة سلاطين باشا هناك . وبعض حوادث هذه الرواية تقع في أحد البارات في مصر .

وبطلة الرواية « مغنية » في هذا البار ..

ذهبت السيدة فاطمة سرى لمقابلة يوسف وهبي ، على أن تشتغل ممثلة لا مغنية ، وهناك تلقاها يوسف وعرض عليها أن تقوم بدور المغنية في هذه الرواية ، وما زال يحسنه لها حتى قبلت القيام به ...

ومما يحسن ذكره أن الاستاذ عبد الرحمن رشدي قبض خمسين جنيها ثمنا لروايته .. !!

غزوة

من أبدع ما أرويه لقرائي هنا على سبيل الفكاهة ، الواقعة التالية :

كنا جلوسا نتحدث ، وجرنا الحديث الى ذكر تياترو الازبكية .

قال أحدنا أنا أقترح على يوسف وهبي أن يضع كل ستائر المسرح ومناظره وملابسه وموبلياته ومعداته على خمسين أو ستين عربة نقل. يتبعها الممثلون والممثلات ، ثم يدخلون تياترو الازبكية ويعسكرون هناك فلا يخرجون منه أبداً.

فاذا استتب لهم النصر . حملوا يوسف وهبي في هودج رواية « وراء الهملايا » . ودخلوا به الازبكية فاتحا منتصراً .

وهكذا يقال ان مسرح رمسيس غزا مسرح الازبكية « واحتله » !!

واختلف الجميع في قائد الحملة . فقال بعضهم تسند القياده الى عزيز عيد ، وقال بعضهم يتولاها احمد عسكر . وأخيرا اتفقوا على أن تتولى الحملة السيدة فاطمة رشدي . فان لها « سوابق » في الفروسية ..!!

ولكن هل تنجح هذه المرة كما نجحت في المرات السابقة ..؟!

بهدلة ...

ومن هو «وش البهدلة» غير زكي عكاشه..

والحادثة التالية التي نرويها وقعت في رأس البر بين زكي عكاشه وعليه فوزي .

عليه فوزي امرأة تصيدها زكي عكاشه من أحد المواخير . ودفع بها الى خشبة المسرح ، وهو يحبها ويتفانى في حبها ، وهي أصلها « شاق

فلا يمر الاسبوع دون أن « تعطيه اللى فيه النصيب » من شتائم وضرب ولكم .

ولسبب ما كان يلبس « بجامة » في رأس البر فنشبت المعركة بينه وبين عليه فوزى فما زالت تضربه بـ .....! حتى شبع واستغاث .

ثم أعملت أصابعها في البجامة فمزقتها تمزيقا .

وكان « الجدع » يضحك !

تعيش « وتاكل » غيرها ياسى زكى .!

ومما يذكر بالتفكهة ان اليوم التالى للمعركة كان اليوم الذى يقبض الممثلون فيه مرتباتهم . فذهب الجميع للصراف ، وجعل هذا ينادى عليهم واحداً بعد الآخر . ويدفع لهم بعد أن يوقعوا على الدفتر .

فلما نادى « عليه فوزى » لم تكن حاضرة فتقدم زكى عكاشه واستلم مرتبها وأمضى بالنيابة عنها !!

ومما يدل على « تلامة » زكى انه كان يمنعها عن مكاتبة أهلها مطلقا

وهناك حادثة أخرى تدل على سماجة زكى فقد مر عليه بائع عصافير فسأله عن ثمن الدسته فقال البائع أربعة قروش . وفصل زكى بقرشين ونصف فامتنع البائع ، فما كان من زكى الا أن جره الى قسم البوليس بدعوى انه اعتدى عليه (كما فعل مع صاحب المسرح) . وهناك أفرج عنه البوليس .... شيء يكفر ياسى زكى .

يعني ياتعيش وتاكل بالزور . ياتشتكى الناس للبوليس .؟!

بالمناير

من يوم أن تألفت فرقة نجيب الريحانى ، وانضم اليها ممثلو رمسيس ، والناس يتخوفون من « فشكلة » هذه الفرقة

ذلك لان جميع الممثلين تقريبا انفصلوا عن رمسيس ، وكل منهم له غرض خاص ، ثم لاتنس ن كلا منهم كان يحمل الضغن لزملائه كما هي العادة وجعلت المجالس الخاصة تتناقل كل يوم الاشاعات ، وتروى البوادر ، حتى كانت ليلة السبت الماضى . . .

ويذكر قرائى أن السيدة مارى منصور كانت اخر من انضم الى مسرح الريحانى ، ومن غرائب الصدف أن تكون هى أيضا أول من شق عليه عصا الطاعة .

ما علة ذلك ؟ !

تقول السيدة مارى منصور أن مرتب زميلتها السيدة زينب صدقى أكبر من مرتبها وهي تطلب المساواة .

ويقول نجيب افندى الريحانى أنه لم ينظر في الزيادة الى شخص معين : وانما زاد خمسة جنيهات الى المرتب الذى كان يتقاضاه كل واحد وواحدة في رمسيس .

زينب كانت تتقاضى ١٧ جنيها فصار مرتبها ٢٢ جنيهاً

ومارى كانت تتناول ١٥ جنيها فصار مرتبها ٢٠ جنيها !

ثم أن نجيب الريحاني يقول : « ولو فرض غير ذلك ألست حراً فى أن اعطي مرتبات كما أشاء ؟ ! »

بناء على ذلك امتنعت مارى عن الذهاب الي مسرح الريحانى لحضور البروفات . . .

مفاوضات

ذهب « ميشيل » افندى أحد أصدقاء السيده مارى منصور ليفاوض يوسف وهبى فى انضمام السيدة مارى اليه من جديد .

والذى يصرح به يوسف دائما « أنه اذا حمد الله على شيء فانما يحمده لخروج مارى منصور من فرقته » . . . فهل كان من المنتظر أن تنجح هذه المفاوضات ويقبلها . . ؟ !

كانت نتيجة هذه المفاوضة غريبة . فقد أخذ يوسف « يوقع » بين ميشيل ، ومارى وزوجها فؤاد افندى النعمانى — وبدل ان يعمد ميشيل الي استرضاء يوسف وهبى من أجل مارى ، خرج من عنده حانقا عليها ساخطا غاضبا

وتقابلا . . . وكان عتاب عنيف فى صورة خصام ... وانفصل الأثنان في تلك الليلة كل في طريقه الى منزله

وهكذا يقضى يوسف على خصومه ... !!

روايات يزبك

مما تذكر السيدة مارى منصور وهى مفتخرة ان الاستاذ انطون يزبك لا يعطى رواياته الا للفرقة التي تشتغل هى فيها .

وتستشهد بانها حين انفصلت عن رمسيس انفصل معها يزبك واتفق مع الريحانى على أن يعطيه رواياته ، وفعلا أخذ منه مبلغا كبيراً على حساب هذه الروايات .

وسلاح مارى منصور الذى تشهره في وجه الريحانى الآن ، هو أن الاستاذ يزبك لن يعطيه رواياته بعد أن تنفصل عنه ..

وأنا اصدق ذلك فان الاستاذ يزبك رجل له كرامة . فلا يمكن أن يكون لعبة عابثة ، مثل بشاره واكيم وغيره .. !!

ومن جهة اخرى فان المسألة مسألة سمعة وكرامة والرجل فى حاجة الى سمعته وكرامته ليحفظ مركزه في الهيئة الاجتماعية

وهنالا نظرية اخرى اذ هل أصبحت روايات الاستاذ يزبك تحيي المسارح وتميتها ؟ !

وهل المسرح الذى لا يمثل روايات يزبك ، يقفل أبوابه ، وينصرف عنه جمهوره ؟ !

هذه نظرية فاسدة . ثم هي تجارة لا يصح الاتجار بها ...

وخير للاستاذ يزبك أن يحزم أمره ، ويحفظ سمعته

ومهما يكن من الامر فسنرى قيمة روايات يزبك فى هـذا الموسم ، على أن يكون النقاد فى درجة من النزاهة والصراحة تمنعهم من المحابات ، ومراعاة الخواطر . !

عبد الحميد زكى

عبد الحميد ممثل معروف كان يشتغل في فرقة الماجستيك . وسارها فى رحلتها فى رأس البر

والاسكندرية ولسبب ما انفصل عن الفرقة وعاد الى القاهرة وانضم للتو الى فرقة أمين صدقى ... ومما يذكر انه لما سافر احتاجت فرقة الماجستيك الى من يسد مكانه في رواية ابن الزاجا، فأحضروا شخصا اسمه مراد بائع سجاير وهو شخص أخذ من بوابي الماجستيك ومثل الدور فكانت فضيحة لرب السما وهكذا يتدهورون ..

سفر سعيد ..

يظهر أن هـذا الموسم هو موسم السفر الى الخارج . فقد أخذ الزميل « حماد بك » مكاتب البلاغ الفني يشد رحاله متنويا السفر الى باريس . ثم لا يكاد يظهر هـذا العدد حتى يكون زميلنا جمال الدين افندى حافظ عوض قد غادر ميناء الاسكندرية على الباخرة لوتس ميمما فرنسا في طلب العلم .

أما الاديب فتوح افندى نشاطي الممثل بفرقة رمسيس ، فقد طرأ عليه تغير عقلي ، فلا يشغله الآن الا فكرة السفر الى الخارج .. وقد لا تمضى أسابيع حتى يسافر هو الآخر .

سفر سعيد يا حضرات الزملاء والاصدقاء .

بابا صبرى .

الدكتور صبرى ملحن معروف له مكانة ممتازة في عالم المسرح .

كان الجميع ينادونه بلقب الدكتور صبرى ، ولعله ما سمعتهم في ليلة أخرى يطلقون عليه لقب « بابا صبرى » :

استغربت ذلك لان هذا اللقب خاص بصديقنا الاديب محمد افندى شكرى المدير الفني لمسرح سميراميس ، فلا تكاد تجد ممثلا أو ممثلة أو أحد الاصدقاء والصديقات الا وينادية « يا باباشكرى » وشكرى على ذلك « أب » الجميع ..

فمن أين انتقلت هذه التسمية الى الدكتور صبرى ...

هذا ما نطلب عليه جوابا من صبرى .

الافتتاح

ذكرت لك في العدد الماضي أسماء الروايات التى تنوى جميع المسارح أن تفتتح بها موسمها الجديد وقلت انى أجهل اسم الرواية التى ينوى الكسار أن يفتتح بها موسمه .

أما اليوم فقد أعلنوا أن اسمها « أبوزعيزع » وهي رواية من نوع الاوبريت ويظهر لى أنها من نوع « الريفو » أيضا لانها تتكون من ثلاثة فصول واحد عشر منظرا .

فعسى أن يكون الكسار قد أتى بشىء جديد يستر تدهوره القديم .

معركة

منذ أيام كانوا يعملون في مسرح الازبكية « بروفة » لرواية « على بابا » تلحين الشيخ زكريا ووقف عمر افندى وصفى . وبشاره افندى واكيم على المسرح في الفصل الاول .

ولأمر ما لم يعجب المنظر عمر فسخط عليه وعلى الذى أعده بهذه الكيفية .. والذى أعده هو بشاره افندى واكيم . . .

تضايق بشاره . فنزل من المسرح متأففا وجعل يسب عمر ويشتم ويرميه بالتخريف وعدم الالمام باصول الفن . . .

وفي هذه الاثناء كان زكى عكاشه قد وقف ينشد بعض الالحان على المسرح . فلم يصغ اليه أحد لاهتمامهم بالمعركة الكلامية :

تضايق زكى من ذلك . وحاول ان يجعل الجميع يصغون اليه ، فلم يستطع . فوقف متهدجا وجعل يقول : « أنا مش عاجب ... ليه ما تسمعونيش ؟ بلاش . . أنا اروح أقعد في بيتنا وآكل من من البيت . . . الخ . »

وطبعا يستطيع زكى ان « يأكل » من البيت ما دامت « تسكية » بنك مصر تحت تصرفه ، وما دام طلعت بك حرب . أمد الله في ايامه وجعل لياليه سعادة وهناء . يشد ازره ويحمي ظهره . !

ياراجل — واستغفر الله من هذه المغالطة — اختشى شويه . !

وآخرتها !؟

اسماعيل افندى سعيد . هو زوج السيده فتحيه احمد « وبس »

معذرة سيدى . يجب أن أقول اسماعيل بك ! تعظيما وتمجيدا كما تناديه زوجته وكما يلقب هو نفسه

أخذ في هـذه الايام يشغل نفسه بكتابة روايات مسرحية ، يقول انه ليس في استطاعة شكسبير ولا ساردو ولا غيرهما أن يكتبوا امثالها .

والمعروف انه عرض احدى رواياته على يوسف وهبي فرفضها .

وانه عرض أخرى على نجيب الريحانى فرفضها وعرض ثالثة على مسرح الازبكية فرفضها وهو الآن ينتظر على افندى الكسار ليعرض عليه رواية أخرى . ايا أخي خليك لطيف !

هل صحيح ؟

روى الرواة أن حسين افندى رياض الذى ترك مسرح رمسيس منضما الى فرقة الريحانى تقابل في الطريق مع احمد افندى عسكر مدير ادارة مسرح رمسيس ، فسلم عليه فاجابه عسكر بكل برود ودار بينهما حديث طويل فقال حسين رياض . . .

« ليس الذنب ذنبي فقد عدت من رأس البر وأنا مصمم على الانضمام الى فرقة رمسيس ولكن لم يبعث أحد في طلبي ، ولم يفاوضني انسان في شىء »

قال عسكر « لسنا نحن الذين نفاوضك . وانما أنت الذى تنضم الينا اذا رغبت »

قال حسين رياض : « أنا مستعد بس خدلى ميعاد مع اسماعيل بك وهبي وأنا اقابله ونتفق »

قال عسكر : « أنت تعرف مكتب اسماعيل بك ، فيمكنك أن تذهب اليه وتقابله وتتفقان اذا أمكن ذلك »

قال حسين رياض : « وهو كذلك »

وانصرف على أن يزور اسماعيل وهبي

ولست أدرى ماذا تم في أمره حتى كتابة هذه السطور

فهل هذا صحيح ؟ !

الجواب عند حسين رياض . . .

« شارلى شابلن »

الشيخ زكريا في الميزان

مسألة اليوم . وعقد العقدة هي : سرقات الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف .

يتهمني كثيرون بأنني عدوت على الشيخ زكريا مع إنه صاحب عزيز لي ... كلهم اصدقائي . وكلهم اعزاء عليّ ، ومع ذلك لا أملك لهم انا نفعا ولا ضرا .

المسألة مسألة اتهام ودفاع ... الاتهام قوى ، والدفاع ضعيف .

إذن فقد سقط الشيخ زكريا هوى .

وليس هـذا فقط ، ففي كل يوم تظهر أسرار وسرقات ، وسننشر كل مايردنا في الموضوع تحت العنوان المتقدم .

١

وأول رسالة وصلتني في هـذا الاسبوع هي الرسالة التالية انشرها بحروفها ليعلم المعترضون الذين يتهموننا بمحاولة هدم الشيخ زكريا اننا لا نبغي عليه ، وان الايام تبطن له اكثر مما نعلن نحن... ومهما يكتم المرء اسراره فان القدر يظهرها .

واليك نص الرسالة .

«تتبعت قراءة مجلة المسرح من يوم ظهورها الى الآن وكم كنت معجبا بها الا انني رأيتها اخيراً تمدح من كانت تذمه بالامس وتستحسن ماتستهجنه

أثر تم ضجة حول الملحن الشيخ زكريا احمد الذي رفعتموه بأنفسكم في مجلتكم ثم عدتم تهدمون من رفعتموه بالامس .

كان هذا اعتقادي فيكم ولم آبه بهذه الضجة ولا هذه السرقات التي نوهتم عنها لأنني اجهل نوعاً ما فن الموسيقي إلا انني اتلمسه تلمس الضرير لكثرة ما أسمع من اغان في فونغرافات وغيرها ، حتى كان من يفومين اذ أخذت استعيد بعض الاسطوانات للشيخ سيد درويش وللشيخ زكريا أحمد متعمداً أن أجـد تشابهـا من النغمات الموسيقية . حتى عثرت على ضالتي في اسطوانة (كلدرون) وهي (تركي افندم) تلحين زكريا أحمد فاذا بها النغمات التي لحنها الشيخ سيد درويش في اسطوانة (مصطفاك بزيداك) ثم نغمات آمان آمان في اسطوانة (احنا افندم تجار العجم) للمرحوم الشيخ سيد درويش أيضاً .

الآن والآن فقط أؤيدكم في حملاتكم على الشيخ زكريا أحمد وأطلب من المؤرخ الشيخ يونس القاضي أن يكتب كل ما يعرفه عن هذا الزكريا وكل ما يعرفه من الفن أهو مجرد وصلة نغمات وتلطيشات من جميع الملحنين ؟ أم هو موسيقار حقيقة له من المقفوات ما لغيره ؟ واذا لم يكن ملحناً مبتكراً بل كان همه السرقة من غيره من الملحنين فأرجوكم بما لكم ولغيركم من الفضل على فني التمثيل والموسيقى أن توقفوا هذا الموسيقى الدعي عند حده حتى لا تضيع أموال الجمهور هباء في شراء اسطوانات وسماع نغمات هي بعينها التي سمعها من قبل .

كما أنني في هذا الموقف لا يسعني إلا أن أهنئ الشبل محمد البحر الذي تمكن بفطرته الموسيقية من أن ينبهنا الى هذه السرقات كما أتمنا له التقدم والرقى في فن الموسيقى حتى يستولى على تراث المرحوم والده فيغنينا عن سماع هذه السرقات .

وأخيراً لا يسعني إلا أن أشكر صاحب المسرح أولا والشيخ يونس القاضي ثانياً لتنبيهنا الى هذه السرقات كما أنني أستسمح الاول لشي في نزاهته وظني في اغراضه

مصر الجديدة — « زكي حكيم » بكلية الحقوق

ـ ٢ ـ

أما الرسالة الثانية فهي من محمد افندي البحر نجل الشيخ سيد درويش . وهي رسالة لم أستطع نشرها لانها مكتوبة في كثير من الحدة والعنف ، فأعتذر للفنان الصغير عن نشرها أذ ليس بمثل هذا يدافعون ، وقضيتك قضية المنطق اليوم والرأى العام في جانبك فكن هادئاً وانتظر ! . .

بماذا يفكرن ..!؟


السيدة ماري منصور


السيدة زينب صدقي

أما مجموعة اليوم فهي عبارة عن ١٢ صورة في أوضاع متشابهة أو متقاربة ومجموعة هذه الصور هي مجموعة تفكير..

والسؤال هو : فيم تفكرن ؟!

والتفكير عند الممثلات ينصرف الى عدة نواحي ، كلها تستدعي الاهتمام فهناك تفكير ملوءه الأمل في المستقبل والثقة في النفس

وهناك تفكير تتفجر منه الغيرة والحسد ، وتلعب بعقل صاحبته البغضاء!

ثم تفكير في حبيب هاجر ، أو عشيق على وشك السقوط في شرك الغواية

وتفكير آخر كله المفائض وما أكثر آلام الممثلات ، وما أشد تعاستهن التي تخفيها الابتسامات المتفجرة من أفواه حجبتها الأصباغ الحمراء أو البغضاء ، ومن عيون اختفت خلف الكحل والأسود والأحمر في الآماق ! !

وتفكير تائه لا معنى له .. اذ تجلس الممثلة أمام المصور وتعتدل في جلستها أو تميل وتتكلف التفكير ، وتتخذ لذلك الهيئة التي ترى أنها تطابق معنى التفكير ... بينما يكون كل اهتمامها محصوراً في آلة التصوير وحركات المصور .. !!

وامثال هذه لا أعدها ممثلة فنانة في اعتقادي لأن الفنانة هي التي تستطيع ان تحملك دائما على الاعتقاد بأن ماتصنعه حقيقة

وفي الصورة العليا السيدة ماري منصور وهي آخر صورة لها صنعت منذ اسبوعين تقريبا .

والسيدة ماري الآن في حالة شقاق مع فرقة الريحاني

وفي الأسفل صورة السيده فردوس بهجت المعروفة بفردوس الحرامية وقد اعتزلت التمثيل

وتراها هنا بملابس وأجنحة ملاك على أن الذين يعرفون زينب صدقي لا يمكن بحال أن يخلعوا عليها لقب ملاك وربما كان أفضل لقب لها (الشيطان الأسود)

وفي الأسفل صورة السيدة نعيمة المصرية المطربة المعروفة


السيدة نعيمة المصرية


السيدة فردوس بهجت



السيده أنصاف رشدى

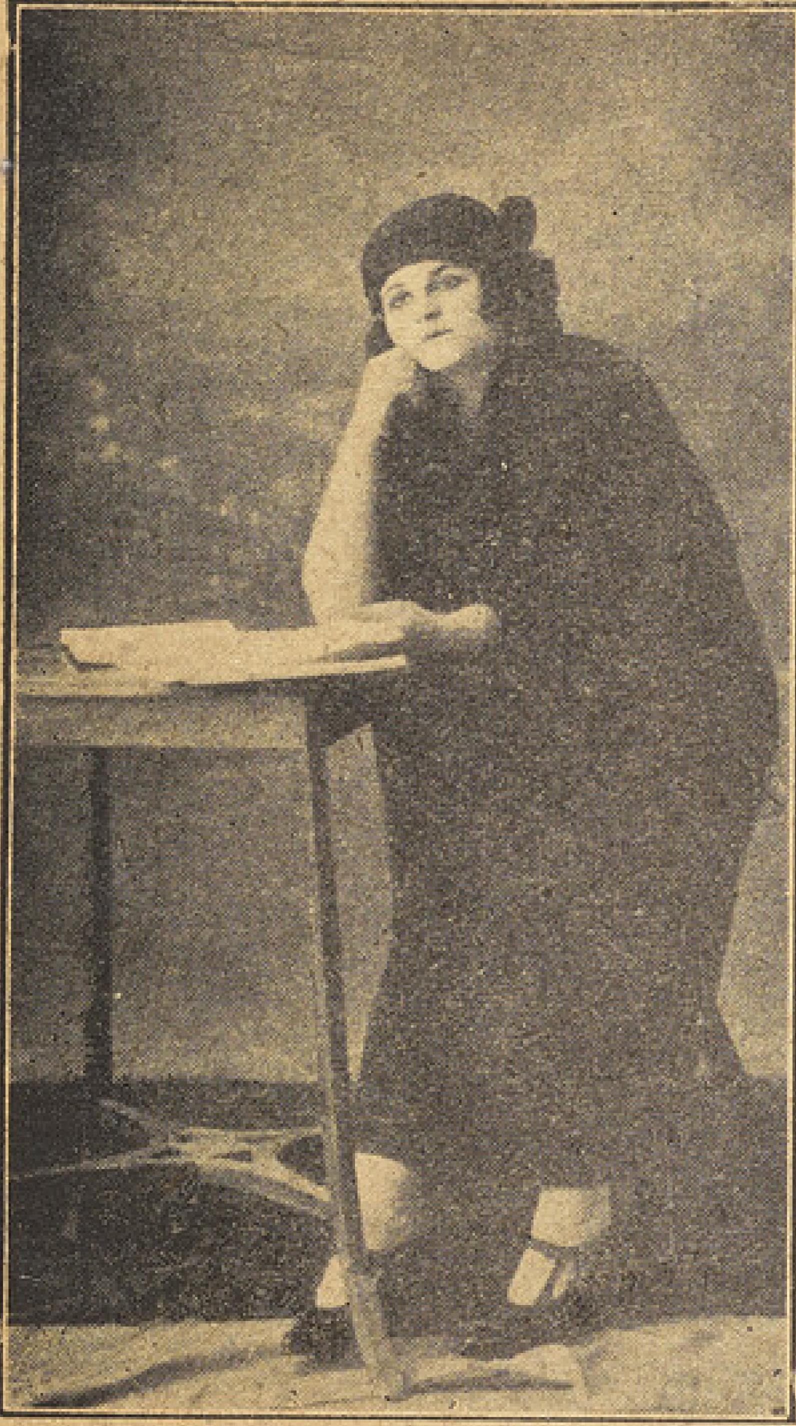
ولا تزال أنصاف تعمل فى فرقة أمين صدقى رغم المنازعات والمجادلات التى تقوم كل يوم ، ورغم الغيرة المتبادلة بين جميع الممثلات أما دوللى انطوان فلا تزال تعمل فى فرقة الماجستيك ، ويشاع أنها تنوى الانضمام من جديد الى فرقة أمين صدقى .

جمعت كل هذه الصور وجلست أفكر فى كيفية وضعها على هذه الصفحات ، ومن نضع في الأول ومن في الآخر ، وقد يعذرنى القراء فى ذلك اذا علموا اننا حين نشر الصور لانراعي فيها تقديما ولا تأخيراً ولا أفضلية . . . وانما ننشرها بحسب مايبدولنا من نظام الصحائف وما يستدعيه التنسيق . . . ولكن الممثلات ما تكاد الواحدة تجد صورتها متأخرة حتى تقابلني بوجه كاشر برزت منه أسنانها وتصيح : « ايه صورتي في الآخر ؟ وعلشان ايه صورة فلانه قبل صورتى ؟ هي أحسن منى وإلا يعنى المسألة فيها . . . » وهي تعلم ان المسألة ليس فيها شيء ومع ذلك تتكلم ! ؟ فاذا ما نشرنا لها صورتها فى الأول قابلتنى مقابلة عادية بلا شكر ولا كلمة طيبة : كأنها ترى أن نشر صورتها فى المجلة يعد تنازلا منها وشرفا لنا . وترويجا للمجلة .

وهكذا تجد حياتنا مع سيداتنا الممثلات أتعس حياة وأشقى عيشة . . . وصداقتنا لهن صداقة مملوءة بالمنازعات والشقاق والتهم . . . بينما الناس في الخارج يظنون أننا أسعد الناس جميعاً بمعاشرتنا لهن ، و بينما تكتب بعض الصحف غير الملتصقة بالجميع شخصياً ان هؤلاء النقاد يعيثون فساداً فى الجو المسرحى وانهم وانهم . . الخ

ويشهد الله اننا مظلومون ، واننا نتحمل كل شيء في سبيل الله فقط ! !

وانما تكثر الاقاويل دائما ويحرم الشك والناس معذورون فيما يذهبون اليه اذ انهم لا يأخذون الا بالظواهر ، ونحن لا نحب ان نتكلم عن انفسنا فذلك يستدعى جدالا ومناقشات واحاديث لا فائدة منها ولا طائل تحتها للقراء



السيده فكتوريا موسى

أما السيدة فكتوريا موسى فقد انفصلت نهائياً عن فرقة الأزبكية ، وهي الآن تسعى فى تأليف فرقة جديدة باسمها ولست أدرى متى تظهر هذه الفرقة ولا أين ستعمل — أما فكتوريا كوهين فهي الآن فى فرقة الماجستيك ويقال ان ادارة الفرقة غير راضية عنها .



السيدة دوللى انطوان



السيدة فكتوريا كوهين



ماركوس ووداد عرفي بك
اسرار وصفحات مطوية
كيف تطورت القضية

تمهيد

يعرف القراء مما ذكرناه ونذكر من شهور بن شركة سينماتوغرافية جاءت الي مصر لتمثيل أعض الروايات ، ومنها رواية النبي محمد ، . . ويذكرون موقفنا منها في ذلك الحين موقفا اضطر الحكومة الي التداخل . ومنع تمثيل رواية النبي محمد :

منذ المبدأ . ونحن يداخلنا الشك في حقيقة هذه الشركة ، وقد صرحنا بذلك مراراً . . . على أن المساعى كانت تبذل طى الكتمان ، فلم نستطع أن نعرف شيئا يؤيد دعوانا في ذلك الحين .

ومرت الايام وقبض البوليس على وداد بك عرفي ، وأخذت النيابة تحقق معه لبلاغات قدمت ضده ، ثم أخرجت عنه ، ولا يزال التحقيق مستمراً .

وقد رأينا أن نلخص لقرائنا حقيقة المسألة حتى يقفوا عليها بتمامها .

كيف تعارفا؟

المسيو ماركوس مدير الشركة العام . رجل طواف يهبط عواصم الممالك ليتفق مع حكوماتهم على أن تدفع له مبلغا كبيراً من المال يستطيع به ان يخرج بعض روايات تمثل مجد تلك الممالك .

هبط تركيا منذ مدة ، وهناك التقى بوداد عرفي بك

وداد عرفي بك شاب نبيل الاخلاق ، نشأ من عائلة عريقة في المجد والوجاهة ، وكان لعائلته شأن يذكر في تاريخ تركيا وادارة حكومتها ؛ وهو نفسه تقلب في وظائف الدولة ومناصبها .

فلما جاء ماركوس الى تركيا ، كان وداد عرفي رئيس الرابطة القلمية للمؤلفين هناك ، ففاتحه بهذه الصفقة . واتفقا على أن يقدم وداد بعض رواياته للشركة . . . ثم تطورت المسألة على أن يشتغل وداد بك مع ماركوس كمدير للشركة .

قبل وداد بك بحسن نية ، وتعاقد مع ماركوس بذلك ، وانتدبه ماركوس ليسافر الى مصر ويتفق مع حكومتها على أن تدفع للشركة اعانة مالية قدرها مائة الف جنيه

وداد بك في مصر

جاء وداد بك الى مصر . يحمل توكيلا من المسيو ماركوس ، يفوض له فيه التعاقد باسم الشركة في كل ما يختص باعمالها . . . وفوق ذلك يحمل كتاب توصية من سفير مصر في باريس .

أخذ وداد بك يسعى لدى الحكومة المصرية من ناحية . ويعمل في الخارج من جهة أخرى . حتى أمكنه أن ينال وعداً من على باشا ماهر وزير المعارف السابق ، بأن المائة الف جنيه ستدفع للشركة بعد أسبوعين وكان ذلك قبل استقالة الوزارة بأيام .

كان وداد بك يصنع كل شيء باسم الشركة لانه هو وكيلها ومديرها الفني . ولم يكن يعلم الا أنه يؤدي عملا نظاميا لاغبار عليه ، ولا شك فيه

وكان وداد بك عرفي يدافع عن الشركة بكل ما يستطيع ، وينشر مقالاته في المجلات ، وينشر بياناته في الصحف ممضاة دائما باسم « وداد عرفي مدير شركة ماركوس السينماتوغرافية » .

وكان المسيو ماركوس يرى كل ذلك حين كان في مصر . . فلا يكذب شيئا . بل كان يعمل مع وداد عرفي بك . وله صورة بين وداد ويوسف وهبي نشرتها الصحف....

بلاغات

وفجأة في ذات يوم وجد وداد بك أن البوليس يطلبه . وأن النيابة تحقق معه لان بلاغات قدمت ضده . يتهمه فيها مقدموها بالنصب والاحتيال .

وأول هذه البلاغات ، بلاغ مقدم من رياض افندى شحاته المصور المعروف ، يقول فيه إن وداد عرفي عقد معه اتفاقا للعمل في الشركة وأخذ منه مبلغ ١٥٠ جنيها على سبيل التأمين .

ولما بدأ التحقيق ظهر أن المبلغ المدفوع هو خمسون جنيها مصريا ، وأن رياض افندى شحاته دفعها لوداد بك لا بصفته الشخصية ، ولكن بصفته ممثل شركة ماركوس ، باعتراف المسيو ماركوس نفسه . وبعد أن اطلع على توكيلين من المسيو ماركوس لوداد عرفي بك

هل هناك يد خفية؟

على أن وجه الغرابة في هذه الدعوى أن بلاغات أخرى قدمت ضد وداد عرفي ، يتهمه أصحابها بالنصب والاحتيال . ولما استدعت النيابة مقدمو تلك البلاغات ، قرروا صراحة أنهم لم يقدموا شيئا ، ولا علم لهم بشيء . . . .

وهنا وجه الغرابة ... ومن هذه النقطة يجب أن يتفرع تحقيق جديد يدور على هذا السؤال :

« هل هناك يد خفية تعمل ضد وداد عرفي بك ؟ ! . ومن هو صاحب تلك اليد ؟ ! »

وقد يظهر أن هذه المسألة عويصة لا يمكن حلها ، ولكنها بسيطة كما سيتضح لك فيما بعد .

ابطال الدعوى

والاشخاص الذين اشتركوا في تمثيل هذه المهزلة هم :

(١) رياض افندى شحاته (٢) و (٣) ممثلتان امريكيتان قررتا أن الذى استحضرهما هو المسيو ماركوس لا وداد عرفي بك (٤) الشيخ احمد الجبرى (٥) الشيخ سليمان الحلو . وقد قرروا أن وداد عرفي لم يتناول شيئا من المال . (٦) الخواجا يوسف ساسون (٧) الخواجا جورج اسبيرو وقد اعترفا أخيرا بأنهما لم يقدما بلاغات في حق وداد

عرفي (٨) المسيو ماركوس ، الذي ينكر وكالة وداد عرفي بك عنه رغم كل المستندات التي بيده

المستندات

رأى وداد عرفي نفسه في مركز قد يسقطه وقد يقوده الى محكمة الجنايات . فلم يجد بداً من تقديم المستندات التي بيده

وعلى هذا حمل الى النيابة الاوراق التالية .

١ — توكيل بتاريخ أول فبراير سنة ١٩٢٦ من المسيو ماركوس الى وداد عرفي بك يبيح له التعاقد مع من يشاء لتمثيل روايتي عايدة والنبي محمد . . . .

٢ — توكيل آخر بتاريخ ١٩ فبراير يقضي لوداد عرفي بالحق في التعاقد مع الاشخاص وأصحاب الاعمال في كل مايختص بالشركة دون قيد ولا شرط .

٣ — توكيل بتاريخ ١٧ ابريل سنة ١٩٢٦ مصدق عليه من الحكومة الفرنسية وفيه أن وداد عرفي عين مأموراً عاماً لشركة ماركوس . وأن له الحق في التعاقد باسم الشركة في جميع شؤونها لدى الحكومة المصرية

٤ — توكيل بتاريخ ٢٢ ابريل سنة ١٩٢٦ مصدق عليه من الحكومة الفرنسية يبيح لوداد عرفي بك مفاوضة جميع حكومات الشرق باسم شركة ماركوس . والتعاقد مع تلك الحكومات باسم الشركة

٥ — تلغراف من ماركوس يذكر فيه أن وداد عرفي هو الممثل الوحيد للشركة .

٦ — توكيل بتاريخ يناير سنة ١٩٢٦ محفوظ في القنصلية المصرية في باريس . قرر فيه ماركوس صراحة أن وداد عرفي بك يمثل الشركة في جميع الاحوال أوسع تمثيل نافذ الشروط .

٧ — خطاب رسمي صادر من سفارة مصر في باريس لدولة زيور باشا ، تقرر فيه السفارة أن وداد عرفي بك هو ممثل شركة ماركوس السينما توغرافية بناء على اعتراف المسيو ماركوس مدير الشركة وبعد تأكد السفارة من ذلك

٨ — تذكرة رسمية من المسيو ماركوس لوزارة الخارجية التركية تنص على أن وداد عرفي هو الممثل الوحيد لشركة ماركوس

٩ — تذكرة رسمية من المسيو ماركوس لوزارة المعارف العمومية المصرية تنص على أن وداد عرفي هو صاحب الحق في التفاوض والتعاقد باسم الشركة

١٠ — خطاب من المسيو ماركوس لسعادة اسماعيل شرين بك محافظ مصر بالنيابة يقول فيه أن وداد بك هو صديقه العزيز ومدير أعماله وتاريخ هذا الخطاب هو ٢ ابريل سنة ١٩٢٦

١١ — خطاب من سفير تركيا في باريس الي سفير تركيا في مصر يقول فيه إن ماركوس قرر صراحة أن وداد عرفي رجل شريف وهو بريء مما نسب اليه ، وان بعض الاشرار أوقعوه في هذه المكيدة !!!

١٢ — وفوق هذا فقد استدعى وداد عرفي بك أكثر من عشرين شاهداً قرروا صراحة بأنهم قابلوا المسيو ماركوس في مصر ليتفقوا معه ، فأحالهم علي وداد عرفي قائلا انه هو المدير الاداري ، وله الحق المطلق في أمثال هذه التصرفات .

نقطة واحدة !

يرى القراء من كل هذه المستندات التي قدمها وداد عرفي بك للنيابة . انه الممثل الرسمي لشركة ماركوس، وان له الحق أن يتفاوض ويتعاقد باسمها وفعلا تفاوض وتعاقد ، وكان يجب على مدير الشركة الذي أعطاه كل هذه التوكيلات أن يتحمل المسئولية .

وداد عرفي غير مسئول الا أمام مدير الشركة فاذا وقع منه نصب أو تحايل ، فيجب على المدير أن يبلغ عنه . . . . ويجب أن تكون الشركة مسئولة عنه ومتضامنة معه أمام القضاء .. . أي انه كان يجب أن تقبض النيابة علي المسيو ماركوس أيضاً لتحقق معه وربما ظهرت لها اذ ذاك أسرار ودفائن .

ولكن ما كادت النيابة تبدأ التحقيق مع وداد عرفي بك حتى أرسل ماركوس يتبرأ منه ويقول انه ليس وكيل الشركة ولا ممثلها ...

وعلى ذلك أخلى نفسه من المسئولية .

لماذا .. ؟

لماذا يتهرب ماركوس وينكر وداد عرفي ؟ هذا هو سر المسألة

والجواب بسيط ، فان المسيو ماركوس كان مديراً لشركة يرأسها أحد الماليين الفرنسيين الكبار ، وقد ظهر أن رئيس الشركة الاعلي تخلى عنها وامتنع عن امدادها بالمال .

وانتهز المسيو ماركوس هذه الفرصة ، وذهب يفاوض الحكومات ، بأنه مدير شركة كبيرة وانه يستطيع أن يعمل ويعمل .. الخ .

فاذا أمدته الحكومة بالمال — ولاحظ انه مفلس — استحضر الادوات والممثلين من النقود التي يأخذها ، وكسب المكاسب الطائلة .

واذا لم تمده ذهب يبحث عن فريسة أخرى

فلما رمى شباكه على حكومة مصر ، كان يداري وداد عرفي لانه هو القائم بالمفاوضات وحين رأى أن لا أمل من المال والمساعدة أراد أن يتخلص من المسئولية التي وقع فيها وداد عرفي فأنكر انه وكله عنه بتوكيلات رسمية .

وهنا نتساءل : « هل للمسيو ماركوس يد في اتهام وداد عرفي بك ؟ ! »

جواب أخير

من البديهي أن وداد عرفي لا يشتغل مجاناً ولا يخدم الشركة بلا مقابل. ويظهر انه اتفق مع ماركوس على أن يدفع له مبلغاً من المال نظير اتعابه ، وثمن بعض رواياته .

فلما فشل ماركوس ، لم يكن وداد عرفي مسئولا عن هذا الفشل ، وكان علي المسيو ماركوس أن يدفع له اتعابه ومصاريفه .

وماركوس لا يملك مالا يدفع منه ، فأراد أن يوقع وداد عرفي بك في مشاكل وقضايا . فاذا ذهب وداد عرفي ضحيتها تخلص هو منه ، واذا نجا ، كانت عنده فرصة ينكر فيها اتفاقه معه وتوكيله عنه . كما فعل — ولا يزال التحقيق مستمراً

وسنأتي بنتائج التحقيق في العدد الآتي



كيف انفصلت ؟

بعد غياب ثمان سنوات تقريبا عادت مدام دينا ليسكا الى المسرح في فرقة أمين صدقي واستمرت تعمل في المسرح أسبوعا كاملا . وفي يوم الاحد ٢٩ أغسطس شاهدها المتفرجون في الماتنيه تؤدي دورها ، ولكن في السواريه رأى الناس غيرها على المسرح

أين دينا ليسكا ؟!

كان هذا هو السؤال الذي تناقلته الالسن ، وتردد على خواطر الناس .

والي القراء حقيقة الموقف .

اتفق الاستاذ أمين صدقي مع دينا ليسكا علي أن تشتغل عنده بمرتب قدره ستون جنيها مصريا في الشهر ، وأن تتقاضى مرتبها على أربع دفعات كما هي العادة في جميع المسارح .

ولكن دينا ليسكا حتمت بعد بدء العمل أن تتقاضى مرتبها ليلة ليلة .

لم يحاول أحد معارضتها فأخذوا يدفعون لها جنيهين في كل ليلة .

على انه يجب أن أصرح هنا أن « دينا » لم تنجح النجاح الذي كانت تؤمله « فانكسرت نفسها » وأن أمين صدقي نفسه لم يجد فيها ما كان يبغي ويؤمل هو الآخر .

كان هناك تراخ من جهة دينا ليسكا . وكان هناك أغضاء وعدم رضاء من جانب أمين

لم تكن دينا تنتظر نهاية التمثيل لتقبض « يوميتها » بل كانت تطالب بها قبل رفع الستار ثم تهدد بانها لا تشتغل الا اذا دفعوا لها ... وفي ليلة تركت المسرح وذهبت الى بارها .

كانت هذه حالة لا تطاق . وأمين صدقي لا يحتمل كل ذلك .

ففي يوم الاحد اشتغلت الماتنيه ثم خرجت وعادت قبل رفع الستار في السواريه بدقيقتين . جلست على باب غرفتها وأرسلت تطلب نقودا «قولوا لامين الست مش عاوزه تشتغل الا اذا قبضت فلوس » .

كان مدير المسرح يدق دقاته الثلاث .

اصطف الممثلون في أماكنهم ...

عزفت الموسيقى ... ورفعت الستار ..!!

ووصل أمين صدقي في تلك اللحظة ..!!

كان موقفا صعبا ... ظن الجميع أن أمين سيأمر بصرف يوميتها فينتهي المشكل وتعود الى العمل . . ولكنه قابلها بجدة . وخاطبها بعنف وغلظة .

قالت : « لن أشتغل » .

قال: «اذن اخرجي من هنا .مش عاوزينك»

ثم نادى مدير الادارة وأمره بان يصرف لها « يوميتها » .

قبضت نقودها وجمعت ملابسها وانصرفت .

كل هذا والتمثيل مستمر . . . والجميع ينتظرون .!

وحالا ألبسوا «فيوليت» دورها. وخرجت الي المسرح ، وأدت الدور كافضل ما يكون تمثيلا وربطا للالحان ،

بقي اللحن الاخير « فلنسيا » ! من تنشده وفيوليت لا تستطيع ؟!

لا يوجد غير « نينا الصغيرة » . وبكل جرأة هي الاخرى وقفت تنشد اللحن ، وأقسم الجميع انها كانت أفضل من دينا ليسكا ، لوضوح لهجتها وقوة صوتها الذي لا تشوبه الرجفة أو الهزة الافرنجية .

وهكذا انفصلت دينا ليسكا عن فرقة أمين صدقي

ولم تكن هذه المشكلة تقع الا لسببين :

أولهما : أن أمين صدقي رأى إن دينا ليسكا لا تفيده شيء فاراد أن يتخلص منها .

ثانيهما : أن دينا ليسكا رأت ان وجودها في البار وملاحظتها للزبائن أربح لها ، خصوصا وهي تدخل فيه تحسينات واصلاحات استعدادا للشتاء ، فأرادت هي الاخرى أن تتخلص من التمثيل

وهكذا ظهرت علي المسرح تسعة أيام ثم اختفت !!

منزل مبارك

يسكن يوسف وهبي منزلا في شارع مويار، وهذا المنزل له حديقة،وقد كسيت جدرانه بالورق الجيد البديع ، فأصبح فخما أنيقا .

ولكن يوسف فكر في الانتقال ، واستأجر « فيلا » في الزمالك .. يعني بالقرب من عزيزه أمير . وأخذ في تغطية الجدران بالورق وغير ذلك .

والمهم من رواية الخبر أن الاستاذ عزيز عيد سيحتل منزل يوسف وهبي القديم !!

يروى يوسف لاصدقائه هذا الخبر ، ثم يقول ضاحكا :

« وهكذا ينام عزيز في هذا المنزل الفخم بعد ان كان في سابق أيامه يكسل عن النوم !!»

هل هي مضاربات ؟!

حقا لقد بدأت المضاربات :

على أن الخطة التي ستتبعها فرقتا رمسيس والريحاني خطة غير مثمرة .

وتتلخص هذه الخطة في أن كلا من المسرحين ينوي اخراج نفس الروايات التي سيخرجها المسرح الآخر . وربما في وقت واحد معا .

من ذلك أن رمسيس ترجم روايات «الشرق والغرب» و « النسر الصغير » و « الحقد » ، «والشرك » ، ثم عنده روايات «غادة الكاميليا» «وتوسكا» و «الفضيحة» .. الخ



السيدة رتيبة رشدى

وهى الممثلة الأولى بمسرح الماجستيك وتعد رتيبه رشدي الآن أبرع ممثلة فى الكوميدى وأخف ظلا على المسرح لو لا أنها تعمد كثيراً الى التبذل والتهتك. وفى الأسفل السيدة عزيزة دفترة ممثلة معتزلة



السيدة عزيزة دفترة

قلت لك اننى جلست أفكر فى نظام الصور ومن التى ستكون في الأول ومن التى تجىء متأخرة

ولما أعيتنى الحيلة عمدت الى عمل قرعة بين الجميع ، وهكذا جاء نظام هذه الصور من عمل الصدفة لا من عملى أنا ، فاذا وجدت احداهن صورتها فى المقدمة أو فى المؤخرة ، فان حسابها مع القدر لا معنا فهو الذى قدم بعضهن وأخر البعض الآخر .. !!

نعود بعد هذه المقدمة الطويلة الى أوضاع الصور نفسها والى أغراضها، وهل تؤدى الغرض الذي صنعت من أجله أم لا ؟!

لا أحب أن تمر هذه المجموعة دون أن تلقى بعض العناية من القراء ، ودون أن يفكروا فيها تفكيراً ولو قليلا .

هى رياضة عقلية ، ثم هو تمرين فى الفراسة من جهة أخرى

على هذا نستطيع أن نسأل القراء هذه الأسئلة :

فيم تفكر كل ممثلة من هؤلاء الممثلات المرسومات على هذه الصحائف الثلاث ؟!

ولماذا تظن أنها تفكر فيما تظن أنت أنها تفكر فيه ؟ !

وهل هذا الوضع وتقاطيع الوجه تؤدى الغرض الذى وصلت اليه أنت أم لا ؟ !

هذا وسننشر خلاصة الأجوبة بعد عددين من هذا العدد ....



السيدة مارى بورسللى

والسيدة مارى بورسللى «ولية نعمة» الشيخ حامد مرسى ، ممثلة معتزلة أيضاً هجرت المسرح الى ما هو أوفق وأكثر ربحاً وأضمن للثروة. أما بهية أمير فهي فى فرقة السيدة منيرة المهدية وقد أتعبتنا هذه المرأة ولست أدري ما الطريق الى اصلاحها



السيدة بهية أمير

الرواية المسرحية

٨

ولكن ليس ماذكرناه فى العدد السابق هو الرواية فالرواية لم تبدأ بعدوانما تستعد للبدء. وكل هذه التفاصيل، التي تكون قصة كبيرة وتأخذ زمنا طويلا فى حكايتها، ينبغي أن تدخل في الرواية. يجب ان تنظر الرواية الى الخلف لتحوى كل هذه الوقائع أثناء سيرها في طريقها الي الامام

الى هنا نبدأ أن نرى فى بعض الغموض والابهام مامعنى أن نكتب رواية مسرحية. وكل حديث خطير في الرواية يجب أن يؤدى فى نفس الوقت ثلاثة أغراض: فيجب أن يظهر خلقا أوصفة ما، ويجب أن يترك الرواية تسير في طريقها، ويجب أن يكون هاماً ومشوقا في ذاته.

ولنبين كيف يمكن أن تكتب أوجز العبارات بمهارة وتورد بحذق وبراعة لتؤدى عدة أغراض فى وقت واحد، نقتطف الحديث الآتى من الفصل الثالث:

تقول نورا لمرضعتها العجوز.

نورا — عزيزتى أنا! لقد كنت لى أماً طيبة حينما كنت صغيرة.

انا — لم يكن لنورا الصغيرة أم سواى.

نورا — وانى واثقة من أنه اذا لم يكن لصغارى أحد آخر فانك.... انى أهذى، انى أهذى!

فمن هذه الكلمات القليلة نعلم شيئا عن الماضى هو أن نورا فقدت أمها وهى طفلة، ونعلم شيئا عن الحاضر هو أن اليأس بدأ يتسرب الي قلب نورا وأن فكرة الهرب أو الانتحار أخذت تتردد على ذهنها، ونعلم شيئاً ذا شأن فى المستقبل هو وجود أطفال نورا فى رعاية المرضع الحنون التى احتضنت نورا نفسها. فان هذا يخطر ببالنا ثانية حينما تترك نورا بيتها دون أن تنظر الى اطفالها نظرة أخيرة وهى تقول:

« أعرف أنهم في يدين أفضل من يدى »

فتأدية عدة أغراض في مثل هذه الكلمات الموجزة الطبيعية دون توقف فى حركة الرواية لهو الفن الحقيقي — الفن الروائى السامي الشاق

بناء الرواية

يتم الجزء الاول من أجزاء الرواية وهو العرض فى رواية « بيت دمية » بواسطة محادثة بين الصديقتين القديمتين نورا ومسز ليندن اللتين لم تتقابلا منذ عشر سنين. ولا يمل الجمهور هذا الحديث لانه يحصل على معلومات هامة كل الوقت.

والقوة الدافعة هى تهديد كروجستاد لنورا ولكن لما كان من الواجب أن يظهر كل شئ على المسرح بقدر الطاقة فاننا نرى لهذا التهديد فعلا يقابله إذ أن القوة الدافعة شئ يفعل كما انها شئ يقال

يقذف كروجستاد بالخطاب المشئوم فى صندوق الخطابات فتصيح نورا حينما تراه وهو يسقط « فى صندوق الخطابات — لقد هلكنا! »

وتتصل شئون مسز ليندن بالحادثة بالكيفية الآتية:

تجد نفسها فى هذا الشتاء وقد أعفيت من عناء المسئولية لاول مرة في حياتها فقد ماتت أمها وتوجه أخوتها الي العمل. هي فقيرة جدا، ولكنها حرة يمكنها أن تفعل ماتريد. وفى يوم ما ترى فى الجريدة أن زوج نورا قد عين مديرا لمصرف فتعتزم الذهاب الى مدينة كريستيانا لتجد عملا بمساعدة نورا. ويريد القدر (ولايزال للقدر دخل فى تسيير حركة الروايات) أن تذهب الى نورا وتطلب مساعدتها قبل تهديد كروجستاد. وحينما تلتمس نورا من هملر أن يجد وظيفة لصديقتها كرستينا يفكر هذا في المكان الذى سيخلو بعد طرد كروجستاد من المصرف، ويجيبها بأنه سيكون في امكانه أن يجيب طلبها

وحينما تحاول نورا أن تتوسط لكروجستاد تجد أنها قد جعلت وقوع النكبة التى كانت تخشاها أمرا مؤكدا على غير معرفة منها.

والآن أخذت أقدار هؤلاء الشخصيات تتصل بعضها ببعض اتصالا وثيقا

واذن فقد كان تعيين هملر مديرا للمصرف حادثة روائية قوية لانها تدفع بحياة هؤلاء الاربعة أشخاص الى نقطة واحدة حرجه، وتبدأ في ربطها حتى تصبح عقدة متينة.

وهذه الحادثة روائية لسبب آخر هو أنها تؤدى الى نتيجة أخرى عكس النتيجة المنتظرة فقد كان من المتوقع أن تنتشل هذه الحادثة هملر ونورا من المصاعب التى تحوطهما فتقدم لهما دخلا طيبا، وتجعل من السهل على نورا أن تدفع أقساط دينها الاخيرة. ولكنها بدل أن تكون حادثة سعيدة كانت أسوأ الحوادث وأروعها، وجاءت تحمل معها احدى سخريات القدر!

ويجب أن يوجد فى هذه النقطة من أى رواية ما يوقف الحركة قليلا اذ أنه من المتعذر أن تسير الرواية مباشرة من القوة الدافعة الى القمة. ولذا فاننا نجد مسز ليندن تقدم لنورا المساعدة بعد أن علمت كل شئ، وتحمل كروجستاد على ألا ينتقم منها.

ويقبل كروجستاد أن يخرج الخطاب من الصندوق أو يسترده على الاقل من هملر قبل أن يقرأه. ولكن كان هناك فترة قصيرة من الوقت صرحت مسز ليندن في نهايتها بأنها قد غيرت رأيها وانها تجد من الضرورى أن يقوم هناك تفاهم تام بين الزوجين، وتقول فى حديث لها مع كروجستاد:

« انني عرفت عنهما أكثر مما كنت أعرفه منذ تكلمت مع نورا. انهما لايستطيعان الحياة هكذا »

وحينئذ يقول كروجستاد « يمكنني أن أفعل شيئا واحدا وفى الحال » ثم يخرج والجمهور في شك من المعني الذى تؤدى اليه كلماته. وهذا هو التعليق الروائى الذى له اكبر الأثر فى

(البقية على صحيفة ٢٥)

بعد ممات فالنتينو . .

كيف ينفق ماله على ملابسه ؟!

يظهر انه لابد لنا من التحدث عن رودولف فالنتينو برهة غير قصيرة بعد موته . اذ لا تزال المجلات الأمريكية والصحف الغربية تحمل الينا في كل بريد طائفة كبيرة من الاحاديث عن فالنتينو وأخباره وأعماله وتمثيله

وقد وصلنا البريد الاخير ، فاذا به يتحدث عن فالنتينو في حياته ، وكأني بالمجلات صدرت قبل أن يموت رودولف فلم تكتب عن وفاته شيئاً.

وفيما نحن نقلب احدى المجلات ، عثرنا على بحث شيق ، أو هو احصاء دقيق بعنوان : « كم تصرف لتكون شيخاً حسن الملابس ؟ ! »

وتناول هذا البحث المصاريف التي أنفقها رودولف على ملابسه في رواية « ابن الشيخ » التي كان يستعد لاخراجها . وثمن كل جزء منها على حدة .

قال الكاتب :

« ما أضخم المبالغ التي ينفقها الممثل حين يريد أن يرتدي ملابس (شيخ) .

خذ مثلا رودولف فالنتينو . . فقد أنفق عدة آلاف من الريالات لاعداد ملابس ذات قيمة وبهجة في روايته الجديدة (ابن الشيخ) .

وحين تستعرض قائمة تلك الملابس والحلى ، وتتعرف أثمانها ، لا يداخلك شك في أن الرجل كان حسن الاختيار لملابسه. وان هذه الملابس لها تأثير كبير في نجاح الرواية وزهوها .



واليك قائمة بأثمان تلك الملابس والحلى والأدوات .

خاتم من البلاتين مرصع	٣٠٠٠ ريالا
عقد من الفضة مطعم	١٥٠ «
ساعة يد	١٥٠ «
علبة سجاير	٣٠٠ «
مسدس	٠٣٥ «
مشعلة للسجاير مرصعة	١٥٠ «
حزام وخنجر عتيق	٥٥٠ «
سيف	٤٠٠٠ «
مهماز من الفضة	٥٠ «
عمامة .	٢٥ «
برنوس عربي (عدد ٢)	٤٥٠ «
ملفان للرأس من الحرير (٢)	٧٠ «



شالان من الصوف	١٠٠ «
صدريتان مزركشتان	٣٠٠ «
جلباب خارجي مزركش	٣٥٠ «
ملفحة	٢٠ «
عباءة من الحرير المزركش	٥٠٠ «
حزامان مطعمان	٦٠٠ «
طبنجة مطعمة ومزركشة	٢٥ «
سراويل عربي	١٧٥ «
زوج أحذية	١٥٥ «
شبشب	٣٠ «

على ذلك ترى انه لأجل أن تكون شيخاً حسن الملابس ، يجب عليك أن تنفق كما أنفق رودولف فالنتينو ، وترى أن مجموع ما أنفقه على ملابسه بلغ ١١٢٦٠ ريالا .



ومن هذا أيضاً تعرف أن رودولف كان شديد العناية بملابسه ، وهو الذي كان يقول دائماً ان قيمة المنظر الخارجي عليها أكبر معول في التأثير على قلوب السيدات

ومما يروى عن رودولف أنه حين تزوج كان يعتدي كثيراً على أدوات زينة زوجته فكانت تقوم بينهما دائماً معركة لطيفة . . . وكان يغار منها حين يلوح له في يوم من الايام انها متأنقة أكثر منه .

ويروى انهما كانا ذاهبين الى حفلة خاصة ؛ وبينما هما في السيارة في الطريق ، تأمل رودولف هندام زوجته ، فخطر له انها ستلفت الانظار أكثر منه . فبذل جهده حتى تمكن من قطع أزرار سترته ، وبذلك عاد الي المنزل ، واستغرق نصف ساعة أخرى في ارتداء ملابس ظنها أكثر ملاءمة ، واستلفاتاً للانظار .

ومن سخرية القدر أن رودولف بينما كان مهتما باخراج رواية « ابن الشيخ » وكان في الوقت نفسه يعد رواية أخرى ليمثلها بعد أن ينتهي من الاولى .

وقد قرأت عنها النبذة التالية في احدى مجلات السينما .

« . . ربما أتاحت الفرصة لرودولف فالنتينو أن يخرج رواية جديدة لا تقل عن رواية مسيو بوكير التي أخرجها منذ سنوات.

والرواية من نوع الدراما ، وهي عبارة عن قطعة من تاريخ حياة « بنفنيتو سيليني » وسينظم مناظرها المستر « ادورد جسيتس ما يور » الذى يقولون عنه أنه لا يصلح لأن يكون مخرجا سينمياً . انما يصلح لمسارح التمثيل فقط

أما دور رودولف فهو دور مملوء بالعواطف والوجدان ، ويقولون انه أصلح دور يوافق شخصيته السينما توغرافية ، مع أنه يلوح لي أن تلك العواطف ليس هى كل ما يستطيع رودولف اظهاره في تمثيله .

وسيكون المدير العام في هذه الرواية ، المستر « فريد بنبلو » الذى أظهر لاول مرة نبوغ رودولف كممثل في رواية « الدم والرمل »

ولا تنس أن الرواية مليئة بأسراب الغانيات الحسان ، اللواتي يستلفتن النظر ، ويستحق جمالهن الأهتمام .

لذلك يتوقع الجمهور أن تكون رواية بالغة حد الكمال ، وان فلنتينو سيكون موفقا فى هذه المرة أيضا »

هذه هى النبذة التى قرأتها عن رواية رودلف فلنتينو الجديدة ، وما أسرع ما هدم الموت كل تلك الآمال والدعاوى

ويلوح لى أن فلنتينو كان مهتما اهتماما غير عادى بأن يخرج أكبر عدد ممكن من الروايات الفخمة ومما يدلك على اهتمامه أنه كان قد شرع يعد ملابس روايته الجديدة . كما هي عادته ، فأنت ترى الخياط دائما فى منزله . يتلقى تعليماته ويذهب فيصنع له ما يريد ثم يعود به إليه فيقلبه وقد يجد فيه عيبا أو تخطر فكرة أخرى فيأمر بتغييره كلية أو ادخال بعض الاصلاحات عليه .

والآن نعود الى بولا نجرى .

نشأ الحب بينها وبين رودلف . ويقولون انها هي التى عملت على أغوائه حتى تمكنت من اجتذاب قلبه والتغلب على عاطفته الجامحة

والمعروف أن بولا نجرى ذات عواطف « جامدة » ما تكاد تنظر الى فاتن حتى تفتنه . ووجد رودولف بقربها سعادة قصيرة المدى وكانت المجلات والصحف توجه اليهما عناية خاصة وتهتم بحركاتهما وسكناتهما

وقد قرأت في مجلة « فوتوبلاى » عدد سبتمبر كلمة من قلم محرر المجلة توخى أن يذكر فيها حوادث الحب الأخيرة فقال : « يظهر أولا أن هذا الحب محاولة فقط ترمى الى تنظيم بعض الأعمال فاذا أمكن أن يستمر هذا الحب بين رودولف وبولا حتى شهر فبراير سنة ١٩٢٧ اذن يتم هذا الزواج ، وكم تتمنى مدام « شاليينز » ام بولا نجرى أن يتم هذا الزواج لأنها تطمع أن تكون جدة لاطفال كثيرين » .

وقد يحسن أن نقف عن هذا الحد حتى تحمل الينا مجلاتهم ما يهم قراءنا الاطلاع عليه .

هذا وقد زارنا الاستاذ وداد بك عرفى ، وقد كانت له صلات وصداقة برودولف فوعد أن يوافى قراء المسرح بعض المعلومات الشخصية التى لا يعرفها أحد . والى العدد القادم .



(رودلف فلنتينو)



(رودلف فلنتينو)

الفرسان الثلاثة ..

صحائف غرام دامية

دموع . آلام . ذكريات . آمال

هى مأساة بدأت منذ عهد طويل أو قصير، وسارت حوادثها متقطعة ، منفصلة ، متصلة لاتكاد تهدأ فيها العواطف يوما حتى تثور أياما ، ولاتكاد الأقسام تنزع أواصر الغرام ، حتى تعود النظرة اللينة فترقق العاطفة ، وحتى تنبعث الابتسامة الفاترة . فتذيب النفوس الجامدة ، وتقضى على الايمان المغلظة ، والاقسام الطويلة العريضة .

أبطالها متحابون متباغضو . يحبون بعضهم بعضاً . ويكرهون بعضهم بعضا .... !! وبين هذا الحب وهذا الكره تثير حوادث المأساة وفواجعها

هم ثلاثة ممثلون .

وهن ثلاث ممثلات .

والجميع يشتغلون فى فرقة واحدة ... !!

مشاعرهم واحدة ، وعاطفتهم واحدة .. ولكن نفسياتهم مختلفة .

أما أول الفرسان الثلاثة فهو شاب معجب بنفسه يحب « فارسته » حبا واسع النطاق . ويخضع لسلطان هذا الحب خضوعا أعمي ... يحس أنه لا يستطيع أن يعيش فى الدنيا بغير هذا الحب ويشعر أن عطفها عليه ، ورضاها عنه هما كيان حياته ، ومبعث سعادته فى هذه الحياة .

وهى لا تحبه ، ولكنها صاحبة مطامع .. عابثة لاهية ... غدارة سيارة !! تعطف على كل من تتوسم فيه أنه يحقق مطالبها من مادية وشهوانية تغدق ابتسامها وعطفها وتبيح جسمها ونفسها بلا حساب ... هى مستهترة ضربت فى فن الغواية بسهم قوى ، وعرفت كل أساليب الدعابة المرة والعبث القاتل ، والدلال المميت ...!!

اذن هو يحبها وهي لا تحبه .

هو يتذلل وهي تتعالى وتتكبر ، وكلما زاد تذللا وتوسلا كلما زادت عتوا وفجوراً .

هو يرى جسمها مباحا ، ونفسها سلعة معروضة فى سوق اللذة والاستمتاع ، فيتقطع قلبه أسى ! ويزداد حبا لها ، وشغفا بها .... وهي تضحك ..

ومن عبث الحب أنه يعتقد أنها تحبه حب العبادة ، وأنها لا ترضى بغيره بديلا .. !!

هو يغالط نفسه ، وعاطفته تغالطه ...

يعتقد تماما انها تحبه ، ولكنه يرى استهتارها به ، واحتقارها له ، وعبثها به ، فيحزم أمره وينوى مفارقتها ، ويعلن أن الصلة بينهما قد تقطعت ويقسم بابيه وأمه ، وربه ، وعمه ، أنه لن يعود اليها وان يعرفها بعد اليوم ....

ويختصمان يوما أو اثنين أو اسبوعا ... ثم لا نلبث أن نراهما مع بعضهما ... !!

هو يقول أنها عادت الى متوسلة متذللة . . .

وهي تقول أنه قبل رجلى ، واستلقى عند قدمى ، فأشفقت عليه ومهما يكن من الامر فخصامه وصلحه سيان عندى .

وهكذا تتكرر هذه الفضيحة .

يضاربها بغيرها من بنات الدعارة ويذهب في هذا السبيل فيتلف صحته ويذيب روحه ويحرق دمه ، ويسكب دموعه ... كل هذا أمام الناس ..

ومن يدرى ما يكون منه في الوحدة ؟ !

وهى لا تهتم لكل تلك المضاربات ؛ لأنها لا تحبه ، فلا يمكن أن تغار عليه ... !

عرض عليها الزواج . وظن انها ستخضع له هذه المرة ...

ولكنها قابلته ساخرة مستهترة ، وأعرضت عنه لاهية « متمسخرة » !!

هي تريد أن تنطلق حرة ، وأن تلهو وتعبث وتكسب لتربية ابنها ... وهو لا يملك نصاب هذه النفقات كلها ...

عشاقها مائة ... وأصدقاؤها مائة وواحد .. ومطايا شهوتها ولذتها الف !!

ليست جميلة الوجه ... ولا خفيفة الدم ....

ولا متناسبة الاعضاء ... ولا غضة الجسم ... !!

أما وجهها فقد أفسدته الاصباغ ، وأما دمها فقد أثقله السكر والعربدة والاستهتار .. وأما أعضاؤها فقد خلقتها القدرة متنافرة ... وأما جسمها فقد جعده التهتك وأيبسه الهصر . وتبادل الايدى والمضاجع اياه .. !!

من هو ؟ !

ومن هى ؟ !

* * *

أما ثانى الفرسان ، فهو شاب ممتلئ الجسم بهي الطلعة ، شركسى الملامح قوى العضلات !! يحب فاتنة ، ويصرح بهذا الحب ، ولكنه يكتم آلامه ، ولا يسرف فى آماله !!

تسأله فيقول لك انى أحبها ولكن ماذا أصنع ؟ !

وهى تحبه أيضا .. ، ولكنها مرغمة على تركه والانضواء تحت « راية » سواه ...

هو لا يملك نفقاتها الطائلة ... وليست لديه سيارة تركبها وتمرح فيها ... ولكن لديه قلبه وقد منحته قلبها فى مقابل قلبه ... !!

قلب بقلب . . . ونفس بنفس . . وماعدا ذلك فلا تبخل عليه بالابتسامة فى اختلاسة من الرقباء . ولا تحرمه الدعابة فى فترة يغفو فيها العذول ... وقد تجود بالقبلة وما بعد القبلة اذا مكنتها الفرص من ذلك ... !!

لهما فترات خصام ...

هي عصبية وهو عصبى ...

فى دقيقة واحدة يتشاتمان ويكادان يتضاربان .. ولكن رابطة العمل توحد بينهما . وتقضى على ذلك النزاع السطحي

هو قانع بحبها له ... راض عن حبه لها .. يردد دائما لحن أمين صدقى « وننسى الدنيا وما فيها .. في بوسه واحده . انت وانا »

يقسو عليها أحيانا لأنه لا يريد أن يطمعها فيه ... فهو يفزع أن يكون كزميله الأول موضع

عبث واستهتار ...

هي ضئيلة الجسم ولكنها رشيقة ليست مغرقة في جمالها .. ولكنها عذبة في دلالها ...

أفضل مافيها خفتها المبتذلة، وابتسامتها العريضة المفتعلة ...

نظراتها فيها كثير من الحنو الذي يفيض رقة وانكساراً .

تراها على مشرب القهوة فتكاد تعتقد وتجزم أن أحدهما لا يعرف الآخر .

هو ينظر الى مزاحمه مبتسما ، ولكنها ابتسامة غيظ ... فهو يغار عليها حتى من زملائه الممثلين أثناء التمثيل على المسرح ... هما متحابان .. ولكنهما متباغضان .

من هو ؟ !

ومن هي ؟ !

* * *

أما ثالث الفرسان ، فهو شاب منكسر في نفسه هادئ في أخلاقه . وربما كان هذا الهدوء ظاهريا دائم الابتسام تحت انكسارة عينه التي يغمضها حتى منتصفها

ربما كان ابتسام سعادة ، أو ترويحة شقاء !!

يحب « مهرته » ولكنها « مهرة » جامحة المركب ، سلسة المسار ! !

جبل من الغرابة في هذه المخلوقة ...

« حتة سكر » كما يقولون ... ولكن هذا السكر ماتكاد « تمتص » منه طبقة طفيفة ، حتى تجد تحتها كمية من قشر الليمون ، وخليطا من العلقم والحنظل والمرار !! ومزيجا من السواد والصفار والاخضرار ... !!

يحبها جداً ولكنه قنوع .... ينظر اليها ، وينظر الى نفسه فيرتد « ويقف عند حده »

كانت خالية في فترة من الزمن ، فاستسلمت اليه ، وانطلق هو معها يقدسها ويمجدها ويعبث كلاهما في خلوات الشيطان الأحمر ذي « القرون » السوداء ... !!

ولكن الشاب يعتقد أن له كرامة يجب أن يحافظ عليها ... لذلك ما كادت تجد لها « حصنا » تأوي اليه حتى بدأت تهمله ، فأسرع هو « واخلى طرفه منها » ... !!

هو الآن يكتفي بالصداقة والوداد ... فان تعدت المسألة حدود الصداقة الى « منطقة » الغرام فلا بأس ... والا فهو ينتظر ويؤمل ... !!

هو يحبها كما قلت لك ، ولكنها هي لا تحبه ولكنها تنظر اليه كصديق وفي ، وكآلة يمكن استخدامها عند اللزوم ... !!

لا يشكو أبداً ولا يتضجر .. ولا يغار غيرة عمياء ولا يتذمر ...

تكاد تشك في وجود صلة قديمة أو جديدة بينهما !!

لا تعامله بقسوة ، وقد يغلبها الحقد عليه دائما جميلة الطلعة جمالا يكاد يشوهه السهر والعربدة والشراب !!

بضة الجسم بضاضة لاتزال تغرى بالفتون !!

على لسانها « لثغة » في الراء على الطريقة الباريسية تحببها الى القلوب .

خفة روحها جذابة يلين لها الشاب والكهل والشيخ على السواء .

من هو ؟ !

ومن هى ؟ !

* * *

والآن هاهم الستة يجلسون الى مائدة واحدة والساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

كل منهم يطمع في هذه الليلة ...

كل منهم يحسب الف حساب للدقائق الآتية هاهي الساعة قد دقت الثانية .

كل منهم يتطلع الى زميله ، وقد احمر الوجه احمراراً يشوبه الاصفرار .

حان وقت الانصراف ..

* * *

وقفت كل واحدة تودع زميلها ..

الى أين المسير ؟ وكيف تقضين ليلتك ؟ !

ذاهبه الى البيت ؟ !

خرجن ثلاثتهن ... وتسلل وراءهن العشاق الثلاثة كل يراقب « حمامته » ! !

وأمام القهوة ... أو على بعد خطوات منها .. لاقت كل واحدة منهن صاحبها أو سمير ليلتها . وانصرفت معه فى سيارته أو في سيارة اجرة ! !

* * *

عاد الفرسان الثلاثة ...

وقفوا يتطلع بعضهم الى البعض فى حيرة، وقد تخشبت أعضاؤهم ، وأخذوا يتنفسون بصعوبة أنفاسا كثيفة « كالرطوبة » التي تهبط على منازل شارع البعثة فى شبرا .. !!

الى أين ؟ ! كل الى منزله ...

ولكنهم يدورون دورة طويلة ..

دموع ... آلام ... ذكريات ... آمال .!!

ثم ينصرفون ...

ويتكرر المنظر مثنى وثلاث وخماس في الاسبوع ؟ !

* * *

هل يستطيع يوسف وهبي أو أنطون يزبك أو ابراهيم المصرى أن يؤلف رواية من هذه الوقائع الحقيقية

ثمن اعداد المجلة

لايزال بعض حضرات القراء الذين فاتتهم بعض عداد المجلة يسألوننا عن ثمن اعداد معينة وبما اننا لانستطيع أن نرد على كل واحد منهم بخطاب خاص لذلك ننشر لحضراتهم البيان التالى

من العدد الاول الى العاشر ثمن العدد ٥ صاغ ماعدا السابع

من الحادى عشر الى العشرين ثمن العدد ٤ صاغ

من الثالث والعشرين الى الثلاثين ثمن العدد ٣ صاغ

الاعداد ٧ و ٢١ و ٢٢ ثمن العدد ٧ صاغ

من العدد الواحد والثلاثين الى آخر عدد يصدر ثمن العدد ٢ صاغ

وهذه الأثمان عدا اجرة البريد وقدرها مليم واحد عن كل عدد

ولا ترسل الادارة اعداد المجلة لأحد الا اذا دفع الثمن مقدماً

المرأة والرجل ...
والطربوش ..



السيدة روز اليوسف

بينما تقوم المشاكل ويثور النزاع حول البرنيطة والطربوش ، وبينما يعمد الرجل الى نزع هذا الطربوش واستبداله بما هو أصلح منه لباساً للرأس ، بينما يجري كل ذلك ، نجد المرأة تتعشق هذا الطربوش ، كأثر من آثار رجلها المصرى الذى أنشأها النشأة الأولي ، فهي لا تريد أن تفرط فيه ، ولا أن يمحى أثره من جو مصر

ونجد على هذه الصحيفة أربع سيدات متطربشات ...

أما الأولى فهي السيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر ، وقد وضعت على رأسها طربوشا ولست أدرى كيف سمحت السيدة روز اليوسف بنشر هذه الصورة ، ولكنى أعرف أنها حين نشرتها في مجلتها لأول مرة لم تصرح بأن يذكر اسمها تحتها ، بل كانت تمانع فى نشرها ، علي أن المحرر حين نشرها وضع فوقها علامة استفهام وكتب عليها هذه الكلمة : « من ؟! »



الآنسة إحسان فهمى



الآنسة شمس قدري



السيدة بديعة مصابني

وهذه الصورة العليا هى صورة السيدة بديعة مصابنى بالطربوش أيضا وانما نعيد نشرها بمناسبة نشر هذه المجموعة من الممثلات المتطربشات

والسيدة بديعة تقيم الآن فى باريس وتقوي الاشاعة هنا بأنها قادمة الي مصر لتأليف فرقة لتمثيل الكوميدى والفودفيل ، وربما اتفقت مع أصحاب الكازينو دي بارى على أن تحوله الى تياترو وتعمل فيه مع فرقتها

على أننى شخصيا لا أعرف مبلغ هذه الاشاعة من الصحة .

أما الصورة السفلى فهى صورة الآنسة شمس قدري شقيقة السيدة فاطمة قدرى المغنية المعروفه — والآنسة شمس تنتحل لنفسها حرفة الغناء ، ولماذا لا تكون مغنية ما دامت أختها مغنية ؟! — أما الصورة الصغرى فهى صورة الآنسة احسان فهمى بفرقة عز الدين .



على الهامش



سر يفتضح .

طالما تساءل الناس عن السر العميق أو العلاقة القوية التي تربط طلعت بك حرب الرجل العظيم بزكي عكاشه الممثل الحقير ..

لم يقف أحد على هذا السر ؛ وذهب الناس يؤولون هذه العلاقة تأويلات شتى ، بعضها مشرف ومعظمها غير مشرف . . .

وقد جمعتنا الصدف بأحد المطلعين على دخائل الامور ، والذين لهم علاقة حاضرة بطلعت بك حرب ، « وعلاقة سابقة » بزكي عكاشه ، وسألناه عما اذا كان يعرف السر الرابط للرجلين ، فابتسم ثم قال : « سأذكر لك واقعة حصلت امامي منذ أيام فقط ، وربما استطعت أن تعرف منها شيئا » !

قلت هات ماعندك :

قال : « كنت جالسا مع زكي عكاشه في غرفته أحدثه عن مجلة المسرح ، وما ذكرته من قرب انحلال الشركة وتصفية مركزها بناء على طلب المساهمين . فقال زكي بكل اندفاع ان الشركة لا يمكن مطلقا أن تنحل أو يصفي مركزها ... سألته لماذا ؟! فتريث قليلا ، ثم قام الى درج فتحه وأخرج منه رزمة خطابات مربوطة بشريط من الحرير الاخضر . وفكها بكل عناية وفتح أحدها وجعل يقرأ ... ياللخجل .. خطابات غرام ... مدنس ولا شك ... يكفي أن ينشر منها خطاب واحد ليهدم مركز صاحبه في الهيئة الاجتماعية !!

فلما انتهى من قراءة الخطاب . ربطها جميعا . وأعادها الى مكانها ، ثم عاد هادئا وقل : كل الخطابات على هذا النمط ، وفيها ما يتعلق بأسرار وأعمال أخرى .

قلت بيدك حق .

قال . ترى من ذلك أن الشركة لا يمكن أن تنحل لان طلعت بك حرب في يدي ، ما دامت هذه الرسائل معي »

هذا ما حدثني به ذلك المطلع . أنقله لقرائي بكل تحفظ ، وقد ذكر لي بعض جمل الخطاب ، وأنا أعتذر من نشرها هنا ، ويكفي أن يتصور القراء ما يريدون .

اذن هذا هو السر ...؟!

حسنا يامولاى الرئيس ... سوف ترى . . . . . دائما

وهذه واقعة حصلت لزكي عكاشة يوم كان في رأس البر ننشرها كتكملة لسلسلة فضائح والمخازي التي سودت جبين هذا المخلوق الوقح ، الذي طغى على حساب طلعت بك حرب فلوث سمعة الرجل الكبير ومازال يعيث في الارض فسادا . فاذا سألته أو أمسكته متلبسا بجريمة دنسة استجار باسم طلعت بك حرب . فأكرمه الناس من أجله .

فلما ذهب الى رأس البر على رأس فلول فرقته استأجر من لوكاندة مارينو عشة بمبلغ جنيه واحد في كل يوم

مكث في العشة هو والسيدة الحسيبة النسيبة الطاهرة العفيفة ابنة السادات وسلالة بيت المجد والشرف ، علية فوزي مدة ١٨ يوما تقريبا

فلما جاء وقت الحساب ، طالبه صاحب العشة بمبلغ ١٨ جنيها . فدفع زكي أربعة جنيهات فقط ! ! . . .

لم يقبل الرجل ، وأمسك به ، « وبهدله » وأراد أن يقوده الي البوليس

جعل زكي يقسم له على انه لا يملك نقوداً الآن ، وانه سيرسل اليه النقود حين يسافر الى القاهرة .

قال الرجل بماذا تقسم ؟ قال زكي اقسم لك بشرفي !

فابتسم الرجل كأنه يقول : « ان القسم بشيء غير موجود باطل ! »

فقال زكي : اقسم لك بشرف والدي الشيخ عكاشة »

فابتسم الرجل كأنما يريد أن يقول : « هذا الولد من ذلك الأب »

فقال زكي : اذن أنا أقسم لك بشرف طلعت بك حرب ! (مدد ياسيد) !

هنا راحت يد الرجل ، وقبض الجنيهات الاربعة على أمل أن يرسل اليه زكي مبلغ ١٤ جنيها حين يعود الى القاهرة .

والى اليوم لم يدفع مليما واحدا . . .

فما رأى طلعت بك حرب ؟ !

ان زكي يستغل شرفك ياسيدي ، ويتخذه أداة للنصب على خلق الله من أول رأس البر الي آخر الاسكندرية عرضاً ، ومن مصب النيل الى الشلال طولا ! !

أما آن أن تضع حدا لهذه المعائب ؟! أم أنت مسرور منها وراض عنها ؟ !

عند السيدة منيرة

لم يكن هذا الخلاف متوقعا ، ولكنه أخذ يدب ببطء حتى أصبح مستحكما

فقد بلغنا منذ لحظات فقط أن عبد العزيز افندى خليل يوشك أن ينفصل عن فرقة السيدة منيرة المهدية . . .

واسباب ذلك ان السيدة لا ترعي له كلمة ، ولا تقدر مركزه كمدير الفرقة الفني ، وانما تجمع كل السيطرة في يدها ، وتتصرف حسب مايلوح لها ، وقد يكون في تصرفاتها ما يزعزع مكانة المدير الادبية عند أفراد الفرقة فلا يعود أحد يصغي اليه أو يهتم به .

علي ذلك رأى عبد العزيز افندى خليل أنه لم يعد وجوده مرغوبا فيه ؛

ولا تزال المفاوضات جارية بينه وبين السيدة منيرة ، فاذا لم تعطه الضمان الكافي فقد ينفصل عنها اليوم أوغدا ، منضما الى فرقة رمسيس . . .

في المنام

ننشر في العدد القادم مقالا ممتعا عنوانه « مجلس ادارة شركة ترقية التمثيل العربي في المنام » بقلم كاتب فكه واقف على دخائل الامور ، والمقال يحوى كثيرا من الحقائق والوقائع الثابتة ، فلتلفت اليه الانظار

يونس القاضي وحامد مرسي

نشرنا في العدد الماضي حديثا دار بين الشيخ حامد مرسى و بين محمد افندى البحر وصديق له ، وهذا الحديث نشرناه كما وصل الينا بالدقة ، وأنا شخصيا — لمعرفتي بأخلاق حامد مرسى — لا استكثر عليه هذا الحديث ، بل أرى أن الكاتب الأديب تلطف في نقله وروايته ...

وجاءت في هذا الحديث ، جملة تمس الاستاذ الأديب الشيخ يونس القاضي ، فقد قال عنه الشيخ حامد مرسى ما يأتي موجها الكلام الى محمد البحر نجل المرحوم الشيخ سيد درويش

« اوعك تسمع كلام الشيخ يونس...أوعك تاخد بكلامه من قوله (ياعزيزى ويا ابنى) والكلام الفارغ ده ... أنا أدرى بالشيخ يونس ... ده مصيبه .. وأبوك مره شق منه القميص نصفين... نصيحة والله يا ابنى ... »

هذه الفقرة في حديث الشيخ حامد ، كانت جارحة للشيخ يونس ، وماسة بكرامته ، وقد جاءتنا من الشيخ يونس الكلمة التالية ننشرها عملا بحرية النشر وهي على قساوتها وحدتها ، أخف من كلمات الشيخ حامد على لينها وخنوثتها

وأنا شخصيا أيضا لا أجد محلا لتدخل الشيخ حامد مرسى في مجال الدفاع عن الشيخ زكريا بعد أن تنحي الشيخ زكريا عن الدفاع عن نفسه

ثم ليس الشيخ حامد مرسى بالعضد القوى الذي يتصدى للدفاع عن الشيخ زكريا أمام تهمة قوضت كل ماشيد من مجد فنى في سنوات متواليات

انى متألم جد الألم للحالة التي وصل اليها الشيخ زكريا ! والنكبة التى نكب بها ! ولم أكن أتصور في يوم من الايام انه سيصل الى هذه النتيجة المرة ، فرغم كل شيء ، كان اعتقادى فيه أنه فنان ماهر ، وأنه يستطيع أن يصنع مالا يصنعه غيره

زكريا صديقي ، وقد طبلت له و « زمرت » أياما وشهوراً ، حتى اتهمت فيه . . . . فلو انني وجدت من نفسى قوة للدفاع عنه لما تأخرت ، ثم ليست لدى الخبرة الكافية في الموسيقي ، التى تمكننى من النزول الى هذا الميدان . وحامد مرسى أجهل مني من هذه الوجهة ، اذ لا يعرف من التلحين الا أن يلقن اللحن فيعيده كاسطوانة الفونوغراف ، فكان خليقا به ، الا يدافع بسلاح لا يستطيع هو استعماله ، فضلا عن ان يتصدى للناس بالسب والشتم ، ورواية ما لا يعقل - واليك كلمة الشيخ يونس القاضي في حامد مرسى

* * *

« ظهر نصير لزكريا في المسرح الأخير . وأخذ يدافع عنه في حديث جرى بينه وبين محمد افندى البحر . وقد عرض بي ضمن حديثه . وسأضطر لأرد ماورد في ذلك الحديث . وهذا الرد لم يخرج عن دفاع المتقي نباح الكلب بعصاه فدعونى انجرد من شخصيتى حتى تفني ذاتيتى وانزل إلى أحط الدركات غباء وتنطعا الى أن اساوى حامد مرسى وأعتبره مخلوقا له عقلية

أى حامد . من أنت حتى تكون محدثا . وحكما . وما صفتك حتى تتدخل فيما لا يخرجك عن دائرة البله . ترمى صديقين « يونس وسيد درويش » بأن ثانيهما شق قميصه من أولهما . فهل أنت ممن كان يتفاهم معهم الشيخ سيد ؟ هذا بعيد ياابن الليالي والأيام

لأنى وسيد درويش كنا صنوين يوم كنت أنت نطفة في ظهر أبيك وعلقة في رحم امك

ان ظننت أنك وليد الموسيقى . فقد حملت فيك صناعة الانشاد سفاحا وتمخضت عنك اجهاضا وقد خبرناك صغيراً . وعرفنا قدر حظك . وقد تبسطنا معك لا لنصادقك . ولكن لتكون في مخيلتنا صورة لمخلوق وهمي لا نستطيع أن نرى تكوينه في غيره . لأنك درجت على المسرح كما يدرج الأعمي المقعد الأخرس الأصم الغريب العاشق إذا ضل السبيل . وأنت في مجموعك لغز لا يسمح الكسار لغيره أن يخطر على مسرح له الشخصية البارزة فيه

ما اوصلك الى التحدث عن يونس . وما هي علاقتى بك . مع أنك لاصوت لك فنطرب بك . ولاأدب عندك فنجالسك . وليست الملاحة سمة فيك فنمجد الله في تكوينك وتلوينك ؟

أأنا يقول عني هذا النكرة الشائعة أنه يعرفني ؟ ومعرفته تهمة لا أقبلها ولا يرضاها لي من يعرفني ويعرفه ؟ لأن الصمم والوقر في اذنى خير من سماع نعيقك . والقذى والعمش والعمي بكل مسبباته أحب الى من النظر الى ذاتك العبشميه ، وبتر معصمى خير من أن تمد يدى لتصافحك . والشلل في ساقى أهون عندى من أن أسير على أرض حملت كتلة الثقل التى نحتها الله في صورة الآدميين

الا فليقف قراء المسرح على الحقيقة . ويساعدونى على محو تلك السبة التي رمانى بها حامد . سبة معرفته إياى ، وحسبنا أن نرى من يدافع عن زكريا حامداً وأمثاله من الذين يعرضون على الجمهور نوع السلاح المفلول في معاصم العذارى »

ان عادت العقرب عدنا لها
بالنعل والنعل لها حاضره

« يونس القاضى »

مسابقة ..

هل يمكنك أن تعرف ..؟!

جائزة أدبية ...

فى هـذه الصحيفة صورة فيهـا ثلاثة أشخاص ، هي الصورة الوسطى

وهؤلاء الأشخاص مرسومون بظهورهم فقط، ووجوههم مختفية كما فى الصورة

وقد حاولت منذ أشهر أن أنشر هـذه الصورة ، ولـكنى لم أكن أجد منهـا فائدة تذكر اذ ما شأن القراء بصورة لا يعرفون أشخاصها ... ؟!

وأخيراً اقترح علىّ أحـد الأصدقاء أن أنشر الصورة كمسابقة مسرحية عسي أن يجد فيها القراء شيئا من التسلية أو اللذة

راقت لى الفـكرة وها أنا أنشر الصورة بصفة مسابقة مسرحية

فالأشخاص الثلاثة من الممثلين المشهورين فى مصر، الذين نشرنا نحن ونشرت المجلات الاخرى صورهم مراراً ، وتحدثت عنهم كثيراً .

والمطلوب معرفة من هم الأشخاص بالترتيب من يمين القارىء الى شماله ...





من ؟؟...

وإذا استطاع القـارىء أن يعرف مكان الصورة وزمانها ولو بالتقريب تكون له الأسبقية في نيل الجائزة وهى كتاب « من والد الى ولده » بقلم الأستاذ الـكبير احمد بك حافظ عوض من الطبعة الثانية

ولا يدخل فى هذه المسابقة الممثلون ولا الممثلات ..

ويشترط فى الردود أن تصل الى ادارة المجلة فى ميعاد آخره يوم الخميس ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويكتب على الظرف من الخارج كلمة مسابقة وكل الردود تكون باسم صاحب المجلة بشارع المدابغ رقم ١٥

فى النزهة ..

فى الصورة العليا ممثلتان

أما «الطويلة» فهى الآنسة جيزيل الممثلة بفرقة أمين افندي صدقى بتياترو مميراميس

وأما « القصيرة » فهى السيدة أديل ليفى الممثلة بفرقة أمين افندى صدقى (قسم روض الفرج)

والصورة مأخوذة منذ أسبوعين تقريبا في حدائق القناطر الخيرية

ومما هو جدير بالذكر أن السيدة أديل ليفى تنوى الهجرة الى ربوع الشام للالتحاق بفرقة أمين عطاالله أو ممارسة الرقص فى بارات بيروت

رتيبة ..!

والصورة السفلي هى صورة السيدة رتيبة رشدى وقد أرسلتها الينا خصيصا من الاسكندرية لنشرها فى مجلة المسرح



ونحن نشكر للسيدة رتيبة عنايتها بالمجلة، و نعترف بأن السيدة رتيبة رشدى هى الممثلة الوحيدة - بعد أختها فاطمة — التى تقدر موقف المجلات المسرحية من حيث امدادها بالصور والمعلومات التى تحتاجها عن الممثلة وعملها وحياتها الداخلية والخارجية .

وقد تدهش اذا علمت أن مسرح الريحانى يترجم كل هذه الروايات .

ولست أدرى من الذى بدأ الترجمة ومن الذى أراد المضاربة .

والرمسيسيون يقولون فى ذلك ، ان المسيو ادمون تويما كان يعرف قبل انفصاله عن رمسيس كل الروايات التى ستترجم للموسم الجديد . فلما انضم للريحانى اقترح ترجمتها واخراجها قبل يوسف .!

ولست أعلم الحقيقة في ذلك ، ولكنها فكرة غير ناضجة على كل حال

الشهادة لله

هل يستطيع أحد أن ينتزع منى الاعتقاد بان يوسف وهبي يحب (التهويش) كثيرا ؟!

لذلك أنا أشك فى كل عمل من أعماله . حتى حين يقول لى أنى تغديت طعميه ، أظن انه تهويش !!

فلما ذكر يوسف انه اشترى من ايطاليا مناظر وملابس وو . الخ ضحكت فى سرى وقلت ابتدأ الموسم

ولكن كنت يوم السبت ٢٨ أغسطس جالسا حوالى الظهر فى عماد الدين فرأيت العربات تحمل نحو عشرين صندوقا من الصناديق الكبيرة وتنزلها فى مخزن مسرح رمسيس ، وكانت هذه الصناديق تحوى الملابس والاكسسوار ، والمناظر التى اشتراها يوسف

آمنا وصدقنا . والشهادة لله ياسى يوسف .. مش كده والا ايه ؟!

الافتتاح

تفكر كل فرقة من الفرق في ان تفتتح موسمها الجديد . بأقوى ماعندها من الروايات .

اما فرقة رمسيس فستخرج فى الافتتاح رواية (الصحراء) !

وأما فرقة الريحانى فستخرج رواية (الشرك)

وأما فرقة السيدة منيرة المهدية فستخرج رواية (صاحبة الملايين) !

وأما فرقة أمين صدقى فستخرج رواية «الكونت زقزوق»

وأما فرقة الماجستيك فتعمل بروفات روايتها فى الاسكندرية ولا أدرى ما اسم الرواية حتى تحضر الفرقة الى القاهرة

وأما فرقة الازبكية . فإذا أمد الله فى عمرها ولا أظن ذلك - فستخرج رواية «ناهد شاه» !

ترى هل نستفيد شيئا من هذه الاسماء ؟!

لا .. اذن فلننتظر .. !!

فاطمه سرى

كثرت الطلبات على السيدة فاطمه سرى في هذه الايام . فما كادت تعلن أنها تنوى العودة الي العمل حتى تهافت عليها مديرو الاجواق كل يطلبها لفرقته .

وأول من تقدم اليها هو الاستاذ امين افندى صدقى ، وآخر من فاوضها هو الاستاذ عبدالله عكاشه مع زوجته السيدة فكتوريا موسى ، لتشتغل فى فرقتها الجديدة .

ولكن السيدة فاطمه سرى ترفض العمل مع الجميع ، وفى يقيني أنها تنوى أن تعمل على تخت كالسيدة أم كلثوم ، والسيدة فتحية احمد ، والسيدة نعيمة المصرية ... الخ .

على حل شعرها

تعرفون سادتى السيدة اديل ليفى ...؟!

انها بطلة الغرام مابين روض الفرج وعماد الدين ...

فى كل اسبوع لها صديق جديد ... هي غاوية صداقة ... تحب اصدقاءها سراً وجهراً ، ولكنها تحب قبل كل شيء ان تراهم يتعذبون من أجلها وان ترى المنافسة القائمة بين بعضهم والبعض الآخر ... فاذا جلست في القهوة ، فكل لذتها أن ترى اصدقاءها القدماء والجدد يتراشقون بالنظرات ويتوعد بعضهم بعضا ، وقد اصفرت وجوه بعضهم غضباً وحنقاً ، واحمرت وجوه غيرهم رهبة وخجلا وابيضت وجوه آخرون خوفاً وغراماً ... وهي تضحك ... وتضارب ... وتتلاعب

امرأة بلا قلب هذه المخلوقة ...

انها «دايره على حل شعرها» كما يقولون ..

فهل لم تسمع المثل القائل : « ان للحسن ربيعاً وخريفاً ثم يمضى » !!

مسكينه يا أم سعد ... يا « أدلينا » الصغيرة !!

حرام وحلال

في مصر رقاصة تدعى « لينا » لها طريقة ممتعة فى رقصها ،

كانت ترقص فى «البيجو بالاس» جميع انواع الرقص حتى الفاضح منها ، فلم يتعرض لها احد .

وانتقلت الى تياترو الازبكيه وكانت ترقص انواع هذا الرقص ظهرا وبطنا ورقبة . فلم يتعرض لها أحد .

ثم انتقلت الى فرقة أمين صدقى فى دار التمثيل العربى فصودرت من البوليس في رقصها ومنعت .

ثم عادت الى البيجو بالاس فلم يتعرض لها احد .

ولما التحقت في هذه الايام بفرقة امين صدقى حاول البوليس ان يمنعها عن الرقص (الفاضح) وفعلا عطلها مدة غير قصيرة

والذى نتساءل عنه هنا هو : لماذا يصرحون لها بكل انواع الرقص فى كل مكان ، ثم يصادرونها حين تلتحق بفرقة صدقى ؟!

هل للبوليس نظرية في ذلك ؟ !

أم هل نفهم أن المسألة معاكسة مقصودة ؟!

يعنى واحد «دح» والتانى «كخ» ؟ واحد «حلال» والتانى «حرام» ...؟ والا ايه يعنى ؟!

ذات المانطوه الأبيض

فى ليلة من ليالي الاسبوع الماضى ، شاهد الاسكندربون مغنية معروفة من كبيرات المغنيات تسير فى الشارع وهى سكرى تتراقص متمايلة ذات اليمين وذات اليسار ...

وكان معها شاب ... معروف ... مهوس ... يسير معها ويضحك !! ومن هي ؟ ! ومن هو ؟ !

مدد ياسيدة ؟

فكرت السيدة أزيس فى انشاء فرقة خاصة بها ، ولكنها لم تنجز وعدها ، لا لأن الفرص غير سانحة كما تقول ، ولكن اسبابا داخلية يعرفها المقربون منها ، حالت دون ذلك ولم يحن الوقت

التلحين والملحنون

حقائق تاريخية ـ صفحات مطوية

الشيخ ـ زكريا ـ افندى

ـ ٢ ـ

قلت . لايبعد على الله هذا . انما ينقصك فن الموسيقى

قال هذا : فن كله عقارب . واخذ فى شرح المصاعب واعتزم ان يأخذ درسا فى العود واستصحبنى ثلاث مرات لمنزل القصبجى ولم نظفر برؤيته . فهل تحققت نبوءة الدكتور أو آمال زكريا ؟ كلا فكاروزو كان مبتكرا . وزكريا سارقا ما يقول انه تلحينه وشتان بين الاثنين

شغله مع الموالديه

هنا نقطة تاريخية لاأستطيع الجزم بصحتها لانى لم أشاهدها بنفسى بل سمعتها نقلا عن غيرى وعلى زكريا ان يصححها حتى أكون بريئا من تبعة الكذب على التاريخ . واليك مابلغنى

قال لى الاستاذ الشيخ درويش الحريرى بعد مايئس من تعلم زكريا المبادىء الموسيقية انه سعي لدى الشيخ سيد موسي خادم القصة النبوية والموسيقي الملحن المعروف بجهة الدرب الاحمر أن يقبل زكريا ضمن جوقه

وقال لي الشيخ حسنين الخضرى ـ اقبا ـ بباب الشعرية ان والد زكريا استنجد به . فسافر الى طنطا . وأحضره وتوسل الى الشيخ سيد موسي أن يقبله

وقال لى الشيخ أحمد عابدين . ضمن حديث ان زكريا كان له أخ يشتغل فى مخزن فراشة المرحوم الحاج على الصافى . فأبق زكريا من أبيه . وفر من تعذيبه وترامي فى أحضان أخيه . وفضل ان يشتغل صبي فراش عن أن يعيش مضطهدا

ثم اختفى عقب ذلك . وترامى هو على سعودى الخياط الذى كلف المرحوم الشيخ عبد الرحمن الصعيدي بأن يرجو له الشيخ سيد موسى

أمام تلك الروايات المختلفة وسيلة المتحدة غاية ، لاأستطيع أن احمل تبعة أحداهن . وما على الاستاذ زكريا الا أن يدلي بالحقيقة . لاغضاضة على المرء ان ينشأ عصاميا أما ان كانت هذه الروايات الثلاث دخيلة على تاريخ حياته فليتفضل بتكذيبها لأنوه عنها فى العدد المقبل أو نضطر لسؤال صديقنا الاستاذ الشيخ سيد موسى

ميلاده

بودى لو يمدني كل من اكتب عنه بتاريخ ميلاده أو السنة التى ولد فيها لاستخرج شهادة ميلاده . حتى يعلم الناس كم كان عمره حين اشتغاله بالتلحين ليعلم مقدار ذكائه . الفخر كل الفخر لمن يكون شجاعا كالشيخ سيد درويش و يدفع الى بشهادة ميلاده . وارى أن ليس من من العيب ان يعرف الناس اسم وصناعة الوالد حين مولد ابنه . كما عرفنا ان أبا الشيخ سيد كان نجارا نعرف أن أبا زكريا غفير بدرب الحلفه

فهل يساعدنى الصديق زكريا على تحقيق هذه الغاية و يرشدنى الى السنة التى ولد فيها حتي أستخرج شهادة ميلاده والا يضطرني الى دفع رسم عشر سنوات . ويضيع الوقت سدى فى البحث خصوصا وانا لاأعلم ان كان مولده فى درب الحلفة أوفى رقعة القمح أوفى جهة أخرى

اشتغاله بالتلحين

لم تطل مدة اشتغاله مع الشيخ سيد موسى ففصله ولاأستطيع ذكر السبب . عاد الى الشيخ درويش . وعلاقة الاستاذ الحريري بصديقنا الاستاذ الشيخ على محمود ترجع الى عهد الطفولة ذهب الشيخ درويش وطلب الى الشيخ على ان يقبل زكريا ضمن الجوقة . فقبله . وسرعان ما فصله . فألحقه الشيخ درويش بجوقة استاذ تلحين تواشيح المولد . والذى ابتدع ما نشاهده من الموسيقيه الصوتيه الغنائية فى المولد . وأعنى به الشيخ اسماعيل سكر . وجوقة الشيخ اسماعيل كقافلة تسير . فكان زكريا تبعا لها . ولكن الشيخ اسماعيل : اعتذر للشيخ درويش فى مامعناه اما أن استغنى عن الجوقة كلها أو عن زكريا وما هى الا أيام حتي خرج يبحث عن مرتزق فانضم الى جوقة الشيخ ـ استغفر الله العظيم ـ المسيو احمد الحمزاوى واشتغل معه باسلوبه الفكهى الظريف . أما سبب طرد الحمزاوى لزكريا فسأرويه فى مناسبة أخرى نقلا عن السيدة رتيبه احمد والتي قضت عليها شجاعتها أن تواجه زكريا به . يوم أن تطاول وسب الاستاذ الموسيقى النادرة المثال سامى افندى شوا . فى الدور الذى كان أعده الخواجه كلدرون لتعليم المغنيات

جزمته والشيخ سيد . !

من الطف مايروى عن زكريا أنه قبل ان يظهر محمد البحر ابن الشيخ سيد درويش مبلغ علم زكريا وطريقته وسرقاته الموسيقيه وسطوه على مخلفات أبيه كان اذا سمع الآلاتية قطعة تغامزوا قالوا انها مثل كذا من تلحين المرحوم فقيد الفن الشيخ سيد درويش . حنق وسب الدين وحلف بالطلاق والعتاق انه موسيقى ولما رأى هؤلاء الآلاتيه يسكتون . تبجح الى أن وصلت به القحة أن يقول غير مرة : (جزمتي تلحن أحسن من عشرة زى الشيخ سيد درويش)

يا صديقي زكريا كن مغاليا كيف شئت وأحب نفسك كما تشتهي ولكن هذه الجملة تسيئك أكثر مما تسيء الشيخ سيد درويش في جدثه لأن المرحوم معترف له بأنه مبتكر ، ومرقى الفن واما انت فمعروف عنك. ان ثمن حذاءك مما تسطو عليه من الحان الشيخ سيد . وأتمنى لو كان في مقدورك ان تكذب أصحاب هذه الرواية وكلهم أصدقاؤك . وساضطر لعدم ذكر اسمائهم حتي اذا كذبتهم صرحت باسمائهم والأماكن التي قلت فيها تلك الجملة -- وآخر عهدك بها في حديقة الأزبكية يوم ان قيل لك . ان في ألحان رواية على بابا ألحان مسروقة . فقلت والعهدة على الرواة (لو جاء النبي محمد وقال لي فيها لحن مسروق أضربه . . . بال . . . وتأدبا مني مع الذات المحمدية لا أستطيع ان اتم الجملة ! !)

تلحينه الطقاطيق

الي هنا وموقفي أصبح حرجا . وماذا أصنع أأخفي على القراء ما أعلمه شخصيا أم أروى الحقيقة؟ روايتي الحقيقة هي السبب الجوهري لتلحين زكريا الطقاطيق؟

وسأضطر لافشاء سر ائتمنني عليه من هو عندي في منزلة الوالد لدى مكانة الاخ الأكبر واخلاصه . أعني به الانسان الكامل والسمير الذي لا يمل . الحاج احمد المرشدي . والحاج احمد رجل حكيم بفطرته . بصير في نزعته . مسالم في كل أطواره ولكنه فوق هذا يعلم أني لا أحمل غلا ولا أفشي سرا . وفي الوقت ذاته يقرني على أن لا تثريب على كل مؤرخ أن يذكر للمترجم له كل ماله وما عليه . والا كان الحاج احمد أول من يرميني بضعف الذاكرة والخيانة التاريخية . لهذا الاعتبار استأذنه في افشاء السر الذي يجهله زكريا . أي الذي يجهل ان الحاج احمد أسره الي . والسر في ذاته لا يسير جيشا ولا يقلب نظام دولة ولا يفرق صديقين . فلأ بدأ بالمقدمة ثم اتبعها بافشاء السر -- في اول سنة غنت فيها السيدة أو الآنسه أم كلثوم ، استأجرها زكريا في اخر ليلة من ليالي مولد سيدنا الحسين ، وكان الدخول الى الحفلة بتذاكر . وقد طلب مني زكريا أن أنظم له قطعة يلحنها . أو بالعربي الفصيح تكون على قد قطعة يغير هو من معالمها فعملت له قطعة امتدح بها مصطفى باشا كمال وهي (اسم الله عليك)

وبالرغم من ان الغازي كان في ذلك العهد قد فتح أزمير حديثا ، وحربه كانت حديث المجالس وصورته يختطفها الجمهور من الباعه ، وأضف الى هذا ان ام كلثوم كانت في بدء نشأتها ، وأول ليلة ستغنى فيها طقطوقة مصطفى كمال ، وطقطوقة لآخر لحظه ، وبالرغم من اني كنت جالسا مع صديقي حسن بك انور ، وفقيد الأدب السيد مصطفى لطفي المنفلوطي ، وقد سرى الينا تيار ابتهاج حسن بك انور فكنت وصديقي المرحوم المنفلوطي نقلد حسن بك ، ونلحف في الطلب ، وقد كنا نحن الثلاثة في نظر الجمهور خير من يقتدى به في الطلب والالحاف ، وبعد ان غنت القطعة سمعت عبد العزيز افندي محمد المدرس بالمدرسة التي اقيمت فيها الحفلة في ذلك الحين . والمدرس بمدرسة الأتحاد الوطني الآن يقول ان هذه الطقطوقة على قد كذا ، فماتت لساعتها وشاء القدر ان تحيا طقطوقة (لآخر لحظة أديني وياك)

أخيرا قال لي الشيخ علي محمود ، جربه مرة اخري ، وكان يشتغل معه فأعطيته طقطوقة حرج على بابا ، وبالرغم من أن الشيخ علي داوى المصدوع منها وعمل لها ترميما فنيا ، ذهبت وصحبتي زكريا والشيخ علي محمود الى محل بيضا فلم يقبل شراء غير الكلام ، ثم اعطاه للمرحوم الشيخ سيد درويش فلحنه وملأه بنفسه في وجه من الاسطوانه ، وفي الوجه الثاني قطعة (مصطفاكي) تأليف الاستاذ بديع افندي خيري ، فكان زكريا أول من اقتنى هذه الاسطوانة ، وقد اخذ من الوجهين ما قدمه على أنه تلحينه خصوصا مصطفاكي ، التي ملأ مثلها قطعة في محل كالدرون لا اذكرها الآن ، وسأتكلم عنها بتفصيل واف عند الكلام على سرقاته الفنية التي لا تحتاج الي طلب نوته ، بل حسبك ان تسمع اسطوانتين ، احداهما لزكريا والثانية للشيخ سيد ، وأنت تحكم على مبلغ غباء زكريا وسطوه ثم ادعاءه بأن جزمته -- ولو كانت بمزيكه -- تلحن أحسن من سيد

خرجنا آسفين لعدم نجاح زكريا فاخذنا معنا السيد افندي فرج صاحب محلات الفضة وذهبنا الى مكان خلوي بجوار النيل ، وتغدينا فسيخا ولهونا كما يلهو غيرنا

مرت سنة وشهران وجاء شهرا جمادي ، والعادة عند سكان العاصمة أن الزواج لا تروج سوقه في اربعة اشهر ، محرم ، وجمادي الاولى وجمادى الثانية ، ورمضان ، وكان جوق الشيخ علي في حكم المحال على الاستيداع ، وزكريا يعتبر نفسه في الرديف أو تحت الطلب -- بث الي شكواه وقال لي ان الشيخ علي محمود اعطاه خمسة جنيهات ليقطع للجوق تذاكر السفر الى منفلوط لأحياء ليلة اعتيد إحياؤها بمنزل صاحب السعادة حفني باشا الطرزي ، ولكن زكريا سهر بدل أن ينام سهر مع أحد أصدقائه ، وأذكر أن زكريا قال لي انه عبد الحميد افندي الشباشي صاحب قهوة وبار في منعطف بكاوت بك ، وقد كان في جوقة الملحنين بفرقة السيدة منيرة المهدية في عهد محمود بك جبر

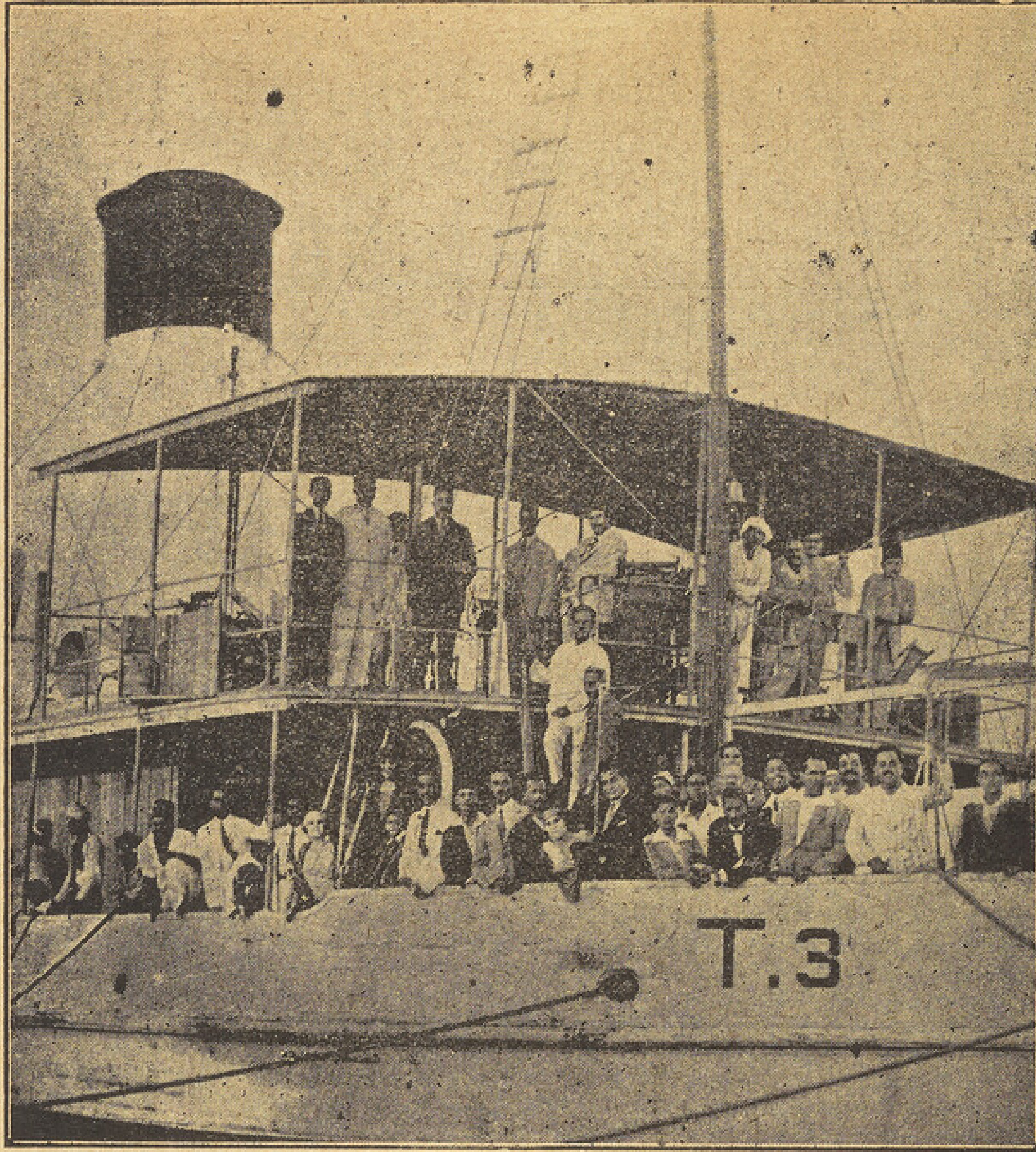
ذهب زكريا الى منزله عند الساعة السابعة صباحا . ولما ادرك ان الجوق مسافر ، وأن القطار باق عليه ساعة ونصف ساعة ولم يكن في جيبه اكثر من خمسة عشر مليما . . . .

يتبع « محمد يونس القاضي »

الي يسار هذا الكلام صورة فيها مجموعة لفرقة الأزبكية وهى فى رأس البر وقد احتشد الجميع فى أحد الرفاصات

وترى فى الدور الثانى فى وسط الصورة صاحب العزة طلعت بك حرب الذي سافر خصيصا والتحق بالفرقة فى رأس البر حيث مكث مع الفرقة مدة غير قصيرة اصطحب فيها الأديب الرشيق الحسيب النسيب زكى عكاشة ..!!

ومما يجدر ذكره هنا أن الفرقة لاقت فشلا عظيما فى رأس البر وكانت رحلتها ضربة قاضية عليها إذ عادت من هناك بعد أن تركت خلفها شركة مثقلة بالمخارى والفضائح التى ارتكبها زكى عكاشة .



صورة فرقة الازبكية فى رأس البر ويرى طلعت بك حرب فى وسط الصورة فى الدور الاعلى وعلى القاريء أن يبحث عن زكى عكاشه بيجامته فى الصورة . . . !!

والي يسار هذا الكلام صورة جديدة تشمل مجموعة لبعض الممثلين وابنائهم وهى مأخوذة فى الاسكندرية منذ سنتين تقريبا وترى فى الصورة السيدة سرينا ابراهيم والسيدة دولت قصبجي والسيدة صالحة قاصين والسيده فردوس حسن ثم ايفون ابنة السيدة دولت وماردييل ابنة السيدة سرينا ابراهيم .

والصورة مأخوذة يوم كان الجميع يشتغلن فى فرقة الأستاذ جورج أبيض وكانت الفرقة فى رحلتها بالأسكندرية

ومما يجدر ذكره هنا ان الاستاذ جورج عاد فجمع معظم افراد هذه الفرقة وارتحل بهم الي ربوع سوريا حيث لاتزال الفرقة تعمل حتى الآن على حساب الاستاذ ابيض تارة وعلى حساب المستأجرين تارة أخرى



وقد وصلتنا عدة صور لفرقة الاستاذ أبيض أثناء رحلتها فى سوريا هذه المرة سننشرها بالتوالى

بقية المنشور على الصفحة (١٣)

كتابة الرواية القيمة

ولكننا نقترب الآن من القمة التى تأتى معها بأثرين عظيمين يكسبانها قوة فائقة :

أولا — انعكاس العمل

ثانيا — معرفة احدى الشخصيات

تأتى القمة عند ما يعلم هملر بتزوير نورا . ولقد كانت نورا ترجو أن ترى هذه اللحظة ، وفى الوقت نفسه تخشاها . كانت ترجو أن تراها لانها تمكن هملر ، اذا أراد ، من أن يقدم لها برهاناً حقيقيا على ولعه بها وحبه لها ، وكانت تخشاها لانها كانت مصممة على ألا تسمح لهملر بأن يضحي اسمه اذا ما أراد أن يضع اللوم على نفسه فقد اعتزمت أن تذهب بعيدا وأن تنتحر ، اذا احتاج الامر لتشهد العالم على انها كانت المجرمة

ولكن ذلك لا يحدث بل بالعكس فعند ما تقول نورا فى أقوى حديث لها فى الرواية « لن أحملك جريمتى » يظهر في الحال أن هملر لم يكن عنده أى رغبة فى أن يستر أمرها ، ويصون أسمها بل يود عكس ذلك بكل شدة وقسوة ، ويدعوها مرائية وأفاقة ومجرمة ، ويضع كل اللوم علي عاتقها ، ويندد بأبيها ، ولا يقدم أى محاولة لحمايتها .

وهنا يأتى الأثر الثانى فتتوضح لنا احدى الشخصيات الخاطئة وهي شخصية هملر وتصيح نورا قائلة « فى هذه الدقيقة أعرف اننى كنت أعيش مع رجل غريب »

ولكن قبل هذا يظهر الامل الاخير ثم يختفى كما كان يفعل اليونان فى مآسيهم . فان كروجستاد يرسل خطابا يعيد معه صك الدين ، ويسحب كل أقواله وهنا تمر لحظة على الجمهور يأمل أن تقف فيها المأساة . ويقول هملر وقد سر جد السرور « لقد انقذت » . ويؤكد لنورا أنه يصفح عنها . ولكنها عند ما تسمع صوت هذه الكلمة « الصفح » تعلم تماماً كيف كان كل منهما يجهل الآخر ، ولا يفهم نفسيته . وأخيرا تحل عقدة الرواية بأن ترحل عن البيت

(يتبع) محمد توفيق يونس

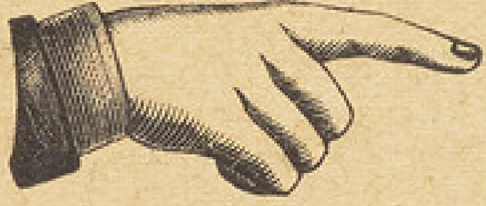
مدير المسرح
محمد شكرى

مدير الادارة
فكتور شوراتز

اذهبوا دائماً الى



تياترو سميراميس



بطول شارع عماد الدين	**جوق امين صدقى**	تليفون نمرة ٢٥ــ٧٠

لاول مرة الرواية الجديدة الهائلة

ابتداء من اليوم والايام التالية

الكونت زقزوق

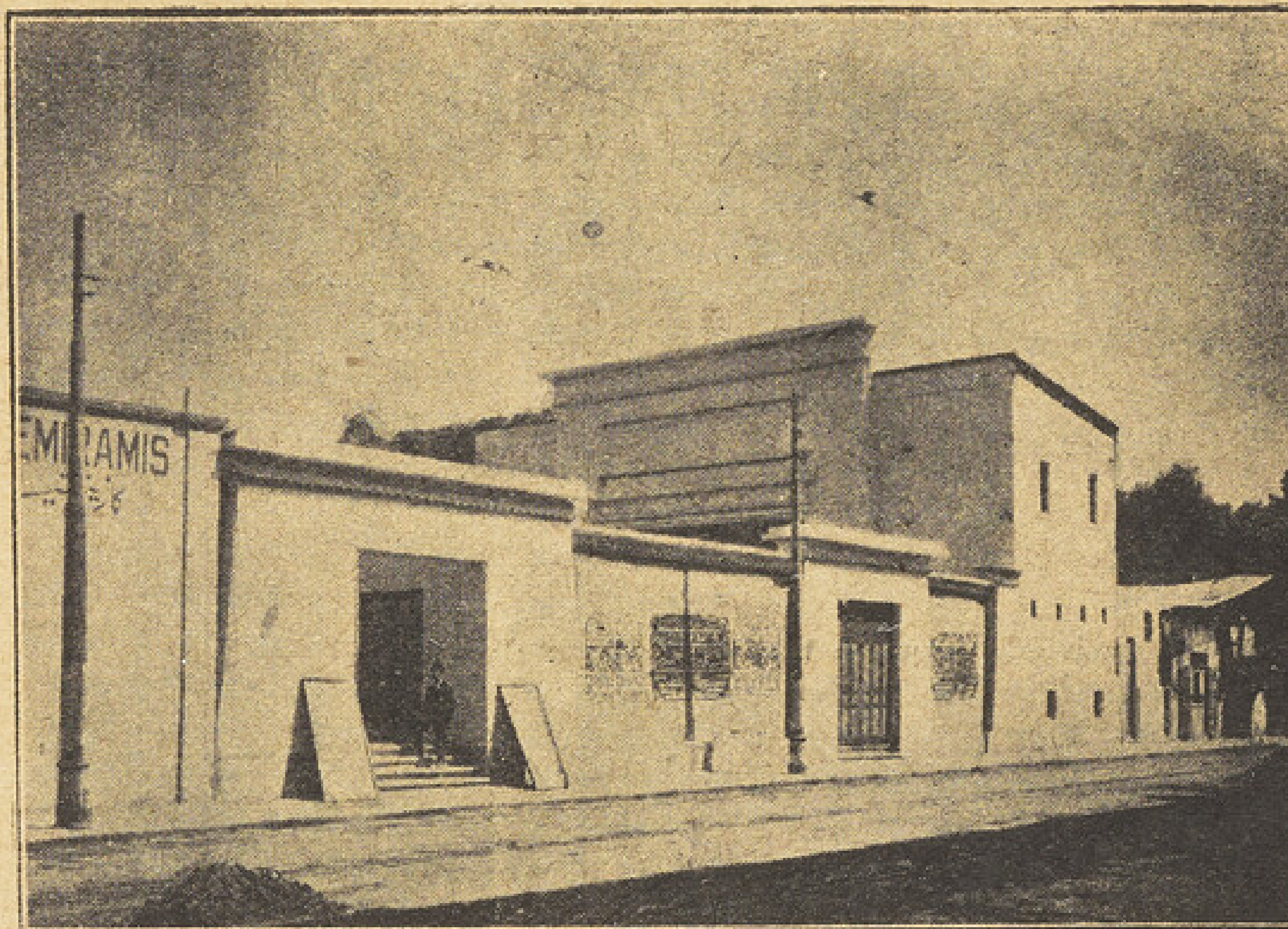
اوبرا كوميك ذات ثلاث فصول — بقلم الاستاذ امين افندي صدقى

للمرة الاولى تظهر
الانسه ملك
ذات الصوت السحرى
والنغمات المطربة العذبة

يطرب الجمهور
بصوته الرخيم بلبل المسارح
الجديد
سيد شطا

تظهر على المسرح فى عهد جديد
فتطرب وتبدع فى تمثيلها
الآنسه
انصاف رشدى

الرواية من تلحين
الموسيقار الكبير
الدكتور صبرى



(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم باهم الادوار الممثل الكبير محمد افندى بهجت

ويشترك فى التمثيل باقى افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدى فى مصر

ملحوظة : كل يوم خميس وجمعه وأحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه خصوصى للسيدات



اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه

DE TOUT CE QUI A DE BIEN
CHOISISSEZ LE MEILLEUR!
PROTEGEZ VOS YEUX
PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة اولمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائي، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤-٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

طبع بمطبعة البشلاوى

العدد ٣٩ — مليمات ١٠ — السنة الاولى

المسرح



الآنسة ملك بفرقة امين صدقي

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

آخر الانباء

تنقلات الممثلين والممثلات

فرقة رمسيس - فرقة الريحانى

قضى الله ولا راد لقضائه أن تتكون فرقة الريحاني فى شهرى الصيف من أكبر ممثلى البلد، وأن يرتفع حولها صوت الطبول والابواق.

ثم قضى الله أن تنشل حركة الفرقة فى مدة قصيرة.

وقضى الله أخيراً أن يكون النصر حليف يوسف وهبي وفرقة رمسيس.

ذكرت فى العدد الماضى أن السيدة مارى منصور انفصلت عن فرقة الريحانى، وأن حسين رياض يفاوض فرقة رمسيس وأن السيدة زينب صدقى تتحفز للانفصال هي الاخرى

ولم تمر خمسة أيام بعد ظهور العدد الماضى حتى وقع المحظور واتفق حسين رياض وزينب صدقى وادمون تويما مع مسرح رمسيس من جديد.

وفى يوم الجمعة ١٧ سبتمبر كان الجميع يحضرون بروفات مسرح رمسيس.

وهناك اشاعة قوية — ولا اشاعة الا على أساس — ان السيدة عزيزه أمير قابلت يوسف وهبى، وانها اتفقت معه بصفة شبه نهائية على أن تشتغل عنده

وهناك مايستحق الذكر، فقد عادت السيدة مارى منصور وانضمت الى فرقة الريحانى.

وعلى هذا أصبحت فرقة الريحانى مكونة من: السيده روز اليوسف. السيده عزيزه أمير. السيده استر شطاح. السيده مارى منصور.

احمد افندى علام. حسن أفندى فايق. جبران افندى نعوم. التونى افندى.

وهنا لا بد لنا من اثبات الاشاعة الدائرة حول فرقة الريحاني فقد يكاد يكون فى حكم المقرر أن نجيب سيترك نوع الدرام، ويشتغل الفودفيل والكوميدى، ونوع «كشكش بك» القديم وفى هذه الحالة لا بد من انضمام السيدة بديعه مصابني اليه.

ونجيب يصرح بأنه لم تكن له رغبة فى الدرام، وانما هؤلاء الممثلون هم الذين حملوه على تمثيل الدرام فلم يتردد اعتماداً على معونتهم واتكالا على مساعدتهم ولو ترك لهم الخيار، لما خرج عن نوعه القديم

ويتساءلون: مامعنى بقاء روز اليوسف واحمد علام ومارى منصور فى فرقة الريحانى، مادام قد عزم على تغيير النوع الذى يعملون هم فيه؟!

ثم اذا عادت السيدة بديعه — ومن المحتم أن تعود — فهل يتفق بقاؤها مع بقاء الآخرين والاخريات؟!

هذا ماسنراه فى بحر هذا الاسبوع

بعد لذكر تلك الاسباب

وتفكر السيدة عزيزة أمير الآن فى اصدار مجلة مسرحية فنية باسم «ايزيس» يتولى رئاسة تحريرها السكرتير العربى صديقنا محمد افندى محمد

ترى هل يتم مشروع المجلة ، أم يلحق بمشروع انشاء التياترو ؟

الايام كفيلة باظهار كل شئ .

مغني ...

اذن سينقلب يوسف وهبي مغنيا ...؟!

كان يتحدث ولمناسبه ما قال انه صنع موسيقى بديعة لرفع الستار « الاوفرتير » الفصل الاول من رواية الصحراء .

وقام الى البيانو يعزف اللحن ، ويشهدون انه لحن بديع ممتع .

فلما انتهى قال صديق لنا ... « لم يبق الا أن تصبح مغنيا يايوسف » ؟!

قال يوسف : «عندى رواية فيها دورمغني ، ولا بد لى من الغناء ... »

تصوروا ياحضرات القراء ... هذا الصوت الضخم يغنى على المسرح .

ماذا يشبه من الاصوات ...؟!

تصحيح

ذكر زميلي المحرر في العدد الماضي في صحيفة « للذكرى » تحت صورة السيدة زينب صدقى ان السيدة روزاليوسف هي التي أحضرتها من البوسفور

ويظهر أن زميلى اختلط عليه الامر وتشابهت الذكريات وحكاية زينب صدقى ان السيدة دولت كانت تشتغل فى رمسيس فزارها يوسف وهبي فى منزلها ، فوجد عندها زينب صدقى وكانت له بها معرفة قديمة ، فسلم عليها وعرض عليها ان تشتغل في التمثيل معه فقبلت .

وفي اليوم التالي انضمت اليه بمرتب ثمانية جنيهات شهريا ، ثم بعد قليل زاد مرتبها الى عشرة جنيهات ، بينما كان مرتب دولت ١٢ جنيها .

هذه هي حكاية التحاق زينب برمسيس

فلفل ...

بين صبري وبين ام كلثوم حساب .

من أى نوع هذا الحساب ؟!

لا يعلمه الا الله والشيطان وصبرى ، وأم كلثوم وانما نذكر شيئا من البوادر

ذكرنا مرارا أن صبرى هو الذى انشأ مجد أم كلثوم لأنه تعهد صوتها بالغناء ولحن لها الحانا خالدة باقية كانت السبب فى شهرتها .

هي تقول لان ألحان صبرى تافهة لا قيمة لها ، وأنها لولا انشادها لها ، ولولا قوة صوتها وحلاوة رناته ، وعذوبة نغماته ، ما ظهرت لصبرى ألحان . على هذا فهي التى كونت صبرى ، وابتنت له مجدا وعظمة فنية .

أما صبرى فهو لا يحقد عليها ، وانما يبتسم لذكراها ، ابتسامة تائهة . تمر من قلبه الى شفتيه ثم تصعد الي عينيه فتتقاربان وتكاد تنطبق أجفانهما ، ثم ترتفع الي جبينه فتنكمش أساريره ويتجعد ما انبسط من جبهته . ثم تعلو لا بتسامة الي شعر رأسه ؛ صاعدة الي الهواء : واذ ذاك يعود كل شيء الى حالتـه الطبيعيه ... ويضحك الرجل .! ويظل يضحك .!

ولـكن أية ابتسامة تلك ؟ ! وماذا وراء هذه الضحكة ؟!

والنتيجة ؟!

كنت منذ ليال فى بوفيه حديقة الازبكية ، فرأيت الاستاذين عبدالله عكاشة ، وعباس علام جالسين ناحية وهما يتناقشان .

ثم رأيت شخصا ثالثا ينضم اليهما ويتحدثون ، ثم يذهب الى غرفة زكى عكاشه ويتحدث معه ، ثم يعود الى عبدالله فيتناقشون ، ثم يرجع الى زكى ... وهكذا .

أخيرا اتضح لى ان هناك مساع للصلح . وان المفاوضة دائرة بين الشقيقين .

ولـكن هل يتفقان ؟!

كل منهما يطلب السيطرة ؛ فهـل يخضع أحدهما للآخر ؟!

أما زكى فيقف من ورائه طلعت بك حرب وأما عبدالله فتسنده زوجته السيده فكتوريا موسى ممثلة الفرقة الاولى . فلمن تكون الغلبة ؟!

واذا أمكن اتفاقهـما . فهو اتفاق وقتى ، وكثيرا ما اتفقا ثم انفصـلا ، ثم اصطلحا ، ثم اختصما ، فهل تشكون هذه المرة كسابقاتها ؟!

والذى أعرفه أن الشركة على أبواب التصفية .

وان وزارة الاشغال تسعي لالغاء العقد الذى بينها وبين الشركة وأخذ التياترو

وان جميع الممثلين تقريبا انفضوا عن الشركة فلم يبق فى الفرقة أحد يذكر

والنتيجة .؟!

اقتراح ..

وبمناسبة تياترو حديقة الازبكية . نقول ان الوزارة تفـكر في انشاء متحف للفنون الجميلة في مصر . وانها تبحث عن مكان لاقامة هذا المتحف

وقد علمت ان احمد افندى عسكر مدير ادارة مسرح رمسيس ، كتب الي الوزارة يقترح انشاء المتحف فى تياترو حديقة الازبكية ، لانه لا فائدة منه مطلقا للبلد ، ولان الشركة ستنحل قريبا . ولا أدرى هل يصادف هذا الاقتراح قبولا أم لا ، ومهما يكن فهي جراة غريبة من احمد عسكر وتهجم منه على مقام زكى عكاشه .. وهي زلة لن يغفرها زكى بك !!

ومهما يكن فانا أضم صوتى الى صوت احمد عسكر وأوافق على هذا الاقتراح

نشاط

أمين افندى صدقى مشهور بالذكاء والسرعة ولـكن هذا الذكاء يولد فيه شيئا من الكسل المستديم بمعنى انه لا يهم لعمله الا اذا أرغمتـه الظروف على ذلك

ولـكن يظهر انه غير «عوايده» فنشط نشاطا غير عادى في هذه الايام

ظهرت رواية « ليله فى العمر » فى يوم ٢١ اغسطس وفي يوم ٣١ اغسطس بدأ بروفات روايته الجديدة « الـكونت زقزوق » على ان تظهر الرواية يوم الخميس ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٦ .

وقدضم الي فرقته الآنسة ملك المطربة المعروفة ومحمد افندى كمال «شرفنطح» وعددا من الممثلين والممثلات الذين يحتاجهم فى عمله .

«شارلى شابلن»



يا بلاش

في الموسم الماضي كلف علي الكسار . صديقنا زكي افندي ابراهيم أن يحضر له رواية يمثلها . ونشط زكي . وترجم له أحد الأدباء قصة من الفرنسية . وتناولها زكي وجعل يهذب منها وينقح ويحشوها بنكاته وألفاظه ثم قدمها لادارة الفرقة .

ومن المعروف أن حامد افندي السيد هو صاحب السيطرة عند علي افندي الكسار . ويقولون إن التدهور في الفرقة كان نتيجة مساعيه وعمله

ما عرف أن زكي ابراهيم يستعد برواية حتى أسرع هو الآخر . وأعد رواية « الكرنفال » وأسرع بها إلى علي الكسار .

تناولها منه علي الكسار وقدمها على رواية زكي ابراهيم .

كان من ذلك أن غضب زكي وداخله بعض الغيظ ولكنهم وعدوه أن يمثلوا له روايته في أوائل الموسم الجديد

ومنذ أسبوع أخرج أمين افندي صدقي في مسرحه رواية « الكونت زقزوق » التي لاقت نجاحاً عظيماً ، فاذا هي بعينها الرواية التي أعدها زكي ابراهيم للماجستيك

فجعل زكي « يلطم » !! فقد ضاع مجهوده .

وتألم علي الكسار ، إذ مهما يكن فان الرواية كانت في يده وهي قطعة مسرحية غاية في القوة والجمال .

أما زكي فقد أمسك روايته في يده وجعل « يسرح » بها وهو ينادي

« بتلين واحد .. هل من مشتري » ؟ !

عليك وعلى زكي عكاشه يا ابني ...

رامي وعزيز

الشاعر أحمد افندي رامي . أديب معروف في مصر ، له نغمة موسيقية في نثره أكثر مما في شعره ... !!

عهد اليه يوسف بك وهبي بترجمة رواية L'aiglon « النسر الصغير » تأليف أدمون روستان ، فشرع في ترجمتها بأسلوبه العادي .

ولكن هذا الأسلوب لا يعجب الأستاذ عزيز عيد ، فقد قرأ له رامي عدة صفحات من الترجمة ، فثار عزيز وقامت بينهما مناقشة حادة .

رامي لا يعترف بأسلوب عزيز ، ويريد أن تكون الترجمة بأسلوبه الخاص ... وما دام المعنى محفوظاً أليس من حق المترجم أن يصب ترجمته في القالب الذي يختاره ؟ !

وعزيز يدافع عن نفسه ... عن أسلوبه المبتكر ... ! يجب أن تكون الترجمة كما يريد هو لا كما يريد رامي ولا كما يجب أن تكون .

مكثت أنا ساعة كاملة أصغي الى هذه المناقشة ولكني انصرفت أخيراً وتركت الرجلين يتجادلان ترى في أي ثوب ستظهر الرواية ... ؟ !

يا أستاذ عزيز ... دع رامي يترجم كما يشاء ، فاننا لم ننس بعد سيرانو ، وترجمتك لها ، ونكبة روستان فيها ...

وبمناسبة

وبمناسبة هذه الرواية « النسر الصغير » أروي واقعة قديمة لها أثر اليوم .

فمنذ سنتين طلبت السيدة روزاليوسف من يوسف وهبي أن يترجم لها هذه الرواية ، لتقوم هي بدور البطولة فيها ... وحدثتك مرة أن روز مغرمة بسارا برنار ، وسارا مثلت هذه الرواية بنجاح كبير .

والبطل هو لويس الصغير ابن نابليون بونابرت والطفل هو الملقب بالنسر الصغير ... في السابعة عشر من عمره ... نحيف البنية هزيل ... ضعيف الصوت . مصاب بداء السل .. الخ .

عارض يوسف وهبي في اخراج الرواية ثم قبل ، على أن يمثل هو الدور ... رفضت روز وعارضت وأخيراً اتفق الاثنان على أن يمثله كل منهما ليلة بالتتالي :

ثم نامت الفكرة تماماً .

أما اليوم فقد تنازل يوسف عن الفكرة . وهو يترجم الرواية الآن لتقوم بتمثيلها السيدة فاطمه رشدي .

أما في مسرح الريحاني فهم يترجونها على أن تمثلها السيدة عزيزه أمير ... ولكن ماما روز !! هل تقبل وهي التي وقفت في وجه يوسف وهبي من أجل هذه الرواية ؟ !

سنرى ماذا يتم .

أصدقاء .... أعداء

قلت عدة مرات أنه لا صداقة بين « الآرتيست » أو بعبارة أخرى ، أنهم يظهرون الصداقة بعضهم لبعض ، ويكتمون العداوة المتأججة حتى تظهرها الظروف .

ويعرف القراء أن السيدات « فاطمه سري . عزيزه أمير . زينب صدقي » صديقات حميمات ، مر عليهن وقت كن لا يفترقن فيه ليلاً ولا نهاراً .

أما اليوم فقد صاوت الواحدة لا تحتمل الاخرى .

ويذكر القراء أني قلت مرة أن العلائق فترت بين عزيزه وفاطمه وبين زينب وعزيزه من جهة أخرى ... ولكنها لا تزال متماسكة بعض الشيء بين زينب وفاطمه ...

ففي الأسبوع الماضي ، كانت زينب مريضة وقد ذهبت السيدة فاطمه سري لزيارتها مع « بعض الاصدقاء » !

وبعد قليل جاءت السيدة « إيزيس » لزيارة زينب على سبيل المجاملة وتقابلت هناك الصديقتان فاطمه وإيزيس .

وفاطمه ذات لسان «شاوى» فأخذت تنشر صحائف الماضي ... خصوصيات ... نسائيات ... «رجاليات» !! . . طبعاً هذا شيء لا نتوصل نحن الى فهمه أو ذكره على الأقل .

وقام جدال عنيف ، ففاطمه تهاجم إيزيس وتتهمها ... وإيزيس تدافع عن نفسها في انكسار وخفوت كما هي عادتها .

لم تحتمل إيزيس ... خافت أن تخرج المسألة عن الحد المألوف ، خصوصاً وأن أصدقاء السيدة فاطمه تداخلوا في الموضوع ... هرولت إيزيس . ونزلت السلم ثم سارت في الشارع وهى تمسح دموعها قهراً وغيظاً ...

مسكينة يا حبيبتي ! ؟ أين كان محمد محمد صديق الطرفين .. الذى يركب «الاتوموبولين» ويعمل فى «القضيتين» .. ويأكل على المائدتين ؟ !

بديعه مصابني

في يوم الجمعة الماضية وصلت السيدة بديعه مصابني الى ثغر الاسكندرية ، عائدة من فرنسا على الباخرة «شمبلون»

وما وصلت الى الميناء حتى شدت رحالها عائدة الى القاهرة حيث لاتزال باقية الى الآن .

لماذا عادت بهذه السرعة ؟ !

هى لاتزال تعمل متكتمة ... لاأحد يعرف نواياها ، أو يعلم أغراضها . . .

ونحن نمسك القلم عن كل الاشاعات التى تروى حتى تتحرك السيدة بديعة . وحتى يتضح الأمر .

بالرفاء والبنين

مازال حامد مرسى يمرح ويسرح ، ويبغي ويطغي حتى حامت حوله الظنون . . . . وحول علاقاته الخفية ... ذات الأوجه العديدة .

وقد شاء الله أن يهدى حامد مرسى ، ويدله على الصراط المستقيم ، اذ علمنا بكل سرور أن حامد عقد خطوبته على احدى العقائل ، وسيتم الزواج قريبا .

وهى خطوة حسنة خصوصا وان الزواج سيكون نتيجة حب متبادل بين «الطرفين» !

مبروك ياسي حامد ... بالرفاء والبنين .

هدية عرس

ولست أدرى من الذى يقدم الهدايا فى العرس . أهو «العريس» أم أصدقاؤه .

العادة أن الأصدقاء هم الذين يقدمون هداياهم للزوجة أو للزوج ولكن حامد مرسى أراد أن يسن سنة جديدة ، فقد اغتنم فرصة وجود «عبد المجيد» فى الاسكندرية فى الأسبوع الماضى ، وقدم له دبوساً ثمينا لا يقل ثمنه عن الخمسة جنيهات ... قال انه «هدية عرس» أما أنا فسيء الظن جداً بحامد مرسى وبعبد المجيد أيضا ... معذرة ...

لماذا لانسميها رشوة ؟ !

الأيام كفيلة باظهار سر هذه المسألة .

مظلوم

نشرت مجلة المسرح فى العدد الماضى خبراً مؤداه أن زكى عكاشة كان يمنع السيدة علية فوزى من مراسلة أهلها ... وما كاد زكى يطلع على هذا الخبر ، حتى أسرع الى أحد الموظفين في التياترو واسمه «محمد حسن» وأمر بفصله ، اعتقاداً منه أنه هو الذى بلغنا الواقعة ، لأنه هو الذى كان يكتب الخطابات للسيدة علية (لان زكى كما ذكرنا سابقا جاهل لا يعرف الكتابة) .

مظلوم والنبي ياعالم ... دوروا على غيره .. !!

ضرتان .. وواحد

السيدة أم كلثوم تلميذة قديمة للدكتور صبرى والسيدة فتحيه احمد تلميذه حديثه . أو هى مغنيه لحن لها صبرى بعض الالحان .

ففى مساء الاحد ١٢ سبتمبر كانت السيده فتحيه احمد تغني في تياترو الهمبرا بالاسكندرية ولست أدرى أية صدفة أو نزعة دفعت السيدة أم كلثوم لحضور الحفلة والتمتع بصوت السيدة فتحيه احمد .. !

وأم كلثوم متهورة .. متهوسة .. مندفعة . جعلت تضحك .. وتضحك بلا معنى ولا مناسبة مما دل على سخف عقليتها .

وأخيراً أنشدت السيدة فتحيه قطعة من تلحين الدكتور صبرى مطلعها «أمانه يا بلبل بتشكي لمين . » .

ويظهر أن فتحيه لاحظت وجود أم كلثوم فأبدعت في هذه القطعة وأطربت ، وهزت جدران المسرح هزاً عنيفاً . وأثارت التصفيق والهتاف .

تجهم وجه أم كلثوم وانقطعت عن الضحك . سألها صديق لها : « لماذا لا تضحكين ؟ » فلم تجب

قال لها : « ما رأيك فى هذا اللحن » ؟ — (ولاحظ انه لم يسألها عن رأيها فى المغنية)

قالت : « كله فضلة خيرى » !

وأم كلثوم انما ترمي الي صبرى بهذه الجملة وانه لولا خصامها مع صبرى مااستطاعت السيده فتحيه أن تغنى له لحنا . !

وصبرى في موقف حرج الآن . بين أيام غابرة .. وسمعة حاضرة .. وتهديدات سائرة !!

رايح تعمل ايه ياباباصبرى ؟! بين الماضى وشبح الماضى والحاضر ؟!

هل يصطلحان ؟

تروج فى هذه الايام اشاعة قوية فحواها أن أمين افندى صدقى ، وعلى افندى الكسار ، سيتفقان من جديد ، ويعملان معاً فى الموسم المقبل والذى أعرفه أنا ، أن على الكسار ، يوم أن انفصل عن أمين صدقي فى مثل هذه الايام أقسم يميناً بالطلاق من زوجته أنه لا يعمل مع أمين صدقى الا بعد مرور عام .

وقد مر العام بحلوه ومره

واشتغل كل من الشريكين منفصلا عن الآخر كانت النتيجة أن خرج الاثنان من الموسم وهما فى تمام الافلاس .

اذن أليس من الاصلح لهما أن يعملا متحدين هناك مساع مبذولة من أصدقاء الطرفين لاعادة الاتفاق . وطبعاً فان الاثنين يتمنعان ولكن من المنتظر ألا يدوم هذا التمنع طويلا .

فاذا اتفقا ، فسيعمل الكسار في الماجستيك

وامين في سمير اميس ، على أن يقدم أمين رواياته للفرقتين . وعلى الكسار أن يكون على شريكه المسرحين ؟!

خير إن شاء الله . .

جلالة فتحيه احمد

أليس من الاوفق أن نطلق عليها لقب « صاحبة الجلالة فتحيه احمد » ؟!

لما كانت فى الاسكندريه في الاسبوع الماضى نزلت فى « اوتيل ريش » . وكان هناك عبد المجيد حلمي صاحب المسرح . واحمد حسن المراقب العام لمجلة روز اليوسف ، وصداقة احمد حسن للسيده فتحيه صداقة لا حد لها .

كان الصديقان جالسين فى بهو الفندق ، فنزلت السيدة فتحيه ذاهبة الى محل عملها . فقالت «أنا النهارده لبست في ساعة واحدة معانى وحدى وفي البيت اثنين يلبسونى . وأقعد ألبس ساعتين على الاقل » .

فضحك احمد حسن وقال : « طيب كنت تدينا خبر أنا وعبد المجيد نطلع نلبسك زى مافي البيت بتلبسك (لبيبه) و (حبق) .. ! »

كانت نكته سخيفة من السخف الكثير الذى يملأ به أحمد حسن شدقيه . . لم يضحك لها أحد .. هل يعجبك هذا يا صاحبة الجلالة ؟!

فى زيزينيا

شهر ونصف شهر قضته فرقة على الكسار فى تيارو زيزينيا بالاسكندريه .

مثلت الفرقة رواياتها ، وأعادتها للمرة الثانية ثم كررتها للمرة الثالثة .. ثم أخذت تعيد فيها مرة رابعة حتى سئمها الجمهور .

وليس هذا مانرويه هنا . وانما نقص بعض التصرفات غير المستحسنة !

فقد كان من المتفق عليه أن صادق بك أبو هيف يدفع للفرقة في كل حفلة مبلغ ٣٥ جنيها مصريا .

واستمرت الفرقة تعمل وهو يدفع رغم سوء الحالة المالية ، حتى كانت الليالي قبل الاخيرة ،

كانت احدى السيدات قد استأجرت من الفرقة ليلة في مسرح الهمبرا ، وكان ايراد الليلة ضعيفا بحيث لم تستطع دفع الاجر المتفق عليه .

طبعا صادق بك أبو هيف هو المسئول عن دفع باقي المبلغ .

تعهد الرجل بدفع الباقي . وكان يقرب من عشرين جنيها .

وفى اليوم التالى ، امتنعت ادارة الفرقة عن العمل ، ولم ترفع الستار ، ومكث الجمهور ينتظر فلما رأى أبو هيف بك هذه الحالة ، أسرع ودفع المبلغ محافظة على سمعته وسمعة مسرحه .

وفى الليلة التالية (يوم الاحد) تكرر نفس الفصل ، ولكنهم مثلوا الفصل الاول والثانى وامتنعوا عن تمثيل الفصل الثالث حتى يدفع لهم فدفع الرجل كل ما يطلب منه .

وهذه معاملة جافة في حد ذاتها .

ويتمم أبو هيف بك . أنه لن يدعو الكسار للعمل فى مسرحه بعد الآن . مهما تحمل فى سبيل ذلك الا اذا غير الكسار ادارة فرقته ، ونزع مثل هذه السلطة من الشيخ حامد السيد .

مقارنة

روى أبو هيف بك هذه الحوادث بكل تألم ، ثم يقارن بين فرقة الكسار ، وفرقة يوسف وهبي ، ويذكر في معرض المقارنة الحادثة التالية

قام النزاع ، وشجر الخلف بين أبي هيف بك ويوسف وهبي بشأن الاعانة المالية التى تقاضاها يوسف من البلدية ؛ وعزم ابو هيف على ألا يستدعى يوسف للعمل عنده رغم الاتفاق الذى كان بينهما

ولكن لما حان ميعاد الشغل ، انتقل يوسف بفرقته ومعداتها الى المسرح في زيزينيا ، وبدأ يشتغل هناك غير ناظر الي الخلاف ولا ماحصل بينهما .

ولما تسلم يوسف الاعانة المالية من البلدية دفع نصفها لأبي هيف بك

وحين عاد يوسف من سفره ، أراد أبو هيف بك أن يستقبله فى الميناء ، ولكن صحته لم تمكنه من ذلك ، ولم يستطع أن يستيقظ مبكراً لمقابلته

أظهر يوسف شيئا من الرجولة فجاء وحده لزيارة أبي هيف بك في زيزينيا

وجلس الرجلان يتحدثان على أتم ما يكون من الصفاء والوداد

وفرق بين أخلاق الرجلين ... كما يقول أبو هيف بك !

زواج آخر

ذكرت فى غير هذا المكان خبر خطوبة الشيخ حامد مرسى .

وأذكر هنا أن حسين افندى المليجى كانت له قصة غرام مع السيدة اديل ليفى .

ويظهر أنها عذبته كثيراً . و «ولوعته» مراراً حتى كسرت قلبه .

ثار الشاب لهذه المقابلة التى قابلت بها حبه .. وتمرد عليها . ومازال يضغط على قلبه حتى أصبحت عنده فى درجة عادية جداً .

لم يكتف بذلك بل سمعت اليوم أنه خطب إحدى الممثلات . وأنه سيتزوج منها قريباً .

ولئن تم ذلك فهى شجاعة فائقة يشكر عليها المليجى .

ولا يسعنى إلا أن أعزى السيدة اديل ليفى في « فردوسها المفقود ؟ ! ! »

ماذا ستقدمين هدية للعروسين يا أم سعد ؟!

أنا أشير عليك أن تقدمي لهما أحد القلوب الجريحة في صدور ضحاياك ... !!

الاومبل كار

والسيدة مارى منصور أيضاً تريد أن تبيع سيارتها بعد أن باع « الواد حماد » بعكوكته .

وقد شاء الله أن يكون هذا الموسم موسم بيع السيارات ! فالمسيو روستى أيضاً يعرض سيارته للبيع ... ورتيبه رشدى تريد أن تحول « الميرفا » الى سيارة أجرة يسرح بها « مصطفى بك سعادة » !!

وبمناسبة مارى منصور تقول أنها لا تزال فى نزاع مع الريحانى لا يدرى الا الله متى ينتهي أمره . على إيه دا كله ... سايقه الدلال ... أجيب لك « منجه » يا ماما ... أجيب لك « سوسيت » ياحبيبتى ؟ ! ... ما تزعليش والنبي .... !!

شارلى شابلن

الرواية المسرحية

- ٩ -

الان وقد لخصنا تركيب هذه الرواية وبناءها ننتقل الي النظر في تلك الصفات الفنية التي يجد الانسان في ملاحظتها لذة كبيرة ، وفي ادراكها سرورا عظيما .

وأول ما نجد هو البراعة في الانتقال فالرواية تسير سيرا طبيعيا هادئا لاتصنع فيه . ولنفكر فيما كان عليه الموقف أولا ثم ماكان عليه اخيرا . تبتدئ الروايه في مساء عيد الميلاد فنجد هذه الاسرة فرحة سعيدة فقد تبسم لها الدهر وصادفها النجاح . وفي مدى ثلاثة أيام يتغير كل شيء فتحدث النكبة ،وينهار البيت . وليس من السهل عمل هذا كله في ثلاثة فصول مع التدرج في ايراد الحوادث

من المهم أن يلاحظ الانسان عند مشاهدته تمثيل رواية من الروايات القيمة ، الى أي حد من النجاح يصل الممثلون في تصوير شخصياتهم واخراجها بارزة ناطقة بحيث تندمج كل حالة من حالات ادوارهم في الاخرى اندماجا طبيعيا متينا . ولا يمكن للممثلين أن يسيروا بعيدا في هذا السبيل الا اذا كان المؤلف ينتقل في روايته من نقطة الى اخرى واضعا المسرح والممثل نصب عينيه وتمثيل شخصيته نورا في هذه الرواية يحتاج الى براعة ومهارة ،فهو صعب ولكنه غير مستحيل الأداء .

ثم هناك « التوريه الروائيه » التي تجعل للاحاديث معنى على المسرح ، وآخر للجمهور ربما كان أعمق أثرا فلقد قلنا سابقا ان الممثلين يقولون في الرواية أحاديث لها معنيان

واحد على المسرح وواحد بعيد عنه ، واحد للممثلين في شخصياتهم المفروضة وواحد للنظارة

وفي هذه الرواية نجد شيئا كثيرا من هذه الاحاديث يعد من أحسن ماكتب في الادب المسرحي يقول هملر لنورا في الفصل الثاني :

هملر ـ « هل يوافقك هذا الثوب ؟ »

وكان الثوب ثوب تنكر !

فتجيبه نورا « انه يوافقني تماما يا تروفالد »

ويمكننا أن نرى المعنى المؤلم المر الذي تقصده نورا من هذه الكلمات .

وبعد قليل يقول هملر :

هملر ـ « انك ترقصين يانورا كما لو كان في ذلك الحياة او الموت !

نورا ـ « وانه لكذلك ! »

واهم من كل هذا اتجاه الضغط نحو النهاية بمعني أن تأتي الاحاديث الاخيرة كنتيجة طبيعية للحوادث السابقة حتى ليخيل لأي انسان أنه في امكانه كتابة هذا الجزء الأخير .

ويظهر لنا ان الرواية التي نتحدث عنها اليوم وضعت كلها لاجل الاحاديث الاخيره حتى تأتي بسيطة طبيعية مع بقائها قوية ومهمة في معناها .ولقد قال إبسن :

« يمكنني أن أقول إنه لاجل الموقف الاخير كتبت الرواية » .ونقتطف هنا بعض السطور .

هملر ـ انى أقبل بكل سرور أن أعمل من أجلك ليل نهار ، وأتحمل في سبيلك المتاعب والآلام ولكن ليس هناك رجل يضحى شرفه ولوكان ذلك في سبيل من يحب .

نورا ـ لقد فعلت هذا ملايين من النساء...

هملر ـ لقد احببتك حبا لم يحبه أحد .

نورا .. انك لم تحبني بل كان حبك لي من باب اللهو والتسلية .

وهكذا نرى الكلمات تحرك النفوس وتهز القلوب مع بساطتها ووضوحها . وليعلم الكتاب المسرحيون أن الجمهور ليس عنده من الوقت مايكفي للتفكير داخل المسرح .

والآن نبدأ في رؤية مايمكن أن يقدمه الممثل لنا فهو يحرك الشعور ، ويشعل الخيال ، وينعش النفوس والعقول .

وانه لمن الممكن أن نشاهد روايات قيمة عظيمة باهتمام ولذة دون أن نعرف شيئا عن النقط الفنية التي ذكرناها ، ولكن فهم هذه النقط والوسائل التي ينتصر الروائي بها على المصاعب الجمة التي تعترض طريقه يجعل اهتمامنا أكبر، وتحمسنا أشد وأعظم ؟

« يتبع » **محمد توفيق يونس**

التمثيل في الارياف

كان من أثار النهضة التمثيلية الحالية أن الشبان المتعلمون اهتموا بالتمثيل اهتماما يعادل اهتمامهم بدروسهم فما تكاد الدراسه تنتهي حتى ينزحون الي بلادهم وهم مملوءون بأفكار فنية يحاولون ابرازها بكل الظروف الممكنة .

ولقد انتشرت في الارياف الجمعيات الادبية بعد أن كانت قاصرة على القاهرة وابتدأت مدينة أسيوط كغيرها بالظهور في هذا المضمار فانشيء فيها (نادى الشبان المسيحيين) Y. M. C. A. وألف فريق من طلاب المدارس العالية والثانوية فرقة تمثيلية وقاموا أخيراً بتمثيل رواية (الطفل المفقود) .

واننا لنشجع هذه الفرقة وندعو الجميع الى مؤازرتها وتعضيدها أدبيا وماديا فانه لخير للشبان والطلبة أن يشغلوا أنفسهم في العطلة بالادب والفن بدلا من اشغال أنفسهم بما لا فائدة فيه أو بعدم اشغالها بشيء وتركها عاطلة وهنا الخطر الجسيم

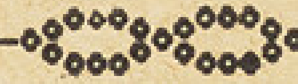
ولاشك أن فرقة تقوم على طلاب المدارس العليا والثانوية ويلاحظها بهمته المستر جون كرمز سكرتير النادى ويكون من أنصارها ومديرها الفني صديقنا الاحنف لا بد وان ستلاقي نجاحا كبيراً . . .

الامير زقزوق...

على مسـرح سميراميس

ملاحظات وآراء

الرواية . التمثيل . الالحان . الممثلون



بعد أن قدر للاستاذ أمين صدقى أن تدفعه يد القدر الي اخراج روايته الاولى (ليلة فى العمر) وبعد أن قامت ضجة ثائرة حول إخراج تلك الرواية ، وما لاقته من نجاح أو سقوط ، يقدره كل كاتب وكل متفرج بحسب نظرته الى الفرقة والمؤلف والظروف .... بعد كل ذلك عاد الاستاذ أمين صدقى فأخرج رواية « الأمير زقزوق » لا أدرى ماحظ الجمهور من عمل « الركلام » للروايات ،



محمد افندى بهجت

فما تكاد تظهر رواية ساقطة حتى يمتلئ البلد بل القطر أجمع بخبر سقوطها بعد يومين من ظهورها . .

وما تكاد تظهر رواية ناجحة حتى تتناقل الالسن خبر نجاحها .

مثال ذلك أن رواية « الكونت زقزوق » ظهرت فى مصر مساء الخميس وفي يوم الجمعة سافرت أنا الى الاسكندرية فوجدت الناس يتحدثون هناك عن الرواية وما لاقته من نجاح باهر أنعش الفرقة وأذهب الظنون المتكاثفة

اذن من الحق هنا أن نترك هذه المرة للجمهور حديث نجاح الرواية فله وحده دون سواه الحكم الفصل فى مثل هذه الاحوال

اذ مهما يقول الكاتب ومهما يكتب فليس له الا تأثير جزئى لا زيد في الرواية ولا ينقص منها بخلاف ما يعتقد بعض الناس .



الاستاذ بهجت

وما دمنا نعترف صراحة بكل ذلك فمن العبث أن يتهمنا قوم بأننا نخالف ضمائرنا رفعا من شأن هذا ، أو حطاً من قدر ذلك ، فلا يرفع المسرح الا نجاحه ، ولا يهدمه الا سقوطه وفساده ... ! !

كانت الرواية ناجحة عوضت كثيراً مما خلفته الرواية السابقة .

وكانت فيها شخصيات آية فى الغرابة ، وعلى هذا فان غرابة المواقف والحوادث ، وبروز تلك



الاستاذ أمين افندي صدقي ومحمد افندي شكري مدير الفرقة الفني



﴿ السيدة أنصاف رشدى ﴾

الشخصيات وتصادمها وتناطحها فى غير ما موقف واحد ألهب ، الرواية وأكسبها قوة دافعة تستدر استحسان الجمهور وتثير اعجابه .

ولا تنس مواقف الممثلين من الاستاذ بهجت الى نينا الصغيرة !!

كلهم كانت لهم مواقف متزاحمة فيها كمية غير قليلة من الضحك والاغراق فى اللهو والسرور



﴿ توفيق افندى المردنلى ﴾

ولست أستطيع هنا أن أخص ممثلا بالثناء دون الآخر ، ولا أحب أن أقدم واحدة على الاخرى . فالمجال هنا ضيق وانما لى عودة الى كل ممثل وكل ممثلة ، على حدة ولى مآخذ على الرواية سأذكرها حين أكتب عن الرواية فى صحيفة الكوكب المسرحية ان شاء الله ، اذ يتسع أمامنا مجال القول والجدل

أما ألحان الرواية فقد اشترك فى وضعها الدكتور صبرى وابراهيم افنـدى فوزى ، وأتذكر أن الاخير وضع فى الرواية لحنين فقط هما ختام الفصل الاول وختام الفصل الثانى .

كان نصف نجاح الرواية الاولى (ليله فى العمر) متوقفا على قوة ألحانها وبداعتها . أما فى هذه المرة فيلوح لى أن الدكتور صبرى لم يهتم الاهتمام الكافى بالرواية ، أما لضيق الوقت واما لان غيره اشترك معه فى تلحينها ، أو لاعتبارات أخرى .

ولكنى مع ذاك أعترف أن صبرى صنع لحنا بديعاً للآنسة ملك تنشده فى الفصل الثانى على أن اللحن تدهور لان صبرى لم يستطع أن يجعل فرقا بين حنجرة الآنسة ملك ، وقوة تلميذته السابقة السيدة أم كلثوم ...

وبهذه المناسبة اختلس هنا بضعة أسطر لاقول كلمة عن سيد افندى شطا مطرب الفرقة ..

يظهر لكل سامع التقدم السريع الذى أحرزه سـيد ، والفرق الشاسع بين موقفه فى الرواية الاولى كمنشد وممثل وموقفه فى هذه الرواية أيضاً كمنشد وممثل . لقد قلت أن التمرين كفيل باظهار القوة الكامنه فى حنجرة سيد ، وهاهى البوادر قد ظهرت فما كادت قدمه تثبت على المسرح حتى جعل يهتم بصوته ويعتنى بموقفه كمنشد له عمل خاص غير التمثيل .

ونقف الآن عند هذا الحد ، لنرى ماذا سيكون منه فى الرواية المقبلة أيضا .



﴿ سيد افندى شطا ﴾

بقى مدير المسرح محمد افندى شكرى . كل الناس يجهلون عمل مدير المسرح وينسبون نجاح الرواية وانتظامها أو سقوطها والفوضى المستحكمة فيها الى المؤلف أولا والى الممثل ثانيا .. والحقيقة أن الرواية اذا نجحت فانما يكون نجاحها لانها منتظمة فى السير والاندماج . وهذا الانتظام انما ينشأ من عناية مدير المسرح ومهارته دون غيره

وقد نجحت رواية الكونت زقزوق كما قدمنا اذن فيجب أن نهنىء بنجاحها الاستاذ شكرى مدير المسرح فهذا انتصار له . وان كان لا ينقصه فخر الانتصارات العديدة التى أحرزها قبل اليوم

صور في الحياة

انتقام القروى

ابن السفاح

هي قرية من قرى مديرية الشرقية ، التي وقعت فيها هذه المأساة التي سأقصها عليك اليوم ، ولعل فيها من العبرة ما يجعل المرء يعمل حسابا للغد قبل اليوم والامس — المزارع درويش يقطن داره الصغيرة ، مع زوجه شلبية وابنهما الوحيد حامولى وهو شاب قد تجاوز العشرين عاما ، تلوح عليه مارات الشباب الثائر ، وحركات النزق والطيش .

زارت هذه الدار ذات يوم شقيقة صغرى للمزارع ، وقبل أن يمسى المساء أرادت العودة لقريتها القريبة ، فاقتضت اللياقة أن يرسل الأب ابنه في ركب عمته ليكون لها حارساً ودليلا .

وامتطى كل منهما ركوبته ، وقبل أن يختفي قرص الشمس الاحمر في الافق كانا يغادران آخر مسكن في القرية ثم توغلا في الفضاء المزرع . وصار الشاب يتكلم الي عمته الصغيرة الحسناء ، وكله عيون ملتهبة تتمعن في محاسنها الفتانه ، وبديهي أن تشعر المرأة الذكية بما تكنه نفس مخاطبها وما تنم عليه عيونه .

وهكذا شعرت العمة الصغيرة بان وراء هذا الحديث الجرىء من ابن شقيقها الشاب الطائش شيئا وأشياء ، فاضطربت ولكنها لم تظهر هذا الاضطراب ، وحاولت ما أمكن ابعاد القلق عن نفسها الوجله .

يخيم الظلام ، وهما يتوغلان في الخلاء ، والشاب يقترب منها بجرأة ، ولا يخجل من بثها عواطفه تدريجيا واعجابه الزائد بها ..

هنا لم تر بدأ من ايقافه عند حده فهي عمته التي بمقام امه ويجب أن يقدرها حق قدرها ويحترمها الاحترام الأموى . وتظاهرت بانها أخذت كلامه على سبيل الهزل والتسلية لتقصير الطريق وتضييع الوقت :

ولكن الشاب الاحمق ثارت ثائرته ، وركبه الشيطان ، فأوقف مطيتها وقبض على زمامها بعنف ثم ترجل هو أيضاً وكانا بجوار (زريبة) خربة مهجورة وبعيون حمراء وصوت اجش جاف سألها أمراً نكراً !!

الشابة عاقلة وحكيمة ، تعرف مصيرها ان هي اغلظت له القول ، ولم تر خيراً من أخذه بالحيلة والملاطفة حتى تنقذ عفتها من عبثه الجنوني الشاذ فبسمت له ، وداعبته ، بل وأفهمته أنها تبادله نفس هذه العواطف ولكنها تخاف من الاباحة بها خوف الاقاويل ، ولكنها الآن مغتبطة لمفاتحته لها بذلك ، وهي تتمنى أن تنيله مرامه ... ولكن اهكذا على قارعة الطريق ؟

هذا ما لا تسمح به مطلقا حتي ولو كان في رفضها مماتها ، وليست هي متعة تلك التي تقتطفها قلقة وجلة في العراء .. اعجب الشاب الابله بدفاعها وهدأت أعصابه بعد أن قدمت له عربونا على مبادلتها له الحب ، قبلة ، أغمضت فيها عينيها ، وتصورت في فكرها بكل قواها أنها تمنحها لابن شقيقها .. أي ابنها هي . بينما كان المجنون يودعها كل أمانيه البهيمية .. وعرضت عليه الرجوع الي بلدته بالثاني كي تنيله ما يشتهي . فكاد يطير سروراً

وبعد العشاء بقليل كانا يطرقان باب الدار : والشاب يقول لأبيه أن عمته فضلت المبيت الليله لخوفها من وحشة الطريق . وتناولوا الطعام سويا ، ثم قاموا للنوم وقد اتفق الفتي مع عمته أنه سيزورها بعد أن ينام الجميع وأشارت بالقبول . ولكنها انتهزت فرصة خروجه من الدار قليلا ، واختلت بوالده ، ثم قصت عليه قصتهما وكيف تجرأ الشاب عليها وراودها عن نفسها ، وثارت ثائرة الرجل الشهم الغيور على عرضه وعرض اسرته وأقسم ليفتكن بهذا الفاجر مهما كان عنده عزيزاً

وتشاوروا في الامر وتحاوروا واصيب الاب بنوبة كادت تذهب بروحه وهو لا يصدق أن ابنه يجرؤ على التهجم على عمته بهذا الشكل الفاضح ، واختلى بزوجته يحدثها بدورها عن هذا الحادث ، والمرأة مهما كانت ظواهرها فهي ضعيفة جبانه :

ورأى الزوج من زوجته قلقا زائداً حينما أقسم أن فتى مثل هذا لن يكون ابنه ، وضغط على المرأة بالاستجواب والتحقيق ، حتي اعترفت له بعد مجهود واضطراب : انه ابن رجل غيره أتت به سفاحا في ساعة طيش وجنون منذ عشرين عاما ... !!

أما الزوج ففكر في أن ينتقم لعرضه ولو بعد عشرين عاما فعرف منها اسم المجرم ودبر مع شقيقته خطة ينفذانها .

* * *

ونام الجميع وانسل حامولى الى غرفة عمته وكانت في انتظاره فما رأته حتى قابلته بسرور وهم بها : ولكنها أرادت عربونا منه لحبه واخلاصه لها وافهمته أن هناك رجلا يدعي محمود (وهو والده الحقيقي) تكرهه وتود أن ينتقم لها منه ان كان حقا يهواها ويروم نوالها : والحت عليه أن ينفذ ذلك في الحال .

الشاب طائش أحمق مجنون قام لوقته يحمل بندقيته وذهب الى دار محمود فأيقظه من نومه وأرداه قتيلا

ضجت البلده على نبح الكلاب وصوت الرصاص واستيقظت من نومها العميق وقبض على القاتل وسيق الى دار العمدة . ولم يكن ليأسف علي شيء سوى حرمانه من موعد غرامه المنتظر

ومرت الايام وسيق الى المحاكمة وحكم عليه .... بالاعدام

ولم يعرف أحد سوى الام والاب والعمه أن القتيل والد القاتل .

وهكذا انتقم القروى الساذج لعرضه انتقاما مزدوجا .

« حسين سعودي »

السينما والحكومات

المؤتمر الدولى فى باريس

مصر ترفض الاشتراك فى مؤتمر السينما :

بقلم وداد عرفى بك

قرأت في الصحف المحلية ان الحكومة المصرية وصلها دعوة من وزارة الخارجية الفرنسية تدعوها للاشتراك في المؤتمر الدولي للسينما الذى سيعقد في باريس فى أواخر هذا الشهر ولكن الحكومة المصرية رفضت اجابة هذه الدعوة .

وقد عرفت الغرض من عقد هذا المؤتمر من المعلومات التى جاءتني من المسيو جيراندن الرئيس العام لقلم المطبوعات الفرنسية وهو أحد أصدقائى الظرفاء الذى تفضل ببيان التفصيلات بهذا الشأن واعرف أيضا أنه لم ترفض دولة من الدول التى دعيت تلبية هذه الدعوة مثلما فعلت مصر بل أجابت الدول جميعها بقبول الدعوة حتى دولة اليابان والصين وايران وشيلى وغيرها وعينت فعلا مندوبيها بدون تردد وذكرت أسمائهم بدون امهال .

ولم تشذ عن الدول الخمسين أو الستين غير مصر وهذا مما يدعو للعجب والدهشة . ولماذا الخفاء؟

لقد رفضت مصر الدعوة بينما قبلتها دول بعيدة كاليابان وأرسلت مندوبيها الذين لابد أن يقوموا برحلة تستغرق خمسة وأربعين يوما حتى يصلوا الى باريس . رفضت مصر الدعوة رغما عن ان دولة كشيلى لم تتردد فى قبولها وتضحي لكي تشترك في مؤتمر هام كهذا . نعم ما أشد الدهشة ! ان مصر ترفض تلبية الدعوة ؟

لقد أحزنني هذا الخبر حزنا شديدا فانى صديق لمصر ومع انني لست مصريا فانى أشعر بالخجل واحمرار الوجه ازاء تاريخ الفنون الجميلة فى هذه البلاد القديمة بلاد الفراعنة هذا التاريخ الذى يضع هذه البلاد بين أعظم البلاد في العالم .

هذا التاريخ الذى كان سببا لغيرة آلاف من الاجانب وحسدهم .

وهل شطبت السينما من جدول الفنون الجميلة وهل نسيت مصر فضل الفنون الجميلة فى هذه البلاد ؟

اذن لماذا وقفت هذا الموقف الشاذ ازاء مؤتمر يعمل لترقية البلاد ترقية حقيقية فى السياسة العالمية نعم في السياسة العالمية والبرنامج الدولي .

لا يجوز لانسان أن يدهش ان السينما لم يعد اليوم كألعاب «القراقوز» كما يعده مع الاسف بعض المفكرين الشرقيين حتى الآن . وهذا «البرنامج» لم يعد اليوم قطعة بسيطة من الورق تبين مناظر ارقام مختلفة تبكينا أو تضحكنا خلال عدة ساعات ! !

ان فن السينما قد تجاوز حد السبق لما كان عليه قبلا وعده الناس من الفنون الجميلة واهتم به العالم أجمع . وعده سياسة وروباجندا وبسيولوجيا وفسيولوجيا . ومعبراً عن الآراء العامة . وعاملا للترقى والتطور . بل هو كل شىء . وعملوا لعظمة ذلك الفن الجميل الذى فيه كل الامتيازات والصفات والوسائل للخدمة .

سلوا ادارة أميركا الداخلية ، فتعلموا أن السينما كانت دائما القاعدة التى بنيت عليها هذه الادارة حتى فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية . نعم ان هذا الفن الذى يعد في الشرق لاشىء هو كل شىء فى أميركا .

سلوا العلماء العظام وكبار قادة الافكار ما الذى ساعدهم وسهل عليهم مهمتهم فلا يجاوبونكم بغير كلمة واحدة وهي « السينما » .

ألقوا نظرة على سجون الدول المتمدنة تروا أن السينما كان لها الفضل الاعظم فى تحسين أخلاق سكان السجون المساكين الذين قضوا أيامهم بين جدرانها الاربعة .

ابحثوا عن سر نجاح موسولينى وحزبه الفاشيستى وفتشوا عن الوسائل التى كانت سبباً لعظمة هندنبورج وأعوانه واستقصوا الاسباب الخفية لنهضة فرنسا . وسلوا عن أسباب ازدياد صادرات أميركا التجارية من عام لعام فانكم لاتجدون اضلافى ذلك كله الا للسينما التى ينكرها الشرق ! !

يجب أن يكون برنامج تركيا الجديدة للسينما مثلا حسنا للدول المجاورة لها .

هذه هى الاسباب التى دعت الدول والحكومات لان تهتم بالسينما وتدعو لعقد مؤتمر قريب وسيكون هذا المؤتمر كوسيلة للرقى الصناعى والتجارى والسياسى بل وسيلة للتربية والنجاح وعاملا لنشر الدعوة للاخاء الدولى . وكل دولة ترفض قبول الدعوة لا تبرهن الا على قصر نظرها وبعدها عن التبصر وتدعو أهلها للبقاء متخبطين فى ظلمات الجهل

وكل دولة مثل هذه وكل عقلية كهذه العقلية أزاء هذا المؤتمر ليس لهما الا أن يعملا على قفل أبواب ملاهي البلد ودور الصور المتحركة فيه

نعم . هذا ما يجب أن تعمله مثل الدولة لانه ما الفائدة من ترك الناس ينفقون أموالهم لشراء تذاكر هذه الدور وصرف أوقاتهم فى الليل ، ما دامت الباترات والممثلون والمؤلفون في نظر هذه الحكومة ليسوا الا (قراقوزات) لا فائدة منهم . . .

وسيضحك الناس فى القهوات ويكون بقرب (النارجيلات) وينتظرون يوم الرقى الفكرى مدة أعوام وأجيال !! أليس هذا أفضل لهم ؟ !

وداد عرفى

على مسرح الحوادث

قصص وفكاهات



روبرت هيل



هيلدا جليدر



دليسيا



جان لاتونا



فرانك تيني



جوجا كسون

هيلدا جليدر

« كلما أذكر يختا ، كلما يملأ الضحك فمي ، فقد تصادف أن أحد أصدقائي ، كان يدعي أن عنده يختاً بديعاً فدعاني لتمضية برهة لذة على ظهر اليخت . على أن هذا اليخت لم يكن ملكا له . وانما استعاره من أحد أصدقائه . واسم اليخت (جريس دار لنج) .

وقبل أن نبحر أحضرنا المؤونة اللازمة ووضعناها على الرصيف ، وكان هناك جمع حاشد يتفرجون علينا ! . . وأخيراً بدأنا ننقل كل هذه المؤن والمأكولات الى ظهر المركب

ولكني استغربت جد الاستغراب لأن الناس كانوا يضحكون وتقوم ضجة في كل مرة نصعد الى فيها ظهر اليخت .

ولما بدأ المد يعلو ، كان الموج ثائراً حتى أن رشاش الماء كان يكتسح ظهر المركب .

وكان صديقي يحمل بعض الطرود والربط التي تحوي المأكولات ليصعدبها الى ظهر اليخت ، فاختبل وتعثر بالحبال وغيرها

وبعد برهة سمعنا ضحكا عاليا من الرصيف واذا برجل كبير ضخم شرس هجم علينا وجعل يتكلم معنا ، فاضطررت أن اضحك . . . لأن صديقي كان يستعمل يخت هذا الرجل فقد كان يوجد هناك يختان باسم (جريس دارلنج) . . !! »

فرانك تيني

« حين يركب المرء حصانا ، فأنه يضطر الى استعمال رجليه ما بين رفع وخفض وضغط ، وربما كان ذلك أفضل من استعمال اللجام .

وقد امضيت وقتاً كبيراً علي حصان جامح حتى تعودت على ركوب الخيل ورياضتها ، وقد حدثت لي حادثة مضحكة حين طلبوا مني أن اقود سيارة احدي السيدات .

وبسرعة تمرنت على أن أسوق السيارة وسارت الامور بشكل حسن حتى وصلنا الى مجرى ماء في الطريق .

وكنت في ذلك الحين شابا . . . وتصوركم كنت معجبا بالفتاة ! ! فجعلت أحدثها عن الخيل وركوبها ورياضتها حتى نسيت أني أقود عربة وفراملها ، وجعلت ارفع رجلي واخفضها واضغط بركبي كما يصنع راكب الجواد

فلما وصلنا الى مجري الماء كنت قد رفعت رجلي عن الفرامل ، فاندفعت العربة الى المجري ومرت فيه بدل أن تدور حوله

كانت السيدة ذات شغف بالرياضة ، فجعلت تضحك بقدر ما كنت أنا اضحك

كان منظرنا مضحكا في نفس الوقت ، إذ كنا نرتدي الملابس البيضاء . . . فتصوروا حين ابتلت بالماء ، واختلط على اديها الطين والتراب

مدام دليسيا

« كنت أمضى اجازتي على شاطىء البحر وكنت ارجو أن اتمتع بلحظات سعادة وهناء ، ولكن شيئاً من هذا لم يتم . !

رآنى شاب فى اول يوم حضورى فمضى كل اجازته فى تأثر خطواتى ؛ واقتفاء أثرى بشكل ظاهر ومخجل .

ولما عرف اللوكاندة التى كنت نازلة فيها ، جاء فى اليوم التالى واتخذ له مكانا بجانبى على الصفرة ؛ ولكى يظهر أمامي بمظهر العظمة والأبهة جعل يحدثنى عن نفسه وأنه معروف فى لندن ، وان كل الممثلات كن صديقاته .

سألته بعدم مبالاة « وهل السيدة دليسيا منهن »

أجاب بجرأة : « طبع . . . وفى مرة ذهبت معي فى فسحة وتغذينا معا اكثر من مرة ! ! »

قلت له ضاحكة : « احترس لدي ذكر اسماء الناس فى المستقبل » .

ثم أطلعته على صورتى وعليها توقيعى ، فاصفر وجهه ، وكاد يصعق . . . ! ! »

جو جاكسون

« كم أحب صيد السمك الآن وفى الواقع انها لطريقة مضحكة تلك التى تعلمت بها الصيد وبرعت فيه .

اشتريت كوخا صغيراً على حافة بحيرة ، وكان اثنان من اصدقائى معى ، ولهما دراية وخبرة فى صيد السمك .

اقترحا عليّ أن ارمي السنارة من الشباك الي الماء وأنا جالس مستريح فى غرفتى .

و بعد انتظار نصف ساعة ، ابتدأ الجذب لى الاسفل فى السنارة ، وسمعت صديقي من الاسفل يصيحان بي : « أجذب . . شد السنارة فيها سمكة ! ! »

ولما جذبت القصبة بشدة ، ولم أجد فيها شيئاً ، قال صديقي : « ان حظك سيء فجرب مرة أخرى » !

ومضيت ساعات وأنا اصطاد ، وتكررت العملية مرات عدة فقال أحد أصدقائي فجأة « لماذا لا تضع قطعة من الساردين بدل الطعم »؟! المعروف ان النجاح يكون باهراً اذا كان الطعم من الساردين !

وصحيح ذلك ، فبعد أن وضعت الساردين ورميت السنارة الماء ، حصل اهتزاز فى الحبل فجذبته من الماء . وكم كان جزعي حين وجدت « الصيدة » علبة ساردين فارغة ؟ !

بعد ذلك علمت أن صديقى كانا يستعملان سنارة مختفية تحت الماء موضوعة بحيث تشبك فى سنارتى ، وانتظرا مدة وهما يترقبان أن اعثر على علبة الساردين حتى « اصطدتها اخيراً »

جانه لاتونا

فكرت مرة أن اقوم برحلة اكتسب منها نقوداً وفى الوقت نفسه أجد فيها بعض المسرة ، وكنت مصمما على أن استصحب جوقة تعمل فى المدن الامريكية

فاتفقت مع شخص روسي كان معه اربعة « دببة » من نوع الدب الروسى ، وكانت تقوم بالعاب مدهشة جدا ، على أنى سأذكر لك الآن نوعا من الالعاب ، لم تكن له مقدمات ، ولا « بروفات » قبل تلك اللحظة .

وجاء كل اهالي « ويومنج » للفرجة حتى الرعاة .

وبينما كنت اغنى احدى مقطوعاتى الغنائية التى وضعتها رأيت دبا يحتضن أحد الرعاة ، لان هذا الراعي كان فى الاصل مروض وحوش .

ولما رأت باقى « الدببة » هذا المنظر ؛ همت واندفعت لتحضن باقى الرعاة الذين كانوا يتفرجون ويضحكون ، واندفعت الدببة رغم أمر صاحبها الروسى .

وفجأة تهيج أحد الرعاة وثارت عصبيته فاخرج مسدسه ، فاندفع الروسى وجعل يصرخ بمنظر مضحك وهو يقول : « لا تقتل الدب . لا تقتل الدب . ! ! »

وبعد ذلك ارجع حيواناته الى قفصها داخل المسرح جعل الناس يضحكون نصف ساعة ، كانت أسعد ساعات الحفلة »

روبرت هيل

« كان الحر شديداً ، فاجتمع عدد منا واتفقنا على أن نقوم برحلة

سرنا أميالا واميالا ، ولكننا كنا نأكل شكولاته ، فأصابنا ظمأ شديد

وكان بيننا صديق « عبقرى » وكنا نعتمد عليه ، وكان مسروراً لما أصابنا الظمأ اذ كان يريد أن يرينا كيف يمكن لوابور السبيرتو والبكرج اللذين يحملهما أن يعد لنا شايا .

ورغماً من الظما الشديد الذي اصابنا لم نكن نستطيع أن نمنع انفسنا من الضحك الشديد حين كانت الساعة الرابعة ، وجلسنا جميعاً نحاول ان نشعل « وابور السبيرتو »

ولما كانت الساعة الخامسة تمد الثقاب « الكبريت » الذى معنا ولم نشعل الوابور .

وفى الساعة الخامسة والنصف كنا قد التهمنا كل السندوتش والبسكويت الذي كنا نحمله بقي معنا عود كبريت واحد ، فجعلنا ننظر اليه وقد علقنا أنفاسنا ودقت قلوبنا وأشعلنا عود الكبريت فكان كل أثره أنه احرق اصبع أحدنا

وحينئذ جاء أحد الفرويين ، وكان قد سمع الضجة التى قامت بيننا . فقصصنا عليه قصتنا فضحك ودعانا جميعاً لتناول الشاي عنده فذهبنا

انصار الشيخ زكريا

كيف يدافعون عنه ؟!

كل الناس يعرفون الشيخ حامد مرسى مطرب فرقة الماجستيك . ولكن قليلون من يعرفون أخلاقه وحقيقة نفسيته .

تربطنا بالشيخ حامد علائق ود وصداقة . وقد رعيت حرمة الصداقة هذه عهداً طويلا . واحتملت من الشيخ حامد كل ما كان يرميني به علنا وسراً . لم أكن أعاتبه أو أفاتحه فى شىء ما . فكان يعتقد انني جاهل حقيقته . غير عالم بما يصنع ضدى .

يقابلني فيبتسم ويضحك ويقوم بواجب التعظيم والاكرام وو . الخ . فاذا انصرفت عنه شتمنى باوقح الالفاظ . وذكرنى بشر ما يذكر به العدو عدوه .

كل هذا يصلنى وأعلمه فأغضى عنه . « لاننا أكلنا عيش وملح مع بعض » كما يقول الشيخ حامد مرسى .!

لا أحب أن أتعرض له هنا فله معي حديث آخر بعد الآن وانما ننشر المحادثة التالية التى أرسلها لنا أحد الادباء وهي تنم عن نفسية الشيخ حامد . وكيف يتكلم عن أصدقائه . وعن المجلات التى جعلت له فى البلد ذكرا وقيمة .

والحديث جرى بين حامد ومحمد البحر ابن المرحوم الشيخ سيد درويش . وصديق له واليك نصه كما وصل الينا

***

حامد (للبحر) — ايه يا ابنى الضجة اللي أنت عاملها ضد الشيخ زكريا ؟

البحر — ضجة ! هيه (باستهزاء) . مش حاجات حقيقية كلها !

حامد — أيوه أنا معاك فى مسألة « ارخي الستاره » حقيق تمام انها على نغمة (هيص يا أبو عفان) اللى عملها أبوك

الصديق — طيب ولحن (آدى وقت البرنيطه) ما هو برده على نغمة (شوف بختك فى مراتك) اللى عملها المرحوم في رواية (البروكة)

حامد — والله . (متململا) . ولكن الشيخ زكريا بيحلف لي انه ما شافش رواية (البروكة) أبدا !

البحر محتدا — ايه . ؟ ما شافش (البروكة) كداب كداب وتسعين كداب كان ...! أنا فاكر طيب ولو انى كنت صغير السن انه كان حاضر البروفه بتاعتها ويا أبويا وأنا شفته بعينى !

حامد (مرتبكا) — والله يا أخى ... مش عارف ايه الحكاية . ولكن هو بيقول كده

حامد (بلهجة جديدة فيها شىء من التأكيد) لكن قوللي بذمتك ، مش الضجة اللى انت عاملها دى ، مصدرها واللى دلك عليها هو الشيخ يونس القاضي !

البحر — أبدا . أبدا والله العظيم

الصديق — لاحظ حضرتك ياشيخ حامد إن البحر ما تعرفش بالشيخ يونس الا بعد الضجة أى انه قبل مايتهم الشيخ زكريا كان مايعرفش حاجه اسمها الشيخ يونس القاضي الا بالاسم فقط !

البحر — ايوه تمام زى مابيقول ، كدا اللي حصل

حامد — أوعك تسمع كلام الشيخ يونس ، أوعك تأخذ بكلامه من قوله « يا عزيزى ويا ابنى » والكلام الفارغ ده ، أنا أدرى بالشيخ يونس ، ده مصيبه ، وأبوك مره شق منه القميص نصفين . نصيحه والله يا ابنى لك ...

البحر — (يستهزىء بهذا الكلام صامتاً) ...

(وكان في يد الصديق جريدة كوكب الشرق فاخذها منه وفتحها باحتراس ناظرا بخوف فى الصفحة الثانية والثالثة) ضحك الصديق وقال :

ايه انت خايف من الصحيفتين دول ليه

حامد باسما — أيوه يا أخي دول مابيعتقوناش ولاد الكلب !

الصديق — المسرح دلوقت ماسك فرقتكم

(فسكت الصديق ونظر الى البحر نظرة ذات معنى لم يرها حامد)

حامد — مسرح اية وروز اليوسف ايه دول كلهم ولاد كلب بتوع أغراض

« وأخيرا دار الحديث حول نادى الموسيقى والموسيقي ، فاخذ حامد يغوى البحر بان لا يتعلق بالموسيقي الآن وأن يلتفت الى دروسه ، وأن يسيبه من كلام الشيخ يونس « البكاش » وأن لا يلتحق بنادى الموسيقى لانه لو كان كويس لكان هو أولى بالانضمام اليه ؟

(مما جعل الصديق يعرف تماما أن حامد يخاف البحر وشهرته)

والذى أكد ذلك أيضاً أنه قال للبحر (مش كل واحد عظيم يقوم ابنه يطلع فيها وعاوز يعمل عظيم زيه ، لا . مش لازم الابن كمان يشتهر على حساب أبيه بل لابد أن يظهر بكفاءته ومقدرته ، أنظر مثلا ابن الشيخ سلامه حجازى حب انه يعمل عظيم وياخذ شهرة أبيه ، فراح طالع فيها وأعلن أنه سيحيي ليلة غنائية عظيمة هو بنفسه فازدحم التياترو ليسمع الناس ابن الشيخ سلامه ، ولما خرج سيدناده على المسرح وغنى ، رموه وحدفوه بالجزم والبراطيش — لان صوته وحش مش كويس)

فوثق الصديق تمام الثقة أن هذا المطرب متخوف من البحر وانه يلقى اليه هذا الكلام ليثبط وعزيمته)

على أن البحر خرج هادئاً من كل هذا الكلام وهو يهدد كل هؤلاء الاعداء بان يريهم في المستقبل والمستقبل كفيل باظهار مافي الخفاء !!

« زيجوتو »



تحت هذا الكلام صورة تجمع ثلاث ممثلات إحداهن الآنسة فيوليت صيداوى الممثلة بفرقة أمين افندى صدقي .

وهي ممثلة رشيقة خفيفة الظل على المسرح . وفوق ذلك فانها تقوم بكل ما يعهد اليها به من الادوار ولا أزال أذكر يوم خرجت ديناليسكا عند رفع الستار ، فمثلت دورها بنجاح الآنسة فيوليت

والاخرى السيدة عزيزه صفوت بفرقة الملحنات بجوق امين صدقى أيضاً

أما الثالثة فهي السيدة بهيه أمير المعربدة المعروفة . ولا نزيد القراء تعريفاً بها



الاثنان . . .

هذه صورة تجمع بين السيدة رتيبه رشدى الممثلة الاولى بفرقة الاجسبتيك وبين «زوجها» ! مصطفى بك سعادة . ! ولست أدرى من أين جاء لنفسه بلقب البكوية هذا . . .

والصورة مأخوذة عند بدء تعارفهما تقريباً . .

وعيشتهما غريبة لا يمكن أن يتصورها أحد . فاذا حصل إيراده وامتلأ جيبه نقوداً طغى وبغى وتكبر عليها وعاملها بقسوة . . . وهي تحتمل كل ذلك صابرة .

حتى اذا جاء ميعاد الكساد ، وشحت النقود ، انقلب هدوؤها وجاء دورها فجعلت تسبه وتضربه أحياناً وماتزال تستعمل معه « القرف » وهو يتحمل حتى يبدأ الموسم وتملأ النقود جيبه من جديد . فتعود اليه السلطة وأيام العز والدلع . . .



الآنسة فيوليت وعزيزه صفوت وبهيه أمير

الاثنتان .

فوق هذا الكلام صورة من الصور العديدة التى لدينا والتى تجمع بين الاخوة والاقرباء ، والتى سنوالى نشرها تباعا .

وهذه الصورة تمثل السيدة فاطمه قدرى جالسة وأختها الآنسة شمس وهى واقفة .

وفاطمه قدرى من ذوات النفوذ الآن فى البلد ، سواء من جهة أصدقائها أو من جهة ثروتها التى تكاد تبلغ العشرة آلاف من الجنيهات .

ولا تزال تشتغل الي الآن فى روض الفرج حيث تغني على مسرح التمثيل هناك ثم تعود الي كازينو فاطمه قدرى فى البيجوبالاس فتكمل سهرة الغناء هناك . . .

أما أختها شمس فليس عندى ما أقوله عن هذه « الدلوعة » الصغيرة العبيطة . . .

الشيخ زكريا في الميزان

يظهر لي أن مسألة الشيخ زكريا وسرقته لالحان الشيخ سيد درويش اتسعت أكثر من اللازم، ووصلت الى حد أصبحت معه مؤكدة وثابتة اذ لم يقم الدليل على نقضها.

وتصلني الرسائل المتتالية فى كل يوم، حول هذا الموضوع، وعشرات منها مملوءة بسرد سرقات الشيخ زكريا من المرحوم سيد درويش ومن غيره

وأنا لا دخل لى فى الموضوع. وكل موقفى مع الشيخ زكريا يتلخص فى انى سمعت الحانه. فاعجبت بها وقدرت له عمله وأشدت له ذكراً حسناً على اعتبار أن تلك الالحان من ابتكاره، وانها غير مسروقة، ولم أكن أنا لأستطيع أن أنقد نفس الالحان وأتعرف مصادرها، لانى بحمد الله ونعمته لا افهم من أصول الموسيقي شيئاً، ولا أحكم الا بالذوق فقط. فكان من العبث أن أنقد الالحان نقداً فنياً كاملا. وانما كل ما كنت أقوله إن الالحان هنا قوية وهنا ضعيفة، وهذا أمر لايحتاج الى تجارب فنية، وانما يظهر لاول وهلة

فالذين يقولون إن عبدالمجيد رفع الشيخ زكريا بالامس ومدحه وعاد اليوم يهدمه ويذمه، لاحق له بالمرة، ويجب أن يتمعنوا فى كتاباتي جيداً، من قبل ظهور السرقات، ومنذ ظهورها حتى اليوم... كل عملي ينحصر فى تلخيص الآراء وحصرها ثم نشرها...

والذين يتهمونني فالتحيز أو التحامل لا حق لهم، لانني لم أفعل ما يستحق ذلك. ولان زكريا صديقي قبل أن أعرف الآخرين... ولانه ليس بيني وبين الشيخ زكريا ما يستوجب أن أتحامل عليه...

وها أضرب للقراء مثلا فى مكارم أخلاق الشيخ زكريا.

قابلته مرة فسلمت عليه مبتسما، فأدار ظهره وولي من أمامى كأنه رأى وباء سيلصق به.

وبعد مدة كان الشيخ زكريا في احدى الحفلات، ودخلت أنا فسلمت عليه بصوت مرتفع فى وسط ذلك الجمع الحاشد، فلم يتنازل برد التحية.!! جلست بعيداً عنه أداعبه وأمزح معه. ولكنه بعد برهة قصيرة جداً غادر الحفلة الى حيث لا أدرى بدعوى انه مريض فلما خرجت أنا عاد الى مجلسه...

هكذا أنا انبسط وهو يقر.... أنا أرعي الصداقة فى خارج دائرة العمل، وهو يأبى الا أن أخنق واجبى فى عملى من أجل صداقته، والا نشأت في نفسه عداوة وبغضاء لى...

وزاد الشيخ زكريا بأن روى الحادثة الاخيرة للشيخ حامد مرسى وقال له: « عبد المجيد سلم على فلم أرد عليه...»

ياسيدى عليك؟! يعنى دى جدعنه؟!

بقيت بعد هذا حجة يتذرع بها الشيخ زكريا وهى ان كل ما يكتب حملة مدبرة برئاسة الشيخ يونس القاضي...

ولست أدرى ان كانت هناك عداوة بين الرجلين أو لم تكن، وانما الذى أعرفه أن الشيخ يونس ليست له يد مطلقاً فى هذه الثورة التى نشبت بين «البحر» والشيخ زكريا... وأعرف اكثر من ذلك أن الشيخ يونس لم يتعرف الى محمد البحر الا بعد أن اشتد الجدل وكثر الاخذ والرد.

***

والآن نحن أمام نقطة واحدة يجب أن نقفل بابها ونبت فيها الا اذا تفرعت منها نقطة اخرى.

الشيخ زكريا متهم بسرقة عدة ألحان من الشيخ سيد درويش

لم يدفع الشيخ زكريا هذه التهمة عن نفسه فبقيت معلقة

اذن نقفل الباب على أن زكريا «نهب» تركة الشيخ سيد.

وأرجو من حضرات الكتاب جميعاً أن يقفوا عند هذا الحد الا اذا تقدم زكريا بدفاع غير «انشروا النوتة»!

لدينا ناحية ثانية هي كتابة الشيخ يونس عن تاريخ حياة الشيخ زكريا.

ولست أدرى ماوجه الغرابة فى كتابة تاريخ بهذه الصورة. الا أنهم يقولون ان الحقد على على الشيخ يونس، وان هذه شخصيات وأغراض وو... الخ.

وأنا كصديق يحافظ على سمعة أصدقائه. أرى من الحكمة أن أتوجه بالرجاء الى الشيخ يونس القاضى أن يترك الكتابة عن الشيخ زكريا الى ظروف أسعد وأكثر ملاءمة فاذا رأى الشيخ يونس غير ذلك فهو مخير غير مقيد بي

ولكن ياصديقي يونس، مادام صديقنا زكريا يرى انه من العار أو المسبة أن تنشر تاريخ حياته أليس من الاوفق أن أتركه؟!

هذا وقد جاءتني الرسالتان التاليتان أنشرهما بنصهما نهاية للموضوع

١ — الى صديقى يونس

دهشت ومن ذا الذى لايدهش عندما يقرأ أو يسمع أن يونس القاضى قد نثر كنانة أصدقائه بين يديه وعجم عيدانها فأخذ منها ألينها عوداً وأسهلها مكسراً فنشر صحيفته على الناس ولقد كانوا عنها غافلين

ولست أدرى ما الذى حمل الشيخ يونس على أن يتناسى معرفته القديمة للشيخ زكريا احمد وما كان بينهما من صلة ورابطة لا يمكنني الحكم على مداها. وما الذى جعله اليوم يهجم عليه فيمطره وابلا من أمر سهام النقد ثم لايكتفي بكل ذلك فينبش قبور الماضى ويخرج من ثراها جيفة قذرة يضعها على المشرحة ليحللها أو فى المرآة ليخرج منها صورة حقيقية.

أعتب على صديقي يونس حملته التى حملها لا لأنه خرج عن جادة الصواب أو بعد عن الحقيقة فما عهدت فيه ذلك. بل لانى تذكرت يوم قدم الى الشيخ زكريا احمد فتعرفت به على انه تلميذه

وصديقه فكان حتماً عليه أن يراعي حقوق هذه التلمذه وأن يشفق عليه ويتركه فان كان ولا بد فليأخذه برفق وفى وهوادة ولين

حقيقة قد يتألم يونس أو يغضب حينما يرى الشيخ زكريا يتحين فرصة وفاة رجل التلحين المرحوم الشيخ سيد درويش فلايلبث أن يتنكر فى صورته ويلبس شخصيته ثم يخفى قفطانه وجبته (فيتقدم) ويطلع على الناس موسيقاراً وملحنا غير آبه برجال الفن الذين حفظوا لزميلهم المرحوم فى قلوبهم أجمل الذكرى وأحسن المواقف مؤلم ذلك وأيم الحق فالشيخ زكريا لا يستطيع أن ينكر سرقاته من المرحوم الشيخ سيد درويش فالمسألة أوضح من أن ندلل عليها اللهم الا اذا قلبنا عقولنا وقلنا أن الشيخ سيد درويش هو الذى سرق الشيخ زكريا قبل ظهوره وهكذا نرجع لرأى الدكتور طه حسين اذ يقول إن امرأ القيس هو الذى سرق عمر بن أبى ربيعة مع أن الاخير عاش بعد الاول بمائتى سنة تقريباً .

وفى الواقع لست أدرى متى ولا كيف صار الشيخ زكريا ملحنا وموسيقاراً فلقد عهدناه في الماضى القريب لايعرف غير القصة النبوية الشريفة وقراءة البرده والذكر الحكيم ثم لم نلبث أن نراه يطوح بنفسه من هذا العمل الشريف الى ميدان الفن فيخرج لنا من الالحان ما عافته الانفس لكثرة سماعه . وأخيراً وجدناه وقد تقومت فيه روح الشيخ سيد درويش هو هو المرحوم — يعيد اليوم ما قدمه فى الماضى ولكن ياروح المرحوم لاتنس ابن المرحوم فلئن استطعت أن تكذب على الاموات فماذا أنت صانع بالاحياء؟!

أما أنت يا عزيزى يونس فلضرب فى الميت حرام ، أولا ، ثم راع حقوق الصداقة ثانياً

« ع . عامر »

— ٢ —

الى الاديب صاحب مجلة المسرح الغراء

عهدى بالمسرح لايسرف فى القول وعهدى أصاحبه لاينشر الا الحقيقة ناصعة ولست أدرى ما الذى غير تلك الحال فأصبح المسرح مرتعا خصيبا لاقلام صبيانية يحركها حب الظهور أقول هذا وقد تلوت والدهشة تعرونى ماخطه يراع الاديب محمد محمود دواره وما نسبه الى من حديث ماافق وقد كان أولى بحضرته وهو تلميذ يافع لايجتاز الخامسة عشر الا يعود نفسه على الكذب مدفوعا أو غير مدفوع على انى سأنشر للملأ ماحدث تاركا للجمهور عامه ولصاحب المسرح خاصه تحكيم ضمائرهم وانى لارضى بها حكما عدولا

حضر الي محلى يوما فتى راجيا اياى أن أمهد له السبيل لمقابلة الاستاذ الشيخ زكريا احمد فقلت له ان الاستاذ غير موجود بالاسكندرية وقد بلغني من أحد اصدقائه بأنه سيحضر قريبا فما الذى تبتغيه من الاستاذ؟ فأجاب الفتى بأنه يريد التحدث الي الاستاذ فيما يختص بألحانه التى يدعيها لنفسه وهي منقولة من ألحان المرحوم الشيخ سيد درويش فقلت للفتى من أنت وهل لك المام بعلم الموسيقى فأجاب بأنه يدعي دواره وانه لايدرى شيئا من علم الموسيقي فقلت له وقد نفذ صبرى اذهب يا بني والتفت الى درسك ولا تتداخل فيما لايعنيك

ولا تسمع كلام الناس لانه يضرك - هذه هى الحقيقة وهذا ما حدث بلا زيادة ولا نقصان وانى لاقسم غير حانث بأنه لم يصلنى خطابات مطلقاً من الاستاذ الشيخ زكريا احمد من عام تقريبا فهل يا ترى الاديب دواره رأى الخطاب فى المنام أم حركته أيدى خفية تعمل من وراء حجاب؟!.

وأخيراً لى كلمة أعتب فيها علي الاديب الشيخ محمد القاضي هذا الموقف الذى لا يرضى ، وهو الذى يعرف الشيخ زكريا حق المعرفة ويعلم تماماً انه الرجل الذى خلف صديقى المرحوم الشيخ سيد درويش بحق وكم كنت أود من الاديب أن يصرف همه فيما يصلح حال الادب والفن بيد انى أعتقد تماما بأنه سوف يراجع ضميره ويحاسب نفسه فيسدد للادب ما عليه من ديون وانى لمنتظر لما سيكون وسأقف الموقف الذى يرضي ضميرى وادافع عن الحق بلا تحيز وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .

نقولا الملا - بالاسكندرية

صديق الفنون

عبد الله بك سليمان اباظه عضو مجلس الشيوخ رجل معروف فى البلد بهمته وانتصاره لكل عمل فيه المصلحه العامة .

وللرجل مواقف مشهودة فى مثل هذه الاحوال وله جولات فى الصحف .. وله آراء ونظرات صائبة يلقيها بجرأته المعهوده ..

فلما كان مجلس الشيوخ يفحص ميزانية الدوله فى باب وزارة الاشغال . وجاء الكلام عن مبانى دار الاوبرا الملكية وقف عبدالله بك اباظه وقال :

« ان دور التمثيل ليست من محال اللهو بل هى أماكن تبرز فيها الوطنية والعادات القومية ناصعة ظاهرة ويجب أن تكون تلك الدور مدارس للنشء يتربى فيها ولكن لسوء الحظ قد انصرف معظم دور التمثيل عندنا الى تمثيل الروايات الهزلية التى لاتفيد الشبان . وهذا راجع الى عدم تشجيع الحكومة للتمثيل .

اننا نرى الحكومة تشجع الأوبرا بمبلغ نحن لانتعرض له . ولكننا نطلب أن يكون نصيب دور التمثيل العربى من الاعانة نصيب هذه الدار او ضعفه لأن هذا فن جديد عندنا اندمج فيه من المصريين شبان راقون وسيدات احترفن التمثيل طلبا للرزق من باب شريف وعدم تشجيع هذه الدور قد يؤدى الى تعطيلها .

وأرجو ان يكون حظ تلك الجوقات من إعانة وزارة الاشغال مثل حظ الأوبرا الملكية وأن تدرج الاعانه فى ميزانية السنة المقبلة »

فكان رد معالى وزير الاشغال ان الوزارة « ستنظر فى ذلك فى ميزانية السنة المقبلة » .

ونحن انما ننشر هذا الحديث القصير اعترافا بسعى عبد الله بك اباظه لترقية التمثيل . ولنسجل هذا الوعد على الوزاره لنطالبها بوفائه فى العام المقبل .

هل يتم الصلح..

بين صدقى والكسار..؟!

وماذا يترتب على هذا الصلح؟

على افندى الكسار

الأستاذ أمين صدقى

لايجهل القراء أن الاستاذ أمين صدقى كان شريكا لعلى افندى الكسار واشتغلا مع بعضهما لمدة سنوات، فكان لهما أثر قوى، وعمل ناجح أدر عليهما الأموال، ولو أنها أموال ضائعة كلها كانت شركة بين الاثنين تقوى روابطها وتحزم أواصرها المصلحة العامة، لذلك كان كل منهما يبذل أكثر مما يستطيع لانجاح المشروع.

وفعلا مرت السنوات والعمل ناجح نجاحا كبيراً حتى كان الموسم الماضى، حيث قامت مشكلة بسيطة بين صدقى والكسار، أدت الى سبق الكسار واستقلاله بالعمل وحده.

وظل صدقى يجاهد بعنف ويشق طريقه حتى وضع اليوم قدمه على عتبة النجاح. ومر الموسم، وشرع بعض أصدقاء الاثنين يعملون للتوفيق بينهما أثناء الموسم، وكان على الكسار قد اقسم يمينا بالطلاق أن لا يشتغل مع صدقى مدة سنة كاملة.. وها قد انقضت السنة.

أما أمين صدقى فقد كانت لاتزال تأخذه الكبرياء وتملكه عزة النفس فرفض بحال من الأحوال أما اليوم فيظهر لى أن كلا من الرجلين يطمع فى الصلح ويرغب فى أن تضع الحرب أوزارها فلن يستفيد أحدهما منها شيئا، ولا يخسر من جرائها الا هما

على هذا جعل فريق من المصلحين واصدقاء الطرفين يسعون لدي الاثنين فى قبول الصلح ...

وقد لا يمضى وقت قصير حتى يتم هذا الصلح وقد لا يبدأ الموسم الا والاثنان على صفاء يعمل كل منهما لانجاح الشركة فى المسرحين

ونحن من كل جوارحنا نتمنى أن تكون القلوب متصافية والأيدي متحدة، حتى لا نرى أمثال تلك المنازعات والمضاربات والمعاكسات التى وقعت فى الموسم الماضى.. الى الأمام ياصديقى وكونا شجاعين.!

أمين افندي صدقى وعلى افندى الكسار مدة شركتهما

مذكراتي

عن رودولف فالنتينو

كتبت خصيصاً لمجلة المسرح بقلم الاستاذ وداد عرفي بك

— ١ —

وقع على خبر موته كالصاعقة — لم يكن فالنتينو في اعتباري فناناً عظيماً اشتهر بالفصاحة والكياسة فحسب بل كان أيضا من أوفى الاصدقاء الذين عرفتهم وأشدهم إخلاصا .

عرفته معرفة صحيحة وكنا نسميه «رودى» وأوثقت الصدقة الرابطة بيننا . وأقمنا معاً مدة طويلة وسافرنا معاً وظللنا سويا . فما ألذ ذكرى تلك الأيام التى قضيناها معاً في حي المدارس في باريس . وما أحلى تلك المداعبات التى كنا نداعبها وراء ستار ملاهى «براووفا» والفكاهات المضحكة التى كنا نتفكه بها في « دافيل » . بل ما أشهى ذكرى ركوبنا معا سيارة « فيات » . وتلك العجوز « لولا » التى كانت تريد أن تسحبنا فلا نخرج منها .

ولكن قضت العناية الالهيـة أن نفترق . وذهب يعمل فى أميركا . ولبثت في أوربا اذ كان لابد لي من البقاء فيها ، وكان لا بد له من العودة الى أميركا . ولم تسعدنا الفرصة بلقاء طويل ولكنها أسعدتنا بمبادلة الخطابات مدة طويلة .

واليوم لم يبق شيء من ذلك وقد مات « رودى » وانشب فيه الموت مخالبه في ظهر اليوم الرابع والعشرين من شهر أغسطس ولم يتجاوز الثانية الثلاثين من عمره . ونام نومته الابدية . وغلب الموت ذلك الرجل الذى لم تستطع آلاف من الجميلات أن تغلبه وتفوز بقلبه . وارتفعت آلاف الاصوات أمام المستشفي تبكيه . ووقعت النساء غائبات عن رشدهن وكاد الاطفال يختنقون . ولم يستطع رجال البوليس أن يعيدوا النظام أمام البيت الذى مات فيه الا بشق الانفس . وانتحرت ممثلة انجليزية حزنا عليه . وازوت بولا نيجرى في دير للراهبات . وحاولت أربع فتيات من الاسر العريقة في المجد الانتحار بالسم . ولم يكن المأسوف عليه رودولف فنانا وممثلا فقط . ولكنه فوق هـذا « معبود » الجمهور بل كان من أقوى المعبودات حتى كانت آلاف الفتيات في العالم اجمع لاتشتهى الا أن « تراه وأن تحصل عليه »

***

هذا ما كانت تريده النساء والفتيات . ولكن ماذا كان موقفه ازاء هاته الجميلات ؟

وماذا كان يحمل لهن في قلبه ؟ وماذا كانت فلسفته ؟! قليل جداً من الناس يستطيعون الاجابة على هذه الاسئلة

كان فالنتينو مؤدبا لايبوح بسره . ولم يقف على فلسفته أحد . ولكن بعض أصدقائه من الفتيان يطربون اذا استطاعوا أن يعبروا عن رأيه ويتكلموا بلسانه . وانه لم يكن يخفى شيئا عنى ولا عن صديقنا وزميلنا موريس ديولاحيه .

وقدمات اليوم رودى واختفى من عالم الوجود فماذا يعيرنا اذا شرحنا فلسفته الخفية وذكرنا نكاته العلمية وأقواله ؟

***

ماذا كانت المرأة فى نظره ؟

أن الجواب عن هذا السؤال جلي واضح لدى رودى ولدى كل شاب . أن المرأة ربما كانت صديقة . ولكن المرأة في نظر رودولف الممثل العظيم لم تكن شيئا مذكورا . لا يدهش أحد فلا محل للدهشة .

ولقد ذكر كثيرون حوادثه ووصفوه بأنه كان زير نساء . حتى قيل انه لم يجد الوقت الكافى لاشباع شهواته كلا . كلا . ليست هذه هي الحقيقة . لم يكن فالنتينو الرجل الذى خلق للنساء . بل كانت النساء في نظره لاشيء ولم تؤثر عليه الخطابات التى كانت ترد عليه يوميا وعددها بين السمائة والثمانمائة . بل كان يهز كتفيه استهزاء وقد طلبت آلاف من الفتيات أن يفزن بقبلة منه فرفض ولم تفز احداهن بغيتها . بل لم تنل فتاة من أجمل الفتيات بغيتها منه وكانت فى نظره لاشيء وكان يقول دائما .

« انى أعبد المرأة اذا لم أعرفها . وتظهر لى انها ذات أنفة . وهذه الانفة تجعلنى أن أذكرها دائما وأحسن اليها . ولكنى لا أحبها اذا عرفتها . وبعد أن صرت « فالنتينو » المسرح فأنا لا أحفل بنهاية الفتيات اللواتى عرضن أنفسهن على واللواتى لايسببن لى غير الخيبة وضياع الامل . لقد أصبحت المرأة تتضرع . والفتاة تتوسل ولم أعد أرى أنفة المرأة وكبرياءها وأشعر بأنى بت أتقزز من هذه وأنفر من تلك »

هذا هو رأى فالنتينو فى النساء وكان فرحا طروبا لان هـذه الـكتب كتب الحب والغرام كانت من الادلة على نجاحه وعبقريته بل كانت خير اعلان له . ولكنه كان حزينا كئيبا لانها كانت تنطق بضياع كبرياء المرأة . وخلقت عند فالنتينو فكرة فى المرأة وهي « انها ليست شيئا مذكورا »

***

هل كان فالنتينو متكبرا ؟ بصفته صديقا كلا . وبصفته حساسا نعم .

لايجوز أن يظن أحد بأنه لم تكن فى قدرة امرأة نواله . ولكن يجب فقط أن تعرف الوسيلة التى يمكن بها التغلب على هذا الكبرياء . وان الفتيات اليوم ليأسفن لانهن لم يعرفن هذه الوسيلة

لكي تنال فتاة فالنتينو كان يجب عليها أن تمس احساسه . ولم يكن عليها الا أن تغشى كثيرا المجتمعات التى كان يغشاها . ومتى وقعت عيناها عليه لاتبتسم له ولا تقترب منه ولا تقف مع اللواتى كن يحطن به ويعجبن بجماله ويهنئنه بنجاحه . فكان جمالها يلفت بسهولة نظر ذلك الممثل الكبير وحينئذ كانت تراه وقد اقترب منها

ألم ولد الحب فى قلب فالنتينو بهذه الوسيلة وكان الحب الحقيقى الذى لزمه حتى موته ؟

قليل من الاصدقاء الذين وقفوا على الحقيقة وقد كنت منهم وعرفتها فى الحفلة الكبيرة التى أقيمت لمساعدة مشوهي الحرب

كنا ستة أصدقاء مجتمعين معاً . وبينما فالنتينو ودخلت ماركيزة أسبانية الى القاعة فى تلك اللحظة وجلست على المائدة التى كنا حولها . وكان برفقتها كبير السكرتيرين في دار المفوضية واثنان من رجال السياسة المعروفين . والتفت رودولف بغتة ومن غير قصد الى جارتنا . ويظهر أن الذين كانوا معها عرفوه ولفتوا نظرها . وكانوا يتكلمون عن السينما فقالت الماركيزة :

« انى أحب السينما . ولكن آه من الفتيان الذين يمثلون على مسرحه . انى لا أستطيع أن أدرك عقلية هاته الفتيات اللواتى يعبثن بالكبرياء ويقدحن فيه وهن غير جديرات به . أنظروا الى لاروك وفالنتينو وروم ماهى المزايا التى يمتازون بها عن الآخرين .

ووقع هذا القول على فالنتينو وقوع الصاعقة وكأن الماركيزة تجاهلت وجوده على المائدة المجاورة ولكن مما لاشك فيه أنها كانت تقوم بتمثيل رواية ومع ذلك فقد وقع رودولف فى الفخ . وجعل يسأل عن تلك الماركيزة المتكبرة حتى عرفها وضرب لها موعداً بعد أيام ولكنها رفضت طلبه فتولاه القنوط . وظل يذكر إسمها كثيراً فى أحاديثه . وفى النهاية تمكن من معرفتها ولكن لم ينل منها غير رياضة في السيارة والجلوس لتناول الشاى . ولم ينل منها أكثر من ذلك . وكانت هذه المرأة التى لم ينلها معبوده الوحيد عدة سنين طوال .

نعم كانت معبوده الوحيد لأنها استهانت به وهي المرأة الوحيدة التى أظهرت كبرياء نسائيا لم يستطع جمال فالنتينو أن يتغلب عليه . ذلك الجمال الذى قهر الفتيات جميعاً

وظلت هذه الماركيزة بغية رودولف . الذى لبث غيوراً حتى أنه لم يفه لاحد الصحفيين أو أحد أصدقائه بهذه الحادثة ولم يعرفها غيرنا وبعض أصدقائه القليلين جداً . ولم يذكرها في مفكرته ولم تكن هذه المفكرة ملأى بالحوادث وسأتكلم عنها باسهاب فيما بعد .

نعم لم يذكر في هذه المفكرة حوادث حب غير حادثة تلك الماركيزة المتعجرفة المتكبرة التى لم يغلبها ولم يكن له من الصديقات الحميمات غير خمسة عشر فتاة من بين الآلاف اولئك اللواتى كن يعبدنه حتى اليوم ، وعدد اللواتى استطعن أن يفزن بقبلة منه كن أقل من هذا العدد وهو خمسة عشر

يتبع — وداد عرفى

رئيس مجمع المؤلفين ورئيس تحرير جرائد « واتاريد » و « كوربير » و « الاوبرا »

التلحين والملحنون

حقائق تاريخية ـ صفحات مطوية

الشيخ ـ زكريا ـ افندي

٣

زكريا لم يكن فى جيبه غير غرش ونصف؟ ماذا يصنع وهو قليل الحيلة . لا يعرف كيف يخرج الانسان من موقف حرج . تأكد حينذاك أنه مطرود لا محالة من جوقة الشيخ على محمود : خصوصا وانه أعطاه انذارات شتى وأعلنه فى حدة وعلى حدة وأمام غيره انه لا يرضى عنه تبيعاً ولا بطانة . الا اذا ترك شرب الخمر . ولو فى الليالى الرسمية . وادى فريضتى الصلاة والصوم . وأن لا يحرج الشيخ الى أن يخلع عليه فى كل سهرة قفطانا وجبة ليذهب بزي الشيوخ

والحقيقة أن قفطان الشيخ على وجبته اللذين لبسهما زكريا ـ عارية ـ يردها بعد العودة من منفلوط . كانا سببا فى تلك السهرة . لأنه رأى نفسه متقمشا . فنزل وعربد . ورجع كما علمت الى منزله فى الساعة السابعة ، وعندما فطن أن مافعله خطأ . ماذا يصنع . لا شيء فى المنزل يعادل الأمانة التى فرط فيها . فيرهنه أو يبيعه !!

نزل من بيته فى حارة الدراسة . فشاهد مدبولى افندي . ومدبولى هذا صاحب المنزل نمرة ٣ باول حارة الدراسة . وقد كان يسكن عنده زكريا

الي هنا . وظننت أنا أنه اقترض من هذا المالك : ما أعاد ثقة الشيخ على محمود فيه . ولكن زكريا وهو الذي روى لى هذا الحادث فى معرض سرعة الخاطر . ووقوع المرء فى خطر داهم . قال لى . لا تظن انى اجرؤ على طلب قرض من مدبولى افندي . قلت ولم هذا . قال لأنى سكنت عنده وخرجت من منزله وله عندى اجرة ثلاثة أشهر . لم اسددها . ولم يكن منظوراً انى اسددها حتى تقوم الساعه . لأنه أخرجنى . بشكل يخزى ولولا صاحبة البيت الحالى ـ أي الذى كان ساكنا فيه وقتئذ ـ لكنت الآن فى العراء . قلت اذا كيف صنعت . قال نزلت مصراً علي انى أقول للشيخ على محمود أن أحد النشالين عند الترسو سرق الورقة . غير أن زكريا . عدل عن هذا لرأى حينما وصل الى محل الشيخ فراج الدخاخنى وهذا المحل عند مفترق الطرق قبالة المشهد الحسينى

تشجع الاستاذ زكريا وتقدم لصاحب المحل طالبا خمسة جنيهات للشيخ على محمود . لم يتردد الرجل فى اعطائه هذا الطلب لعلمه أنه يقود الشيخ على فى كثير من الليالى . وبهذه الحيلة الوقتية سافر الجوق العلوي الي منفلوط . ولا يعلم الشيخ على أن اسمه استعمل شركا لاقتناص اجرة السكة الحديدية

عاد الجوق . فرأي زكريا أن تلك الحيلة كالمخدر الوقتى لضرس من اضراسه نخره السوس وقد عاوده الألم . ولا أغمط زكريا حقه فهو خجول لا يجرؤ على أن يحاجك دون أن تحمر وجنتاه . وعلى رأى بعضهن دمعته قريبه

مكث ستة أشهر أو يزيد ، وهو يمنع الناس وأنا منهم من أن يمر وهم معه على دكان الدخاخنى وزكريا من البله والغباء بمكان . ولنا فى ممرنا أضاحيك لا بأس من ايراد بعضها ـ تعود زكريا أن يدون فى الليالى الفنس ـ والتدوين فى اصطلاح اولاد الليالى لحسة منزول تغنيه عن كاسين من الوسكى أو الزبيب أو نبيت جورجى أو حاة اليهود والليالى الفنس . أى التى لم يكن بهار شغل ـ أردنا ايهامه . فقلت له مهدداً . يازكريا ايه رأيك فى أن الدخاخنى حلف ان لم تدفع له المبلغ يشكوك للشيخ على ؟؟ وهنا كانت الطامة الكبرى على زكريا وكنا فى منزل الشيخ على محمود . فجاءته الحيرة من كل فج . والتدوين أو المنزول كتم معاه . وبعد أن كان جالساً يسمعنا نوادره مع الحمزاوى ! والشيخ عبد اللطيف البنا . أيام ان كان عبد اللطيف افندي البنا شيخا يرتل القصه النبويه في الأرياف والشيخ على حمد الله الذى وفقنى للهمس فى اذن زكريا حتى لا يذكر الشيخ عبد اللطيف البنا والشيخ حموده بسوء . لأنهما على أية حال أساتذته أو اسطواته . وبلا مناسبة هرب زكريا . وقد أخذ معه أحد الجالسين معنا واختفيا ولم نبحث عنهما ولم نهتم بأمرهما

افشاء السر

انتهت المقدمة بكل ايجاز . وحق على أن افشى السر الذى ائتمنى عليه صديقى الحميم الحاج احمد المرشدى ـ صاحب الزجل المنشور فى العدد الأسبق من الف صنف

سأتشجع وأسوق هذا الحديث ليتخيل القاريء مقدار حكمة الحاج احمد وحسن تصرفه . ولا مناص لي ياعمى الحاج احمد من ذكر هذا السر لأنه مفتاح باب حياة جديدة لزكريا

قابلت الحاج احمد ذات ليلة ، والحاج احمد ممن لا ينقف لهم تيار اذا حدثوك . ينتقل بك من دوحة الى روضة . الى غصن . الى صخرة ، الى نهر . الى بحيرة . الى منظر خلوى . الى طبيعى

ثم تجده مستفهما . ثم مجيبا . حتى ينقضى الليل وأنت لا تمل محدثك . وأجل ميزة فيه أنه لم يتعلم الا مما يسمعه من المجالس . وغريب انه لا يعارض محدثه . بل يسايره الي حد الموافقه . فان كان المحدث مؤمنا كان الحاج مؤمنا . شيخ طريقة كان أحد مريديه . نصابا حسن له الجريمة أديبا . اندمج معه . وأسمعه مايحفظ . وينصت ليعى مايقول المحدث . وان كان الجليس حشاشا زين له شربه . وان كان سكيرا . أسمعه خواص الكؤول . وهو من هذه الناحية ، لا يمكنك أن تجد له عدوا واحدا ، لأنه ربما آذى نفسه فى سبيل ارضاء صديقه أو جليسه ، ولو كنت فى معرض تقدمة الحاج احمد المرشدى لاسرفت كثيراً فى خصائص محاسنه التى تتضاءل أمامها كل النقائص، والحاج احمد شخص لا تستطيع أن تأخذه بسيئة فى مودتك ، ولو لم يكن بينك وبينه ود ولا عهد ، أو ربما كنت المنبوذ منه ، والمغضوب عليه منك

بعد كل هذا يمكنك أن تتخيل الحاج احمد ان كنت لا تعرفه شخصيا ، وتتخيل أيضاً انى زرته ، فى مساء ليلة من ليالى ديسمبر سنة ١٩٢٣ ودخلنا مندرة بيته وجلسنا جلستنا نلعب طاولة على كنبة ، و بعد الانتهاء من اللعب ، جلست لاسمع حديث الليله فشاهدته ينظر الى السقف ويجول ببصره ، مفكراً ثم يتنهد ، قلت فى نفسى لأي حديث يتحفز الحاج ، ناولته سيجاره ، أخذها شاكراً متلطفا ، وأشعلها ثم وضعها فى مبسم اسود ، ثم فاتحنى أولا بجمال ليلة قضيناها نتحدث فيها في آداب اللغة العربية ، وأعاد على أحسن النوادر التى أسمعته اياها ، ثم انتقل من هذا الي حديثه عن زكريا ، وهنا يجدر بى أن اروى الحديث كما جرى بلا تحريف وليعتبره القارىء منقولا عن مضبطة لا يأتيها محو ولا تبديل

واليك نص ما حدث . وسيكون باللغة التي حدثنى وحدثت بها الحاج احمد

الحاج — ماشفتش زكريا

يونس — كان معاى من يومين فى منزل الشيخ على

الحاج — شيء لطيف ... سكوت .. تعرف أنا كنت عايز أروح لك الصبح بدرى

يونس — يسرنى جداً انى أراك

الحاج — العفو ياسيدى الله لا يحرمنا منك ويجبر بخاطرك ياشيخ يونس . أيوه الله ، تعرف ياسيدى ان الواحد معرض لحاجات كتير

يونس — زي إيه

الحاج — ياخويه الناس فاهمين فى إيه

يونس — انك رجل كامل حسن المعاشرة

الحاج — مش قصدي ، أنا بدى أعرف زكريا ده كنت ولدته ونسيته .. !! ؟؟

يونس — تقصد انه يلج دارك كثيراً اليس هذا مما يؤلمك، فأنت كريم اليد وكريم السجايا

الحاج — اسمع ياسيدى وقول لى إيه رأيك ـ أولا أنا وحق الاء الله واقع فى مشكلة ، محيرانى صحيح ، بسلامته جاني ، ونزلت ، وقابلته وقعدنا ، وفضلة خيرك طلب أكل جبت له الحاضر ، وبعد مالف له سيجاره من العلبه ، عيط ، وزاد عياط وشهنفه ، قلت يارب جرى ايه؛ شوية وياسيدى قال لي ، ياعمي الحاج احمد أنا فى الدنيا زى الأعمى ، ودلوقت لا عندنا سهر ولا حاجه ، مفيش الا الشيخ على بيسهر لوحده

يونس — وماذا يضيرك أنت فى هذا . وهل تستطيع وقف تيار الطبيعة

الحاج — آه ... سكوت ، آل ايه ياسيدي سى زكريا بعت للزيات اللى اسمه ، اللي اسمه ، مش عارف ؛ كان على طرف لساني

يونس — احمد نصار

الحاج — اللي قدام المستشفى بتاع لزهر اللي فيه أبوه واقف يحوش الناس من الزحمه

يونس — هو ؛ هو ، ماله

الحاج — بعت له ياسيدى ، عايز منه رغيفين وبقرش صاغ بيض وثلاثه تعريفه سمن ؛ علشان يتغدى وهو واللي وياه ، وباين كان معاه شوية عيال من اللي بيمشى وياهم ؛ وكان الزيات يقول لابن اخته ؛ روح قول لخالك يجيب اللي عليه قبله وبعدين ندى له، وبعدماسمع زكريا الحكايه دى ؛ طلعت عليه جنونته وحلف بالطلاق، ماهو واخد حاجه منه الا بعد ما يسدده

يونس — لا حول ولا قوة الا بالله وبعدين

الحاج — شوف بس المصيبه ، الراجل له تلات تشهر ، ورأيك انت ايه ، التلات تشهر دول ماجاش لزكريا فلوس يدفع حق السم الهارى اللي بيطفحه ، وانت ياسى زكريا مش كنت اللى تسكر به تتطربه، وزادت وعادت ، الحكاية اللى قل لك عليها قدامى مش فاكرها

يونس — طبعا والنتيجة

الحاج — والنتيجة بيقول لى أن الشيخ على جاله ميتم فى ابيار خده وياه ، وادى له مش فاكر كام ، قبل مايروح ؛ فات على مانوسا كس جاب كام فرخه ، وقزازه ، وضيعهم ؛ وجي لي دلوقت ياخويه قال عايز منى أنا عشره جنيه سلف ؟ ! آل أسلفه آل ، بالله عليك لما يكون عندى زى ماهو فاهم عشره جنيه ، وأديهم له، يديهم لي منين

يونس — مسألة السلف ؛ هى المسئلة المنهى عنها ، لأن المعامله هى سبب كل نزاع

الحاج ـ ماهو ده اللى أنا عامل حسابه وماتأخذنيش لما أقوم أديه العشرة جنيه ، يستحيل على اقابله أحسن يفهم انى بطالبه . وهو من نفسه مايرضاش يقابلنى الا لما يجى له العشره جنيه ، و يستحيل اللى زى ده يجى له حتى عشره صاغ مجدين وان ما كنتش أدي له العشره جنيه يزعل منى ويقول هو أنا كنت ح كاهم عليه .

يتبع « محمد يونس القاضي »

فرقة الكسار

مافائدتها؟! وماذا يرجى منها؟!

جاءنا هذا المقال من الاسكندرية في الأسبوع الماضي ، وتأخر نشره فقد وصل متأخرا ، ونحن ننشره اليوم عملا بحرية النشر دائما . . . !!

« أنا شخصياً لا أميل الى هذه الفرقة ، ولا أحب أن أتحدث عنها وأرى منها قصصاً إلا في النادر ، وماذا يفيد التكرار ؟ يكفيك أن ترى منها قصة واحدة فقط ، ثم لا تود تحتاج الى رؤية أخرى ! لماذا ؟

كل شيء لا يتبدل ولا يتغير ، فالشخصية البربرية هي هي بثقلها وسماجتها ، والممثلون هم هم بثلاثتهم أو أربعتهم قد حصرت بينهم الادوار على الدوام ، والممثلات هن هن الاثنتان دائما ودائما في أدوارهما المتشابهة في كل قصة ! أليس الافضل اذن أن أدرى صورا هزلية « متحركه » (سينما) من أن أرى صوراً سمجة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل ولا تتميز !

ثم لا يكتفي الكسار أن يرينا هذه الصور الثابتة اللون كل يوم ، بل هو يذهب الى أكثر من ذلك ، فهو يعيد عرض القصة أربع مرات أو خمس ، حتى ضرب الملل وخيمت السآمة على الشعب السكندرى ، فبات لا يقبل عليه وعلى تهريجه ، ويتمنى رحيله من وقت لآخر !

هذه صورة الفرقة العامة كما تعرض أمام الجمهور ، أما حالتها الخاصة ، فأنا أحدثك عن بعض ما أرى :

الممثلون .

هم أربعة ، وهم أبطال الفرقة بل هم كل ممثليها !

كنت سائرا مع صديق فى صباح أحد الايام بجهة الجمرك القديم ، فوجدت ثلاثة من جماعة « اولاد احمدات » فتوات الشوارع والحارات ، أصحاب لبس البنشات واللاسات ، وبجانبهم رجل طويل ، قد برز من فمه القبيح ثلاث سنات ذهبية يلبس قفطانا بلدى ، وجاكته قد أكل الدهر عليها وشرب ، وطربوشا قد علاه الصدأ والاوساخ !

كانت مناقشة حادة بين هؤلاء الاربعة ، أعقبها صوت هذا الاخير يهدر ويزمجر بشكل مزر قبيح ، وأخذ يلفظ ألفاظا تخجل من لفظها العامة والسوقة ، وأخيراً ارتفع صوته « ينعل دين وأيمان ... » !!

هذا هو أحد أبطال فرقة الكسار المعدودين !

فأما زملاؤه ورفقاؤه ، فهم يسيرون على هذا الضرب بل أكثر ، فان لهم طرقا شتى في إظهار فساد أخلاقهم .

وأما رئيس الفرقة وبطلها ، فقد روت عنه « المسرح » ما ينزله الى مرتبته الحقة ! ، غير أنه زاد في إفساده وإغوائه ، فلم يكتف بما يجرى منه خلف الستار ، بل ابرز بعضا من أعماله الشائنة علناً أمام الجمهور ، فهو اذا وجد موقفاً يلتصق فيه بالسيدة رتيبه ، انتهز الفرصة وأخذها بين ذراعيه بقوة ، وضمها اليه بضغط وشدة ، وعيناه الخبيثتان تدلان عما فى نفسه من سوء القصد والنية ! ، مع العلم أن القسم الأمامي كله سيدات وعائلات راقية شريفة فى كازينوزيزينيا !

بطلة الفرقة .

وهي السيدة رتيبة رشدى بالطبع ، وهى التى يعتمد عليها الكسار في ترويج بضاعته ، فهو إذا ما رأى شيئا من أهل الملل قد خيم على الجمهور أسر اليها بان تمشى جيئة وريحة على المسرح بمشيتها الخليعة ، وحينئذ يذهب الملل ، وترتفع التأوهات الشهوانية ، من عشاق اللذات النفسية ، ويدوى التصفيق الشديد مقرونا باصوات الاعجاب « العب ياجمعه .. ايوه كده .. ! » فيطمئن الكسار ويوصيها باتباع هذه الخطة فى مثل هذه الاحوال

وناهيك عما يحدث داخل المسرح وخلف الستار !

كنت موجودا — صدفة — بين غرف الممثلين والممثلات ، فاذا بالسيدة رتيبه تتهادى فى شكل مزر خليع . واذا باحد الملحنين يبسم لها بسمة خبث ذات معنى . ثم تقدم اليها بكل وقاحة . ووضع يده على ثديها قائلا « آه ياحلوه يابطه انتى »

فاشمأزت نفسى . وأسرعت بالخروج هاربا من هذا الوسط الموبوء ...

هذه هى الفرقة . وهذا هو عملها . وهؤلاء هم أفرادها ! . فماذا يرجى منها لنفع هذا البلد البائس والامة التعسة !

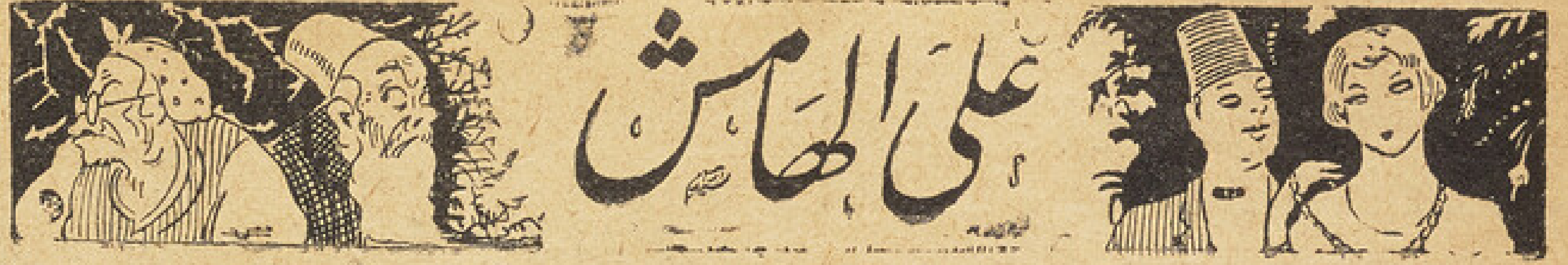
لاحظ الكسار أن الجمهور بدأ يشمئز من شخصيته . فلجأ الى طريق آخر يقود به الجمهور المسكين . طريق مبذول . ماذا فعل ؟. يكتب لك بالخط العريض فى اعلاناته « جوقة راقصات ترقص فى بيت الباشا بملابسهن الشفافة بل من غير ملابس فهلموا لتروا هذه المناظر الخلابه » ! ويلى ذلك صور الراقصات وهن نصف عرايا !

قولوا لنا بالله عليكم . ألا تخجلون من كل هذا !؟ تدعون الى الفسق والفجور علنا !تقودون شعبا مسكينا وراءكم الى هوة سحيقة فى سبيل مآربكم الشخصية ، وأغراضكم النفسية ؟ أليست هذه عقبات ومعرقلات فى سبيل أمة تريد أن تنهض ؟

لقد قلنا — ومرارا قلنا — أنه لايمكن لقوم أن يدعوا الى الفضيلة ماداموا لا يشعرون بها من أنفسهم ولنا في هذا الصدد كلمة نرفعها الى أولى الشأن فى هذا البلد ان شاء الله .

ياسادة — التمثيل فن ، وليس بحرفة يحترفها كل من أراد ! !

الاسكندرية « زيجوتو »



احتجاج

المسيو فيتا رجل تجد له أصبعاً فى كل عمل مسرحى ، وتحس له أثراً إدارياً فى كل فرقة من الفرق الموجودة في مصر .

ثم هو صاحب الحادثة المشهورة فى تياترو سيراميس التى كان من جرائها « تشليح » زكى عكاشه من رتبة الممثل ، وتغريمه ثمن تذكرة الدخول .

وصلتنى منه الكلمة التالية :

«حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة المسرح الغراء

تحية . وبعد فقد جاء فى العدد الأخير من مجلتكم الغراء الجملة الآتية : « طالما تساءلنا عن السر العميق أو العلاقة القوية التى تربط طلعت بك حرب الرجل العظيم ، بزكى عكاشة الممثل الحقير »

وبما أن المدعو زكى عكاشة ليس ممثلاً في نظر الجمهور على العموم . وهواة الفن خصوصاً ، فالرجا من حضرتكم تصحيح هذه الغلطة التى بدرت منكم ولو أنها غلطة لا تغتفر

وتفضلوا ... الخ »

« فيتاسيون »

وقد تحيرت أنا فى أمر هذا المخلوق العجيب ونفسيته وشخصيته وفصيلته .

ولكن يجب أن أعتذر أولا لقرائى وللمسيو فيتا لأنى خلعت على زكى لقب ممثل — مهما كان حقيراً ... !!

على انى أتساءل : « إذن ماذا نسميه ؟ ! » هل نسميه « الصائع » أم ماذا ؟ !

إذن أتقدم الى القراء بهذا الاستفتاء :

« ما هي أفضل تسمية لزكى عكاشة تدل على شخصيته دون عناء ؟ ! وما هي أفضل مهنة له يمتهنها غير التمثيل غير . ؟ ! »

ولمن يجيب أفضل جواب جائزة كتاب ثمين والله العظيم .

يا مرحب

عادت السيدة زينب صدقي فانطرحت على فراش المرض شفاها الله

وقد أخذ الزوار يتوافدون اليها . ويقبلون عليها مستفسرين عن صحتها عجل الله برأها .

وانما نروى ذلك لمناسبة عزم السيدة زينب صدقى على الانفصال من فرقة الريحانى ، فقد صرحت لبعض زوارها أنها ستلتحق برمسيس من جديد ، لأن بعض الناس قالوا لها « ان الريحانى هو كشكش بك وهذا شيء تهزىء » ! !

فاذا أضفنا عزم زينب على الانفصال . الى اتفاق حسين رياض نهائياً مع فرقة رمسيس . الى انفصال مارى منصور عن فرقة الريحانى . فقد نقف حيارى متسائلين عن مستقبل هذه الفرقة الناشئة ... ! !

بديعه مصابنى

لا يمكن أن تجد السيدة بديعه مصابنى فى مكان ، ثم لا تجد فى ذلك المكان شغباً وثورة !

كنت فى ميناء الاسكندرية يوم الجمعه ١٠ سبتمبر فرأيت السيدة بديعه مصابني نازلة من الباخرة « مرييت باشا » عائدة من فرنسا . وفى نفس اليوم جاءت الى القاهرة . وقامت الثورة .... ووقع الشغب ! !

امرأتان تختصمان ... شجار ... سباب ... تضارب ... !!

رجل يتدخل بينهما ... امرأة تهرب مختفية .. !!

مسكين الاستاذ نجيب الريحانى ... بدأت المشاكل تتساقط عليه الواحدة تلو الأخرى قبل أن يبدأ عمله ، هو مضطر الى ترضية السيدة بديعة لان عقد إيجار التياترو مكتوب باسمها ... وفى استطاعتها أن تأخذه لنفسها وتمنعه من العمل فيه .

وهنا نتساءل : نجيب الريحاني يقول أنه قطع صلته بالسيدة بديعه ، وأنه طلقها ، ولا يريد أن يعرفها بعد ذلك .... ثم هو يعمل بجد ونشاط ، ويشيد ويعمر مكاناً خاصاً بها ، ولها مطلق الحق فى التصرف به كما تشاء ، دون أن يخشى على عمله ؛ أو يتحفظ من ثورتها ومنازعتها .

ألا يدل هذا على شيء ؟ !

أنا لا أعرف شيئاً ولا أؤكد أمراً ، وانما أتساءل فقط ؟ !

يا دكتور

أحمد افندى عسكر مدير إدارة مسرح رمسيس رجل معروف بأنه بدين ذو كرش منتفخ انتفاخا كنا نتفكه به ، و « نتفقش » له من أجله . ولكنه أصبح اليوم يكاد يكون هزيلا نقص النصف تقريبا ! ! . قلت فى نفسى ربما كان هذا تأثير الزواج ! ولكنى علمت أخيراً أنه يعالج نفسه لازالة السمن عند الدكتور « يغيا » وفى هذه المرة أيضا علمت السر فى مروره دائما بميدان قنطرة الدكة حيث توجد عيادة الدكتور

حرام عليك يا دكتور ... عاوزين نتسلي على كرشه . !!

السيده روز

عادت السيدة روزاليوسف كبيرة ممثلات مصر من رحلتها فى فرنسا . فوصلت الى الاسكندرية يوم الثلاثاء ١٤ سبتمبر ، واستقلت قطار المساء الى القاهرة فوصلتها الساعة العاشرة والنصف وكان في استقبالها جمهور كبير من الفنانين والادباء والنقاد

قدوم سعيد ، وعمل مجيد فى هذا الموسم ياحضرة الزميلة .

أما المجلة فتصدر كعادتها مستقلة في آرائها ، غير متحيزة فى خطتها

ويتولى تحريرها زميلنا الاستاذ حندس خلافاً لما اشيع من عزمه اعتزال الصحافة ،

لباس الرأس..
وكيف يكون ؟!

تقوم فى هذه الأيام ضجة لا نهاية لها بخصوص لباس الرأس عند الرجال وكيف يجب أن يكون... وهل الافضل الطربوش ، أم البرنيطة أم العمة ؟ ! وأيها تتوفر فيه الشروط الصحية ؟!

وبعد كل ضجة ومناقشة لا يستقر الرأي على شيء معين ، ويذهب كل فريق يحبذ ما اختار من لباس وينشر الدعوة له واذ ذاك تقوم الحرب والجدل بين أنصار هذا وأنصار ذلك

فاذا انتهت المعركة فقد بقى كل شيء على حاله ..... ولست أجد ما يدعو الى كل هذا الصخب فان كل انسان حر فى اختيار اللباس الذي يوافقه ويطمئن اليه

هذا بخصوص لباس الرأس عند الرجال ، ولكن هل فكر أحد يوما فى لباس الراس عند السيدات وكيف يكون ؟!

لم يفكر أحد بالمعنى الصحيح لأن القوم مشغولون فى مسألة السفور والحجاب ، وأيهما يجب أن يكون ، فاذا فرغوا من ذلك فلا بد أن يبحثوا فى مسألة البرنيطة والمنديل « أبو أويه » واليشمك ، أو ترك الرأس بلا غطاء .....!

ولكن هل تخضع السيدات لرأي الرجال؟ وهل يقبلن ما يسنونه لأجلهن ؟ أو هل تقوم بعد ذلك ضجة أخرى ؟



السيدة فكتوريا موسى

على هذه الصحيفة أربعة صور وهى نموذج للباس الرأس وكيف يجب أن يكون عند السيدات . فهنا مثال «اليشمك» المرفوع عن الوجه وهو شائع الاستعمال فى هذه الأيام .

فترى السيدة فكتوريا موسى فى الصورة الأولى وهى غير رائعة فى هذا اللباس لذلك نستطيع أن نقول إن هذا اللباس لا يوافق شكلها وتكوينها الافرنجى .



السيدة رتيبة رشدى

ثم هنا صورة السيدة رتيبة رشدى وهى ربما كانت أبدع الجميع بهذه الملابس البلدية المحلية ، ولا أجد ممثلة لها ابتسامة فتانة (فى الصور) مثل السيدة رتيبة رشدى ، وهذه الصورة أصدق دليل على ذلك .

أما فردوس حسن فمقبولة الشكل نوعا رغم استطالة وجهها وتلى رتيبة السيدة عزيزة دفترة فان استدارة وجهها تكسبها رونقاً وبهاء



السيدة فردوس حسن



السيدة عزيزة دفتره

ملاحظات فنية سخيفة ؟!

عيشة الممثل • الموت على المسرح • روايات

١ – عيشة الممثل ؟!

هل يعيش الممثل عندنا عيشة فنية؟ ولا أقصد من سؤالي هذا أن الممثل يكون خارج خشبة المسرح ممثلا أيضا ! فيمشى مشية مخصوصه ويتكلم بلهجة معروفه .. ويأكل تمثيليا وينام تقليدياحتى يذهب الى االبيمارستان وهو يعتقد أن ذلك كله تمثيل في تمثيل ! !

لا : لا أقصد هذا ولكن اوضح سؤالي وأقول مرة ثانية « ماذا يفعل الممثل بعد تأدية واجبه في الفرقة التي يشتغل فيها ؟ »

من الأسف أن الممثل في مصر لا يجد ان لمهنته التي يشتغل بها وميشته الخارجية ارتباطا كبيراً .... بل أنه في بعض الاحيان يكون وهو يلقى آخر جملة من آخر فصل في الرواية يفكر هل سيجد بائع « السميط » واقفا بجوار باب التياترو !!!

ولهذا السبب لا يتقدم الممثل عندنا بسرعه ولا يصل الى الدرجة التي يصل اليها بعد زمن قصير زميلة الغربي !!

وربما كانت هناك عوامل خارجة عن ارادة الممثل فليس عندنا مؤلفات باللغة العربية تبحث في التمثيل وما يتعلق به من التصوير والموسيقي . وليست في مصر قبوراً وتماثيل ومتاحف لكبار الفنانين حتي يستطيع الممثل أن يتخذها انموذجا في حياته العملية ! !

وبالرغم من ذلك فان عيشة الممثل عندنا أقرب الى عيشة الكسل والخمول منها الي عيشة النشاط والجد .... عيشة الفن ! !

يستيقظ الممثل بين الحادية عشرة والثانية عشر . وما يتناول إفطاره الا ويهرع الى القهاوى للعب الطاولة ثم الاجتماع بزملائه لا ليتحدثوا فيما يتعلق بمهنتهم بل في اغتياب فلانه ، والحط من قيمة فلان ! وأن الممثل الفلاني أخذوه للقسم لانه لم يدفع باقي قسط الحذاء وأن الممثله فلانه عندها مرض سرى ؟!

وأما انهم ينتقدون فلانا في دوره الفلاني لانه يجب أن يكون على الطريقه الفلانيه وأما انهم يسخطون على فلان المؤلف لان روايته غير فنية للاسباب الفلانية وأما أنهم يفكرون في رحلة لزيارة الممثل فلان أو الاديب فلان أو الموسيقي فلان للتمتع بعظة فنية خالده . أو الذهاب الى فلان الفيلسوف ليقرأ لهم قطعة كتبها المؤلف الاجنبي فلان ومثلها الممثل الفرنسي الشهير فلان !! فهو آخر مايفكر فيه أصدقاؤنا الممثلون .... وخصوصا اذا دعاهم داعي الافلاس .... السماوى !!!

وربما كان الممثل الوحيد الذي يعيش معيشة تكاد تكون فنية عندنا في مصر هو احمد علام

فهو أديب ومطلع ولا يكتفي بتأدية واجبه كما يلزمه المرتب الشهرى .. كلا . بل هو مغرم بفنه يقرأ عنه الكتب الاجنبية القديمة والحديثة فيكون على اتصال دائم بفنه المحبوب ...

ولو أتم الله مسألة النقابة لكان لها أثر فعال في حياة الممثل البائسة حياة الضعه والخمول فعلى الاقل سيجد مكانا يقضى فيه أيام آخر الاسبوع الست !!! ويجد هناك كثيرا مما له علاقة بعمله فيكون دائما على اتصال به ولوكرها عنه . فيحققون اذ ذاك آمالنا فيهم وهو التشبه بالغربيين ولو يجيء ذلك متأخرا

٢ – الموت على المسرح

سيكون الموسم القادم موسما عجيبا في كل شيء حتى في التنافس على الموت !!!

فستكون هناك منافسة قوية بين المسارح وسيكون تبعا لذلك الموت علي المسرح كثيراً وكثيراً جداً ....

اذ كيف يستحق المسرح الاعجاب والتصفيق والهتاف اذا لم يمت من أبطاله خمسة ستة على الاقل ... كل ليلة وبارك الله في الاستاذ انطون يزبك !!!

غير انني أرى أن أبدى لحضرات الذين سيموتون بعض ملاحظات بسيطة حتى يحوزوا الاعجاب بموتهم .... المسرحى !!

طالما ضرب ممثل بخنجر أو مسدس . ! وخنق بحبل ... أو أو الخ فما تكاد تمسه الآلة القاتلة حتى يقع ميتا بلاحراك كأنه أصيب بسكته قلبية .

وكثيرا ماشاهدت أن الممثل الميت ينسى نفسه فيعطس !! أو يكح ... أو يهرش في رأسه ...! أو يضع يده في جيبه من غير قصد .. ويخرج بواقى من الفول السوداني ويأكل آمنا ... وهوميت !!!

وكم لاحظت أن الممثل يموت والمسدس لم ينطلق ...!! والخنجر يغرس حتى قبضته في جسم الممثل ثم يخرج أبيضاً من غير سوء ... ويشرب الممثل السم ثم يموت وهو محمر الوجه مورد الخدين .. ولا أثر للتألم على وجهه !

أفلا يرى حضرات الممثلين أن ذلك ممايذهب بروعة الموقف وأن أتفه الاشياء كثيراً ما تكون سبباً في سقوط الممثل وسقوط الرواية وسقوط الفرقة !!!

ولقد أجمع النقاد أن أحسن ممثل يموت مسرحيا هو الاستاذ يوسف وهبي : ولكن بعض الخبثاء منهم يقولون إن الاستاذ يوسف (يهوش !) حتى في الموت اذ يغالى فيه مغالاة تفقده مسحة الحقيقة !! وانه يتفنن في الموت تفنناً يجهله عزرائيل !!!

ثم اتفقوا على انهم — يطلبون من الاستاذ وهبي أن يدعوهم حين يموت (من حق وحقيق) – بعد عمر طويل وطويل جداً في خدمة الفن – ليقارنوا بين موته الحقيقي وموته التمثيلي ثم يكتبون عن ذلك المقالات الطوال ؟!

ولقد جرت العادة أن يقوم الممثلون في آخر كل رواية الميتون منهم والاحياء بواجب الشكر

للجمهور المصفق الهاتف !

ولكن ما قول حضرات القراء في انني أستقبح قيام الممثل الميت - بالرغم من أن الله يحيي العظام وهي رميم !!!

ذلك لان قيام الممثل أو الممثلة - بعد الموت ونزول الستار لشكر الجماهير مما يذهب بتأثير الرواية من نفوس المتفرجين وان كان مما لاشك فيه أن هذا تمثيل لاحقيقة !!!

وكم حنقت على السيدة روزاليوسف في (غادة الكاميليا) حين قامت موردة الوجه تبتسم ابتسامة فاتنة للجماهير فان دوماس لم يقل في روايته أن مرغريت جوتيه قد بعثها الله مرة ثانية بعد موتها بثوان قليلة !!!

ثم لماذا لا نتشبه بالصور المتحركة ولم أجد في السينما ممثلا قام بعد موته مع انه في استطاعتهم تصويره ينحني للجماهير التي ستصفق له حتما حين عرض الرواية !!!

لذلك أقترح - بكل تواضع - أن من يموت على المسرح في كل فصل يجب أن يظل ميتا الى النهاية . . . واذا ارتفعت الستار لتحية الجمهور فليقف الممثل في مكانه (بالبوز) الاخير لموقفه في الرواية لا يتحرك ولا ينحني ولا يبتسم ولا ولا يغمز بعينه ...!

وبعد ذلك تسدل الستار مرة ثانية واذا احتاج الأمر فلترفع مراراً ولكن المنظر لايتغير..!

٣ - روايات ؟!

من الروايات التي سيخرجها مسرح رمسيس هذا العام رواية (نيرون) الطاغية وهي معربة عن الايطالية بقلم الاستاذ يوسف وهبي ... ولقد أخرج الاستاذ عبد الرحمن رشدي يوما ما رواية (نيرون) بقلم الاستاذ الكبير لطفي جمعه . . ولست أدري أ كانت من تواليفه أو كانت بنفسها التي عربها الاستاذ وهبي هذه الايام !

ويظهر أن الاستاذ يوسف وهبي مغرم كل الاغرام باخراج معظم الروايات التي أخرجها الاستاذ عبد الرحمن رشدي . . . على انه بكل أسف لم يستطع أن ينجح الا في توسكا

أما في رواية (الموت المدني !) فقد سقط فيها سقوطا شائنا !!

وعلى هذا لماذا لا يخرج لنا الاستاذ عزيز عيد رواياته الخالدة لماذا لايمتعنا (خلي بالك من أميلي ؟) و (ياسقي ما تمشيش كده عريانه !) لجورج فيدو حتى تكمل المجموعة الخالدة لهذا المؤلف الخالد في المسرح الخالد مسرح رمسيس بهمة المدير الفني الخالد ؟ !

(الاحنف)

الى الفنيين ومديرى المسارح

أسئلة أربعة

« كل من يجاوب عنها بالدقة المطلوبه تعتبره مجلة المسرح مديراً فنياً كما نعتبره مدير مسرح بحق »

السؤال الاول

ما هي الطريقة في تغيير صالون بلوازمه الكاملة الى حديقة ذات اشجار وأنهار في التو والساعة بدون اطفاء الانوار وبدون انقطاع الحركة التمثيلية بالمسرح لحظة واحدة ؟ !

السؤال الثاني

ما العمل في رفع الستاير (كيبافتي) اذا كانت السفريتة (السقف) السقف غير مرتفع ولا يصلح لذلك ؟

السؤال الثالث

ماهي الطريقة في عمل فوهة بركان محيطها ٢٠ سنتي في ٣٠ سنتي يصعد منها اللهيب الى علو متر ونصف دون استعمال المراوح الكهربائية ؟!

السؤال الرابع

ماهي الطريقة في رفع قطع (الارماتوره) المناظر الصغيرة التي تزيد عن الخمسة عشرة قطعة بدون نزول الستار الامامي اذا اريد عمل صالون مثلا بعد منظر جبال ومغاور ؟ !

هذه هي الاسئلة الاربعة التي نعرضها على جميع مديرى المسارح والمديرين الفنيين في مصر مع ترك الحرية لهم في استشارة من يرونه من الأجانب في هذه البلاد

مدير المسرح
محمد شكرى

مدير الادارة
فكتور شوراتز

اذهبوا دائما الى



تياترو سميراميس



باول شارع عماد الدين	جوق امين صدقي	تليفون نمرة ٢٥-٧٠

لاول مرة الرواية الجديدة الهائلة

ابتداء من اليوم والايام التالية

الكونت زقزوق

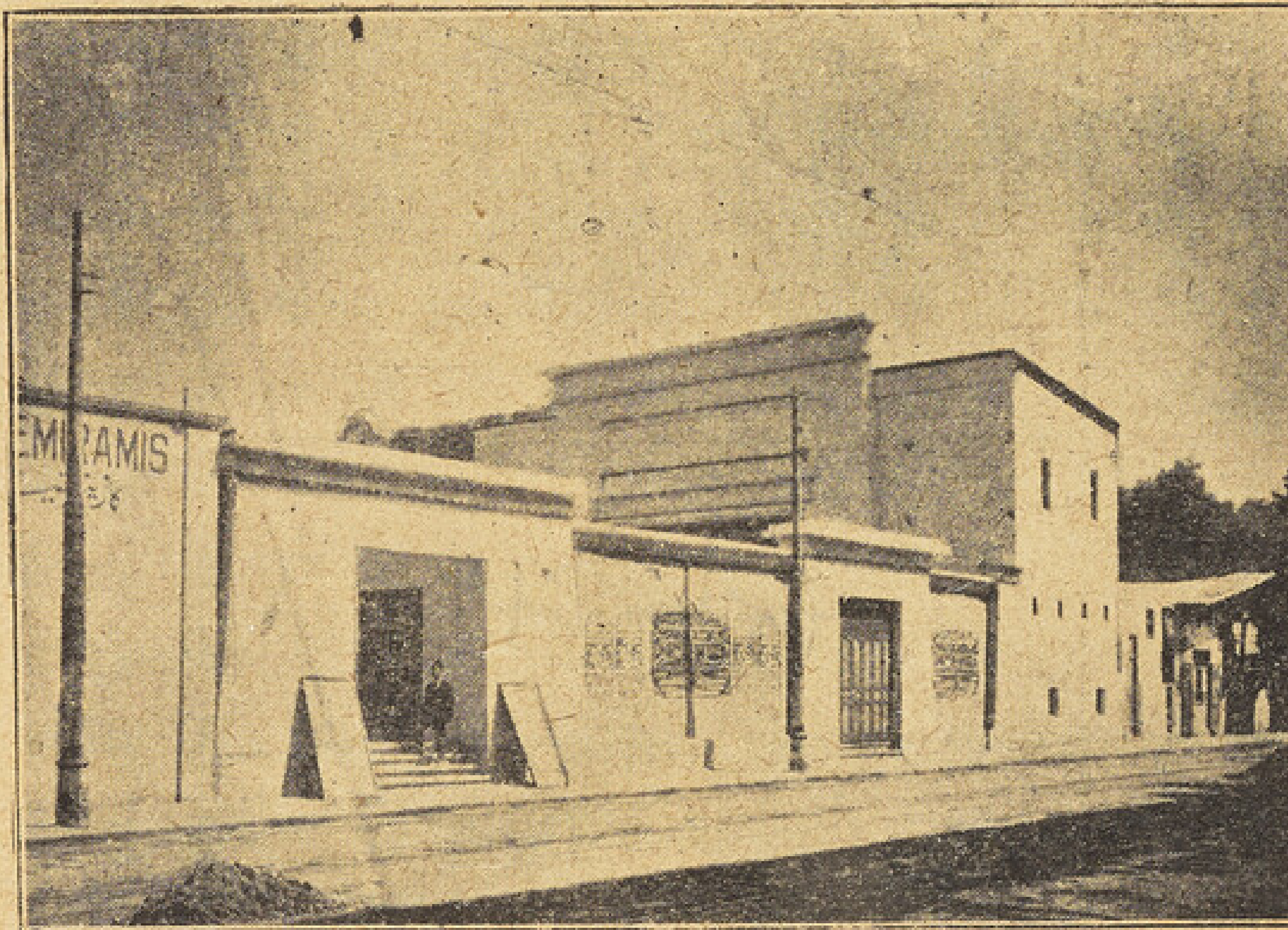
اوبرا كوميك ذات ثلاث فصول – بقلم الاستاذ امين افندي صدقي

للمرة الاولى تظهر
الانسه ملك
ذات الصوت السحرى
والنغمات المطربة العذبة

يطرب الجمهور
بصوته الرخيم بلبل المسارح
الجديد
سيد شطا

تظهر على المسرح فى عهد جديد
فتطرب وتبدع فى تمثيلها
الآنسه
انصاف رشدى

الرواية من تلحين
الموسيقار الكبير
الدكتور صبرى



(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم باهم الادوار الممثل الكبير محمد افندى بهجت

ويشترك فى التمثيل باقى افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدى فى مصر

ملحوظة : كل يوم خميس وجمعه وأحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه خصوصى للسيدات



مطبعة البشلاوي

تليفون رقم ٤٢٥١ — صندوق بوسته رقم ٢٠٣٨

طبع حجر وحروف

فابريكة لعمل الكراسات والظروف

العدد ٤٠ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة سرينا ابراهيم مسرح رمسيس

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبة
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

الموسم المقبل . .

لمن سيتم النصر . . ؟!

تنبؤات وملاحظات

نحن الآن على مفترق الطرق ننظر إلى المستقبل .

طوينا صفحة الموسم الماضى بما فيها من شرور وآثام ، وما ضمت من دنس ولوث . وها نحن نتطلع إلى المستقبل فى لذة وارتياح . . . ننظر إلى العواصف الراكدة والزوابع المتحفزة للهياج ... ونفكر ...

أجل نفكر ... كيف يمكننا أن نجتاز هذا الموسم الصاخب المضطرب فى هدوء وسلام ؟!

لا نريد أن نثير من جديد خصومات ومنازعات . . . . .

لا نريد أن نخلق مشاكل وثورات ... لا نريد أن تختمر فى نفوسنا الأحقاد والبغضاء . . ليس بيننا وبين الممثلين فقط ، بل بين الممثلين بعضهم مع بعض ، فهم أولى منا بالمحبة والسلام ، وهم أحق بالصفاء والوئام .

لا نريد أن تقوم الحزازات بين الفرق لغير ما داع إلا المنافسة المشوهة غير الشريفة .

لتكن المنافسة شريفة فى حدودها ، ثم ليكن النصر لمن يؤدى عملاً أشرف وأتقن من غيره .

لتكن فى البلد مائة فرقة . . . .

ولتعمل كلها متجاورة ، وفى نوع واحد من أنواع التمثيل .

فهل هذا سبب يدعو لأن يحارب بعضها البعض الآخر ؟!

وهل هذا مسوغ لأن تتطاحن وتتنابذ لغير ما سبب يستدعى ذلك ؟!

ها نحن ننظر الى الجميع ، ونستحلف الجميع باسم الفن أن ينزعوا الأحقاد ، أو على الأقل لتعمل كل فرقة كأنه لا يوجد غيرها بجوارها . . .

إذا لم تستطيعوا الصفح والسلام ، فجربوا النسيان . . .

أما إخواننا الممثلون فقد نصحناهم وتعبنا معهم . . .

يا ساده : حسنوا أخلاقكم ، وانظروا إلينا نظرة الأصدقاء المصلحين لا الأعداء الألداء ، ولا تحوجوني لأن نسلك معكم طريقاً غير محمود تبكون منه فى النهاية وتشكون .

والآن ندع كل ذلك ، لنعرض على قرائنا السؤال التالى :

« لمن سيتم النصر فى نهاية هذا الموسم بين الفرق التالية : رمسيس والريحانى من جهة ، ثم صدقى والكسار من جهة أخرى ؟! »

يجب أن يتمعن القراء جيداً ، ويبنون أحكامهم على أسباب معقولة يذكرونها فى ردودهم ويستمر الباب مفتوحاً حتى أواخر شهر أكتوبر ، أى شهراً كاملاً .

وتحفظ المجلة جميع الردود عندها . حتى اذا انتهى الموسم فرزت الردود وطبقتها على الواقع ونشرت الرد الصحيح منها مع إعطاء جائزة معقولة لصاحبه .

محمد عبد المجيد حلمي



حسين رياض

على الرغم منى أن اصيب حسين رياض بسوء وأنا الذى كنت معجبا به وبأخلاقه زمناً مديداً

ولكن حسين رياض تنكر فى الايام الأخيرة . فخلع برقعاً ، ولبس رداء من عدم الحياء كله مداهنة ورياء .... كله تدهور وانحطاط أخلاقى

يظن حسين نفسه شيئا مذكوراً ، لذلك يصنع مايصنع ارتكانا على أنه الحاكم بأمره ، واعتماداً على أن الجمهور معجب به ، مقدر له ، ومادرى أن اعجاب الجمهور مهما امتد سنوات ، قد يتحول بغضاً شديداً ، واحتقاراً ناطقا ، فى يوم وليلة .

وحسين الآن يستوجب السخط والاحتقار مرتين .

فقد نكث عهده ، وبعد أن اتفق مع الريحانى وكان علي رأس الخارجين على رمسيس ، وبعد ان كان يجلس متبجحا يسب رمسيس ومن فيا ، ويبتسم ظافراً لأنه سيخرب رمسيس ، وبعد أن ملأ الدنيا نعيقاً بأنه انتقم لنفسه وصان كرامته ، اذ به يدوس تلك الكرامة فى موطيء النعل ، ويقبل الأقدام قبل الأيدى ، ويرتمى فى أحضان يوسف وهبي من جديد .

لماذا ؟ ! لا لشيء الا لأن النفسية الحقيرة مهما صنعت لها ، ومهما رفعتها لا تزداد الا انخفاضا ومهما أنقذتها لا تفتأ تنغمس في حمأة الدنس ، متمرغة فى حضيض الذلة والرغام .

ليس بيني وبين رمسيس عداوة فاحمل على حسين رياض ، وليس بيني وبين حسين نفسه الا كل خير ، وأمس قابلته وسلمت عليه .

ولكن حسين يستحق أن نصيره هزأة المساخر ، وتمثال الازدراء .

لما انفصل عن الريحانى ولم يراع ضميراً ولا شرفا كتبت عنه زميلتنا مجلة روز اليوسف كلمة ذكرت فيها موقفه أولا وأخيراً ، وعتبت عليه عمله هذا الشائن بكرامة الممثل .

لم تعجب هذه الكلمة حسين ، وهو يظن نفسه فوق النقد والارشاد ، فانطلق يعدو نابحا حتى وصل الى باب مسرح الريحانى ، ووقف على سلم الباب « يردح » ردحا معيبا . ويسب السيدة روز اليوسف ويشتمها ، ويشتم محرر مجلتها

خرجت اليه السيدة روز وقالت له كما هى عادتها دائما « اذا كان لديك شيء فوجهه الى أنا شخصيا ، فأنا المسئولة عن المجلة وما فيها » ..!!

لم تعجب هذه الكلمات الحكيمه السيد الشريف ذا الكرامة الموفورة والوجدان الطاهر حسين رياض . قال « أنا لا اكلمك فانت امرأة ابعثي الى رجلا » !

فبرز اليه الرجل ... كان صديقنا احمد افندى حسن ، فارتخي حسين وهدأ ثم انصرف !!

ياللخجل ... رجل يعاجز امرأة ، فان تصدى له رجل مثله تحول هو الى امرأة ... !!

ما كان أغناك عن هذا الموقف ... وما كان أغناك ايضا عن هذا السقوط الأدبي الذى جاءتك أسبابه تباعا ، وانصبت عليك ...

بأى وجه تقابل الناس وتتحدث اليهم ؟ ! وبأى وجدان تعمل هادئا ، وتنام مطمئنا ، وبأى نفس تعمل هادئا ، وتنام مطمئنا ، وبأى ضمير تعيش فى هذه الحياة ؟ !

هاك . ! هاتف هيلولي ... ما بين بابى مسرحى رمسيس والريحانى .... يصيح بك : « أنت ؟ ! عند ماتصفى حسابك أمام الله . . . كن واثقا أنه سيسدل على وجهك نقابا يعادل فى سواده سواد ضميرك ! ! »

هذا هو حسين رياض .... الممثل العبقرى . النابغه الفنان ...

هذا هو الرجل الشريف .. ولعن الله الشرف ان كان هذا مثاله !

تسلط ياسيد حسين .... دس على ضميرك وكرامتك .... تلاعب وتنقل كما تشاء فى كعب رجل أو ذيل امرأة ! ولكن كن واثقا أن نهايتك ستكون السقوط الأدبى ، والتدهور الفنى !!!

فى المحششة

لما كنا فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى حضرنا الواقعة التالية

اصطحب الشيخ زكريا احمد ومحمد افندى شفيق ، وباوى افندى من ممثلي الماجستيك . وذهبوا ثلاثتهم الي « باكوس » حيث توجد هناك « غرزة » حشيش .

فما كادوا يضعون أرجلهم على الباب حتى دهمهم البوليس وقبض عليهم .

قالوا جئنا نسأل عن صديق لنا ، ولسنا من هذا البلد ونحن آرتيست (يعنى الآرتيست فوق القانون ياشيخ زكريا ؟ ... ياما انت واعي يادى الراجل !)

ساقوهم جميعا الى نقطة البوليس . ومن هناك ذهبوا بهم الى القسم الرئيسى .

طلب منهم الضابط أن يستحضروا مدير الفرقة

دهبوا يبحثون عن الكسار فى كل ناحية فلم يجدوا له أثراً

ايقظوا الشيخ حامد السيد ، فنزل يرتدى « جلابية » قذرة ممزقة ، وطاقية تراكمت عليها الأوساخ والأدناس ، وشبشبا من عهد محمد على باشا ، وجعل يمسح « العماص » من عينيه العمشاوين ثم ذهب معهم الى قسم البوليس فى صحبة عسكرى

ولكن الضابط لم يقتنع بان هذا هو وكيل الفرقة فجعل يهزئه ، ويمعن فى احتقاره وقتا طويلا

وبينما الضابط في تهزيئه ، اذ جاء مفتش انجليزى للتفتيش على أعمال القسم الليلية . وتولي هو التحقيق بنفسه .

أمر أولا بطرد الشيخ حامد السيد قائلا "Send out this Servant„ أى « اخرجوا هذا الخادم » فأخرجوه ! !

سأل الشيخ زكريا عن صناعته فقال انه « ملحن » ولم يستطع الانجليزى أن يفهم كلمة ملحن فاستوضحه فقال الشيخ زكريا « يعني بتاع آلات . . »

والآلات معناها فى لغتهم „ Machines "

صاح الانجليزى . . « يعني ميكانست » ؟ !

وبعد جهد فهم صناعته . ولكنه جعل يتعنت وجعل الشيخ زكريا يتوسل حتى أشبعهم المفتش اهانة وتقريعا ثم افرج عنهم ...

مش كفاية مصايب ياشيخ زكريا ؟ ! سارق الحان ، و « بتاع غرز » و ... بس ! !

عند ز بك

فى يوم من أيام الاسبوع الماضي ذهب يوسف وهبي لزيارة الاستاذ ز بك . و بينما هو هناك اذ دخل عليه الاستاذ نجيب الريحانى ، ومعه السيدة روز اليوسف وقف يوسف ، فتقدم اليه نجيب وصافحه مبتسما . والصداقة شيء . والمنافسة والتنازع شيء آخر

وكان يوسف ينتظر أن تسلم عليه السيدة روز ، ولكنها انتحت ناحية ولم تعبأ به

خرج يوسف يضم هذه الواقعة الى وقائع السيدة روز العديدة التى يحفظها فى مذكرته وأخذ يردد بين أصدقائه . « أنا استحملت منها كثير.. لو كان سيدنا أيوب في مكانى لصار عصبيا ولصار الناس يضربون المثل بى فيقولون . « ياصبر يوسف » ! !

وفي اعتقادى أن الريحانى انصف وأن السيدة روز لم تنصف .

دى نقره ودى نقره ياماما ... أما كذلك ؟!

فتحية احمد

سافرت السيدة فتحية أحمد الى سوريا لاحياء بضعة ليالى هناك

وفتحية لها شهرة واسعة في سوريا ، ولها « صيت » حسن . فقد مكثت في ربوع الشام سنوات عدة . اطربت فيها الربوع ومن بها

وبمناسبة السيدة فتحية احمد اقول ان السيدة ام كلثوم ستبدأ احياء لياليها في عهدها الجديد على تخت الآلات ابتداء من ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٦ بمكان لم يعين بعد

دائما هى . .

وما دام الحديث قدجرنا الى ذكر السيدة ام كلثوم فنحن نروى مايأتى . . .

فى مساء السبت كانت السيدة ام كلثوم تشاهد التمثيل في مسرح سميراميس .

وتصادف اثناء وجودها أن جاء الدكتور صبرى أيضاً .

هو يخشى لقاءها . وهى تنفر من مقابلته .. لماذا ؟!

فلما سمع انها موجودة أخذته الجلالة وهرول يجرى حتى وصل الى الباب . وتخطى درجاته الي الشارع ومازال يجرى حتى ركب الترام وهو يجرى أيضاً ... !!

اما هى . فما سمعت ان صبرى موجود فى الصالة حتى انكمشت فى نفسها . ولم تكن تعلم انه خرج .

وانصرف الجمهور وهي واقفة فى مكانها لاتتحول عنه خشية ان تقابل صبرى . ثم جعلت تتطلع الي الاسوار كأنها تفكر فى أن تنطها ... « اللي ينط يقع » !! . . اليس كذلك ياماما ؟!

عزومة . .

هي عزومة تطفل فيها عبد الحميد حلمى . على السيدة مارى منصور . وطلب منها ان تدعوه الي « اكلة بصارة » !!

دعته الى الغداء اذن فذهب بكل تلامة وأكل ... وجعل يأكل حتى اصابه انتفاخ . . . كانت « بصارة » وحاجات تانية ...

وهكذا يبدأ النقاد موسمهم الجديد ...حندس عند ازيس . وعبد الحميد عند مارى منصور والاثنان موعودان « بغدوة » فاخرة ... « بس لما تتم أودة السفرة !! »

وبهجت أيضا ..

والسيد محمد افندى بهجت ممثل معروف . يشتغل فى مسرح امين صدقى .

ولأمر مافى المعاملات المادية والادبية بين الفرقه وممثلها انقطع بهجت افندى عن العمل .

ويقول الاستاذ عبد الله عكاشه ان بهجت انضم اليه ، وانه يعمل معه بروفات رواياته الجديدة

ولكن بهجت يكذب هذا الخبر بشدة .

ويقول أنه لم ينضم الي عبد الله ابداً . وانه انما انقطع عن العمل فقط لخلاف نشأ بينه وبين الفرقة .

والمهم من كل ذلك انه كان لابد من توقيف الرواية واقفال باب التياترو . لان دور بهجت يتمشى فى أكثر من نصف الرواية . ثم هو دور ذو شخصية مزدوجة لايمكن لاحد أن يخرجه فى اسبوع فضلا عن خمس دقائق .

على أن امين صدقى لم يتأخر ولم يتردد ...

كان الجمهور ينتظر فى الصالة ... والدقائق تمر

خلع الرجل ملابس الكاتب المتفنن . وارتدى ملابس الممثل وبرز الى المسرح فى دور بهجت !!

ونجح امين صدقى فى دوره نجاحا كبيراً ...

وهكذا يحارب القدر أمين صدقى . وأمين يصمد له ويجالده

حقا هذا عمل يستحق الاعجاب والثناء ...

مغنية ..

كان رمسيس قد اتفق مع السيدة فاطمة سرى على أن تشتغل في رواية « تحت العلم » التى قدمها الاستاذ عبد الرحمن رشدى للمسرح

ولكن السيدة فاطمة سرى . عادت فعدلت عن رأيها . اذلا يمكنها أن تعمل قبل أن تنتهي من القضية الشرعية ...

كان لابد من ايجاد مغنية لتمثيل الدور !!

تصدت له السيدة فاطمة رشدى . وهى التى تريد أن تبتلع كل الادوار وتمثل فى آن واحد على جميع مسارح العاصمة . . . . أذن ستغني السيدة فاطمة رشدى !

والذى اعرفه ان السيدة فاطمه رشدى يوم ادخلوها الى المسرح لتمثل. كانت تبكى بحرقة لانها تريد أن تكون مغنية لا ممثلة

وهكذا يغير الله من حال الى حال

« شارلى شابلين »



السيدة صالحه قاصين

فوق هذا الكلام صورة للسيدة صالحه قاصين وترى انها قد لفت نطاق الزهر حول شعرها ، وهو النطاق الشائع الاستعمال داخل المسارح كما قلنا .

ولكن السيدة صالحه قاصين تفضل دائما اللباس « البلدى » المانطوه الاسود والبيشه ... أو تحزيمة الرأس بمالا أدرى . « طرحة » سوداء .

وتحت هذا الكلام صورة مدام فرانكا الراقصة بفرقة الماجستيك ومن الحق أن نقول ان الراقصات هن أول من ابتدع هذا الزى فى المسرح وان كان شائعا قبل ذلك فى الافراح وخصوصا بين الاطفال الصغار .



مدام فرنكا الراقصة

وقد اخترنا أن ننشر على هاتين الصحيفتين بعض الصور كأنموذج للباس الرأس الخفيف والثقيل

ولا أظن أنه يوجد لباس أثقل على الرأس من تقميطة « الملاية » . و « لفة » اليشمك أو « البيشة » ؟! وهل أفعل فى المخ تأثيرا من المنديل وربطه أو « عصبنه » على الجبين ؟! ...

صحيح ان هذا اللباس يعطي الوجه استدارة حلوة ، ورونقا بديعا ، ولكنى لا أعتقد انه صحى ، لانه مضايق ، وكل شىء يضايق ، لا يكون مقبولا ولا مفضلا

ثم لدينا هذه « اللفة » البسيطة على الرأس ، وهي عبارة عن ربطة من الياسمين أو الزهر الصناعى ، يحمى الشعر من الانحلال والانسدال وقد شاع استعمالها بكثرة وخصوصا بين الممثلات داخل المسارح ، على ان المظنون انها ستنتقل تدريجيا حتى تصبح لباسا شائعا ، ولو فى فصل الصيف على الاقل .

ولكن أى لباس الرأس يفضل القارىء من كل ما تلبس السيدات

تعللوا نتبادل الرأى ونحكم على أزواج السيدات حكما عادلا ونختار لهن ما يوافق أمزجتنا نحن — فهل يجد القراء من أنفسهم قابلية للإدلاء بآرائهم باختصار كلى فى هذا الموضوع ؟



الانسه أمينه رزق

وفوق هذا الكلام صورة الانسه أمينه رزق الممثلة بفرقة رمسيس

وترى انها تلوح لك أكبر سنا مما كان يجب أن تكون ، لانها في الواقع أصغر ممثلة بينما يظهر لك هنا انها سيدة محترمة ، وزوجة مصونة .. !!

ويعولون عليها كثيرا فى فرقة رمسيس هذا الموسم ، والحق انها لو وجدت عناية ودربة ، فانها تستطيع أن تنتج محصولا وافرا مثمرا ، لنشاطها وعنايتها بعملها واستعدادها المسرحي .

أما الصورة السفلى فهي صورة مدام مريوتشا الراقصة بفرقة الماجستيك



مدام مريوتشا الراقصة

المستلقيات أيضاً..??

من أصعب الامور أن يتحصل الكاتب على مجموعة صور من صنف واحد لينشرها للقراء الذين قد يعجبون بها لمجرد الاعجاب فقط ، وقد لا يعجبون بها ، بل يمطرونها وابلا من الفاظ السخف دون أن يعرفوا المجهودات التي بذلها المحرر في سبيل الحصول على هذه الصور وتنسيقها ونشرها، ومايتحمله بعد من لوم وعتاب والخ ... وقد نشرنا الى الان لقراء المسرح مجموعات عديدة لاشياء مختلفة مابين قديم وجديد ، وكلها تدور حول موضوعات قد يلتذ منها القاريء



السيدة صالحة قاصين

وفي هـذه الصحيفة أربع صور أما الصورة العليا فهي صورة السيدة صالحة قاصين .. والسيدة تعمل الآن في تياترو الريحاني ، وهي غاضبة على مجلة المسرح لسبب مجهول لذلك لم تتكرم علينا باهداء صورها وانما تحصلنا عليها من طريق آخر .

ولا يجهل القاريء أن السيدة صالحة قاصين كانت يوما ما الممثلة الاولى في مصر وكانت تعمل في فرقة فرح أنطون، وكانت السيدة روز اليوسف في ذلك الوقت تعمل مبتدئة معها وتتحمل اضطهادها وقد داور الايام وأتت ترى الآن السيدة روز اليوسف هي الممثلة الاولى لفرقة الريحاني ، بينما تعمل فيها السيدة صالحة قاصين . فهل تنتقم السيدة روز لنفسها اليوم ...!!



السيدة عزيزة أسعد

انتظروا قريبا جدا مجلة التياترو تظهر في أول موسم التمثيل



السيدة هنريت الراقصة

ومن بين المجموعات التي نشرناها ، مجموعة لعدد من الممثلات في أوقات فراغهن ؛ وهن مستلقيات على فراش الراحة والخمول بعد مجهود شاق طويل ، ونعود اليوم فننشر مجموعة اخري لثمان ممثلات ، معروفات في مصر وهن مستلقيات في أوضاع مختلفة ولكن معظم هـذه الأوضاع اصطناعية لا يدري أحد ما الباعث عليها ، وما الداعي لأخذها بهذه الكيفية ... وأنا نفسي لا أدري لها من سبب سوى ماذكرته سابقا من داء التقليد الذى تفشى دائما بين الممثلات وتتبعه الغيرة العمياء ...

ولو شاء أحد أن يضع تاريخا للتمثيل في مصر ، ونشأته وتطوره ، وحوادث جميع الممثلين والممثلات من غرامية وغير غرامية ، فأنا أنصحه بأن يستخدم السيدة صالحة قاصين لتدلى اليه بمعلوماتها فقد مرت بجميع الادوار ولها ذاكرة قوية تذكر الحوادث وتردد الكلمات والالفاظ من ٢٠ سنة مضت !!

والسيدة عزيزة أسعد لا أدرى اين هي الآن . أما السيدة هنريت الراقصة فقد كانت تعمل في الماجستيك وانفصلت عنه بعد حادثة رأس البر المشهورة . أما جيزيل فهي في فرقة الملحنات عند أمين صدقي.



الآنسة جيزيل



السيدة انصاف رشدى

تصدر مجلة التياترو فى ١٦ صحيفة بغلاف ملون وثمنها خمسة ملليمات



السيدة دوللي انطوان

والصورة العليا هنا هى صورة السيدة انصاف رشدى الممثلة الاولى بفرقة أمين صدقى .

ويقوم نزاع الآن هل هى الممثلة الاولى أم الآنسة ملك ؟ !

وأنا أقول هنا أن انصاف هى الممثلة الاولى للفرقة أما الآنسة ملك فهذه أول مرة ظهرت فيها على المسرح فلا يمكن الحكم بانها الممثلة الاولى وانما تعتبر مطربة الفرقة بصوتها البديع ... وأمامها المستقبل فاذا نشطت واجتهدت فمن يدرى ؟ قد تكون الممثلة الاولى ، وقد يكون مستقبلها فى التمثيل أفضل وأبدع من مستقبلها فى فن الغناء

وانصاف ممثلة رشيقة على المسرح تتقن الفودفيل بنوع خاص ، وتريد فوق ذلك أن تكون مطربة لأنها تعتقد فى نفسها أنها لا تصلح ممثلة على المسرح ؛ وهذا خطأ محض فتلك الرشاقة والخفة والابتسامة الفاتنة كلها مؤهلات الممثلة ، وعدتها على المسرح وخصوصا فى الفودفيل .

ولو نزعت انصاف من رأسها فكرة الغناء واهتمت فقط بالتمثيل ، اذن لأصبح لها مركز ممتاز على المسرح ومستقبل النهضة التمثيلية

بعد هذا نقول كلمة عن السيدة دوللي أنطوان هذه الصورة صنعت أخيراً في الاسكندرية منذ اسبوعين وهى ممثلة من الممثلات الممتازات علي المسرح ... تقوم بكل دور يعهد به اليها ، وتؤديه كأفضل مايكون ، وتنشد وتلحن وترقص .... ولا تنس انها معدودة من الراقصات البارعات فى مصر ..

وجسمها الممتلىء ، وحركاتها واشاراتها على المسرح مما يلفت اليها الانظار ويجعلها موضع عناية المتفرجين .

تشتغل الآن في فرقة الماجستيك ويعدونها هناك لمضاربة السيدة رتيبة رشدى اذا خطر لرتيبة أن تهدد الفرقة أو تنفصل عنها فى يوم من الايام ...

والسيدة عفيفة خورى ممثلة قديمة اعتزلت المسرح منذ أمد بعيد ، ثم عادت اليوم فالتحقت بفرقة رمسيس ولم أرها على المسرح ، فلا أستطيع الحكم عليها اليوم ... وغدا نراها ونتحدث عنها كثيراً ...

أما السيدة بهية أمير فلا أدري أى شيطان وسوس لها تصنع هذه الصورة فهى ليست رقاصة على ما أعلم ومع ذلك تظهر فى ملابس الراقصات !



السيدة عفيفة خورى بفرقة رمسيس



السيدة بهية أمير

في سبيل الفن

كلمة تلوكها الشفاه ولا تعرف معناها ، وتدنسها الافواه دون أن تحترم قدرها أو جلالة مرماها ! أتعرفون ما هو الفن في نظر ساداتنا الممثلات وأسيادنا الممثلين ! سأحدثكم عن ذلك حديثاً طليا تعلمون منه مقدار ثقافة أولئك القوم ومبلغ ما درجوا اليه من عقلية سخيفة وتدليل باطل !

الفن ، هو أن تقابل أحدهم ، وقد لبس أخف أرديته البيضاء ، في (أبرد) أيام الشتاء ، فاذا سألته ما بك ؟ قال : تضحية جديدة في سبيل الفن ياعزيزي !

ولقد يجمعك حظك السيء بممثل دميم الطلعة فيروعك منه أن تراه حليق الشارب مرسل شعر الرأس وقد أبى إلا أن يضيف الي بشاعته الطبيعية بشاعة أفظع منها هي صنيعة يده ونتاج مزاجه ، فاذا جابهته بما ترى ، أجابك في سبيل الفن ما أعمل وما أضحى — كأنما الفن يطالبه أن يضحي بشاربه (وهو شعار قوى لا يقل قيمة في نظرى عن الطربوش والعمامة) وأن يجعل نفسه أضحوكة الرائي وتمثالا متحركا للقبح والدمامة . وما علم ، أصلحه الله ، أن الفن قاعدته الجمال وأول أغراضه رقية أعضاء الجسم والوجه وتجميل الملامح وترقيق الشعور !

وأقبح من هذا وذاك ، أن تمر في طريقك برجل غريب الهيئة كثير الشذوذ في ملبسه وحركاته يستلفتك بأكمامه القصيرة الضيقة وطربوشه الموضوع في وسط رأسه (الكابس على أفكاره) وكرافتته السوداء الكبيرة جداً ، وقد شرع يشير بيديه ورأسه وأذنيه وكل عضو من أعضاء جسده ويلعب بحاجبيه أثناء الكلام ، كأنه يمثل دوراً غرامياً على خشبة المسرح — فاذا برمت به وسألت السابلة عن كينونته أدهشك أن تعرف أن هذا الذى تستثقله وتستسخفه هو الممثل النابغ الذى ينصب نفسه آلها للفن ويحمل باصابعه المرتعشة الشعلة المقدسة لينير بها للناس طريق الخلود ! هذا هو الرجل الذى يحدثك عنه النقاد المسرحيون وتملأ المجلات الفنية أعمدتها بصوره وأخباره ، والذى تصفق له على المسرح وأنت تبجله كما تبجل سيلفان أو ساره برنار أو كيانتونى أو زاكونى أو أى عبقرية أخرى من عبقريات الفن الخالد —

فاذا سألته عن السبب أجابك : في سبيل الفن ما تراه من شذوذ في خلقى وغرابة في حركاتي وشعوذة في اشاراتي ! في سبيل الفن ما أضحى وما ضحيت يا عزيزى !

* * *

أيها الفن ! — باسمك تكتب كل يوم صحائف عار أنت منها برىء ، وعلى مذبحك المقدس تقدم القرابين الدنسة والضحايا العفنة التى تملأ برائحة غرورها الانوف والمعاطس ، وتحت لوائك ينضوى كل ساعة شبح من أشباح الانانية النهمة والمطامع السافلة — ليتخذ من اسمك سلما لمآربه وشارة شرف يحترمه الناس من أجلها ويمنحونه قلوبهم ومحبتهم !

غير انك برغم هذا خالد خلود الابد ، ولن يضير الزهرة الجميلة أن تدوسها الاقدام بعد ان عطرت المكان بأريجها المنعش وخلفت وراءها أجمل الذكريات وأبهاها .

روض الفرج «أمين عزت الهجين»

نجيب الريحاني
يكذب ما يشاع عنه

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة المسرح

بعد التحية . كنت أفضل السكوت حتى تتحدث عنى أعمالي ولكن تواتر الاشاعات الكاذبة يضطرني الى الكلام

وأول أمر أكذبه هو ما يشيعه خصومى الذين يكرهون أن تقوم فرقة تمثيلية جديدة قوية تعمل للفن ولرفع مستوى أبناء الفن من ان عقد ايجار مسرحي هو باسم السيدة بديعه مصابنى

أكذب هذه الاشاعة تكذيبا باتا ولمن يشاء من حضرات الكتاب والادباء الاطلاع عليه أن يتفضل ويشرفني بزيارته

وأما ما يشيعونه حول صلحى وما قد يترتب عليه ، فالموضوع أدق من أن يسترسل في الكلام عليه على صفحات الجرائد . ولكن الذى يمكنني ان أصرح به وأؤكده هو انني ماض في عملي الحاضر مع فرقتي الحالية الي النهاية وانني لست بالرجل الذى يخلف كلمته أو يحنث بعهد قطعه على نفسه أو يخرج مقدار ذرة عن روح العقود التى عقدها مع حضرات الممثلات والممثلين المتعاقدين معه

ومن السهل على حضرات قرائكم أن يدركوا انى وأمامي الآن من الاعمال المختلفة وعلى من المسؤوليات المتعددة التى خلقها هذا المشروع الضخم الذى أقوم به الان ... من السهل أن يدركوا ان ليس في وسعي أن أرد على كل ما يقال وكل ما يكتب .

وكلمتي الاخيرة هى انى كنت أرجو من خصومي أن يكونوا عند كلمتهم من الترحيب بكل فرقة جديدة بدلا من الدس في الظلام

وأرجو نشر هذا على صفحات مجلتكم الغراء وتفضلوا ياسيدى بقبول فائق الشكر والاحترام

«نجيب الريحانى»

ممثل ينفي فرية عنه

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة المسرح

يشيع عنى بعض خصومى وخصوم التياترو الجديد الذى أعمل فيه الآن انى فكرت في الرجوع ثانية الى مسرح رمسيس وانني أوفدت من قبلى من يفاوض يوسف بك وهبي بذلك وانى اكذب بتاتا هذه الاشاعة وأقول ان فكرة كهذه لم تخطر أبدا ببالي وأتحدى أى انسان أن يذكر لى اسم واحد ممن يقولون انى عهدت اليهم أن يتحدثوا باسمي .

وليعلم من يهمه ان يعلم انى سأعمل في التياترو الجديد بنفس الاخلاص الذى كنت اعمل به قديما وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

«أحمد علام»

لا أقول الا ما أعتقد

الى الصديق والزميل عبد المجيد افندى حلمى

بعد تحيتى الخالصة . رأيت فيما رأيت من موضوعات المسرح الاخير كلمة ترى فيها من الحكمة أن تتوجه الى بالرجا أن أترك الكتابة عن تاريخ الشيخ زكريا .

ورجاؤك في درجة الأمر الواجب التنفيذ . الا أن كل داخل في ميدان الفنانين لا يكون ملك نفسه . وزكريا بدخوله ميدان العمل التلحيني أصبح حقا شائعا للجمهور كغيره من كل شئ يرجي منه النفع العام سواء أكان فنيا أم غيره

أما اذا اعتبرت زكريا ملك نفسه وصناعته من خواصه الموقوفة عليه . وأنه يلقن المنشدين تلك الأهازيج ليسمعها هو على أن هؤلاء الاشخاص أسطوانات تردد ما أودع فيها من صوت. فأنا اقبل أن ترجونى لا أرى معنى للكتابة عنه.

ومع كل أنا يسوءنى أن أكتب أو أسير في تاريخ حياة زكريا مضطراً الى ذكر أتفه ما أعرفه من المخازى التى يستحسنها القراء . وزكريا صديقي قبل أى اعتبار آخر . وأنا أعلم علم اليقين أنه مسرور من ذكر هذا التاريخ وقد اعتبر نفسه فى مصاف عظماء الرجال ؟؟ ! !

أما أنا شخصياً فأبدأ أمام الجمهور المعجب بنشر هذا التاريخ اعجابه بما سلف من تبعة التقصير أو اخفاء ما أعلم . ولو كان لدى تاريخ زكريا لحذفت كل فقراته . ولكنك قبل غيرك تعلم — وهذا سر المهنة — انى أعطيك تاريخ كل فرد على حدة — فكما أعطيتك تاريخ الشيخ سيد درويش سلمتك تاريخ زكريا . وخطاباته — والآن أترك لك كل حرية في أن تنشر كل ما لديك — أو تحذف ما بقى من تاريخ تكوينه — وتنشر ما تناولته به فنيا — هذا ان عز عليك أن تكون الحقيقة مرة — وان رأيت نشر باقى التاريخ مؤلماً للجمهور ولا يرضى عنه — ولا تنس يا عزيزى عبد المجيد أن مجلتك لا يملك فيها الا الترخيص الذى سمحت به الداخلية . وأما هى فلك للجمهور وان شئت أيضا يمكنك أن تستفتى الجمهور في هذا — ان وافق على المنع فامنع وان طلب النشر فانشر

أما الذى نوافق على عدم نشره فى تاريخ تكوينه فهو من صفحة نمرة ٣٦ الى ٨٤ — أى ما تحت العناوين الآتية : هو وابراهيم الفار — هو والشيخ احمد عابدين — فى جامع الجوهرى هل اشتغل فطاطرى — شغله فى خيال الظل — هل اشتغل فى مسرح شحاته حمام بالوسعه يمثل دور البنت — ذهابه الى الشيخ سيد موسى فى حارة المغاربه — معركة الخليج مع الشيخ بدوى ضبطه فى قهوة حشيش بزينهم — اختفاؤه ليلة في مقبرة مع الشيخ معروف — زكريا والشيخ مصطفى موسى . هل نام في قهوة احمد عبده . علاقته بسعيد الشافعي . هل اشتغل بائع لب فى قهوة مصطفى حليم بطنطا . هل اشتغل ملقم خيول بباب الخلق . حياته فى العطوف . لماذا اشتغل ست مرات مع الشيخ سيد موسى . ما سبب طرده في كل مره أكاذيب زكريا . هل زكريا أقرع ... الخ

ولاحظ أن تاريخه الفنى يبدأ من عنوان ... فالعصامية ليست عيبا عدوالسيدة فاطمه سرى . فان وافقك رأيى هذا فامح كل تلك العناوين وما تحتها . وانشر ما بقى من حياته الفنية

وسواء أوافقتنى أم لم توافقنى تكرم بنشر هذه الكلمة لتبرئتى أمام الجمهور من تهمة التقصير أو التحيز . وليشهد الله والناس انى لا أحقد على زكريا ولا أكتب تشفياً منه . بل هو تاريخ مجرد عن كل غاية الا غاية الشرف وما يوحيه علي واجب صداقته . لأنه لا يزيد أن يكون انسانا مزيفا .

« يونس القاضى »

كلمة ممثل

الى الصديق الفاضل الاستاذ الشيخ محمد يونس القاضى

يا صديقى

تحياتي اليك وبعد : تتبعت ما تكتبه أسبوعياً فى مجلة المسرح الأغر عن تاريخ حياة الاستاذ الشيخ زكريا احمد الملحن الشهير

ولا أكتمك أنى كنت أرى فيما تكتبه من المخازى ما كان يجهله القراء سيما وأنت العليم بأن الكرامة والمكانة الزمنية هما أثمن ما يحرص عليهما المرء ان لم يكن فى ماضيه ففى حاضره ومستقبله على الاقل ولقد كنت أود أن أرجوك الكف عن نشر ما تكتب لولا أن سبقني حضرة الصديق عبد المجيد افندى حلمي راجيا منك ذلك لهذا أضم رجائى الى رجائه بقفل هذا الباب والوقوف عند هذا الحد وتقبل شكرى وتحياتى

المخلص محمد يوسف

بمسرح حديقه الازبكية

« فرترو رافائيل »

« — ١ — »

تمهيد .

لامارتين شاعر « الحب » الجمال ورجل الوصف والخيال فهو العاطفة المياسة والسحر الحلال يجرى قلمه فى رقة وسلاسة وروعة وجلال ... لا يبرح بريشته مخيلتك الا وقد طبع بها ماشاء فى زخرفة وتنميق وشكل أنيق وتعبير دقيق يدل على طبع رقيق .... فلامارتين مصور حاذق وفنان لبق يملك أداة السهولة ولديه العدة اللازمة والذخيرة الوفرة لتصوير الجمال بحاله الطبعى وفى صورته الصامتة .

وجوتا شاعر العاطفة وفيلسوف الحب رجل الشعور المتقد والانفاس الملتهبة يجمل في التعبير ويجنح الي التأثير فيذيب الصخر حنانا ويدمى العيون وأن جفت أشعلها حرقة اداته سهلة النفاذ قوية النفوذ لفظه رائع وعبارته تجمع بين الفصاحة والملاحة اذا سار بك فى واد أظلمه وأطلعك على وحشته وصرعك به بين بكاء وأنين وشوق وحنين وتركك مكلوم الفؤاد حزين النفس سقيم الوجدان ميت في جسم عليل .... فهو قيثارة بينها والعواطف رابطة لايذهب لحنها في الهواء هباء وأنما يتردد بين جوانح القلب حتى يصدعها ويزلزلها ويهلعها ... في رق ولين .. وصمت رهيب ... فلا مارتين رجل الرقة فى التعبير ....

وجوتا رجل القوة فى التأثير

لهذا رقته ووجدانه .... وللآخر قوته وحنانه

فهل بين الرجلين خلف وتفاوت ...... ؟

ما يجمعهما

ويجمع الكاتبين كلمة واحدة هي « الحب» وقد تطوى هاته الكلة بين جناحيها الكثير ولكن قل من برز ووضح أمره وكان له أنات مفطرة مؤثرة وأقل منه من كتب مذكراته ودونها بظروفها فجاءت حقائق فى ثوب قشيب

كلاهما بلى « بالحب » وامتد سلطانه على مشاعرهما وكان له جولة واسعة النطاق حتى تخال عاطفتيهما فى جبن لا يليق بهما مهما كان القلب دام أو كسير

وكلاهما كان يؤوسا من الحب ولكن جوتا كان يأسه غير نائل من عقله أو قلبه بعض الشيء بل كان دائما يشوش الوجه أمام طالع الامل السعيد ..... ولكن لامارتين كان دائم اليأس قليل الرجاء مقطوعا عن سرائره ناء عن لذاته يهيم في ظلام كثيف وينشد فى فضاء فسيح يخبو أمله أكثر مما يضيء ... فكان التردد ملازما له مزعزعا من عقيدته الى حد أنه يجر بقلمه الى العلو والزهو فى شيء من الكذب الصراح كقوله

« ولم أرد أن تصلني بالحياة ثانية علاقة من علاقات النفس والحس أو يستولي على وهن من ضعف القلب أو مرض الشعور .... لقد كنت أحتقر الحب وأنتفى منه لأنى لم أر فيه الا الدلال العاتب والتجنى الاشر، والترق الحاد، والدنس المريب .... اللهم الاحب أنطونين فلم يكن الا نزوة فتانة من نزوات العتب، وزهرة ريانة من زهرات النفس اعجلها القدر عن شهود الربيع .

وفى هذا مافيه من تلميح . أو قل إن لامارتين قد تستر بذلك الغطاء الشفاف وحسب أن قوله « لقد كنت » يكفيه مؤونة التشويه والتضليل ومن يطالع الكلام على علاته يرى فيه بلاغة التعبير عن مكانة « جوليا » من قلبه وتأثيرها على أخلاقه وعقيدته أيضاً

* * *

كلمة واحدة نستخلصها من كل هذا

فالحب يجمع الشاعرين ولكن لامارتين يؤوس في حبه الى مدى بعيد عن العقل والتصور حتى أنه كثيرا ما وصف الحب بمرض القلب .. وضعف الشعور ... وفقدان النفس على أن يدل بهذا علي يأسه من الحب وبؤسه من أجله

فرأى لامرتين فى الحب يخالف رأى جوتا وأن اجتمعا تحت ظله الوارف وإن شربا من منهله العذب بكأس واحدة ... فقد كانت النظرة مختلفة لامارتين يقدس ويبجل ويدمج الحب فى الجمال ويرهب ويهاب

وجوتا يجل ويحترم ولكنه مع ذلك يطلب حقه في جرأة .... وسنبين ذلك

« محمد البربري »

مديرو الادارة..
مبلغ تأثيرهم فى العمل

يرى الناس المسارح منتظمة ..... اعلاناتها تغطي الجدران ، وعلاء أعمدة الصحف اليومية والاسبوعية وايراداتها ومصاريفها منتظمة سواء فى المكسب والخسائر .. فلا ينسبون كل ذلك الا الى المسرح ورئيسه

والواقع ان نجاح المسرح وكسبه يتوقفان فقط على مبلغ نجاح الادارة المالية فى التياترو ...

وقد خطر لي أن أنشر يوما صور مديرى ادارة المسارح المختلفة ، على انى لم أعثر الا على هذه الصور الثلاث التى أنشرها على هذه الصفحة

فالمسيو فكتور شوارتز ، هو ولا شك أقدر مديرى الادارات جميعاً . فعمله منتظم وادارته حازمة وهو يخلق للتياترو ايرادا من لا شيء

وما دام العمل قد انتظم فقد انتهى كل شيء ولم يبق الا حصر الربح ...!!

وكان فكتور يعمل مديراً لادارة تياترو الماجستيك على عهد الشركة بين صدقى والكسار وكان يتقاضى خمسة في المائة من ايراد الفرقة ...



كوكسي حاجيانا كس مدير ادارة الماجستيك

ثم انتقل مع أمين صدقى الي تياترو دار التمثيل العربى . ولما انتقلت الفرقة الى روض الفرج تخلى عنها . ثم عاد فالتحق بها حين افتتح صدقى مسرح سيراميس . وهو يتولى ادارته الان بكل همة ونجاح

أما الشيخ زكريا فهو غير الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف . وهو مدير ادارة فرقة السيدة منيرة المهدية

ولست أدرى ما مبلغ عمل الشيخ زكريا أفندى فى الفرقة ، وتأثير نجاحه فى ادارتها

علي ان زكريا يشكو منه جميع موظفى الفرقة وممثليها لانه يعاملهم معاملة غير حسنة ولا مشرفة ..



زكريا افندى مدير ادارة برنتانيا

وفرقة السيدة منيرة في حاجة الى ادارة قوية ترفعها من سقطتها قليلا

بقيت ادارة فرقة الماجستيك يتولاها المسيو كوستى حاجيانا كس ، وفى الحقيقة يتولى ادارتها شريك له هو المسيو جوتس ... وتتوزع الادارة بين الاثنين فلا تأتى بالنجاح المطلوب لذلك كان ايراد الماجستيك ضئيلا في هذا الموسم رغم الاقبال عليه

بقيت ادارة فرقة رمسيس والحقيقة ان المدير الفعلى لهذه الفرقة هو يوسف وهبي . فهو الذى يدير الادارة وينظم المسرح ويتولي التمثيل . فلا يتم الامر بمعرفته وارشاده



فكتور شوارتز مدير ادارة سيراميس

ولكن مدير الادارة الظاهر حافظ افندى وهو الذى يتولى القبض والصرف والكتابة وغير ذلك

أما فرقة الازبكية فيتولى ادارتها زكى عكاشه ويساعده فى ذلك هاشم افندى رئيس كتاب الفرقة

ولا أستطيع أن أجزم على التأكيد بمبلغ نجاح ادارة الفرقة أو سقوطها

ولا يقتصر عمل مدير الادارة علي القبض والصرف ومراقبة الاعلانات والركلام وانما تظهر مهارة المدير فى بيع ليالى التمثيل لمتعهدى شراء الليالى وغيرهم ونحن فى مصر قد وصلنا الى حال لا مثيل لها فى جميع أنحاء العالم ، فالذى نعرفه ان ايرادات التياترو كلها محصورة فى دخل شباك التذاكر واقبال الجمهور عليه من تلقاء نفسه . أما فى مصر فشباك التذاكر لا قيمة له ولا معول عليه لذلك يجتهد مديرو الفرق فى بيع ليالى التمثيل للموزعين وهؤلاء يبيعون التذاكر بنصف قيمتها أو أقل كثيرا

وعلى هذا لا يمكن أن ينتظر المرء رقيا فى جمهور المسارح الذى يجمعه الموزعون من الشوارع والازقة والحوارى ويحشدونه فى ساحات التياترات

مذكراتى

عن رودولف فالنتينو

كتبت خصيصاً لمجلة المسرح بقلم الاستاذ وداد عرفى بك

— ٢ —

كان رودلف يحب صديقيه اللذين لم يكونا يفارقانه حبا جما وكان كلاهما يصحبانه أنى ذهب . وهما دفتره ومفكرته

أما مفكرته فلم تكن سجلا بسيطا لذكر الحوادث أو برنامجا لكتابة العنوانات . بل كانت محلا لكتابة أسرار ذلك الفنان العظيم . وكان غلافها يدل على انها لم تكن جديدة بل كان يثبت فقط بانها كانت محفوظة باعتناء فلم تكن عليها نقط حبر ولا خط معوج. ولا على صفحاتها ما يدل على الاهمال .

وقد أرانى « رودى » هذه المفكرة لاول مرة في ملهي « سيرونى » . وكان ذلك فى ذات مساء ونحن نستعد للذهاب الي الاوبرا . وكنت أحدثه عن مدام كلود فرانس وحسن هندامها

وهز كتفيه فقلت له

— وهل أنت ممن لا يكترث لذلك حتى هذا الحد ؟ !

— طبعا ما دام اسمها غير موجود فى مفكرتى

وبالرغم مما كان بيننا من الاخلاص المتبادل فان رودى لم يكن قد اطلعنى حتى هذه اللحظة على مفكرته ولا حدثنى عنها فسألته عن بعض معلومات وبدون تردد أشار لي على جيب ردائه وقال

— خذها

وعلت ابتسامة شفتيه وقال

— لم يطلع عليها غير القليل من الاصدقاء غير ان لى ثقة بك وأنا واثق بانك لن تذع سطرا سطرا واحدا منها حتى اليوم الذى لا يبقى فيه فالنتينو حيا . لان في اذاعة ما فى هذه المفكرة اذاعة لكبريائي بل هزيمة لى ازاء المرأة

وكان سر كبرياء ذلك الرجل الجميل الذى سلب عقول الجمهور موجودا فى هذه المفكرة . وقد ظهر بعد لحظة أمام عيني

* * *

من كان يستطيع القول ان فالنتينو المتكبر كان في وقت من الاوقات أسير هذا الشعور الذى يسمي الحب ؟ بل من كان يستطيع أن يظن أحاديث الزواج التى كان يكررها الفنان الا بدافع الحب ؟ بل من كان يظن ان الفنان العظيم رودلف فالنتينو الذى رأى أجمل الفتيات يتسول الحب ويطلبه فى وقت من الاوقات كما يتسول المتسول صدقة من الآخرين ؟

وها أنا أذكر هنا بعض سطور من هذه المفكرة فقد جاء في صحيفة وقع عليها نظرى صدفة ما يلى :

« قرار جديد لزواجي . ولماذا ؟ انى لا أدرى ألم يتهمنى الجمهور بالطيش والخفة ؟ ولكن ما أهمية ذلك ؟ تزعم رامبولا بانى لا أستطيع أن أكون زوجا صالحا . ربما كانت مصيبة فيما تقول . ومع ذلك يجب على أن أثبت العكس . وهل من ضرورة تلجئني للاحجام ؟ انني لن أندم اذا أصبحت معلمة لى ! ولكن السيادة على رجل ! قليل جدا من النساء اللواتى يجحن فى ذلك »

* * *

وقد وجدت أيضا هذه الفلسفة الغريبة فلسفة القلب .

« انك غنية . ولكنى أيضا أغنى منك الان . وانت جميلة . ولكن جمالى أيضا يبهر الوفا من الناس . وأنت صاحبة شهرة ولكن شهرتى أعظم من شهرتك . كلا . كلا . أدعى باشياء لا يمكنى لا يمكنى أن أنالها . ويوجد عامل واحد لا يربطنى بشخصك انك تنكرين اسمى وجمالي ، وثروتى . .

أنت امرأة جسورة . لقد حاولت أن تسحقي كبريائى وتدوسى على شرفي . لقد كذبت ولكن هذا الكذب لا يؤثر على كبرياء فالنتينو . وهل فى الامكان ان امرأة جسورة لا تترك ذكرى أبدية لتلك الساعات ساعات اللذة والسرور التى حصلت عليها بعد صعاب جمة ؟ »

وهذه الكلمات تدل جليا على التسول والشحاذة

« انك لا تحبينني ولكنى أحبك . انك تهينني وأعبدك أعبدك . ياناذى الصغيرة . واذا كان عملى يعد عبادة . فان الحب الذى أعمانى . بل هى قبلاتك . اذن اسمحي وتكرمى على بهذه القبلات اركع تحت قدميك جاثيا . نعم اجثو على ركبتي . ولا بد لكبريائى أن ينال هباته . هبينى أولا الصبر نعم امنحينى الصبر ياناذى لاننى فى حاجة شديدة اليه . »

***

اعتراف غريب

« ياديبوا . من هو فالنتينو ازاء الطبيعة ؟ ربما كان متكبرا أو هو الكبرياء مجسما . ولكن من هو ريدو ازائك ؟ انه بائس شقى . وقد أصبحت عبدا أسيرا بدون رغبتى . ولكنني أقر بذلك ، وسيظل ذلك الاسير مدة طويلة خاضعا قبل يسلوك . لا سبيل الي الحصول عليك . هذا ما أقر به انى ابكي أيتها الجميلة ديبوا . انى لا أبكي بصفتى فنانا بل أبكي بصفتى رجلا له قلب وروح . ولم أكن أظن ان أصل الي ذلك . ولكن أنت نعم انت . التى أدخلت الشعور الي قلبي وروحى هذه الروح التى ترتعد حتى وأنا أخط هذه السطور المحزنة .

**

وما أجمل هذه السطور التى تصور روح المأسوف عليه ذلك الذى كان معبود الجمهور

لم تكن هذه السطور مصورة لشعوره فحسب بل كانت دليلا علي تغيرات عواطفه وتقلباتها تلك العواطف التى أثرت علي قلبه ونفوذه وأثبتت ان الحب يمكنه التغلب حتى على القلب الذى كان أشد القلوب حكمة .

« وداد عرفى »

١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٣

ذكرى نابغة الموسيقى

المرحوم الشيخ سيد درويش

حقاً اذا كان لمصر أن تفخر بنوابغها العبقريين الخالدين لكان من الاوجب أن تذكر دائماً ذلك النابغة العبقرى رافع شأن فن الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش ولو أطال الله فى عمره لكان للموسيقى شأن غير هذا ولكن هكذا أراد الله فلا معقب لحكمه ولا راد لقضائه

يدفن بعضنا بعضاً ويمشى
أواخرنا على هام الأوالي

ولد ذلك العبقرى فى الساعة ٩ صباحاً من يوم ١٧ مارس سنة ١٨٩٢ فى مدينة الاسكندرية بجهة كوم الدكه من أبوين فقيرين وكان والده رحمه الله يدعى المعلم درويش البحر يمتهن حرفة النجارة ولا يجيدها كما يجب . على أنه توفى على رأس السنتين من عمره تاركاً ولده الذكر الوحيد « سيد » في الحول العاشر من عمره تقريباً يتلقى مبادىء القراءة والكتابة بمكتب سيدى حزيفه بكوم الدكة فنقلته أمه الى مدرسة حسن افندى حلاوه بكوم الدكة فلبث بها سنتين ثم أخذه صديقه وأستاده يومئذ حضرة الفاضل الشيخ محمد على خاطر الى المعهد العلمي باسكندرية فظل هناك يطلب العلم ثلاث سنوات وبعدها اشتغل بقراءة مولد النبى ومن هذا الوقت أخذ يدرس علم الانغام الموسيقية والموازين . الا أن روح الفقيد كانت أكبر من جسمه فجد واشتغل حتى ظهرت مواهبه الفنية واستعداده العظيم وفي سنة ١٩١١ سافر الى الشام وعاد ثم رجع للشام مرة ثانية وكان ذلك يوم ٤ يوليه سنة ١٩١٢ مع فرقة الاستاذ جورج ابيض بصفته ملحناً وكان فى الدفعتين يجتمع برجال الفن من اكراد ويمانيين وشوام فأخذ عنهم الشىء الكثير ثم عاد وفى سنة ١٩١٤ ترك الاسكندرية وجاء الى القاهرة فمن ذلك الوقت وأخذ الناس يسمعون أدواراً وقطع موسيقية بروح ونغمات جديدة لم يعهدوا سماعها من قبل الا أنها أنغام شجية ترتاح اليها النفوس وتنشرح بها الصدور – لم يمض على وجود الاستاذ بالقاهرة ثلاث سنوات حتى وأصبحت تلك الالحان الشجية تملأ الدور والطرقات يتغني بها الفتى وتعزف بها الفتاة فى خدرها وينشدها الحادى ويستعين بها الفلاح فى حقله كلها ألحان تأخذ باللب ويخفق لها القلب منها المؤثر والمفرح والمضحك فيأخذ كل منها حاجته ويغنى على ليلاه وهكذا مدة العشر سنوات التى قضاها الاستاذ بالقاهرة كانت كلها نعمة على الناس والفن فعرفه الناس وقدروه قدره . وكان من عادة الاستاذ أن يسافر للاسكندرية كلما سمحت له الفرص لزيارة الاهل والاصدقاء وهذا طبيعى فالانسان يحن الى مسقط الرأس . ففى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر سنة ١٩٢٣ سافر الاستاذ الى الاسكندرية كعادته فلم يمض على وجوده بها سبعة أيام الا وشعر بأنه سقيم خائر القوى وبه ضيق في التنفس وكان ذلك على أثر ليلة قضاها عند أحد الاصدقاء ففضل أن يلازم المنزل طلباً للراحة . وفي مساء ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٣ فى الساعة ١٠ ليلا وهو نائم سمع من هم حوله تنخيراً وحشرجة فنادوه باسمه فلم يجب . عند ذلك فاضت روحه الطاهرة حيث كان عمره ٣١ سنة و٥ أشهر و ٢٨ يوما وفي ذلك العمر الصغير ، مات ذلك الموسيقى العبقرى الكبير ، وهكذا انطفأت شعلة الذكاء والنبوغ .

مجهوده الفنى

ان المرحوم الاستاذ مجهوداً فنياً عظيما فله أكثر من خمسة عشر دوراً غير التواشيح جميعها من نغمات مختلفة والبعض منها من نغمات لم تكن معروفة هنا مثل نغمة التكريز التى عمل منها الدور « ياللى قوامك يعجبنى » وهذا الدور عمله وهو فى الثامنة عشر من عمره . والبعض من تلك النغمات لم يكن مخلوقا فى عالم الموسيقى الشرقية مثل تلك النغمة التى ابتكرها وأطلق عليها اسم « زنجران » وقد عمل منها الدور البديع فخر الموسيقى الشرقية « فى شرع مين » وكذلك دوره « الحجاز كاركرد » ولو أنه من نغمة معروفة بمصر الا أنه لا يوجد من تلك النغمة أدوار غير ذلك الدور « السزكار » الذى عمله المرحوم فهو الوحيد من نوعه أما باقي أدواره ولو أنها من نغمات معروفة لدينا وسبق التلحين منها الا أنها فى الحقيقة جديدة جديدة علينا . نعم جديدة علينا فى توقيعها . علينا فى أسلوبها . جديدة علينا فى سماعها . واذا أردت الدليل فاليك دوره « الحجاز كار » « أنا عشقت » وانما قصدت أن أقدم لك الدليل فى دوره هذا لان الحجاز كار أكثر شيوعاً فى موسيقتنا . فاذا قارنا بين ذلك الحجاز كار وحجاز كار المرحوم الشيخ سيد لوجدنا الفرق شاسعاً بعيداً . أنا لا أقول إن للمرحوم الشيخ سيد نغمة « حجاز كار » خاصة بل هى النغمة فى تركيبها . وانما الجديد فيها هو التصرف والركوز على مقامات لم تصل لادراك غيره من الملحنين واستعماله من المقام لجوابه « قفزاً » . وفى هذه الحالة الاخيرة كان يقول الملحنون حاسدوه إن الشيخ سيد يقلد الافرنج مع أن هذا ليس فيه شىء من تقاليد الموسيقى الافرنجية بل هو ابتكار جديد لم تصل اليه مداركهم ولن تصل

رواياته التلحينية

اذا تكلمت عن روايات الاستاذ التلحينية « الاوبريت » فانى على ما أظن أتكلم عن شىء ومجهود معروف لدى الجميع فقد كان لتلك الروايات في عالم التلحين شأن ثمين وفخر للشرق والشرقيين فالى تلك الالحان كان الناس يهرعون ويتسابقون للمسارح وكان أصحاب المراسح فى رغد من العيش والنعمة ببركة تلك الالحان . أما اذا سألتهم الآن

عن علة كسادهم لأجابوك في الحال إن الالحان ضعيفة والملحنين أضعف... نحن فقراء الى الالحان والملحنين.

فاذا ذكرت لهم المرحوم الشيخ سيد يتوجعون ويترحمون قائلين لقد فقدناه وفقدنا أنفسنا أجمعين

ويكفيني أيها القارىء أن أعلمك أن موسيقى الشيخ سيد أصبحت الآن لدى الملحنين كأنها آيات قرآنية فان لم يقتطفوا منها — أستغفر الله — بل يسرقوا منها القطعة أوالقطعتين ويدسوها بين ألحانهم لخرجت تلك الالحان تافهة وسقطوا بها سقوطاً على سقوطهم.

ان للمرحوم الشيخ سيد أكثر من عشرين رواية تلحينية أخص منها بالذكر شهوزاد والعشرة الطيبة والناصر والبروكة وراحت عليك وكل هذه الروايات يعلم الله أنها فخر للموسيقى الشرقية.

وأظنك أيها القارىء تعتقد أن فقد مثل هذا الرجل خسارة عظيمة على مصر والمصريين. وأظنك تعتقد معي أن هـذا الرجل ليس هو بالشخص العادى بل هو من أولئك العبقريين الخالدين الذين لا يجود بهم الدهر الا كل مئات من السنين فهو عظيم بلاشك وهو عبقرى بلاجدال

إننا نذكرك يا سيد بألسنة متكلمة وقلوب متألمة ونفوس متوجعة. لقد كنت باراً بموسيقتك. كنت باراً بأهلك. كنت باراً بأصدقائك. رحمة الله عليك يا سيد وأسكنك الله فسيح جنانه

هليوبوليس — «دامى نور»

* * *

«المسرح» — بهذه المناسبة نذكر أن هناك إشاعة قوية فحواها أن المرحوم الشيخ سيد مات مسموماً. ونحن نتوجه بالرجاء الى الدكتور على بك حسن بالاسكندرية أن يشرح لنا ما عرض علينا من مرض الشيخ سيد، فهو الذى كان يعالجه.

ولدى هنا معلومات كثيرة جمعتها من افواه المتحدثين، وقرائن عديدة ولكن الموضوع خطير فلا حريث لي ولا رأى أبديه قبل ان اسمع تصريح الدكتور الذى كان يعالجه فقوله هو القول الفصل على اى حال

صور من الحياة

بقلم حسن سعودي

جراح أعراض ..!!

من الازواج من يثقون بازواجهم ثقة عمياء ، لايتسرب الشك الى نفوسهم ، ولا يتغلغل سوء الظن في افكارهم ، فهم يعتقدون ان هؤلاء الزوجات المصونات العفيفات ، القانعات الشابعات ، المتمتعات بكل رفاهية وهناء ، لايفكرن لحظة مافي خيانتهم ولهم بعض العذر في ان يطمئنوا ، وما زينة الحياة الدنيا الا المال والبنون ؟

ولكن هناك الشيطان ، الذي يمتلك زمام ربات العقول الطائشة ، والنفوس الوضيعة ، والامال الكاذبة ، فيزين لهن ، ماتعرف العائلة الاصيلة انه جرم منكر ، ويحسن لهن السير في طريق مملوء بالزهور ، ولكن ذات الاشواك المسمومة ، فيسرن ويمعن في السير حتى تدمي اقدامهن ، وتتخدش أثواب سمعتهن والخدش من بنات حواء هو الكسر الذى لاجبر له للأبد

فلان افندي زوج من هؤلاء الازواج التاعسين لا يفكر يوما في ان يظن في زوجته ولا ان يعتقد انها تجرؤ علي الاساءة الى اسمه وعرضه وهي أم ذات اولاد ، وزوجة ذات بعل ، وعقيلة من العائلات الناعمات

ولكن الشيطان الرابض لفريسته الضعيفات زين لها ان ترى في الطبيب المتردد على المنزل مثالا للجمال ، ومن خيرة الرجال ، فداعبها وغازلته ووجد منها لينا لم يعهده في الزوجة فاغتبط ، وراودها فتنازلت ... واصبحا خليلين يربطهما وثاق اثيم .

لم يشك الزوج ابدا في سلوك زوجته ، ولم يقع نظره مرة على مراسلات العيون ، يرسلها المجرم لعشيقته ، في حضوره وأمام ناظره ، مطمئنان لثقته قانعان بطيبة نفسه وغفلته غير حاسبان حسابا ليوم عسير .

فاحت الرائحة ، واي رائحة لمثل هذه العلاقة المجرمة لاتنبعث ، ولا يشتمها القريب والبعيد

وانتشرت في الجو سحابات دخان الاشاعات والشكوك ، وخيمت فوق رأس الزوج ، وملأت خياشيمه ، فاذا به اخيراً يتحرك ليرى اينت هي النار ليطفئها ، ولكن النار الآكلة ، نار الخيانة المستعرة كانت قد التهمت كل شيء ولم تبق الا الحطم!

رجع الزوج ذات يوم نهارا ! ، وفي غير موعد رجوعه لمنزله ، فادهشه أن يرى من زوجته اغتماما لأوبته ، وهاله ان ترى على وجهها من امارات القلق والحيرة والوجل المزعج ، اخذ القناع يتحرك عن بصيرته ، وبدأت غشاوة الثقة تنقشع من علي مخيلته ، وهم بالولوج الي غرفته ، فرأى منها ممانعة وتعرضا زيد الريبة ، ولكنه لم يتهمها بعد فسأل عن الداعى لذلك فاذا هي بالشيطانة ؛ تكذب وتموه عليه بأن في غرفتها صديقة لايليق دخوله عليها .

ولكن الهمه الثبات ، فصمم على رؤيتها مهما كانت ، ودفعها وانسل الى غرفته فاذا به أمام امرأة متنكرة ترتدي بملابس نسائية ، لم يشك لحظة في انها نفس ملابس زوجته التي يراها بها كل آن وكشف الغطاء فاذا به يقف وجهاً لوجه لوجه امام الصديق الذى إئتمنه على عرضه وشرفه أمام الطبيب المجرم ، أمام جراح الاعراض ! !

وانكشف السر ، واشرقت اشعة الحقيقه المؤلمة ولكن الزوج المسكين المطعون في صميم شرفه وعرضه بخنجر الزوجة المجرمة وعشيقها الذى لاضمير له ولااحساس — هالته الصدمه ، فلم ينتقم اكثر من أن يطرد الجانية الى عائلتها .

ويشكو الشريك لمصلحته الموظف بها لتؤدبه

وهكذا اسدل الستار بطيء على هذه المأساة التي لم يسفك فيها الا الدم الشريف ، أما دم الاجرام فبقي لاصحابه ليعيشوا منه ان كان عندهم دم !! ؟

« حسن سعودي »